

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤلف الثابت

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الخامس

دار الحديث

بيروت - لبنان



مكتبة سنن الهدى
سوكابومي

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الخامس

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله العفيف بن البرهان المغربي الأصل المسكن الدهان الماضي أبوه ويعرف بالوعيلي . سمع من أبي بكر المراغي . أشياء وكان كأييه مباركا منجما عن الناس ملازما للجماعة مع بعد منزله ويتكسب بدهن العقوف ونحوها وبالعمل أيام الموسم . مات بمكة في المحرم سنة خمس وثمانين .

٢ (عبد الله) بن ابراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الخجندی المسكن الحنفى . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها واشتغل على أبيه وشارك في الفضيلة وجود الخط عند أبيه والسيد على شيخ بأسطية المدينة وكتب به أشياء ودخل القاهرة فأقام بها وباسكندرية مدة وقدرت وفاته بها مطعونا سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٣ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد الجلال الحراني الأصل الحلبي الخنبلي كان يذكر أنه من ذرية الشرف بن أبي عصرون وأنه شافعى الأصل وولى قضاء الشعر قبل الفتنة شافعياً وكذا كانت له وظائف في الشافعية بحلب تحول بعد مدة خنبلياً وولى قضاء الحنابلة بحلب مرة بعد أخرى كانظاره . قال العلماء بن خطيب الناصرية وكان حسن السيرة ديناً طاقلاً . ولى القضاء ثم صرف ثم أعيد مراراً ثم صرف قبل موته بعشرة أشهر . ومات في شعبان سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا عن نحو من ست وستين سنة ودفن بقرية الأذرعى والباريى خارج باب المقام من حلب : ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٤ (عبد الله) بن ابراهيم بن حسين بن محمد العفيف الحيرى المدنى زيل مكة وابن عم أبي القسم بن محمد بن حمين فقيه الزيدية ويعرف كل منهما بابن الشقيف - بمعجمة مضمومة ثم قاف ثم ياء التصريف سا كنة ثم فاء . قال التقي الفاسى بلغنى أنه ولد بزيد ونشأ بها ثم قدم الى مكة وأقام بها مدة ورزق دنيا وصار الى بلاد الحبشة فأقام بها سبع سنين ثم دخل مصر وأقام بها مدة وولد له بمكة أولاد وصار له بها عقار وكان ذا ملاءة . مات بعد أن أوصى بعبرات وحبس أوقافاً لكثير من القربات في سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة .

٥ (عبد الله) بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام الجلال أبو محمد بن أبي اسحق الزبيدى من بنى السموءل السنجارى الأصل البعلى ثم الدمشقى الشافعى أخو طائفة ويعرف بابن الشرايحي الحافظ الشهير . ولد في يوم الثلاثاء

تاسع رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها وأخذ عن العباد بن بردس وغيره ثم دخل دمشق فأدرك بها جماعة من أصحاب الفخر وأحمد بن شيبان ثم من أصحاب ابن القواس وابن عساكر ثم من أصحاب التقي سليمان والمطعم ثم من أصحاب الحجار ونحوه ثم من أصحاب ابن الجزري وابنة السكال والمزى فأكثر جداً من حدود الستين وإلى قرب موته حتى سمع من أقرانه فمن دونه ، وهو مع ذلك أحمى بل ولا ينظر إلا نظراً ضعيفاً ومن شيوخه اسماعيل بن السيف أبي بكر ابن اسماعيل الحراني سمع عليه الأربعين لأبي الاسعد القشيري وابن أمية سمع عليه جامع الترمذي وسنن أبي داود والصلاح بن أبي عمر سمع عليه المسند ويوسف بن عبد الله بن الحبال سمع عليه سيرة ابن هشام وصار أعجوبة دهره في معرفة الاجزاء والمرويات ورواها والعالى والنازل ولديه مع ذلك فضائل ومحفوظات ومذاكرة حسنة ومشاركة في فنون الحديث كل ذلك مع الشهامة والشجاعة والمهابة وكونه جداً كله لا يعرف الهزل بل يتدين مع خير وشرف ، وخرج لجماعة من أقرانه فمن دونهم وحدث بمصر والشام يقال شيخنا سمعت منه وسمع معي الكثير في رحلتي وأفادني أشياء وانتفعت بأجزائه كثيراً ، وقدم القاهرة بعد السكينة العظمى فقطنها مدة طويلة وحدث فيها بالكثير من مسموعاته ومن سمع منه حيثئذ ممن أخذنا عنه العلم البلقيني^٦ وابن أخيه الزين قاسم والركن عمر بن أصلم والزين رضوان ثم رجع إلى دمشق وأقام بها زمناً منفرداً وأخذ عنه ابن موسى وشيخنا الموفق الابن والشهاب بن زيد ومن لا يحصى كثرة . وامتحن بسبب قراءته خلق أفعال العباد للبخاري ، وولى تدريس دار الحديث الاشرفية إلى أن مات في ثالث المحرم سنة عشرين ، وأورده التقي القاسمي في ذيل التقييد باختصار وكذا ذكره المقرئ في عقود ، وروى عنه ابن ناصر الدين الثالث والعشرين من متبائياته فقال أخبرنا الشيخ العالم الحافظ المفيد المقرئ .

٦ (عبد الله) بن ابراهيم بن محمد بن خليل الجمال أبو حامد وأبوفانم بن الحافظ البرهاني أبي الوفا الحلبي أخو أنس وأبي ذر الماضيين . سمع على أبيه وشيخنا وآخرين وما سمعه على أبيه جزء الجمع ثم سمع معنا بجلب في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وعبد الواحد بن صدقة وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وشيخ الشيوخ السيد العللاء الهاشمي ومحمد بن أبي بكر شيخ قرية جبرين في آخرين ، وقدم القاهرة بعد في سنة احدى وستين فسمع على العلم البلقيني جزء الجمعة وعلى الحلبي والسيد السامية في آخرين وكذا سمع بالشام وغيرها وحدث سمع منه بعض الطلبة وجلس

شاهداً ومعه بعض مكروه افشائاً من بعض طلبة أبيه وكان متميزاً في الرمي وصنف فيه وله اعتناء بطريق الفقراء بحيث استقر في مشيخة الشيوخ بعد محمد بن الرافعي مع دين وعدم غيبة . مات في أواخر سنة تسع وثمانين وخلف أولاداً .

٧ (عبد الله) بن إبراهيم موفق الدين بن القاضي سعد الدين القبطي القاهري ويعرف بلقبه . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثمانمائة عن سن عالية بمنزله بدرب الطباخ من بركة الرطلي المعروف ببني تميم أقام به أزيد من ثلاثين سنة صيفاً وشتاءً ولوجاهته صار الدرب يعرف بدرب موفق الدين ؛ كان أبوه كاتب جيش الشام وكذا كتب فيه أيضاً مع الكتابة في ديوان الماليك بل كان صاحب ديوان الاشراف وقتاً وانتفى للزين عبد الباسط في كتابة الجيش للسندامة بدون مكروه وزاد اختصاصه به بحيث رسم عليه في أيام مصادرته سنة اثنتين وأربعين وبعدها وأطلق وبعده انجمع عن الناس وصار بيته مقصوداً بالتوجه اليه والاجتماع عنده من الفضلاء وغيرهم لكثرة تودده وحسن ائتلافه واسلامه وعشرته ومحبته في اطعام الطعام مع مروءة وأدب وخير وستر ، وكانت له أخت لم تتحول عن النصرانية فكان يتألم لذلك من غير قطع بره عنها ؛ ومن كان يحبته الشمنى وأحياناً الشيخ مدين وإمام السكاملة وكثيراً القرافي والشهاب الحجازي والسراج الوروري وأم عنده الشمس الاشيطي الشافعي وما مات حتى تضعض حاله جداً ، وخلف ولداً كبيراً وهو الشهاب أبو الخير أحمد الماضي رحمه الله وإيانا .

٨ (عبد الله) بن إبراهيم البسكري المغربي المالكي نزيل بيت المقدس وشيخ دار القرآن المدرسة السلامية به كان يقرئ الناس فيها على قاعدة إبراهيم الأموي الصوفي فانتفع به خلق وكان يعرف القراءات وغيرها ويستحضر كثيراً من المدونة . وللناس فيه اعتقاد كبير بحيث نقل عن التقي الحصني انه ذكر له في جماعة صالحين فقل ما فيهم مثله تحسكى عنه مكاشفات وكرامات قال وجلست في قبة الصخرة خالياً فسمعت ملكين يقرآن الشيخ عينا الله البكري من الاولياء ورأى رجل من مشاهير الصالحين النبي ﷺ وهو يقول له من قرأ الفاتحة عليه دخل الجنة فاشتهر ذلك بحيث قصد من البلاد له بل صار من لم يدركه يقرؤها على قبره واستمر . مات بعد أن قارب التسعين أو جازها حتى صار يحمل في بساط في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين رحمه الله وإيانا .

٩ (عبد الله) بن إبراهيم الفهاري . سمع الميدومي وحدث عنه ومن سمع عليه خديجة ابنة أحمد بن سليمان بن البرهان .

١٢ (عبد الله) بن أحمد بن إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يحيى بن عمر بن علي بن رسول الضياء المنصور بن الناصر بن الأشرف بن الأفضل ملوك اليمن الزيدية . ولها بعد موت أبيه ودام حتى مات بزبد وقت الزوال من يوم الأربعاء منتصف ربيع الثاني سنة ثلاثين كما حققه لي بعض أصحابنا المتقين وحمل الى تعز فدفن بمدرسة جده الأشرف . وأرخه الناشري في ربيع الأول والأول أضبط قال ومن أحسن ما صنع في دولته أنه أمر بمنع أرباب الطرق من النساء من الحضور لباب دار مملكته وأقيم بعده أخوه الأشرف إسماعيل فلم يلبث أن خلع وأقيم عنه الظاهر هزبر الدين يحيى بن الأشرف في رجب منها ، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال غيره أنه كان مادلاً ترك كثيراً من المنكرات التي قررها أجداده وعظم أحكام الشرع واجتمع في دولته العساكر الكثيرة وأظهر إهبة المملكة ولكنه لم تطل مدته رحمه الله . ولصاحب الترجمة ذكر في محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن الفقيه .

١٣ (عبدالله) بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن
أبى العباس احمد بن على العفيف القيسى القسطلانى الاصل المكي الشافعى
ويعرف بابن الزين . ولد سنة سبعين وسبعائة أو قبلها بقليل بمكة ونشأ فسمع
على السكالم بن حبيب والنشاورى والجمال الاميوطى فى آخرين ، وأجازله الصلاح
ابن أبى عمر وابن اميلة وغيرهما . وحدث روى عنه ابن فهد وحفظ الحاوى أو
أكثره ولازم درس الجمال بن ظهيرة سنين ثم ترك . وتعانى الشهادة والوثائق
والسجلات وناب فى القضاء بمرسوم الدولة المظفرية احمد بن المؤيد ولكن لم
يظهر ذلك الا قبل موته بجمعة ، وكان يذكر بمسائل من الفقه مع معرفة بالوثائق
والسجلات والدعاوى بحيث صار مقصوداً فيها . مات فى ربيع الآخر سنة سبع
وعشرين بمكة ودفن بمقبرة أصحابه القسطلانيين من المملاة رحمه الله .

١٤ (عبد الله) بن أحمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى

على . ولد سنة أربع وثمانمائة بسمهود ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعي والفقه ابن مالك وعرضها على جماعة وارتحل الى مصر قبل استكمال العشرين فأخذ بها الفقه عن المبدومى والد زكى الدين وحضر مجلس أبى هريرة بن النقاش والبهاء بن القبطان ثم قدم القاهرة في سنة ست وثلاثين فلزم دروس القايى بل قرأ عليه النكت لابن النقيب بتامها وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ العربية عن المحلى قرأ عليه ابن عقيل ثم لازمه بأخرة فيها وفي الفقه وأصوله وغير ذلك وكان ينزل تحت بالمؤيدية وكذا أخذ عن الوائى وغيره ولقى بمكة اذ جاور بها بعض سنة أبا القسم النورى فأخذ عنه واجتمع هناك بالشهاب بن رسلان واستغناه عن شىء يتعلق بالحج في أيامه فقال أخشى من انتشار الكلام وطول المباحثة فيكون جدالا ، وناب في قضاء بلده عن الجلال البلقينى فمن بعده ولم يتعد لغيرها من الاعمال التى كانت مع والده مع استنجاز شيخه المبدومى المرسوم له بذلك وقدم على القاضى فأعلمه بهذا فصار يقضى العجب من شاب يزهد في المنصب وكون غيره من الشيوخ يبذل الاموال فيه واتفق له مع القايى والمناوى نحو ذلك واعتذر بأنه لو سئل في القيامة عن نفسه لم يجد خلاصاً فكيف بأهل اقليمه؛ واقتصر على بلده لتعينه عليه فيها فكان يقضى ويدرس ويفتى فلما كانت سنة ثمان وخمسين عزل نفسه محتجاً بأنه لا يعلم ببلده مستكملاً شروط العدالة مع انه لا يسمعه الا قبوله، هذا مع ان غالب قضاياه لم تكن الا توفيقاً وصلاحاً بحيث كان يقصد من أقامى الصعيد فما دونها لذلك احتساباً بل يضيفهم ويقوم بكلفهم وحين أعرض عن ذلك استقر ولده الكبير عبد الرحمن عوضه ، ولزم صاحب الترجمة الافتاء والتدريس والعبادة مع طريقتيه في الانجماع بمنزله وعدم البروز الا للجماعة حتى كان لا يعرف سوق بلده مع صغرهما بل اتفق انه كان بجماع الصالح حين اجتياز الاشرف بعساكره متوجهاً لآمد فقام الجماعة كلهم لرؤيته وهو لم يتحرك من مكانه وهكذا كان دأبه لم يكن يصرف شيئاً من أوقاته في غير عبادة مع الورع التام بحيث ان بعض بنى عمر أمراء الصعيد تزوج بأخته بعد مراجعة ومحاوره ومراغمة فما تناول لهم شيئاً ولا اختلط معهم في شىء حتى انه أفرد ماجرت العادة بارساله عند الخطبة إلى وقت الدخول فأرسل به اليهم؛ ولم يزل على طريقتيه إلى أن مات بها شهيداً تحت هدم عقب صلاة المغرب وقراءته سورة الواقعة في سادس عشرى صفر سنة ست وستين ورحمهم الله. أفاده ولده بأطول من هذا .

١٥ (عبد الله) بن أحمد بن حمدان بن أحمد الجلال بن الشهاب الأذري الحلبي الشافعي أخو عبد الرحمن الماضي، أخذ عن أبيه وغيره وقدم دمشق قبل الفتنة ففطنها وكان فقيها جيد البحث خيراً من جميعا عن الناس وعنده غالب مصنفات أبيه فلا يبخل بإعارتها. مات في ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة خمس وثلاثين، وله ذكر في البرهان البيجوري .

١٦ (عبد الله) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب الجال بن الشهاب البقاعي الأصل الدمشقي الشافعي المذكور أبوه في المائة الثامنة والآتي أخوه عبد الوهاب ويعرف كهو بالزهرى . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وسبع مائة وحفظ التميز وتفقه بأبيه وأذن له في الافتاء والتدريس سنة إحدى وتسعين ودرس بالقلبية وغيرها وناب في الحكم ، وكان على المهمة لم تطل مدته بعد أبيه . مات بدمشق في المحرم سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٧ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجال المصري المكي أخو عبد الرحمن الماضي . ممن سمع مني بمكة .

١٨ (عبد الله) بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر الجال العذري البشبيشي ثم القاهري الشافعي . ولد في عاشر شعبان سنة اثنتين وستين وسبع مائة وأخذ الفقه عن ابن الملقن والعربية عن الغماري واختص به ولازمه ، وورع في الفقه والعربية واللغة وكذا الوراقة وتكسب بها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً ، وناب في الحسبة عن التقي المقرئ وصنف كتاباً في المغرب وآخر في قضاة مصر وآخر في شواهد العربية بسط فيه الكلام ، قال شيخنا سمعت من فوائده كثيراً وكان ربما جازف في نقله ، وذكره المقرئ في عقود وحكي عنه . مات بإسكندرية في ذي القعدة سنة عشرين . قلت وبشبيش قرية من أعمال المحلة بالعربية تشبه بشيشين من تلك النواحي أيضاً .

١٩ (عبد الله) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الأنصاري الزرندى المدني أخو محمد الآتي . سمع على الزين المراغي .

٢٠ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اللخمي التونسي القرياني المالكي قريب محمد بن حمد بن عبد الرحمن الآتي . ذكره شيخنا في مشتبته النسبة وقال أخذ عن محمد بن أبيه ، ومات سنة إثنى عشرة راجعاً من الحج .

٢١ (عبد الله) بن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن يحيى التونسي المرجاني . سمع من العزيز بن جماعة والفخر النويري والكمال بن حبيب وأخذ عنه التقي بن

فهد وقال أنه كان رجلاً صالحاً خيراً ديناً ، ولم يزد .

(عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجمال النحريري المالكي قاضي حلب وابن قاضيهما . يأتي فيمن لم يسم أبوه فأظن انه ابن أحمد بن عبد الله .

٢٢ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجمال الهريظي ثم القاهري الصخراوي . سمع مني في المجاورة الثانية كثيراً وحج معي في سنة احدى وسبعين وكان خيراً يتلو القرآن ، ومات قريب الثمانين أو بعدها .

٢٣ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الغزي الخطيب بها . عن سمع مني بالقاهرة .
٢٤ (عبد الله) بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الجمال بن الشهاب السجيني الأصل الأزهرى الحنفى هو والمضى أبوه . قرأ القرآن واشتغل يسيراً في الفقه والعربية وقرأ على البخارى لأجل قراءته فيه عن أبيه بترية الأشرف قايتباي ثم استقلالا بعده ، وتكسب بالشهادة وكان لا بأس به . مات في صفر سنة ست وثمانين عقب والده يسير رحمه الله وعوضه الجنة . (عبد الله) بن أحمد بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى . مضى في ابن أحمد بن أبي الحسن قريباً .

٢٥ (عبد الله) بن أحمد بن علي بن عبد بن قاسم بن صاح البدر ثم الجمال أبو المعالي بن الشهاب المصري الشافعي والد ابراهيم وزينب ويعرف كأبيه بالعرياني . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وأحضره أبوه على الميذوي جزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغير ذلك بل لبس منه خرقة الصوفية وأسمعه على العرضي وناصر الدين التونسي ومظفر الدين العطار وأبي الحرّم القلانسي ومحمد بن يعقوب بن الرصاص ومما سمعه عليه جزء كامل بن طلحة والحافظ مغطاي في آخرين ، وأجاز له البياني وابن الخطباز وخلق وطلب بنفسه فسمع الكثير وحصل الأجزاء والنسخ ودار على الشيوخ وقرأ الصحيح غير مرة سيما بالقاعة وناب في الحكم وفتر عن الاشتغال ، وكان كثير الدعابة والمزاح حاد الخلق ولو تصون لساد . قاله شيخنا وهو ممن سمع منه الكثير من شيوخه بل أخذ شيخنا عنه ، وقال المعنى أنه لم يكن عنده طائل علم ، وذكره المقرئ في عقوده . ومات في عاشر رمضان سنة عشر وممن روى لنا عنه الزين القاقوسي وأنشد ابنه ابراهيم عنه عن العلامة الشمس بن الصايغ من قوله :

عشقت تركي منور بدر السما غير ان مواصل الشرب والشوى على النيران
اسمع صفات طباعو اصل هجران من الذين شهوتو في كل يوم

٢٦ (عبد الله) بن أحمد بن علي عفيف الدين ابو محمد وابو محرمه الحيرى الشيباني

الحضرمي الهجري المدني الداراليماني الشافعي ويعرف بأبي غرمة . ممن تقدم في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وكان من شيوخه في الفقه أبو حنبل و في غيره أبو شكيل محمد بن مسعود قاضي عدن وغيرها ، ودرس وأفتى وكلفه علي بن طاهر قضاء عدن فدام قريب أربعة أشهر ثم فر وهو الآن متوجه لنفع الطلبة خاصة مع علوهمة وشرف نفس ، وعمل على جامع المختصرات نكتاً في مجلدة وكذا على ألفيه النحو في كراريس مفيدة ولخص شرح ابن الهائم على الياسينية الى غير ذلك من رسائل في علم الهيئة وغيرها وفتاويه جيدة وعبارته محكمة وهو الآن في سنة سبع وتسعين جازالستين وقد أرسل لي وأنا بمكة يستدعي الاجازة مني فأجبت .

٢٧ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق ابن عبد الملك بن عبد الله الجمال الدميري الاصل القاهري الشافعي حفيد ابن عم عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله الماضي ويعرف بابن البحشور^(١) وكان فيما بلغني يغضب منها . ولد في ثامن رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمائة بأسبوط وانتقل مع أبيه الى القران فقرأ القرآن عند الجمال الصفي وحفظ العمدة والتنبيه وعرضهما على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على الجمال القرائي والمحجب المناوي وتكسب بالشهادة وسمع على رفيقه في خانوت السروجيين الشمس محمد بن قاسم السيوطي جزءاً فيه تساعيات العز بن جماعة وحدث به قرأه عليه الطلبة أخذته عنه ورأيت بخطه مصحفاً ، ودخل اسكندرية وغيرها ونزل في صوفية البيروية ولقربه من سكن النجم بن النبيه عين الموقعين صار يرتفق به فاشتهر بذلك مع أنه لم يكن في صناعته بالماهر لكنه كان خيراً حريصاً على الجماعة مدعياً للتلاوة عفيفاً مرضى الشهادة ، ولما مات النجم جلس موقفاً بباب قاضي المالكية ابن حريز حتى مات في ربيع الأول عام ست وسبعين بعد أن مرض بالفالج مدة ، ودفن بالصوفية رحمه الله وإيانا .

٢٨ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن أحمد بن عوض الجمال الانصاري القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين أبي بكر وأخو عبد الرحمن . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بقم وانتقل به أبوه الى القاهرة حفظ القرآن على الشمس البوصيري فيما زعم وحفظ المنهاج القرعي والأصلي وألفية النحر وعرض على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على عمه بل وعلى السكال الدميري والبهاء أبي الفتح البلقيني وحضر دروس السراج البلقيني ومواعيده وفي النحو عن المحب بن هشام وفي

(١) بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة بعدها مهملة وآخره راء .

الأصول عند قنبر ولكنه لم يهر في شيء من ذلك واعتنى به عمه فأسمعه الكثير على
الصلاح الزفتاوى والتنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة وابن الداية والحافظين العراقي
والهيشمي والابناسي والفارسي والحلاوي والسويدي والتقي الدجوي والفريسي
وابن الفصيح والجمال الرشدي وناصر الدين العسقلاني الحنبلي وستينة ابنة ابن غالي
وخلق ومما سمعه على ستينة أخبار الطفيليين وعلى ابن الشيخة مشيخة ابن عبد
الدائم والأربعين للحاكم وعلى التنوخي جزء الانصاري وجزء أبي الجهم وكتب
عن العراقي كثيراً من أماليه وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وطائفة ، وحج غير
مرة وجاور وكان يقول انه سمع هناك على الجمال بن ظهيرة وكذا سافر لدمشق
وزار بيت المقدس حين كان عمه شيخ صلاحيته ، وتكسب بالشهادة وأم بالصالحية
وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان عظيم الرغبة في الاسماع محباً
في الاقراء وفي كلامه تزيد . مات في شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله وغفاه .

٢٩ (عبد الله) بن احمد بن قاسم بن مناد النفزاوي القروي بلداً نسبة للقيروان
المغربى المالكي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقيروان وقرأ
بها القرآن انافع على محمد بن أبي زيد صاحب قصر المستير وفي الفقه على محمد
ابن مسعود وعنه أخذ التصوف وصحيح مسلم والشفا على أبي عبد الله محمد
الرماح وأبي القسم بن ناجي وكتاب البردعي والمورد العذب وكلاهما في الوعظ
على حسن الحلقاوي والاذكار على محمد بن عبد الله الشيباني مزار الشيخ عبد الله
ابن أبي زيد ، وشغف بالتصوف وأهله فأخذ عن أبي زيد عبد الرحمن البنا
وسالم المرو وغيرهما ، وحج مراراً من سنة تمع وعشرين إلى سنة ست وأربعين
ولقيه البقاعي فيها وقال انه كان شيخاً جسنكاً يلوح عليه الخير وسلامة القطرة
غير انه متوغل في أمور الصوفية منهمك في عشرتهم قد اختلطت كلماتهم وأفعالهم
بلحمه ودمه سريع النظم مع لحنه وربما يقع له الوسط وعنده فضيلة ، ودخل تونس
وأخذ عنه أصحابه قصيدته الصفوة شرح القهوة وأولها :

أيا ساقى إنسا صفواً أدركها لي بغير مزاج

وكذا دخل قسنطينة وبسكرة وصنف انجاد الاتجاد في فضل الجهاد ونظم قصيدة
وعظية في الاحوال الاخرية أولها :

بحمد الله أبتدىء المسائل وحمد الله عون لسكل قائل

وأخرى تسمى أنوار الفكر في أسرار الذكر أولها :

إذا أردت بعون الله تنزراً داوم نصحتك ذكر الله تنصراً

مات قريب الحسين .

٣٠ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن احمد بن عمر الحوراني الاصل الكالكوتي المولد نزيل مكة والآتي أخواه أبو بكر وقاسم . ولد في سنة تسع وسمعين وثمانمائة بكالكوت ونشأ بمكة فقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوي وسمع على بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر الكثير من البخاري ومن لفظي المسلسل بالاولية وسورة الصف وحديث زهير العشاري وأربعي النووي وغيرها لفظاً وغيره وكتبت له في إجازة أخيه وابن عمه ثم سافر الى الهند وحضر بعد موت أبيه ويقال انه أنجب اخوته .

٣١ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن علي بن عمر بن حسن الجبال السمنودي الشافعي ويعرف بابن صعلوك . لقيته بسمنود فكتبت عنه قوله :
تعرض البدر يحكي بعض صورته فراح منخسفاً من شدة الغضب
وبانة الجزع ماست مثل قامته تبت وقد أصبحت حمالة الخطب
ثم تكرر قدومه القاهرة وكان يحضر عندي في الاملاء وغيره . مات بعد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٣٢ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد ابن عبد الله بن عشائر التاج الحلبي الشافعي . ولد بحلب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وسمع بها على التقي ابراهيم بن عبد الله بن العجمي وغيره ، وأجازته له زينب ابنة السكال وجماعة من دمشق وحدث سماع منه البرهان الحلبي وكان عاقلاً ديناً ساكناً ذا وظائف وأملاك بحيث يعد في الاعيان . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين بحلب ودفن بمقبرتهم خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا باختصار .

٣٣ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن عمر غفيف الدين بن الشهاب الحضرمي الشامي النيماني الشافعي الاشعري نزيل مكة ويعرف بأبي كثير . فاضل مفتي يشارك في أشياء حضر عندي بمكة بحثاً ورواية وكتب بخطه عدة نسخ من القول البديع وامتدحني بأبيات هي عندي بخطه ولا زال ينظم حتى انصقل وصار يأتي بالقصائد الحسنة في مدح قاضيه وهو الآن من نهاء فضلائها نسخ بخطه الكثير .

٣٤ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن عيسى جمال الدين بن الشهاب السنباطي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عيسى . كان ستمتاً حسناً منجماً عن الناس ، باشر في تربة يلبغا وغيرها وعرض عليه العز الحنبلي النيابة

غير مرة فامتنع واعتذر بعدم الاهلية ولذا كان يرجحه في العقل على أبيه . مات في صفر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٥ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الجبال بن التنسي المالكي قاضيهم وابن قاضيهم . تقدم في عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن أبي الوفا انه غرق في بحر النيل مع جماعة هو منهم في سنة أربع عشرة وثمانمائة وأظنه أخو شيخنا البدر محمد بن التنسي لكن المتولى لفضاء المالكية اسمه محمد لا عبد الله فيحرر .

٣٦ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد السيد أصيل الدين بن امام الدين بن شمس الدين بن قطب الدين بن جلال الدين الحسيني الايجي الشافعي نزىل مكة ومن بيت الصفي والعميف الايجيين ويعرف بالسيد أصيل الدين . ولد تقريباً سنة خمس أو ست وأربعين وثمانمائة وأخذ عن قريبه المعين وابن الصفي في النحو والاصلين والتفسير بل سماع عليه جميع تفسيره وغير ذلك بحيث كان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن الشرواني حين مجاورته بمكة الرسالة الوضعية للعضد وحاشيتها للسيد وعن سلام الله الاصمباني بعض شرح التذكرة في الهيئة للسيد وقرأ على عبيد المحسن الشرواني نزىل مكة المنهاج القرعي والاصلي وشرحه للاصمباني وعلى يحيى العلمي شرح النخبة وغيرها ولازم دروس البرهان بن ظهيرة في الفقه والتفسير بل سماع عليه الكثير وكذا سماع على زينب الشوبكية ولازمي وأنا بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة حتى قرأ على في الأولى شرحي لألفية العراقي بحثاً من نسخة حصلها جملها بخطه والسنن لأبي داود والبعض من الصحيحين وتصانيفي في ختم الكتب الثلاثة الى غيرها من تصانيفي ومروياتي وفي الثانية غالب جامع الأصول لابن الأثير وكتبت له اجازة اختصرتها في التاريخ الكبير ، وهو من الأفاضل الذين أخذوا عني بمكة مع الدين والتواضع والتفجع والأدب وجودة الخط والضبط والحاسن الجملة وربما أقرأ الطلبة بل انتفع به الفضلاء ولثيرة ما يقع لابن ناصر من الغلط والخطب الذي لا ينهض لترجيعة عنه انكف عن حضور الكشف زاده الله فضلاً .

٣٧ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الجبال المصري الاصل المدني الشافعي أخوالشمس محمد وابراهيم لأبيهما وهو الأصغر ويمرّف كأبيه بابن الرئيس لكونه رياسة المدينة النبوية معهم وبابن الخطيب . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة أو التي بعدها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل وشارك في الفرائض والحساب ودخل القاهرة والشام وغيرها وباشر الرياسة مع اخويه واستمر حتى مات في جمادى

الأولى سنة احدى وتسعين عن اربعين سنة رحمه الله .

٣٨ (عبد الله) بن أحمد بن محمد السروى ^(١) ثم السفطى الشافعى أحد جماعة الفمري .
انسان خيرا شغلا وشاركا وقرأ على الكثير من البخارى ونعم الرجل وهو فى الاحياء .
٣٩ (عبد الله) بن أحمد بن محمد الشبر وملسى . ممن مع منى قريب التسعين .
٤٠ (عبد الله) بن أحمد بن محمد المراكشى الاصل الخليلى شيخ زاوية عمر
المجود بها . ممن اشتغل شافعىا فى التنبيه وقرأ على البرهان الانصارى ولكنه
أقبل على طريق المتصوفة مع خيره وخير أبيه . مات فى شوال سنة خمس وتسعين
ببلد الخليل وقد جاز الحنتين رحمه الله .

٤١ (عبد الله) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم الجمال أبو الفضل بن الشهاب
الحلبى الاصل القاهرى الحنفى أخو عبد الرحيم الماضى وشريكه فى شيوخه هناك
ويعرف بالحلبى . أجاز لى ومات فى شعبان سنة احدى وخمسين عن نحو الستين
وكان يتصرف بالرسالية فى الصالحية .

٤٢ (عبد الله) بن أحمد الجمال بن الشهاب القسطلانى المصرى خطيب جامعها
العمرى هو وأبوه نحو خمسين سنة . مات فى العشر الأخير من رمضان سنة
خمس وقد زاد على السبعين بعد ما اختلط واستقر بعده فى الخطابة التقي المقرئى
وهو الذى أرخه .

(عبد الله) بن أحمد عفيف الدين أبو محمد الحضرمى . مضى فىمن جده على .
٤٣ (عبد الله) بن أحمد الامام أبو محمد اللخمى التونسى الفريانى - بضم الفاء
وتشديد الراء بعد شأ تحتانية خفيفة وبعد الالف نون وصحفها بعضهم الفريانى -
المغربى . قال شيخنا فى أنبائه : كان فاضلا مشاركا فى الفقه والعربية والقراءات
مع الدين والخير . مات راجعا من مكة الى مصر ودفن بعد عقبة ايلة فى الحرم
سنة اثنى عشرة ، وكذا قال التقي الفاسى وقد حكى عنه حكاية صاحبنا الامام أبو
محمد كان ذا معرفة جيدة بالحساب وله مشاركة فى الفقه وغيره وملاة وافرة . مات
بنته بنى اسرائيل وهو قافل من الحجاز الى مصر لقصد بلاده تغمده الله برحمته .

٤٤ (عبد الله) بن أحمد القرنوى الاصل المسكى الشهير بالأقصرانى لخدمته لامين
الدين . مات فى شعبان سنة ثمانين بالقاهرة وكان يكثر التردد اليها الى غير هاشديد
السعى والتحصيل والمداخلة للناس سيما بنى الدنيا وكان يقصدنى كثيرا رحمه الله .
٤٥ (عبد الله) بن اسماعيل . لعله ابراهيم الشيرازى ثم المدنى زيل مكة ويعرف

(١) بكسر أوله ، على ماسياتى .

بالعفيف المدنى . ولد بها ونشأ فسمع بها من ابن صديق فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بعض البخارى ودخل هرموز بل العجم وكان مثيراً ذا دور . ومات بمكة فى شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ابن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر العفيف أبو الخير بن الشرف العلوى الزبيدى الماضى جد أبيه الوجيه صاحب البديعية . كان رجلاً كاملاً متواضعاً مشاركاً فى علوم كثير الذكر دائم الفكر اشتغل بالاسماء والافلاك وشارك فى علم النجوم وفاق فى حساب الديوان ولذا اقام فى خدمة المسعود آخر ملوك بنى رسول حتى مات بشعر عدن فى سادس عشرى جمادى الثانية سنة خمس ولم يكن يشارك أبناء جنسه من المباشرين الا بقدر الحاجة وله طريقة فى تقريب الحساب معروفة عند رفقائه وأمثاله . أفاده لى بعض أصحابنا اليمانيين .

٤٧ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى اليماني . حفظ التنبيه وأخذ عن عمه القاضي محمد بن عبد الله والشهاب احمد بن أبي بكر وغيرهما ، وكان فقيهاً عالماً غاية فى الحفظ يحفظ من مرة وولى القضاء بأماكن مع كثرة العبادة والتلاوة واستعمال الأوراد والاذكار وكونه حلواً للنادرة ملبح المحاوره حديد السمع جداً عطر الرائحة ولولم يتطيب كثير الخشوع . مات بعد أن كف بمدينة زيد فى جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين .

(عبد الله) ويقال اسمه يحيى بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول الظاهر هزبر الدين بن الاشرف . سيأتى فى يحيى . (عبد الله) بن اسماعيل بن محمد بن بردس البعلى .

(عبد الله) بن اسماعيل العفيف المدنى . مضى فيمن جده ابراهيم قريباً .

٤٨ (عبد الله) بن الطنبغا الاحمدى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(عبد الله) بن أيوب . هو ابن علي بن أيوب يأتى .

٤٩ (عبد الله) بن أبي بكر بن ابراهيم التمرأوى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٠ (عبد الله) بن أبي بكر بن حسن أو حسين الجمال السنباطى ثم القاهرى الشافعى الواعظ . ولد فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض فى سنة خمس وسبعين على ابن الملقن والشمس محمد بن الصايغ والكمال الدميرى وغيرهم وأجازوا له ، ولازم

البلقيني في الفقه وغيره وسمع عليه البخاري بل كان هو قارئ الميعاد عنده من كلامه وكلام غيره ثم عند ولديه من بعده ، رثاب في القضاء عن الجلال فمن بعده وتقدم في الفقه والوعظ وتكلم على الناس بالجامع من نحو سبعين سنة الى أن استمر ذكره وحظي فيه الى الغاية وكذا وعظ بمكة حين جاور بها وراج أمره هناك أيضاً حتى ان الشاب النائب الواعظ فارق مكة وبرز إلى جهة اليمن ، وقد حدث باليسير وكان على وعظه أنس ولكلامه وقع في النفوس . أثنى عليه شيخنا في تاريخه وذكره العيني باختصار ، تعرض مدة قيل انها أكثر من سنة ومات بعد أن اعرض عن القضاء من مديدة في آخر رمضان سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .
 ٥١ (عبد الله) بن أبي بكر بن خلد بن موسى بن زهرقة بالفتح - الحمصي الحنبلي ابن عم عبدالرحمن بن محمد الماضي . ولد تقريباً سنة أربع وثمانين وسبعمائة بمحصر وسمع بها من ابراهيم بن فرعون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها قراءه عليه النجم بن فهد . مات قبل دخولي حمص إما بقليل أو كثير .

٥٢ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة العفيف ، القرشي الخزومي الزبيدي المكي ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة . ولد ظناً سنة ثلاث وثمانمائة بزييد وأمه من اهلها ونشأ بها ، وحج مراراً فسمع من عمه الجلال بن ظهيرة وأجاز له ابن صديق وآخرون روى عنه بالاجازة صاحبنا النجم ابن فهد . ومات في أحد الريعين سنة ثمان وخمسين بزييد .

٥٣ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد المييد جمال الدين البوني ثم الهوي^(١) الاصل القاهري الشافعي سبط ابن تقي القباني . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة ونشأ يتيماً فتكسب حريراً ثم أعرض عن ذلك واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وشارك بقوة ذكائه ، ولأزماني في شرح الالقية وغيرها رواية ودراية وكذا أخذ عن أخي وجل تدبره به وتكسب بالشهادة وضاق عليه الحال ، فرجع إلى بلاده في الصعيد فأقام بها يسيراً ولم يحصل في الموضعين على طائل فعاد شاهداً وتزايد ضيقه .

٥٤ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن القاضي التقي أبي الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر الجلال بن العماد المقدسي الصالح الحنبلي أخو ناصر الدين محمد وست الفقهاء ويعرف كسلفه بأبن زريق - بتقديم الزاي مصغر . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بصالحية

(١) بضم ثم تشديد نعمة الى هو من الصعيد الاعلى .

دمشق واعتنى به عمه الحافظ ناصر الدين فأحضره على خليل بن إبراهيم الحافظي والعلاء على بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي وإبراهيم بن أبي بكر بن السلار والشمس محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض وغيرهم وأسمعه على أحمد بن إبراهيم بن يونس العدوي وعبد الرحمن بن عمر بن مجلي وناصر الدين محمد بن محمد ابن داود بن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسيين ورسالان الذهبي والشهاب ابن العز وفرج الشرفي وأبي هريرة بن الذهبي وخلق . وأجاز له جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وناب في الحسبة بدمشق . مات في مستهل جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين رحمه الله وإيانا ، وفي الحليين الجلال عبد الله بن محمد بن زريق وسياق .

٥٥ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن أبا علوي الشريف الحسني عفيف الدين شيخ حضر موت وركن لها توفي أبوه وهو صغير فنشأ في حجر عمه الشريف عمر بن عبد الرحمن أبا علوي على قدم نقيس ثم استمر يترقى بصحبة سادات الشيوخ والتأدب بأدبهم والتخرج بهم حتى بلغ مرتبة الأكابر وأكب على مطالعة الأحياء حتى كاد أن يحفظه وكذا أكثر من مطالعة الرسالة وغيرها من تصانيف الغزالي وغيره ، كل ذلك مع لطفه ومعرفته وحسن محاضراته ولطف محاورته ومخالطته للفقهاء والفقراء بما يناسبهم وكان أولا ينكر السماع ثم صار السماع غالب أوقاته واشتهرت عنه كرامات جمة بحيث أفرد بها بعض أصحابه في جزء وصحبه جماعة كثيرون فانتقموا به وقصدوه من الأماكن البعيدة وصار في وقته فردا حتى مات في ضحوة الأحد ثالث عشر رمضان سنة خمس وستين أفاده لي بعض الأخذيين عن في صلحاء الثمين مطولا وقال لي في موضع انه أحد الأولياء الكبار ممن أخذ عنه السيد السراج عمر بن عبد الرحمن أبو علوي الحضرمي الآتي وانه جمع من مناقبه جزءا لطيفا فيه جملة من كراماته .

٥٦ (عبد الله) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة الحضرمي - بالمعجمة نسبة لمضر القبيلة المعروفة - الموزعي - بفتح الميم وسكون الواو ثم زاي مفتوحة وآخره عين مهملة وموزع قرية حسنة بينها وبين الساحل ليلة - المياني . خلف والده المتوفى في سنة تسعين وسبعائة على طريقة مرضية وأخلاق زكية متمسكا بالسنة وطال عمره في الطاعة والملازمة على الجماعة إلى أن مات في سنة أربع وخمسين وله ذرية بقرته أخيار صالحون . أفاده لي بعض أصحابنا اليمانيين .

٥٧ (عبد الله) بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال جمال الدين بن الشرف الطائي الحبشي الأصل المعري ثم الحلبي البسطامي الشافعي الآتي أبوه وأخوه

محمد . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بمعرة النعمان ونشأ بها وتحول مع والده
حلب فخطبها وخلفه في الزاوية البسطامية الدورية المركبة على نهر قويق على
طريقة جميلة من العبادة والخير والذكر والكرم . مات بالقاهرة سنة ثمان
وخمسين ودفن بترية الشاذلي رحمه الله .

٥٨ (عبد الله) بن أبي بكر بن يحيى الزوقري اليماني الشافعي أحد
الفضلاء من أهل تعز . أفتى ودرس بالمظفرية وكان مشكور السيرة . مات سنة
عشر . ذكره شيخنا في إنبائه .

٥٩ (عبد الله) بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم بن معقب السنبسي^(١) المكي
أخو أحمد الماضي ويعرف بابن زايد . ولد تقريباً سنة ثمان أو أربع وثمانين
وسبعمائة وأجاز له النشاورى والمليجي والعاقولى وابن عرفة والعراقى والهيشي
وأحمد بن ظهيرة وعلى النويرى وآخرون وأخذ عنه النجم بن فهد وقال مات في ليلة الاربعاء
مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح ودفن بالمعلاة .
٦٠ (عبد الله) بن حجاج بن أحمد بن موسى البرماوى القاهري المكتب والد
البدر محمد الآتى ويعرف بابن حجاج وكتب فيما قيل على الوسمي وغيره وبرع وتصدى
لتعليمها وكتب درجاً قرضه له شيخنا وغيره ، وتزل في الجهات وكان فيما بلغنى
فقيراً . مات قريب الخمسين ورأيت شهادة أبيه على الفخر البليسي امام الازهر
سنة ست وثمانين وسبعمائة ووصفه بشيخنا .

٦١ (عبد الله) بن الحسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الجمال الدمشقي الاصل
القاهري الاذرعى أخو الشهاب أحمد الماضي والد البدر محمد الآتى . قرأ القرآن
وبرع في الموسيقى ونادم عبد الباسط بل كان أحد موقعى الدست ، ولما سافر
يحيى بن العطار على مشيخة الباسطية القدسية رغب له عن أشياء من وظائفه
رغبة أمانة لوثوقه به فلما عاد أعطاه ما اجتمع له منها مع عود الجهات . مات
في شوال سنة ست وأربعين . أرخه العيني ووصفه الخيضرى بالقاضى .

٦٢ (عبد الله) بن خلف بن محمد بن عثمان الجمال النابتى - بنون ثم موحدة بعدها
مشناة فوقانية - ثم القاهري نزيل الظاهرية القديمة . ولد سنة ست وستين وسبعمائة
تقريباً وقرأ القرآن ونشأ مخالطاً للناس سيما الاتراك حريصاً على السعى والتحصيل
بحيث أرى من العقارات وغيرها مع كونه ضيق العيش لا يظن من رآه به غير
الفقر وهو ممن أكثر من ملازمة الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا جمع على

(١) في بعض النسخ « البيسى » في مواضع وهو غلط .

شيخنا في أماليه وهو المشار اليه بقوله في المشتبه في التابى بعد ذكر الذهبي من من ينتسب كصاحب الترجمة مانصه : ونسب مثل هذه النسبة بعض أصحابنا من طلبة الحديث انتهى . ولا يبعد سماعه من أقدم منهما ؛ أخذ عنه بعض الطلبة وحكى لي عنه البدر الدميرى مضحكاً . مات في يوم الثلاثاء العشرين من رجب سنة سبع وثلاثين بالقاهرة رحمه الله وعفا عنه .

٦٣ (عبد الله) بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر - بالمعجمة - بن محمد بن خليل ابن عبد الرحمن التقي أبو عبد الرحمن الحرساني ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى المؤدب . ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وسبعمائة وأسمع الكثير من الشرف بن الحافظ وأبى بكر بن الرضى والمزى ومحمد بن كامل بن تمام وابن طرخان ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب ابنة السكال وآخرين ومما سمعه على الأول الاول والثانى من فوائد ابن سحنام وجزء ابن خيل وأجاز له الحجار وأبو بكر ابن عترة وعبد الله بن أبى التائب والبندنجى وفارس بن أبى فراس والبرزالى والذهبي وعمر بن عبد العزيز بن هلال والبرهان ابراهيم بن عمر الجعبرى وأحمد ابن محمد بن جبارة وعبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة وابنا ابن القريشة وأحمد بن شيبان بن حمزة وزينب ابنة يحيى بن العز بن عبد السلام وأسماء ابنة مصرى وعائشة ابنة المسلم وشرف خاتون ابنة القاضى وفاطمة ابنة عبد الرحمن الذهبى وطائفة وحدث قرأ عليه شيخنا أشياء وروى لنا عنه غير واحد منهم سبطه . فاطمة ابنة خليل روت لنا عنه الشائل النبوية سماعاً بسماعه لها على ثلاثين شيخاً . مات سنة خمس وتأخرت سبطته الى بعد السبعين ، وذكره المقرئى في عقوده .

٦٤ (عبد الله) بن خليل بن فرج بن سعيد الامام الجلال بن الزاهد المحب أبى الصفا المقدسى الرمناوى ثم الدمشقي القلعي الشافعى . ولد بعد سنة ستين وسبعمائة تقريباً بقلعة دمشق ونشأ في كفالة أبيه وكان مجتهداً على علمه وولايته مات سنة تسع ومائتين وسبعمائة حفظ القرآن وشغله بالعلوم حتى شارك في العربية والفقه والحديث مشاركة جيدة . درس في علم الكلام مع حافظة قوية من الحديث وغيره واقتدار على العبارة الجيدة بحيث كان يعمل الميعاد براويته بالعقيدة الكبيرة من دمشق في يومين من الاسبوع فيجتمع عنده خلق كثيرون ، وصنف الكثير كمنار سبل الهدى وعقيدة أهل التقي في أصول الفقه وتحفة المتهجد وغنية المتعبد صنفه بمكة وقرىء عليه فيها بالمسجد الحرام أول ذى الحجة سنة احدى عشرة وثلاثمائة ورأيت في مشيخة التقي بن فهد أنه حدث في مكة بكتاب الذكر المطلق من

تصانيفه وأنه سمعه منه وما أدرى أهو المصنف قبله أم غيره ، وذكره شيخنا في إنبائه فقال أنه ولد في حدود الستين وقرأ على ابن الشريشي وابن الجاني وغيرهما ، ودخل مصر فحمل عن جماعة وجاور بمكة مدة طويلة ثم قدم الشام فأقام على طريقة حسنة وعمل المواعيد واشتهر وكان شديد الخط على الخنايا ووجرت له معهم وقائع . مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ، زاد غيره بكرة يوم الجمعة عاشره ودفن بباب الصغير وحضره خلق رحمه الله وإيانا . وممن أخذ عنه البقاعي ووصفه بالعالم الصوفي العارف القدوة العابد .

٦٥ (عبد الله) بن خليل بن يوسف بن عبد الله الجمال المارداني - نسبة لجامع المارداني - القاهري الحاسب . قال شيخنا في معجمه كان عارفاً بالمليقات والهيئة اجتمعت به وأخذت من فوائده وكان خيراً ديناً ، وقال في إنبائه انتهت إليه رئاسة علم المليقات في زمانه وكان عارفاً بالهيئة مع الدين المتين وله أوضاع وتوالييف وانتفع به أهل زمانه قال وكان أبود من الطبالين ونشأ هو مع قراء الجوق ، وكان له صوت مطرب ثم مهر في الحساب وكان شيخ الخاصكي قد قدمه ونوه به . مات في جمادى الآخرة سنة تسع . قلت وممن أخذ عنه الفن ابن المجدي وغيره . ممن لقيناه ، وذكره المقرئ في عقودهم وقال أنه كان من محاسن أهل زمانه ذكاً وإتقاناً لعلمه ورياضة خلق مع تواضع واطراح للتكلف فرحمه الله ما كان أجل عشرته وكان أبوه ممن يثق الطلبة إياه ونشأ هو مع قراء الأجواق وقد حفظ القرآن وكان له صوت شعبي مطرب ثم أقبل على المليقات فمهر في الحساب وحل الرميح وترجمه . (عبد الله) بن خليل القلعي . مضى قريباً فيمن جده فرج بن سعيد .

(عبد الله) بن زيد البعلبي . في ابن مجد بن محمد بن محمد بن زيد .

٦٦ (عبد الله) بن سالم بن سليمان بن عمر الجمال بن البصري ثم الدمشقي . ولد سنة ست وأربعين وسبع مائة وسلك طريق الفقراء وأحضر على بعض الشيوخ ثم سمع بنفسه وتجرد ثم تزوج وتنزل في المدارس . مات في شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في إنبائه . (عبد الله) بن أبي السرور . في ابن مجد بن عبد الرحمن بن مجد .

٦٧ (عبد الله) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل بن مسعود بن يعقوب ابن اسحق الملقب بسلان الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الرحمن وأحمد وعبد الكبير وصاحب الترجمة أكبرهم وأبو السعادات اسمه مجد . ولد في يوم الأربعاء مستهل سنة ثلاث وخمسين بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمر وعلى أبيه وعمر التجار الحوي وغيرهما وحفظ أربعين النووي والكنز والمنار وتنقيح صدر

الشريعة والجرومية ، وعرض على الشهاب الابشيطى وأبى النرج المراهى وغيرهما ، وقدم القاهرة فدام بها سنين ثم سافر منها الى الشام وحضر عند الزين ابن العيني وغيره ورجع الى القاهرة فدام بها وسمع على الطحاوى وكذا سمع الخيضرى والديمى وحضر دروس النظام والصلاح الطرابلسى والبدر بن الديرى ومن غير مذهبهم الشمس الجوجرى وعبد الحق المنباطى ، ثم عاد فى موسم سنة أربع وتسعين وسمع بمكة على التقي بن فهد وولده النجم عمر ولازم ابن أبى البقاء ابن الضيا فى الفقه وغيره ودام بمكة فى نوبتين سبع سنين ولازمى فى مجاورتى الثانية بالمدينة فى سماع أشياء كثيرة من مروياتى ومؤلفاتى وفى بحث شرعى على الالفية والتقريب وهو ممن يفهم ويرغب فى الخير مع تقنع وتعفف .

٦٨ (عبد الله) بن سعد الله بن عبد الكافى أبو على المصرى المكي ويعرف بالشيخ عبيد الحرفوش . جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة فيما قيل وكان ممن يشار اليه بالصلاح فيها ويقال انه أخبر بوقعة اسكندرية فى وقتها وكانت فى أوائل المحرم سنة سبع وستين وسبعائة وكذا قيل ان بعضهم قدم مكة بنية المجاورة فذكر لصاحب الترجمة ذلك فقال له يأخى ما فيها إقامة ثم أردف هذا بقوله ما عليها مقيم فكان كذلك ولكنه كانت تبدو منه كلمات فاحشة على طريقة الحرافيش بمصر تؤدى الى زندقة فنسأل الله لنا وله المغفرة . مات بمكة فى المحرم سنة احدى ودفن بقرب السور من المعلاة وقد بلغ الستين أو جازها . ذكره القاسى فى مكة . قال شيخنا فى إنبائه كان للناس فيه اعتقاد زائد واشتهر انه أخبر بوقعة اسكندرية قبل وقوعها رأيت بمكة يعنى سنة خمس وثمانين كما خاله فى معجمه وثيابه كتياب الحرافيش وكلامه كذلك ، وجزم بأنه جاز الستين ، وذكره المقرئى فى عقودهم وأنه مات عن ستين فما فوقها قال وبلغنى انه تزوج وجاهه ابن سماه علياً وابنة أخرى وأنشدت له :

نحن الحرافيش لانهى على الدور ولا بدروز ولا نشهد شهادة زور
تقنع بكسرهم وخرقه فى سبد مهجور من ذا القفال فعاله ذنبه مغفور
(عبد الله) بن سعد الدين بن التاج موسى القبطى . فى ابن أبى الفرج بن موسى ،
(عبد الله) بن سعد الدين بن البقرى . يأتى فى تاج الدين .

٦٩ (عبد الله) بن سليمان بن عبد الله بن حرز الله أجمال الأجارى مم المقدسى المالكي ويعرف بابن سحارة . قال شيخنا لقينته بالملّة فسمعت عليه فوائد ابن ماسى من آخر جزء الانصارى بحضوره له على الميدوى واجازته منه ومن سمعها

معه ابن عمه شعبان ؛ ومات سنة بضع وثمانائة .

٧٠ (عبد الله) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الجمال السكناني الحوراني الأصل الغزي الحنفي نزيل مكة وشقيق احمد الماضي . جاور بمكة نحو عشر سنين وكان ممن سمع مني فيها وله نظم وفهم يشارك به يسيراً . مات غريباً بنواحي كالكوت في المحرم سنة ثمان وثمانين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١ (عبد الله) بن سليمان جمال الدين السبكي القاهري . اشتغل وحضر الدروس ومات في أيام الطاهر جقمق بعد الحسين وقد قارب السبعين . كتبت عنه في ترجمة القاياني مناماً حدثني به العز السنباطي عنه :

٧٢ (عبد الله) بن سليمان الجمال الحلي أحد موقعي الحكم بل نائب في بعض الجهات والنواحي من القاهرة قليلاً . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين . أرخه شيخنا .
٧٣ (عبد الله) بن شاكر بن عبد الله كريم الدين القبطي المصري ويعرف بابن الغنام . قال شيخنا في إنبائه ولي الوزارة في حياة الاشرف شعبان ثم باشرها مراراً وحج كثيراً وجاور وجعل داره وهي بالقرب من الجامع الازهر مدرسة وكان موصوفاً بالعنف في مباشرته واستمر خاملاً أكثر من ثلاثين سنة . مات في سادس عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بمدرسته وقد عمر أزيد من تسعين سنة بل قال غيره انه كان يقول انه جاز المائة مع كون حواسه سليمة ؛ وكان صاحب حرمة وهيبة في وزارته مع عسف وقلة رفيق ، ومما به بعضهم عبد الكريم بن أبي شاكر .

٧٤ (عبد الله) بن شكر مولى السيد حسن بن عجلان . كان مع أخيه بديد في مباينة السيد محمد بن ركات فلما حلف الاخ امتنع السيد من تأمينه وأعادته الى أخيه وذلك في سنة أربع وستين . جرده ابن فهد وهو في سنة سبع وتسعين في الاحياء .

٧٥ (عبد الله) بن شيرين الجمال الهندي الحنفي نزيل القاهرة سمع من ابن عبد الهادي وحدث وخطب بالبروقية الى أن مات ، وكان يحدث عن الهند بمجائب الله أعلم بصحتها . مات سنة تسع . قاله شيخنا في إنبائه وتبعه المقرئ في عقوده وليس هو بأب لمحمود بن شيرين فذاك محمود بن مسعود بن يوسف كما سيأتي .

٧٦ (عبد الله) بن صالح بن أحمد بن أبي المنصور بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن العفيف الشيباني المكي الجددي أخو جاز الله الماضي . سمع بمكة من القنبر التوزري والسراج الدمنهوري وعثمان بن الصفي الطبري والشهاب الحسكاري والنور الحمداني والتاج ابن بنت أبي سعد والعز بن جماعة وحديث

سمع منه التقى الفاسى بمجدة حديثاً من الترمذى وبواسط الهدة هدة بنى جابر ثلاثى الترمذى وكذا أخذ عنه التقى بن فهد وكان يقيم بمجدة كثيراً ويخطب بها ويباشر عقود الانسكة بها وفيه خير. مات فى ربيع الاول سنة سبع عشرة عن سبع وسبعين سنة تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً. ذكره الفاسى فى مكة وتبعه شيخنا باختصار واقتصر من شيوخه على الثلاثة الأولين ثم قال وآخرين وتقرء بالرواية عنهم قال وقد قارب الثمانين .

٧٧ (عبد الله) بن طامر المحيسنى بن محمد الحسنى البدرى نسبة لبدر من الحجاز السكيلاوى ويعرف بالمساوى بفتح الواو وضم الميم لصحبته الشريف أحمد بن يحيى الذروى الماضى ، ممن تردد للبلاد كبغداد وهرموز وجال بلاد اليمن وغيرها ثم قطن مكة من سنة أربع وثمانين وتكررت زيارته للمدينة فأولها صحبة على بن طاهر شيخ اليمن ثم صحبة محبى الدين محمد بن شيخه أحمد من درب الماضى ثم فى سنة ثمان وتسعين فى قافلة هو قائدها وقدمها فى ربيع عشر رجب وكنت بها فلقينى وأخبرنى أن سنه يزيد على مائة وأربع وثلاثين سنة وأنكرت أنا وغيرى ذلك والظاهر أنه لا يزيد على الستين وبالجملة فلسكتيرين سبباً عرب تلك النواحي فيه اعتقاد بحيث كانوا مكرمين له فى طول الدرب .

٧٨ (عبد الله) بن عباس بن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العفيف أبو السيادة بن السكال أبى الفضل بن الجمال أبى المسكارم بن السكال أبى البركات القرشى المسكى الشافعى والد أبى الفضل محمد وحفيد عم البرهانى وابن أخته أم هانى ابنة على بن أبى البركات ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو مخصوصه بابن أبى الفضل . ولد فى شعبان سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ أطرافاً من كتب وسمع على أبى الفتح المراغى والشوايطى وعم والده أبى السعادات وآخرين وأجاز له ابن القسرات وسارة ابنة ابن جماعة ومن ذكر فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه وطائفة ولازم خاله كثيراً ودخل معه القاهرة آخر قدماته ثم استوحش منه وتكررت زيارته النبوية وخالط الشهاب بن أبى السعود وهو صغير حين كان مجاوراً عندهم وبما تقل عنه وهو زائد الانجباء منفرد الطباع مع كلمات محفولة وعبارات مشهورة وتحشم مع من يريد وتعظيم لمن اليه يتردد ومنه يستفيد .

٧٩ (عبد الله) بن عبد الحق بن ابراهيم وأظنه ابن محمد بن عبد الحق رئيس الجراحية جمال الدين بن رئيس الأطباء شمس الدين القاهرى ويعرف بابن

عبد الحق . ولد قبيل القرن ودخل في صغره مع أبيه الشام في خدمة الناصر فرج وتميز في صناعته وباشر رئاسة الجرائحية وقتاً وتقدم في أيام الأشرف ابنال وتدرّب به جماعة أجلبهم الشرف يحيى، وحج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس واختصّ بابن امام الكاملية وعمر وتحوّل مع محافظته على الجماعة ولكن عنده طيش وجرأة في صناعته ولم ينفك مع سنه عن ملازمة البيمارستان كل يوم ولا عن تعاطي قليل من شرابه لحفظ قوته زعم وكان يحكى في عدوله عن صناعة أبيه الى غيرها أن والده استكثر ما نطق به المزين الذي ختن ولد الناصر في حياته بالنسبة لما يحصل للأطباء فأحب أن يكون ابنه جراحياً . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين بعد انقطاعه أياماً ودفن بقرية ابن جماعة بالقرب من الصوفية عفا الله عنه .

٨٠ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن أحمد الجبال أبو أحمد الغمري ثم القاهري الشافعي الواعظ . ولد سنة سبعين وسبعمائة وقيل في سنة سبع وسبعين فآله أعلم وحفظ القرآن وأخذ عن جماعة منهم البلقيني وحضر ميعاده وتعالى الوعظ والتذكير وحلق بالأزهر بظاهر الطيرسية موضع الشهاب الزاهد بعد موته لسكونه كان من أصحابه ومريديه وكذا بغيره من الأماكن وذكر بالاجادة في وعظه ، وحج غير مرة وجاور مراراً ووعظ هناك وكذا جاور بطيبة وأكثر من زيارة مشاهد الصالحين حتى صار أحد مشايخ الزوارق القرافتين ، وكان خيراً فاضلاً معتقداً اشتهر ذكره وحضر عنده غير واحد من الأعيان وكنت ممن سمع ميعاده ، وقد صاهره أبو عبد الله الغمري على ابنته وكف بصره بأخرة . ومات في صفر سنة ست وثمانين ودفن بالقرب من ضريح شيخه الزاهد الملاصق لجامعه من المقسم رحمهما الله وإيانا .

٨١ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي التقي البغدادي الاصل الغزي الشافعي شقيق العلاء على الآتي ويعرف بابن المشرق . ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ومات في سنة ثلاث وتسعين وأظنه ممن سمع مني . (عبد الله) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال الشنا الامام أمين الدين البصري والد أحمد وعبد الله المذكورين .

٨٢ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل عفيف الدين وجمال الدين بن الزين أو ناصر الدين أبي الفرج بن التقي السكناي المدني الشافعي أخو أبي الفتح محمد ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة

تقريباً بالمدينة ونشأ بها حفظ جل القرآن وسمع على أبيه والزين المرائي وولده
أبي الفتح والشمسين الشامي وابن الجزري ؛ وأجاز له ابن صديق وعائلة ابنة
ابن عبد الهادي والعراق والهيثمي والمجد اللغوي والشهاب الجوهري والفرسي
والجمال بن ظهيرة وخلق ، وعمر وحدث باليسير أجاز لنا وقرأ عليه السيد نور
الدين السهمودي أشياء ونقل عنه أنه قال له أنه اشتغل بخدمة والده والنظر في
مصالحه عن الاشتغال والمباح ونحو ذلك بحيث أنه لم يحتم القرآن ولا عرف
الخط قال السيد بل هو عامي وكان والده يقول له أنت ولدي وأبو الفتح يعني
أخاه ولد نفسه وأبو عبد الله يعني أخاهما ولد الشيطان . مات في شوال سنة
أربع وثمانين ودفن بالبقيع ، وهو خاتمة مسندى المدينة رحمه الله وعفا عنه .

٨٣ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن مجد بن عبد الله بن صهر بن أبي بكر بن
صهر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو مجد الناشري البغلي الشافعي . ولد في شعبان
سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأخذ عن أبي عمه البرهان إبراهيم وأحمد ابني أبي
القسم في الفقه بل قرأ على أولهما الشفا والوسيط وعنه أخذ العربية وكذا أخذ
الفقه عن عبد الله بن مجد المقرئ وسمع من عمه الموفق الناشري وغيره وقرأ
القراءات والحساب على الفقيه عبد الله بن أبي القسم الكسح والموفق على بن
عمران في آخرين وناب في مشيخة القراء بالظاهرية عن ابن عمه حافظ الدين
عبد الحميد بن علي الناشري وفي مشيخة القراء بالاشرفية عن بعض أهله بل ولي القضاء
بالأعمال للحجية ونظر مسجد الحنفية بعد ذلك ذكره العفيف الناشري ولم يقرخ وفاته .

٨٤ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن مجد بن مجد بن شرف بن منصور بن محمود
ابن توفيق بن محمد بن عبد الله الولوي أبو مجد الزرعي ثم الدمشقي الشافعي أخو
إبراهيم وعلي ووالد النجم محمد وأخويه ويعرف كسافه بابن قاضي عجولون . ولد
في رمضان سنة خمس وثمانمائة بعجلون وهي من أعمال دمشق وانتقل منها وهو
صغير إلى دمشق فنشأ بصالحيتها وحفظ القرآن والتنبية وتصحيحه لابن الملقن
والمنهاج الاصلى والسكافية لابن الحاجب ؛ وعرض على جماعة وأخذ الفقه عن التاج
ابن بهادر والتقي بن قاضي شهبه ولأزمهما ومن قبلهما عن الشمس الكفيري
واشتغل في العربية على الشمس البصروي والبرهان البزرتي المغربي ثم عن
الشرواني وعنهما أخذ الاصول وبعض العقلات وعن العلاء الكرماني وغيره
ولأزم العلاء البخاري وعلوم الحديث عن ابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى العلاء
ابن بردس وغيرهما وناب في القضاء عن الكمال بن البارزي ويقال أن ذلك بأشارة

شيخهما العلاء البخارى حيث قال استوزره وحكم بحضوره واستمر ينوب لمن بعده حتى صار أحد أعيان النواب ، ودرس بالدولعية والبادرائية والفلسكية ، وناب في التدريس بالشامية الجوانية والأتابكية وغيرها وقدم القاهرة مرارا اولها في حياة الولى العراقى ودخل حلب وغيرها وحج وزار بيت المقدس وكان خيرا ساعدا تام العقل كثير المسدرة مذكورا بالعلم لقيته بالقاهرة بمجلس شيخنا . ثم بدمشق وسمعت من فوائده ومات في شعبان سنة خمس وستين وصلى عليه بمجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله وإيانا .

٨٥ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن على العفيف بن الوجيه العلوى الزيدى اليماني الحنفي الماضى ابوه . كان اكمل بنى ابيه وأشبههم به فعالا ومقالا . ذكره الخزرجى في ابيه وفي حوادث سنة ثمان وثمانمائة من انباء شيخنا ان عدن حوصرت حتى عز الماء بها فخرج لمحاصرتها يعنى هذا وأخاه في عسكر فقتل العفيف في المعركة في رابع صفر وله ثلاثون سنة و كان شابا حسنا كثير الفضل للغرباء .

٨٦ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن مسعود بن عبد الله المقرئى المالكي نزيل الحرمين ويعرف بالمصرى . عرض عليه ابو السعادات بن ابى الفرج الكازرونى في سنة ثلاث وثلاثين وعمل قصيدة في المواريث وسمها ذخيرة الرائض في العلم والعمل بالفرائض وقال انها من اللطف ما ألف في الفن قرأ عليه الى آخر فصل قسم التركة على الفريضة منها مع قطعة من الفية النحو القاضى عبد القادر بمكة وأجازله وقال انه قيد عنه من نظمته أشياء ورأيت ابن عزم قال انه ولى قضاء طرابلس .

٨٧ (عبد الله) بن عبد الرحمن خير الدين الأمدى الحنفي . ممن برع في المعقولات وشارك في علوم آخر ومات ببلاد آمد سنة خمس وثلاثين . ذكره المقرئى في عقوده ونقل عن الشهاب السكورانى انه قال له حليت على مشايخى مائة وثلاثين تصنيفا .

٨٨ (عبد الله) بن عبد الرحمن العفيف ابو محمد الحضرمى الترمي اليماني الشافعى ويعرف كسلفه بأفضل . ممن سمع منى بمكة .

٨٩ (عبد الله) بن عبد الرحمن ابو محمد الشينى اليماني صاحب الاخلاق الرضية والشائى المرضية ممن لازم مجالس العلماء مدة وحصل كتباً مفيدة مع النسك والتلاوة والعبادة . مات بالطاعون في أواخر سنة سبع وثلاثين ببلده شين وكان لأبيه رياسة وجاء عند الناصر باليمن .

(عبد الله) بن عبد الرحمن العلوى . فيمن جده محمد بن يوسف قريبا .

٩٠ (عبد الله) بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن بكتمر بن الحاجب أخو عبد الرحمن وألف وأمه تركية رومية لأبيه . مات صغيراً في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكذا مات معه في يومه ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم . ومات عبد الرحمن بعد أبيه عبد الرحيم بدون سنتين .

٩١ (عبد الله) بن عبد الرحيم الحضرمي ابن أخت عبد الكبير . مات بمكة في صفر سنة ٩٢ (عبد الله) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله الجبال بن الزين الدمياطي الماضي أبوه وعمه عبد الرحمن والآتي أخوه النور على والولوى محمد ويعرف بابن عبد السلام . ولد تقريباً سنة أربع وسبعين ومائمائة تقريباً بدمياط وحفظ القرآن وعمدة السالك لابن النقيب وقطعا من ألفية ابن مالك وجمع الجوامع وقرأ على الشهاب البيجوري وتلميذه النور الاشتموني وفهم ، ويذكر بخير وفضل .

٩٣ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الجلال أبو الكرم بن أبي الفتوح بن أبي الخير الطاووسي الأبرقوهي الشافعي ويلقب جد أبيه بالحكيم والد الشهاب أحمد وأخو عبد الرحمن الماضيين ولد في صفر سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبرقوه وتلا لنافع وابن كثير وعاصم على الشمس عبد الرحمن بن الصدر محمد بن الزين على الأصهباني وأجاز له بهم ابن وبقاى السبعة وأخذ العلوم عن جماعة منهم أبوه وعليه وعلى عمه الصدر أبي اسحق إبراهيم سمع الحديث ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والزياتوى وأحمد بن عبد الكريم البعلى وابن رافع وابن كثير وابن المحب وآخرون ، وتقدم روى عنه ابنه ووصفه بقاضى القضاة المتقنين شيخ الاسلام والمسلمين وأرخ وفاته في يوم الجمعة سابع ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد القادر الطرابلسي ويعرف بابن الجبال . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطرابلس وسمع الصحيح على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى كلهم عن الحجار سماعاً وحدث سمع منه الفضلاء ومات قريباً من سنة خمسين . ٩٥ (عبد الله) بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن أحمد ويلقب مشقرة . — بفتح الميم ثم معجمة ساكنة بعدها قاف مضمومة وآخره راء . بن محمد بن إبراهيم العفيف السبائي اللحجي . نسبة لواوى لحج من أعمال عدن بينهما مسافة . العتوى اليماني الشافعي ويعرف كسلفه بابن عجيل لتكون تمام تنقه مشقرة في نسبه بإحمد بن موسى بن عجيل بل لما ودعه ليرجع لمحلله أوصاه بأنه إذا ولد له

يسميه باسمه وكان كذلك . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة
بلحج ونشأ بها حفظ القرآن عند حسن بن أويس البركاني المتوفى سنة سبع وسبعين
والحاوي وألفيات الحديث والنحو والأصول وعرض أولها على الفقيه محمد بن
أحمد بن علي بن عبد الله أبا فضل الماضي وقرأ عليه الصحيحين وتفقّه بقاضى
الاقضية عبد الرحمن بن الطيب الناشري وبقاضى زبيد محمد بن عبد السلام وأخذ
العربية عن القاضى عبد الرحمن بن صديق المطيب الحنفى والفقيه عبد اللطيف
ابن موسى المشرع والجبر والمقابلة والحساب عن صديق العريب والفرائض عن
الطيب بن اسماعيل بن مبارز ، وحج في سنة ثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين
ولقينى بالمدينة النبوية فقرأ على اترمذى وغيره ومن أول شرح ألفية
العراقى للناظم الى أقسام الحديث وسمع على أشياء ومن ذلك في البحث الكثير
من شرح الالفية والتقريب وكتبه بخطه وله فضل وحرص على التحصيل
ومشاركة مع عقل وتودد وحسن عشرة ، ورجع الى مكة فلقينى بها أيضاً ولما انتهى
الموسم رجع الى بلاده أسعده الله ببلوغ صالح مراده .

٩٦ (عبد الله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي اليامشى العراقى الاصل
العدنى اليماني الماضى أبوه والآتى حفيده قاسم بن محمد . مات بها في المحرم سنة
الثنتين وستين ومولدها تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة . كان متصوفاً مذكوراً
بكرامات يرمى الغنم متواضعاً ومما يحكى عنه أنه آوى الى غار خوفاً من المطر فانطبق
عليهم ثم انحلى المطر فكرب وتوجه فما كان بأسرع من عود المطر وسقطت
صخرة على الصخرة الاولى التى انطبق بها الغار وكان القرح .

٩٧ (عبدالله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن
عبد المحسن المحب أبو الطيب بن البهاء أبى البقاء بن الشهاب أبى العباس السامى
المحلى الشافعى الماضى أبوه والآتى أخوه أبو بكر ويعرف بابن الامام . ولد في
ثامن عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالحلة الكبرى ونشأ بها فقرأ
القرآن وتلا به لأبى عمرو فيها على الشهاب النشترى الحيسوب وحفظ بها العمدة
والمنهاج القرعى والاصلى وألفية النحو ، ثم حج به وبأخيه أبوهما في سنة خمس
وثمانمائة وجاور وحفظ بمكة أيضاً ألفية العراقى وبحثها على الجمال بن ظهيرة
والشاطبيتين وعرضهما على الشمس الخوارزمى المعيد وبحث بعضهما عليه وأشد لثمة .

توطن في خير البلاد وجاء من خوارزم مشتاقاً يسمى محمداً
إذا هولم يأنس بشيء من الورى يؤانس فضلاً وحب محمداً

وتلا فيها لابن كثير ونافع على الشهاب القزاز وجود بعض القرآن على الشهاب ابن عياش وسمع بها البخاري وغيره على ابن صديق والشافعي على أبي الطيب المحمولى وسمع على أبي اليمن الطبري وغيره وأجازته آخرون باستدعاء التقي بن فهد ، ورجع الى المحلة فبحث في الفقه على البهاء أبي البقا الششيني القاضي والشهاب الباريي وغيرهما وفي النحو على البدر حسين المغربي وغيره وكان يتردد الى القاهرة ومن شيوخه فيها شيخنا والشهاب الواسطي وآخرون ثم قطنها بعد سنة ثلاثين ، وزار القدس والخليل وسمع بالخليل على الشهاب المارديني بعض البخاري ، ودخل دمياط وأسكندرية وغيرهما هو والبقاعي وغيرهما وكان يتردد لهما قبل ذلك . وكان ثقة مأموناً خيراً متواضعاً ناب في القضاء ببعض بلاد المحلة عن الجلال البلقيني فن بعده ، وحدث قرأ عليه ابن فهد والبقاعي ووصفه بالشيخ الامام العالم الصالح وغيرهما ومات في يوم الاربعاء ثاني ذي الحجة سنة ست وأربعين بالقاهرة رحمه الله وإيانا .

٩٨ (عبد الله) بن عبد اللطيف ، أبو محمد الحضرمي نزير مكة الشهير بالعراقي كان معتقداً وصفه ابن فهد بالولاية والصلاح والزهد ، وأرخه في جمادى الثانية سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالشبيكة .

٩٩ (عبد الله) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن ابن جمال النناء العفيف بن الأمين الشيباني البصري الاصل المكي الشافعي أخو أحمد ووالد عبد الرحمن وابن أخى ابراهيم الماضيين . ممن سمع مني بمكة بل وسمع من لفظ التقي بن فهد سيرته النبوية في رمضان سنة ثلاث وأربعين وعليه بعدها أشياء وسافر لمصر والشام وغيرهما وتقررت له مرتبات واشتغل ويقال أنه حفظ المنهاج والحاوي وتميز في الفقه وأقرأ بعض الطلبة ثم سافر لبر سواكن باستدعاء أخيه له فقتل قبل وصوله لها بقليل قريباً من سنة تسع وثماديين ولم يكمل الحسين .

١٠٠ (عبد الله) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الدماصي الأصل المناوي ثم القاهري الآتي أبوه . حفظ القرآن واشتغل يسيراً وجلس كأبيه لاقراء الابناء وخطب بمكة أماكن بل وقرأ البخاري في رمضان ببعضها وتنزل في الجهات ، وحيج وودعا حضر عندي .

١٠١ (عبد الله) بن عبد الله الجلال الرومي الحنفي زيل الصرغتمشية . قرأ على الأمين الاقصراني بالجانبكية المجمع لابن الساعاتي وأذن له في الاقراء ووصفه بالفاضل العلامة الحبر الفهامة المدقق المتقن ، وأرخها في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين .

١٠٢ (عبد الله) بن عبد الله العفيف المعروف بالاشرف ذكره شيخنا في انبائه .

فقال كان مملوكاً رومياً اشتراه أرغون الفاخوري ورباه فتعلم الخط وحذق اللسان العربي وتعالى الخدم فرآه البرهان المحلى التاجر فأعجبه فاشتراه من أرغون ثم أعتقه وتنقلت به الاحوال حتى اتصل بالاشراف اسماعيل صاحب اليمن فعظم عنده جدا وفوض اليه أمر المتاجر بعدن وصار يكتب بخطه الاشرف في بحيث اشتهر بها فشرق به المحلى وتولدت بينهما العداوة وكان يباشر بصرامة وشهامة وبعض عمف مع معرفة تامة ودام من سنة ثمانمائة يتنقل الحال في ذلك بينه وبين نور الدين بن جميع الى ان مات الاشرف ونولى ولده الناصر ومات ابن جميع فتحول الاشرف الى مكة فسكنها نحو عشر سنين ثم تحول الى القاهرة فقطنها واستقام امره الى ان قدر أنه خرج في تجارة لجهة طرابلس فوقع الفرنج بالمركب الذي هو فيه فانتهبوا مامعه وأسر ودام في الامر نحو اربع سنين الى ان مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين .

١٠٣ (عبد الله) بن عبد الله الدكاري المغربي ثم المدني المالكي . أقرأ بها ودرس وأفاد وناب في الحكم في بعض القضايا وكان يتجراً على العلماء . مات في سنة ست سماحه الله . قاله شيخنا في انبائه .

١٠٤ (عبد الله) بن عبد الله شيخه الملق من الغربية . مات مقتولاً في سنة احدى وسبعين وآتهم به عبد الرحمن بن التاجر وابنه اسماعيل فسلخوا .
١٠٥ (عبد الله) بن أبي عبد الله جمال الدين السكسوني المالكي أحد مدرسي مذهبه . درس بالاشرفية بعد بهادر المنجكي حتى مات ؛ وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة احدى ، وكان بارعاً في العلم مع الدين والخير اخبر انه رأى النبي ﷺ لما تجهز الاشرف للحج في المنام وعمر رضى الله عنه يقول له يا رسول الله شعبان بن حسين يريد ان يحجىء الينا فقال لا ما يأتينا ابداً قال فلم يلبث الاشرف ان رجع من العقبة ، قاله شيخنا في انبائه .

١٠٦ (عبد الله) بن أبي عبد الله جمال الدين الفرخاوي الدمشقي ، وفرخا بالفاء والخاء المعجمة المفتوحين بينهما راء ساكنة قرية من عمل نائلس . عني بالفقه العربية والحديث ومهر في العربية ودرس وأفاد ومن شيوخه العنابي بل سمع من جماعة من شيوخنا ؛ وكتب نسخاً من صحيح مسلم وكان يعتنى به . مات في عمل الرملة سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا أيضاً .

١٠٧ (عبد الله) بن أبي عبد الله العرجاني - بضم المهملة وبعد الراء جيم - الدمشقي . كان سريع الدمعة من اتباع الشيخ أبي بكر الموصلي ممن نشأ في صلاح

وعبادة مع نوع من الغفلة وخشوع وسرعة بكاء ولكنه باشر أوقاف الجامع الاموى مدة ولم يكن يعرف شيئاً من حاله . مات راجعاً من الحج بالمدينة النبوية في ذى الحجة سنة ثمان عشرة ويقال انه كان يتمنى ذلك فغبطه الناس بلوغ امنيته في موطن منيته رحمه الله وايانا . قاله شيخنا أيضاً .

١٠٨ (عبد الله) بن أبي عبد الله المغربي السوسى . مات سنة ثلاث وأظنه الماضى قريباً فالذاكر له شك في ثلاث أو احدى وحينئذ فاحدى النسبتين تحرفت من الأخرى .
١٠٩ (عبد الله) بن عبد الملك بن ابراهيم الجبال الدميرى ثم القاهرى المالكي الشروطى . سمع على شيخنا أشياء مع الراعى وغيره وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشر رجب سنة ست وثلاثين خلقى رهو أحد شهود الصالحية بل صار من قدماء موقعيها وليس بالمتقن .

١١٠ (عبد الله) بن عبد الهادى بن محمد بن احمد الجبال بن التاج المحرقى - نسبة للمحرقية قرية بالجزيرة - القاهرى . ولد تقريباً قبل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن أبى المجد والختم منه على التنوخى والعراقى والهيتمى وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه وباشر نقابة الحكم أيام الهروى . وكذا باشر الجوالى أيضاً . ومات ظناً سنة سبع وخمسين .

١١١ (عبد الله) بن عبد الواحد بن محمد بن زيد جمال الدين بن زكى الدين الشيرازى . الاصل البصرى الشافعى نزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عبد الله البصرى . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بالبصرة ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم على ابراهيم ابن محمد بن احمد بن زقزق وحفظ الحاوى ومختصر الملحة المسمى الجواهر للشيخ يوسف الواسطى ونحو ثلثى السكافية والفن الاول من تلخيص المفتاح واشتغل بها فقرأ على احمد بن الحاج على بن حذيفة البصرى من أول المعتمد فى الفقه الى الاقرار وعلى محمد بن ابراهيم بن زقزق البصرى جانباً من الحاوى ومختصر الملحة وبوارىحل إلى بلاد الجزائر فقرأ بها على ملا على التستري جانباً من البخارى وأجاز له وعلى محمد بن صالح بن شريف - كرهيف - الحاوى وعنه أخذ الفرائض والحساب ، وحج في سنة ثمان وأربعين وأقام بمكة السنة التى تليها ثم عاد لبلاده فى التى بعدها فدام بها إلى أن امتحن مع الشعشاع الخارجى فى سنة ثلاث وستين ففر منه إلى مكة فقدمها فى خامس رجب من التى تليها وعكف على البرهانى فاضيا فبحث عليه المنهاج والحاوى بقراءته مرتين بل وقرأ عليه الصحيح والشفاء فى الاشهر الثلاثة عدة سنين ، وكان اماماً فاضلاً مقنناً عاقلاً ساكناً تام المعرفة بالفرائض

والجساب والعروض ذا نظم كثير حسن مشاركا في الفقه والعربية مستمرا لحفظ
الحاوي صنّف فتح الرحمن في ممثلة دور الضمان في كرايس وأقرأ الطلبة وزمنا
كتب على القنوي ، واستقر في مشيخة رباطي الشريفين حسن وبركات ، وتزل
في الإمامية والجمالية مع مباشرتها والسلطانية وغير ذلك سالكا في أمره كله
طريق الاستقامة بحيث بلغني عن البرهاني أنه قال من حين صحبني ما بقيت عليه
في دينه شيئا ، وقد كثر اجتماعي به في عدة مجاورات وعدته غير مرة وحمدت
مخاطباته ومبادرته لا كرام من يكون من جهتي بتزيله في الرباط ولو لم يكن فيه
فضل بحيث يقول نحن كلنا في بركة فلان والواجب علينا امتثال اشارته ، ولم
يزل على طريقته حتى مات بعد تعلقه مدة انقطع منها زيادة على ثلاث سنين
لا يستطيع القيام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة في ليلة السبت ثامن عشر صفر
سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بالمعلاة وكثر الثناء عليه رحمه
الله وإيانا ، ومن نظمه قصيدة رثي فيها الخطيب نجر الدين أبا بكر بن ظهيرة أولها :
يا عين جودي بدمع منك منسجم تفقد عين الكرام العالم العلم
وكذا رأيت بخطه قصيدة يشوق فيها الى أهله وبلاده ويشير فيها لسبب
مفارقتها فكان من أبياتها :

هي البصرة الفيحاء لازال ذكرها	جديدا لأهلها لدى الخلق اجلال
فقد كانت الفيحاء لعين نزهة ^(١)	وللقلب جنات بها ينعم البال
ومنها فأملأ أوقات مضت في سرورها	لنا من رغيد العيش فيهن أوصال
وترتيب أوراد وأفعال طاعة	وخدمة أعلام من العلم قد نالوا
وعين الردى والحادثات عمية	ودهرى غفول والمبرات أنقال
ومنها فقارقتها بالرغم منى مخافة	على الدين من قوم بضد الهدى قالوا
بغوا وعتوا في الأرض واشتد وطؤهم	على أهلها والله ماشاء فعال
رمانى لديهم ثم اتقذ منعما	على له بالعبد من إفضال

الى آخرها .

١١٢ (عبد الله) بن عبد الواحد البحيري . مات سنة تسع وخمسين .

١١٣ (عبد الله) بن عبد الوهاب بن أبي البركات بن أبي الهدى بن محمد بن
تقي بن محمد بن روزبة عفيف الدين وجمال الدين أبو مجد بن التاج الكازروني المدني
الشافعي سبط أبي الفتح بن محمد بن إبراهيم بن علبك الآتي . ولد في رجب سنة
(١) في هامش المصرية «قرة» .

أثبتت وستين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها لحفظ المنهاج وارتحل إلى اليمن فغرضه وأخذ عن فقيهه عمر الفقي في المنهاج والارشاد وغيرها وسمع على اسماعيل بن محمد بن مبارز أربعى النووى وغيرها وقرأ على ولده الطيب في منسك المرائى وعلى العفيف عبد الله الهبى الايضاح للنووى وغيره ولازمى بالمدينة فسمع الكثير بل قرأ أشياء وكتب من القول البديع غير نسخة وهو من له همة في التحصيل مع لطف عشرة وعقل. (عبد الله) بن عثمان بن حمية يأتى قريبا فيمن جده محمد. ١١٤ (عبد الله) بن عثمان بن عفان بن عيسى بن صمران الحسينى بلدا ثم القاهرى المقسى الشافعى والد الفخر عثمان ومحمد. كان خيرا ورعا مديما للتلاوة والعبادة متسكبا بتعليم الابناء وانتفع به في ذلك جماعة وبلغنى عنه انه لام ولده على تعاطى معلوم الجمالية كما لامه عمه على انقضاء ، وقد قرأ في الفقه على البرهان ابن حجاج الاناسى ، وحج وزار ومات في صفر سنة أربع وستين عن نحو السبعين ونعم الرجل رحمه الله وايانا .

١١٥ (عبد الله) بن عثمان بن على الاشاقى - بالمعجمة - الشافعى مؤدب الابناء ويعرف بالصعيدى . ممن سمع منى قريب التسعين .

١١٦ (عبد الله) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار لقبه عبيد ويعرف بابن حمية بفتح المهلة وكسر الميم ثم تحتانية ثقيلة . لقبه شيخنا بصالحية دمشق فسمع عليه جزءا من رواية البرزالي عن شيوخه الذين حدثوه عن ابن طبرزد والكندى وحبل يشتمل على سبعين حديثا وثلاثة آثار بسامعه منه وكذا سمع من محيى الدين خطيب بعلبك . ومات سنة ست بعلبك ذكره في معجمه وابناؤه وتبعه المقرئى في عقودة فجعل جده حمية ووه من سمى جده محمودا .

١١٧ (عبد الله) بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبى ندى الحسنى المكي . مات بها في جمادى الاولى سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١١٨ (عبد الله) ويقال له عبيد الله بن على بن ابراهيم بن على الليثى القرتاوى ثم الدمشقى نزىل مكة ويعرف بالسروجى حرفة له بدمشق . ولد قبيل سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بقرتيا من أعمال غزة ونشأ بها فقرأ النصف من القرآن ثم تحول لدمشق فنزل بزاوية احمد الفقاعى ثم انتقل للجامع منجك فأكمل به القرآن عند البرهان بن القدسى واخيه عبد الرزاق وكذا قرأ الغاية وجود عليهما وعلى غيرهما القرآن بل تلاه لنافع وابن كثير وأبى عمرو على مجد الحصنى البصروى الضرير نزىل دمشق وغيره وقرأ في الفقه على الشمس الصفدى وفي

النحو على الشمس الحنفى شيخ القجماسية بدمشق وخطيب جامع تنكز وغيره ،
وقدم مكة في سنة خمس وتسعين وأقرأ في بيت جهر الشمسى بن الزمن ولازمى
حتى قرأ البخارى وسمع غيره بل قرأ في البحث من أول الالفية الى الشاذ وسمع
في البحث كثير آفى شرحى على تقريب النووى وفي الرواية جميع سيرة ابن هشام
ومجالس من أول التذكرة للقرطبي ومن لفظى في محل المولد النبوى مصنفى الفخر
العلوى والمسلسل بالاولية وبسورة الصف وجملة ؛ وهو فقير له احساس محب
في المسائل والعلم ورعا قرأ على الدلى في الاصل وغيره وله اهتمام بالقرادات والشاطبية
وسافر من مكة لشدة غلائها في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين كتب الله سلامته .
١١٩ (عبد الله) بن على بن احمد بن عبد العزيز أبو بكر النورى المسكى .
أجاز له في سنة احدى وتسعين وسبعائة وبعدها جماعة وكان حياً في سنة ثلاث
عشرة بمقتضى خطه في شهادة . قاله ابن فهد .

١٢٠ (عبد الله) بن على بن احمد بن محمد بن محمد الزيدانى الاصل الدمشقى الشافعى
ويعرف بالاقباعى . ولد بعد سنة خمس وثلاثين ومائمائة ونشأ بدمشق فقرأ القرآن
عند جماعة منهم ابن النجار و خليل اللوبيانى وسعد الله امام الضخرة وتلا عليهم
السمع جمعا وعلى غيرهم لاه عشر افراداً وأخذ الفقه عن البلاطيسى وخطاب والنجم
ابن قاضى عجلون والنحو عن الشهاب الزرعى والعلاء القابونى والأصول عن الزين
الساوى واشتغل كثيراً ؛ وحج غير مرة وجاور ولقينى بمكة في سنة أربع وتسعين
خمس على جملة بل قرأ على بحثنا من أول ألفية العراقي الى المرفوع وباقيها سرداً وحدثه
بالمسلسل بالاولية وبقراءة الصف وبالمحمدين وبحديث زهير العشارى وبحديث
فيه الأئمة الثلاثة وبحديث عن أبى حنيفة وسمع على قطعاً من الكتب الستة وغيرها
وبتصانيفى في ختم البخارى ومسلم وغيرها وكتبت له اجازة في كراسة ومن
محاظظه المنهاج وألفية الحديث والنحو وكذا الأصول للبرماوى والحاجبية
والشاطبية والجرومية والرحبية وايساغوجى وغيرها وأقرأ النحو وغيره بالمسجد
الحرام وتكسب في بلده ونعم الرجل فضلاً وصالحاً وتقشفاً وانفراداً ومحاسن .
١٢١ (عبد الله) بن على بن احمد الجمال المنوفى الخطيب . ممن سمع منى بالقاهرة .
(عبد الله) بن على بن أيوب . يأتى فيمن جده يوسف بن على قريباً .

١٢٢ (عبد الله) بن على بن شعيب الضرير العبد الصالح . ولد قريباً من سنة
عشر ومائائة وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين وألفية النحو ؛ وعرض على
شيخنا في آخرين منهم البرماوى في ظنه وحضر في الفقه عند النور على بن لولو
(٣ - خامس الضوء)

والشرف السبكي والتلواني وغيرهم وعلى التلواني وغيره سماع الحديث وكذا سماع
بقراءتي على جماعة وصحب ابراهيم الازكوي ثم العمري ثم مدين وطالت صحبته
لثانيهم وانتفع به ؛ ولزم العزلة والانفراد وجود عليه القرآن الشمس المسيري .
وعبد القادر الزفتساوي في آخرين وأكثر من الحج والمجاردة وانقطع بأخرة
الى بيت الله الحرام وتلا به على بعض القراء ببعض الروايات وربما جاور بطيبة .
وكان ينجيني سمته وبهاؤه وتفرد به واتجماعه واقباله على شأنه وعدم تعرفه عن
الاخبار وقد جلست معه كثيراً وكنت أمر باقباله على المحبة واكثره من الدعاء لي .
مات في أيام منى بها أو بمكة من سنة ثلاث وسبعين رحمه الله ونفعنا به .

١٢٣ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي البهاء
الكارزوني الاصل المكي رئيس المؤذنين بهابل ناب بالحسبة فيها عن أبي الفضل النويري
وقتاً يسيراً وكذا عن الجلال بن ظهيرة في سنة ست وثلاثمائة حتى مات وكانت
وفاته بها في يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة ثمان وصرح عن من حضره وقت
الاحتضار انه سمعه وهو في النزع يقول انا ما عرفك يا شيطان أو أنت الشيطان
أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ؛ ثم قضت روحه ولعل
ذلك ثمرة ذكره لله في الاسحار ؛ وكان مولده سنة اثنتين وخمسين بمكة ودخل
مصر واليمن غير مرة للاستزاق وذهبت منه في اليمن دنيا حصلها من التجارة ترجمه القاسمي
١٢٤ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن محمد جمال الدين الهيتي ثم القاهري
الازهري الشافعي الكاتب . نشأ لحفظ القرآن والتنبيه وأخذ في انفعه عن الشرف
السبكي ثم لازم العبادي راعني بالكتابة فأخذها عن الزين بن الصائغ والبرهان
القرنوي وغيرها وتميز فيها وكان مرجعاً في رسمها منفرداً بطرائقها وان كان
فيهم من هو أحسن كتابة منه وصنف في رسومها شيئاً ؛ وكان شيخاً صالحاً
نصوحاً في إرشاده خيراً محتملاً بتعليمه مؤذناً في جهات . مات في رجب سنة احدى
وتسعين عن نحو خمس وسبعين ودفن في الصحراء بالقرب من تربة الانصاري .
(عبد الله) بن علي بن محمد بن أبي بكر الشيباني . صوابه محمد وسياأتى .

١٢٥ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الحميد الفندقي القباقي الصالحى .
سمع من أبي العباس المرداوى مجالس المحدثي الثلاثة وحدث بها قرأ عليه
شيخنا الاول منه بالصالحية ومات في .

١٢٦ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المغربي العطار ؛ ممن سمع منى بمكة .

١٢٧ (عبد الله) بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم .

ابن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله الجمال بن العلاء السكناني العسقلاني القاهري الحنبلي سبط أبي الحرم القلاني وأخوه عائشة الآتية ووالداهما ونشوان وألف ويعرف بالجندی لسكونه كان يزى الجندی مع ولاية أبيه لقضاء دمشق . ولد في مستهل المحرم سنة احدى وخمسين وسبعمائة ونشأ خضر دروس الموفق عبد الله ابن محمد بن عبد الملك المقدسي القاضي بل قرأ عليه المسلسل وغيره وكذا حضر دروس صهره القاضي نصر الله بن احمد ووالده القاضي علاء الدين وسمع على جده لأمه كثيراً كصحیح مسلم والمعجم الصغير للعلبراني والعلانيات وعلى محمد بن اسماعيل الايوبي والميدومي والعرضي والجمال بن نباتة وناصر الدين الفارقي والموفق الحنبلي في آخرين منهم البرهان بن عبد الرحمن بن جماعة والشرف الحسن بن عبد الله بن أبي عمر ومن لفظ التاج السبكي تصنيفه جمع الجوامع والعز بن جماعة وناصر الدين الخراوي وحزمة السبكي وخديجة ابنة الشمس محمد بن احمد المقدسي ، وأجاز له جماعة ومما حضره في الثانية على الميدومي ثمانيات النجيب بل ألبسه خرقه التصوف أخبرنا القطب القسطلاني وكذا لبسها الجمال من شيخه حمزة وحدث بالكثير في أواخر عمره وأحب الرواية وأكثروا عنه خصوصاً لما نزل مصمماً بالترية الظاهرية برقوق في الصحراء وحدث بالمسند لامامه غير مرة روى لنا عنه خلق منهم شيخنا والموفق الابن سمع منه رفيقاً للحافظ ابن موسى وابنه وابن أخته وفي الأحياء سنة خمس وتسعين من يروي عنه وكان ذا سمعة حسن وديانة وعبادة وعلى ذهنه مسائل فقهية ونوادير حسنة ، ووصفه ابن موسى بالشيخ الفقيه الامام العالم الاوحد المحدث المسند الرحلة . مات في سحر يوم السبت منتصف جمادى الثانية سنة سبع عشرة وقيل في رجب والاول أثبت وبه جزم المقرئ في عقوده .

١٢٨ (عبد الله) بن علي بن موسى بن ابي بكر بن محمد الشيباني الحماني الآتي ابوه . انتصب بعده في زاويته بالحسامية ومات في سنة احدى وثلاثين وكان كثير التلاوة . ذكره شيخنا في ترجمة أبيه في سنة احدى عشرة من انبأه .
١٢٩ (عبد الله) بن علي بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي المسكي . مات بها في ربيع الاول سنة ثمان واربعين . ارخه ابن فهد .

١٣٠ (عبد الله) بن علي بن موسى العفيف بن النور المسكي ويعرف بالمازق كان يخدم كثيراً السيد حسن بن عجلان صاحب مكة ويقبض له الاموال من التجار فكان واسطة حسنة سيا ومخدومه يأتمنه ويحترمه كل ذلك لعقله وحسن

عشرته حتى انه يصحب المتباعدين ويراه كل منهما صديقا ومع ذلك لما حصل التنافر بين الاخوين بركات و ابراهيم ابني مخدومه ظهر منه ميل لثانيهما حتى كان ذلك سببا لقتل جماعة الآخر له في ليلة عاشور رجب سنة ست وعشرين في حوش صاحب مكة بالمسعى ودفن من الغد بالمعلاة وتأسف الناس عليه كثيرأوسنه اربعون أو نحوها وكان وجيهاً صاحب عقار ودنيا سامحه الله وإيانا .

١٣١ (عبد الله) بن علي بن يحيى بن فضل الله بن محلي بن دعجان بن خلف ابن أبي الفضل نصر بن منصور بن عبيد الله بن عدى جمال الدين بن العلاء القرشي العمرى المدوى ويعرف بابن فضل الله . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة وأحضر في الرابعة على العرضى جزء الانصارى والعطريف وثلاثيات المسند ورباعيات الترمذى وغير ذلك وأسمع على البيانى وغيره ، وأجاز له الاذعى والاسنوى وأبو البقا السبكى وآخرون . وكان يتزيا بزى الجند وله أقطاع ملازمًا للخلافة من حين مات أبوه إلى أن مات لكنه كان مستورا ثم فسد حاله حتى عمل تقياً في بيوت الحجاب واشتدت ذقته وخمل ومع ذلك فقد سمع عليه السكوتاتى والزين رضوان وغيرها من القدماء والمحدثى والمناوى والعز الكنتانى والقرافى وغيرهم من الأئمة وذكره شيخنا في معجمه وانبائه . مات في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وهر آخر اخوته موتاً غما الله عنه .

١٣٢ (عبد الله) بن علي بن يوسف بن علي بن محمد بن البدر بن علي بن عثمان الجمال بن الامام الربانى المجمع على ولايته النور أبى الحسن الدمشقى ثم القاهرى الشافعى القادري الآتى أبوه ويعرف بابن أيوب وهو لقب لجده لكثرة بلاياه وربما ينسب له فيقال عبد الله بن علي بن أيوب . ولد بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل وبرع وقدم القاهرة فاستوطنها وخالط الزين عبد الباسط وغيره من الرؤساء واستقر في خدمة سعيد السعداء وكان انسانا حسنا فاضلا ثقة رئيسا متواضعا كريما باراً بأصحابه عفيفا قانعا متجملا في ملبسه بهيا وقورا نير الشيبة طلقا بليغا في عبارته مقتدرا على ايراز الحكم في الكلام البديع المعجب دقيق الاشارة فكاهة المحاضرة مليح النادرة ظريفا حسن العشرة مشارك فى الفضائل تارك الخوض فيما لا يعنيه شديد التخييل والانجماع راغبا في لقاء الله منشرح الصدر لعوت كثير التقرير لذلك والناس فى راحة منه يداً ولسانا قل ان ترى الاعين فى مجموعه مثله ، وقد كتب على خطبة الحاروى كتابه حسنة ولكن بلغنى أنه أوقف العلاء البخارى بدمشق عليها واستأذنه أكمل

أم يترك فنظر فيها ثم أشار بالترك ورأيت له رسالة سماها دواء النفس من النكس.
في الطب فرغ منها في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانائة وكتب له عليها طاهر
ابن يونس الموصلى مانصه :

طالع فيه فاستفاد وكتب داع لمولى انتقاء وانتخب
محبه طاهر بن يونس الموصلى مولداً ومنسب
فوائداً جليلاً من حقها لو كتبت على الحرير بالذهب^(١)

وكذا صنف غير ذلك مما قرض له ابن الهمام بعضه ، وكان يحكى لنا كثيراً من
كرامات والده وشريف أحواله سيما تنفيره عن النظر في كلام ابن الفارض وابن
عزى وخطه عليهما ، وكذا أخبرنا غير مرة أنه سمع صحيح البخارى على ابن صديق
فسمع منه أصحابنا وحدث به غير مرة سمعت منه بعضه وسألني عن بعض
الاحاديث فكتبت له جواباً ووقع عنده موقعاً^(٢) وبالغ في الاتحاف والالطاف وهكذا
كان دأبه بدون تكلف . مات فجأة في ربيع الآخر سنة ثمان وستين عن ست وثمانين
سنة على ما أخبرني به قبل موته بيومين وصلى عليه في مشهد حافل ودفن بتربة
سعيد السعداء وأثنى الناس عليه خيراً ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(عبد الله) بن علي البهاء الكازروني . فيمن جده عبد القادر بن علي قريباً .
١٣٣ (عبد الله) بن علي التمزى المدني الشافعي خدام البيمارستان . ممن يحفظ
القرآن وكذا حفظ المنهاج . مات في ربيع الاول سنة احدى وتسعين .

١٣٤ (عبد الله) بن عمر بن الفقيه اسماعيل بن احمد الكفربطناوى الدمشقي
سبط أبى هريرة بن الحافظ الذهبي أمه سالحة ويعرف بابن الفقيه اسماعيل ويلقب
بالقيل لعمله صورة فيل من تلج . ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة أو
قبلها بكفربطنا من غوطة دمشق وأخبرنا أنه سمع على جده لأمه ولكن لم
يعرف المسموع نعم انه أخبر انه قرأ عليه الفاتحة ومن الرحمن الى آخر القرآن
أجاز لنا وكان مذكوراً في بلده بالخير والثقة . مات قريب الستين .

١٣٥ (عبد الله) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن الناشري اليماني أخو العفيف عثمان مصنف الناشرين .
اشتغل في صغره بالعلم وحج وهو شاب ثم انقطع للتلاوة وكان شجى الصوت
جداً ومات في سنة ثمان عشرة ودفن عند أبيه من زبيد .

(عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد أبو عبد الله الفيومي الاصل

(١) في النسخ « بماء الذهب » (٢) في الاصل « موقع »

المسكى ويسمى مجداً ايضاً وهو بكنيته أشهر يأتى .

١٣٦ (عبد الله) مطيرى بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد المدنى أخو حسن وعبد الباسط ويعرف كل منهم بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .
١٣٧ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن على بن احمد بن عبد العزيز الهاشمى العقيلي النويرى الاصل المسكى المالسكى الآتى أبوه . ولد بها وأمه غزال الحبشية فتاة أبيه وحفظ القرآن وصلى به وسمع من ابن الجزرى والبرماوى وغيرهما ؛ ودخل فى سنة اثنتين وثلاثين مع أبيه القاهرة ثم المغرب ثم التسكرور ، فمات بها قبل سنة ست وثلاثين .

١٣٨ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر الجبال بن السراج بن العزالكنانى الحوى الاصل القاهرى الشافعى أخو سارة ويعرف كسلفه بابن جماعة . ولد بعد الستين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على البرهانى ابن عبد الرحمن بن محمد بن جماعة والتنوخى ومحمد بن حامد القندسى وأبى طلحة الحرارى ومها سمعه عليه جزء الصغار أخبرنا به الحسن الكردى وأجاز له جده العز وأبوه السراج وعمته زينب والاذرى والاسنائى وأبو البقاء السبكى وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والسوقى وابن قاضى الزيدانى وابن القاروى والمحب الصامت وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات فى المحرم سنة أربعين رحمه الله .

١٣٩ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى المسكى . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة . مات سنة ثلاث وثلاثين . قاله القاسى فى مكة .

١٤٠ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان الفقيه الولى العالم عفيف الدين توفى ببلاده قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل فى آخر ربيع الثانى سنة احدى وتسعين وكان مولده فى سنة سبع وتسعين وسبعمئة بتقدیم التاء فى المولد والوفاء وتفقه ببلاده وأخذ عن ابن الجزرى وصلاح باخرة بركة الوجود يزوره الملوك والامراء الى منزله رحمه الله كتب إلى بذلك الجلال موسى الدوالى من اليمن .

١٤١ (عبد الله) بن عمر بن عثمان أبو محمد الشمري الملحاني تفقه بالشهاب أحمد ابن أبى بكر الناشرى وولى القضاء بعمش ثم أقام مدة بعدئذ ، وقوف قبل العشرين وقبره عند مقابر الناشرين بزييد .

١٤٢ (عبد الله) بن عمر بن على بن مبارك الجبال أبو اللعالى بن السراج أبى حفص بن أبى الحسن الهندى الاصل القاهرى الازهرى الصوفى السعودى

ويعرف بالخلأوى بمهامة ولام خفيفة . ولد في تاسع المحرم سنة ثمان وعشرين وسبع مائة وكان جد أبيه صالحاً معتمداً بنيت له زاوية في الأبارين بالقرب من جامع الأزهر فسكن بها أولاده فكانت مجمعا لطلبة الحديث بحيث سمع صاحب الترجمة معهم فيها مالا يحصى ولكن لم يكن له من يعتنى بكتابة اثبات له ولذا أكثر ما كان يقرأ عليه من أصول سماعته وأقدم شيخ له بالسماع أبو زكريا يحيى بن يوسف بن المصري خاتمة من يروى عن ابن الجيزى وابن رواح وغيرهما بالاجازة ومما سمعه منه النصف الثانى من سنن الشافعى رواية المزنى وسمع على البدر القافى وابن غالى والشهاب ابن كشتغدى والمستولى وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن أبى بكر الزيرى وإبراهيم بن على الخيمى وناصر الدين محمد بن اسماعيل الأيوبى والقطب البهنسى والميدوسى وعلى بن إبراهيم بن اسحاق بن لولو وأبى الفتوح الدلاصى والكمال إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد الترمذى والبهاء محمد بن محمد بن محمد ابن حموية وأحمد بن الشرف الديماطى والزين أحمد بن التاج محمد بن عبد المحسن الصريفينى وأبى الحرم القلانسى وعبد الوهاب بن عثمان بن أبى الحوافر وأحمد ابن هبة الله بن الرشيد العطار والتاج عبد الرحمن بن أحمد الصيرفى وأخيه التقي محمد وعبد الله بن مقبل البعلبى والزين أبى بكر بن قاسم الرحبي وعائشة ابنة على الصنهاجى وهو مسند القاهرة مكثر سماعاً وشيوخاً وأجاز له أبو بكر بن الرضى والشهاب أحمد بن على الجزرى وزينب ابنة الكمال والحفاظ المزى والبرزالى والذهبي وحدث بالكثير جداً وكان كما قال شيخنا فى معجمه شيخاً صلياً خيراً ساكناً صبوراً على الاسماع لا يعمل ولا ينهس ولا يتضجر حتى أنه مرض يوماً فصعدنا الى غرفته لعيادته فأذن لنا فى القراءة فقرأت عليه من المسند فر فى الحال حديث أبى سعيد فى رقية جبريل فوضعت يدي عليه فى حال القراءة ونويت رقيته فاتفق أنه شفى حتى نزل الينا فى الميعاد الثانى ، قال فى أنبائه وفى الجلة لم يكن فى شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداءاً ولا أصنى للحديث منه وهو أحد من أكثر عنه شيخنا روى عنه من الحفاظ ابن زهيرة والقاسى والاقمهى وغيرهم من الأئمة وحدثنا عنه خلق كان من آخرهم أردو خاتمهم بالسماع الشهاب الشاربي ، وذكره المقرئى فى عقوده . مات بالقاهرة فى صفر سنة سبع ودفن عند جده فى زاويته رحمه الله وإيانا .

١٤٣ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن إدريس العفيف بن السراج العبدري الشيبى الحجبى المكي أخو محمد وهذا أصغر .

- ١٤٤ (عبد الله) بن السراج عمر بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصاري، الرندي المدني . ممن سمع على الجمال السكازوني وأبي الفتح المراغي .
- ١٤٥ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد العفيف . أبو الميادة ابن صاحبنا النجم الهاشمي المسكي سبط النور بن سلامة ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد بمكة في ربيع الآخر سنة أربعين ومات بها في رجبها .
- ١٤٦ (عبد الله) أخوه . ولد بمكة في شوال سنة ثلاث وستين ومات بها في صفر سنة ست وستين . ذكرهما أبوها .
- ١٤٧ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الاعرابي . خرج من مكة الى بلاد اليمن في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين .
- ١٤٨ (عبد الله) بن عمر بن محمد الدهلوي البجلي . مات في صفر سنة ست وخمسين . بحجة ودفن بها . أرخه ابن فهد .
- ١٤٩ (عبد الله) بن عمر الاهل اليمني ذو الأخلاق الحسنة والآداب المستحسنة . صاحب عبد الله العراقي . وانتفع به في الطريق ونصبه شيخاً وكان على قدم حسن من ترك مالا يعنيه مع الاقتصاد في ملبسه وغيره والتأدب بآداب الصوفية . والمشي على طريقته المرضية . مات سنة ست وستين رحمه الله . ذكره صاحب صلحاء اليمن .
- ١٥٠ (عبد الله) بن عمر التواتي بمثنائين بينهما واو ثقيلة المدني كان صالحاً خيراً عليه آثار الزهد والخير . مات بالقاهرة سنة سبع ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا قال شيخنا في أنبائه : كان من أهل الخير والصلاح أقام بالمدينة مجاوراً بها وكان يتردد الى مصر والشام فكانت منيته بالقاهرة .
- ١٥١ (عبد الله) بن عيسى بن عبد الله الجمال السكردى نزيل القاهرة الشافعي قدم القاهرة فلزم ابن أسد وجعفرأ وتلميذها الجلال المرجوشي في القراءات وبرع فيها ، وحج وتلا بالعشر افراداً ثم جمعاً على عمر التجار وكذا أخذ عن الشهاب القباقبي وأقرأ وكان حاد الخلق . مات سنة ثلاث وثمانين وقد جاز الأربعين .
- ١٥٢ (عبد الله) بن فارس بن أحمد الجمال الطلعي البرنوسي نسبة لقبيلة يقال لها البرانسة التازي - بالزاي المنقولة والمثناة القوقانية وتلزة من أعمال فاس - ممن قدم مصر واشتغل وأخذ عن البدر بن الفرز وغيره بل أكثر عن النور بن التنسي في الفقه وغيره ووصفه القباقبي بالفاضل المققن وأنه قرأ عليه في المناسبات في سنة ست وسبعين انتهى . وتميز وتحول لمكة فأقام بها يسيراً وتوجه مع أجود بن زامل عظيم بنى جبر فاستقر به قاضياً بتلك النواحي وأقام عندهم نحو

خمس عشرة سنة كان ربما قدم في غضون عامه للحج فلما كان في موسم سنة ثلاث .
وتسعين قدم معه وتخلف عنه فأدركته منيته بمكة بعد انفصال الحج يسير في
الحرم سنة أربع وتسعين وترك ولداً ، وكان فاضلاً خيراً بل قيل انه شرح
المختصر ، وأبوه فارس ممن كان يذكر بخير وصلاح كبير بل جود القراآت ومات .
بمصر سنة تسع وستين رحمهما الله .

١٥٣ (عبد الله) بن أبي الفتح بن محمد بن حمام المسكي . ممن سمع على بمكة .
(عبد الله) بن فتح الدين محمد الدين أحد الكتبة ويعرف بابن البقرى لكونه .
أمه تزوجها تاج الدين بن البقرى . يأتي في ولده أبي النجاشي في الكنى .
١٥٤ (عبد الله) بن فرج النجاشي القهدي . ممن سمع مني .

١٥٥ (عبد الله) بن أبي الفرج بن مرمى بن إبراهيم الأمين بن السيد بن التاج
ابن السعد القبطي المصري ناظر الخاص والده وجده بل ولي أبوه الاسطبلات
أيضاً ويعرف بمجده تاج الدين فيقال له ابن تاج الدين موسى . ولد سنة سبع
وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على ابن أبي المجد في البخاري وتلا
القرآن للسمع على ابن الحاجب وبحث الى البيوع من التدريب على مؤلفه البلقيني
وبعض التلخيص على النظام التفتازاني وكذا بحث عليه في النحو أيضاً ودخل
في الفنون فلعب الرمح ورمى النشاب وصارع وحمل المقاربات ولكن كان يمل
ببحث اذا قارب أن يتمهر في ذلك الشيء تركه ثم أقبل على غيره ، وولى استيفاء
الخاص ونظر الاسطبلات السلطانية والخزانة الكبرى ، وحج مراراً أولها قبل
القرن وسافر الى حلب فادونها وتردد الى اسكندرية ودمياط ، وكان صحيح
الاسلام مبعداً لا بناء جذسه حاد المرارة سريع الجواب حلو النادرة حسن
المحاضرة لطيف المنادمة جيد الخط والمذاكرة بالشعر وأيام الناس يتوقد ذكاء
ويظهر ما في نفسه من المعاني بعبارة رشقة منعظاً عند الأكبر حتى بعد اقعاده .
واسطة حسنة عندهم لا يدخل نفسه في مساءة أحد ان وجد مسافاً للخير تكلم
والأكف وأما في حضور الانشاء فهو سريع النادرة قل ان يسلم أحد من كلامه
وفتمة ومزحه ومن محاسنه انه ما مر عليه يوم النحر قط الا ويعتق فيه جميع
ما يملكه من الرقيق ولكنه يذكر مع هذه الاوصاف الجميلة وكونه متزوجاً بامرأتين
شريفة الأم . ونصرانية ذا مروءة ومكارم أخلاق بالآبنة بحيث شاع وذاع فأنه
أعلم وقد تكسح وأقعد في حدود سنة أربع وثلاثين فكان يحمل الى بيت ناظر
الجيش الزينى عبد الباسط وغيره من الاعيان والى الزهة ونحوها بطلبهم له

خلفة روحه ودعا بته حتى تسمع نواذره ولاختصاصه بالزنى المشار اليه لما مات
سعى في مرتباته فلما علم الظاهر بموته تأسف على فوته لهولام السكالم بن البارزى
في كونه لم يذكره به وقال لو ذكرته به ضربته ونفيتها كيف تكون هذه المرتبات
لمسخرة عبد الباسط أو كما قال . مات في ليلة الأحد أو يومه سادس جمادى الآخرة سنة
أربع وأربعين ودفن خارج باب النصر . وقد كتب عنه البقاعى في سنة أربعين قوله مواليا:
نبال لحظ الرشا في وسط قلبي مرق ما للبيض ما للسمر ما سود الزرد والزرق
شاشك أصغر ممامل لهجته في الطرق عذار أخضر وخد أحمر وعين زرق
وذكره المقرئى فقال وبلوت منه مررة وخفة روح عفا الله عنه .

(عبد الله) بن أبى الفضائل بن سناء الملك . هو ماجد يأتى .

١٥٦ (عبد الله) بن أبى القسم بن أحمد بن محمد بن جزى الاندلسى . مات سنة عشر .

١٥٧ (عبد الله) بن كزول الجمال الدمشقى الاصل القاهرى . يروى تأييد ابن
الغراض عن الشهاب أحمد بن على بن قرطاي المعروف بابن بكتمر الساقى معاماً ولقيه
العز بن فهد بعيد السبعين فكتب عنه .

١٥٨ (عبد الله) بن كنيفش . قتل في صفر سنة احدى وتسعين .

١٥٩ (عبد الله) بن مبارك بن حسن بن شكوان آخر أحمد البونى لأمه .

مات بمكة في رجب سنة ائنتين ومهتين . أرخه ابن فهد .

١٦٠ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب غفيف
الدين بن الجمال المرشدى المسكى الحنفى شقيق عبد الاول الماضى أمهما حبشية
لأبيهما . ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة ائنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ
حفظ القرآن والقدرى واشتغل وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين
تصنيفه المصعد الاحمد في ختم مسند الامام احمد ، وأجاز له في سنة مولده الولى
العراقى حين حج وكذا محمد بن حمزة بن العبادى وغيرهما وورث كثير من
أقربائه وهو الآن سنة سبع وتسعين فقير منجم .

١٦١ (عبد الله) آخر أخ للذى قبله أظنه توفى قبله فسمى باسمه وهو احد من
أخذ باستدعاء الزينى رضوان ابن موسى المراكشى المؤرخ بسنة أربع عشرة وثمانمائة .

١٦٢ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن نصر الجمال أبو محمد
التحريرى المالسى قاضى حلب ونزيلها . ولد سنة أربعين وسبعمائة وحفظ
مختصر ابن الحاجب القرعى واشتغل بالقاهرة ومصر وفضل ؛ وقدم حلب في
سنة تسع وستين وسمع بها من الظهير بن العجمى سنان ابن ماجه وغيرها وكذا

سمع من الشمس محمد بن حسن الانفى وغيره بل كان قد سمع الكثير من أصحاب
الفخر وناب في الحكم بحلب ثم استقل به سنة سبع وثمانين عوضاً عن الزين
عبد الرحمن بن رشيد فخدمت سيرته ثم ورد المرسوم في أوائل سنة أربع
وتسعين من الظاهر برقوق بامساكه بسبب كائنة الناصري فأحسن بذلك فاخترني
ودخل بغداد فأقام بها مدة ثم توجه منها إلى تبريز ثم إلى الحصن فأكرمه صاحبه
وأقام مديناً للاشتغال والاعمال بالعلم والحديث إلى سنة ست وثمانمائة فوصل
إلى حلب في صفرها فحدث بها وسمع عليه ابن خطيب الناصرية وأقام بها أياماً
ثم توجه إلى دمشق سنة ست فخرج ثم رجع قاصداً الحصن فلما كان بسرمن مات
في بكرة يوم الجمعة ثانی عشر ربيع الأول سنة سبع ، قال ابن خطيب الناصرية
وكان من أعيان الحنبلين اماماً فاضلاً فقيهاً يستحضر كثيراً من الفقه والتاريخ
والتصوف مع ظرف ومحبة في العلم وأهله . وقال شيخنا في إنباهه كانت على ذهنه
فوائد حديثة وفقهية وكان يحب الفقهاء والشافعية وتعبه مذاكرتهم قال
وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب انه سأل نور الدين بن الجلال عن فرعين
منسوبة للمالكية فلم يستحضرهما وأنكر أن يكونا في مذهب مالك قال فسألت
الجمال فاستحضرهما وذكر انهما يخرجان من ابن الحاجب القرعى .

١٦٣ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن لاجين الجمال الرشيدى القاهرى الشافعى
أخو عبد الرحمن ووالد محمد واحمد المذكورين . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة
وأحضر على الشهاب احمد بن محمد بن عمر الحلبي وأسمع على الايوبى والميدرمى
والعز بن جماعة وأبى الفتوح الدلاوى وآخرين ، وأجاز له القلانسى والقطررانى
ومظفر العسقلانى وسائر من ذكر في احمد بن محمد بن احمد بن عبد الحسن
وغيرهم ، وكان خيراً محباً في الطلب وقراءة الحديث بحيث لازم قراءة البخارى
واعتنى بولديه فأسمعهما الكثير وأثبت مسموعهما بخطه وخط من شاء الله من
المحدثين بل كتب بخطه جملة من الأجزاء التى أسمعها لهما في عدة مجاميع وسمع
شيخنا بقراءته على بعض الشيوخ بل سمع شيخنا منه وحدثنا هو وولده وغيرهما
ممن لقيناه عنه وكان خطيب جامع أمير حسين . مات في رابع عشر رجب
سنة سبع وذكره المقرئى في عقود .

١٦٤ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن على بن محمد
ابن على بن محمد بن عبد الله السيد العقيف تقيب الاشراف بن البدر بن العزائى
جعفر بن الشهاب بن أبى المجاهد بن أبى العباس بن أبى الحسن بن أبى المجاهد

الحسيني الاسحاق الجعفري الحلبي الشافعي . ولد في ربيع الآخر سنة عشر
وتمائة بمحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشهاب الساعى وغيره وحفظ المنهاج
الفرعى وحضر دروس البدر بن سلامة في العربية بل قرأ عليه البخارى ، وأجازت
له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجبى ، وولى نقابة الاشراف بعد
أبيه كأسلافه وكان من بيت علم وفضل ودين له شرف من جهة أبويه ، لقيته
بمنزله بمحلب وهو مغلوب فأنشدنى قوله :

يا رسول الله انى لأرجو ان تكفل يوم عرضى
بادخالى الجنان بلا حساب اذا كنت النوافلى وفرضى
وها انت المؤمل للبرايا فحقا بعضنا اولى ببعض

قيل ولو قال : عبيدك يا رسول الله يرجو شفاعتك العميمة يوم عرض
لكان احسن ^(١) فان مقاله من بحر الوافر مع اختلاله فى الوزن وقد سبق
الناظم جده كما فى ترجمته لنحوه . مات بعد ستين .

١٦٥ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن داود الجمال ابو محمد بن
الشمس بن الشهاب بن المجد ابى الفدا القاهرى الحسينى الحنفى اخو احمد وعبد الرحمن
وعبد الطيف والتقى محمد والصدر محمد المذكورين فى محالهم وهو كبيرهم ويعرف
كأبيه بابن الرومى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وكتبا واشتغل بالنقح والعربية والفرائض وغيرها على جماعة كالشمس محمد بن
احمد السعوى أخذ عنه الفقه والشهاب احمد بن شاور العاملى أخذ عنه الفرائض
والحساب والوصايا والصدر سليمان الابشيطى قرأ عليه ألفية ابن مالك وشرحها
لابن عقيل وبرع وأذنوا له كلهم وعظموه جدا وثبتت عدائته فى ذى القعدة سنة
ثمان وثمانين على قاضى الحنفية حينئذ الشمس الطرابلسى وشهد عليه بذلك غير
واحد من الاعيان ، وسمع على الآمدى وابن الشيخة والمطرز والمجد اسماعيل
الحنفى والجمال الرشيدى فى آخرين ، وناب فى القضاء قديما على رأس القرن عن
الجمال يوسف بن موسى الملقب فن بعده ثم أعرض عنه فأشير عليه بالعود
لتضعف حاله بالترك ففعل ولم يحصل على طائل وكذا درس قديما فى عدة أماكن
ثم رغب عنها الا التدريس بجامع الظاهر وحدث بأخرة سمع منه الفضلاء قرأت عليه

(١) قلت بل لو قال :

رسول الله انى منك أرجو بأن تتكفلن لى يوم عرضى
لكان أحسن فتأمل . محمد مرتضى . هامش الاصل .

أشياء ؛ وكان أصيلاً قديماً الفضيلة من أعيان مذهبه ومنقذهم نوابهم لكن لم نلقه إلا بعد كبره وخموده وفقته يضعف نهوضه . مات في صفر سنة إحدى وستين . وقد قارب المائة رحمه الله .

١٦٦ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجبال الطيب ابن الشهاب الناشري اليماني الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والحاوي وتلا للسمع على قريبه عثمان الناشري وبه انتفع فيها في آخرين وفي النحو على جماعة ثم لازم والده فقرأ عليه الحاوي وسمع عليه التنبيه والمنهاج والرضة وتصنيفه إيضاح التناوي وناب عنه بل كان قائماً بالأمور عنه حين أسن ثم استقل بعده . ووه له لكن أخرج عنه على ابن طاهر بعد سنين الوقف للثقي عمر الفتى وغيره واستمر على القضاء خاصة حتى مات في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

(عبد الله) بن الطيب محمد بن أحمد بن أبي بكر بيض له العفيف الناشري وهو الذي قبله ظناً قوياً .

١٦٧ (عبد الله) بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من ابن الجزري والشمس البرماوي وابن سلامة والشامي وغيرهم ، وأجاز له ابنة ابن عبد الهادي والزين المراني وابن الكويك وآخرين . ومات في أواخر سنة ثلاثين أو أوائل التي بعدها بمكة رحمه الله .

١٦٨ (عبد الله) بن الشيخ الشهير ببيت المقدس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ويقال عثمان بن عمر التركستاني ويعرف بالقرمي . اشتغل قليلاً وقدم حلب ثم دخل بغداد وأسرمع اللسكية ثم خلص ويقال انه جرت له محنة نفق نفسه بسببها على ما استفيض بين الناس وذلك في أواخر سنة ست . قاله شيخنا في انبائه .

١٦٩ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الانصاري الخزرجي المنكي أخو القطب محمد ويعرف أبوها بـ ابن الصفي نسبة لجدده لأمه الصفي الطبري . سمع . وسكن اليمن سنين ثم عاد لمكة ثم رجع إليها وبها توفي في أوائل سنة ثلاث وقد بلغ الحسین أوجازها ظناً . قاله القاسمي في مكة .

١٧٠ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة التقي أبو محمد المقدسي ثم الصالحى ويعرف بابن عبيد الله . ممن أسمع على الحجار وأيوب بن نعمة السكحال وأبي بكر بن الرضى والشهاب الجزري وزينب ابنة السكحال وحبيبة ابنة عبد الرحمن ومحمد بن يوسف الحرائي في آخرين وحدث

سمع منه الفضلاء وأكثر عنه شيخنا وقال في معجمه كان شيخا حسن الهيئة طويل القامة، وذكره المقرئ في عقوده. مات بعد السككينة العظمى سنة ثلاث رحمه الله. ١٧١ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عثمان الجبال أبو محمد بن الشمس بن أبي العباس الششتري - وربما قيل له انتستري - المدني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها. ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة ظننا كما قرأته بخطه وقيل بعدها، وسمع على ابن صديق بعض الصحيح وحدث أجاز لي، وكان خيرا فاضلا جيد الخط ملازم الإقامة بالمسجد النبوي رلوفورثته كان أمين الحسك بالمدينة. مات في مستهل جمادى الأولى سنة ستين، ودفن بمقبرتهم بالقرب من سيدنا ابراهيم من البقيع رحمه الله. ١٧٢ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن عبد الله العفيف بن الجبال بن الشهاب بن السكك الحارري الاصل المسكي الحنفي أخو أحمد الماضي والآتي أبوهما. ممن سمع مني بمكة.

١٧٣ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العفيف. أبو محمد بن التقي أبي اليمن بن الشهاب العمري الحارزي المسكي. سمع على والده. والعز بن جماعة وابن الزين القسطلاني و خليل المالكي والموفق الحنبلي وغيرهم وقرأ بنفسه على عمته أم الحسن طامة، وأجاز له ابن الجوخى وزغلش والبياني والمالكيني وابن بشاره وابن أميلة والصلاح وست العرب وخلق واشتغل. وأكثر من المطالعة، وحدث سمع منه القاسمي وأخوه عبد اللطيف وغيرهما بلية. من بلاد الحجاز. ومات في ذي القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر السبعين. ذكره القاسمي في مكة، وقال شيخنا في إنبائه انه عنى بالعلم وتنبه في الفقه ومات وله بضع وستون سنة.

١٧٤ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي العفيف بن أبي عبد الله بن أبي العباس الانصاري المسكي. ولد بها في شعبان سنة أربع وتسعين وسبع مائة. وسمع من الزين المرانغي وأبي اليمن والزين الطبريين وعلى بن مسعود بن عبد المعطي وآخرين، وأجاز له في سنة مولده وما بعدها التنوخى وأبو الطير بن العلائي. وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد وطائفة. مات في رمضان سنة اثنتين وأربعين ودفن بالمعلاة. ذكره النجم بن فهد في معجمه.

١٧٥ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد تقي الدين المقدسي الصالح. ويعرف بابن الحاج. ولد في شوال سنة ست وسبعين وسبع مائة وسمع من أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي ومحمد بن أحمد بن عبد الحميد

ابن غشم وأبى حفص البالى موافقات ابنة الكمل كلهم عنهما مائة للارل وحضوراً
للآخرين وأجازته وكذا سمع على الجلال بن الشرايحى وحدث وكتب التوقيع عند
ابن مفلح . مات سنة إحدى وأربعين .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد التقي أبو بكر الصالحى الناسخ نزيل مكة ويعرف
بأبن الرقا . يأتى فى الكنى .

١٧٦ (عبد الله) بن الخواجا الجلال محمد بن أحمد الحضرمى الكندى البىانى
الآتى أبوه . كان صاحب همه وجور على أصحابه وموافقه . مات فى ربيع الثانى
سنة أربع وستين . (عبد الله) بن محمد بن أحمد البخاتى .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد الششتري المدنى . مضى قريباً فيمن جده أحمد بن عثمان .
(عبد الله) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن انتقى القلقشندى المقدسى .
فى أبى بكر من الكنى .

١٧٧ (عبد الله) بن محمد بن اسماعيل الدواخلى ثم القاهرى الغمرى الشافعى . ممن
سمع منى بالقاهرة ورعا شتغل وخطب بجامع الغمرى أياماً ويذكر بحجة فى الخيمة والتفان .
١٧٨ (عبد الله) بن شند بن بركوت الشيبكى المسكى القابذ . مات فى ربيع
الأول سنة سبع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٧٩ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن ساجان بن عمر بن صالح الجلال الهشمى
القاهرى الشافعى أخو عبد العزيز وابن أخى الحافظ أبى الحسن على بن أبى بكر
الآتى . ولد سنة ستين أو بعدها وأحضر فى الخامسة عند البىانى الأول من
فوائد الصقل . وأجاز له العز بن جماعة والنشاردى والشهاب بن ظهيرة وغيرهم .
وحدث سمع منه الفضلاء من أصحابنا كابن فهد والسنباطى بل ممن قبلهم ابن
موسى المراكشى الحافظ ومعه شيخنا الموفق الابن وفى الأحياء جماعة ، وكان
أحد الصوفية بالترية الظاهرية بالصحراء خيراً ديناً ساكناً حسن السمات نير
الشكل والشيبة . مات فى جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين بالقاهرة رحمه الله ،
وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى فى استدعاء ابنى محمد .

١٨٠ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن الجلال الظاهرى ثم الأزهرى
الشافعى نزيل مكة ويعرف بالظاهرى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وبمائة
بالظاهرية من الشرقية بالقرب من العباسية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة بعد
الحسين فلزم خدمة امام الأزهر وقرأ فى المنهاج ولازم الزينى زكريا والطننتائى
الضريرو زاحم الطلبة وتوصل لبيت ابن البرقى بتعليم ولدى ولده وصار كبيرهم

يصرفه في التوجه مع شقاده المنقطعين بدرب الحجاز التي من جهة ناظر الخاص للعقبة فادونها ، وأقبل على التحصيل فكان يسافر مع الصر ويأمنه الناس في استصحاب ودائعهم ومتاجرهم ونحوها معه ويخدم قاضي مكة بشراء ما يحتاج اليه من القاهرة وحمل ما يرسله لأهلها وتزايد اختصاصه به فالتسعت دائرته سيما حين تولى زكريا القضاء ولكنه لما رأى الاختلاف والاختلال في جماعته واختصاص من شاء الله منهم عنه قطن مسكة من سنة ثمان وثمانين وصار يتجر بمجاه القاضي ويعامل ويعارض ونحو ذلك من طرق الاستكثار وتزايد خوفه حين الترسيم على جماعة القاضي وصار خائفاً يترقب سيما وكان يكثر من قوله أن معه أموال الينامي أو نحو ذلك مما يبعد به عن نفسه الكثرة أو هو على حقيقة ، ثم أنه تحول الى المدينة النبوية واشترى بها حديقة وصار يعامل ويضارب كعادته وكان ابتداء تروده لمكة من سنة أربع وستين ، وهو في اليبس بمكان إلا مع من يتوصل منه أو به للدنيا الحسيسة الشأن .

١٨١ (عبد الله) بن محمد بن بيان المدني المادح ، ممن سمع مني بالمدينة .
١٨٢ (عبد الله) بن محمد بن جसार العمري المكي القائد . مات بمكة في منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٣ (عبد الله) بن محمد بن جمعة بن راجح بن موسى بن راجح بن إبراهيم الجبال البصري الشافعي . ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه هكذا ووصفه بالفضل
١٨٤ (عبد الله) بن محمد بن حسن الجبال الاخصاصي أو الخصوصي القاهري الشافعي . أخذ القراءات عن النور الامام والشمس بن الحصري وجعفر وبعض الجمع عن الشهاب السكندري .

١٨٥ (عبد الله) بن محمد بن خضر بن إبراهيم الجبال الكوراني ثم القاهري الشافعي ويعرف بالكوراني . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً وقال ان أول اشتغاله كان بالجزيرة على ناصر الدين عمر المارينيوسى تلميذ الحلال وانه سافر معه الى الروم فورد على الشيخ ما اقتضى رجوعه وتخلّف هو ببرصا فلازم غياث الدين حميد حتى أخذ عنه كلام المطالع وحاشية الشريف وشرح المفتاح ، وسافر الى القاهرة فأخذ عن باكير وغيره كالعلاء القلقشندي قرأ عليه في الحساوي ثم لازم الشمس الشرواني في الكشف والمواقف وغيرها من العقليات والنقليات ، ولم ينفك عنه حتى مات ونوه الشيخ بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وانه ليس له نظير في مدينة سمرقند لاني غزارة علمه ولا في سيلان ذهنه أو نحو هذا فأخذ عنه

الطلبة فنوياً كالتفسير وأصول الدين والمعاني والبيان والمنطق والعربية واختص بالولوى السفطى وكان يحضر دروسه بحيث نزل في الجمالية وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس في صفر سنة خمس وأربعين وعلى شيخنا والبدر البغدادي وتردد اليه كثيراً وصحب امام السكاملة ؛ وتنزل في الجهات ثم ولى مشيخة سعيد السعداء بعد العبادى ولم يسلك مسالك الشيوخ بل كان يمشى من منزله بالقرب من سوق أمير الجيوش الى بيت البدر العيني بالقرب من جامع الازهر لأجل لعب الشطرنج مع جماعة صهر قاوان ويبدو منه ومن غيره في حقه ما يوجب وربما فاتته بعض الصلوات الى غير ذلك مما لا يليق ، وكذا درس في التفسير بالمنصورية بعد موت النجم بن حجى نيابة عن ولده وكان النجم ممن قرأ عليه في الابتداء وكذا قرأ عليه الزين بن مزهر ولازم السعى اليه حتى عرف به وحج معه في ركب الرجبية ووقع بينه وبين ابن قاسم هناك . مالاخير في شرحه ، وبالجملة فهو متميز في الفنون ولا عهد له بالفقه ونحوه والغالب عليه الكسل والرغبة في المزاح . مات في شعبان سنة أربع وتسعين ودفن في تربة السعيدية رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (عبد الله) بن محمد بن خلف بن وحشى الجمال الشيشينى المحلى ثم المصرى . نزل المزة . ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمحلة ونشأ بها ثم ارتحل الى دمشق فقطنها وأدب أولاد الشهاب بن الجوبان عبد السكافى وغيره وسمع بها من الحب الصامت وأبى بكر بن يوسف الخليلسى وأبى هريرة بن الذهبي ومما سمعه عليه مشيخة ابن بنت الجيزى ، واحمد بن محمد بن المهندس وأبى حفص البالى وجماعة وأجاز له آخرون ، وحدث وكان من أصحاب الشيخ محمد السطوحى . وينزل تربة القطان من المزة . مات .

١٨٧ (عبد الله) بن محمد بن خليل بن بكتوت بن يريم بن بكتوت الكردى الاصل القاهرى الحسينى والد الشمس بن يريم الحنبلى ، قال لى انه ولد في رمضان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وانه حفظ القرآن وبعض القدورى وانه ألم بالفرائض وانه تزوج ابنة أخت ابن الطريف أمين الحكم واستولذها ابنته الموجودة الآن . وانه مات سنة ست وستين .

١٨٨ (عبد الله) بن محمد بن الحاج خليل بن سعيد الجمال الطرابلسى الشافعى ويعرف بابن الحاج خليل . ولد في حدود سنة ثمانمائة بطرابلس ، ولقيه البقاعى ولم يذ كر شيئاً من أمره . (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن خليل . يأتى (٤ - خامس الضوء)

فيمتدحه عبد الله بن أبي عبد الله بن محمد بن محمد .

١٨٩ (عبدالله) بن محمد بن زريق الجمال المعري ثم الحلبي الشافعي ويعرف بمجده .
ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة بالمعرة ونشأ بها حفظ القرآن والتميز في الفقه .
لابن البارزي واشتغل بالعلم ثم قدم حلب فاشتغل بها أيضاً وولي بها توقيع الدست .
مدة ثم قضاء معرمصين مدة ثم جلس موقعاً بباب قاضي الشافعية بها العللاء
ابن خطيب الناصرية وترجمه في تاريخه مطولاً وأنه مدح رؤساءها ، وكان فاضلاً
أديباً ناظماً ناثراً مجيداً ثم رجع إلى بلده فقطنها وولي قضاءها مدة حتى مات .
بها في منتصف شعبان سنة سبع وعشرين ، ومن نظمه كما أنشده عنه المحب بن الشحنة :

كل من جئت أشتكى أبتغي عنده دوا

يتشكى تشكيتي كلنا في الهوى سوا

وقد رأيتهما عندي في عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن
زريق الدمشقي الصالحى وهو غلط وقوله :

كنت ليل العذار داج يروق من راقه سواده

فاحترق القلب بالتناى وذر في عارضى رماده

١٩٠ (عبد الله) بن محمد بن سليمان الجمال الدمياطلى ثم الصحرأوى والد عمر
الآنى . صاحب ناصر الدين الطبناوى وقرأ على شيخنا في سنة احدى وخمسين
وأخذ عن الشمس الحجارى في الفرائض والحساب وتيز وأقرأ الطلبة ومن قرأ
عليه الشرف يحيى الدميسى وأتى عليه . مات

١٩١ (عبد الله) بن محمد بن طيمان - بفتح المهملة وسكون التحتانية - الجمال .
الطيماني ثم الدمشقي الشافعي . ولد قبيل السبعين وسبع مائة بيسير وحفظ الحأوى .
الصغير واشتغل بدمشق والقاهرة وتردد إلى دمشق بسبب وقف له فخر أول
مرة قدمها عند النجم بن الجاني وفي الأخيرة عند الشرف العزى فكان يكثر
النقل من المهمات بحيث قال له أنت درستها فانك تحفظها أكثر منى مع اننى بت
أطالع هذه الأماكن ، وكذا أفنى ودرس ، ومات مقتولاً في حصار الناصر دمشق
بغير فصد من قاتله في صفر سنة خمس عشرة قبل اكمال الحسين وكان يلبس زى
العجم قريباً من زى الترك . ذكره شيخنا في انبائه وقال ابن حجرى قدم علينا
فاضلاً فلأزم التحصيل وصغار الطلبة وأفنى وصنف ، وقال التتقى بن قاضى شعبة .
في طبقاته انه شبرع في جمع أشياء لم تكمل واختصر شرح العزى على المنهاج .
وضم إليه أشياء من شرح الاذرى ودرس بالكنية والعذراوية والظاهرية والشامية .

(عبد الله) بن محمد بن عبد الأحد الجرائي . مضى في عبد الأحد .

(عبد الله) بن محمد بن عبد الحق . مضى في ابن عبد الحق .

١٩٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن بن عبد الله الجلال بن النجم بن الزين بن البرهان السكناني الجوى الاصل المقدسي الشافعي الخطيب والده ابراهيم الماضي وابن النجم المذكور في سنة خمس وتسعين من انباء شيخنا ولكنه ساق نسبه محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم وكان ابراهيم الاول زيادة ويعرف كاسلافه بابن جماعة . ولد في ذي القعدة سنة ثمانين وسبعمائة ببیت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن عند البدر حسن الخليلي والجلال عبد الله بن عقبة وغيرها وحفظ المنهاج واقية النحو وبعض المنهاج الاصلی وعرض على والده والشمس القلقشندي وابن الجزري وتفقه بالاولين ، وارتحل الى القاهرة في سنة ثمانمائة فتفقه ايضا بالسراج البلقيني واخذ العجالة قراءة وسماعا عن مؤلفها ابن الملقن وكذا تفقه بالشمس البرماوي وغيره واخذ الاصول وغيره من المعقول عن العز بن جماعة والنحو عن الجلال عبد الله القيرواني الضرير ولزم الاشتغال حتى اذن له ابن الملقن وكذا اذن له غيره وسمع الحديث بالقاهرة وغيرها فكثر ومن شيوخه ببلده الجلال عبد المنعم بن أحمد الانصاري والخطيب ابراهيم بن عبد الحميد بن جماعة والشهاب أحمد بن الخضر الحنفي حضر عليهم ووالده وأبو الخير العلائي والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سمع عليها بالقاهرة التنوخي والعراقي والهيشي والبلقيني والصدر المناوي والغياث العاقولي ونصر الله بن أحمد بن محمد البغدادي ويحيى بن يوسف الرحبي والشرف القدسي والشرف أبو بكر بن جماعة والشرف بن الكويك وأخوه أبو الطيب محمد والبدر النسابة والشمس المنصفي والسويداوي والخلاوي والقرسيسي والجوهري وسارة ابنة السبكي وآخرون ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق المالكي وفي جملة ذرية جده ابراهيم الاعلى الشهاب بن ظهيرة ومحمود بن الشريشي وعشرون غيرها ، وحج مرتين وقدم القاهرة غير مرة واستقر معيدا بالصلاحية بعد موت أخيه في سنة تسع وناب فيها في الخطابة بالاقصى ثم استقل بها مع الإمامة في سنة اثنتي عشرة أو بعدها وصرف عنها مراراً وآل أمره في سنة خمس عشرة الى إشراف الشرف عبد الرحيم القلقشندي معه فيها بعد منازعات ثم ولي مشيخة الصلاحية ونظرها في رمضان سنة خمس وعقب موت العز عبد السلام

ابن داود الماضى ثم صرف عنها بالسراج الحصى فى رجب سنة أربع وخمسين ثم أعيد فى رمضان سنة ست ، واستمر حتى مات بالرمل وقد توجه اليها لضرورة .
فى ذى القعدة سنة خمس وستين وحمل الى بيت المقدس فدفن فيه بمقبرة ماملات عند أقاربه بجوار الشيخ عبد الله القرشى ، وكان خيراً ثقة متواضعاً ساكناً بها وتقوراً محباً فى الاسماع كثير التلاوة والعبادة والتهجد مذكوراً بأجابة الدعوة وهو فى أول أمره فى الفضيلة أحسن حالا منه حين لقيناه للكونه كان تاركاً وقلم درس وأفتى وحدث أخذ عنه الفضلاء ولقيته بالقاهرة ثم ببيت المقدس فقوات عليه الكثير ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن محمد برياء المضرى من بنى سيف ثم الشنوى . ولد بوادى حضرموت فى رمضان سنة إحدى عشرة وهو من بيت دين وصلاح وعبادة لأهل حضرموت فيهم افتقار ويقال لهم بنو بريك وله فى نفسه سلوك . ذكره المقرئ فى عقوده هكذا وأنه قدم فى مجاورته بمكة سنة تسع وثلاثين فسمع عليه قطعة من صحيح مسلم وأشياء بله قرأ على شيئاً من كتب التصوف وكتبت له شيئاً فى كيفية السلوك وأخبرنى أنه وجد فى شجرة من وادى حضرموت قبر فيه انسان ذرعاً مابين كعبه الى ركبته فكان طول عظم ساقه ثلاثة عشر ذراعاً الى غير ذلك من أخبار أودعتها فى جزء فى غرائب أخبار وادى حضرموت انتهى .

١٩٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خليف المطرى ابن عم الحب المطرى المدنى . سمع معه على الجبال الحنبلى .

١٩٥ (عبد الله) بن أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القاسى المكي أخو عبد اللطيف المالكي الماضى . ولد فى ذى القعدة سنة ثمانى عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى وابن سلامة وغيرهما ، وأجاز له فى سنة تسع عشرة فابعداً جماعة . مات فى رمضان سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٩٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجبال ابن المحيوى الناشرى اليماني الشافعى . قرأ على بمكة الاربعين فى قضاء الحوائج للسندرى وسمع على أشياء وكتبت له اجازة .

١٩٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الكريم الهلالى المكي القاهري . مات بها فى الحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر.
 ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الجلال أبو محمد بن الشريف أو
 المعين أبي عبد الله بن البهاء أبي محمد بن التاج بن المعين القرشي الخزومي.
 الدماميني الأصل السكندري المالكي حفيد عم أبي البدر محمد بن أبي بكر بن
 عمر الآتي ويعرف بابن الدماميني من بيت قضاء ورياسة . اشتغل قليلاً وسمع
 على جده البهاء أحد أئمة الأدب والمسندين من المائة الثامنة ، وولى قضاء بلده .
 فطالت مدته في ذلك بحيث زادت على ثلاثين سنة وصار وجبها ضخم الرياسة
 مع نقص بضاعته في العلم والدين لكن لكثرة بذله ومزيد سخائه وقد أفنى
 مالا كثيراً في قيام صورته في المنصب ودفع من يعارضه حتى أنه كان يركب بسبب
 ذلك الدين ثم يحصل له إرث أو أمر من الأمور التي يحصل تحت يده بهامال من أي
 جهة كانت ساغت أو لم تسغ فلا يلبث أن يستدين أيضاً وآخر ما انفق قيام سرور
 المغربي عليه حتى عزله الشمس بن عامر فقدم القاهرة وهو متوكل فتوسل بكل
 وسيلة حتى أعيد ووسع الحيلة في إفساد صورة سرور حتى تمت بل كان ذلك
 سبباً لأعدامه ولم ينتقم القاضي بعده بنفسه بل استمر متعللاً حتى مات في رابع
 ذي القعدة سنة خمس وأربعين . قال شيخنا وأظنه جاز الستين وقد أخذ عنه
 البقاعي وهجاء ليتوسل بذلك لذيائه ، وكذا سمع عليه الحب بن الإمام
 والعز السنباطي وابن قر وآخرون ، قال العيني ولم يكن ممن له اشتغال بالعلم بل
 كان يخدم الناس كثيراً خصوصاً الظلمة الذين لا يستحقون شيئاً من ذلك عفا الله عنه .
 ١٩٩ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن بلال المسكي الوقاد بالحرم -
 أجاز له في سنة خمس العراق والهيثي وابن صديق ، ومات بها في رمضان
 سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن عبد الحميد بن
 أبي الغيث رحمة القطب أو الجلال أبو عبد الرحمن وأبو محمد البدر بن القطب
 البهنسي القاهري أخو الولوي أحمد الماضي وحفيد أمين الزيت بجوامع طولون .
 ولد في تاسع رجب سنة خمس وخمسين وسبعمائة فيما بين القاهرة ومصر وسمع
 من الحب الخلاطي سنن الدار قطنى بفوت وأخبر أنه سمع السيرة لابن هشام
 على الجلال بن نباتة واشتغل ونظم الشعر كما سلف منه في أخيه ، وكان
 موسراً لكنه كان كثير التقدير على نفسه جداً وحصل له في آخر عمره عتة فحجزه
 أخوه إلى أن مات في رمضان سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في معجمه

وقال أجاز لابني محمد وقال في أنبائه قرأت بخط النبي المقرئ أنشدني الجلال البهنسي لنفسه
إذا الخُل قد نال جاك بالهجر فاصطبر وسامح له واغفر بنصح وداره
فإن عاد فاقليه ولا تذكر اسمه وحول طريق القصد عن باب داره
وذكره المقرئ بهذا وبغيره من نظمه وأنه صحبه سنين ونعم الصاحب كان .
(عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله . يأتي فيمن جده عبد الله
ابن محمد بن محمد قريبا .

٢٠١ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله القاضي أبو الفتوح الناشري البغدادى الشافعى . ولد في صفر سنة ثمان
وخمسين وسبعمائة بقرية السلامية من اليمن وأخذ العلم عن أبيه وعن شيخ
والده الشرف أبي القسم بن موسى بن محمد الزوالى في آخر بن وسمع عبد الرحمن
ابن عبد الله بن أبي الخير ، وتقدم في العلم والعمل والجاه مع كثرة المحاسن
وجودة الخط والضبط ، وانتفع به جماعة وشاع أن من قرأ عليه انتفع ويقال
أن سبب ذلك أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالفتح عليه بالعلم وله
شرح لقطعة من جامع المختصرات ، وولى تدريس الجامع المنشأ بقرية الملاح
خارج زبيد مع قضائه لشغفه بال إقامة فيها وإلا فقد قال المجد الفيروز آبادى :
وهو حقيق بولاية القضاء الأكبر في اليمن فل كان يقول أكرم من لقيت باليمن
الملك الأشرف اسماعيل ثم صاحب الترجمة ثم لما جفا الأشرف قرية الملاح نقله
لقضاء تعز ودرس بمدرسة الأتابك سنقر بن هزيم غرنى حصن تعز مع خطابة
جامع عدينة وبالغ أهل تعز في تعظيمه ، كل ذلك مع شهرته بالبراعة والفصاحة
والكرم والهمة والمروءة وكتب إلى الناصر بن الأشرف يشكو الأمير البدر محمد
ابن بهادر السنبلى لكثرة معارضته له :

إن العلوم بقضئها وقضيئها تشكو أمانة نديها وفروضها
وأوامر الشرع الشريف تعطلت حتى استسكنت دلة لنقيضها
ولم يزل على جلالاته حتى مات في حياة والده مبطوناً في ليلة الجمعة من صفر سنة
أربع عشرة عن ست وخمسين بمدينة المهجيم ودفن عند عمه القاضي اسماعيل
ابن عبد الله وقال أبوه والله لقد أظلمت الدنيا بعده وتغير حال أهله وعياله
ووالده ومن كان يعتاد بره ومروءته حتى أنه لينكرهم من كان يعرفهم في
حياته ، طول العفيف الناشري ترجمته .

٢٠٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الزكي

الشافعي الحنبلي والده الحنفى هو جمال الدين بن قاضى القضاة شمس الدين العزى . ويعرف سلفه بآبن الزكى وهو قديما بآبن الواعظ، وحديثنا بآبن القاضى. لقيه العزى ابن فهد فقرأ عليه تخميسه للبردة وبعض النغز البسام عن محاسن اصطلاح الموثقين والحكام فى بيان مناهج الاقضية وأصول الاحكام من تأليفه وقوله :

نبى الى ذى العرش بالجسم قد سما حباه وحياء وشق له سماء

٢٠٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى بن محمد الجلال بن القطب بن الجلال بن القطب الحسينى الايمى النيرى الشافعى ابن أخى السيد نور الدين محمد بن الجلال عبد الله قال الطاورسى كان يتزيا بزي الاحمدية وله معارف لطيفة ، أجاز له فى شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وهو جد السيد علاء الدين بن عفيف الدين والداه مريم أخذ عنه سبطه المذكور وأخذ هو عن والده وغيره وأجاز له جماعة فى استدعاء عين فيه هو وأخوه أحمد ومحمد مؤرخ بذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة عينتهم فى أنس بن محمود . ٢٠٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجلال بن الشمس المرداوى الحنبلى القاضى ابن القاضى ويعرف بآبن التقي . أحضر فى الأولى سنة سبع وخمسين على الجلال يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوى وأسمع من الصلاح بن أبى عمر وعلى بن عمر الصورى وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه شيخنا الموفق الابن فى سنة خمس عشرة . وذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٢٠٥ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى القسم فرحون بن محمد بن فرحون البدر أبو محمد بن الحب أبى عبد الله بن البدر اليعمرى الاندلسى الاصل المدنى المالكي أخو ناصر الدين أبى البركات محمد الآتى ويعرف كأسلافه بآبن فرحون من بيت رئاسة وقضاء وعلم . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبع مائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل على البرهان أبى الوفاء ابراهيم ابن على صاحب الطبقات وغيره من أقاربه وغيرهم وكذا أخذ عن الرين المرائى . وسمع عليه وعلى العلم أبى الربيع سليمان بن احمد بن السقا وأجاز له أبو هريرة ابن الذهبى والتنوخى وابن أبى المجد وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وولى قضاء المدينة بعد أخيه فى سنة اثنتين وعشرين ثم عزل فى أواخر سنة ست وخمسين ثم أعيد فى أوائل التى تليها واستمر حتى مات فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين بالمدينة ودفن بمقبرتهم من البقيع ، وقد لقيه بالمدينة الشريفة وقرأت عليه نسخة أبى مسهر تجاه القبر الشريف وكان فاضلاً خيراً ساكناً بهياً انقطع

بأخرة عن الحليج بل كان لا يخرج من بيته الا الى الجمعة رحمه الله وإيانا .

٢٠٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل عفيف الدين أبو الطيب القرشى العثماني المكي أحد العدول بباب السلام . ولد بمكة في صفر سنة تسع وثمانمائة ومات بها في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين .

٢٠٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الخطيب جمال الدين الدماصى . ثم القاهري الشافعى أخو على الآتي ويعرف في بلده بابن معبد . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة بدماص ونشأ بها حفظ القرآن وجلس مدة يؤدب الاطفال فانتفع به أخوه وجماعة ثم تحول لمنية سمعود فأقام بها سنين يؤدب الابناء أيضاً وفي غضون ذلك يقرأ على العز المنادى السمنودى في ربيع العبادات من المنهاج ثم صاحب الشيخ محمد الغمرى وكان يتردد اليه في وقت المحلة وغيره ثم تحول الى نبتيت ثم الى القاهرة فقطنها دهرأ وأدب بها الابناء أيضاً مع التكسب بالنساخت . بحيث كتب بخطه الكثير وأم وخطب ببعض الأماكن وربما خطب بجامع الازهر ونزل في الجهات ، وحج وجاور وقرأ على أكثر البخارى أو الكثير منه ولازمى كل ذلك مع الصفاء والخير والوضاء تعمل قليلاً مات في المحرم سنة احدى وتسعين .

٢٠٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى العفيف الدميرى المسكى عم عبد الكريم بن محمد الماضى . مات بها في المحرم سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٠٩ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن هشام الجمال أبو محمد بن المحب بن الجمال أبي محمد القاهري الحنبلى ويعرف بابن هشام . ولد بعد التسعين وسبعائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً حفظ القرآن والخرق والطوخى وألفية النحو وأخذ الفقه عن المحب بن نصر الله قرأ عليه المقنع أو معظمه ولازمه ملازمة تامة في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وأخذ النحو عن البرهان بن حجاج الا بناسى قرأ عليه في الرضى وغيره بل كان انتفاعه فيه أولاً بالشمس البوصيرى وحضر دروس القاياتى فى العصد وغيره وكذا لازم الونائى وابن الديرى وشيخنا وقرأ صحيح مسلم على الزين الزركشى وتنزل في صوفية الحنايطة بالمرىدية أول ما فتحت بتعيين شيخهم العز البغدادى وسئل حين عرض الجماعة بين يدى واقفها عن كتابه فقال الخرقى ويعال انه لمسا امتحن بمحضرة الواقف بقراءة باب الخيار وقف فقال الواقف انه

لا يعرف الخيار ولا الفقوس ولما تنبه استنابه شيخه المحب في القضاء ثم استقر في تدريس الحنابلة بالفخرية بين المورين عوضاً عن المذکور وفي افتاء دار العدل بعد الشرف بن البدر قاضى الحنابلة بتعيين والده وفي الخطابة بالزيذية أول ما فتحت وصار أحد أعيان مذهبه وتصدى بعد شيخه للتدريس والافتاء والأحكام فأخذ عنه الفضلاء خصوصاً في العربية وكنيت ممن حضر عنده فيها دروساً وسمعتة يقول إنما تمهرت في العربية بقراءة البخارى وتنزيلي ما قرؤه على الاصطلاح وفي الفقه بمطالعة الرافعي وسمعت من فوائده ومباحثه وسمع هو بقراءتي على شيخنا وغيره وكذا سمع ومعه أكبر ابنه على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس، وكان خيراً حريصاً على الجماعات مديماً للمطالعة بارعاً في العربية والفقه مشاركاً في غيرها مفوهاً فصيحاً مقداماً محموداً في قضائه وديانته مع علو الهمة والقيام مع من يقصده وسلامة الصدر، وقد حج مرتين وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها. مات في صفر وأخطأ من قال المحرم سنة خمس وخمسين ودفن عند أبيه وجده بترية سعيد السعداء رحمهم الله وإيانا.

٢١٠ (عبد الله) بن محمد بن قوام الدين عبد الله الركن الحنجي . روى عن عمه الزين على الراوى عن امام الدين على المعروف بخواجة شيخ عن علاء الدولة السمناني روى عنه الطاووسى وأجاز له وذلك في شعبان سنة تسع عشرة ووصفه بالعالم الفاضل البارع الزاهد ذى انراكيب البديعة والصنائع العجيبة .

٢١١ (عبد الله) بن محمد بن أبى عبد الله الجمال المغربى السومى ثم المصرى ذكره شيخنا في معجزة وقال : الاديب الفاضل الماهر كان اعجوبة الدهر في صناعة الاشياء الدقيقة حتى كان يصنع بيده ورقاً يكتب فيه بخطه الدقيق سورة الاخلاص وآية الكرسي وقصيدة مديح من نظمه ويجعلها في فلقة كزبرة يابسة ويعطيها بالآخرى الى غير ذلك سمعت من نظمه ومات بمصر في جمادى الاولى سنة ثلاث وذكره المقرئى في عقود وانه اجتمع به ولم يتفطن لكتابة شيء من نظمه

٢١٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أحمد العفيف بن الجمال بن التاج بن العفيف اليافعي الاصل المكي أخو عبد الرحمن الماضى . ولد بها في شوال سنة خمس وعشرين ونشأ بالقاهرة مع أمه فلما كبر وترعرع قدمت به الى مكة ثم سافر الى الهند وأقام بكبرجه وراج أمره هناك لاعتقادهم جده وحصل له قبول واقبال ودنيا طائلة وذرية الى أن مات بها .

٢١٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الجمال بن القاضى فتح الدين ابى .

الفتح الانصارى الزرندى المذنب الحنفى أحد الاخوة الخمسة ووالد المحدثين الثلاثة . مات سنة اثنتين وستين .

٢١٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الغزى الشافعى الخطيب بحاجتها الكبير كآبيه وجده ويعرف بابن سيف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٢١٥ (عبد الله) بن محمد بن عبيد الله بن محمد السيد الجلال بن القطب بن المحب بن النور الحسينى الايجى . اشتغل وفضل وتزوج حليلة ابنة عم أبيه الصفى عبد الرحمن واستولدها عائدة ومات عنها شاباً قريباً من سنة ستين .

٢١٦ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن اسماعيل المصرى المسكى الفراش والمؤذن بالمسجد الحرام والده والقبائى ومؤدب الاطفال هو . سمع فى سنة ثمان وعشرين بوادى الجعرانة من أعمال مكة على الجلال المرشدى بعض مشيخته نخرج ابن فهد وعلى ابن سلامة ختم البخارى وأبى داود والشفاء .

٢١٧ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن القاضى جمال الدين الناشرى اليماني . ولد سنة خمس وثمانائة وحفظ القرآن والشا طيبتين وألفية ابن مالك والمنهاج وأخذ بقراءته بعض انقراءات عن ابن عمه عمر بن ابراهيم والقراءات السبع عن على بن محمد الشرعى واحمد بن محمد بن احمد الاشعرى والعشر عن ابن الجزرى ورائقه عن جده الموفق على وخاله الطيب فى آخرين والعربية عن العفيف عثمان بن على البرازى وغيره والقرائن عن والده وسمع الحديث من ابن الجزرى والفاسى وغيرهما وولى تدريس القراءات بالمؤيدية بتعز والفقهاء بالبدرية اللطيفية بزبدل ناب فى تدريس الصلاحية بزبدل عن خاله وحج غير مرة وزار وأخذ بمسكة القراءات عن الزين بن عياش والنجم بن السكاكينى وتصدر فيها وفى الفروع وفرغ نفسه لذلك فانتفع به الفضلاء مع مواظبته على الصيام والقيام والتلاوة والجماعات وأنواع العبادات ولذا كان ظاهر الخشوع غزير الدمعة مهابة أقام مدة يعلم اخوته وصبيان أهله القرآن ومات فى جمادى الأولى سنة احدى وأربعين مبطوناً والثناء عليه كثير .

٢١٨ (عبد الله) بن محمد بن على بن سليمان الرازبانى الجهرى ثم المسكى تزيل رباط ابن الزمن منها . مات فى رجب سنة ست وثمانين ، ودفن بالمعلاة ؛ وكان صالحاً خيراً ممن حضر عنده فى شرح الالفية وغيره وحصل القول البديع بل كان فيما بلغنى يقرأ على الشرف عبد الحق السنباطى حين مجاورته

في تقسيم الارشاد رحمه الله .

٢١٩ (عبد الله) بن محمد بن علي بن عثمان العفيف أبو محمد بن الجال الاصهباني الاصل المسكي ويعرف بالمعجمي . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من الجال بن عبد المعطي بعض ابن حبان وصاحب بمكة واليمن جمعاً من الصالحين كاحمد الحرّضي بأبيات حسين وأصحابه وكان يذاكر بكثير من حكايات الصالحين وبمسائل من الفقه وعانى التجارة ولم يرزق حظاً فيها مع مروءة وكرام لوافد هدة بن جابر من أعمال مكة لسكونه كان له ملك بالجيزة منها فسكان يقيم به في زمن الصيف كثيراً . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره اتقي بن فهد في معجمه وقال الفاسي في نسيم ابنة أبي الين الطبري انه تزوجها وولدت له عدة أولاد ، ومات بعدها بأيام في سنة موتها .

٢٢٠ (عبد الله) بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الحسيني الحضرمي ثم المسكي نزيل الشبيكة منها ويعرف بالشريف باعلوي قال انه رحل في الطلب فقرأ التنبيه والمنهاج والحاوي وكان يحفظه بخصومه وغيرها ، واشتغل في الفقه والنحو والصرف والحديث ببلده وبالشعر وكتب بأسئلة الى ابن كبن^(١) قاضي عدن فأجابها عنها ثم اجتمع به في بلده وهو متوجه للحج وبعد انقضاء غرضه من الرحلة عاد الى وطنه وقد مات من به من العلماء فتصدى للاشغال ، وكان يميل الى الانقطاع والخلوة والنظر في كلام الصوفية ، ثم توجه للحج في سنة احدى وعشرين بعد رؤيته النبي ﷺ في المنام وحج وجارر ثم زاد في التي تليها ورجع الى مكة ثم زاد في سنة ست وأربعين فرأى النبي ﷺ أيضاً وهو بالمدينة ثم عاد الى مكة وسكنها حتى مات لم يخرج منها الا للزيارة ، وكان يحفظ القرآن جيداً ويقوم به في الليل مع تدبر وتخشع وأكث الطواف والسكون بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه وكثر الثناء عليه ثم عمل بوجع في رجله الى أن مات في ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن بالشبيكة في تربة صهره العراقي رحمه الله وإيانا .

٢٢١ (عبد الله) بن محمد بن صهر بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن علي بن نزار العفيف الطفاري . قال شيخنا في انبائه كان جده الاعلى عبد الوهاب انزع ظفار

(١) بفتح أوله : وفي الشامية «كبر» وهو غلط .

من يد الجواد أبي بكر بن ابراهيم بن المنصور عمر بن علي بن رسول واستمر في ملكها وتناوبها أولاده إلى أن حاربهم علي بن صهر بن كثير فلم يزم عبد الله وأخوه أحمد فأما أحمد فانقطع خبره وأما عبد الله فاستمر يتنقل في البلاد إلى أن دخل مكة ثم دخل القاهرة وحيداً فقيراً فحضر عندي وشكا لي حاله فبررته وسكن الجامع الأزهر مع الفقراء حتى مات في سنة أربع وعشرين .

٢٢٢ (عبد الله) بن محمد بن عمر العفيف الجبني اليماني . ولد قبل العشرين وثمانمائة ، وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه إلى أن مات ، وتفقه بالقاضي عبد الله بن محمد الحبشي وغيره ، وكان صالحاً شديد التحري في أقواله وأفعاله قائماً بأواباً مقبلاً على أنواع البر لا يخرج من مسجده إلا لبيته أو مباشرة زرعه عند الحاجة لذلك . مات في رمضان سنة خمس وثمانين بقرية من أعمال جبن - بضم الجيم وفتح الياء وآخره نون . رحمه الله وإيأنا .

٢٢٣ (عبد الله) بن محمد بن صهر الطوخي الشافعي ريعرف بأخي الرطيل . تفقه بعيسى بن محمد المغربي البتوني والقاضي موفق الدين المحلي ورافق الشهاب الواهد في التسلك بشيخه وتلا لأبي عمرو من طريقه على الفخر الزمير الامام وتصدى لنفع الناس مع التحري التام وملازمته للعبادة حتى صارت له جلاله وابتنى له مدرسه بطوخ ومن أخذ عنه الشمس بن رجب الطوخي وسبطه محمد ابن احمد بن محمد بن صديق الآتي ذكرهما وثانها هو المفيد لبرجته وقال انه مات في ربيع الثاني سنة ست وثلاثين عن أزيد من سبعين سنة .

٢٢٤ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله الطائفي قاضي الطائف . أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة فما بعدها التنوخي والبرهان بن علي ابن فرحون وابن صديق وسليمان السقا وعبد القادر الحجار ومحمد بن علي ابن محمد البالي ومريم الأذرنية وجماعة . مات في رجب سنة أربعين بالسلامة من قرى الطائف . أرخه ابن فهد .

٢٢٥ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن جلال الدين الجلال أبو محمد النعوف - نسبة فيما بلغني لعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة - القاهري الشافعي والد أحمد المائني ويعرف بابن الجلال بالجيم والتخفيف نسبة لجده وابن الزيتوني أيضا السكون عم جدته كان من منية الزيتون . ولد كما كتبه بخطه في يوم السبت مستهل المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن والحائوي والتنبيه والمنهاج الاصل وغيرهما وتفقه في الابتداء بالبدر القويسني .

ثم لازم الابناسى وابن الملقن وكذا أخذته عن البلقينى والصدر الابشيطى والشمس
ابن القطان المصرى فى آخرين وأخذ العربية عن المحب بن هشام والشهاب الاشمونى
الحنفى وكثيراً من العلوم العقلية عن قنبر والحديث عن العراقى دراية ورواية
وكتب عنه الكثير من أماليه وكذا لازم مجالس البلقينى فى الحديث وغيره وتلا
بالسمع أفراداً وجمعاً على الفخر عثمان المنوفى وبحث عليه فى الشاطبية وسمع الحديث
على التنوخى وابن ابى المجد والهيثمى والفرسى وناصر الدين بن القرات وآخرين
حتى سمع على الشرف بن الكويك ونحوه ، وتقدم فى العلوم وأذن له غير واحد
من شيوخه بالافتاء والتدريس كالأبناسى والابشيطى والبلقينى ووصفه بالشيخ
الفقيه الفاضل الأمين رآه علم اهليته واستحقاقه وكذا أذن له ابن هشام فى العربية
والفخر فى القراءات ؛ وناب فى القضاء قديماً وحديثاً وحدث سيرته فى قضائه
وتصدر للقراء والافادة وربما أفتى وخطب ببعض الجوامع ثم أعرض عن ذلك
كله فى سنة تسع وثلاثين بل وتجرد عما بيده من الوظائف وانقطع بمجامع نائب
السكر ولأجله عمره جوهر الخازندار عمارة حسنة ، وكان عالماً فقيها ثقة عدلاً
فى قضائه متواضعاً ساكناً وقوراً منجماً عن الناس قانعاً بالسير على قانون السلف
سريع الانشاء نظماً ونثراً كالمدايح والخطب والمراسلات مذكوراً بالولاية والسلوك
والتقدم فى طريق القوم وصحبه غير واحد من السادات كالشيخ عبد الله الجندى
تزيل الحسينية وعمر البسطامى ، مجاب الدعوة ما قصده أحد بسوء فأفلح الى غير
ذلك من الكرامات حتى انى سمعت الشهاب أحمد بن مظفر الماضى يحكى غير مرة
وكان ممن كثرت محالطته له أنه شاهد البحر قد اجتمع له حتى جازه وتخطاه ،
وبالجملة فصلاحه مستفيض ، وقد ترجمه شيخنا فى انبائه فقال : نائب الحكم جمال
الدين أخذ عن شيخنا الابناسى وغيره واشتغل كثيراً وتقدم ومهر ونظم الشعر
المقبول الجيد وأفاد وناب فى الحكم وتصدر وكان قليل الشر كثير السكون
والصلاح فاضلاً انتهى . وهو من خواص أصحاب الجد للام ولذا اجتمعت به
معه ودعا لى بل عرضت عليه بعض محفوظاتى ، ومات فى رجب سنة خمس
وأربعين ودفن بحوش سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها ولم يسمح بالرغبة عنها
فى جملة وظائفه لأولاده ليكون مندرجاً فى الدعاء من أهلها ويكون دفنه فى
تربتها ، قال شيخنا وأظنه قارب السبعين - بتقديم السين . رحمه الله وإيانا . ومن نظمه
ووعدتنى وعداً حسبتك صادقاً ومن انتظاري كاد لى يذهب
فلمن رأنا أن يقول منادياً هذا مسلسلة وهذا أشعب

وفي معجمي من نظمه غير ذلك رحمه الله راينا.

٢٢٦ (عبد الله) بن محمد بن أبي انقسم بن علي بن فضل الله بن ثامر بالمثلثة بن ابراهيم العكي الفزاري العبسي اليماني الحنفي ويعرف بالنجري بفتح الذون وسكون الجيم ثم مهمله نسبة لقرية قديمة لا تعرف الآن يقال أنها كانت لأحد أجداده. ولد في أحد الربيعين سنة خمس وعشرين وثمانمائة في قرية حوث - بضم المهمله وآخره مثلثة - من بلاد عبس - بالموحدة - قبيلة من نزار طرأت على اليمن وهذه القرية من معاملة تعز ، ونشأ بها فقرأ القرآن وبحث على والده في النحو والفقه والأصليين وعلى أخيه علي بن محمد ثم حج في سنة ثمان وأربعين في البحر ثم رحل فيه إلى القاهرة فوصلها في ربيع الأول من التي تليها فبحث بها في النحو والعرف على ابن قديد وأبي انقسم النويري وفي المعاني والبيان على الشمني وفي المنطق على التقي الحصني وفي علم الوقت على العز عبد العزيز الميثاقاني وحضر في الهندسة قليلا عند أبي انفضل المغربي بل كان يطالع ومهما أشكل عليه يراجع فيه فطالع شرح الشريف الجرجاني على الجفميني والتبصرة لجابر بن أفلح وفي النقه على الأمين الافصري والعضد الصيرامي وتقدم حسبا قاله البقاعي في غالب هذه العلوم ، واشتهر فضله وامتدحيته لاسيما في العربية وكتب عنه في سنة ثلاث وخمسين قوله : بشاطيء حوث من ديار بني حرب لقلبي أشجان معذبة قلبي

فهل لي ^(١) إلى تلك المنازل عودة فيفرج من غمي ويكشف من كربتي
٢٢٧ (عبد الله) بن محمد بن لاجين بن عبد الجمال بن ناصر الدين الناصري محمد ابن قلاوون لكون جده من مماليسكة القاهري الحنفي ويعرف بابن خاص بك وهو اسم عمه اشتهر بالنسبة إليه لجلالته وكأنه هو الذي كان زوجاً لبعض ذرية الظاهر بيبرس . ولد سنة سبعين وسبعمائة أو في التي بعدها بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض الامام لابن دقيق العيد وجميع القدرى في الفقه والمنار في أصوله وألفية ابن مالك واشتغل في الفقه على جماعة منهم ابن عمه البدر بن خاص بك والمراج قارى الهداية وعنهما وعن الشهاب العبادي أخذ العربية وسمع الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على التلويح والعراقي واليهشمي ، وحج رجباً سنة إحدى وثمانمائة وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمشق وكذا اسكندرية ودمياط مراراً وانقطع بأخرة وكف وحدث حينئذ ببعض الصحيح حين قرىء بالظاهرية التدعية محل سكنه سمع منه الفضلاء سمعت عليه ، وكان

(١) « لي » غير موجودة في الاصل

إنساناً حسناً نيراً صابراً له رزق واسع يعيش فيه . مات في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين رحمه الله .

٢٢٨ (عبد الله) بن الكمال أبي البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين . محمد بن الامين محمد بن انقطب محمد بن أحمد بن علي انقسطلاني المسكي . بيض له ابن فهم .
٢٢٩ (عبد الله) بن الخطيب أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المسكي الآتي أبوه . أجاز له في سنة ست وأربعين جماعة ومات قبل أن يتأهل .

٢٣٠ (عبد الله) بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن ابى بكر بن خليل العسقلاني المسكي . سمع التقي الحرأزي وأجاز له عيسى الحنجي والزين الطبري والاقشيري والجمال المطري وخالص البهائي وجماعة ؛ وكان صالحاً مديماً للجماعة والطواف حريصاً على الايراد وما علمته حدث . مات في ربيع الآخر سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها . قاله الفاسي في مكة .
(عبد الله) بن محمد بن محمد بن السراج . يأتي فيمن جده محمد بن محمد .

٢٣١ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير ابن النعمان الكمال بن النجم بن الزين الانصارى الشقورى السكندري المالكي ويعرف بابن خير بمعجزة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة . ولد سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر في الرابعة على الشرف بن المصطفى والجلال على بن الفرات سداسيات الرازي وعلى أولها مشيخة الرازي وعليه وعلى الشهاب احمد بن محمد بن مسعود التجيبي الاول من أمالي أبي المظفر بن السمعاني وعلى غيرهم ثم أسمع في آخر الثامسة وذلك في شوال سنة ثلاث وأربعين على والده والتقى بن عرام الدعاء للمحامي وبعد ذلك على محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البلبيسى الاول من الخلعيات وعلى محمد ابن جابر الوادياشي بعض الشفا ، وحدث ببلده قديماً قرأ عليه شيخنا في أول سنة ثمان وتسعين سداسيات الرازي ووصفه باقضى القضاة ابن القاضى وكذا لقيه ابن موسى المراكشى بالغفر في سنة خمس عشرة ووصفه بالقاضى العالم المسند الرحلة وسمع منه عليه من شيوخنا الموفق الابى الموطأ والتقصى وغيرهما وروى لنا عنه خلق كالزین رضوان وأبي حامد بن الضيا والبدر بن التنسى ، ثم قدم القاهرة في سنة تسع عشرة وحدث في جامع الازهر بالشفا وغيره . ومن سمع منه حينئذ صاحبنا البهاء المشهدى وفي الاحياء الآن من سمع منه ؛ وعمر حتى مات سنة بضع وعشرين وهو في عقود المقريزي رحمه الله وإيانا .

٢٣٢ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي البقا السبكي . مات سنة ثلاث .
 ٢٣٣ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الجبال بن الشمس
 العراقي الاصل الحلبي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن العراق . قال شيخنا في
 إنبائه : ولد سنة أربع وستين وسبعمائة تقريباً بحلب وكان أبوه من صدور علمائها
 وترقى هو بعد موته عند الشهاب الأذرعى حتى أخذ وظائف أبيه ثم تعلق
 بعد كبره بولاية الحكم فتاب في عدة بلاد وتوسع حتى استقل بقضاء بعض
 البلاد على غير مذهبه ، ولم يكن متحريراً ولا عامت له مجاعاً في الحديث نعم كان
 يعرف الشروط ^(١) ويستكثر من شراء الكتب مع عدم فراغه للاشتغال وقدم
 القاهرة سنة إحدى وعشرين فقطنها الى ان مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن
 قيل للسلاطون فيها انه لم يحج وأرسله بالسؤال عن ذلك فاعترف فألزم به فبادر
 الى الاجابة مظهرأ السرور بذلك وتوجه مصحبة الركب الأول فقدرت وفاته
 بمغارة نبط على ما بلغنا . قلت وهو ممن ناب عن شيخنا وآخرين . قال وكان
 مفضلاً للناس بغير سبب غالباً غفا الله عنه .

٢٣٤ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن حسن بن مومى بن غانم الجبال
 ابن ناصر الدين الغانمي - نسبة اغانم المقدسي الشهير - المقدسي الشافعي خير الحرم
 ورالد ناصر الدين محمد الآتي . ولد في رمضان سنة إحدى وثمانمائة وسمع كما كان
 يخبر من الشمسيين القلقشندي والهروي وغيرهما ، وولى مشيخة الحرم والخطاه
 الصلاحية به وكان ديناً كريماً . مات في ذي الحجة سنة تسعين وقد قارب التسعين .

٢٣٥ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح
 ابن أبي بكر بن سعد الجبال بن الشمس بن القاضي الشمس بن الديري المقدسي الحنفي
 الآتي أبوه وجده . ولد في سنة خمس وثمانائة وولى قضاء القدس عوضاً عن
 حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو هبة الله بن التاج عبد الوهاب ابن القاضي
 سعد الدين ثم انفصل عنه وتكررت ولايته له وللخليل وللرملة غير مرة وآخر
 ما وليها في يوم الاثنين سابع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين على مال وسافر
 فوعك في توجهه بحيث لم يدخل الا في محفة وما نهض للبس الخلمعة حتى مات في
 يوم الاربعاء حادى عشرى ربيع الثانى منها .

(عبد الله) بن المحب محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري المكي
 المدعو مكرما وهو به أشهر . يأتي في الميم .

(١) أى تنظيم الصكوك والمحاضر والسجلات والوثائق الشرعية .

٣٣٦ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن خليفة بن مظفر
ابن صعلوك التاج أبو محمد بن التقي القرشي الميموني ثم القرافي القاهري الشافعي
سبط التاج الدندري ويعرف بالميموني . ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين
وسبعمائة بالقرافة وحفظ القرآن وهو ابن سبع وصلى به والامام لابن دقيق
العيد والشافا والقيه الحديث والشافطيتين والمنهاج والى الطلاق من الحاوى وبعض
المنظومة للحنفية وجميع رسالة الشافعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى ومهجع
الاصليين للبلقيني والتسهيل لابن مالك وتلخيص المفتاح وفصيح ثعلب والمقامات
الحريرية وقال التسع المعلقات، وعرض على أئمة العصر كالعسقلاني المقرئ والعراقي
والحجب بن هشام والبلقيني وابن الملقن والابناسى والغمارى وغيرهم وأجازوه
وبالغوا في الثناء عليه ، وتلا للسمع وتمام ثلاث عشرة قارئاً على العسقلاني وسمع
الرسالة للشافعي على السراج الكومى والموطأ رواية يحيى بن بكير على أبى عبد الله
محمد بن ياسين الجزولى وسمع على التقي بن حاتم وابن العراقي بل قرأ عليه القيتة
حفظاً في آخرين ، واشتغل بالفقه والعربية والمعاني والبيان وغيرها وتقدم قديماً
وأذن له غير واحد من الاعيان بالاقراء بل والفتوى وراج أمره بقوة حافظته ونوه
به الأئمة حتى انه ناب في القضاء عن الصدر المناوى قبل القرن واستمر ينوب
عن من بعده حتى مات واستقر في تدريس الفقه بالشرعية البهائية وفي مدرسة
ابن اقبغا آص وكذا في مشيخة خانقاه قوصون ورافع فيه صوفيتها بحيث عزل
عنها بل وعن نيابة الحكم ، ولم يرزق مع قوة حافظته فاهمة بل كان بعيد التصور
والفهم جداً لا يمتدى لاستحضار ما يلمس منه من مسائل كتبه بل يسرد الباب
بتامه ليصل سامعه للغرض منه مع استمرار ذكره لاكثر كتبه حتى مات وكثيراً
ما كان يقرأ بين يدي شيخنا بدرس جامع طولون في الشفا من حفظه لكن كان
يرجح حفظ الشمس الشبراوى للشفا عليه ويقول إنه لو قرأه من الكتاب
كان أولى ، وقد حدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه جملة بل رأيت من عرض عليه في سنة
اثنين وعشرين ممن أخذنا عنه ، وكان متساهلاً في قضائه وحديثه . مات في
شعبان سنة سبع وخمسين عفا الله عنه .

٣٣٧ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن زيد الجلال بن النور بن الصدر البعلبي
الشافعي ويعرف بابن زيد . سمع صحيح مسلم على أحمد بن عبد الكريم وكذا سمع
على من في طبقته أشياء ثم في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على والده محمد بن علي بن
اليونانية وعبد الرحمن بن العبوب ومحمد بن علي بن حمود ومحمد بن عثمان بن الجردي
(٥ - خامس الضوء)

المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالوا أنا الحجار، وثقة بابن الشريشي والقرشي وغيرهما بدمشق ودرس وأفتى وولى قضاء بلده قبل اللثك ثم طرابلس ثم دمشق في سنة تسع عشرة ثم في سنة ست وعشرين ولم يلبث في كلها إلا قليلا ولم يصرف أخيراً حصل له ذل كثير وقهر زائد وذهب غالب ما كان حصله في صمره ولحقه فالج فاستمر به حتى مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومولده تقريباً سنة ستين قال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة . ومن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الابن وترجمه مطولاً في أنبائه وقال العيني ولم يكن مشكوراً بالعلم ولا بالنبت الكبير، وقال ابن قاضي شهابية أنه باشر مباشرة لا بأس بها ودارى الناس ثم عزل واستمر على الخطابة وغيرها من المدارس ثم أعيد إلى القضاء ولم يلبث أن انفصل بعد سبعة وأربعين يوماً ورجع إلى بلده فكانت وفاته بها ، وترجمه المقرئ في عقوده رحمه الله .

٢٣٨ (عبدالله) بن محمد بن محمد بن محمد العفيف ابن امام الحنفية وشيخ الباسطية والخلجية الشمس بن القطب بن السراج الحسنى الرميثي البخاري الاصل المسكي الآتي أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين بمكة وأمه أم ولد نشأ بمكة في كنف أبيه فاخذ عنه وقرأ على سنة ست وثمانين المشارق للصفاء في وبعض المشتبه لشيخنا ولازمي في سماع أشياء وصلى في تلك الأيام بالناس التراويح بالمقام الحنفي وربما أم في غيرها ثم أم بعد ذلك بل درس في العربية وغيرها ومن شيوخه القاضي أبو السعود وكذا أخذ عن المولى عبد العزيز في شرح العقائد والمختصر وغير ذلك كشرح الشمسية وجود القرآن فأحسن ، وصاهر نجم الدين المالكي على ابنته واتفق موت أبيه ليلة السباط فعاد الناس من المعلى إلى حضور السباط ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الترغيب للندري وغير ذلك بل سمع مني تأليفي في المراد النبوي بحظه وفي السنة قبلها تأليف العراقي فيه أيضاً ولازمي في سماع التذكرة للقرطبي وغيرها وتزايدت فضيلته وبراعته لذكائه وفهمه مع عقل وأدب واحتمال كان الله له .

(عبدالله) بن محمد بن محمد الجمال العراقي القاضي . فيمن جده محمد بن عبد الله بن سالم .
(عبدالله) بن محمد بن أبي محمد بن أبي بكر بن الدماميني . مضى فيمن جده عبد الله بن أبي بكر بن محمد .

٢٣٩ (عبدالله) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله الشرف أبو محمد ابن شيخ المذهب الشمس أبي عبد الله المقدسي ثم الصالحى الحنبلى أخو التقي ابراهيم الماضى وسبط الجمال المرادوى ويعرف كاييه بابن مفلح . ولد في ربيع الأول

سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقيل في التي قبلها أو بعدها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيمًا وحفظ المفنن ومختصر ابن الحاجب وأخذ عن بعض مشايخ أخيه وسمع من جده لأمه والشرف بن قاضي الجبل وغيرها وأجاز له العز بن جماعة والجمال ابن هشام والموفق الحنبلي والقلانسي ومحمود المنبجي وابن كثير وابن أميلة والصفدي بل أجاز له قديما أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم بالحضور وسمع على أبي محمد بن القيم وست العرب حفيده انخرو غيرها ، وأفتى ودرس واشغل وناظر وناب في القضاء دهرًا طويلا وصار كثير المحفوظ جندًا وأما استحضار فروع الفقه فكان فيه عجبا مع استحضار كثير من العلوم بحيث انتهت اليه رئاسة الخنايلة في زمانه لكنه كان ينسب الى المجازفة في النقل أحيانا وعليه ما أخذ دينية ، وعين للقضاء غير مرة فلم يتفق بل ولي النظام عمر ابن أخيه في حياته وقدم عليه . مات في صبح يوم الجمعة ثاني ذي القعدة سنة أربع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى بالسفح ودفن عند والده بالروضة ، قال شيخنا في معجمه أجاز لنا ، وهو في عقود المقرئى .

٢٤٠ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى المغربي العبدلواى ويعرف بالعبدوسى ابن أخى الشيخ أبى القسم . كان واسع الباع في الحفظ ولى الفتيا بالمغرب الأقصى والامامة بجامع القرويين من فاس ، ورأيت من قال فيه الفاسى . ومات لحاجة وهو في صلاة المغرب سنة تسع وأربعين .

٢٤١ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى الجبال بن الشمس بن الشرف المنوفى ثم المازانى . أخذ القراءات عن جعفر في سنة اثنتين وخمسين وشهد شيخنا في اجازته ووصفه بالفاضل العالم البارع وشيخ والده وجده .

٢٤٢ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد الدوالى الهيمى المذكور أبوه في المائة قبلها . كان فقيها مرضى السيرة في قضائه حسن الخلق . ذكره الخزرجى في أبيه وأظنه توفى في أوائل هذا القرن .

٢٤٣ (عبد الله) بن محمد بن نصر الغالب بالله متملك غرناطة من الاندلس وحفيد الأمير أبى الجيوش نصر بن أمير المسلمين أبى الحجاج بن أبى الوليد اسماعيل بن نصر . ذكر المقرئى في حوادث سنة أربع وأربعين انه في رجب منها ورد كتابه يتضمن مافيه المسلمون بغرناطة ^(١) من الشدة مع النصارى

(١) لم يتفق لأهل الاندلس ورود نجدة من مصر أصلا مع قوة عساكرها ولكن عذرهم في ذلك واضح لحيلولة البحر مع بعد المسافة والاحتياج

أهل قرطبة وأشبيلية وتطلب النجدة .

٢٤٤ (عبد الله) بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى بن عمر بن علي بن سلامة البتليدي المقدسي ثم الصالحى نزيل الضيائية . ولد في سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من لفظ الحب الصامت التاسع من مسند المقلين من الصحابة من حديث أبي الطاهر الذهلي ؛ وحدث به سمعه منه الفضلاء . ومات في حدود سنة أربعين ظناً .

٢٤٥ (عبد الله) بن محمد بن التقي تقي الدين بن قاضي الشام العز الدمشقي الحنبلي . درس بعد أبيه فلم ينجب ثم ولى القضاء بعد الفتنة بطرابلس . ومات في رمضان سنة خمس عشرة .

٢٤٦ (عبد الله) بن محمد الجمال البرلسي ثم القاهري الشافعي . اشتغل قليلاً وكان يتعمق في الصوفية ويصحب الفقراء ثم دخل مع الفقهاء وناب في الحكم قليلاً وكذا في بعض الملاد ثم منع لسكائنة جرت له لأن الشافعي لما منعه ناب عن الحنفى فمين عليه قضية تتعلق بكنيسة اليهود لحكم فيها بحكم يتضمن نقض حكم سابق لقاضي الحنابلة العلاء بن المغلى فأنكر عليه وقوبل على ذلك وصرف عن النيابة حتى مات في رجب سنة خمس وأربعين وهو ظناً في عشرين تسعين بتقديم المشناة .

٢٤٧ (عبد الله) بن محمد الجمال السمنودي ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي . أخذ عن الجمال الاسناني والصلاح العلائي وأبى البقاء السبكي ، قال شيخنا في معجمه وأنشدني عنه شعراً ولزم المراج البلقيني وكذا أخذ عن السكلائي الفرضي وسمع البخاري على البلقيني وناصر الدين خليل الطرناطي وعزير الدين المليجي وحدث به عنهم قرأه عليه الشهاب السكاوتاني بالقشتمرية بالنبانة في رمضان سنة تسع عشرة ، ودرس بأماكن وتقع الناس مع كثرة المروءة والعصبية والقيام بمصالح أصحابه . مات في سلخ رجب سنة ثلاث وعشرين ودفن في مستهل شعبان ، ترجمه شيخنا في إنبائه ومعجمه ، ومن الأماكن التي درس بها القطبية بالقرب من سويقة المصاحب وقد أخذ عنه العلم غير واحد من أصحابنا فن غورهم ، وذكره المقرئ في عقوده وقال كان فاضلاً خيراً صاحبته سنين حتى مات .

٢٤٨ (عبد الله) بن محمد الجمال القرافي . أخذ عن أبي الحسن الاندلسي العربية ومهر فيها وعمل مقدمة لطيفة يتوصل بها الى معرفة الاعراب بأسهل لكثرة المراكب ولم يكن للملك مصر عناية بأمر الشحنة لأنهم أصحاب خيل فقوتهم بيرة وليست بحرية . انتهى من هامش الاصل .

طريق وانتفع به جماعة منهم شيخنا ابن خضر وولى مشيخة الطنبذية بالصحره مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين وأطن المتلقى للطنبذية عنه شيخنا الحناوى ، وترجمه شيخنا فى انبائه باختصار .

٢٤٩ (عبد الله) بن محمد الجمال الماردىنى ويعرف بتمنع . قال شيخنا فى الانباء كان من أولاد الاغنياء فورث مالا جزيلا فأفققه فى الخيرات ثم افتقر فصارى كدى بالاوراق وينظم البيتين فى ذلك أحيانا وكان يعاشر الرؤساء وللمز الموصلى فيه نظم . مات فى رمضان سنة ست بدمشق .

٢٥٠ (عبد الله) بن محمد الجمال القاهرى ثم الخانكي قاضيا ويعرف بالوفائى . ولد نحو سنة أربعين بالقاهرة وتحول مع أبيه إلى الخانقاه فقطظنها وجلس مع الشهود بها وقرأ على محمود الهندى وأخذ عن قاضيا الونائى بل سافر إلى الشام فزار القدس والخليل وتردد لخطاب وكذا دخل حلب ، وحج غير مرة وصحب المتبولى ونحوه من المعتقدين وولى حاسبة الخانقاه وشكرت سيرته بالنسبة لما حدث ثم قضاءها بعد الونائى شركة لابی الفيث ثم استقلالا بعد موت الشريك بل أشرك معهما الزين زكريا بن سالم الحنفى مضافا للشريف محمد بن كمال الحنفى الذى كان شريكا للوائى ولكنه فى الحقيقة هو المنظور اليه والمعول عليه سيما مع تودده ولين جانبه وتواضعه وإطعامه للطعام وإكرامه للوافدين ونظره فى المصالح فى الجملة وكرون البدرى أبى البقا بن الجيعان ته به مزيد اعتناء وبهذا كله راج أمره وصار نائب المشيخة فى الخانقاه بعد الجوجرى .

٢٥١ (عبد الله) بن محمد العفيف الهبى اليمانى الزبيدى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ونشأ دكانيا ثم صير فيا وصحب فى غضون ذلك الكمال موسى بن محمد الضجاعى محدث زبيد وخطيبها على كبر ولازم مجلسه مدة وقرأ عليه جملة من كتب الفقه وسمع عليه الحديث وخدمه حتى مات فصحب الجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر أحد فقهاء زبيد من تلامذة ابن المقرئ وقرأ عليه أيضا وحضر دروسه ثم بعد موته انتقل إلى مجلس الجمال الطيب الناشرى فسمع عليه بعض الكتب الفقهية ومع هذا كله فلم يكن يفهم الواضحات فضلا عن غيرها ولكنه ولى التدريس ببعض المدارس بعناية بعض المشتهرين بالعلم وتقرب فى الدولة الظاهرية وتمكن من على بن طاهر وكان لا يسمع إلا قوله وقدمه فى صدقاته ثم ولاد فى سنة ثمانين نظر الاوقاف مشاركا فباشره حتى مات فى شوال سنة سبع وثمانين ومن لقيه عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى فقرأ عليه الايضاح للنووى وغيره وقال

في انه وزير صاحب اليمن عبد الوهاب بن طاهر واليه المرجع في أموره ذ ووجاهة وثررة.

٢٥٢ (عبد الله) بن محمد العفيف البجلي الجليل . مات سنة احدى وثلاثين .

٢٥٣ (عبد الله) بن محمد البطيبي ثم القاهري مؤدب الأبناء بالمنكوتيرية . ممن سمع مني وحج وجاور سنة ست وتسعين .

(عبد الله) بن محمد البهنسي . فيمن جده عبد الله بن حسن بن يوسف .

٢٥٤ (عبد الله) بن محمد الساعاتي المؤذن بالجامع الأموي انتهت اليه الرئاسة في فنه . مات في ذي الحجة سنة احدى وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(عبد الله) بن محمد الطيماني . فيمن جده طيمان .

٢٥٥ (عبد الله) بن محمد الظفاري المكي دلال الرقيق . ممن سمع مني بمكة .

٢٥٦ (عبد الله) بن محمد التتاري الشافعي خطيب القارة . ذكره التتار في معجمه مجرداً .

٢٥٧ (عبد الله) بن محمد القليجي . شهد على بعض الخنفية في إجازة سنة احدى .

٢٥٨ (عبد الله) بن محمد السكاهلي النقيصه الصالح . مات بمدينة أب سنة عشر .

٢٥٩ (عبد الله) بن محمد الحمداني الدمشقي الحنفي مدرس الجوهري بدمشق كان خيراً عارفاً بمذهبه وبالقراءات ويقرئ . مات في جمادى الاولى سنة عشر وقد بلغ السبعين . قاله شيخنا في أنبائه .

٢٦٠ (عبد الله) بن محمد الواسطي الشافعي . ذكره التتار في معجمه مجرداً .

٢٦١ (عبد الله) بن مسعود بن علي الشيخ الجليل أبو محمد القرشي التونسي العلوي ويعرف بابن القرشية خال سرور الماضي . أخذ عن والده عن الوادي شى بالإجازة فيما كتبه بخطه وعن أبي عبد الله بن عرفة وعن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن محمد بن حفدة أحد من أخذ عن محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب وعن أبي القسم أحمد ابن أبي العباس الغبريني ممن أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن هرون وابن عربون وعن أبي العباس أحمد بن إدريس الزواوي شيخ بحاية بل أخذ عنه المسلسل بالاولية ومصاحفة المعمر وعن أبي عبد الله بن مرزوق وأبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الأنصاري البطرني بل ذكر أنه قرأ عليه القرآن وسمع عليه كثيراً من الحديث والبسه خرقة التصوف وعن أبي العباس أحمد بن مسعود بن غالب البلسني ممن أخذ عن الوادي شى وأبي عبد الله بن هزال وعن أبي علي عمر بن قداح الهواري أحد أصحاب ابن عبد السلام في آخرين يتضمنهم فهرسته قال شيخنا رأيته بخطه وقد أجاز فيها لابن أخيه سرور في رجب سنة اثنتين وعشرين ومات بتونس في سنة

سبع وعشرين على ما ذكر لي ابن أخته انتهى. ورأيت في نسختي أيضا من الأنباء سنة سبع وثلاثين فيحدر أي التاريخين أوصوب وكأنه الاول .

٢٦٢ (عبد الله) بن مقدار بن إسماعيل بن عبد الله الجمال الاقمسى ثم القاهري المالكي ويعرف بالاقفاصى . ولد بعد الاربعين وسبعائة وتفقه بالشيخ خليل وغيره وتقدم في المذهب ودرس وناب في القضاء عن العلم سليمان البساطى فمن بعده ثم استقل بالقضاء غير مرة أولها في ولاية الناصر فرج بعد موت ابن الجلال وآخرها بعد صرف الشهاب الاموى في رمضان سنة سبع عشرة فمضت سيرته عفة وحسن مباشرة وتودد مع قلة الاذى والكلام في المجالس ومزيد تقشفه وتواضعه وطرحه للتكلف وانتهى اليه رئاسة المذهب ودارت عليه الفتوى فيه وشرح الرسالة شرحا انتفع به من بعده وكان مزجى البضاعة في غير الفقه وكذا عمل تفسيراً في ثلاث مجلدات لم يشتهر أخذ عنه غير واحد من الأئمة الذين لقيناهم ومات وهو على القضاء في آخر الدولة المؤيدية في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وقد قارب الثمانين كما اقتضاه قوله لشيخنا وذكره في انبائه ورفع الاصر؛ وقال ابن قاضي شعبة أنه باشر بعفة وتصميم حتى صار الناس يقولون جقمق الدوادار وطباخ عنده سواء وقال المقرئى كان فقيها بارعا عرف بالصيانة والدين والصرامة ناب في الحكم عن العلم سليمان البساطى سنة ثمان وسبعين وصار المعول على فتواه من سنين ، وقال في عقوده انتهت اليه رئاسة المالكية ودارت على رأسه الفتيا سنين عديدة وقال البرماوى هو من أهل العلم له معرفة جيدة بالفقه والنحو .

٢٦٣ (عبد الله) بن منصور الوجدى التلمسانى المغربى السقا بالحرم . مات بمكة ببيارستانها بالاستسقاء في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بالشبيكة .

٢٦٤ (عبد الله) بن نجيب بن شهاب الله الشرف الحلبي ناظر الجيش بها ويعرف بابن النجيب كان انسانا حسنا ديناعا فلاما كونا رئيسا جسيما محبا للفقراء والصالحين. مات في قلعة الروم سنة ثلاث. ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في انبائه.

٢٦٥ (عبد الله) بن نصر الله بن عبد الغنى بن عبد الله التاج بن الشمس بن الزين ابن الصاحب الشمس القاهري سبط الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن احمد القدسى الشافعى أحد من عرض عليه النور البلبيسى في سنة ائنتين وتسعين بجامع المقسى ويعرف كسلفه بابن المقسى نسبة للمقسم ظاهر القاهرة لسكنى جده لأمه وكذا جد والده الصاحب المشار اليه الذى كان يقال له وهو نصرانى قبل أن يسلم شمس والمجدد لجامع باب البحر بحيث اشهر الجامع به وهجرت شهرته الأولى والمترجم في سنة خمس

وتسعين وسبعائة من أنباء شيخنا وغيره نشأ في حجر أبيه الآتي وتدريب به
وبغيره في المباشرة فبرع فيها وقرأ من القرآن جملة وكان يتشفع وانتفع بخدمة
ابن الهمام لكونه كان يتردد إليه مع إبراهيم الطنساوي وناب عن أبيه في
استيفاء الدولة أيام كريم الدين بن كاتب المناخات وكان الزين الاستادار متزوجاً
بعمته وتزوج هو بابنتها منه ولأزم خدمته بالكتابة في ديوانه وغيرها ورفاد
الاستادارية الناصري محمد بن الظاهر ثم صار أحد كتاب الممالك عوضاً عن أبي
الحسن بن تاج الدين الخطير ثم استقل بالوظيفة بعد سعد الدين محمد بن
عبد القادر كاتب العليق وولى نظر الدولة في أيام الأشرف اينال وانفصل عنها
وكذا انفصل عن الأولى بأبي الفضل بن جلود واستقر في نظر الجيش عوضاً
عن الزين بن مزهر ثم في نظر الخاضع عوضاً عن العلاء بن الاهناسي وباشرها معاً
الى أن انفصل عن الجيش بالكمال بن الجبال بن كاتب جكم ثم عن بالزين
ابن الكويز ثم أعيد إليها بعد الى أن غضب عليه الأشرف قايتباي وأهانته
بالضرب بالمقارع لتكرار شكوى بعض أهل البرلس منه واستقر عوضه بالبدربن
مزهر على كره من والده ثم استقر في الاستادارية بعد اعراض الدوادار الكبير
يشبك عنها وتعيينه لها وباشرها بتكدر وتنقص عيش الى أن أعيدت للدوادار
وتكررت اهانة الأشرف له بالسجن والترسيم والمصادرة الى أن تصفى والسلطان
يتممه مع ذلك بالادخار لما حصله بل ولما خلف عن صهره فهو لذلك لا يرجحه
ولا يثبت شكواه ورثى له القريب والبعيد خصوصاً حين الأمر بشنقه وتوجه
به الولى لذلك وما بقي الا اتلافه لئلا يحصل الشفاعة فيه وتسلمه الولى على
مبلغ معين فأنهض للقيام به وحول إلى سجن القلعة فلما كان في يوم السبت سابع
جمادى الأولى سنة خمس وثمانين أمر بشنقه على حين غفلة إن لم يعط المال فشنق
وهو صائم لتصريحه بالعجز عن المال ثم حمل الى أهله فغسل وكفن وصلى عليه
ودفن بتربة المجاورة لتربة الزين عبد الباسط وتأسف على فقده سيما على هذه
الكيفية كل واحد وأرجو له الظير بذلك والتكفير عنه خصوصاً وقد بلغنى
انه كان مدة الترسيم عليه ضائعاً مديماً التلاوة وقد زاد على الخمسين . وماتت أمه
قبله بقليل وكانت من الصالحات القانتات كآبيها . وبالجملة فكانت فيه حشمة
ورياسة وتواضع وتودد ولكنة فيه بالكلام والملقى أكثر مع ذوق وفهم
للسكنة واستحضار لكثير من محاسن الشعر وغيره ولطف عشرة ونظري كتب
الادب والتواريخ واقتناء لجملة من ذلك وميل لحسان الوجوه ومصاحبة لذوى

الدوق من الفضلاء وغيرهم واعتقاد في المنسوين للصالح واحسان كثير اليهم .
 وقبول شفاعاتهم ومزيد احتماله وعدم تسكثره ومنته كل ذلك على حسب الوقت
 حتى انه لم يخلف في ابناء طريقته مثله واماً في معرفة المباشرة لجبل لايجارى .
 وقد ولى نظر مقام الشافعى والليث غير مرة في ضمن نظر القرافتين وله هناك
 ما كثر كالسبيل المقابل لضريح الامام وكذا باشر وقف الشيخونية والصرغتمشية .
 ومدرسة بشير الجمدار وغيرها وما تركت من ضد محاسنه أكثر شفا الله عنا وعنه .
 ٢٦٦ (عبد الله) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر
 ابن محمد بن يوسف التقي أبو الفتح بن الجمال بن الشرف الدمشقي الحنفى أخو
 عبد الرحمن الماضى والمذكور أبوهما فى المائة قبلها ويعرف بابن الكفرى .
 ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة واشتغل وتمهر وتنبه وحضر فى العربية عند
 العنابى وفى الأصول عند البهاء المصرى وفى المعقول عند القطب التختانى ،
 وأحضر فى الثالثة على السلاوى وفى الخامسة على ابن الحجاز وسمع من أخته
 زينب ابنة ابن الحجاز والشمس بن نباتة وآخرين ، وخرج له أنس بن على المحدث
 أربعين حديثاً حدث بها وبغيرها سمع منه الفضلاء ، ودرس فى حياة أبيه وخطب
 وولى قضاء العسكر مدة ثم ناب فى الحكم ثم استقل فى سنة خمس وثمانين ؛ ولم
 يكن يحمد فى حكمه مع سياسة ومدارة وحفظ لأيام الناس وجمع بين الخبرة
 بالاحكام والحشمة ومذاكرته بأشياء ؛ قال شيخنا سمعت عليه يسيراً فيما أحسب
 وأجاز لى ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وله بضع وخمسون سنة بعد أن أودى
 فى المحنة وهو وأخوه وأبوهما وجدها ممن ولى القضاء ، ذكره شيخنا فى معجمه
 وانبأه ، وأرخ العيني وفاته فى المحرم سنة أربع واقتصر على قوله تقي الدين
 ابن الكفرى الحنفى قاضى دمشق كانت عنده فضيلة تامة ويد طولى فى
 الأصول والفروع أدرك ناساً من العلماء الكبار وسمع منهم وأخذ عنهم ، وذكره
 المقرئى فى عقود ، وأرخه كشيخنا .

٢٦٧ (عبد الله) بن يوسف بن على بن خلد الحسناوى البجائى المغربى المالكي
 لقينى بالمدينة النبوية فأخذ عنى الالقية الحديثية بحثاً وغيرها ثم بالقاهرة فقرأ على الموطأ
 بتمامه وحمل عنى فيهما وفى مكة أيضاً جملة وكتبت له اجازة حافلة ، ورجع الى
 بلاده وهو من الفضلاء الخيار المتقين .

٢٦٨ (عبد الله) بن يوسف البغدادى . ممن سمع منى بمكة .
 (عبد الله) بن الجمال الحرارى . فيمن اسم أبيه محمد بن احمد بن أبى الفضل بن عبد الله .

(عبد الله) بن الفخر . يأتى قريباً في عبد الله البصري .

(عبد الله) التاج المقيس . في ابن نصر الله بن عبد الغنى قريباً .

٢٦٩ (عبد الله) الجمال الاردبيلي الحنفي أحد الفضلاء . كان أحد المقررين بالجانبكية والمعيدين بالصرغتمشية بل ورغب له شيخها عن تدريس المسجد الذي جده الظاهر بخان الخليلي ؛ ودرس مدة إلى أن مات في شعبان سنة تسع وستين واستقر بعده في التدريس والطلب الامشاطي وفي الاعادة خير الدين الشنشي وهو أحد من أخذ عنه العلم فانه قرأ عليه شرح المغنى للقاني في أصولهم والمصاييح للبعوي وغيرهما ، وكان فاضلاً خيراً رحمه الله وإيانا . (عبد الله) الجمال البرلسي . في ابن محمد .

٢٧٠ (عبد الله) الجمال التركماني الحنفي امام قجماس نائب الشام . كان ولي كتابة سرحلب ونظر جيشها وقلعتها وه رستانها بعد رضى الدين بن منصور .

٢٧١ (عبد الله) الجمال الخانكي تربية السالمى . ممن اعتنى به ابن مفلح اليماني لسكونه كان مولداً عنده بحيث وقف عليه وعلى ابنين له في جهات بر عقارات بالخانقاه وكان عنده كثير من اثبات ابن مفلح وأجزائه ومن أجاز لهذا عائشة ابنة ابن عبد الهادي ولا أستبعد استماعه على غيرها . مات عن سن تزيد على التسعين أودونها في رجب سنة احدى وتسعين وكان متجملاني لباسه محاكياً في ذلك رؤساء بلده بل اذا رأى على ابن الاشقر ثياباً لا يقر ولا يهدأ حتى يجد مثلها ممن يركب البغلة ولم ير لمزيد شهادته واقفاً على سوقى ولا تولى غالباً شراء شيء بنفسه وكان بأخرة يكتب على الاستدعاءات ، وممن لقيه ابن الشيخ يوسف الصفي وغيره رحمه الله وإيانا .

٢٧٢ (عبد الله) الجمال السكسون المغربي المالكي . ممن قدم القاهرة ، وقال المقرئ في عقود أنه صاحب والده وكان حسن الاعتقاد فيه والاختصاص به ثم صاحب بهادر المنجكي استادار الظاهر برقوق وأخذ له تدريس المالكية بالاشرفية المجاورة للمشهد النفيسى وناله من بره فركب البغلة وحسنت دنياه حتى مات في آخر ربيع الآخر سنة احدى واورد محنه غير منام ظهر أثره .

(عبد الله) الجمال السمنودي . في ابن محمد .

٢٧٣ (عبد الله) الجمال بن النحريري الحلبي قاضيا المالكي . ممن كان يتناوب السعى فيه هو وابن جينغل الماضي الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومى يدفعه له بشرط إعراضه عن السعى وترك المصب له واستمر حتى مات مقلاً في أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً وكان يكثر القدوم إلى القاهرة ويتردد الى أحيانا

وله طلب ومشاركة في الجملة لكنه مزرى الهيثمة عفا الله عنه وهو من بيت، وأظنه
ولى قضاء حماة أيضاً بل أظنه ولد أحمد بن عبد الله الماضي وأنه مات في سنة أربعين
وهو قدولى أيضاً قضاء منهما .

٢٧٤ (عبد الله) ويعرف بحاجي بهادر الازبيكي الجلالى عتيق جلال الدين
مسعود بن أصيل الدين جعفر البنجيرى . لقيه الطاووسى في سنة ثمان عشرة
وثمانمائة فاستجازه وأخبره أنه حينئذ ناف على التسعين وقال إنه كان من الملامين
الجدى وعمى وسمع معها أكثر ما سمعاه .

٢٧٥ (عبد الله) الارغونى الرومى ويعرف بالاشرفى، مات سنة سبع وثلاثين .
٢٧٦ (عبد الله) الاشخر - بمعجمتين - المياني . مات بمكة في المحرم سنة احدى
وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الاقصرانى ، فى القرنوى قريباً .
(عبد الله) باعوى . مضى فى ابن محمد بن على بن محمد بن احمد .

٢٧٧ (عبد الله) البجيرى بحيم معقودة مفتى تونس وقاضى الانكحة بها
مات فى سنة تسع وخمسين ونسبته بالحرف المولد بين الجيم والشين المشددة .
قاله ابن عزم ، قلت وترجمه غيره فقال عبد الله البشيرى التونسى
المغربى أخذ عن عيسى الغبرينى وتقدم فى الفقه والعربية وأم بجامع الزيتونة
وولى قضاء الانكحة ودرس وأفتى وأخذ عنه بعض من لقينى ، وهو بموحدة
مفتوحة ثم معجمة مشددة بعدها تحتانية ثم راء قال وما أعلم لماذا .
(عبد الله) البشيرى هو الذى قبله .

٢٧٨ (عبد الله) البصرى الشهير بابن الفخر . مات بمكة فى شوال سنة احدى
وثمانين . أرخه ابن فهد وكان خيراً .

٢٧٩ (عبد الله) البهنسى التركمانى كاشف الشرقية وأحد الظامة أصله من فقراء تركمان
البهنسة وقدم القاهرة فقيراً مملقاً وخدم فى جهات عديدة بقرى القاهرة مشدداً على البلاد
الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما تسلطن قربه ثم ولاه كشف الشرقية
الوجه البحرى من اعمال القاهرة فاعف ولا كف بل ساءت سيرته جداً وصادره غير مرة
وأخذ من أمواله الخبيثة جملة ولما مات صودر أيضاً مع استقرار الاشرف به أيضاً فى
الشرقية لكنه باشر بذل وهو ان وآل أمره الى أن صرف . ومات فى ربيع الآخر سنة
أربع وستين وقد شاخ غير مأسوف عليه ، وكان أكو لا جداً . (عبد الله) الحامى المغربى .
٢٨٠ (عبد الله) الحبشى المسكى فتى العندول . أحسن سيده تربيته وأقرأه

القرآن وكتباً حجة أجاد حفظها وعرضها على في جملة الجماعة بل وسمع على أشياء وكان ذكياً . مات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الثانية سنة خمس وتسعين . عند بلوغه عوضه الله وسيدته الجنة .

٢٨١ (عبد الله) الذاكر . قدم من الروم فقطن دمشق واعتقده الناس وتسلك به المریدون كأبي بكر بن عبد الله المداس . مات في سنة احدى عشرة .

٢٨٢ (عبد الله) الرومي نزيل البيرسية . معن أثبت شيخنا رحمه فيمن سمعه منه في الأمالى القديمة ووصفه بالشيخ .

٢٨٣ (عبد الله) الزرعي الشيخ الصالح القدوة . مات ببیت المقدس سنة ثمان وأربعين .

٢٨٤ (عبد الله) السحولي المسكي أحد المباركين المنقطع برباط ربيع منها . مات بها في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الشامي . هو ابن علي بن أحمد بن محمد بن محمد . (عبد الله) الضري . في ابن علي بن شعيب .

٢٨٥ (عبد الله) الطائفي العلائي . مات في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) العجلوني . (عبد الله) العراقي الحضرمي . مضى في ابن عبد اللطيف . (عبد الله) القرنوي^(١) المسكي الاقصراني . مضى في ابن أحمد .

٢٨٦ (عبد الله) القرافي السعودي ويعرف بالاصيفر . أحد من لكثير من الناس حتى السلطان فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بجامع محمود من القرافة ودفن رحمه الله .

٢٨٧ (عبد الله) القليلي المغربي المالكي . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمقرش النعام في رجوعه من الحج وكان يذكر بالفضل رحمه الله .

٢٨٨ (عبد الله) المغربي المعروف بالبجائي^(٢) كان مباركاً كثير التلاوة للقرآن يجهر في ذلك في المسجد وعلى قراءته أنس . مات في أوائل سنة ثلاث بمكة بعد مجاورته بها سنين على طريقة حسنة . ذكره القاسي .

(عبد الله) محتسب الخانكاه . وقاضيه . في ابن محمد .

٢٨٩ (عبد الله) المسكناسي المغربي ويعرف بابن أحمد أحد أجداده . كان عالماً معن غلب عليه الصلاح والتصوف أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله القودي . مات بعد الاربعين .

٢٩٠ (عبد الله) الناشري الحيني نزيل مكة . مات بها في المحرم سنة ست وثمانين .

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه .

(٢) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

وودفن بالمعلاة رحمه الله . (عبد الله) الهبي . هو ابن مجد مضى .

٢٩١ (عبد الله) النيماني الأعرج بواب باب السلام من حرم مكة . مات في صفر .
٢٩٢ (عبد المجيب) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط عبد المجيب أحد خدام
سيدى أحمد البدوى ويمرف بالكريدى ، ولى مشيخة المقام فى صفر سنة اثنتين
وستين ولم يلبث أن مات شاباً فى ربيع الآخر سنة أربع وستين .

٢٩٣ (عبد المجيد) بن على بن أبى بكر بن على بن مجد بن أبى بكر
ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله حافظ الدين أبو السعادات
ابن القاضى موفق الدين الناشرى النيماني والد عبد الجبار الماضى . ولد فى رجب
سنة أربع وثمانمائة حفظ القرآن وقام به فى رمضان بمسجد والده يزيد غير مرة
وكذا حفظ البردة ثم الملحمة والشاطبية ومعظم المنهاج وأخذ عن والده الفقه
والحديث وانتفع به فى العلم والعمل وتفق به ابن عمه الطيب وكان جل معوله فى الفقه
عليه فى آخرين وقرأ العربية على الشرف اسماعيل البومة والحساب على أخيه الجبال
مجد وسمع المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجازة جماعة وكتب بخطه الكثير وولى
خطابة مسجد معاذ بالجند وكان شجى الصوت جداً مع المدارمة على التلاوة
والصيام وضبط اللسان وله نظم على طريقة الفقهاء ، وناب عن أخيه الشهاب فى
الاحكام وترك خطابة مسجد معاذ ونيابته وما كان استحققه من المعلوم فيه زهداً
وكذا ولى تدريس الاسدية بتعز . ذكره العفيف عثمان واورده أشعاراً وقال غيره
أنه ولى قضاء زيد بعد وفاة أخيه أبى الفضل أحمد الماضى فسار فيه سيرة حسنة
وكان تقياً نقياً ناسكاً كثير التلاوة متواضعاً ، مات هو وابنه عبد الجبار فى يوم
واحد من سنة سبع وخمسين وصلى عليهما معاً دفعة فى مشهد عظيم رحمهما الله .
٢٩٤ (عبد المجيد) بن على بن مجد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد
ابن القطب محمد بن أحمد بن على القسطلانى . أجاز له فى سنة ست وثلاثين جماعة .
ذكره ابن فهد وبيض له .

٢٩٥ (عبد المجيد) بن مجد بن أبى شاذى المحلى سبط الشيخ مجد الغمرى .
من جاور معنا فى سنة ثلاث وتسعين وكان يحضر مع الجماعة فى السماع ورجع
فى الموسم مع خاله أبى العباس وتكسب بحانوت فى سوق أمير الجيوش وأخوه
مجد كان أشبه منه وأما هذا فليس بذالك وقد زوجه أبو القمحة بن الشيخ أبى العباس ابن عمته
ابنته بعد امتناعه أولاً كما أن والده هذا زوج ابنته لابن خروب المراكبي والله يحسن عاقبتهم
٢٩٦ (عبد المجيد) الشاعر الاديب صاحب قصة يوسف المسماة مؤنس العشاق

بالتركي وهي من أطرف ماصنف . قاله ابن عرب شاه وهو ممن لقيه .
 ٢٩٧ (عبد المحسن) بن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
 القرشي المكي ابن عم الكريمي عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الماضي
 وأبو زوجه الجال مجد بن الشيخ اسماعيل وأمه زينب ابنة المحب بن ظهيرة . ولد
 سنة أربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وحضر الدروس وسمع
 أبا الفتح المراغي والزين الاميوطي وآخرين . مات بعد ثمان مئة في سابع شوال
 سنة ثمان وتسعين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ثم دفن بالمعلاة .
 (عبد المحسن) بن أحمد بن البدر حسين السيد بن الاهدل . يأتي في محمد فهو مسمى
 بهما وسماه أبوه عبد المحسن محبة لشخص كان بمكة شاذلي يسمى كذلك .
 ٢٩٨ (عبد المحسن) بن حسان البغدادي القطفني البطائني الأديب . قال شيخنا
 في معجمه انشدنا من شعره وكان يحيد المواليا وذكر أن مولده في حدود سنة
 خمس وأربعين وسبعمائة وأنه كان في سنة غرق بغداد رجلا ودخل القاهرة فقطعها
 وأسن وضعف بصره وهو مستمر على صناعة نسج الثياب والشعر الى أن ضعف
 بصره . وعهدى به في سنة خمس وثلاثين ، وتبعه المقرئ في عقوده .
 ٢٩٩ (عبد المحسن) بن عبد الصمد بن لطف الله بن محمد بن حسن حميد الدين
 الشرواني الشافعي نزيل مكة . أخذ الفقه والنحو والمنطق عن خاله الصفي عبد
 المؤمن بن عبد الرحيم الشرواني ومما أخذه عنه الانوار والحاوي وشرحه للقونوي
 والحرر والمنطق أيضا وغيره عن الصلاح موسى الاردبيلي ثم الشرواني والمنطق
 أيضا مع الاصلين والتفسير والمعاني والبيان عن انقوام محمد الكربالي ومما أخذه عنه
 الكشاف بل سماعه البخاري وأصول الدين كشرح المواقف والمعاني والبيان كشرح
 المفتاح للسيد والمطول مع الخلاصة في علوم الحديث للطبري وغيرها عن الحموي محمد
 الفيرازي وكذا أخذ البعض من المطول والمختصر ومن شرح الجعفي للسيد وجميع شمسية
 الحساب عن سلام الله الماضي في آخرين ، وبرع في فنون وقدم مكة فقطعها على طريقة
 جميلة وأخذ عنه الفضلاء كالنور عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين الايجي
 وقريبه أصيل الدين ومعمّر والشمس الزعفراني وأثنوا على فضائله وديانته وسكونه
 وقد رأته في مجاورتي الثالثة وكان كثير الانجماع والتوكل . مات في صفر
 سنة تسع وثمانين ودفن بالمعلاة وأظنه زاحم السبعين ان لم يكن جازعا رحمه الله .
 ٣٠٠ (عبد المحسن) بن علي بن عمر اليماني الماضي أخوه عبد الرؤف والآتي أبوهما
 وابن أخيهما عبد المغني بن أبي الفتح من بيت صلاح وشهرة . مات بمكة ولهم

قبة بها فيها قبره وقبر ابن أخيه وغيرها .

٣٠١ (عبد المحسن) بن محمد بن عبد المحسن قوام الدين أبو مسلم بن إمام الدين ابن قوام الدين القالي الشافعي كان أفقه فقهاء عصره وأتقى علماء دهره ورئيس المفتين في الشافعية حسبا وصفه بذلك وبأزيد منه الطاووسي وهو من شيوخه الذين سمع منهم ، وقال انه مات في ظهر يوم السبت ثامن رمضان سنة أربع وعشرين عن ثمان أو تسع وخمسين سنة .

٣٠٢ (عبد المحسن) البغدادي ثم المسكي شيخ صالح معتقد . مات بها في صفر سنة ثمان وأربعين .

٣٠٣ (عبد المعطي) بن أحمد بن المحب أبي الحسين الشيرازي الاصل المدني أخو محمد الآتي ويعرف بابن المحب . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٠٤ (عبد المعطي) بن أبي بكر بن علي بن أبي البركات أبو الفضل بن الفخر بن ظهيرة القرشي المسكي ابن أخي البرهان علمها وقاضيا شقيق عبد العزيز فايز الماضي وذلك الأكبر وأمهما حبشية فتاة أبيهما . ولد في ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وجل الارشاد لابن المقرئ واشتغل عند اسماعيل بن أبي يزيد وغيره وكذا أخذ عن مجلي وعن السيد السكال ابن حمزة الدمشقي حين مجاورتهما وعن عبد النبي النزي في أصول الدين وأخذ عن عيان في المنطق وغيره وحضر عند الخطيب الوزيري في أصول الفقه والمعاني وأخذ في ابتدائه في تفهيم التنبيه عن فقيهه الجلال الحراري بل حضر دروس ابن عمه الجلي وزوجه ابنته وسمع مني بمكة وزار المدينة وفهم وتميز مع سكون وعقل .

٣٠٥ (عبد المعطي) بن خصيب - بمعجمة ثم مهولة كطبيب - ابن زائد بن جامع أبو المواهب بن أبي الرخا بمعجمة الحمدي - نسبة لعرب بالمغرب يقال لهم بنو مجد - التونسي المغربي المالكي نزيل مكة ، ونسبه ابن عزم باليزليتين الدخلى ، ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة أو في التي بعدها ببادية تونس ونشأ بتونس فأخذ الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن عيسى الحصبي وعلي العربي الحساني التونسي وأبوي القسم المصمودي والفهمي القاسمي تلميذ ابن عرفة ولازم الثالث فيها وفي القراءات وتهذيب بهم في السلوك والعرفان وأتقن أصول الدين بالدخول في كتبه تدريجاً مع الرابع ، وكلهم ممن صحب فتح الله العجمي نزيل المغرب بل هو ممن انتمى صاحب الترجمة أيضاً اليه ولازمه وتسلك به وأشار عليه بالاخذ عن الاولين وكان الثلاثة حسبا قاله

لى فى علو الشأن بمكان ممن لهم الكرامات الظاهرة والمكرمات الباهرة وكذا أخذ
عن عبد الغنى اللجمى أحد من حضر عند ابن عرفة بل حضر أيضا دروس
أحمد القلشاني وأخيه عمر ومحمد بن عقاب فى آخرين ، وتميز فى فنون العلم
وطريق القوم وهاجر من بلاده فدخل القاهرة ليلقى من بها من المسلمين والعلماء
فرأى بعض العارفين بمجامع الأزهر فلوح له بالتوجه لمكة فسافر فى البحر فوصلها فى
أثناء سنة ستين فحج ثم رجع الى المدينة وسمع بها على أبوى الفرج المراغى
والسكازرونى ودام بها ثلاث سنين يحج فى كلها ثم قطن مكة ولم يخرج منها إلا لبيت
المقدس ودمشق واجتمع فى كل منهما بمجموعة كالتقى القلقشندى وابن جماعة
وماهر وعبد القادر الزوى والبرهان الباعونى والبدر بن قاضى شعبة والزين
خطاب وزار الخليل وكان يتخرج من الدخول لعلو السرداب أدباً ويقف بمكان
فاتفق انه رأى الخليل عليه السلام فى المنام به وأمره بزيارة بنيه بعد أن كان
عزم على الترك حين رأى كثرة الجمع الذى لا يحصل له معه توجه فامتثل ولم
يعدم خلقاً قاصدين لذلك ، وكان فى سنة خمس وستين والثى تليها بتلك
النواحي ولم يحج فى أول السنتين وعاد لمكة وقد تمكن من العرفان وتفنى فى
طرق الإرشاد والبيان فاقطع بها كل ذلك وهو متقل من الدنيا ولم يخرج
منها لغير الزيادة النبوية وربما خالط بعض الأئمة كأحمد بن يونس وغيره وأكثر
بمكة من الانجباع والسكوت مع مزيد العبادة والعقل وحسن العشرة والخبرة التامة
والفهم الجيد فصار بهذه الاوصاف الى شهرة وجلالة وذكر بالصلاح وانتشر أمره
وظهر ذكره واختص به على بن الظاهر وثقل ذلك على أخيه الجلال سيما وقد علم
ان الشيخ يعلم حقيقة اجتهاده لأخيه واختصاصه دونه بما شاء من ميراث أبيه
حتى صار كالفقيه وارتقى أعنى الشيخ فى الحال وصارت له دور بمكة انشاء وشراء بل
انشأ بالمعلاة تربة الى غير ذلك بمعنى وجدة وكانت له زوجة تلقب ببني راحات تذكى
بمال جزيل فاستمر يتجرع الابتلاء بها مع كبرها حتى ماتت ولم يتمكن أحد الكبار
شىء من تعلقها ورغب فى لقائه من شاء الله من القادمين بل اخذ عنه جماعة من الفضلاء
ممن سافروا مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين التصوف وأنشأوا على فضائله وفصاحته
كل ذلك بتدبير البرهاني وتنويهه وكان ممن حضر عنده الزين بن مزهر وابن قاسم
وابن الأملغة وابن الصيرفى والزين بن قاضى عجاول وفواد ارتقاؤه بل كان أقرأ
قبل ذلك فى المساجد الثلاثة ، وكذا أقرأ بعد ذلك النهرى الفاكهى والسيد
لقسى الوفاى وغيرهما من الفضلاء العوارف السهروردية والبرهان الانصارى

الخليلي بن قيقب في تفسير البيضاوي وحضر معه الفاكهي المذكور والسراج
معمر وغيرهما ثم بأخرة أقرأ العوارف أيضاً والرسالة التفسيرية بل حدث بصحيح
مسلم وغيره واغتبط به جمع من الفضلاء وربما أقرأ التائية ونحوها مع انكاره
على المطالعين لكلام ابن عربي واظهاره التبري من ذلك بحيث حلف عليه
وتحقت من نسبه اليه في حياته ثم بعد مماته ، وكنت ممن جلس معه في السنة
المشار إليها مرة وسمعت كلامه ثم تودد الى في المجاورة الثالثة بالعبادة والاهداء
والزيارة غير مرة بل وكتب بخطه من تصانيف القول البديع واغتبط به وأفاد
بهامشه ما أوضحت الأمر فيه وأظهر في سنة ثلاث وتسعين والتي بعدها حين
مجاورتي فيهما بمكة مزيد الاقبال واستكتب من تصانيفي المختصرة جملة ومن
ذلك كراسة مفيدة بديمة في التنفير من تصانيف ابن عربي وكلامه وحضر عندي
في كثير من الختوم وزاد تأدبه وتردده بحيث سمع مني أشياء واستجازني
وكتب له كراسة وتزايد قبالة علي سيما في سنتي ثمان وتسعين والتي بعدها بحيث
كان من أوصافه لي الكثير مما استحيي من الله أن أثبته والاعمال بالنيات وقد
ترادف عليه في سنة تسع وتسعين موت الجمال بن الطاهر وأخيه وكان ألمه يفقد
ثانيهما أكثر وتوجه للدعاء له أغزر وانقطع هو بعدموته مدة أرجو أن يكون
عاقبتها الصحة والعافية فهو الآن فريدي مناه بالادفاع وهو في وفور العقل كامة اجماع .
٣٠٦ (عبد المعطى) المدعو عبيد بن نور الدين علي بن الزين العمري القاهري
المرخم . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٠٧ (عبد المعطى) بن عمر بن أبي بكر اليماني الاصل المسكي ويمر فابن
حسان . حفظ القرآن وهو شاب ذو فضيلة وفهم جيد وذوق ولطف سمع مني
في المجاورة الثالثة ثم رأيت في التي تليها يؤدب الابناء مع مداومته الحضور عند
الجملي أبي السعود القاضي والشريف الحنبلي والاستمداد منهما وسافر مع ثانيهما
للزيارة النبوية وأخذ عنه القراءات كل ذلك مع اختصاصه بعشرة أبي المسكارم بن
ظهيرة وقد حضر عندي في سنة ثمان وتسعين وأنست منه فهماً وعقلاً .

٣٠٨ (عبد المعطى) بن محمد بن احمد بن أبي بكر القوي الاصل القاهري الاتي
أبوه . ممن تنزل في الجهات وحضر عندي قليلاً .

٣٠٩ (عبد المعطى) بن أبي الفضل محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد
المعطى الانصارى المسكي . مات بها في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .
٣١٠ (عبد المعطى) بن محمد الزين الريشى ثم القاهري الحنفى . كان يتردد لاقبائى

الحاجب بحيث أقامه في عمارة له برأس البندقانيين وهو حينئذ نائب الغيبة وصاحب الترجمة ينوب في القضاء عن الحنفية فصار يأمر بصفع من يريد ممن يتحاكم إليه بل يرسل لمن يريد اهانتته من بياض الناس فيصفع فتحاماه الناس وشاع عنه انه رفع له شاب ابن نحو عشرين سنة فادعى عليه اكراه صغير مراهق حتى فسق به فأمر في الحال من بمحضرتة من الفعلة الذين في العمارة بالقسق به قصاصاً زعم فعظمت الشناعة عليه بذلك فأرسل الأمير احمد ابن أخت الجلال الاستادار وهو يومئذ ينوب عن خاله اليه فهرب واحتسب باقباى فلما علم اقبای بصورة الحال أرسله اليه فضربه واجتمع عليه من تقدم له منه أذى من العوام فسكادوا يقتلونه وبالغوا في اهانتته وصدفه ثم خلص وعادالى ما كان عليه وذلك في سنة عشر وثمناثة في غيبة العسكر فلما قدم العسكر ذكر ولد الحنفى لأبيه ماجرى له لسكونه كان يباليغ في الاساءة له بل ويزدرى جميع النواب قتالوا عليه وأنهموا إلى الاستادار قصته فضربه بمحضرة القضاء الاربعة سبعة مائة عصا وسجنه وحصل له من الناس أيضاً حالة مجيئه وتوجهه الى السجن صفع عظيم بل بلغ خبره السلطان فأمر باحضاره فضربه بالمقارع وأقام في الحبس مدة طويلة ثم خلص بعد مدة وتناسى الناس الخبر وأظهر هو الرجوع عن تلك الطريقة فعاد الى نيابة الحكم عن قضاة الحنفية ، وبلغ من أمره في سلطنة الاشرف ان التفهني امتنع من استنابته فأرسل اليه ناظر الجيش وكاتب السر برهان الدين الشريف برسالة عن السلطان يأمره باستنابته وصار يحضر مجلس السلطان أحياناً فيسخر منه وحضر المولد النبوى ، واستمر على طريقته ومجونه الى أن مات في أواخر سنة ثلاث وثلثين مقهوراً بسبب انه كانت له صرة ذهب خشي عليها من السراق فأودعها عند بعض القضاة ثم احتاج لشيء منها فادعى المودع أنها سرقت من منزله وحلف له على ذلك فما استطاع أن ينازعه لشدة سطوة القاضى وبادرته فكمد فمات . أرخه شيخنا في سنة اثنتين وثلثين وقال في الحوادث أن وفاته في سنة ثلاث وثلثين وأحدهما سهو .

٣١١ (عبد المغنى) بن أبى الفتح بن الشيخ الولى على بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد الجمال القرشى نسبة للقرشية بالقرب من زبيد الجمال القرشى اليماني الشاذلى صاحب الخراسان باليمن قريب من باب المندب ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ؛ كان عاقلاً كاملاً مكرماً للواردين ذا وجهة عند ملوك اليمن ولهم عليه اعتماد بحيث كان يصل بصدقاتهم الى مكة ولديه دنيا واسعة وله في جدة جاه وحشمة بسبب صحبته السيد بركات ووالده . مات في

آخر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن عند عمه عبد المحسن بمجدة في قبة لهم هناك ،
 كتب الى بذلك الكمال موسى الدوالي اليماني ، وكان له من الاخوة عدة كصديق
 وعبد الرحمن وعلى ومن الاعمام سبعة منهم عبد الرؤوف الماضي وكلهم صالحون
 وهو ممن تحول من القرشية مع أبيه وجده الى الحجاز وأخذ عن جده أحد أصحاب
 القاضي ناصر الدين بن الملق ودخل مصر واسكندرية مراراً. أفاده بعض الآخذين عنه .
 ٣١٢ (عبد المغيث) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الحب أبو الغيث أو
 أبو الغوث بن الزين أبي محسن الفاهري السنقرى الشافعى سبط البرهان
 الشنويهي^(١) الماضي ويعرف بابن الفرات . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى
 الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بالقراسنقرية ونشأ بها حفظ عند أبيه
 القرآن والعمدة وألفية الحديث والنخبة والشاطبية والمنهاج القرعى وجمع الجوامع
 وألفية النحو وتوضيحها والجرومية والى الصرف من التسهيل والتلخيص والشمسية
 والحاجية حتى العروض وعرض على شيخنا وباكير وأبى الفتوح بن وفا وآخرين
 وأخذ في الفقه عن العلم البلقيني والجلال المحلى ومما أخذ عنه شروحه للورقات
 وللبردة ولجمع الجوامع ولغالب شرح المنهاج وأجازه بها والفخر المقتضى في
 آخرين وعن السنهورى أخذ الأصول أيضاً وعنه والابدى والعز عبد السلام
 البغدادى أخذ العربية وكذا أخذها عن السيف الحنفى بل ولأجله شرع فى
 حاشية التوضيح وعن الابدى والعز أخذ المنطق وأخذ الصرف عن التقي الحصنى
 بل لازمه فى غير ذلك والفرائض عن البوتيجى وأبى الجود والحساب عن أبى
 البركات الغراقى فى آخرين فيها وفي غيرها وسمع يسير أعلى بعض الشيوخ ثم انجمع
 مع الثقل واستقر فى امامة البيبرسية برغبة ابن قمر وتعالى النظم وامتدح غير
 واحد من شيوخه بل أنشدنى فى أبياتاً وكثر ترده الى وكتبت عنه قوله :

إله العرش ياتقنى وذخرى أغثنى سيدى ربى ودود .

إذا ما لخل أسكننى بلحد وذرقنى وخلانى ودود

وقوله : صبرت دهرى أروم خلا بمقصدى لا يرى مغلا

فلم أجد غير من تخلى فعاقل الدهر من تخلى

وقوله : إذا المرء لم يعدد انعمة ربه قيوداً من الطاعات والحمد والشكر

تطير ولم ترجع كلمة مبصر ويسلبها المغرور من حيث لا يدري

وهو ممن كتب على مجموع البدرى أبياتاً وهجا الكمال الاسيوطى وقطن جامع

(١) بفتحات ثم تحتانية بعدها ساكنة ثم هاء.

المقسي وربما أم وخطب به والغالب عليه القطر به مع سرعة حركة .
 ٣١٣ (عبد المغيث) بن محمد بن أحمد بن الطواب . باشر في كثير من المظالم وكان قد سمع على شيخنا في سنة أربعين وقبلها في الدارقطني وغيره . مات .
 ٣١٤ (عبد الملك) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن علي الموصلي الاصل ثم الدمشقي المقدسي الشافعي المذكور أبوه في الدرر وغيرها والماضى ولده في الاحمدين . ولد بدمشق ونشأ بها وأخذ عن أبيه وتحول بعده إلى بيت المقدس فأخذ عن ابن الناصح وغيره وعمل مقدمة في الفقه ورسالة في التصوف وغير ذلك ومن نظمه في مطلع قصيدة : أشتر بطيبة وانظم أطيب السكام . وانزل بها ثم يعم سيد الامم وهو ممن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض وأخذ عنه الاكابر وهرعوا لزيارته والاخذ عنه والاستشفاع به وكان الشهاب بن رسلان يحمله ويدل عليه من يروم أخذ الطريق وله ذكر في ترجمته ، وحجج مراراً ومات في سنة أربع وأربعين ببيت المقدس ودفن عند أبيه بمأملا وقد نقل شيخنا في سنة سبع وتسعين من أنبائه في ترجمة أبيه عنه شيئاً رحمه الله وإيانا .

٣١٥ (عبد الملك) بن حسين بن علي بن اسماعيل بن محمد الزين والتاج أبو المسكاهم ابن البدر بن النور الطوخي الاصل القاهري الشافعي المقرئ . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا على والده للسبع أفراداً ثم جمعاً وكذا على الغرس خليل المشبب والشرف يعقوب الجوشني والنشوي والوراثيتي والفخر الضرير الامام وأذن له الفخر في الاقراء في سنة إحدى وثمانمائة وتلا على التنوخي أيضاً للسبع لسن إلى الملفلحون ورقيقاً للزرايتي أحد شيوخه من أول الاحقاف إلى آخر القرآن وعرض عليه الشاطبيتين حفظاً وسمم اللامية منهم قبل ذلك على الشمس العسقلاني وأخذ في الفقه يسيراً عن السراج البلقيني ثم عن الشمس الغراقي وقرأ المجموع في الفرائض على الشهاب العاملي وسمع على عزيز الدين المليجي صحيح البخاري وعلى الصلاح البلبيسي صحيح مسلم وأدب الأطلاق وقتا وقصده الطلبة بأخرة في القراءات والسماع وممن قرأ عليه الزين جعفر السنبوري وكذا أخذت عنه في آخرين من الفضلاء ، وكان ساكناً صالحاً محباً في الاسماع كثير التلاوة فقيراً قانعاً . مات في مستهل رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .
 ٣١٦ (عبد الملك) بن سعيد بن الحسن نظام الدين الدربندي الكردي البغدادي الشافعي من أصحاب النور عبد الرحمن البغدادي . ولد في شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ذكره العفيف الجرهني في مشيخته وأنه أجاز له في سنة ثلاث وعشرين

وثمانمائة والتقى بن فهد في معجمه وهو الذي نسبه دربنديا وقال نزير رباط المدررة
 سمع ببغداد على أصحاب الحجار والمدينة النبوية على العراق وبالقدس على أبي الخير
 ابن العلاء وحدث عنه بالمدة عن الكرب والشدة لاييه وصحب النور عبد الرحمن
 الاسفرايني البغدادي وتخرج به وتسلط ولازم الخلوة كثيراً ودخل دمشق وتردد
 لمكة مراراً وجاور فيها غير مرة وتوجه منها الى اليمن في أول سنة ست عشرة وعاد
 منها الى مكة في منتصف التي تليها وأقام بها حتى مات غير انه توجه لزيارة المدينة
 في بعض السنين وعاد فيها وباشر في مكة وقف رباط السدرة بعمفة وصيانة ووقف
 كتبها وحدث سمع منه الطلبة وكان عالماً صالحاً خاشعاً ناسكاً عارفاً بالله معتنياً بالعبادة
 والخير له المام بالفقه وطريق الصوفية ويذاكر بأشياء حسنة من أخبار المغل ولاة
 العراق المتأخرين. مات في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين بمكة بعد قراءة الفاتحة
 ثلاثاً متصلة بخروج روحه حين قول مؤذن العصر الله أكبر ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.
 ٣١٧ (عبد الملك) بن عبد الحق بن هاشم الحارثي المغربي كان صالحاً معتقداً
 يذكر أن أصله من ينبوع وأنه شريف حسني وقد ولي بمكة مشيخة رباط السيد
 حسن بن عجلان ومات بها في ليلة السبت ثامن شعبان سنة خمس وأربعين وبني
 على رأس قبره نصب بل حوط نعشه وهو مما يزار ويتبرك به ويحكى عنه أن أباه
 كان زيدا وأن الشيخ عودة بن مسعود كان عنده في بعض الايام بمسجد الفتح
 قرب الجوام المقيم به فقال له مر علي في هذا اليوم أو الليلة الملائكة النقالة ومعه
 خبر وفاة حسن بن عجلان صاحب مكة وأخبره بالسكتان فأخبر بذلك القاضى أبا
 عبد الله محمد بن علي بن أحمد النويري فأرخته فلم يلبث أن جاء الخبر كذلك وأنه استمال
 بعض اهل الاودية التي حوالى المسجد المذكور حتى رجعوا عن مذهب الزيدية
 فتأذى لذلك بعض أهل الخيف وخاف أن يستميل الناس كلهم فقصد في المسجد
 على وقت غفلة ليقبضه فوجده بسطحه فتسلق في الجدار فطاح فانكسرت إحدى
 يديه أو رجله فدودت ومات من ذلك وكان يحلق لحيته وشواربه ولا يزال ملثماً
 وغالب أوقاته بمسجد الفتح مع كونه على مشيخة الرباط واتهم محمد الشراعى والد
 عمر وأخوته بوضع يده له على شيء .

٣١٨ (عبد الملك) بن عبد اللطيف بن شاکر بن ماجد بن عبد الوهاب بن
 يعقوب المجد بن التاج بن العلم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الجيعان .
 ولد في سنة اثنتين وتسمين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعين النووية
 وعرضها على البلقيني وولده والدميري والشمسين العراقي والبكري المالكي ،

وحج مع والده في موسم سنة خمس وثمانمائة وجاور بمكة التي تليها ، سمع بها على ابن صديق الصحيح وأدبى النووى وأجاز له الزين المراغى رعاثة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوى ولازم البساطى في المطول بقراءة أبي البركات الغراقى بل أخذ عنه المقامات وكذا أخذها عن شيخنا ولما مر قوله :

عليك بالصدق ولو أنه أحرقتك الصدق بنار الوعيد

وابغ رضى المولى فأغى الورى من اسخط المولى وأرضى العبيد

قال شيخنا لو كانت القافية بنار السعير كيف كان البيت الثانى فقال المجد بديهية :

وابغ رضى المولى فأذكى الورى من أسخط العبد وأرضى الأمير

ولازم البدر البشتكى في فن الأدب أيضاً حتى برع فيه وهو المعين بعد موته في جمع نظمه وكذا صحب غيره من أهل الفن وذكر بالكرم وحسن العشرة وكثرة التودد والفضيلة خصوصاً في الأدب ، أجاز لنا غير مرة وكان أحد كتّاب الاسطبلات ومباشراً وقاف الحرمين عند الزمام والناصريتين بالصحرَاء وباب زويلة وحصل له فالج دام به تسع سنين وعالجه فلم ينجع حتى مات في سابع عشرى رمضان سنة ثمان وخمسين غفر الله عنه وإيانا واستقر في جهاته بعده إبناه عبد اللطيف وأبو البقاء . ٣١٩ (عبد الملك) بن على بن على بن مبارك شاه بن أبى بكر بن مسعود بن محمد

ابن مسنونة حفيد إمام الدين أبى محمد وأبى المسكارم بن الشهاب بن الملك الشرف الصديقى البكرى الساوجى النيرى ثم القزوينى الشيرازى الشافعى من بيت كبير . ولد في صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة بقزوين ونشأ بها فأخذ عن والده وغيره وقدم علينا حاجاً في سنة سبع وستين فأخذ رواية عن الأمين الاقصرأى والتقى القلقشندى وكذا أخذ عنى واعتبط بنى كثيراً وأفادنى ترجمة والده وغيرها وحج ، ورجع فأقام يسيراً وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب وسافر إلى بلاده بعد إحسان الأمير قايتباى إليه كثيراً لاعتقاده فيه ونعم الرجل فضلاً وتواضعاً وتودداً وإشاشة وبهاء ، وبلغنى أنه تصدى للأقراء ببلده في كثير من مقدمات العلوم وأنه صنف بعض التعانيف وأنه مقيم ببحرهم مدينة من أعمال شيراز بينهما قدر خمسة أيام وله هناك جلالة ، ثم سمعت فى سنة ست وثمانين وأنا بمكة مزيد قربه بملوكهم بل عيسى ابن شكر الله ابن أخته هو صاحب الحل والعقد عند السلطان يعقوب بحيث زادت ضخامة صاحب الترجمة وجلالته وصار ذا عز كبير ودنيا متسعة ومما كتبت عنه قوله :

وشيراز دارى ثم سارة محتدى ومسقط رأسى أرض قزوين تاليا

وصديق منسوب اليه لوالدى وشعرى حالى فاعلمن منه حاليا

واستمر على طريقته إلى أن امتحن بعد موت يعقوب وابن أخته القاضي عيسى
بالتعذيب حتى مات في أوائل سنة ست وتسعين رحمه الله .

٣٣٠ (عبد الملك) بن علي بن أبي الهيثم - بضم الميم ثم نون - بن عبد الملك
ابن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي المنى الجمال أو الزين الباني بموحدتين
الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بعبيد بالتصغير وربما يقال له المكفوف . ولد في
حدود سنة ست وستين وسبع مائة بالباب وقدم منها وهو صغير لحفظ القرآن
والمناهج وألفية ابن مالك وتلا بالسبع على الشيخ بيرو وتخرج بالعر الحاضري
وعنه أخذ في فن العربية المغنى وغيره وكذا قيل أنه أخذ عن المحب أبي الوليد
ابن الشحنة شيئاً وتفقه بالشرف الأنصاري وبالشمس النابلسي وسمع على الشرف
أبي بكر الحراني وابن صديق ، وناب في الخطابة والامامة بالجامع الكبير بحلب
وجلس فيه للاقراء قاصداً وجه الله بذلك فانتفع به الناس وصار شيخ الاقراء بها
وكذا حدث باليسير سمع منه الفضلاء وصنف في الفقه مختصراً التزم جمعه مما ليس
في الروضة وأصلها والمنهاج ، وكان إماماً عالماً بالقراءات والعربية متقدماً فيهم ما فاضلا
بارعاً خيراً ديناً صالحاً منجماً عن الناس قليل الرغبة في مخالطتهم غفياً عما بأيديهم
لا يقبل من أحد شيئاً ، ومن لطائفه أنه لم يكن يفرق بين الحلو والمر ، وقد ترجمه شيخنا في
أنبائه وقال أنه لم يكن صينياً ، وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وقال أنه رفيقه في الطلب
على المشايخ وصار إماماً في المحور والقراءات وغيره مع الدين والمداومة على الاشتغال
والاشتغال بحيث انتفع به جماعة من الاولاد وغيرهم . مات في يوم الجمعة ثالث
جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين عن سبعين سنة وكانت جنازته حافلة جداً
تقدم الناس البرهان الحلبي بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير ودفن بمقبرة الصالحين
خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .

٣٣١ (عبد الملك) بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن
يوسف الزرندى المدني الشافعي . مات بالمدينة في أول صفر سنة سبع وستين رحمه الله .
٣٣٢ (عبد الملك) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزنكلوني المصري الرجل الصالح ،
ذكره شيخنا في أنبائه فقال كان يسكن بدار جزار جامع عمرو ويؤدب الاطفال
مكثرأ من التلاوة والصيام وتذكر عنه مكاشفات كثيرة وصالح وللناس فيه اعتقاد .
مات في جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين ودفن بمحوار مشهد الست زينب خارج
باب النصر ولم يجاوز الستين فيما قيل وهو ابن خال البرهان الزنكلوني احد النواب .
٣٣٣ (عبد الملك) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد محب الدين أبو الجود

ابن الفاضل الشمس بن الحاج ابى عبدالله البغدادي الاصل الحمصي الشافعي الآتي
أبوه والمأضي اخوه عبد الغفار ويعرف كهما بابن السقا. ولد في جمادى الثانية
سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمصر ونشأ بها في كسنف أبويه حفظ القرآن وكتباً
جمعة هي الطوالع للبيضاوي وقصيدتان في العقائد أيضاً إحداهما لابن مكي نظمها
للملطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب كان فراغه منها في ربيع الاول
سنة سبعين وخمسائة والاخرى أولها «يقول العبد» وهي فيما قيل للقاضي سراج
الدين على بن عثمان الأوشى وجمع الجوامع بالحكم لابن عطاء الله ومقدمة في
التجويد نظم ابن الحزري والشاطبيتين وقصيدة ابن فرح التي تغزل فيها بكثير من
أنواع علوم الحديث وألفية العراق الحديثة والتي في السيرة وبانت سعاد والمنهاج
القرعى والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم وألفية ابن مالك وتصريف العزى
وتلخيص المفتاح ورسالة في المنطق لانيير الدين الابهري والارمزة المامية في علمي
العروض والقافية لأخزرجي ، وقدم القاهرة فعرضها مع القرآن في ربيع الآخر
سنة ثمان وثمانين وكنت ممن عرض على بل سمع منى المسلسل بشرطه ، وهو نادرة في
وقته وطا دليده وعرض على الشاميين وغيرهم ثم قدم القاهرة وجاءني بعد رجوعي من
الحج في سنة خمس وتسعين وقد صارت فيه فضيلة من جودة خط ونظم وبراعة وكتبت
من نظمها أبياتاً قالها حين قدم قانصويه اليحياوى نائب الشام كتبتماني وجيز الكلام .
٣٣٤ (عبد المنعم) بن داود بن سليمان الشرف أبو المسكارم البغدادي ثم القاهري
الحنبلي الآتي ولده وحفيده وولده . ولد ببغداد واشتغل بها في الفقه وغيره وتفقه
ومهر وقدم دمشق فأقام بها مدة وصحب التاج السبكي وغيره ثم قدم القاهرة
فاستوطنها وصحب البرهان بن جماعة وكان يحكى عنه كثيراً في آخرين وأخذ
الفقه أيضاً عن الموفق الحنبلي ، ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل والتدريس
بالمصورية وبأمر السلطان وبالحسنية وبالصالح بل تعين للقضاء غير مرة فلم يتفق
ذلك ، وكان منقطعاً عن الناس مشتغلاً بأحوال نفسه صاحب نوادر وحكايات
مع كياسة وحشمة ومروءة وحسن شكل وزى وتواضع وسكون ووقار ، أخذ عنه
جماعة ممن لقيناهم كالبرهان الصالحى والنور بن الرزاز واذن لها . ومات في يوم السبت
ثامن عشر شوال سنة سبع ورحمه الله ، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ووقع عنده
سليمان قبل داود وأظنه انقلب بل رأيت من سمي أباه محمداً وهو غلط وكأنه أراد
القرار مما قيل مما لم يثبت عندى .

٣٣٥ (عبد المنعم) بن عبد الله المصري الحنفى . اشتغل بالقاهرة ثم قدم حلب

فقطنها وعمل المواعيد وكان آية في الحفظ يحفظ ما يلقيه في الميعاد دائماً من مرة أو مرتين شهد له بذلك البرهان المحدث قال وكان يجلس مع الشهود ثم دخل بغداد فأقام بهائم رجع إلى حلب فات بها في ثالث صفر سنة اثنتين ، ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٢٦ (عبد المنعم) بن علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الصدر بن العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي الآتي أبوه ممن قدم القاهرة فسمع مني دروساً في الاصطلاح وغيره بل قرأ على القول البديع أو جله من نسخة حصلها ثم رجع وبلغني أنه أخذ بدمشق عن البقاعي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتفناً وهو في ازدياد من الفضائل زائد النقرة عن أحوال القضاة وسمعت الشفاء عليه من غير واحد من الوافدين ثم ورد على كتابه في سنة ست وتسعين وفيه بلاغة زائدة وتعميم جليل ، ورأيت في ثبت الولد الصدر أحمد بن العلاء على ممن سمع على جويرية ابنة العراقي في سنة ثلاثين وستين وكأنه هذا حصل الغلط في اسمه فيسأل .

٣٢٧ (عبد المنعم) بن محمد بن عبد المولى بن عبد القادر بن عبد الله البغدادي ثم الحلبي المقرئ ويعرف بالاديب . ولد في ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين وسبعين ومبعمائة ببغداد وقرأ بها القرآن وحج إحدى عشرة مرة وأولها سنة سبع وثمانمائة وزار القدس مراراً وطوف البلاد سمع فندفاً دونها إلى القاهرة وقطن الخاوارق من الحياة واشتغل بنظم الفنون ففاق فيها وامتدح به سلطان الحصن خليل وغيره من الأكابر ولقيه ابن فهد البقاعي بجامع المحلة في شعبان سنة ثمان وثلاثين فكتبها عنه من نظمه :

اضحت سلاطين الهوى جائرة من جورهم ها ادمعى جارية
في حب خود تيمتنى تخال في خدوها الوردى ياعم خال
نظرتها تهتز من فوق خال همت وقلت مثلها ما تخال

إلى آخرها مع أشياء آخر ، ومات بعد ذلك في .

٣٢٨ (عبد المنعم) بن محمود بن علي المليجي ثم القاهري . ممن أخذ عن شيخنا في الآمال وغيرها . (عبد المنعم) الشريف المغربي .

٣٢٩ (عبد المهدي) بن أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعري المكي مات بها في ذي الحجة سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٣٣٠ (عبد المؤمن) بن عبد الدائم بن علي السمنودي ويعرف بمؤمن واسمه فيما قال محمد . ممن جاور بمكة سنين على طريقة حسنة يؤدب الاطفال . مات بها بعد الحج سنة سبع وترك ذرية من ابنة يوسف القروي . ذكره القاسي .

٣٣١ (عبد المؤمن) بن عبد الرحيم صفي الدين الشرواني الشافعي خال عبد المحسن .

- ابن عبد الصمد الآتي . أخذ عنه ابن أخته الفقه والنحو والمنطق وغيرها .
- ٣٣٢ (عبد المؤمن) بن علي بن عبد المؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشامي الشافعي . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع من ابن قواليج صحيح مسلم ومن الصلاح بن أبي عمر من المسند ومن المحب الصامت في آخرين كتب بخطه ان منهم العماد بن كثير والسرمرى والبلقينى وابن الملقن . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة وكذا التقى بن فهد بل سمع منه الحافظ ابن موسى ومعه الموفق الابن في سنة خمس عشرة وحكى لي التاج بن عربشاه انه كان يتكسب في دمشق بالشهادة وانه مات في يوم السبت سابع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين قال وكان فاضلاً ظريفاً طارحاً للتكلف صحيح العقيدة جيد الطريقة رحمه الله .
- ٣٣٣ (عبد المؤمن) العنتابى الحنفى ويعرف بمؤمن قال شيخنا في إنبائه كان فاضلاً في عدة علوم منها الفقه مع حسن الوجه وملاحسة الشكل ، درس بعنتاب ثم تحول الى حلب فأقام بها الى أن مات في سنة أربع ، وعزاد التاريخ الهينى والذي رأيته فيه انه مات في توجهه الى حلب بينها وبين عنتاب فكان يقال له كسك كبرى ودفن بها وقال أيضاً انه كان لطيفاً ظريفاً أدرك السكبار فأخذ عنهم .
- ٣٣٤ (عبد الناصر) بن عمر بن احمد بن علي المحلى الاصل القاهري الازهرى الآتى أبوه رئيس المأذنين بالازهر والمذكور من بينهم بجمهورية الصوت . كان خيراً معتقداً مفرطاً السمن يقال انه أخذ عن الشرف السبكى وانه اشتغل بالفرائض والحساب ثم أقبل على التمسك في البر بتربعة الجالون على طريقة حسنة الى أن مات في رجب سنة اثنين وثمانين وصلى عليه بالازهر ويقال انه خلف شيئاً كثيراً رحمه الله .
- ٣٣٥ (عبد الناصر) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن احمد أبو الطيب المحلى الآتى أبوه ويعرف بابن الشيخ . ولد في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانائة وحفظ مختصر أبي شجاع والرحبية وبعض القرآن وتكسب بالشهادة وتميز فيها مع ديانة وخير وهو الآن في الاحياء .
- ٣٣٦ (عبد الناصر) بن جلال الدين محمد المحلى الخطيب أبو بهجامع الطرينى بها . كان ممن قرأ على وطارضة ابن الطرينى بعد أبيه في الخطابة وسمعت انه عمل جامعاً .
- ٣٣٧ (عبد النبي) بن محمد بن عبد النبي المغربي ثم الدمشقى المالكي . فاضل دخل الروم فاشتغل بها ثم قطن دمشق واجتمع على البقاعى حين كان بها فأخذ عنه وصار اليه بعده معلومه في الجوال ولما دخل خير بك من حديد الشام بطالا انتمى اليه ثم سافر معه لمكة . وأقرأ بها في أصول الدين وغيره قليلاً لمبتدئى

الطلبة وانتمى لعبد المعطى وحضر موت أميره وأوصى له بشيء فتمكن باعناً لدخوله القاهرة فأقام بجامع الأزهر قليلاً متقلاً ولاطفه المظفر الأماشي ثم عاد لدمشق وصار أحد شيوخها الثقاتين باقراء العقليات وغيرها ودرس ببعض مدارسها نيابة وربما تكلم في إزالة بعض ما يرى انكاره ، وقد عدته بالقاهرة بل تكرر اجتماعنا بمكة والغالب عليه الخير والعقل ثم قدم مكة في البحر سنة سبع وتسعين هـ وجارر التي تليها وأقرأ الطلبة وتكرر اجتماعه بي ؛ وكان كثير التوكل ويقال انه امتنع من قضاء دمشق بالبذل مع تعلقه فيما يقال مجاناً دام النفع به .

٣٣٨ (عبد الهادي) بن عبد الرحمن السكندري ثم القاهري الشافعي الضرير نزيل البرقوقية ثم الشيخونية ونواحيها . اشتغل بالعربية والمنطق وغيرها وحضر دروس العلماء القلقشندي في الحاوي وغيره بل حضر عند شيخنا ولزمهما كثيراً وأخذ عن غيرهما وسمع على التاج الشرايشي في سنة سبع وثلاثين ورافقني في دخول الثغر السكندري فسمع على بعض الشيوخ بها وبفوة وغيرها بل كان ممن سمع في القاهرة بقراءة على شيخنا وغيره ثم اختص بالبقاء وتنافرا بعد ذلك وأكثر من التشيع عليه ولزم حيثما لا يناسي وصار يقول أنه أدخل عليه في مناسباته كثيراً من مذهب ابن عربي لعدم شعوره بفهم معناه وجاءني حينئذ وطلب مني المحالة كانه كان يشارك البقاعي فيما هو دأبه ودينه مع الناس وليس قصده بهذا الايهام تدينه ، وبالجملة فهو ممن فهم وتميز في العقليات ونظر في التصوف المختلط وخلط خبيث الطوية والسريرة ممن دعا لابن عربي ونحوه وذلك أعظم في دناءة أصله وأدعى لتصديق كونه دخيلاً في الاسلام وانه كان صباغاً مع مزيد غلاسته وجرفه الفاظه وان كان ذا فهم وقد أضر وانقطع وصار لحالة امتهاز وتسافل بعض المهملين فقرأ عليه بمشاركة سبط شيخنا بعض الأجزاء بل ربما أقرأ بعض المبتدئين بعض العلوم وليس في هذه الزمرة إذ هو غير ثقة ولا مأمون وإن كان عظيم الدعوى وما أحسن ما كان يصدر من العلماء القلقشندي حين كان يبحث معه حيث يضرب على جهة نفسه قائلًا ياداهية الشؤم في مباحثك أو نحو هذا .

٣٣٩ (عبد الهادي) بن عبد الله بن خليل بن علي بن عمر بن مسعود الزين أو التقي بن العيناقي الاسدآبادي الأصل المقدسي نزيل القاهرة ويعرف كأبيه المذكور في المائة قباها بالبسطامي . نشأ ببيت المقدس وأحب سماع الحديث وقال الشعر اللطيف ؛ قال شيخنا في معجمه لقيته في الرحلة ورافقني في السماع ثم قدم القاهرة فاجتمع عليه اتباع أبيه وراج أمره لسكن بغنه القدر فمات في سنة تسع

ولم يكمل الثلاثين سمعت من نظمه وكان حسن التوحد والخط يرجمه الله ، وذكره في الأنباء فقال كان شاباً فاضلاً ماهراً سماع الحديث ونظم الشعر وكتب الطباق ودار على الشيوخ ثم اجتمع عليه اتباع أبيه فتمشيخ فيهم ودخل القاهرة فاستوطنها وراج أمره بها حتى مات وله نحو الثلاثين سمعت من نظمه ببیت المقدس ورافقني في بعض السماع على بعض المشايخ أول سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده وقبره بحوش سعيد السعداء .

٣٤٠ (عبد الهادي) بن عثمان بن الفقيه الصالح الشمس محمد بن عبد المؤمن المغربي الاصل المتوفى الفيشي الازهرى الشافعي نزيل البردكية ثم طنتداو يعرف بابن عبد المؤمن . ولد بفيشا الحراء وحفظ القرآن وصحب التاج عبد الوهاب الهيمى وتدرّب به في العربية واشتغل على غيره وفهم ولازمه في أشياء كالبخارى وغيره ثم غلبت عليه العبادة والتقمع بالسير جداً ونظر في الرقائق وجاهد نفسه وتوجه الى طنتدا فقطنها وراسلني من هناك مراسلة خائف وجل أمن الله خوفه ونفعني بحبته .

٣٤١ (عبد الهادي) بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى امام المقام . ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من أبيه وعمه أبي البركات وابن صديق وغيرهم وأجازته النشارى والتنوخى وابن حاتم والصردى والمليجي والعراقى والهيشمى وطائفة وما كأنه حدث بل أجاز في الاستدعاءات لابن فهد وغيره وولى نصف امامة المقام بمكة بعد أخيه أبي الخير محمد شريكاً لابن عمه الرضى محمد بن الحب محمد بن أحمد بن الرضى ثم ابنه الحب فاستمر حتى مات بل ناب في الخطابة بالمسجد الحرام وكان خيراً مباركاً ساكناً . مات في خامس عشرى صفر سنة خمس وأربعين بمكة رحمه الله .

٣٤٢ (عبد الهادي) بن محمد بن احمد الازهرى المدنى ثم المسكى . ولد بطيبة المشرفة ونشأ بها وسمع على ابن صديق الاربعين المخرجة للحجبار بسماعه لها منه ، وقدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة فقطنها حتى مات ، وكان خيراً ساكناً فقيراً من جمعاً عن الناس يتكسب بالساخة اجاز لي . ومات في رجب سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من سفيان بن عيينة وامام الحرمين من المعللة رحمه الله .

٣٤٣ (عبد الهادي) بن محمد بن عمر البسطامي . مات في ذى القعدة سنة سبع وخمسين . (عبد الهادي) بن ابى اليمين . مضى قريباً في ابن محمد بن احمد بن ابراهيم . (عبد الهادي) السكندرى . في ابن عبد الرحمن .

٣٤٤ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن احمد بن ابى بكر بن عبد الوهاب جلال الدين وضياء الدين أبو المحامد بن البرهان الوجيه القروى الاصل ثم المكي الحنفى والد عبد الغنى واخوه الجلال محمد ويعرف بالمرشدى . ولد فى العشر الاخر من رجب جمادى الثانية سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ الشاطبية والعقيدة للنسفى والمجمع والمنار وغيرها ، وعرض فى سنة خمس وتسعين على الجلال بن ظهيرة وغيره ووصف الجلال والده بالشيخ العالم العامل الصالح العابد المرحوم واشتغل بالفقه واصوله والعربية والمعانى وغيرها على غير واحد فأخذ الفقه بمكة عن الشمس المعيد ولازمه كثيراً بالقاهرة عن السراج قارى الهداية والنحو بمكة عن النسيم السكازرونى ولازمه كثيراً والأصول والمعانى والبيان بالقاهرة عن العز بن جماعة قرأ عليه المختصر للتفتازانى وأذن له بالتدريس وانفتوى فى العلوم الثلاثة ، ومن شيوخه أيضاً الركن محمد بن اسماعيل بن محمود الخوافى قرأ عليه طرفاً صالحاً من مفصل النحو بحثاً وسمع من المختصر شرح التلخيص فى المعانى ومن بديع ابن الساعاتى فى الأصول وغير ذلك وسافر معه لزيد وأجازله وعظمه جداً وأرخ ذلك فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانائة ، وسمع من النشارى الكثير ومن الأميوطى والشهاب بن ظهيرة وأبى اليمن الطبرى والشمس بن سكر فى آخرين من مكة والقاديين إليها وارتحل إلى القاهرة فسمع بها من الحلوى والقرسى وجماعة وتميز ، وكان إماماً علامة نحويًا انتهت إليه رئاسة العربية بمكة ودرس فيها وفى غيرها وأفتى وانتفع به خلق لحرصه على الارشاد وصار حسنة من حسنات الدهر وزينة لأهل مكة وولى التدريس بالكبرج ومشيختها وتقرير الطلبة فقرروا وأقرأ فيها الدرس ثم مشيخة درس يلغا العبوى عن القاضى أبى البقا بن الضيا فى سنة اثنتين وثلاثين ودرس به ثم عزل فى سنته بأبى البقاء بل جىء إليه بولاية قضاء الحنفية فى أوائل ذى الحجة سنة تسع وثمانائة عوضاً عن ابن الضيا فلم يقبل ورعاً فأعيد الشهاب فى سنة عشر وصاهر الكمال الدميرى على ابنته أم سلامة واستولدها كل أولاده وأجلهم عبد الغنى الماضى وأثكله معاً كل هذا مع ثروته ومعرفته بأمور دنياه ومن أخذ عنه الميوسى عبد القادر وابن أبى اليمن المالكيان والبرهان ابن ظهيرة ووصفه بسيدنا وشيخنا قدوة العلماء الاعلام المرجوع لقوله وقلمه عند اضطراب الأقلام نحوى عصره والمحمود فى أمره وكان مشهوراً مع تفرد به بالعربية بمجودة النظر وصحة الفهم وفقه النفس وحسن المناظرة والبحث مات فى عصر يوم الاربعاء رابع عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين بمكة وصلى عليه صبيحة

الغد ودفن بقرب الفضيل بن عياض من المعلاة وقد ذكره شيخنا في أنبائه وقال
انه كثرا لاسف عليه واهم الرجل مروءة وصيانة والمقرى في عقودهم الله وغفائه .
٣٤٥ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن عبد الواحد المرشدي المسكي حفيد الذي
قبله . حفظ القرآن وجوده . ومات شابا في حياة أبيه .

٣٤٦ (عبد الواحد) أخ له . ولد بعد موته وموت أبيه بحيث سمي باسمه . ممن سمع مني بمكة
٣٤٧ (عبد الواحد) بن أحمد بن عيسى القرشي المسكي . ممن سمع مني بالقاهرة
ومكة وكان قد دخل مع أبيه القاهرة ثم بعد ذلك أيضا وسافر منها الى الشام فمات
بها في الطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣٤٨ (عبد الواحد) بن حسن بن محمد الطيبي ثم القاهري الازهرى الشافعي شقيق
محمد الآتي واشتغل ولازم زكريا وهو من قدماء جماعته وكان مجاررا بمكة في سنة
ثمان وتسعين ويحلس شاهدا بباب السلام وهي حرفته بالقاهرة .

٣٤٩ (عبد الواحد) بن صدقة بن الشرف أبي بكر بن محمد بن يوسف بن عبد
العزيز الزين الحرائي الاصل الحلبي الشافعي حفيد مسند حلب . ولد بها في ربيع
الأول سنة احدى وسبعين وسبع مائة ونشأ بها فسمع على جده المذكور والشهاب
ابن المرحل ، ومما سمعه عليه سنن الدارقطني الا ليسير جدا وعلى جده
مسلسلات اتمى وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه الدارقطني وغيره بحلب وكان
خيرأ حريصا على الجماعات محبا في الحديث وأهله صبوراً على الاسماع يرتزق من
وقف جده ، اثنى عليه شيخنا بقوله كما قرأته بخطه رجل جيد دين منقطع بمنزله
مات سنة اثنتين وستين رحمه الله .

٣٥٠ (عبد الواحد) بن عبد الله بن أبي بكر الزبيدي الحسكي اليماني الفقيه
ويعرف بالقلقل . مات بمكة في ذي الحجة سنة خمس وأربعين .

(عبد الواحد) بن عبد الحميد بن مسعود . في همام لكونه بها أشهر .

٣٥١ (عبد الواحد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزندي
المدني الحنفي أخو عبد السلام الماضي . ولد سنة أربعين تقريباً وسمع على الجمال
الكازروني وأبي الفتح المراغي وأخيه أبي الفرج وغيرهم وقدم القاهرة مراراً وسافر
حلب وغيرها وتردد الى كثير .

٣٥٢ (عبد الواحد) بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن عبد الجليل بن صالح بن
موسى بن محمد التاج بن الفخر المغربي الاصل المعزى السرياقوسي الشافعي الخطيب
ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة كما كتبه بخطه وسمعه منه بسرياقوس ونشأ بها حفظه

القرآن عند أبيه وبعض التنبيه عليه وعلى التاج الصردى وغيرهما وسمع في سنة اثنتين وثمانيئة ببليده على قاضيه الصدر سليمان الابشيطى جزء البطاقة وغيره واشتغل سيراً ، وحج مراراً وخطب كأسلافه بمنية جعفر بلد الخانقاه ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ببليده ، وكان خيراً ديناً نير الشية مرضى الطريقة كثير التلاوة والعبادة مقدماً في ناحيته أجل عدولها بل هو المشار اليه فيها كأبيه . مات قريباً من سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (عبد الواحد) بن الزين محمد بن الزين احمد بن الجلال محمد بن المحجب احمد بن عبد الله أوحده الدين أبو محمد الطبرى الاصل المسكى ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمئة واعتنى به أبوه حفظه القرآن واحتفل لصلاته به عند ختمه بوقيد المسجد والشموع وسمع من أبيه أشياء ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم وإبراهيم بن على بن فرحون والمحجب الصامت وأبو الهول الجزرى والتنوخى والعراقى والهيشى وآخرون ، وناب في الامامة بالمقام وكان ماهراً في قراءته كأبيه مع التعبد بالطواف . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة رحمه الله .

٣٥٤ (عبد الواحد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الدميرى المسكى ابن أخى عبد الكريم بن محمد الماضى . مات بها في رجب سنة خمس وثمانين ، أرخه ابن فهد . ٣٥٥ (عبد الواحد) بن موسى بن يوسف بن عبد الواد . مات سنة ثلاث وثلثين . ٣٥٦ (عبد الواحد) الجافى . مات سنة اثنتين وثلثين .

٣٥٧ (عبد الوارث) بن محمد بن عبد الوارث البهكرى المصرى المالكى أخو النور على الآتى . مات في المحرم سنة أربع عشرة بيلبع في رجوعه من الحج . ٣٥٨ (عبد الودود) بن عمر بن أبي بكر بن على بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الحاسن الناشرى اليمانى شقيق العفيف عثمان مؤلف الناشرين . ولد سنة ست وثمانمئة وحفظ القرآن وهو ابن نحو عشرة وقام به فى جملة من مدارس بنى رسول زبيد واشتغل فى بدايته بالعلم وأم بمسجد الذباب من زبيد وانقبض عن الناس ثم تعلم الخياطة فبرع فيها ولم يعين أخوه وفاته .

٣٥٩ (عبد الولي) بن عبد الله بن احمد بن موسى الجلال بن العفيف الدوالى من أبيات الفقيه ابن عجيل الاصل الزبيدى اليمانى الشافعى ابن شقيق صاحبنا الكمال موسى ويعرف بابن المكشكش . ولد سنة سبعين وثمانمئة تقريباً بزبيد وحفظ

الالفية وبعض الارشاد واشتغل عند عمه والفقير محمد الصايغ ، وحج غير مرة ولقينى في ذى الحجة سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل وكتبت له .

٣٦٠ (عبد الولي) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن صالح ولي الدين الخولاني الوحشى النجاشي الشافعى . ولد بقرين من الوحش ولازم بتعز الرضى بن الحياط والجمال محمد بن عمر العوادى واحمد بن عبد الله الحرازى ووجه الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر الزوقرى وقرأ عليهم الفقه وكذا لازم المجد الشيرازى فى النحو وجاور معه بمكة والطائف ومهر حتى صار مفتى تعز مع ابن الحياط . ومات بالطاعون سنة تسع وثلاثين ذكره شيخنا فى ابنائه وبيض له التقي بن فهد فى معجمه وقال العفيف احد المفتين فى تعز وأبرك المدرسين فيها تفقه به جماعة وتفرغ للتدريس بالمؤيدية نيابة عن الموفق الناصرى وظهرت برسته على تلامذته .

٣٦١ (عبد الولي) بن محمد بن جمال الدين ولي الدين ويسمى محمداً وهو بعبد الولي أشهر الواسطى العراقى نزيل جامع العمري بالقاهرة ويعرف فى بلاده بابن الزيتونى رجل خير فقير يتلو القرآن ، كان يذكر أنه لقي شيخنا وغيره واكثره من حضور الامالى وغيرها عندي . مات فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين واطنه زاد على السبعين . رحمه الله .

٣٦٢ (عبد الوهاب) بن احمد بن صالح بن محمد بن خطاب بن ترجم التاج أبو نصر بن الشهاب ابى العباس الزهرى البقاعى القارى - بالفاء والراء الخفيفة - الدمشقى الشافعى اخو عبد الله الماضى ووالد الجلال محمد الآتى . ولد سنة سبع وستين وسبعائة وحفظ التميز وغيره ونشأ على خير وتصور واشتغل على والده والنجم بن الجابى والشريشى وغيرهم ، وتميز ودرس فى حياة أبيه بالعدالية الصغرى وبعده فيها أيضاً بالشامية البرانية وولى إفتاء دار العدل وناب فى الحكم مدة طويلة بل ولاه نوروز القضاء باتفاق الفقهاء عليه بعد موت الاخنائى فباشره مباشرة حسنة فلما غلب المؤيد على نوروز صرفه ولم يعرض له بسوء فلزم الشباك الكمالى بجماع دمشق يفتى والشامية يدرس ، وكان حسن الراى والتدبير ديناً ذا حظ من العبادة ولسكنه لم يكن مشكوراً فى مباشرة الوظائف قاله شيخنا فى ابنائه ، وذكره التقي بن قاضى شعبة فى طبقاته وقال كان طافلاً ساكناً كثير التلاوة والأدب والحشمة طاهر اللسان قائم الليل يستحضر التميز الى آخر وقت . مات فى ربيع الاول سنة أربع وعشرين ، وأرخه شيخنا فى ربيع الآخر والاول أشبه رحمه الله ، وعن أخذه عن الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى المدنى الآتى .

٣٦٣ (عبد الوهاب) بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التاج أبو الوفاء بن

الولى أبى زرعة العراقى الأصل القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه بابن العراقى . ولد قبل القرن بكثير ونشأ فى كنف أبيه وجده لحفظ القرآن وكتباً ؛ وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على أبيه وغيره واشتغل وتميز بحيث استملى على والده أكثر مجالسه وناب فى القضاء وأجاز له خلق من أماكن شتى فى عدة استثناءات ومات فى حياة والده ضحى يوم الجمعة مستهل ربيع الأول سنة ثمانى عشرة وصلى عليه قبيل عصره ودفن عند جده بجانب عمته خديجة تجاه تربة الطويل بالصحراء وترك أولاداً وما رأيت شيخنا ولا غيره ممن وقفت عليه ترجمه فينظر رحمه الله وإيانا .

٣٦٤ (عبد الوهاب) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم التاج بن الشهاب الطرخانى ثم الدمشقى الحنئى نزيل القاهرة ويعرف كأبيه بابن عربشاه . ولد فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحاج طرخان من دشت قبجاق ، ثم تحول منها مع أبيه الى توقات ؛ ثم الى حلب ثم الى الشام ؛ وقرأ القرآن وغيره ، وتدرّب بأبيه فى العربية والفقه وغيرهما وسمع بقراءة أبيه على القاضى الشهاب بن الحبال صحيح مسلم وكذا سمع على عائشة ابنة الشرائعى وعلى شيخنا فى سنة ست وثلاثين وبعدها ومن أخذ عنه العلماء الصيرفى والمحوى المصرى التبانى ، وحج فى حياة أبيه سنة خمسين وأخذ الفرائض بدمشق عن الشهاب أحمد الحصى وتميز فيها بحيث نظم فيها أرجوزة سماها روضة الرائض فى علم الفرائض وشرحها وقرضها له الأمين الاقصرأى والكافىاجى وعضد الدين الصيرامى فى آخرين ، وكتب الخط الحسن على شرف بن أميرا وناب فى قضاء دمشق والقاهرة مدة ثم استقل به فى دمشق ثامن عشر رجب سنة أربع وثمانين عوضاً عن ابن عبد البذل ثم صرف بالحب ابن القصيف فى شوال من التى تليها فقدم القاهرة مكثراً التشكى من الديون التى تحملها بسببه فلم يلبث أن شغل تدريس الفقه بالصرغتمشية باعطاء مدرستها الصلاح الطرابلسى الاشرفية برسباى فقرر فيه وكان يبالغ فى التلطف بمجاعتها ثم كاد أن يستقر فى قضاء مصر لما قبحت سيرة ابن المغربى الغزى سيما وقد عارضه فى مسئلة وصنف فيها جزءاً سماه البرهان الفارض لقول المعارض وافقه على مقالة فيه غيره وتخاصنا بحضرة السلطان مرة بعد أخرى فاتم وكانت الخيرة ، وقد قصدنى غير مرة وذكر لى انه عمل دلائل الانصاف نظم مسائل طريقة الخلاف فزاد على خمس وعشرين ألف بيت وكذا له الارشاد المفيد لمخالص التوحيد نظم أيضاً وشغاه السكيم مدح النبى الكريم كتبه لى بخطه وسمعت من لفظه مع غيره من نظمه ونثره (٧ - خامس الضوء)

والجواهر المنضد في علم الخليل بن أحمد وفتح العبير من فتح الخبير في علم التعبير نحو أربعة آلاف بيت عملها بالقاهرة ومن ذلك قوله :

ولقد شكوت الى طيبي على مما اقترفت من الذنوب الجانية
وصف الطبيب شراب مدح المصطفى فهو الشفا فاشرب هنيئاً عافيه
وقوله مما قال أنه أنشده في النوم منها :

ثوب العلوم محرز وطراره مدح الحبيب وذا رقيق الحاشية
وخمس أبيات السهيل * يامن يرى مافي الضمير ويسمع * ومن نظمه معتذراً :
أنظار نظمي قال عيوب غزيرة فكلى عيوب بالفضل فاجبروا
وستر فاني عاجز ومقصر وأتم فأهل بالفضائل تستروا
٣٦٥ (عبد الوهاب) بن أحمد بن محمد المحلي الحصري ويعرف بحب الله من المحبة .
ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً بالحلة وقرأها القرآن وارزق بصناعة الحصر وتردد الى
القاهرة وزار بيت المقدس وتعلق على النظم وزجله أحسن من نظمه وكذا المواليا
ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بالحلة وكتب عنه قوله :

تأملت في وجه الحبيب وجدته يحاكي رياضاً انبتت دون غارس
شقيق وأكن حوله بأن ترجس على غصن قد يانع رطب مايس
٣٦٦ (عبد الوهاب) بن أحمد الدمشقي خطيب حجاء . كتب على استدعاء
فيه بعض الأولاد سنة ثلاث وسبعين وماءمت شيئاً من حاله .

٣٦٧ (عبد الوهاب) بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع التاج بن الحافظ
العماد القرشي البصري الدمشقي المزي ويعرف كإبيه بابن كثير : ولد في ثالث عشر
ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة وسمع من أبيه والمحجب الصامت وأحمد بن عبد
الغالب الماكسيني بل رأيت في تاريخ أبيه سماعه على ابن أميلة بمشاركة أبيه للجزء
العاشر من الترمذي بكأله بقراءة الشهاب أحمد بن العماد الحسباني في رجب سنة
أربع وسبعين بدار فتح الدين بن الشهيد وكان صاحب الترجمة يذكر أنه سمع عليه
غير ذلك وليس ببعيد وحدث سمع منه الفضلاء . مات في ذي القعدة سنة أربعين
بدمشق أرخه شيخنا في إنبائه وقال غيره في ثامن عشرى شوال .

٣٦٨ (عبد الوهاب) بن اسماعيل المجد التدمري الخليلي خطيب حرم الخليل عليه
السلام . مات في ليلة الأحد عاشر ربيع الأول سنة تسعين ودفن صبيحها
بقرية والده في منزله رحمه الله .

٣٦٩ (عبد الوهاب) بن افتكين تاج الدين كاتب السر بدمشق . مات في

ذى القعدة سنة ست وثلاثين ودفن بمقبرة باب توما . ارخه ابن البودى .
 ٣٧٠ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن أحمد بن محمد التناج الحسنى الصلتى ثم
 الدمشقى الشافعى والد ابراهيم الماضى . ويعرف فى بلده بابن الواعظ وهو أخو
 محمد بن حسين بن عمر بن أحمد الآتى لأمه بل يجتمعان فى أحمد فهما ابناهم . ولد
 تقريباً سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وقدم القاهرة فاختص بالبقاعى وحضر معه
 عند شيخنا والتم من البخارى بالظاهرية على نحو أربعين شيخاً إلى غير ذلك
 وتخرج به فى المحاضرات وولى قضاء الصلوات ونحوها ثم تنافرا وتأكدت حين فر
 البقاعى لدمشق ونصحه هذا فى أمور منها عدم معارضة للثقى بن قاضى عجلون
 بحيث رجع البقاعى سرّاً عما كان أوصى به لصاحب الترجمة ومع ذلك فقام بعد
 موته بخصوماته حتى أخذ نصف المبلغ من الوارث وكما تدين تدان . مات
 فى سنة ثلاث وتسعين .

٣٧١ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان
 ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر بن قدامة التناج أبو بكر بن العباد بن
 الزين القرشى العمرى المقدسى الصالحى الحنبلى أخو المحدث ناصر الدين محمد
 الآتى ويعرف كسلفه . بابن زريق . ولد فى رابع رمضان سنة أربع وعشرين
 وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن والحرقى وسمع كثيراً بدمشق
 وبعلمك وحلب والقاهرة ومن شيوخه ابن ناصر الدين وابن الطحان وابنة ابن
 الشرائعى وابن بردس والبرهان الحلبي وشيخنا وما أظنه حدث . مات فى ربيع
 الأول سنة خمس وأربعين ودفن بتربة المعتمد بالصالحية .

٣٧٢ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عمر تاج الدين الطوى القاهرى الحنفى
 ويعرف بالهامى لملازمته خدمة السكّال بن الهمام والأخذ عنه بحيث شارك فى
 الفقه وأصله والعربية وغيرها وأخذ أيضاً عن غيره وأقرأ قليلاً وحج وجاور
 فى الحرمين ، وكان خيراً متقللاً قانماً متواضعاً . مات بعد توعكه أياماً فى ذى
 القعدة سنة ست وثمانين وصلى عليه بمجامع الازهر فى جمع حافل ودفن بالقرب
 من التناج بن عطاء الله من القرافة رحمه الله وإيانا .

٣٧٣ (عبد الوهاب) بن أبى بكر التناج . الدمشقى الحنفى بن الحمال - بالحاء
 المهمل - والتشديد - أحد نواب الحكم بدمشق . مات بها فى سلخ شوال سنة سبع
 وخمسين ودفن من الغد بمقبرة باب الفرديس رحمه الله .

٣٧٤ (عبد الوهاب) بن حمزة بن عبد الغنى بن يعقوب التناج بن الشرف بن

الفخر أحد كستاب الممالك كأييه ويعرف كهو بابن فحيرة تصغير جده .
 ٣٧٥ (عبد الوهاب) بن داود بن طاهر بن تاج الدين الشيخ أبو ويعرف بابن
 طاهر ملك اليمن بعد عمه على بن طاهر الآتي فدام أزيد من عشر سنين وفشا
 الأمن أيامه في اليمن كله ودانت له الرقاب ومات في ليلة الأربعاء سابع جمادى الأولى
 سنة أربع وتسعين وقد جاز الستين واستقر بعده ابنه صلاح الدين عامر ولقب بالظافر .
 ٣٧٦ (عبد الوهاب) بن سعد بن محمد بن عبد الله تاج الدين أبو محمد بن القاضي سعد الدين
 ابن القاضي الشمس بن الديري الحنفى الماضى أبوه . ولد كما قرأته بخطه في ثانی عشر
 ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبع مائة بيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن
 والمشارق للصاغاني والجمع وغيرها وسمع كما أخبر على جده في سنة وفاته سنة سبع
 وعشرين بيت المقدس صحيح مسلم قال أخبرنا به الشهاب أحمد بن عبد الكريم أخبرتنا به
 زينب ابنة عمر بن كندی وكذا حضر مجالسه بل اشتغل بسير أعلى أبيه وغيره واستقر في
 قضاء بلده وفي التدريس باما كن فيه وكذا في مشيخة المؤيدية بالقاهرة بعد والده ثم
 تركها لعمه البرهان وسافر إلى بلده فأقام بها ولزم من ذلك اخراج المؤيدية بعد
 وفاة عمه وتقرير السيف بن الحونداد فيها وبعد ذلك قدم التاج فلم يظهر التفاتاً
 لذلك فما كان الا يسيراً وأعطى ذلك الشيخونية ورجعت المؤيدية للتاج ثم استخلف
 فيها حين شاخ وضعفت حركته البدر ابن أخيه وتكرر مع ذلك عوده من بلده
 إلى القاهرة ، وقد سمعت كلامه وجلست معه في حياة والده وبعده ، والغالب عليه
 سلامة الفطرة مع نور شيبته وحفظه لأشياء من فقه وحديث وتفسير ولكنه
 لطريق الوعظ أقرب ونوه به في القضاء مراراً ثم توجه لبيت المقدس ولم يستنب
 أحداً فأقام به قليلاً ثم تحرك للعود إلى القاهرة فمات بغزة في شعبان سنة اثنتين وتسعين
 ودفن هناك وصلى عليه صلاة الغائب بالاقصى رحمه الله .

(عبد الوهاب) بن أبي شاكر . يأتي قريباً في ابن عبد الله .

٣٧٧ (عبد الوهاب) بن صدقة القوصوني القاهري الطبيب والد الرئيس الشمس
 محمد . ممن برع في الطب وتخرج به جماعة منهم قريبه العلاء على بن فتح الدين
 ابن قجاجق . ومات سنة خمس وثلاثين .

٣٧٨ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 محمد تاج الدين الدمشقي الشافعي ويعرف بابن سويدان . ولد في يوم الأربعاء رابع
 عشر شوال سنة إحدى عشرة وثمانمائة وحفظ التنبيه والشاطبية واشتغل وكتب
 الصحيح ومعلم التنزيل وسمع الصحيحين على التقي الحريري بل وقرأ قطعة

من آخر احدهما على العلم البلقيني وأثنى على قراءته ، وكان فاضلاً متواضعاً متزياً بزي الاجناد مع كثرة الكلام .

٣٧٩ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن الخواجا شمس العقق محمد بن محمد بن يوسف البصرى الاصل المكي . ولد بها ونشأ وحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وجلس في دار الامارة للتكسب ، وسافر في التجارة ودخل الشام وحلب وغيرها . مات في المحرم ظناً سنة خمس وثمانين بين البندرا الجديد وبندر زيلع . ارخه ابن فهد .

٣٨٠ (عبد الوهاب) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التقي بن الفخر بن الجيعان أخو العلم شاكر . مات في حاشر جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه مقتصر على لقبه فقال تقي الدين أخو كاتب ديوان الجيش كان ساكناً وقوراً يباشر في عدة جهات قال وكانت جنازته حافلة وكثر التأسف عليه انتهى . ومن الوظائف التي باشرها المؤيدية بتقرير من واقفها وصاهاه عبد الغنى ابن أخيه شاكر على ابنته عنقا فهو جد ابنه تاج الدين لأمه ، وفيمن اثبت الفخر بن درباس اسمه ممن سمع بعض امالى شيخنا القديمة عبيد ويدعى عبد الغنى ابن كاتب الجيش فخر الدين بن الجيعان ويشبه أن يكون هذا وهم الكاتب في اسمه فالحق اعلم .

٣٨١ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الأمين الدمشقي الشافعي زيل القاهرة ويعرف بابن غزير - بمجمتين مضمومة ثم مفتوحة بعدها تحتانية مشددة وآخره لام - وفي القاهرة بتاج الدين الشامى . ولد في رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن وتلاه على الزين عمر بن اللبان والفخر عثمان بن الصلف والشهاب احمد الكنجى والشمس بن النجار وسمع على ابن ناصر الدين والتقى الحريرى والنور بن يفتح الله في آخرين واشتغل في الفقه على التاج بن بهادر والتقى بن قاضى شهبه وفي العربية على العللاء القابونى وارتحل الى القاهرة بعد والده وباشر في الذخيرة للظاهر ثم الاشرف ثم الظاهر خشقدم واستقر به ناظراً على الاسطبلات السلطانية في أول سنة تسع وستين ثم انفصل عنها في سلخ صفر من التي تليها وتوجه حينئذ لمكة فحاور بها ثم عاد الى القاهرة ونزل بحوار جامع الزاهد مديناً للجماعات مع صفاء الخاطر والوضاءة والخط الحسن الذى ضيعه في أشياء كان يختصرها من الكتب المشككة وغيرها مع قصوره ومع ذلك فقد قرض له الجوجرى بعضها وامتنعت أنا من ذلك مع اكثاره التردد الى الاستفاضة بل مدحني بأبيات ركيكة وهو من بيت مباشرة وكانت معه امامة

القصر . مات في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

٣٨٣ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح التاج أبو محمد بن الولي الشهير العفيف أبي محمد اليافعي اليميني ثم المكي الشافعي أخو زينب الآتية وعبد الرحمن الماضي ووالد محمد الآتي . ولد سنة خمسين بمكة وسمع بها من أبيه وخالتيه أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضى الطبري والجمال الاميوطي وأبي الفضل النويري القاضي ومحمد بن أحمد بن عمر بن النعمان في آخرين وبدمشق من ابن أمية البعض من الترمذي ومن مشيخة الفقه وتفقه بالاميوطي والابنمسي وغيرهما وتميز وأذن له الابنمسي بالافتاء والتدريس سنة احدى وثمانمائة وتصدى للاشغال بالمسجد الحرام مدة سنين ، وأفقى قليلا لكن باللسان غالباً وكان ذا فضيلة في الفقه وعبادة وديانة وآداب حسنة من مزيدورع وسيرة جميلة وارتفاق بالتكسب في أمرعياله ، ناب في الامامة بالمقام في بعض الاوقات عن خاليه واستفاد من التكسب دنيا وتبرك الناس بدعائه . مات في رابع رجب سنة خمس بمكة وصلى عليه من الغد تقدم الناس خاله الامام أبو الين الطبري ودفن على أبيه تحت رجلي الفضيل بن عياض من المعلاة ، ومن أخذ عنه التقي بن فهد ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال كان خيراً عاماً بدأ ورعاً قليل الكلام فيما لا يعنيه أم بمقام ابراهيم نياية اجتمعت به وسمعت كلامه ، والمقرزي في عقود وانه اجتمع به بمكة في موسم سنة تسعين ونعم الرجل يتورع في كلامه صاملاً جناح فيه ، وقوله انه مات عن خمس وأربعين غلط من خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن جمال بن غنايم بن سليم البطاناوى الدمشقي ويعرف بابن الجمال . ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخبر انه صلى وراء أبي هريرة بن الذهبي ولكن لا يستحضر سماعاً عليه ولا اجازة ، وكان حياً في سنة تسع وخمسين واستجاز له البقاعي لظنه سماعه وما أحبت ذلك .

٣٨٤ (عبد الوهاب) بن عبد الله المدعو ماجد ابن موسى بن أبي شاكر أحمد بن أبي الفرج ابراهيم بن سعيد الدولة تقي الدين بن الفخر بن التاج بن العلم بن التاج القبطي المصري الحنفى ويعرف كسلفه بابن أبي شاكر . ولد سنة سبعين أو في التي بعدها بالقاهرة ونشأ في حجر السعادة واشتغل بالفقه وغيره وتميز في الكتابة وتنقل في المباشرات الى أن باشر نظر ديوان المفرد في آخر الدولة الظاهرية حتى مات وكذا باشر استدارية الاملاك والذخائر والمستأجرات والاوقاف وعظم عند الناصر بحسن مباشرته ثم ولى نظر الخااص بعد موت المجد بن الهيصم

ثم قبض عليه في جمادى الأولى سنة ست عشرة وصدور على أربعين ألف دينار باع فيها موجوده وبقي في الترسيم بشباك البرقوقية يستحذى من كل من يمر به من الاعيان حتى حصل مالا له صورة وأفرج عنه وأعيد إلى مباشرة الذخيرة والاملاك ثم قرر في الوزارة بعد صرف التاج بن الهيصم فباشرها مباشرة حسنة وشكره الناس كلهم وحدث في وزارته الوباء فلم يشاحح أحداً في وارثه بحيث كثر الدماء له ولكن لم تطل مدته بل مات بعد تسعة أشهر وذلك في يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان بعيداً من النصارى متزوجاً من غيرهم وهي علامة حسن اسلام القبطى سيما مع كثرة فعله الخير والصدقة ومحبته في أهل العلم وإن كان منهمكاً في اللذات شديد الوطأة على العامة موصوفاً بالدهاء وبالجملة فقد باشر الوزارة برفق لم يعهد مثله وكان عارفاً بالمباشرة جيد الكتابة . ذكره شيخنا فى انبائه وهو صاحب المدرسة التى بين المودين ظاهر القاهرة وقف عليها عدة أوقاف والرباط المقابل لباب جياذ من المسجد الحرام ولكنه لم يكمل فكماله الفخر بن أبى الفرج عفا الله عنهما وطول المقرئى فى عقود ترجمته .

(عبد الوهاب) بن عبد الله تاج الدين بن كاتب المناخ . فى عبد الرزاق . ٣٨٥ (عبد الوهاب) بن عبد المجيد بن قاضى القضاة أبى الحسن على ابن أبى بكر التاج الناشئ الزيدى الشافعى أخو محمد الآتى . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والحاوى واللائمية والتسهيل وغيرها وأخذها تهما عن الشيوخ حتى مهر فى الفقه والعربية وغيرها مع العفة والادب والعقل والوضاءة وصدق اللهجة والحرص على ضبط أوقاته وقصرها على أنواع العبادات . مات فى جمادى الأولى سنة تسع وسبعين شهيداً بالبطن رحمه الله . ٣٨٦ (عبد الوهاب) بن عبد المؤمن بن عبد العزيز القرشى القاهرى البزاز والد عبد القادر الماضى . كان ممن يكتب فى الاملاء عن شيخنا بل كتب عن ابن زقاعة كثيراً من نظمه مع فضل وخير . مات فى سنة خمس وأربعين .

٣٨٧ (عبد الوهاب) بن عبيد الله بن محمد بن احمد التاج السجىنى القاهرى الازهرى الشافعى أخو الشهاب احمد الماضى وهر أصغرهما ووالد على المرافع . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بسجىن من الغربية وتحول منها قريب البلوغ فقطن الجامع الازهر وجود القرآن وتعلم انسان التركى وأقرأ فى الطبقة عند لاشين اللالا واختص به ثم أعرض عنه لأجل بعض الفقراء وسمع على الزين الزركشى

وابن الفرائد وشيخنا بل قرأ على الشريف التماية وغيره وكذا قرأ في العربية على نظام الحنفى وسمع فيها على السنبورى واشتغل ولم يتميز بل كان على الهمة . مات فى يوم الاربعاء سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ٤ ودفن خارج باب البرقية بقرية قريبة من تربة الشيخ سليم وكنت ممن شهد دفنه رحمه الله وعفا عنه .

٣٨٨ (عبد الوهاب) بن على بن احمد بن خضر بن عبد الوهاب التاج النشترى ثم الطائى المسيرى الشافعى ويعرف بابن الخطيب . ممن حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج والآلئتين وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وتميز ، وقدم القاهرة فكتب عدة من تصانيفه وقرأ على القول البديع منها والعمدة وغيرها بل قرأ على فى الآلفية وشرحها بحفا وأكثرت من حضور الاملاء وكان خيراً أحسن الفهم خطب ببلده وغيرها . ومات فى أوائل شوال سنة ثمان وسبعين ببلده وقد جاز الأربعين وأقاربها رحمه الله .

٣٨٩ (عبد الوهاب) بن على بن حسن التاج بن الخطيب نور الدين النطوى ثم القاهرى المالكى المقرئ نزيل الظاهرية القديعة ويعرف فى بلده بابن المكين وفى القاهرة بالتاج السكندرى لمكثه فيها مدة . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بنطوبس الرمان بالمزاحميتين ونشأ بها حفظ القرآن عند خطيبها وشيخها الشمس بن عرارة المقرئ تلميذ ابن يفتح الله وجود عليه ، ثم تحول مع والده الى اسكندرية فأقام بها عند خطيب جامعها الغربى النور بن يفتح الله المالكى المقرئ المشار اليه وحفظ الشاطبيتين والآلفية النحو وغالب المختصر فى فروعهم وعرض بعض محافظته على قاضيهما الجلال الدمامينى وغيره وتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على ابن يفتح الله المذكور ثم انتقل مع والده الى القاهرة وقد قارب العشرين فنزل فى قاعة الخطابة من الزمامية بحارة الديلم وأخذ القراءات السبع أيضاً عن التاج بن تمرية والشهاب السكندرى وقرأ عليه التيسير والعنوان وناصر الدين بن كزلبغا بل تلا عليه ختمة أخرى للاثلاث تكلمة العشر وكذا أخذ السبع عن الزين طاهر والشمس بن العطارد ولكن لم يكمل عليهما وتفقه بالزينين عبادة وطاهر وأبى القسم النورى والبدر بن التنسى وآخرين كابى الجود وعنه أخذ القرائض والآبدي وعنه أخذ العروض والعربية وغيرها بل أخذ العربية أيضاً عن الشمنى قرأ عليه الآلفية ولازمه فى الأصولين وغيرها وكذا أخذ كثيراً منها ومن غيرها عن التقي الحصنى والشروانى وابن حسان وانتفع به كثيراً والأمين الأقصرائى وعليه قرأ فى تفسير البيضاوى الى قوله (وندخلهم ظلالاً قليلاً) وابتدأ بالتاج التوعك وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة وجميع

الشاطبية من حفظه . في مجلس واحد قراءة لم أسمع فيها أفصح منه ولا أقرن
وسكت ليتنفس فبادر بعض الحاضرين وفتح عليه لقلته التوقف وتألم شيخنا لمبادرته
للرد وصرح بذلك وكذا أخذ عن شيخنا غير ذلك وقرأ في شرح الفية العراقي
على المناوى وكان يراجعني في أشياء منه وسمع جميع البخارى على الشيوخ المجتمعين
بالظاهرية محل سكنه وكذا سمع على غيرهم كالعز الحنبلى وكان عظيم الرغبة في ذلك
بل لازال يدأب في التحصيل على طريقة جميلة حتى برع وشارك في الفضائل وتميز
في القراءات بحيث أخذها عنه جماعة منهم ناصر الدين الاخميمى فانه تلا عليه
للسبع افراداً ثم جمعاً لكنه لم يكمل ختمها والمحب بن المسدى والسراج عمر النجار
ومن الاثراك قائم الاشقر وبرد بك ناظر القرافتين وأخو طوخ الزردكاش وجانم
الخازندارى جانبك بل والظاهر خشقدم حين كان أمير سلاح مسئولاً في ذلك
وعرض عليه حينئذ أن يكون امامه فما وافق فلما استقر في المملكة الزمه بذلك
فاشترط عليه عدم الطوق وركوب الخيل فما خالف وزاد معلومه عن رفقائه وخالف
العادة في كون الامام حنفياً وأقبل عليه جداً وراسل العلم البلقينى في رجب منها
حين مرض موته أن يكون هو النائب عنه في الخطابة مدة توغكه لمزيد رغبته
في الصلاة خلقه فأمكنته المخالفة وقدرت وفاة القاضى عن قرب فخطب بعده أيضاً حتى
استقر بالمناوى وكانه أيضاً كان سمع خطابته فانه كان استقر به الزين الاستادار في
جامعه ببولاق أول ما فتح بتوسل الزين عنده بقاضى مذهبه البدر التنسى
حتى اذعن وصلى القاضى يومئذ وراءه وكذا استقر به الظاهر في مشيخة المحدثين
بالظاهرية محل سكنه عقب ناصر الدين بن السفاح وكان باسسه قبل ذلك فيها نصف
مشيخة القراء تلقاه عن البرهان الكركى وحج مع الرجبية صحبة جانم المذكور
بالحاحه عليه وحلفه بأن مصروفه من حل وقرأ هناك في الفقه وغيره على قاضى
المالكية بها المحيوى عبد القادر واذن له بالافتاء والتدريس وكان خيراً جاكيراً
متحريراً صادق اللهجة سليم الصدر لونا واحداً مديماً للعبادة والتلاوة والتهجد
والاشتغال والمذاكرة فضلاً مقرئاً حسن الاداء عريض الصوت محباً في الفائدة
غير مستنكف بحملها عن احد واقام في ابتدائه اعزب نحو اربعين سنة واستعمل
ما ينفعه في كسر الشهوة إلى أن الرم بالتزويج واضطر لاستعمال تقيضه ولم يزل في
ازدياد من الخير حتى مات في صبيحة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذى القعدة سنة ثمان
وستين عن ثلاث وخمسين سنة وصلى عليه في يومه ودفن بحوش سعيد السعداء
بالقرب من ابى الجود والابدى وغيرهما من شيوخه وتأسف أهل الخير على فقده .

ونعم الرجل كان فقد كسبت احبه في الله رحمه الله وإيانا.

٣٩٠ (عبد الوهاب) بن عمر بن الحسين بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد ابن ناصر بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين التاج الحسيني الدمشقي الشافعي ابن أخت قوام الدين قاضي الحنفية بالشام وابن عم الشهاب أحمد بن علي ابن الحافظ الشمس محمد الماضي. ولد بعد سنة ثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالعلماء بن سلام وكذا بالتقي بن قاضي شعبة لكن يسيراً وأخذ الفرائض عن الحواري ومنهاج العساكرين بقراءته عن العلماء البخاري، وقدم القاهرة صحبة الكمال بن البارزي فقرأ المطول وغيره على القاياني وفي الحديث وغيره على شيخنا وناب عن الكمال بدمشق في القضاء وفي تدريس التابكية وغيرها ثم بعد موته استقل بقضاء حلب وحمدت سيرته فيها وبلغني أنه فوض أمر الأوقاف بها لغيره ثم لم يزل يتلطف في الاستعفاء منه حتى أعفى ورجع إلى بلده وبني له بيتاً في باب البريد من دمشق ولزم الانقطاع للاشتغال والعبادة والتلاوة في بيته بصالحية دمشق ثم في البيت الآخر وكان خيراً بارعاً في الفقه والفرائض مع مشاركة في غيرهما وحق أداه إلى الانفراد أو أدى الانفراد إليه وصنف شرحاً لفرائض المنهاج ومنسكاً كبيراً اختصر فيه منسك ابن جماعة مع زيادات وسماه أوضح المسالك إلى معلم المناسك قرضه له العلم البلقيني وأكثر الحج والمجاورة حتى كانت وفاته بمكة في يوم الاحد ثاني جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة بعد أن وقف كتبه ومنها القاموس بخطه على مدرسة أبي عمرو خطه حسن رحمه الله وإيانا.

٣٩١ (عبد الوهاب) بن عمر بن محمد التاج الزرعي ثم القاهري الحنفي نقيب شيخنا وأخو إبراهيم الماضي. اختص بابن الاشقر وأظن بسفارته استقر به شيخنا في نقابته بل كان الظاهر جقمق يميل إليه وكان عفيفاً يرجع إلى ديانته ورغبة في الصدقة واعتقاد في الصالحين مع جموده. مات فيما أظن قريب الحسين أو بعدها بقليل.

(عبد الوهاب) بن ماجد. في ابن عبد الله بن موسى بن أبي شاعر.

٣٩٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر تاج الدين الخليلي الموقت والد عبدالعزيز الماضي. مات سنة أربع وسبعين فيما قاله لي ولده.

٣٩٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن صديق الأمين أبو المين بن الشمس أي عبد الله بن الظاهر أبي المناقب الطرابلسي الأصل القاهري الحنفي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن الطرابلسي. ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وقيل كما في الأنباء سنة أربع؛ ونشأ في صيانة

ونزاهة حفظ القرآن وكتباً منها الأربعون للنووي وقرأها على أبي الفضل محمد ابن أحمد العقيلي النويري في مجلس من شوال سنة ثلاث وثمانين واشتغل في الفقه وغيره كثيراً في حياة أبيه عليه وعلى غيره وسمع على الصدر بن منصور والعز ابن الكويك والبرهان الأمدى والتنوخى ونصر الله بن أحمد الحنبلى والشرف ابوبكر بن جماعة والشمس محمد بن يوسف الحكار في آخرين بالقاهرة وابن صديق والمجد الشيرازى وغيرهما بمكة ، وأجازله غير واحد وتعلم الخط وجوده وولى قضاء العسكر ثم القضاء الأكبر في ثمانى عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانائة عقب موت الجلال الملقب فباشره بعفة ومهابة وكثرة صيانة وشكرت سيرته مع حسن شكلته وبهاء منظره وكثرة دوده ووقاره بحيث كان لذلك ينسب له ثم صرف بعد أزيد من سنتين بالسكالى بن العديم ثم أعيد في رجب سنة احدى عشرة فلما أراد الناصر الخروج الى حلب لطلب شيخ ونوروز من معاصره بناصر الدين بن العديم واعتنى به الجلال الاستادار فانزع له مشيخة الشيخونية منه فباشرها الى رجب سنة خمس عشرة فاسترجعها ابن العديم بمال واستمر الأمين بطالا حتى مات بالطاعون في ربيع الاول سنة تسع عشرة قال شيخنا في انبائه وكان كثير التمعيب لمذهبه مع اظهار محبة للآثار وكونه عارياً من أكثر الفنون الاستحضار شىء يسير من الفقه قال ومن العجائب ان ناصر الدين بن العديم أوصى في مرض موته بمبلغ كبير يصرف لتقى الدين بن الجبتي ليسعى به في قضاء الخفيسة لثلاث يليه الأمين فقدر الله موت كل منهما قبل موت ابن العديم، وهو في عقود المقر بى .

٣٩٤ (عبد الوهاب) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب التاج بن الأمين العباسى ثم القاهرى الشافعى أخو الأمين محمد الآتى وهو أكبرهما . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانائة تقريباً بالعباسة ومات أبوه في سنة أربع وأربعين فتحول الى القاهرة بعد حفظ القرآن وكذا قال انه حفظ المنهاج وحضر دروس العلم البلقينى وابن أخيه أبى العدل وغيرهما وكان يعلم الزين بن مزهر وأخوته لأمه بل ناب عن العلم في أماكن من الشرقية ثم أضاف اليه الزين زكريا قضاء بلبيس وغيرها وحج وجاور ودخل الشام وغيرها .

٣٩٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن حسن بن محمد بن أبى الوفا التاج العراقى الاصل المقدسى ثم الخليلى الشافعى نزيل القاهرة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأحضر على التدمرى المسلسل بشرطه ثم حفظ كتباً ، وقدم بالقاهرة في سنة خمسين فسكن الجالية وقتاً ثم صاحبية عند الشرف المناوى ولازمه وكذا أحمد الخواص

والشهاب الابشيطى وابن حسان وغيرهم وتميز وكتب مجموعا فيه فوائد كل ذلك . مع مزيد انجماعه وترفعه . مات قريب الستين ظناً .

٣٩٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن طريف بالمهملة والقاء كـ رغيف التاج بن الشمس الشاوى بالمعجمة القاهري الحنفى عم احمد بن عبد القادر الماضى هو وأبوه . ولد في المحرم سنة ست وستين بدر القافوسى في السيوفيين من القاهرة وسمع على الجمال الباجى والصدر بن منصور الحنفى والشمس بن الحشاش والصلاح البليسى وابن حاتم وابن الشيخة والعراقى والهيئى وطائفة ومما سمعه على الناجى المحدث الفاضل وجزء أبى الجهم وكان شافعيًا كآبيه وأصوله ، وحفظ مع القرآن بعض التنبيه ثم تحول بواسطة أهل الدين تخفياً ونزله في الشيخونية وحفظ المختار وسمع دروسه ودروس العز يوسف الرازى وغيرها وبحث في النحو مقدمة على العز بن جماعة وفي علم الميقات على الشمس الغزولى والجمال الماردانى وابن المجدى فى آخرين ، واشتغل بعلم السكحل على السراج البلادرى والشهاب الحريرى وغيرهما وشارك في بعض فنون الربع والاصطرلاب وأقت بالمصورية وجامع الحاكم وكذا كحل بالبيارستان ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان خيراً ثقة ظريفاً فكه المحاضرة نير الهيئة لطيف الحجم محباً للطلبة متودداً الى الناس ذا ثروة من وظائفه وغيرها راغباً في وجوه الخير يجتمع عنده في المسجد المعلق بدر السلسلة القراء في كل يوم ثلاثاء يقرءون عنده القرآن ويحتمونه ليلاً ويحسن اليهم وإلى من يجتمع معهم بالأطعام وغيره ويقف بالشارع حين القراءة الخلق الكثير لسماع التلاوة . مات في يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٣٩٧ (عبد الوهاب) بن محمد بن على بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم التاج القاهري الشافعى نزيل خانقاه سرياقوس وابن عم الجمال عبد الله بن أحمد بن على والد ابراهيم الماضيين ويعرف كسلفه بالعريانى . ولد في سنة سبعين وسبع مائة بالقاهرة وسمع الصحيح على النجم بن رزين وختمه على ابن حاتم وكذا سمع على الباجى وعبد الله بن مغلطى وعزير الدين المليجى وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لي ومات في أوائل جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين بالخانقاه رحمه الله .

٣٩٨ (عبد الوهاب) بن المحب محمد بن النور على بن يوسف التاج الزندى المدنى . الشافعى كآبيه أخو عمر ومحمد الآتين . سمع على الزين أبى بكر المرغنى .

٣٩٩ (عبد الوهاب) بن محمد بن عمر بن على التاج السمساطى الاصل القائى ثم

القاهري الشافعي الواعظ ويعرف بالفيومي اشتغل سيراً بالفقه والعربية وجود القرآن وعلم في بيت ابن مزهر رتدد لشيخنا مع ابن أسد وغيره وكتب بخطه الكثير بل قرأ على من تصانيفه وغيرها وكذا لازم الديني وتكسب بقرأة الحديث ونحوها من الرقائق والتفسير في كثير من المشاهد ونحوها وصحب الجلال البكري وغيره كالفيومي الطوخي ثم كبر وانقطع .

٤٠٠ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن صلح بن اسماعيل التاج أبو اليمن بن الشمس بن التقي الكنتاني المصري الاصل المدي الشافعي سبط العفيف عبد الله ابن محمد بن فرحون اليعمرى المالكي ويعرف كسلفه بابن صلح . ولد كما قرأته بخطه في سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع وهو في السادسة على ابن صديق بعض الصحيح وحضر دروس الجلال الخجندی في فنون وبرع في العربية وغيرها وسمع والده وعمه ناصر الدين أبا الفرج عبد الرحمن وابن المراغي ومما سمعه عليه البخاري في سنة خمس عشرة والجمال بن ظهيرة وأبا الحسن بن سلامة ثم الشرف أبا الفتح المراغي وزينب اليافعية وكان سماعه عليها المسلسل في سنة خمس وأربعين بقرأة الفتح بالمدينة وصحح التاج عنها بأذنها في آخرين وأجاز له في سنة خمس فأبعدها العراق والهيمى والشهب الجوهري وابن مثبت وابن الطريف والشموس العراقي والحسبي والفرسي وأبو الطيب السحولي وأبو اليمن الطبري والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وحدث وأقرأ وممن قرأ عليه في البخاري البرهان ابراهيم بن محمد الششتري والشهاب أحمد بن أبي الفتح الأموي المالكي والشمس محمد بن محمد بن عبد الله العوفي وهو ابن أخته وسليمان بن علي بن سليمان بن وهبان قرأ عليه الموطأ ووصفه بالشيخ الامام العلامة ولقبته بالمدينة في أواخر سنة سبع وخمسين فأجاز وكتب بخطه وكان خيراً صالحاً ساذجاً سليم الفطرة دخل القاهرة مراراً ورجع مرة منها في البحر ومعه كل من ولديه أبي الفرج ومحمد ففرقوا في رجوعهم فأما أبو الفرج فلم يسلم وأما الآخران فطلعا الى مكة متوكلين فاستمر الأب حتى مات في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة خمس وستين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠١ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد الله التاج بن الشمس العوفي البغداني المدي الشافعي أحد الفرائشين وشقيق محمد الآتي وذلك أسن ويعرف كسلفه بابن العوفي ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر قريب الذي قبله . حفظ

مختصر أبى شجاع وبعض المنهاج واشتغل ودخل البلاد الشامية وكذا القاهرة:
مرتين ثانيتهما في أثناء سنة ثمان وتسعين ممن سمع منى بمكة والمدينة .

٤٠٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن التاج البارنبارى^(١)
ثم القاهرى . ذكره شيخنا في أنبائه وقال كان أبوه كاتب السرباطلس
وناب هوفى توقيع الدرج بالقاهرة عند العلاء بن فضل الله إلى أن مات في منتصف
ذى الحجة سنة أربع عن نحو الثمانين سنة ، وذكره المقرئى في عقودده وأنه هو
وأبوه ممن ترافقا معه فى الانشاء قال ولى عنه فؤاد .

٤٠٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن على التاج أبو الفضل بن الشمس بن
الشرف الجوجرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن شرف . ولد فى ليلة الجمعة
رابع عشر شعبان سنة عشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل كثيراً وأخذ
عن القاتى والشرف السبكى والحناوى والجلال المحلى والنور بن الطباخ والكريمى
والشروانيين الشمس والبرهان والسكافىجى فى آخرين فى الفقه وأصوله والعربية
والصرف وأصول الدين والمنطق والطب وغيرها من العقلية وقال انه أخذ عن
التنسى المغربى المالكى بل ولازم البرهان المعجلونى القدسى والبدر بن انقطان
والطبقة ، ومع كثرة تروده لهُؤلاء سيما الغرباء ما علمت أنه استوفى كتاباً إلى
آخره إلا أن يكون حل الحاوى على المحلى ووصفه كما قرأته بخطه عليه بالشيخ
العالم الفاضل ذو الفهم الثاقب ابن صديقنا الشيخ العالم الصالح شمس الدين بن
الشيخ الامام شرف الدين وأن قراءته له بحسنا وافياً بهمة كبيرة فى مدة قصيرة
ثم أذن له أن يفيد من شاء وأرخ ختمه فى ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ؛
ولكنه ممن عرف بالذكاء والجرأة ولزوم التفتك والانهماك فى الشرب بحيث
أهين بهذه الوسطة وغيرها غير مرة أسوأها على يد قاضى المالكية اللقانى ثم
بواسطة ابراهيم الدميرى وهولا ينفك بل لم يزل فى ازدياد وصحب بسببه الاقباط
كأبن عويد السراج والتاج عبد الغنى بن الجيعان فكانوا يسخرون به
ويبالغون فى صفعه ويتلذذون أو من شاء الله منهم بالتقصص وإساءته وهجائه
للناس خصوصاً العلماء اذ لم يسلم من لسانه كبير أحد حتى من ينتحل
حرفته منهم وقد ثبت فسقه وأخرج عنه العلم البلقينى مشيخة مدرسة بشتاك
وقرر فيها الشمس بن قاسم بعد عرضه لها على غير واحد من الطلبة فلم يوافق
على قبولها غيره فأخذ فى الوقعة فيه حتى أعرض عنها وكبدا شهد عليه بلبس

(١) نسبة لباء نبار بالمزاحيتين بالقرب من رشيد .

العمامة الزرقاء ثم لم يزل يثير العجاج وينشر عنه العلاج بله والقائم في مسألة ابن الفارض ونظم فيها قناخ ثم تعدى الى تأييد ابن عربي وصار يطوف بكلامه على المجالس وفي الاسواق ويصرح باعتقاده واعتقاد كلامه بل قيل انه صنف في ايمان فرعون وكذا رد على النقاى في مسألة ليس في الامكان وسيرته مشهورة فلا فائدة في الاطالة بها هذا مع استفادة الثناء على أبيه وكونه في الديانة والورع الفائق الوجيه حتى انه بلغنى انه كان اذا اشترى شيئاً من القماش الذي جرت العادة فيه بذرع معين وزاد عليه دفع ثمن الزائد ولذا لما جلس ابنه بمخاوته في البرسوق الفسقية ولم يقتف أثره بل زاد في الفسق والفساد كاد العامة قتله وحينئذ تحول لحنوت بالكتبيين وصارت له خبرة بكثير من الكتب والله يهلكه ويقصمه أويتوب عليه ولرشدته يلهمه ؛ وقد كتبت عنه قديما ما كتب به لشيخنا وهو :

يامن قطقت من الآداب أزهارا ومن علوم النهى والنقل أثمارا
الايات التي أودعتها مع جواب شيخنا الجواهر والدرر وكذا قوله في بعض حجاته سنة ست وسبعين :

وعاص لأمر الله تاب من الذنب وأقلع إفلاع المنيب الى الرب
وأحرم من ميقاته وقت سيرد الى مكة احرام معتمر صب
ولبي بألفاظ النبي محمد وصلى عليه باللسان وبالقلب
وطاف ببیت الله أعظم بنيسة وصلى له خلف المقام مع الركب
وبعدسعى سبعاً كما طاف سبعة على قدم مكشوفة المشط والكعب
وأحرم بعد الحلق لكن بحجة تلت عمرة في أشهر القرض والندب
وزار مع الحجاج قبر محمد عليه صلاة الله في الشرق والغرب
ومن ماجرياته أن ابن قاسم قال في حل الحاوى كما قرأته بخطه مؤرخاً له في ثامن عشرى المحرم سنة ثمان وخمسين :

لئن ظلت الطلاب في الحكم والفتوى فللحل والحاوى هما الغاية القصوى
لقد كان قبل الحل يخفى بيانه الى أن أتى سبط براهينه تقوى
بحل شراب طاب عرفاً بخاله وكان مداد الكل من والد روى
وقال أيضاً: سلافة حاوينا زلال مبرد وحل شراب عرفه لك يشهد
كسبط له خال من الفضل عمه فوئد من جد فنهم المآخذ
فبادر لهم تسمو فمسمعاهم حمد وتقليد هم حق وفتواهم قصد
فكتب التاج تحت خطه ما سمعته من لفظه مؤرخاً له بتاسع عشرى الشهر المذكور:

شهدنا على من حط في الخط غفله وفخرنا بالزيف والنقد يشهد
فاكفاء ما فيها سناد كفاية وكاملة كالضرب قبح مؤكدا
غلبت خليلى حجة بكلامه ولو أنه فما ادعاه المبرد
وكان التاج كتب قبل ذلك على الحل بما نصه :

خطبنا من بنات الفكر بكرا وجهزنا لأرض الفرس مهرا
فرزقوا الحل للخواوى عروسا تجلبت في مجاه الفقه بدرا
أحب لطرسه الوجنات تحكى شقائق روضنا طيا ونشرا
سقى الله الذى اعطاك حلا شربت بكاسه الممزوج قطرا
وانبت من معانيه بياننا بديعاً يعجب البلاء سحرا
وينظم في محور الخور عقداً فينثر فيه يا قوتا ودرا
ملأت بحبها قاي وطرفى فلم اسمع من العذراء عذرا
بل قال أيضا مما كتبه عنه شيخه النواجى حسبا قرأته بخطه فقال انشدنى من لفظه
تلفنسه مخدومنا الشيخ ابو الفضل بن شرف اعذب الله تعالى موارد آدابه :

ها الحل والخواوى فقلدهما الفتوى تكن من ذرى العلياء في الغاية القصوى
ففى كل معنى منه معنى بيانه على كل كشاف عن السر والنجوى
ثم كتب النواجى أيضا ثم أنشدنى حرس الله تعالى بديته وسجهم قريحته هذا البيت
المتضمن لبديع هذا التشبيه اللطيف ليدل به على بيان مقاصد الخاوى للتوقيف :

كسبط حباه الخال سمطاً لجده فرائد فقه كالدرارى فى الماوى
قال وكتب محمد النواجى ولعنوا ذى الجلال راجى فى خامس عشرى المحرم
سنة ثمان وخمسين وكتب الشهاب بن صالح مقرضا للتاج :

نعم منج تاج الدين حلا وحاويا تبوأ منهاجا تبرا من هاجى
وزان منقال السبط بالسمط فالتنى بقول التناقد حلى الحل بالتاج
فكتب التاج تحتها :

فى كل درس من السكافى مطالعة على طريقة عرف الفقه واللقه
فانه مفرغ فى قالب حسن صار من العار فى الايجاز والنكت
وسمع من التاج الآيات المشار إليها القضاة الأربعة فكتب العلم البلقينى الشافعى
مانعه : الحمد لله سمعت هذه الآيات من لفظ ناظمها نفع الله به ووصل أسباب
الخير بسببه . والسعد بن الديرى الحنفى بقوله : سمعت هذه الآيات البليغة من
ناظمها نفع الله بها وبما نظمت فيه . والولوى الصباطى المالكى بقوله : سمعت

هذه الأبيات البديعة من لفظ ناظمها تفعه الله تعالى بالعلم وزانه بالتقوى والحلم والعز السكتاني الخنبلى بقوله : وكذلك أنشدنيها ناظمها بلغه الله من الخير الغاية القصوى وختم لنا وله بالحسنى وكتب التاج بعد ذلك :

نعم أنشدت نقاد المعاني فقال بيانهم ابديع سحر
وأنشد من نفي ما اثبتوه ولولا الشعر بالعلماء يزرى

٤٠٤ (عبد الوهاب) تاج الدين بن الجلال ابن المسكارم محمد بن النجم محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفى شقيق عبد الباسط واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة وأجاز له في جملة اخوته جماعة وقرر في طلب تدريس الغياث الخلجي بمكة وحضره وزار النبي صلى الله عليه وسلم ودخل القاهرة وكنبانية ومندوة من بلاد الهند وتوسط له عند صاحبها فحصل له من الجزراتى ثلثمائة دينار ومن الخلجي خمسمائة ووكله وهو بالهند خاله البرهاني في قبض ما تجدد من الاوقاف وكتب له محضر بذلك وبالثناء عليه وعلى اهله وكتب الناس عليه وجهازه اليه وهو هناك ورجع فعرض له وجمع تعمل به مدة ثم برأ منه الا بقايا مع نوع من الماخولية يعتريه احيانا الى أن مات في رجب سنة خمس وثمانين ودفن بتربة خاله من المعلاة وكان عنده حشمة مع إقدام وبطش في الناس عما الله عنه .

٤٠٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن يحيى بن احمد بن دغرة بن زهرة التاج ابو الفضل بن الشمس بن الشرف الحبراضى الاعمال الطرابلسى الشافعى الآتى ابوه ويعرف كسلفه بابن زهرة بضم الزاى . ولد في أحد الربيعين سنة ست وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ محمد الاعزادى وحفظ المنهاج القرعى والاصلى وجمع الجوامع واللفية النحو وعرض على ابيه واشتغل عليه في الفقه وأصله وغيرها وقرأ في العربية على العلاء المقسى وفي أصول الدين على الشمس بن الشماع ولازمه وانتفع به وصحب الزين الخافى وسمع أباه والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وحكى عن والده إنحرافا عنه كغيره من شافعية الشام لأجل ابن تيمية وحج ودخل الشام صحبة والده في سنة ست وعشرين وأقام ببلده متصديا للتدريس والافتاء وجمع على كل من المنهاجين والتنبية والزبد شرحا سماها بهجة الوصول وتذكرة المحتاج وتذكرة النبیه وكل منها في خمس مجلدات والمعتمد بل عمل مختصراً سماه المختار في فقه الابرار إلى غيرها مما وقفت على حجمه ، ولسرعة الاتصال عنه لم أتدبر في علمه والأقرب أنها ان كانت معتمدة فهي لوالده نعم هو إنسان حسن العبادة كثير التواضع له (٨ - خامس الضوء)

فضيلة في الجملة والجماعة من أهل بلده فيه كلام وقد لقيته ببلده وكتبت عنه قوله :
 عيون حبيبي الترجسيات ألفت فؤاد المعنى بالفتور وبالسحر
 وأرمت سهاماً صائبات نصولها لقلب الذي قدمات بالصب والهجر
 في أشياء سواه . مات في سنة خمس وتسعين ببلده وقد شاخ .

٤٠٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله التاج بن الجمال .
 ابن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي والد النجم محمد الآتي . ويعرف بابن
 يعقوب . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع على الجمال الكازروني في سنة أربع
 وثمانين والمحب المطري وآخرين ودخل القاهرة وأخذ بها وبالمدينة الفقه والعربية
 عن أبي القسم النويري وبالمدينة الفقه فقط عن أحمد الجريوي ومحمد بن نافع المسوفي
 وناب في قضاء المدينة لأعن قضائهما بل استقلالا براسيم أولها في سنة اثنان وخمسين
 ثم استقل به وذلك في صفر سنة ستين ووروده في الشهر الذي يليه عقب البدرين .
 فرحون فمكت قليلاً ثم توعك إلى أن مات في عشرين شعبان منها وقد قرب الستين .
 ٤٠٧ (عبد الوهاب) بن محمود بن محمد بن عمر الكرماني الشافعي نزيل مكة
 والمصاهر لامامها المحب وقتاً ويعرف فيها بملا علاء الدين الكرماني . ولد تقريباً
 سنة ثمان وثلاثين وثماناً بكة بزمان ثم تحول منها لمرافقة أخذ عن علماء كرام كحسبها .
 العلامة المحقق المصنف حسين الخوافي الحنفي قرأ عليه غالب العضد وحاشية المطالع
 وسمع غيرهما وعلى وعلى التوشجي . ومعناه حافظ الطير المسمى عندنا بالبازدار -
 الحنفي قرأ عليه في الرياضيات ومن جملة الحساب وقرأ عليه شرحه على التجريد .
 لتصير الدين الطوسي في علم الكلام والزين على الكرماني الشافعي قرأ عليه
 العربية والمنطق وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وتميز في الفنون والرياضيات بل
 بلغني أنه إذا طالع محلاً من فنونه لا يلحق فيه ، ودخل الشام ومصر والهند وأقبل
 عليه خواجا جيهان وزار بيت المقدس ثم قطن مكة قبيل الثمانين لم يبرز منها إلا
 للزيارة النبوية مع الشيخ محمد بن قاوان ولم يتوجه بها للاقراء غالباً مع السؤال له
 في ذلك ، ومن أخذ عنه السيد أصيل الدين عبد الله والكرماني خادم ابني قاوان
 وبالغا عندي في الثناء عليه وربما يفهم منه بعض الفضلاء ما يعسر عليه ؛ وأكثر
 من قصدي للسلام والمبالغة في التواضع ؛ ونعم الرجل تفرداً وتوحداً ولسكني .
 سمعت من ينسبه لابن عربي ، ثم انه سافر في البحر إلى هرموز ثم إلى هراة .
 وهو في سنة سبع وتسعين بها .

٤٠٨ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن توما الوزير تاج الدين بن الشمس بن

الزين القبطي الاسلامي ويعرف بالشيخ الخطير وهو لقب لآبيه . ولد بالقاهرة على دين النصرانية ونشأ بها كذلك وخدم في عدة جهات ثم أكرمه بعض الرؤساء على الاسلام فأظهره وخدم الاشرف برسباي قبل تملكه فلما تملك استقر به في نظر الاسطبل ثم أضاف اليه التسكلم في ديوان ولديه واحداً بعد آخر وكان يعتل لمباشرة فلما استمعى الجمال يوسف بن كاتب حكيم في سنة ثمان وثلاثين عن الوزارة استقر به فيها وبولده أبى الحسن في نظر الاسطبل عوضاً بيه فلم يفلح الاب بل باشر أقبح مباشرة رسالت سيرته فعزله ولزم داره وقد انحط عنده فلما تسلطن الظاهر صادره وأخذ منه جملة ثم أطلقه واستمر نحو لا منكوساً حتى مات بعدما شاخ في خامس ذى القعدة سنة خمس وستين ولم يكن عليه نور الاسلام والله أعلم بباطن أمره ؛ وله ذكر في آخر سنة أربع وثلاثين من تاريخ المقرئى . ٤٠٩ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن حسن ويقال له حسون بن محمد بن احمد التاج القوي ثم القاهري أخو البدر حسن الماضى ويعرف بابن نصر الله وذلك الاصغر . ولد سنة ستين وسبعائة بقوة وقدم القاهرة فاشتغل بفقه الحنفية عند جماعة وكذا بغيره وباشر بحاجه أخيه كثير آمن الوظائف كنظر الاوقاف والاحباس والكسوة وتوقيع الدست ووكالة بيت المال ونيابة كاتب السر في الغيبة وخليفة الحكم الحنفى ، وخدم عند عدة من أكابر أمراء الديار المصرية ، وكانت له وجاهة ووقار في الدولة ممن يحب العلم والعلماء ويجمعهم عنده ويتودد اليهم وينتمى للحنفية . مات في جمادى الآخرة سنة عشرين بالقاهرة في حياة أبيه فورثه مع بنيه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الوهاب) التاج بن الرملى . ولد سنة أربعين أو قبلها سنة وتنقل في الخدم الى أن ولى نظر الدولة بالقاهرة فاستمر مدة ثم شاركه صهره سعد الدين البشيرى مدة أخرى الى أن استقل البشيرى بالوزارة فانفرد هذا الى قبيل موته بدون السنة وقد أحضره المؤيد في سنة اثنتين وعشرين ليحاسب المهرودى على ما اجتاحه من أموال القدس والخليل فسأله عن مولده فقال لى الآن اثنتان أو ثلاث وثمانون سنة ، وكان يحب أهل الخير ويكثر الصدقة ويتبرأ من تناول المسكس والا كل من ثمن ما يكون منه بل كان يقول انا أستدين جميع ما آكله وألبسه حتى لا أتعاطى الحرام بعينه والله أعلم بغيبه . مات وقد أسن وارتعش مفصولاً في سنة ست وعشرين . ذكره شيخنا في إنباه .

٤١١ (عبد الوهاب) تاج الدين الدمشقى ثم القاهري خليفة المقام الاحمدى بطنتدا

ووالد سالم الماضي . مات بها الخاءة في جمادى الآخرة سنة ست وستين ودفن هناك .
 ٤١٢ (عبد الوهاب) التاج بن كاتب المناخات . مات سنة سبع وعشرين . في عبد الزاق .
 ٤١٣ (عبد الوهاب) الميمني الربيدي ويعرف بالحري - بفتح الحاء المهجلة ثم
 راء ساكنة . مات في المحرم سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٤١٤ (عبد الوهاب) نضر الدين رأس الرافضة . مات سنة خمس وستين .

٣١٥ (عبدون) بن عبد الوهاب بن احمد الزين الطهويهي الازهرى . ممن سمع
 منى بالقاهرة . (عبيد الله) بن بايزيد . يأتى في التحتانية من الآباء فبايزيد
 اصلها أبو يزيد . الا انهم ينطقون بها هكذا .

٤١٦ (عبيد الله) بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله الايبوردي المدعو بحافظ .
 خدم العلاء بن السيد عفيف الدين وتلمذ له وقدم معه القاهرة على طريقة حسنة
 فهماً وخطاً وأدباً وظرفاً ثم ترقى لخدمة ملك التجار ، وقدم غير مرة القاهرة
 بهديته وتزايدت وجاهته وفي ظني أنه ينظم الشعر وقد أخذ عن أشياء من تصانيفي
 وغيرها وكذا سمع على الشاربي وغيره فلما قتل المشار إليه قطن القاهرة واستقر
 به الاشرف قايتباي في نذر الكسوة وتزايد الثناء على عقله وأدبه وابتنى بمكة فيما
 بلغني بعض الدور ، وذكر بالثروة الزائدة مع تبرمه من ذلك ثم اختص بصاحب
 كنيابة ورأيت بمكة في سنة أربع وتسعين وأخذ منى عدة من تصانيفي ثم لم يلبث
 أن مات في جمادى الثانية من التي تليها بحجة ونقل إلى مكة فدفن بمملاتها رحمه الله
 وإيانا ، ومن نظمه وقد اجتمع هو والشهاب الصوة وأبو عبد الله القيومي على معارضة
 قصيد الصفي الحلبي الذي أوله عبث النسيم بقده فتأودا فقال :

ملاح لاح فيسكم أو فندا	الاهدى من ذكركم أوفى النداء ^(١)
إن الدين تنسكوا لما رأوا	محراب حاجبه أصابوا مسجدا
وبدا أمامهم الجمال فأعلنوا	الله أكبر ثم خروا سجدا
يا عاذلى خل الملام ولا تكن	ممن فداشتر والضلالة بالهدى
فكما شهدت بأن ربى واحد	لا شك فيه شهدت أن محمدا
وقال الشهاب : سهت الوجوه لوجهه لما بدا	متلا لثا فلذاك خرت سجدا
والعصن عذمع الذين قصوا أسى	وكذا الحمام عليه ناح وعددا
والبدر بات الليل ذا كلف به	متحريراً يرعى النجوم مسهدا
ولسكم تشبهت العصور به وقد	عبث النسيم بقده فتأودا

(١) في نسخة « أو فندا » .

وقال الثالث : هل بدرتم في غياهبه بدا
 أم وجه خلى من ذوائبه ارتدى
 رشاً أدار سلاف خمرة ريقه
 وسقى به سيف اللعاط فعر بدا
 لما تجسلى يوسف جماله
 خرت لطلعته الكواكب سجداً
 ومنها : اعذول لو أن التسلى في يدي
 ماذا بقلبي من محبته سدى
 دع مهجتي ولغظي هواه فانها
 وجدت على نيران وجنته هدى
 عذر العذول على هواه قال لي
 لما رآه في المحاسن مفردا
 إن كان نصف الحسن أعظم يوسف
 فلقد حوى كل الجمال مجداً
 في أبيات له وللذى قبله وكان صاحب الترجمة كثيراً ما يمثل :

لئن جاد نظمي في القريض ولم تكن
 جسدودى فيهم يعرب وايا
 فقد تسجع الورقاء وهي حمامة
 وقد ينطق الخلل وهو حماد
 وحصل له ضيق مرة فكان يتمثل أيضاً :

سأحجب غنى أمرتي عند عسرتي وأظهر فيهم أن أصبت ثراء
 ولي أسوة بالبدر ينفق فوره ويخفى إلى أن يستجد ضياء
 (عبيد الله) بن عبد الله الأردبيلي . في ابن عوض بن محمد .

(عبيد الله) بن علي بن إبراهيم القرطبي الشامي . مضى في عبد الله .

٤١٧ (عبيد الله) بن عوض بن محمد الجلال بن التاج انشروا في الاصل والمنشأ الأردبيلي
 المولد ثم القاهري الحنفى والد أحمد وعبد الرحمن وعبد الله وعبد اللطيف ومحمد
 والبدر محمود المذكورين في محالهم . كان والده بارعاً في الطب فاستدعاه الفقيه
 الجلال يوسف الأردبيلي لطب ابنته فقدم عليه فوجد مرضها خطراً يحتاج لمشارقتها
 في كل لحظة فالتمس من أبيها التزوج بها ليتمكن من مخالطتها فتوقف فرغبته أمها
 فيه فأجاب فتزوجها وعالجها حتى عوفيت ودخل عليها فحملت بصاحب الترجمة وكان مولده
 هناك باردبيل فهو سبط الجلال المذكور وقدم ببلدة شروان ثم القاهرة ومن شيوخه السيد
 عبد الله النحوي شارح اللب واللباب ويعرف بنقر كار الماضي وأرشد الدين المقولي شيخ
 الشيخوخية بعد القوام الاتقاني وركن الدين القرمي أحد شراح الهداية والقطب
 التحتاني وآخرون وتفنن في العلوم ودرس في المذهبين الشافعي والحنفي وكتب
 على الهداية والمجمع والكشاف وغيرها من كتبه حواشي مفيدة متقنة رأيت كثيراً
 منها ووقفها بالصرغتمشية وكان معيداً بها وولى تدريس الفقه بالآيتمشية والابو بكريه
 ظاهر سوق الجوار وأم السلطان بالتيانة وكان مسكنه بها وقضاء العسكر ، وسافر
 مع منطاش في الفتنة وامتحن بسبب ذلك وتردد لنوروز بسبب اجتماع الحديث

ل عنده ثم قيل له أن شيخ الحديث هو الدراقي فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء فقال بل كونا معاً ؛ حكاه ولده وأن ممن قرأ عليه التفهني ، مات بالقاهرة في رابع عشر رمضان سنة سبع قال العيني وكان فاضلاً أدرك كثيراً من مشايخ العرب والعجم وكان في أول أمره شافعيًا ثم تحول حنفيًا وأكثر الاشتغال فيه حتى درس وأفاد وكتب كثيراً وولى تدريس المدرسة العسكرية والخاصة التي بالتبانة وأعاد بالصرغتمشية وغير ذلك وولى قضاء العسكر في أيام منطاش وتأخر بذلك عند الظاهر وقال شيخنا في انبائه عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الأردبيلي جلال الدين الحنفي اتى جماعة من الكبار بالبلاد العربيه وغيرها وقدم القاهرة فولى قضاء العسكر ودرس بمدرسة ام السلطان بالتبانة وغير ذلك وكانت له فضيلة في الجملة . ومات في أواخر رمضان انتهى . وتسميته والده بعبد الله سهو فقد قرأت نسبه بخطه ؛ بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة يوسف الأردبيلي من الدرر حيث قال وهو جد الشيخ جلال الدين عبيد الله بن الشيخ تاج الدين عوض بن محمد الأردبيلي مولداً الشرواني منشأ لأمه كان يقرئ في المذهب وحكى لنا البدر بن التتسمى المالكي أنه كان معظماً عند الأتراك منسوباً إلى العلم وكان الأمراء في أواخر القرن الذي قبله يتنافسون في سماع الحديث فكان كل أمير منهم يجعل عنده شيخاً يسمع الناس ويدعو الناس للسمع وكان جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن ابى البقاء محباً في التقدم والرفعة والتصدر في المجالس وكان ذاهية عظيمة وكانت هيئة عبيد الله رثة فأراد أن يجلس فوقه فلم يمكنه وكان من الدهاء يغيط ولا يغتاط فلما رأى رغبة الجلال في ذلك قال ان كنت تريده فأعطني خمسمائة درهم فأعطاء فكان يجلس فوقه وذلك في بيت ايتمش فاتفق انهم حضروا يوماً في بيت نوروز فأراد الجلوس فوقه فلم يمكنه عبيد الله وقال له إنها اخذت منك العوض على الجلوس هناك وأما غيره فان كنت تريد ذلك فجدد عوضاً أو كما قال وحكى القاياتي أن عبيد الله هذا كان شافعيًا وكذا اسلافه وأن بعض آبائه صنف في المذهب ؛ بل اهل اردبيل بلده كلهم شافعية وانه انما تحنف على يد يلبغا فانه كان يقول من ترك مذهب الشافعي وتحنف أعطيته خمسمائة و جعلت له وظيفة ففعل ذلك جماعة منهم صاحب الترجمة والسراج قارى الهداية وحكى انه رأى الشافعي في المنام ومعه مسحة فقبل له ما تفعل بهذه فقال أخرب بها الكباش وهو بيت يلبغا فلم يلبث ان نكب يلبغا وخرب بيته إلى الآن .

٤١٨ (عبيد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المحب بن النور

الحسيني الايجي الشافعي ثم الحنبلي أخو الصفي عبد الرحمن والعفيف عبد
والد العلاء محمد واسنهما . أجاز له جماعة منهم العباد بن كثير ومن أثبتته في
ترجمته من التاريخ الكبير أجاز لأخويه المذكورين وولد ثانيهما العلاء وجماعة
في سنة إحدى وعشرين وكان زائدا لحفظ لمتون الأحاديث صحيحها وسقيمها ممن أخذ
عن أبيه وغيره وتحول حنبلياً ويقال أن والده هجره لذلك مدة ثم رضى عنه وبلغنى
أن ابن الجزرى لما رآه بلار قال انه لم ير مثله . ومات بها سنة بضع وعشرين رحمه الله .
٤١٩ (عبيد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد
نور الدين أبو حامد بن العلاء بن العفيف أبى بكر الحسيني الايجي الشافعي سبط
السيد صنى الدين عم والده الآتى وأبوه وجده وقريب الذى قبله ويعرف كإبيه
بابن السيد عفيف الدين . ولد فى يوم السبت خامس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين
وأربعين وثمانمائة بشيراز وتحول منها صحبة أبيه وجده لأمه الى مكة فأحضرها
على أبى الفتح المراغى المسلسل وبعض الصحيح وتناول سائرهم وبالمدينة على الحب
المطرى ، وأقام ببيع حفظ القرآن وبعض الحاوى وفى الصرف النخبة لجده وفى
النحو الكافية وشيئا من الطوالع وغير ذلك وأخبرنى أنه حفظ سورة الانعام
فى يوم وأخذ عن الصنى جده لأمه فى العربية والمعانى والبيان والاصلين وغيرها
كالفقه قرأ عليه أكثر المحرر للرافعى وسمع عليه كثيراً وجود عليه القرآن الى
سورة هود بل قرأ على أحد تلامذة ابن الجزرى السكال على بن الشمس محمد النائبي
بنوين بينهما تحتانية مهموزة من أعمال يزد - الفاتحة وسورة الحديد والحشر
وسمع منه سورة الاخلاص وثلاثيات الصحيح والاربعين وكذا سمع على جده
لابيه جملة بل قرأ عليه الثلاثيات ولازم والده كثيراً فى الفقه والحديث حتى كان
جل انتفاعه به وقرأ على عمه القطب عيسى الخلاصة للطيبى فى علوم الحديث وبعض
شرح السيد على الكافية لابن الحاجب وكذا قرأ على النور أبى الفتوح أحمد
الطاووسى الماضى عدة مستسلات مع الثلاثيات وفى المطاق وغيره على خاله السيد
بمعين الدين محمد وفى فنون بمكة عن نزيلها عبد المحسن الشروانى واستجاز له أبوه
خلقاً منهم شيخنا والعز بن الفرات وكذا أجاز له ودو فى السنة الأولى باستدعاء
الفتحى زينب ابنة اليافعى ، وقدم القاهرة من بلاده فى أواخر رمضان سنة ثلاث
وثمانين بعد أن دخل حلب والشام وزار بيت المقدس والتحليل وأخذ بها عن
جماعة من المتأخرين كابى ذر بحلب وإبراهيم الناجي وحمى بن نيهان والبقاعى
بدمشق وكاتبه بالقاهرة وكذا سمع بالقاهرة على الشهاب الشاوى ثلاثيات البخارى

واشتغل بالاقراء والافتاء ببلاده وغيرها وتصدر عن مدرستهم في الحج للاقراء والتحديث والافتاء قال ولم أستكثر من شيوخ بلادي لما كان عندي من قوة النفس في التزام المباحنة والمنازعة لاني خشيت من الأخذ عنهم التقيد في ترك ذلك معهم لكون سلوكهم معهم حينئذ ينافي حقهم في الادب قال ولذا كنت أترك الافتاء ونحوه مع وجود خالي وأما قراءة الاولاد على في الترغيب بمكة مع وجودكم بها فليس على وجه الرواية ولا على وجه الافادة بل بقصد المرور عليه لتوقع التباس شيء من المتون والرواة ونحو ذلك فأسألكم عنه والله يعلم مقصدي في هذا ومعاذ الله أن أتصدر مع وجودكم ، واجتهد في الحلف في ذلك مع قوله وها أنا مستقبل الكعبة وفي رمضان حين قولي ذلك وحلفي عليه ، ونحو هذا ووصف بخطه بشيخ الاسلام حافظ العصر في سؤال سألني عنه ولا رمي بمكة كثيراً في قراءة أشياء وكان يود الاكثار فضايق الوقت وقد كتب شيئاً على المنهاج الاصل وعلى التيسير للبارزى والانوار للاردبيلي وعلى القوانين لم يكمل أكثره أو كاه وكذا جمع كتاباً طويلاً سماه مجمع البحار جعله أولاً مختصراً للروضة ثم بسط الكلام بحيث يستوفي كلام الاصحاب بالتعليل والبحث وربما يذكر الدليل عند الاحتياج اليه كتب منه من العبادات كثيراً المتوالي منه الى باب الاجتهاد في الماء في عشرين كراساً الى غير ذلك من رسائل في مسائل يقع فيها الاختلاف عندهم ، وبالجملة فهو فاضل ببحث نظار غاية في الذكاء حسن الخط والمشرة كثير العبادة والاعتناء بفروع الفقه ، وكان والده يبالغ في الثناء عليه خصوصاً في الفقه ولما كان بالقاهرة تكلم مع جماعة من المصريين في فروع استشكلها وكتب كثير منهم عليها ، وقد تزوج السيدة بديعة ابنة خاله وحفيدة عم أبيه السيد نور الدين احمد بن صفي الدين واستولدها أولاداً ثم سافر بما عدا أصغر الثلاثة الى بلاده ففرقت كتبه كلها ودام هناك الى أن رجع لمسكة بعد سنين ومعه أكبر الولدين في موسم سنة أربع وتسعين وفارقه بمكة ثم سافر الى جهة بلاده وكتبه ترد كل وقت.

٤٢٠ (عبيد الله) بن محمود الشاشي . مات في سلخ ربيع الأول أو مستهل الثاني سنة خمس وتسعين وترجمته عندي بخط بعض الآخذين عنه ممن أخذ عنى كما في حوادثها أو في حوادث التي بعدها مع موت يعقوب.

٤٢١ (عبيد الله) بن بايزيد بن محمود الجلال السمرقندي . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد في ذيله .

٤٢٢ (عبيد الله) بن يوسف التبريزي نزيل القاهرة ممن أخذ عن شيخنا رفيقاً

لعز عبد السلام البغدادي ووصفه شيخنا بالامام العلامة الاوحد المحقق المفتي برهان الدين بن الامام عز الدين . (عبيد الله) الاردبيلى . فى ابن عوض .

٤٣٣ (عبيد الله) المنزلى المالكي المولى الاسود سمى والده عبد الرحمن . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً لقيته بمجلس شيخنا فأنشده من لفظه وانا اسمع قوله :

يقبل الارض اجلالاً لقدركم عبد لنحوكم قد جره الشغب
أسباب عدلك عنه الصرّف قد منعت فهل له من اضافات فينصرف

٤٣٤ (عبيد) بن ابراهيم الغفراني المقدم والد بركات الحريري ويزيل الكدشين . مات فى ليلة سابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين فجأة كأمه .

٤٣٥ (عبيد) بن احمد بن على الهيثمى ثم القاهري الصعراوى الشافعى بواب تربة برقوق ويعرف بخادم الشيخ طلحة . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة فى محلة أبي الهيثم ثم انتقل منها الى مصر فقدم الشيخ طلحة فعرف به ، وحج مرتين وقام بتربة برقوق بالصحرى بواب مع محمد بن على بن مقدم الآتى وسمع النحال عبد الله الحنبلى وأجاز له طائفة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون . مات قريب الاربعين أو بعدها .

٤٣٦ (عبيد) بن عبد الله بن محمد بن يونس بن حامد السلمونى - نسبة لسلمون الغبار بالعربية - ثم القاهري الازهرى الشافعى الشاعر . ولد فى رجب سنة أربع وخمسين وثمانائة بسلمون وقدم القاهرة فقرأ القرآن واشتغل قليلاً ولزم محمداً الطنبدانى الضرير ثم عبدالحق السنباطى وغيرهما كالجوجرى وتردد للقرافة قليلاً وفهم وحفظ من كلمات الصوفية واحوال اهلهم الكثير حتى كان يقول لو كان ثم اقبل على الشعرواكثر من مطالعة دواوينه ونحوها ولازال يتدرب بالشهاب المنزلى صاحبنا حتى صقل نظمه بحيث عمل فى التقى بن قاضى عجلون ثم البدر بن ناظر الجيش ثم الزينى بن مزهروهى ابدعها فى ختم الحديث عنده ثم القطب الخيضرى فى آخرين وأهانه البدر فى سنة احدى وتسعين ثم استرضاه بعد الانكار من العقلاء عليه وأثابه كل منهم والزينى قدراً زائداً بالنسبة لهذا الوقت وسميته ينشد وهو بمنزلى من نظمه :

وملزمى بالعروض اتقنه وذاك مالا اراه لى اربا

فقلت دعنى مما تكلفنى فالطبع لاشك يغلب الادبا

وقوله : بدت بشعرية قد انحسرت عن بعض ذاك الجبين للعانى

فكان أدنى الذى أشبهه ما به بدت بالهلال فى الثانى

وقوله : وفد ولد لمحمد بن الشهابى حفيد العيني من ابنة لاجين ابن سماء محموداً

حمداً لدهر جاءنا بمملك للمجد من آباءه تشييد
ويدوم حيث بدا به النجل الذي زان الزمان وأصله محمود
وقوله : قيل لي بعد امتداحك من تلقه في سائر السكك
أم عبد البر ممتدحاً أنه في هيئة الملك
قلت هذا ليس من خلقى أن ابيع الشعر بالشكك
وله في المدح والهجو شيء كثير مع ذكره بالفحولة والهمة وعدم الجبن .

(عبيد) بن سعد الله بن عبد الكافي . مضى في عبد الله . (عبيد) بن كاتب الجديش
الفخر عبد الغنى بن الحر . مضى في عبد الوهاب بن عبد الغنى . (عبيد) بن عبد الله
البشكالمى . في محمد بن عبيد . (عبيد) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار بن حميه .
في عبد الله . (عبيد) بن على بن أبى بكر الريمى . في عبد الرحمن .
٤٢٧ (عبيد) بن على بن عبيد الزين التميمى الحنبلى . ممن سمع منى بالقاهرة .
(عبيد) بن على بن عمر المرخم . في عبد المعطى .
(عبيد) بن على بن أبى المنى الطي . هو عبد الملك .

٤٢٨ (عبيد) بن عمر بن محمد القرشى نسبة للقرشية من الغريبة والد عبد الرحمن الماضى
كان فيما بلغنى ممن أخذ عن الزاهد وابن النقاش وكان أمياً لكنه كان يعطى فيأتى
بما يدل على فرط ذكاء . مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وقد زاد على
المائة بمقتضى ما كان يقوله رحمه الله .

٤٢٩ (عبيد) بن محمد بن إبراهيم بن مكنون بن عبد المحسن بن محمد الزين البليانى
الأصل الطيى الشافعى ابن عم الشهاب الطيى ولد في سنة ثمانى عشرة وثمانمائة تقريباً
بهيت ، وسمع على ناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكنانية وغيرها ولازم المناوى
في الفقه وغيره قراءة وسامعاً وتميز في الفرائض وتكسب بالشهادة يوماً بمدرسة
ام السلطان مع خزن كتبها وحج غير مرة وجاور بمكة وكذا بالمدينة قليلاً وكان
خيراً فاضلاً . مات في ثامن ربيع الاول سنة ائنتين وتسعين رحمه الله .
٤٣٠ (عبيد) بن يوسف بن حليلة ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في ذى القعدة
سنة اربع وسبعين .

٤٣١ (عبيد) بن نجم الدين بن شهاب الدين السمرقندى القاضى . مات سنة خمسين .
(عبيد) حافظ . هو عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله .
٤٣٢ (عبيد) الدمياطى زوج البرلمية احد المدوليين جاور نارقناً . ومات في
رجوعه من الحج بقبور الشهداء سنة خمس وثمانين .

(عبيد) الرعي . في عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر . (عبيد) الصافي . في عبد القادر بن حسن . (عبيد) الظاهري . في عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن . ٤٣٣ (عبيد) الفيضاني . مات بمكة في حدود سنة أربعين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد . ٤٣٤ (عبيد) التنفلي . كان مذكوراً بالخير . مات في رجب سنة أربع وخمسين . (عبيد) ويدعى عبد الغني بن كاتب الجيش الفخر بن الجيعان . كذا رأيت بخط الفخر بن فيمن سمع من شيخنا في أماليه القديمة واطنه وهم في قوله ويدعى بل هو عبد الوهاب بن الفخر بن عبد الغني . ٤٣٥ (عتيق) بن عتيق بن قاسم أبو بكر الكلاعي خطيب غرناطة ونحوها . مات في ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن عزم . ٤٣٦ (عثمان) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطي الفخر أبو محمد البرماوي نسبة إلى رمة بلدة بالغريرة من أعمال القاهرة بالوجه البحري ثم القاهري الشافعي أخو عبد الغني ووالد الشهاب أحمد . ولد بعد سنة ستين وسبع مائة واشتغل بالفقه والعربية والقراءات ومن شيوخه في الفخر البليسي الإمام والشمس العسقلاني تلا عليه للعشر وأثبتها له ابن الجزري مع قراءته على انفرد وكانت في سنة ست وثمانين وسبع مائة وولى تدريسها بالظاهرية القديمة بعد الفخر شيخه وكان نبياً فيها وفي العربية ، ممن سمع الحديث كثيراً ورافق شيخنا في بعض ذلك بل استملى بعض المجالس على الزين العراقي وكتب الطباقي وبعض الأجزاء ، وناب في الحكم عن البلقيني وجلس في حانوت الجورة وكان من جماعة الشهود فيه حينئذ جدي لأمي وتلا عليه شيخنا الزين رضوان بعض القرآن بالسبع وبحث عليه في شرح الشاطبية للنامي والجمبري وأجاز له ، وقال شيخنا في معجمه أنه سمع بقراءته بل سمع صاحب الترجمة منه . ومات خفاة بعد خروجه من الحمام في سابع عشر شعبان سنة ست عشرة ولم يكمل الخمسين فيها قاله شيخنا مع قوله أنه ولد بعد الستين ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله وإيانا .

٤٣٧ (عثمان) بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفر حيوي نسبة لضيفة من طرابلس كان أبوه من نواحيها - الطرابلسي ثم المدني الحنفي ويدعى بالطرابلسي . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن والقدروري وأخذ بدمشق في الفقه وأصله والعربية عن يوسف الرومي وعيسى البغدادي والقوام الاتقاني والشمس الصفدي وفي العربية فقط عن العلاء القابوني ، ودخل القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن البدر العيني والأمين الأقصري وابن الهمام بل سمع عليه بقراءتي الأربعين

التي خرجتها له وكذا أخذ عنه هذه العلوم بمكة فأنهما سافرا إليها في سنة ست وخمسين فصاحب الترجمة في البحر والكمال في الركب، ووطن المدينة النبوية فأخذ عنه أهلها وصار شيخ الحنفية بها حيث استقر به الأمير خير بك في تدريس الحنفية لما قرر الدروس بكل من الجرمين وأضيف إليه غير ذلك، ولما كنت بالمدينة سمع مني بالروضة النبوية أشياء كما ما كن من السكتب الستة ومن شرح معاني الآثار للطحاوي وغير ذلك من تصانيف كالقول البديع وعنده به نسخة قديمة كنت أرسلت بها أول ما صنفته مع مناوئتها مني ؛ والغالب عليه الصفاء وسلامة غطرة ولما استقر الأمير شاهين الجمالي في مشيخة الخدام لم يعامله كالذي قبله بل قرب الشمس بن الجلال مع كونه من جماعته . مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا .

٤٣٨ (عثمان) بن إبراهيم بن علي بن حسان بن عبد الباقي الفخر المغربي الاصل المناوي - نسبة لمنية الجمل - ثم النبتيني القاهري الشافعي . قرأ على قطعة من أول الترمذي وشرح على مجالس من البخاري وكذا قرأ على الديلمي .

٤٣٩ (عثمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر العلوي البجلي الزبيدي أخو الحافظ النفيس سليمان الماضي والجمال محمد الآتي . قال الخازرجي في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن : كان مفرط الذكاء جيد الفهم حسن الحفظ للقرآن وربما قرأ شيئاً من العلم وشارك مشاركة ضعيفة ، وتمعه في ذلك التقي بن فهد في معجمه فانه أجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث عشرة .

٤٤٠ (عثمان) بن إبراهيم العفيف الزبيدي الزنى بالزاي والنون الثقيلتين السكتي لكون جده كان دلال السكتب بزبيد . ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة واشتغل بزبيد وأخذ عن شيوخ عصره وقرأ الحديث بصوت جهوري قراءة جيدة وكان ذا فهم في الجملة مقيداً لما يسمعه من الفوائد حريصاً على ذلك جداً ولكنه غير متعمق . مات أواخر رجب سنة ست وثمانين بغير عدن ودفن بالقرب من الشيخ محمد أبي شعبة الحضرمي بمقبرة القطيع وتأسف على فراقه رفاقه فانه كان مبسوط النفس مهذب الأخلاق مع انتقاده بما تقدم سماحه الله .

٤٤١ (عثمان) بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو سعيد ملك العرب وصاحب فاس ابن أبي العباس بن أبي سالم بن أبي الحسن المريني والد أبي عبد الله محمد أقام على سلطنة فاس وما والاها نحو ثلاث وعشرين سنة وثلاثة أشهر ثم قتله وزيره عبد العزيز اللباني الماضي في سنة ثلاث وعشرين وأقام عوضه ولده ، ويقال أن سبب تسمية المدينة بفاس انهم لما حفرُوا أسراها حين

الشروع فى بنائها وجدوا به فأسميت به ، وترجمته مطرلة فى عقود المقرئى .
 ٤٤٢ (عثمان) بن احمد بن سليمان بن أغلبك نضر الدين أحمد أعيان أمراء حلب
 المتفقه - نشأ بها وولى حجوبيتها الثانية ثم ترقى لنيابة قلعة المسلمين المعروفة بقلعة
 الروم مرة بعد أخرى ولى بينهما دوايرية السلطان بحلب وقبلها بعد وفاة النور
 المعرى كتابة سرها ونظر جيشها وقدم القاهرة فاستعفى عنها وأثكل وهو بها
 ولداً نجيباً اسمه احمد فى طاعون سنة احدى وثمانين ابن عشرين سنة وترك له
 طفلاً ولد فى غيبته عن حلب هو الآن حى ؛ واستقر فى الدوايرية المشار اليها
 ثم عاد الى نيابة القلعة المذكورة . ومات بها فى سنة خمس وثمانين وقد جاز الحسين ونقل
 منها الى تربته التى أنشأها خارج باب المقام من حلب فدفن بها وأسند وصيته للأتابك
 وكان يذكر بنظم ونثر وكتابة فائقة ومذاكرة بوقائع وتاريخ ونحو ذلك مع أوصاف
 ذميمة سيئة عفا الله عنه .

٤٤٣ (عثمان) بن احمد بن عباس الطلخاوى الجوجرى . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٤٤٤ (عثمان) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجال المصرى الاصل المسمى . ولد
 بالهند ثم قطن مكة وسافر يونس الزبيرى على ابنته . ممن سمع منى بمكة .
 ٤٤٥ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن احمد الفخر الكشطوخى ثم القاهرى الماضى
 أبوه . ممن حفظ القرآن وكتباً عرضها على آخرين وحضر بعض الدروس ثم لم
 كآييه خدمة تغرى بردى الاستادار .

٤٤٦ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن محمود بن مجد بن على بن فضل بن ربيعة
 الفخر بن الشهاب بن الامام الفخر النقاش الاموى الدمشقى الشافعى ويعرف
 بابن ثقالة . ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة ١٠٠٠ واشتغل فى فنون العلم
 والأدب كثيراً وتجمع فاقة كبيرة بحيث كان يأكل قشور الليمون وكانت له
 جافظة قوية ثم أنه خالط الصوفية واختلى واشتغل بعلومهم حتى شاركهم فيها
 واعتنى بالروحانيات فبرع فى كثير منها وكذا اشتغل فى الهيئة وعلوم النجوم
 حتى يقال انه كان يحل الزايرة ، ونظم الشعر الكثير الجيد كل ذلك مع الشكالة
 الحسنة والكلام العذب والصوت الشجى وعدم التردد الى الناس واتصاف بخفة
 وعدم ثبات فى الشدائد بحيث شاع عنه انه ادعى انه السقيانى وخرج على المؤيد
 بأرض عجلون فى ربيع الاول سنة ست عشرة حسبا أرخه المقرئى ، ولقيه
 البقاعى فى سنة ست وعشرين بدمشق ثم فى سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وأخبره
 انه سمع على ابن أبى المجد وأنه نظم غزلا فى علم التصريف وعارض ابن الفارض فى

جميع ما يدورانه والصفي الحلبي وغيرها وكتب مما عارض به ابن الفارض :
 - أبيات ولي قلب لذكراكم يتلو وفي مهجتي من حر هجركم نصل
 الى آخرها ، ومن نظمه أيضاً :

صفائك لا تخفى على مبصرها ومن قلبه أعمى فاللهحق يجحد
 ظهرت فلا تخفى بطنت فلم ترى وكل له سر ب اليك فيصعد مات ..
 ٤٤٧ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر أبو عمرو الدندبلي القاهري الشافعي
 الشاهد ، وسمى شيخنا في تاريخه أباه محمداً وأورده في معجمه على الصواب . ولد
 سنة احدى وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع من العرضي غالب مسند احمد
 وبعض المنامات لابن أبي الدنيا وبعض فوائده تمام وجزء ابن حنبل واليسير من
 أول أبي داود ومن أبي الحرم القلانسي جزءين من فوائده تمام وحدث سمع منه
 الأئمة وأسمع شيخنا عليه ولده بحضرته جزء ابن حنبل وذكره المقرئ في عقود
 وينظر قوله أنه سمع من الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي وأما قوله
 وقد تجاوز ستين سنة فهو غلط منه أو من غيره ، ومات في جمادى الآخرة سنة
 ثمان وعشرين وقد جاز الثمانين .

٤٤٨ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر الصهرجتي^(١) ثم القاهري الأزهرى الشافعي
 ممن لازم المناوي ثم الجورجى وقرأ عنده البخارى بل هو ممن سمع فيه بالظاهرة
 وتسكب بالشهادة في جامع الصالح وصاهر الديلمي على ابنته وله منها أولاد مات .
 ٤٤٩ (عثمان) بن احمد بن أبي الغيث العفيف أبو الغيث البجلي التاجر سكن مكة
 وملك بها دوراً . ومات في رمضان سنة ثلاثين وخلف أولاداً .

٤٥٠ (عثمان) بن احمد بن منصور الطرابلسي الحنبلي أخو محمد الآتي . ممن سمع منى بالقاهرة
 ٤٥١ (عثمان) بن إدريس بن ابراهيم بن عمر التكرورى صاحب بزوز عاى .
 ملك بعد أخيه إدريس المتملك بعد أخيه داود المتملك بها بعد والدهم ابراهيم أول
 من ملك من آل بيتهم وجدهم الأعلى كان ينتمى إلى المثلثين وهم الآن على تلك
 الطريقة في ملازمة اللثام ويقال أنه جمع من العسكر ألف فارس ورجل يقاتل من
 يليه من الكفار والاسلام غالب في بلادهم . مات في سنة اثنتين قاله شيخنا في
 انبائه وطول المقرئى في عقود ترجمته .

٤٥٢ (عثمان) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان القيوى الاصل المكي
 النسقطي أبوه مات بها في صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

(١) بفتح ثم هاء ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم ساكنة بعدها فوقانية .

٤٥٣ (عثمان) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة قنقرشي، المسمى والد عثمان الآتي ولد في سنة ست وثمانمائة بزييد أخصر في الخامسة بمكة على عمه الجبال بن ظهيرة معجمه وأجاز له ابن صديق وجماعة. مات بها في رجب سنة ثمان وأربعين.

٤٥٤ (عثمان) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله أبو التوفيق الناشري أخو الموفق علي وإخوته . ذكره ابن أخيه العفيف في الناشريين وقال أن مولده سنة ثلاث وستين وسبعمائة قال وكان أديبا بارعا له شعر فائق ونظم رائع مدح الاعيان فأجازوه مع حظ جيدواقبال على التلاوة ومن نظمه أول قصيدة جيدة : مغاني الغواني لأعدتك البواجس وجادتلك أنواء الغيوم الرواجس وامتدح تلميذ أبيه الرضى أبو بكر بن محمد الخياط بقصيدة حسنة ، وكثر تنقله في الجبال حتى دخل صنعاء وغيرها ولم يؤرخ وفاته بل قال وأظنه في مقبرة الغرباء قبلى القرحانية بتمز ولا عقب له . قلت وكتبته تخميناً إلى أن يحرر .

٤٥٥ (عثمان) بن أبي بكر الفخر السندبيسي القاهري الشافعي . حفظ القرآن وجوده على الزين بن القصاص ثم تلاه للسمع على الهيثمي ورفيقه للشهاب الزواوي على الشهاب السكندري بل تلاه عليه بمضعة للعشر وتكسب وسافر لمكة وغيرها فكانت وفاته باليمن قريب السبعين .

٤٥٦ (عثمان) بن جقمق المنصور الفخر أبو السعادات بن الظاهر أبي سعيد . ولد في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة . وأمه أم ولد اسمها زهراء . نشأ في حجر السعادة معتنيا بالقروسية بل اشتغل على الزين قاسم الحنفي وغيره وسمع الحديث على شيخنا وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطيجان وأجاز له جماعة باستدعاء الزين رضوان وغيره وقفت منهم على طائفة مكيين فنههم من الرجال الزين بن عياش والموفق الابن والقطب أبو الخير بن عبد القوي ومن النساء خديجة ابنة عبد الرحمن ابن صفية وصفية ابنة محمد بن عمر السكري ولا شك عندي أن فيمن أجازوه من هو أقدم من هؤلاء ، واستقر بعد أبيه في السلطنة ولقب بالمنصور فلم يلبث الا يسيرا ووثب عليه الاتابك اينال فكان الظفر له ولقب بالأشرف وأرسل بهذا إلى اسكندرية على العادة وقرأ بها على محمد بن عثمان البجائي شرح الخزرجية وعلى محمد بن عبد الكريم المغربي التلخيص في المعاني والبيان وكذا قرأ عليه في الصرف وعلى الشمس النوى قصيدة في التجويد نظمها لأجله ثم قرأ عليه أيضا حين حول إلى دمياط شرح التصريف للفتازاني ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم المسمى بالتحفة مع أرجوزة للنوى سماها الرشفة المتممة للتحفة وغالب الرائية للشاطبي ومحو ثلث ألفيه ابن مالك وعلى ابراهيم العجلوني التحفة القدسية لابن الهائم في .

انقرأنضوايساغوجى فى المنطق ، واستمر مقبلا على العلم متطلعا لكتبه التى حصل منها فى كل فن نفائس مذاكر أجمع كل من يرد عليه من الفضلاء والمشايع كشيخه الشيخ قاسم حيث سافر له الى هناك حتى تميزو برع فى الفقه وكثراستحضاره للمجمع أحد محافظيه بل درس قطعة من المنهاج للنووى فى فروع الشافعية ولكتنير من تاريخ سيبا البداية لابن كثير مع تطلع لمعانى الحديث واقبال على سماعه ومشاركة فى فنون كثيرة كالاصلين بحيث يستحضر ابن الساعاتى فى أصولهم والطب والعربية والعروض والموسيقى وحسن عشرته وكثرة أدبه ورقة طبعه وحرصه على الانزال والمطالعة والتلاوة والصيام وصرف أوقاته فى الطاعات وتجريه فى نقل العلم واعراضه عن التشاغل بأنواع الفروسيه ومتعلقاتها مع تقدمه فيها وله تذكرة فيها أمور مهمة ونظم رشيق رقيق ، وقد حجج فى غضون إقامته بدمياط فى أبهة تامة وختن أولاده وكان السلطان فن درنه هناك ، وحرص على الاجتماع فى حين كان بالقاهرة فما قدر ، نعم حصل بعض تصانيفى وبلغنى مزيداغتباطه بذلك . مات بدمياط بالأبحار فى يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وورد الخبر بذلك بعد يومين فتوجه الأتابك والزمام لاحضاره ودفن عند أبيه بثرية قانباى ، وخلف بضعة عشر ولداً من أمهات شتى منهم إناث ثلاث أكبرهن خديجة مات منهن فى الطاعون واحدة ومن الذكور ستة وأكبر الذكور عمر وكتبها كثيرة وقرر له تصوف بالازبكية رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٥٧ (عثمان) بن حسن بن على بن منصور الفخر العقبي ثم القاهرى الصجراوى . ولد تقريباً بعد الثمانين وحفظ القرآن والعمدة وعرضها وأسمعه خال أبيه الزين رضوان على ابن السكويك والجمال الحنبلى والشمس الزرأتينى فى آخرين وأجاز له جماعة ، وحج وجاور وكان خادماً السجادة بالتربة البروقية أجاز لى . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٤٥٨ (عثمان) بن حسين الجزيرى - بحيم مفتوحة ثم زائى مكسورة نسبة للجزيرة - ثم القاهرى الحنبلى المؤذن بالبيريسية والخطاط على بابها والد محمد الآتى . كان خيراً محباً فى العلم وأهله متودداً مقبلاً على شأنه سمع على فى مسلم مجالس . مات قريب الثمانين بعد أن أقعد بالفالج مدة واظنه جاز الستين .

٤٥٩ (عثمان) بن سعيد بن يحيى بن خليفة الضرسونى - نسبة لقبيلة من أعمال قسنطينة - المغربى المالكي تزيل طيبة . مات بها سنة اثنتين وتسعين .

٤٦٠ (عثمان) بن سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن خليل الجزيرى ثم الحلبي الشافعى

ويقال له عثمان السكردى . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانمائة بأورمة من أعمال
تبريز وتحول منها قبل بلوغه لجزيرة ابن عثمان لحفظ بها القرآن وجوده على عمر
ابن يوسف المارونسى وعنه أخذ في الفقه والعربية والمنطق وكذا حفظ الإيجاز
مختصر المحرر بل ونصف المحرر ومن الحاوى الى الوصية وجميع المنهاج الأصلى
والحاجبية والمراح والمغنى للفخر الجاريدى وغيرها وأقام بها سبع سنين وسافر منها الى
البلاد الشامية فأخذ بحلب عن عبد الرزاق الشروانى المنهاج الأصلى وقرأ على الشهاب
المرعشى صحيح البخارى ومسلم والمصابيح وعلى غيرهما فى الفلسفة والحكمة وغيرها
وبالشام عن البلاطيسى فى الفقه وجميع منهاج العابدين للغزالي بل والربع الأول
من الاحياء والمنجيات منه وعن يوسف الرومى المعانى والبيان والجاريدى ولقى
بها حسين الوسطانى فقرأ عليه شرح العقائد والمطول وغيرها فى آخرين بها وبغيرها
بل لقي فى صغره بيت المقدس الشهاب بن رسلان فلزمه دون أربعة أشهر بالحنفية
وقرأ عليه أربعين الطائى وقليل من الصرف ورام قراءة شىء كان معه فأعلمه بأنه موضوع
وحضر دروسه وعادت عليه بركته ، وحج غير مرة وجاور فى سنة ثلاث وثمانين
ثم فى سنة ثلاث وتسعين ولقيته حينئذ وكان يكثر الطواف والاعتبار والعبادة
وربما أقرأ بل أقرأ فى الأول الأصول وغيره وقال لى بعض الطلبة أنه قرأ عليه فى
الكشاف وهو انسان خير سليم القطرة نير الشية تكررت مساءلته لى عن أشياء
من الحديث وغيره بل استجازنى لنفسه ولولده وعاد لبلده . مات فجأة فى رجب
سنة ثمان وتسعين وخلف أولاداً ليس فيهم من خلفه .

٤٦١ (عثمان) بن سليمان الصنهاجى المغربى . قال شيخنا فى أنبائه من أهل
الجزائر الذين بين تلمذان وتونس رأيت كهلًا وقد شاب أكثر لحية وطوله إلى رأسه
ذراع واحد بذراع الأدميين لا يزيد عليه شيئاً مع كونه كامل الأعضاء
وإذا كان قائماً يظن من رآه أنه صغير قاعد وهو أقصر آدمى رأيت وذكروا لى أنه
صحب أبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله بن عرفة وغيرهما ، ولديه فضيلة ومحاضرتة
حسنة . مات فى سنة خمس وعشرين وقد جاز التحسين .

٤٦٢ (عثمان) بن صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد أبو محمد
الدمياطى الشارمساحى والد محمد الآتى . نشأ فقرأ القرآن وحفظ التلبيه وألفية ابن
ملك ونظم البيضاوى واشتغل فى الفقه عند المناوى والاحمد بن الخواص والأبشيطى
بل أخذ عن الشرف السبكى والبرهان البناسى فى آخرين وكذا أخذ عن رقيقاً
لولده ، وكان خيراً فاضلاً كثير التلاوة مستمراً لذكر محافظه مقصوداً بالسؤال .
(٩ - خامس الضوء)

مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .
 ٤٦٣ (عثمان) بن عبد الرحمن بن عثمان الفخر البلبيسى ثم انتا هري الشافعى المقرئ
 ويعرف بالفخر إمام الازهر . ولد سنة خمس وعشرين وسبع مائة ببلبيس ونشأ
 بها حفظ القرآن وأدب الاولاد هناك دهرأ ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين
 قال شيخنا في معجمه إمام الجامع الازهر رأس في القراءات فصار غالب طلبة البلد
 ممن قرأ عليه بل ذكر لى أن الجن كانوا يقرءون عليه من حيث لا يرأهم ، سمعت
 ذلك منه في سنة سبع وتسعين بعد أن حدث به شيخنا ابن سكر عنه في سنة سبع
 وأربعين وحدث عنه ابن سكر أيضا أنه أخبره أن الجان أخبروه أن الفناء يقع بمصر
 بعد سنة وأنه يكون عظيما جداً قال وكنت قد عزمت على الحج فجاورت ووقع
 الطاعون العام الشهير كما قيل وقد أضر . مات في ثاى ذى القعدة سنة أربع وقد
 أكمل ثمانين سنة ولم يكن إسناداه بالعالى فإنه قرأ على المجد إسماعيل بن يوسف
 السكفى بقرائه على التقى الصائغ وعلى ابن نمير السراج وكتب له إجازة وصفه فيها
 بالشيخ الامام المقرئ الفاضل المحقق وشهد عليه فيها سنة إحدى وخمسين لجمال
 ابن هشام ووصف صاحب الترجمة بالشيخ العالم الفاضل المتقن المحرر جمال المدرسين
 بقية السلف الصالحين وكذا شهد فيها لجمال الاسنوى وأبو بكر بن الجندى ، وقال
 في إنبائه تصدى للاشتغال بالقراءة فأتقن السبع وصار أمة وحده وأخبرنى أنه لما
 كان ببلبيس كان الجن يقرءون عليه وقرأ عليه خلق كثير وحدث عنه خلق كثير
 فى حياته وانتفع به من لا يحصى عددهم فى القراءة وانتهت اليه الرياسة فى هذا
 الفن ، وكان صالحاً خيراً أقام بالجامع الازهر يؤم فيه مدة طويلة ، وقال المقرئ
 قرأ بالسبع والعشر والشواذ وأم بالازهر زمانا وأخذ الناس عنه القراءات ورحلوا
 إليه من الاقطار وتخرج به خلائى وكان خبيراً بالقراءات عارفاً بتعليمها صبوراً
 على الاقراء خيراً ديناً هيناً معتقداً تحشم القلوب لقراءته ولنداوة صوته ، ولم يزل
 على ذلك حتى مات ، وذكره ابن الملقن فى طبقات القراء وقال أنه قرأ على ابن
 السراج بحرف أبى عمرو وعلى الشرف الدلاصى بحرف ابن كثر وعلى شيخه
 السكفى بثلاثة عشر بالمهجع والمستنير والارشاد والتذكرة وغيرها وعلى ابن الصايغ
 والبرهان الحكرى وابن سهل الوزير المقرئ والمجد حرمى بن مكى البلبيسى نزيل
 الخليل قال وهو الآن شيخ مصر تصدر بالملكى والفاضلية والمنصورية وجامعى
 الحاكم والطولونى وغيرها يعنى كالأزهر والشريفية والساقية ومدرسة أبى غالب
 وكذا ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء أيضاً وقال إمام الجامع الازهر شيخ

الديار المصرية إسم كامل ناقل قرأ القراءات على أبي بكر بن الجندی وإسماعيل السكفي وحرى وبعضها على إبراهيم الحسرى ومحمد بن السراج السكاتب وعلى ابن يعمور الحلبي والمحجب محمد بن يوسف ناظر الجيش وموسى بن أيوب الفرير قرأ عليه الأوحدي وعثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوى أنه دفن بالباب الجديد بالقرب من باب المحروق وباب الوزير ، ورأيت في بعض إجازات من أخذ عنه أنه أكمل على الشمس محمد بن محمد بن غير السراج والسكفي وابن الجندی وحرى ولم يكمل على البرهان الحسرى المتصدر بالملكية وعلى بن يعمور الحلبي والمحجب ناظر الجيش وعلى ابن سعيد السكناني . فلت وقد أخذ عنه خلق ممن أخذنا عنه منهم الزين رضوان تلا عليه بعض القرآن بالسبع ؛ وذكره المقرئ في عقوده .

٤٦٤ (عثمان) بن عبد الله بالتكبير بن عثمان بن عفان بن موسى بن عمران بن موسى الفخر أبو عمرو بن الجلال الحسيني بلد النسبة لمنية أبي الحسين من الشرقية ثم القاهري المقسى الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالملقى . ولد في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمنية فضالة وانتقل منها وهو صغير صحبة والده فاستوطن معه القاهرة وحفظه القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على البساطي والمحجب بن نصر الله في آخرين وأخذ الفقه أولاً عن الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والبدر النسابة ثم عن الشرف السبكي والونائى واتفق له أنه انتهى في قراءته على كل منهما إلى أدب السلطان وحضر أيضاً في الفقه اليسير عند العلم البلقيني وأكثر من ملازمة الشرف المناوى في التقاسيم وغيرها حتى كان جل انتفاعه في الفقه به وكان أحد القراء عنده وكذا كان يقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره ولم ينفك عنه حتى مات ولازم شيخنا أيضاً في سماع الحديث في رمضان وغيره عدة سنين وحضر دروسه في علوم الحديث وغيرها وسمع على الشمني بل أخذ عنه في المضيد والمغنى وحاشيته والمطول والبيضاوى وغيرها وكذا قرأ المنهاج الاصلى على القاياتى وألفية النحو وتوضيحها على الحناوى وشرح العقائد على السكافي جنى وحضر في التفسير وغيره عند السعد بن الديري وجود بعض القرآن على الشهاب ابن أسد وكتب الخط المنسوب وأكثر من ملازمة المرور على الكتب الاربعة التنبيه والمنهاج والبهجة وأصلها قراءة وإقراء حتى صارت له بها ملكة قوية مع مشاركة في الأصول والعربية ، وأول ما نشأ أقرأ الاطفال في زاوية الشيخ على المغربي ثم في زاوية ابن بطالة بقنطرة الموسكى وأم بها زمناً وتكسب بالشهادة وقتاً رفيقاً للزين قاسم الفتاوى في الحانوت المجاور لحبس رحبة العيد فلما ناب

الزین فی القضاء وجلس بالجورة تحول معه وربما حضر معه عند الولوی السقطی ،
كل ذلك مع المداومة على الاشتغال والكتابة لنفسه بحيث كتب بخطه الروضة
ومختصر الكفاية وجملة وتكررت كتابته لشرح الشواهد وكان يرتفق بشمه
فی معيشته وربما قرأ فی الجوق مع الشمس المتبولی الضریر وابن طرطور لكنه
لم ينتدب لذلك ونوه شيخه المناوی به جداً حتى كان يقول هو معی كالمزنی
مع الشافعی واستنابه فی القضاء وجلس بأیوان الصالحية وقتاً وصار يسند
القضايا والوقائع المهمة من الوصايا ونحوها وتسكلم عنه فی أوقاف كالحلی والطاهر
وطیلان وأقبل على الاحكام وشبهها وحسات معيشته بعد خشونتها جداً حتى
صمعت أن عمه عتب على قبوله القضاء وقال له أدخلت القضاء فی بيتنا أو كما قال
وكذا بلغني أن والده عتب عليه قبوله لوظيفة الجمالية وتعاطيه خبزها وكانامذكورين
بالصلاح ؛ ومن العجيب سؤاله العلم البلقيني فی النيابة عنه مع شدة اختصاصه
بالشرف بل وناب عن المسكني فيما قيل وكذا عن الاسيوطي ثم عزل نفسه لما
زاحمه ابن مظفر فی تسكلمه فی وصية عبد القادر الفاخوري ، وتسكلم بفجوره
فيما لا يليق وأعرض عن ذلك كله وكذا باشر قضاء الركب الموسمي غير مرة واستصحب
الحمل معه وكان حج قبل ذلك مع والده وهو صغير ثم جاور مع الرجبية ، ولما
مات الشهاب الشطنوفي استناب عن ولده أخى زوجه ابن شيخه المناوی فی
تدريس الحديث بالشيخونية بإشارة شيخه فی ذلك ثم انتقل به بعد وفاة زين العابدين
ببذل يسير للولد لعدم أهليته وكذا استناب فی وظيفة الامجاع بها عن ابن الزين
رضوان وفي تدريس الفقه بجامع الخطيري عن ابني زين العابدين المناوی وفي
الخطابة بجامع عمرو عن شيخه ثم عن ولده وابنيه وفي زاوية الانامى بالمقسم
مع مباشرة النظر الى غيرها مما كان باسمه من الجهات كالتصوف بالصلاحية
والبيبرسية والجمالية وخزن كتب الزينية الاستادارية وإمامة الصلاحية المجاورة
للشافعی وقراءة الحديث بجامع الازهر بوقف ابنة الطنبدى وتصدى للتدريس
والاقرء فی حياة شيخه وحلق بجامع الازهر وكثر الانتفاع به خصوصاً بعد
وفاته فانه تزاحم عليه الطلبة واستمر أمرهم يتزايد الى أن كانت السنة الأخيرة
لحصل تنافس فی تعيين أحد القراء وقصد بالرسائل فی ذلك ونحوه مما لم يقع
مثله الآن لغيره وصار غالب الفضلاء من تلامذته ولم يكونوا يتجرؤن عليه
كغيره وكذا قصد بالفتاوى وانتفع به فيها أيضاً كل ذلك مع الدين والتواضع
والفصاحة وجودة التقرير والتميز فی الفقه وحسن المسلك فيه والمشاركة فی غيره

والعقل وعدم المراهنة والانجماع على نفسه والقيام بوظائفه والارتفاق مع ذلك ببعض معاملات وربما قرأ الحديث بجامع انتركاني المجاور له وكثيراً ما كان يقصدي بالأسئلة الحديثة ويصرح بأنه لا يفي بفرضه وأزيد سوى إلى غير ذلك من الثناء مات في رجب سنة سبع وسبعين ولم يخلف بعده في حسن تقرير الفقه مثله رحمه الله وإيانا .
(عثمان) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقي القاري أخو محمود وعبد الكريم يأتي فيمن لم يسم أبوه
٤٦٥ (عثمان) بن عبد الله ويلقب بالقليل أحد من كان يعتقده مصر . مات في جمادى الأولى سنة خمس . قاله شيخنا في أنبأه .

٤٦٦ (عثمان) بن علي بن إبراهيم الفخر التليلى - نسبة لتليلى قرية من البقاع من ضواحي دمشق من جملة أوقاف مدرسة أبي عمر - الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بالتليلى . ولد على رأس القرن وسمع على عبد القادر الأرموي النسائي بنوت المجلس الأول بروايته عن ابنة السكالك عن السبط ، وحدث سمع منه بعض الطلبة وام بجامع الحنابلة بالسفح وعلم وخطب به وهو ممن لازم أباشعر واختص به ثم بابت قندس وغيرهما ، وحج وجارر وكان فقيها غاية في الورع والزهد درس وأفاد مع التجرد للعبادة من تلاوة وقيام حتى فاق في ذلك وتجلده مع كبر سنه حتى مات في سنة ثلاث وتسعين إماماً في رجبها أو غيره وصلى عليه بالجامع الجديد ثم بالجامع المظفرى وكان له مشهد عظيم والثناء عليه مستفيض رحمه الله ونفعنا به .

٤٦٧ (عثمان) بن علي بن أحمد بن عبد الله المنشاوي المصري الشافعي القادري ويعرف بأبن زلقايزاي مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها قاف المزين هو والده . قرأ على البهاء بن القطان كثيراً من كتب الحديث وغيرها وعلى شيخنا الختم من كل مسلم وأترمذى والنسائي وغيرها بجامع عمرو وكنت ممن سمع بقراءته بعضها مع الكتابة عنه في مجلس الاملاء ؛ وتميز قليلاً وأظنه تمكسب بالشهادة .

٤٦٨ (عثمان) بن علي بن اسماعيل بن غانم الفخر بن انقطب المقدسي . ولد سنة سبع وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على البياني المستجاد من تاريخ بغداد وغير ذلك ، وحدث لقيه ابن موسى ومعه الابن في سنة خمس عشرة فسمعنا عليه وأجاز الجماعة كالتقى بن فهد وولده . قال شيخنا في معجمه اجاز لبتنى رابعة .

٤٦٩ (عثمان) بن علي العلامة الفقيه العفيف أبو عمر الانصاري الزبيدي الشافعي الاحمر احد أعيان فقهاء زبيد ممن اشتغل في ابتدائه على الموفق علي بن عبد الله الشاوري ثم انتقل للشهاب احمد بن ابى بكر الناشري رفيقاً لولده الطيب ولذا كان صديقاً له حتى مات . ومهر في الفقه بحيث درس وأفتى واقتنى الكتب النفيسة وكان ذكياً

فهامه حتى أنه عرض له طرش فكان يكتب له على السجادة ما يقصد إخفاؤه فيهم المراد منه . ومات بعد سعال تمكن منه في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين وبنو الاحمر جماعة فقماء أختيار دخل جدهم وكان فقيها صاحب طب استدعاء بعض ملوك الدولة الرسولية للتدريس ببعض مدارسهم واستمر عليه بنوه من بعده ؛ وقد ذكره العفيف الناشري في اثناء ترجمة بل اثبتته في ترجمة مستقلة فقال أحد المفتين بزبيد والمدرسين بها ولي تدريس السابقة بزبيد والمحالية بها وكان لا يدرس إلا بعد المطالعة وإذا انتهى لما طالعه قطع الدرس ولذا انتفع به جماعة وكنت ممن استفاد منه وحصل له صمم فكان لا يسمع شيئاً مع معرفة الفهم و حضور الذهن بحيث لا تقوته الاشارة وهو رفيق الجمال الطيب في الطلب .

٤٧٠ (عثمان) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف الناشري المقرئ الشافعي ابن أخي القاضي موفق الدين علي وابن عم القاضي الطيب بن احمد بن أبي بكر وتلميذه . له تصنيف في الناشريين مما البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر طالعته وهو مفيد واستطرد فيه لغيرهم مع فوائد ومسائل بل وعمل شرحاً على الحارثي والارشاد في مجلدين مات عنه مسودة ؛ وأخذ القراءات عن ابن الجزري تلا عليه ختمة للعشر والشهاب احمد بن محمد الأشعري وعلي بن محمد الشرعي وصنف فيها الهداية إلى تحقيق الرواية في رواية قالون والدري والدر الناظم في رواية حفص عن عاصم وغير ذلك ، وحج وجاور وكان فقيها مقرئاً . مولده سنة خمس وثمانمائة ومات بعد الأربعين . أفادني حمزة الناشري وفي اثناء كتابته في الناشريين مما يدخل في ترجمته اشياء ومولده انما هو في ربيع الثاني سنة أربع ، وكان فقيها عالماً محققاً لعلوم جملة منها الفقه والقراءات والقراءات وغيرهامم مشاركة في الأدب والشعر . ويقال أنه بلغ في شرح الارشاد إلى اثناء الصداق ودرس بمدارس في زبيد ثم رتب الظاهر في تدريس مدرسته وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة كثيرين وولي أيضاً إمامة الظاهرية فلما اختل الامر انتقل الى أب في أواخر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين باستدعاء مالكها اسد الدين احمد بن الليث السيري الهمداني صاحب حصن جب فرتبه مدرسا بمدرسة الاسدية التي انشأها هناك وأضاف اليه إمامتها وتدريس القراءات بها وكذا أعطاه تدريس غيرها كالجلاية وتصدر للفتوى والقراء فلم يلبث أن مات في يوم الاحد تاسع عشر ذي الحجة منها بالطاعون وكان آخر كلامه الاقرار بالشهادتين وتأسف الخلق على فقده وشهد جنازته من لا يحصى

ورثاه بعض الشعراء رحمه الله وإيانا .

٤٧١ (عثمان) بن عمر بن محمد القمي ثم القاهري خطيب جامع صاروجا الشافعي .
تلا للسمع رفيقا للجمال اليتوني على عثمان المنوفي وأذن له في الاقراء واشتغل في
غيره يسيراً وتكسب بالشهادة وقتاً وجلس لتأديب الابناء فانتفع به جماعة . ومن
قرأ عنده الجدد أبو الام والخال وآخرون بعضهم في الاحياء وخطب بجامع ناصر
الدين اخي صاروجا ، وكان خيراً ثقة صارماً حجج وجاور غير مرة وصاهره الشمس
ابن الخس على ابنته بركة فأولدها إبراهيم وإخوته وكذا زوج ابنه الشهاب الماضي أحمد
بالوادة ولم يلبث أن مات الابن فصبر ومات بعد ذلك بعد الثلاثين أو قبلها رحمه الله وإيانا .
٤٧٢ (عثمان) بن عيسى بن موسى بن علي بن قريش الهاشمي المسكني . ممن انتمى
للمجد بن أبي السعادات وكان يعمل العمري زرع . مات في شعبان سنة ثمان وسبعين
ببلاد كالبرقة من الهند . أرخه ابن فهد .

٤٧٣ (عثمان) بن فضل الله بن نصر الله الفخر بن الزين البغدادي الأصل الحنبلي
شيخ الحروبية بالحيرة . ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وثمانائة . وأجاز له جماعة
استقر في المشيخة بعد أبيه وصمم بها على ابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس وابن
الطحان بحضرة البدر البغدادي القاضي شيعياً من مرويههم ولم تزل المشيخة معه
حتى رغب عنها بأخرة شركة بين ابن طه وغيره واستناباه فيها وجلس شاهداً
بمناوت الخوانيين وسيرته غير مرضية وأصوله سادات أئمة مات في سنة أربع وتسعين .
٤٧٤ (عثمان) بن قطلوبك بن طور غلي الفخر التركي الأصل التركماني أمير التركمان
بديار بكر وصاحب آمد وماردين وغيرها ويمرف بقرايلوك . كان أبوه من جملة
الأمراء في الدولة الأرتقية أصحاب ماردين ثم انتمى ابنه لتيغورلنك وصار من
أعوانه ودخل معه البلاد الشامية لمساظرقتها ثم رجع إلى بلاده واستولى على آمد
وولاه الناصر فرج نيابة الرها لما قتل جكم وأرسل اليه برأسه فقوى بذلك وضخم
أمره ولا زال في غمر إلى أن تجرد المؤيد شيخ إلى البلاد الشرقية وتوجه إلى بلستين
وعاد على كختا وكر كر رحل قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز وبغداد إلى جهة
قرا يلوك هذا فبادر وأرسل قصاده إلى السلطان يبتذر عن نفسه في ذنب منه
سابق ويقول إن لم يعرف عن السلطان لأجدلي بدأ مر موافقة قرا يوسف فأجابه
وجهرز إلى قرا يوسف يستعطفه عليه ويأمره بالرجوع عنه ولم تنحصر مادة العداوة
بذلك بل توجه صاحب الترجمة بعد إلى أرنكان وبها ير عمر نائب قرا يوسف
فخرج إليه وتقاتلا فانكسر بير عمر وقتل وجهرز قرا يلوك برأسه إلى المؤيد ثم

لما مات قرا يوسف استمرت العداوة بين بنييه وهذا فتوجه الى أرض نكان وحاصرها
 ووقائعهم مع اسكندر بن قرا يوسف مشهورة وكان من الرجال قوة وشجاعة واقداما
 قتل ملوكا كجكم من عوض نائب حلب الملقب بالمعادل بسهم أصابه منه في المعركة
 والبرهان أحمد صاحب سيواس وبير عمر ولما تسلطن الاشرف برسباى وطالت
 أيامه تغير ما بينهما وجهر لقتاله عسكرياً غير مرة وأخذت الرها منه وقبض على
 ابنه هايل وحبس بقلعة الجبل حتى مات ثم تجرد هو بنفسه اليه في سنة ست وثلاثين
 ووصل الى آمد ونزل عليها وحاصرها زيادة على شهر ثم رحل عنها بعد وقوع
 الصلح بينهما وأرسل له بخلمة و فرس بسرج ذهب وكنبوش زركش مع نائب
 كاتب السر الشرف أبى بكر بن الاشقر واستمر قرايلىك على حاله بديار بكر الى
 سنة تسع وثلاثين فسار اسكندر من تبريز الى قتاله هارباً من أميره شاه بن تيمور
 حتى نزل بالقرب من أرض الروم وبلغ قرايلىك فجهر على بك ابنه في فرقة من العسكر
 وهو بأثرهم فالتقى الفريقان فاستظهر عسكر هذا أولافبت اسكندر بمن معه ثم
 حملوا حملة رجل واحد على عسكر هذا فكسروه وذلك خارج أرض الروم وساق
 اسكندر خلفهم فقصده عسكر قرايلىك أرض الروم ليتحصنوا بها فحبل بينهم وبينها
 فرمى قرايلىك بنفسه الى خندق القلعة ليفوز بمجته وعليه بدلة الحرب فوقع على
 حجر فشذخ دماغه ثم حمل وعلق الى القلعة بحبال فدام بها أياماً قلائل ثم مات وذلك في
 العشر الأول من صفر سنة تسع وثلاثين وقد بلغ التسعين أو زاد عليها ودفن خارج أرض
 الروم فاجتهد اسكندر حتى عرف قبره فأخرجه وقطع رأسه ورأس ولديه وثلاثة رؤوس
 من أمرائه وأرسل بالجميع مع قاصده الى الأشرف فطيف بها ثم علق على بابى
 زويلة ثلاثة أيام ثم دفنت كل ذلك وقد زينت القاهرة ودام في الامرة زيادة على
 خمسين سنة ومستراح منه ، وقد خلصت ترجمته في التاريخ الكبير فقلت أمير
 التركان بديار بكر وافق تمرلنك على أفعاله القبيحة وكان في مقدمته ثم رجع الى
 بلاده واستولى على آمد وولاه سلطان مصر نيابة الرها ومن أجله خرج الاشرف
 برسباى في سنة ست وثلاثين وصحبته من العساكر ما يفوق الوصف وآل الأمر الى
 الصلح واستمر بمد يحدع ويظهر الخضوع والاذعان الى أن كان بينه وبين اسكندر
 ابن قرا يوسف مقتلة انهزم قرايلىك منها ورعى بنفسه الى خندق فوقع على حجر
 فشذخ رأسه وكان ذلك سبب موته وذلك في العشر الأول من صفر سنة تسع
 وثلاثين وسيرته طويلة كما عند ابن خطيب الناصرية ومن تبعه وكذا طولها شيخنا
 في أنبائه ، ونقل عن البدر بن سلامة أنه لما استولى على ماردين استصحبه فوجده

في عيشة شطة إلى الغاية وفي غالب زمانه مشغول بالشر وتفرق أولاده بعده البلاد وانكسرت شوكتهم جداً فجهز ولده على بالك ينتمى إلى سلطان مصر ويلتزم أن يكون من جهته ، وهو في عقود المقريرى مختصر .

٤٧٥ (عثمان) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية السراجى نسبة لمنية سراج بالحلة ثم المحلى الشافعى تزيل القاهرة ويعرف بالحطاب بمهملتين . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وجوده واختص بالشيخ سليم فأقام معه ورافق مهنوا والصندلى وقرأ عليهما وعلى أحمد الخواص ونور الدين البكتوشى وصحب كلا من الفرغل والغمرى وأبى بكر الدقدوسى ومدين فى آخرين كمبد الكبير بمكة وقال إنه أخذ عن شيخنا والعلم البلقينى والمناوى وجلس لأقراء الابناء سيما الإيتام احتساباً بالمدرسة السيفية المجاورة لبين العواميد وتزايد رفقه بهم اطعاماً وكسوة وطرفة مما يقصد به وعمرت المدرسة بذلك خصوصاً وقد وقف للأشرف قايتباى فى شأنها بحيث نزل اليها فى أثناء بعض الأيام واستحضر القضاة والموقعين كما بينته فى الحوادث وآل أمرها إلى أن وسعت وانتفع بها وبمطهرتها وصلاة الجمعة وغيرها بها رصار الفقراء يردون عليه فيها لما يحصل من البر لهم وبالاتعام ونحوه على يديه بل أعطاه السلطان مبلغاً وقحاً ونحو ذلك فى سنة تسع وثمانين إلى أن تزايد شأنهم وضاق الخال سيما عند ارتفاع سعر الغلال وما وسمه إلا أن توجه لزيارة بيت المقدس ثم سافر منه إلى الخليل فصام به رمضان وحج إلى القدس فكانت منيته به فى ثالث شوال سنة اثنتين وتسعين وكان لا بأس به فيه رائحة الشيوخ والخير رحمه الله وإيانا .

٤٧٦ (عثمان) بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الفخر بن قاضى القضاة التاج المناوى والد البهاء أحمد الماضى . ولد فى سنة ست وستين وسبع مائة ودرس وأعاد وناب فى القاهرة ومصر وفى بعض أعمالها . ومات فى رجب سنة سبع .

٤٧٧ (عثمان) بن محمد بن الزكى أبى بكر بن عبد الرحمن المصرى القبانى العطار ابن أخى ابراهيم وأحمد وعلى وعمر بنى أبى بكر . ممن يسافر فى التجارة وسمع على بمكة .

٤٧٨ (عثمان) بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الفخر أبو عمرو الدمشقى الشافعى المقرئ رئيس المؤذنين بالجامع الأموى والد أحمد الماضى ويعرف بابن الصلف بالمهمله والفاء كالسكتف . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة وأخذ عن جماعة قبل الفتنة وبعدها فلقرئات عن ابن ربيعة وابن الجزرى والشهاب بن عياش وغيرهم والفقهاء وأصوله وغيرهما عن الشمس البرماوى والنحو عن الشمس ابن العيار الحموى تزيل دمشق وسمع على ابن الشرائحى وعائشة ابنة ابن عبد

الهادي وبيعلبك على التاج بن بردس وقبل ذلك بدمشق على أبي هريرة بن الذهبي والسكّال بن النعاس ورسّان بن الذهبي وابن أبي الهجد وابن صديق وأبي اليسر بن الصائغ في آخرين منهم يحيى الرحبي والشهاب أبو العباس أحمد بن علي ابن تميم والعز محمد بن محمد الأياسي والمعين أبو محمد بن عثمان بن خليل المعري ومن مسموعه عليه معجم أبي يعلى الموصلي وحدث سمع منه الفضلاء وكان من ذوي الاصوات الحسنة جهوري الصوت عاليه حسن الانشاء والوعظ وله اخوة يقال انهم عشرة مسمين بأسماء العشرة ، ولم يزل يدأب ويعاني معالي الاخلاق الى أن كان أحد أعيان دمشق علماً وصوتاً ورياسة ونظماً وثراً ، ولما قدم ابن البزري دمشق في سنة سبع وعشرين كان أجل من لازمه وكان القاريء لغالب ماقريء عليه من مصانيفه بل قرأ البخاري غير مرة وأقرأ وانتفع به جماعة كالذين خطاب الماضي وله جلد زائد على ملازمة الاشغال والاشتغال والأذان ومباشرة وظائفه وكتب الكثير بخطه وكان خطيب المصلى بل خطب بالجامع الاموي عن النجم بن حجي مدة ولما وقع الطاعون في دمشق سنة احدى وأربعين جمع الناس غير مرة في الجامع ودعاهم لرفعه وقرأ البخاري وجمعهم عليه وكان وقتاً مشهوداً ، ثم مات في آخر ليلة الأحد منتصف شوال منها في مسجده بمسجد النارج جوار المصلى ودفن بقربتهم هناك وشهد جمع وافر ووصفه البقاعي بالشيخ الامام العلامة ، وجازف الرضى الغزي فذكره في طبقات الشافعية رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (عثمان) بن محمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم ابن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص عمر المتوكل على الله أبو عمرو وقيل أبو سعيد بن أبي عبد الله بن أبي فارس بن أبي العباس الهنتاتي - بفتح الهاء ثم نون بهمها منناة ثم مثلها بعد ألف قبيلة من البربر - الحفصي نسبة لجده الاعلى أبي حفص الذي كان يقال له انتاب أحد العشرة من أصحاب محمد بن تومرت المعروف بالمهدي لا لعمر بن الخطاب إذ هم من براير المصامدة صاحب المغرب . ولد تقريباً بعد العشرين وثمانمائة بتونس وبها نشأ في كنف أبيه وجده وقرأ القرآن وشيئاً من العلم ويقال إن جده أبافارس كان يتوهم فيه النجاة وأنه صرح مرة بمصير الامر اليه فكان كذلك فإنه لما مات تسلطن حفيده الآخر شقيق هذا أبو عبد الله محمد ولقب المنتصر وكان متعرضاً فلم يتهن بالملك بل ولم تطل أيامه حتى مات وقول من قال إن أخاه عثمان قتله باطل بل هو المتولى لتريضه حيث أرسل اليه فأحضره عنده لذلك وربما قيل أنه عهد اليه بالملك مع كونه ابن أربع عشرة سنة أو فوقها

ببسير وبعد موته قتل القائد الهلال وفتك بجماعة من أقاربه الحفاصة فخذ السلطنة
وثار به صمه أبو الحسن صاحب بجاية وظفر به وتمهدت له الأمور وطالت في
أيامه فإنه ولي ملك تونس وهو ابن ثلث عشرة سنة في سنة تسع وثلاثين ودام
في الملك أربعاً وخمسين سنة ودانت له البلاد والرعية وضخم مملكته جداً
 واجتمع له من الأموال وغيرها ما يفوق الوصف وأنشأ الابنية الهائلة والخزانة
الشرفية بجامع الزيتونة وجعل بها كتباً نفيسة للطلبة وبعد صيته وطارف شهرته
وهادته ملوك تلك الاقطار وكسدا ملوك القرنج وخطب له بالجزائر وتلمسان
وجرى له مع صاحب تلمسان محمد بن أبي ثابت العبد الوادى أمور ومشى عليه
غير مرة وتلك تلمسان وصالح صاحبها ، أتى عليه غير واحد ممن لقيه وآخر
من حدثني عن قدم من عنده أبو الخير بن القاسم المكي ولم يزل على مكانته
بحيث عهد لولده مسعود فمات في شعبان سنة ثلاث وتسعين لحزن عليه جداً
وعهد ليحيى بن مسعود المذكور ، ولم يلبث أن مات صاحب الترجمة في ليلة
عيد الفطر منها رحمه الله وعما عنه (١) .

٤٨٠ (عثمان) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو عمرو الناشرى الزبيدى الشافعى والد أبي بكر الآتى . ولد
سنة أربع وسبعين وسبع مائة وتفقه بأبيه في آخرين كأخيه العفيف عبد الله
وسافر له الى تمر حين قضائه لها فلجتمع به أيضاً وبمن بهامن العلماء ولكنه عجز
عن شدة بردها فتحول لموزع فأخذ عن محمد بن علي بن نور الدين وله اجازات
من جماعة وكان جيد الفقه وقواعده والأصول والنحو متقدماً في المناظرة
بليغ المحاوره فقيه النفس كريماً لطيف الاشارة حسن العبارة مقتدراً على استنباط
المعاني البديعة مملوءة كمالاً وعقلاً وعلماً وفضلاً مع خبرة بالشروط وصلاح رهيبة
بحيث خلصت امرأة من الجنون برؤيته وعد ذلك في برسته ولى قضاء القضاة
مدة وعمر بها مسجداً ثم المهجى بعد موت أخيه العفيف مع تدريس جامعها
المظفرى . مات بمجزيرة كمران في توجهه للحج ثانی شوال سنة سبع وثلاثين
ودفن جوار ابن المبارك وحكوا عنه قرب موته أموراً تدل على ولايته . ترجمه
العفيف عثمان الناشرى بما هذا ملخصه .

٤٨١ (عثمان) بن محمد بن عثمان بن محمد بن موسى بن جعفر بن خلف القنجر
الانصارى السعدى العبادى - بالضم والموحدة الخفيفة - السكركى ثم الدمشقى .
(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

الشافعي الكاتب . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالسكرت
ونشأ بها وقدم دمشق في سنة احدى وأربعين قاً سمع بها على الشهاب احمد بن
علي الجزري والملاوي وأبي عبد الله محمد وزينب ابني ابن الخباز وعمتهما نفيسة
ابنة ابراهيم بن الخباز وفاطمة ابنة العز في آخرين ثم عاد الى بلده وحفظ التنبيه ثم رجع
الى دمشق في سنة خمس وأربعين فاستوطنها واشتغل بالفقه وجود الكتابة الى أن
اشتهر بذلك ثم قدم القاهرة فتزوج ابنة الجلال بن هشام ورزق منها ولداً وجاور
بمكة ثم عاد الى دمشق فأقام بها حتى مات في السكائنة العظمى في شعبان سنة
ثلاث . وحدث قديماً سمع منه الياسوفى وغيره ثم شيخنا وأورده في معجمه
وإنبائه وتبعه المقرئ في عقود .

٤٨٢ (عنه) بن محمد بن عثمان بن ناصر الفخر أبو عمرو الديلمي الأصل - بالمهمل
المسورة ثم تخرّج في مفتوحة بعد ما يم - الطنباري ثم القاهري الأزهرى الشافعي
ويعرف أيراً بالبهوتي لكون أمه منها ثم بالديلمي وديعة بلذ الله مع كونه من فلاحي
بموت انتقلت أمه إلى طنبنا بفتح المهمل والمرحدة وتخفيف النون ثم واو من
عمل سخا من الغربية - وكان انتقالا إلهى حامل به فوضعتهم ثم بذلك فيما كتبه بخطه
وسمعت من لفظه في المحرم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ثم انتقل معها إلى ديمة
وصار يتردد بين الثلاثة لتجاردها جداً ؛ وحفظ فيها القرآن عند جماعة منهم
الفقيه أبو بكر بن البواب البانوي زيل ديمة والجمال عبد الله بن السميرقي البهوتي
وأحمد بن عباس وعبد الله بن عبد الواحد الطنباريان الضريران وكانا مع ضررها
يخيطان ويظفر ثانيهما الخوص فتدرب به في الظفر ثم تشاغل عن القرآن بالحرف
والزرع ومتعلقاتهما حتى نسيه إلى أن كانت سنة اثنتين وأربعين وقد جاز العشرين
فانتقل حينئذ فراراً من الفلاحة إلى القاهرة فقطنها وجاور بالأزهر وجود حينئذ
القرآن حتى حفظه في مسدة لطيفة وحفظ أيضاً العمدة وألفية الحديث والنحو
ومناهج الفقه والأصل وجود القراءات على الشهاب السكندري وأخذ الفقه في
التقسيم عن العبادي وكان أحدهما واليسير عن الجلال بن الجبر وابن المجدي وكذا عن
أقايي والنائى وقراء على النور الوراق المالكي في ابن عقيل وكذا حضر في العربية
عند الزين طاهر ولازم الشهاب الهيتي رأى أكثر مما من مطالعة شرح مسلم للنووي
فعلق بذهنه الكثير منه وصار يستعير منه ما كان عنده من الأكمال لابن ماكولا
فيدرس فيه بحيث يأتي على الورقة منه سرداً ، وقراء نحو نصف البخاري على الشمس
محمد بن عمر الدينجي الأزهرى خازن المؤيدية وقال أنه انتفع بصحبتهم وتوجه صحبة

أولهما إلى النور التلواني نزيل الاقمر لجلس معه يسيراً وسمع منه أبياتاً وأول ما سمع
العشرة الأولى من عشاريات الزين العراقي على العزبن أبي التائب بارشاد التلواني
إمام الملكية ثم أكثر من القراءة في حدود سنة تسع وأربعين وما بعدها على عدة
من المسنين ولازمه الرشيدى والصالحى حتى كاد استيفاء مسموعهما وزاد حتى
قرأ على ثانيهما المسند لآحمد بتمامه اعتماداً على أخباره وقرأ أيضاً على ابن الفرات
وسارة ابنة ابن جماعة والزين رضوان والصلاح الحكرى ومجير الدين بن الذهبى
الدمشقى والزين بن السفاح في آخرين بارشادى إياه في كثير منه وكذا قرأ على شيخنا مسند
الشهاب وغالب النسائى وما علمته قرأ عليه غير ذلك إلا أن يكون جزءاً أحدياً أو شبهه
لكنه سمع عليه بقراءة في قراءة غيرى أشياء ولم يتيسر له أخذ الاصطلاح
عنه نعم سمع دروساً فيه مما كان يقرأ عنه بل ولم يأخذه عن غيره نياً أخبرنى به
ونزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات رجع في سنة ثلاث وخمسين
صحبة الركب الرجبى فزار في جملته أولاً المدينة وأخذ بها يسيراً عن المحب المطرى
وأبى الفرج السكازرونى والجمال التستري وعبد الوهاب بن محمد بن صلح وقرأ وهو
هناك الصحيح بتمامه في الروضة الشريفة في أربعة أيام وما حدثت منه هذا وسمع
الشفاء من لفظ البدر البغدادى قاضى الحنابلة وكان يكثر من الرد عليه ويعارضه
في رده غالباً أبو حامد القدسى والجمال حسين الفتحي واشتد تأثر القارىء من
هذا كله ثم أخذ بمكة اليسير أيضاً عن أبى الفتح المرافعى والزين الاميوطى وكان
أخذ عنه أيضاً بالقاهرة والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى رفيقاً لأبى حامد المذكور
وبعضه مع السكالى بن أبى شريف ، ورجع إلى القاهرة فأقام بها على عادته وكان
قد اشتهر بين المجاورين بحفظ الرجال لكونه يرى الواحد منهم فينتدبه غالباً
بقوله باب جرير وجرير وجرير وجرير وجرير وجرير وجرير وجرير وجرير وجرير
من الاكمال وتارة يقول مسدد بن مسرهد بن ممر بن مغربل بن مغربل بن مغربل بن
أرنندل ونحو ذلك مما لا يعلم سامع كل منها أهو خطأ أم صواب ، وعينه شيخه
العبادى لاسماع الحسدي بالمقام الاحمدى بطائفة فتوجه اليه مرة بعد أخرى
فاشتهر صيته بمعرفة الرجال وصار يطن على سمع شيخنا حفظه للرجال وهو يعلم
حقيقة الأمر فأراد اعلام بعض من يخفى الأمر فيه عنده فرفى صحيح ابن حبان
قوله ثنا أبو العباس الدمشقى فقال من هذا فحمد فقلت هو ابن حوصا الحافظ
الشهير فلم يعجبه مبادرتى لتفويتها غرضه ، ثم أعرض عن التوجه لطننداء وصار
يجتمع عنده جماعة ممن لا يدري للقراءة عليه حتى قرأ عليه كسبائى المجنون وأكثر التنويه

بذكره فعرف بين جماعة من الامراء وتردد هو لجماعة منهم لحسن حاله وأنعم عليه
الظاهر خشقدم بعباية قائم اتاجر والعلمى بن الجيعان بتحبس ما كان يتعرض له
كل قليل بسببه من الفلاحه عليه وعد ذلك من الغرائب وكانت لنا فيها اليد البيضاء
في ذلك لكون ولده استنابه في مشيخة التصوف بمدرسة عمه الزينى عقب موت
الشمس الفيومى بل قرأ عليه دلائل النبوة للبيهقى فيها وتردده وجماعة من النسوة
والكتاب والأتراك وبعض الروايا ونحوها للقراءة وغيرها على هيئة المواعيد سيما
في الاشهر الثلاثة وكان كالمستزق من ذلك بل قرأ عليه غير واحد من الفضلاء في شرح
الآلفية ونحوها ، وبالجملة فهو مستحضر لجملة من مشاهير الرجال وكذا المتنون مع
كثير من الغريب والمبهم ولكنه مع كونه لم يوجه لجمع ولا تأليف بعيد عن الوصف
بالحديث فضلا عن الحفظ الاصطلاحي بحيث أنى وصفته به في بعض الطباق فأصاح
شيخنا الحافظ بالفاضل هذا مع أنه أحد التسعة الذين أوصى اليهم ووصفهم بكونهم
أهل الحديث ولا تنافي بينهما هو إلى الصالحين أقرب منه إلى المحدثين وإن كان يتحرى
إيراد حكايات وكلمات ووقائع تتضمن أطراء لنفسه ولكنه غالباً لما يندبها للقاصرين
والامر في كل ما أشرت إليه ظاهر لمن تدبره ولا يخافه إلا من لا تميز له وهم أكثر
من يعتقد فيه المعرفة ولا أطيل بتفصيل الأمر خصوصاً لو بيننا مودة قديمة وأخاء
بل لم يزل يرأسنى بالاسئلة ويرجع لما ابدية له ويتضح له ما كان خافياً عنه؛ وقرئ
عليه مصنفى القول البديع وغيره من تأليفى وأرسل لي ولده فقرأ على في شرحي
للآلفية وغير ذلك وصار لذلك أمس منه في الاصطلاح ولذا اكتبت له عدة أجاز
وتقاريض وفيها الثناء على أبيه بما هو عند العامة وأورقه عندي شهادة لازيد ما قلته، وما
كتبه لي ما ارده ابن ما كولا في البشرى لابن جعفر محمد بن يزيد الأمدى الشاعر من نغمه:

ليض بك الصنع الجميل مصاحباً فأن دخيل الهم منصرف معي
ومن أعظم الاشياء أن فلوبنا صحاح سخط بالبين لم تتقطع
ولو أن مجرى الدمع كان مشاكلاً لغرز الامى لارفض من كل مدمع
وصمته ينشد من قصيدة له ما أثبتته في موضع آخر ولما توفي الجمال السكوري رام
الاستقرار عوضه في مشيخة سعيد السعداء فما تيسر وصارت للزين عبدالرحمن
السنطاوى المستقر قبل في النيابة عن ابن المحب السيوطى في مشيخة الجمالية فأعطاه
للفخر والله تعالى يديم النفع به وينفعنا به محبته .

٤٨٣ (عمان) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الفخر أبو هريرة بن التقي الهاشمي
المكي أخو النجم همز وإخوته ويعرف كسلفه بابن فهد مات قبل استكمال أربع

سنتين في ربيع الآخر سنة ثلاثين.

٤٨٤ (عثمان) بن محمد الفخر بن ناصر الدين الحاجب بحلب كان الامير بن الامير ويعرف بابن الطحان مات في منتصف المحرم سنة ست وثلاثين خارج حلب وأحضر اليها بعد يومين ودفن بها . أرخه شيخنا .

٤٨٥ (عثمان) بن محمد الفخر بن ناصر الدين الايوبي القاهري يعرف كآبائه بابن الملوك ولذا كان ناظر السكاملية مع كونه كان يحمل الطير على يده على هيئة البزادة مات في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين عن سبعين فأزيد عفا الله عنه .

٤٨٦ (عثمان) بن محمد الاقفهسي ثم القاهري رأيت خطه في شهادة سنة سبع وثلاثين . (عثمان) بن محمد النديلي . في ابن محمد بن عثمان .

٤٨٧ (عثمان) بن محمد الشغري الحنبلي . قال شيخنا في معجمه فاضل في فنون يقول الشعر الحسن سمعت من نظمته وهو بالشيخونية مرثيته في السراج البلقيني أولها : آليت لا يبدى التسمم مبسمي والعين لا تنفك بعدك تهمي يقول فيها في وصف الحمام حال طيراتها :

واستعصمت بسطوها فكأنها نون أجادتها يد المستعصم

يعنى يا قوت السكاتب الشهير وهجا الكمال بن العديم ثم نزع الى بلاد الروم ومات قبل العشرين وثمانمائة وهو عند المقرئ في عقوده .

٤٨٨ (عثمان) بن محمود البهاء الذي راى المجمى زيل مكة . أم بمقام الحنفية بها نيابة عن الشهاب المعيد ومات بها في ذي القعدة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٨٩ (عثمان) بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي المغربي زيل مكة في رباط الموفق منها وأحد المعتقدين . ولد تقريبا سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقدم مكة حاجا وتردد بينها وبين المدينة زمانا وتزايد اعتقاد الناس فيه مع اجتماعهم وجمعه بين العلم والدين والصلاح . مات بمكة سنة ثلاث وستين .

٤٩٠ (عثمان) بن عبد الله البكري التلاوي ثم القاهري ويعرف بالطاغى خازن الكتب بالمدرسة المحمودية بالموازين من الشارع ظاهر القاهرة استقر فيها بعد عزل السراج عمر امام واقفها بتفريطه ثم عزل هو أيضا عنها بتفريطه بعد أن عزى بالضرب بين يدى السلطان واستقر عوضه شيخنا وحكى قصته في حوادث سنة ست وعشرين من انبائه وأفاد أن الكتب التي بها من أنفس الكتب الموجودة الآن بالقاهرة وهي من جمع البرهان جماعة في طول عمر فاشترها محمود الاستادار من تركة ولدها ووقفها وشرط أن لا يخرج منها شيء من مدرسته واستحفظ لها امامه سراج الدين ثم انتقل ذلك لصاحب الترجمة بعد أن

رفع على السراج أنه ضيع كثيراً منها واختبرت فنقصت نحو مائة وثلاثين مجلدة واستمر الفخر يباشرها بقوة وصرامة وجلادة وعدم التفات إلى رسالة لكبير أو صغير حتى أن أكابر الدولة وأركان المملكة كان الواحد منهم يحاوله على طارية كتاب واحد وربما بذلوا المال الجزيل فيصمم على الامتناع بحيث اشتهر ذلك إلى أن رافع فيه شخص أنه يرثى في السر فاختبرت السكتب وفهرست فنقصت العشر سواء لأنها كانت أربعة آلاف مجلدة فنقصت أربع مائة فألزم بقيمتها فقومت بأربعمائة دينار فباع فيها موجودة وداره وتألم أكثر الناس له قال شيخنا ولم يكن عتبه سوى كثرة الجنف على فقراء الطلبة وأكرام ذوي الجاه وقال حين أرخ وقاته من الأنباء أيضاً أنه كان شديد الضبط لها ثم حصل له من تسلط عليه بالخدمة إلى أن وقع التفریط فذهب أشر نقائس السكتب قال وكان في أول أمره أقرأ الجلال البلقيني أقرآن وتمشيخ بالمشهد النفيسي ولقي جماعة من الأكابر . ومات في رابع عشر المحرم سنة ثمان وعشرين .

٤٩١ (عثمان) الحداد ممن أخذ القراءات عن صدقة الضرير تلا عليه أحمد بن محمد بن عيسى الفولاذي . (عثمان) الخطاب . في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية . ٤٩٢ (عثمان) البخيسي المغربي . كان صالحاً طاملاً جاور بمكة سنين ومات بها في سنة ست وستين . أرخه لي بعض المغاربة ممن أخذ عني .

٤٩٣ (عثمان) الدمشقي التاجر نزيل مكة وأخو محمود الآتي وعبد الكريم الماضي يعرف بالقاري نسبة لقارا المعروف أهلها . وهو ابن عبد الله بن يعقوب قطن مكة وتزوج بها ابنة الشهاب بن خبطة بعده واستولدها ومات بمكة وقد قارب الحسنيين في حياة أمه في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وحمل إلى مكة ودفن بها ، وكان متمولاً غير متبسط كمادة نظرائه غالباً رحمه الله .

(عثمان) الديمي . هو ابن محمد بن عثمان بن ناصر .

٤٩٤ (عثمان) المغربي نزيل القاهرة محب الظاهر جقمق وقربه متعقداً فيه الإصلاح والخير بحيث صار ذا وجهة وقصد في الشفاعات والحوائج ثم أبعده وأهين من ناصر الدين ابن الخطة بما نسب إليه في القبايات ونحوه واستمر خاملاً حتى مات وقد أسن في أول جمادى الأولى سنة تسع وسبعين أوفى أواخر ربيع الثاني وكان قد عمل شيخ المغاربة بيت المقدس وقتاً ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه . (عثمان) المغربي الشيخ الصالح هو ابن يوسف بن محمد بن علي الماضي . (عثمان) المقسي النقيه هو ابن عبد الله بن عثمان تقدم . ٤٩٥ (عثمان) الموله . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وستين سقط في بير زمزم .

٤٩٦ (عثمان) الناسخ أحد الشهود بالكعكيين ممن قدم مكة في سنة ثمان وتسعين
بجرأصبحة نائب جدة على إمامته وغيرهاتهم رجع معه مع الركب ومات في الطريق في
الحرم من التي تليها وقد كتب أشياء من تصانيفي وكان لا بأس به ويقال أنه كان
عند أزد مر تمساح أيضاً .

٤٩٧ (عجلان) بن نعيم بن منصور بن جبار بن منصور بن شيعة بن هاشم
ابن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا العلوي الحسيني أمير المدينة النبوية . قبض
عليه في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة في القلعة ثم أفرج عنه لما رآه العز
عبد العزيز بن علي الحنبلي القاضي الماضي وقصه على المؤيد ثم قتل في حرب في
ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين . أرخه شيخنا في أنبائه ، وقال المقرئ أنه ولي
المدينة مراراً إلى أن قبض عليه المؤيد في موسم سنة إحدى وعشرين وحمل في
الحديد إلى القاهرة وحبس بالبرج ثم أفرج عنه برؤيا العز المذكور في المنام كأنه
بالمسجد النبوي وإذا بالقبر قد انفتح وخرج منه النبي صلى الله عليه وسلم وجلس
على شفيره وعليه أكفانه وأشار بيده إلى الرأى فقام إليه حتى دنا منه فقال له قل للمؤيد
شيخ يفرج عن عجلان فلما انتبه صعد إلى القلعة وكان من جملة جلساء المؤيد
فجلس على عادته وقص عليه الرؤيا وحلف له بالآيمان العظيمة أنه لم ير عجلان قط
ولا بينهما معرفة فبادر المؤيد وخرج بنفسه بعد انقضاء المجلس إلى مرمى الشباب
الذي استجده بطرف الدركاء بالقرب من باب المدرج تحت الأبراج واستدعى
بعجلان من محبسه ثم أفرج عنه وأحسن إليه ورجع إلى بلاده ووقعت له حوادث
إلى أن قتل في ذي الحجة عفا الله عنه ، وهو في عقود المقرئ .

٤٩٨ (عجل) بن رميح الحسني من بني أبي نجي وأمه شمسية ابنة حسن بن
عجلان أخت السيد بركات . توفي خارج مكة وجيء به إليها في جمع منهم ابنا
السيد محمد دون أبيهما فجر يوم السبت سادس ربيع الآخر سنة سبع وثمانين
فغسل وكفن ووضع عند باب الكعبة حتى صلى عليه الشافعي ضحى اليوم وشهده
خلق ثم توجهوا به إلى المعلاة ودفن بمقبرة جده أبي نجي منها ، وكان قد تزوج
ابنة خاله بركات وماتت معه بعد أن أولدها شهوان وغيره ثم تزوج ابنة السيد
محمد ابن خاله فمات معها وهو والد العزيز وممن أرسله ابن خاله في كثير من السنين
قاصداً لصاحب مصر عفا الله عنه .

٤٩٩ (العجل) بن عجلان بن نعيم بن منصور بن جبار بن منصور بن جبار بن
شيعة بن هاشم العلوي الحسيني الماضي أبوه قريباً . تنازع بعد قتل مانع بن
(١٠ - خامس الضوء)

على في إمرة المدينة هو وعلى بن مانع في سنة تسع وثلاثين ولم تحصل لواحد منهما بل استقر بعده ابنه الآخر أُمَيَّان .

٥٠٠ (العجل) بن نعيم بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ابن عصية بن فضل بن بدر بن ربيعة أمير آل فضل بالشام والعراق. نشأ في حجر أبيه فلما جاز العشرين خرج عن طاعته ثم لما كان حكم بحلب وخرج لقتال ابن صاحب الباز الى جهة انطاكية توجه اليه العجل نجدة له وآل الامر الى أن انكسر نعيم وجيء به الى حكم فلما رأه قال لابنه انزل فقبل يد أبيك فجاء ليفعل فأعرض عنه أبوه ثم ان حكم رسم على نعيم وجهزه الى حلب واستمر العجل في خدمة حكم الى أن توحش منه فهرب ولم يزل يحارب ويقا تل الى أن قتل على يد طوخ في ربيع الأول سنة ست عشرة وحمل رأسه فعلق على باب قلعة حلب وسنه نحو ثلاثين سنة وبقتله انكسرت شوكة آل مهنا ويقال أنه كان غفياً عن الفروج . ترجمه ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنباهه مطولا وقبل اسمه يوسف بن محمد الله أعلم .

٥٠١ (عجل) بن نعيم آخر من اقربائه أمير عرب آل فضل بالبلاد الشامية . مات وهو ممزول عن الامرة قريبا من اعمال حلب في سنة تسع وستين .

٥٠٢ (عذراء) بن على بن نعيم أمير آل فضل . قتل في المحرم سنة احدى وثلاثين واستقر بعده في الامرة أخوه مدحج .

٥٠٣ (عرار) - مهملات مخففا - بن جخيد بن احمد بن حمزة بن جبار الله بن راجع بن أبي نعي السيد الحسنى . مات بمكة في صفر سنة احدى وستين .

٥٠٤ (عربشاه) بن على بن يحيى بن اسحاق ركن الدين أبو الفتح بن الجلال ابن العلاء بن العز الحسينى . ولد في ليلة الجمعة سابع ربيع الاول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع على المجيد القيرواني و الشرف الجرهى وآخرين من الطبقة فادونها بأخذ عنه الطاوسى وأثنى عليه ؛ ومات في ضحى الاثنين خامس المحرم سنة ثمان وعشرين .

٥٠٥ (عرفات) بن محمد بن خليل الزين خطيب منية حمل من الشرقية . ممن سمع منى بالقاهرة . (عرفات) . في مجد بن خضر .

٥٠٦ (عرفة) بن حسن الغمرى ثم البليسى الفقيه للابناء ابن الفقيه . ممن قرأ عليه القرآن ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم البليسى كما في ترجمته .

٥٠٧ (عصفورة) التاجر الشامي وكان لقبه . مات سنة ستين .

٥٠٨ (عطا الله) بن احمد بن على المحمود ابادى ثم الرومى الحنفى سمع منى المسلسل وغيره بمكة

٥٠٩ (عطاء الله) بن أمير يوسف جليل بن أمير على السيد السمرقندى . سَمِعَ مِنِّي بِالْمَدِينَةِ .
 ٥١٠ (عطاء) بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الله بن السكّال محمد بن
 سعيد الدين محمد بن أبي الفرج بن أبي العباس بن زماخة - بمجمعتين الأولى
 مضمومة . الأديب شجاع الدين أبو حسين بن العز الجلال القحطاني البصري
 الشافعي ويعرف بابن اللوكة - بضم اللام المشددة ثم بعسد الواو كاف أى القطن
 الكثير وشهروا به لما كان لهم من المال العظيم . ولد في ربيع الأول سنة أربع
 وتسعين وسبع مائة بالبصرة ونشأ بها حفظ بعض القرآن وعنى بالأدب وطالع
 دواوين أربابه وأضاف ذلك لما اشتمل عليه أهل بلاده من الفصاحة فنظم الشعر
 الجيد وربما أتى منه بالبديع الذي استكثر عليه ولكن الظن الغالب أنه له
 فرما تكلم على بعض غريبه كلام عارف واهتر في المواضع الجيدة لدفع المخالف
 ودخل بلاد فارس شتت وأعمالها وكذا الحلة وبغداد وتلك الأعمال وبلاد
 الهند واليمن والحجاز غير مرة ثم قطن مكة من سنة سبع وثلاثين مع تردد منها
 إلى اليمن غير مرة للاستزاق وزار المدينة النبوية ثلاث مرات وكتب عنه ابن فهد
 وغيره من أصحابنا أجاز لي ومات بكاكوط في شوال سنة ستين ، ومن نظمه :
 لما تبدى وقد أكبرت صورته بدر يحير المعنى في معانيه
 فقلت يالأنمى في محبته فذلكن الذى لمتنى فيه
 وعندي من نظمه غير هذا .

٥١١ (عطية) بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن نصر بن شمع بن كايب الابناسى
 ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد سنة خمسين وثمانمائة تقريباً بانباس وحفظ
 بها القرآن ثم تحول في سنة ست وستين إلى القاهرة فقطن بها عند بلديه الزين عبد
 الرحيم وحفظ الشاطبية والبهجة والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والتلخيص
 وعرض على البلقينى والمناوى والعز الحنبلى والأمين الاقصرأى والمحب بن الشحنة
 وكنت ممن عرض على قط ولازم بلديه في فنون وكذا أخذ عن البدر
 ابن خطيب القفري بل أخذ عن شيخهما التقي الحصنى وصحب ابن أخت الشيخ
 مدين تبعاً لبلديه وصار داعية لابن عربى مع قصصه في الفقه وغيره من العلوم
 النافعة في صرف كثير من التلبيسات وربما أقرأ بعض الطلبة في المنطق ونحوه
 بل كان يطلع للمتوكل على الله العز عبد العزيز يومين في الاسبوع لذلك ، وحج
 مع شيخه ودخل الشام وغيرها وليس بمحمود عندى وقد سمعت من شيخه تقييحه
 وتوهين أمره غير مرة وفقه الله .

٥١٢ (عطية) بن احمد بن جابر الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم الزين بن الشهاب السنبسى المسكى ويعرف بابن زائد . ولد بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين ونشأ بها وسمع من ابن صديق والزين المرافى ونزل بالباسطية بل كان يركن للسيد بركات صاحب الحجاز ولقاضيه أبى العين النورى لمصاهرته له على أخته ويتولى الصرف عليه في أمور كثيرة . مات بمكة في عصر يوم الاربعاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وكان في مستهل صفر بمصر .

٥١٣ (عطية) بن خليفة بن عطية الزين المسكى كبير تجارها ويعرف بالمطيعيز . ولد قبيل سنة ستين وسبعمائة واعتنى بالتجارة فتعول جداً من النقد وأصناف المتاجر البهار وغيره مع كثرة العقار وكان يذكر انه يكسب في الدرهم ستة أمثاله ونحوها ولم يكن حاله في لباسه ومأكله وسائر شئونه على قدر غناه بل لم يكن معتنياً بالزكاة ويرى ان إحسانه لأقاربه وما يأخذه منه أرباب الدولة من المال يقوم مقامها الى غير ذلك مع التشديد في مطالبته هذامع تقرير صدقة للفقراء الوافدين من اليمن وعلى زوار المدينة في درب الماشى وعلى موارد الطرعى وأنبياء كوقف على رباط الموفق وسبيل بقرب المروة وبغى ورباط للنساء بسوق الليل وغير ذلك من القرباكت المرجو له الخير بسببها . مات في رمضان سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ترجمه القامى مطولاً . وبلغتني عنه حكاية في سبب بنائه للسكان الذى وقفه على الطرعى استبعدتها وهى أن شخصاً جاءه وهو فى الترسيم فقال له ادفع الكيس الذى أودعته عندك فقال كم فيه فذكر قدراً منعنى من تعيينه استكباره فدخل ووضع له فى كيس ثم دفعه اليه فلما خلاص وذلك بعد بمدة جاء اليه بالمبلغ وقال خذ فقال اننى لم أدفعه ونبى استرجاعه فألح عليه فاقضى الحال بناء الحل المشار اليه فآله أعلم .

٥١٤ (عطية) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المكي الحنبلى أخو المحب احمد الماضى وأمه من زبيد . ولد فى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وهو ممن سمع ختم البخارى بالقاهرة سنة ثلاث وستين على أم هانئ الهوريلية ومن أحضر معها .

٥١٥ (عطية) بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد ولّى الدين أبو الفتح بن النجم أبى النصر الهاشمى العلوى المكي المالكي أخو التقي محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد فى ليلة الخميس منتصف شوال سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فى كنف أبيه ثم أخيه وحفظ القرآن وصلى به وترتيب

المسانيد للعراقي والمختصر للشيخ خليل وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وأحضره أخوه على الشريف عبد الرحمن الفاسي ثم على ابن صديق وأبي الطيب السحولي وأبي اليمين الطبري ثم أسمعته على الزين المراني والجمال بن ظهيرة وخلق من مكة والقادمين إليها والجمال السكازروني والنور المحلي والشريف أبي عبد الله الفاسي وآخرين بالمدينة النبوية وأجاز له في سنة خمس فابعدتها العراق والهيثمى وطائفة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي وخلق وحضر دروس الشريف أبي حامد محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، وسافر بلاد اليمن والقاهرة ودمشق للاستزاق ولقيته بمكة في المجاورتين الأوليتين وحملت عنه أشياء وكان فقيراً متعففاً قانعاً منجماً على نفسه كثير العيال . مات في أواخر ذي القعدة سنة أربع وسبعين بمكة ودفن عند قبور أسلافه من المملاة رحمه الله وإيما .

٥١٦ (عفان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الماضي أبوه وأمه من زبيد . ممن حضر في درس البرهاني فن دونه . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة وجاء الخبر لمكة في ربيع الأول من التي تليها .

٥١٧ (عفيف) بن أحمد بن الصديق الموزعي النجاشي المدني القراشيها . ممن سمع مني بالمدينة ٥١٨ (عقيل) بن سريجان بن محمد بن سريجان بن محمد الخطيب الامام القطب أبو عبد القادر بن العلامة الزين المملطي الاصل الماردني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها . قدم حلب في سنة ثمان وتسعين ونزل بالشرقية وحدث بشيء من نظم أبيه سمع منه البرهان الحلبي ، وكان فاضلاً ديناً شكلاً حسناً ساكناً شاباً إلى الكهولة أقرب يعمل الميعاد بالجامع ويستحضر كثيراً وسافر إلى بلاده فمات بالحصن في سنة أربع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في إنبائه انه اشتغل على أبيه وحدث عنه شيء من تصانيفه ومن انشاده عن أبيه :
حفظ الحديث رواية ودراية وعلومه تسند إلى الايمان

لا يجاهدني من حدهاء على الفتى الذحير بعد تلاوة القرآن (وهي طويلة) ٥١٩ (عقيل) بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسني المكي كان من أعيان الأشراف بل جعله ابن عمه عنان بن مغامس بن رميثة شريكاً له في إمارة مكة وبقي على ذلك شهراً يدعى له في الخطبة وعلى زمزم بعد المغرب . مات في سنة خمس وعشرين بعد أن أضر وربما تغير عقله . ذكره القاسمي .

٥٢٠ (عقيل) بن وبيد بن نخباز بن مقبل بن محمد بن راجح بن إدريس بن حسن

ابن أبي عزيز قتادة الحسنى أمير ينبوغ وصرف عنها في سنة اثنتين وأربعين بصخرة الماضي . ومات سنة أربع وأربعين .

٥٢١ (علان) من ططخ الأشرفى برسباى أحد أمراء العشرات وأمير ركب الرجبية في سنة إحدى وسبعين أنشأ سبيلاً حسناً في أثناء طريق بركة الحاج . ومات في يوم الخميس سلخ ربيع الآخر سنة ست وثمانين وقد شاخ وسمعت من يذكره بخير .
٥٢٢ (علان) المؤيدى ويقال له إعلان شاق . كان من عتقاء المؤيدى صار في أيامه من آخورية الأجناد ثم بعده أخرج إلى البلاد الشامية وتنقل حتى ناب للأشرف برسباى في البيرة مدة ثم نقله الظاهر جقق إلى حجویبة حلب الكبرى ثم صرفه عنها وجعله بعد أحد المقدمين بدمشق ثم صار في أيام الأشرف أتابكها بسدل مال فلم تطل مدته ، ومات بها في آخر يوم الأربعاء تاسع صفر سنة أربع وتسعين وقد زاد على السبعين ودفن من الغد بمقابر باب الصغير في زاوية القلندرية ، وكان معظماً في الدول مشهوراً بالشجاعة والاقدام رحمه الله .

٥٢٣ (علان) اليحياوى الظاهرى برقوق . ممن صار في أيام ابن أستاذ الناصر فرج من أعيان الأمراء ثم ترقى لنيابة حماة ثم حلب . ووقعت له بهما حوادث إلى أن انكسر من حكم وانضم إلى شيخ حين كان نائب الشام ثم قتل في ذي الحجة سنة ثمان بعد أن تولى نيابة طرابلس وكان مشهوراً بالشجاعة والاقدام إلا أنه كان كثير الفتن والشرور عفا الله عنه .

(علان) . في حوادث سنة عشر ، وأظنه الذى قبله .

٥٢٤ (عليباى) بن برقوق الظاهرى نائب الشام أبوه . شاب عاقل مقبل فيما قبل على الخير ويشتمل على محاسن من كتابة وقراءة جوق وفهم وربما يجتمع بابن الاسيوطى بل أرانى الشريف الوفاى شيخ القجماسية قصيدة له امتدحه بها كتبها له بخطه أولها :

من قصده كنز العلوم ليهتدى بالوفق والتوفيق والتعريف

وله اعتناء بالخيول النفيسة والأقمشة الهائلة وأنشأ ببيت أبيه في الرملة مقعدا هائلا ورعا تردد إليه الفضلاء بل اجتمع هو بى مرة . وهو انقائل فيما بلغنى لابن الاسيوطى لما ادعى الاجتهاد ما سلفته في ترجمته مما يستكثر على مثله ، ولما وقع الطاعون أخذ في ضبطه وندب ناساً لذلك إلى أن مات في يوم الأحد ثامن رجب سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن مات أخوه وحيز موجودهما من كتب وغيره وكذا منزل عفا الله عنه وعرضه الجنة .

٥٢٥ (عليبای) بن خليل بن دغا در قتل علی بن دنا ب حلب جاز قتلوفی سنة تسع وعشرين .
 ٥٢٦ (عليبای) بن طربای العجمی نسبة ظاله بر دبك المعجمی الحكيم نائب
 حجة الجركسی المؤيد بنی شيخ . أصله من ممالیکه فأعتقه وعمله خاصکيا إلى أن أمره
 الظاهر جقمق عشرة وجعله رأس نوبة وحظي عنده ثم ثقام بعد سنة ثمان
 وأربعين إلى البلاد الشامیة ثم قدمه بخلب ثم جعله أتابکها واستمر حتى مات بها
 في أواخر ذی الحجة سنة سبع وخمسين وقد زاد علی الخمسين وكان أميراً جليلاً
 متجملًا في مركبه وملبسه عارفاً بأنواع الفروسية مع كثرة كذبه ودهائه وإسرافه
 علی نفسه وماله فيما قيل عفا الله عنه .

٥٢٧ (عليبای) الدوادار . مات مقتولاً في سنة أربع وعشرين ، وكان عنده
 طيش وكثرة كلام لكنه كان قليل الطمع في أحكامه متعصباً لمن يلوذ به . قاله العيني .
 ٥٢٨ (عليبای) العزيز . ممن سمع مني .

٥٢٩ (عليبای) الملائي الأشرفي . رسبای الساقی . اختص بأستاذة ورقاه إلى
 الخازندارية وأنعم عليه بأمره عشرة وضخم أمره في أيامه ثم صار بمدته من جملة
 الأطباء وشارد الشرابخاناه وحبسه السلطان سنين ثم أطلقه وأعطاه إمرة هيئة
 بالبلاد الشامیة فدام بها مدة ثم صيره أمير عشرة بالقاهرة حتى مات بها في ربيع
 الاول سنة أربع وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه بمسلى المؤمنين ، وقد حج
 في سنة تسع وأربعين ، وكان شاباً طويلاً حسن الشکالة كثير الوقار والسکون
 شجاعاً مقداماً محبباً إلى الناس حسن السيرة رحمه الله .

٥٣٠ (عليبای) المحمدي الأشرفي قايتباي . رقاہ أستاذة لنيابة سييس ثم لنيابة
 إسكندرية بعد شغورها بموت جكم قرا فدام وتكرر طلبه للحضور فلم يجب إلى
 أن توعك فأجيب ووصل في المحرم سنة إحدى وتسعين ثم عاد إليها إلى أن كثرت
 التشکي منه وركب عليه أهل البلد كافة وجيء به في جمادى الاولى سنة ست
 وتسعين فتوصل إلى الرضى عنه ثم عاد وبلغني في سنة تسع وتسعين أنه .
 (عليبای) بابي . في علی بن خليل بن قراجا .

٥٣١ (علي) بن آدم بن حبيب نور الدين السکناني الحبيبي البوصيري ثم القاهري الشافعي
 المقرئ ويعرف بالحبيبي والبوصيري . ممن أخذ من الشمس العسقلاني القراءات
 وتصدر لها فقرأ عليه الزين طاهر وابن اسد والهيثمي وغيرهم وكان مقبياً بالهلالية
 وأحد الصوفية بسعيد السعداء .

٥٣٢ (علي) بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن سعد بن سعيد ابو مدين الرمي

ثم المقدسى الشافعى القادري الماضى حفيده خليل بن محمد ورأيت شيخنا سماه ابراهيم سهوا وهو ممن قرأ عليه الاربعين المتباينة وبعض الصحيح وغيرها فى سنة خمس وثلاثين .
 (على) بن ابراهيم بن اسماعيل بن الشحنة الدارى يأتى فى ابن اسماعيل بن ابراهيم .
 ٥٣٣هـ (على) بن ابراهيم بن أبى بكر نور الدين الانصارى المقدسى الشافعى ويعرف بالكلبشى وبالكلبشاوى وربما قيل له الصالحى . ولد فى ليلة حادى عشر شعبان سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة فى المقسم فنشأ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو واشتغل فى فنون وتميز ومن شيوخه المناوى والعلم البلقى والشروانى قرأ عليه فى العضد وحاشيته وكذا التقى الحصى قرأ عليه فى العضد وحاشية سعد الدين فقط والشمى فى الاصلين والتفسير وغيرها واليسير جدا عن الكفياجى ولازم البقاعى فى مناسباته وغيرها وعظم اختصاصه به ثم تنافر والتقى القلقشندى والولوى البلقى وابن قاسم وزكريا وطائفة وصحب الشيخ مدين وتردد الى الناس وأقرأ الطلبة وناب فى القضاء وماحصل منه على طائل ولذا عرض عنه وانجذب عن الناس وقطن جامع الزاهد قائما بوظائف العبادة مع التقنع باليسير وربما خطب به وأم ، وسافر الصعيد ودمياط وغيرها بل حج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق قديما مع شيخه الولوى حين ولى قضاءها وناب عنه هناك ثم دخله بأخرة واستقر به الاشرف قايتباى فى مشيخة الفقراء بالمكان الذى أنشأه بدمياط وتوجه لتربية المريدين والتصدر للذاكرين بعد أن أقام بالمنزلة مدة وراج أمره فى تلك الناحية جدا واعتمدوا فتواه لاقبال قاضيا امام الدين عليه وحضوره عنده بل وبى له بيتا وكان ولده يقرأ عليه وبعد موته فوض الزينى زكريا أمرها اليه وعز ذلك على كثيرين منهم لرعاية جانب المتوفى فى ولده فكفهم الولد عنه وكان ذلك سببا لاعراضه عنها وانحطاط مرتبته فيها ثم استعفى من مكان السلطان لعدم سياسته ورجع الى المنزلة ثم اعرض عنهما ونزل جامع الزاهد بعد أن ورث من أخ له شيئا رام ادارته فيما يتكسب منه فا أنجح به وتردد لابن الأيمن وطمع أن يكون شيخ المكان الذى شرع فى بنائه ببولاقي فمات قبل اكماله وبالجملة فهو مع تفتنه وفضله وسكونه قوى النفس جدا وما اظن صحة ما ينسب اليه ، وقد اكثرت من التردد الى وسمع على ومضى اشياء وأوقفنى على تصنيف له سماء الفيض القدسى على آية الكرسي فى كرايس أجاد فيه
 ٥٣٤هـ (على) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم نور الدين القليوبى ثم القاهرى الشافعى ويعرف قديما بابن غنيمة بضم المعجمة ثم نون مفتوحة وبالقبلى ثم بالقليوبى ولد فى رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة بقليوب وانتقل منها الى القاهرة فحفظ بها

القرآن والمنهاج الفرعى وعرضه على السراج بن الملقن واشتغل في الفقه على السراج البلقيني والشمس القليوبي والصدر الابشيطي وأذن له في التدريس وسمع على الجلال الباجي أماكن من دلائل النبوة في سنة خمس وثمانين وعلى التقي الدجوي وأبي على المطرز وعزيز الدين المليجي والشرف بن الكويك وكان يذكر أنه سمع على ابن رزين والصلاح البليسي وأنه دخل الثغر السكندري وسمع به على الشمس ابن يفتح الله والجمال الدماميني جد الشمس ناظر الجيش بالقاهرة وليس في كله ببعيد وناب في القضاء عن ابن خلدون المالكي ثم عن العماد السكري الشافعي فن بعده واستقر في أمانة الحكم ونظر الاوقاف، وحج في سنة سبع وثلاثين وزار بيت المقدس غير مرة وحدث باليسير سمع منه القضاء أجاز لي، وكان ربة نير الشبية منسوباً للتساهل في القضاء وهو الذي كان يتحدث في نظر المدرسة الفخرية بسريقة صاحب وقصر في شأنها حتى سقطت منارتها على الربع المجاور لها بعد تحذير سكانه من ذلك وتهاونهم في النقلة وبلغ ذلك الظاهر جعق فتغيب عليه وتعدى شيخنا كما بسطته في محل آخر مات في سادس عشر شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله.

(على) بن ابراهيم بن صدقة التاجر السكندري . في ابن صدقة .

٥٣٥ (على) بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام نور الدين بن البرهان البغدادي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه وهو سبط الشمس محمد بن معروف التاجر . نشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وسمع الحديث وجلس بمده للتجارة في حانوته وماقنع بل تعانى السكر وغيره ولم يحصل على طائل . مات في ربيع الاول سنة ست وثمانين بعد وفاة أخته له بأيام وأظنه جاز الثلاثين عفا الله عنه .

(على) بن ابراهيم بن عدنان . يأتى قريباً فيمن جده على بن عدنان .

٥٣٦ (على) بن ابراهيم بن على بن أبي البركات بن ظهيرة انقرشي المسكي أخو الجلال أبي السعود محمد الآتي وولد عالم الحجاز البرهان ، أمه غزلان الحبشية فتاة أبيه . ولد في ليلة الاربعاء ثالث عشر رجب سنة أربع وسبعين ونشأ لحفظ القرآن وغيره وحضر عند أبيه وعمه وأخيه وزوجه ابنة عمه أبي البركات ودخل بها في سنة أربع وتسعين وماتت تحته وورثها وسكن في قاعة أبيها التي ملكها قبل موته . للصلاحى ابن أخيه وهو ممن سمع على في هذه المجاورة والتي قبلها وكان مجلى يتردد اليه ليقرئه وكذا حضر عند الوزيرى وزار المدينة ولا توجه له لشيء من ذلك والله يصلحه .

٥٣٧ (على) بن ابراهيم بن على بن راشد الموفق أبو الحسن الابن . بكسر الهمزة ثم موحدة مشددة - المياني ثم المسكي الشافعي ويعرف بالابن . ولد قبيل

التسعين وسبعائة بتعز من بلاد الحين ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة
وهو ابن ثمان وانفرد في تلك النواحي بصلاته به في هذا السن وكذا حفظ الملح
والتنبيه إلا اليسير من آخره ونحو أربعين مقامة من مقامات الحريري ولازم الفقيه
عبد المولى بن محمد بن حسن الخولاني حتى قرأ عليه التنبيه ومختصر الحسن والجل
للزجاجي ، وقدم مسكة مراراً للحج أولها في سنة خمس وجاور بها في كثير منها
وكذا زار النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة أولها في سنة ثمان ولقي بها جمعا من
الاعيان فكان ممن لقيه بمكة الزين أبو بكر المراغي والجلال بن ظهيرة وقريبه الخطيب
أبو الفضل بن ظهيرة والشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي والزين الطبري وابن
سلامة في آخرين وبالمدينة المراغي أيضا والزين عبد الرحمن بن علي بن يوسف
الزرندي ورقية ابنة يحيى بن مزروع فأخذ عنهم وعن غيرهم بقراءته وقراءة غيره
وحضر دروس العاصم منهم ولقي يزيد المجد الشيرازي والشرف بن المقرئ فتنفع
بهما وارتحل في موسم سنة أربع عشرة رقيقا للجهال بن موسى المراكشي الحافظ
صحبة الركب الشامي فسمعا بالمدينة ثم بدمشق وحلب وحمص وحمادو بعلبك والرملة
وبيت المقدس والخليل واقاهرة ومصر واسكندرية فكان ممن سمع عليه بدمشق
عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر بن إبراهيم الارموي وعبد الرحمن بن
طلوبنا والحفاظ الثلاثة ابن حجي والحسباني وابن الشرائحي والشمس بن المحب
وخلق وبحلب حافظها البرهان والعز الحاضري والشهاب بن العديم وطائفة وبحمص
خطيبها الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكي والبدر العصياني وغيرهما وبحماة العلماء
ابن المنلى والشهاب بن الرسام والشرف بن خطيب الدهشة ونحوهم وببعلبك
محدثها التاج بن بردس وغيره وبالرملة الزاهد الشهاب بن رسلان وببيت المقدس
البرهان بن الحفاظ أبي محمود والشمس محمد بن أبي بكر بن كريم والبدر حسن بن
موسى وجاعة وببلد الخليل أحمد بن موسى الجبراوي والهاد اسماعيل بن إبراهيم
ابن مروان وغيرهما بالقاهرة الشرف بن الكويك والعز بن جماعة والجلال البلقيني
والولي العراقي وشيخنا ومما أخذه عنه النخبة والشمس بن الزراتيقي وابن زقاعة
وغيرهم وباسكندرية التاج محمد بن التنسي والكمال بن خير والبدر بن الدماميني
ورجع من هذه الرحلة بمسودع كثير وشيوخ جلة وفوائد جملة واستوطن مكة
من اثناء سنة أربعين وبرع في فنون خصوصا الادب وطارح شيخنا وغيره وجمع
مجاميع حسنة رفوائد مهمة وكتب بخطه الحسن كثيرا لنفسه وغيره وحدث سمع
منه الفضلاء وأخذت عنه الكثير بمجدة ثم بمكة ومضى وكان اماما مقننا أدبيا بارعا

متواضعاً حسن الهيئة والمحاضرة جميل الصورة والعشرة كثير الفكاهة والنوادر والاستحضر صبوراً على الاستماع حسن الود والمذاكرة سريع النادرة وعلى ذهنه فضائل وفوائد مع الاجتهاد في الطواف ومداومة التلاوة وغيرهما من أسباب الطاعة ولكنه كان كثير النعاس وأظنه من السهر . مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ومما كتبه عنه من نظمته :

إذا العشرون من رمضان وات فواصل ذكر ربك كل حين
ولا تغفل عن التطواف وقتاً فأنت من الفراق على يقين^(١)

٥٣٨ هـ (على) بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان العللاء أبو الحسن بن البرهان بن الشرف الحسيني الدمشقي الشافعي والد الشهاب أحمد وأبي بكر ويعرف بابن عدنان وبابن أبي الجن . ولد سنة خمسين وسبع مائة ؛ وولي نقابة الاشراف بعد أبيه ثم كتابة السر بدمشق غير مرة . قال شيخنا في انبائه ولم يكن ماهراً لكنه كان ليناً متواضعاً بساماً رئيساً وأصيب قبل موته بقرحة في إحدى عينيه فانقطع لها مدة بداره إلى أن مات في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله .

٥٣٩ هـ (على) بن إبراهيم بن علي بن محمد العللاء أبو الحسن الحموي الحنفي بن انقضي ولد سنة أربعين وسبع مائة أو بعدها وأخذ النحو عن السري أبي الوليد المالكي والفقهاء عن الصدرين منصور الدمشقي وبرع فيهما وفي الأصلين والأدب والأشياء وله نظم ليس بذلك ولكنه كان غاية في المعرفة بالشعر وأدراك المعاني الدقيقة فيه وكتب الحكم للناصري بن البارزي الشافعي بحجة وكذا ناب عنه ثم استقل بقضاء الحنفية بها وانفرد برياستها فيه وكان إماماً رئيساً محتشماً صدرأ كبيراً ديناً عادلاً في حكمه عالماً فضلاً ، ومن نظمته :

عين على المحبوب قد قال لي راح إلى غيرك يعني اللعين
لجئته بالتبر مستدركا فقلت ماجئتك إلا بعين
ومنه وقد جردت حمام تقي الدين وسبق لها الماء من الناعورة الحاجبية :
يأيتها الحسام بشراك قد عدت إلى عصر الصبا الذهاب
كنت قليل الماء أيضاً لنا فصررت كالعين من الحاجب .

ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه قدم القاهرة فاجتمعت به وصحبت من فوائده وسمع من نظمي وأنشدني شمس الدين بن المصري في سنة إحدى عشرة قال

(١) هنا في هامش الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

أنشدني القاضى علاء الدين بن القضاى قال أنشدنى ابن حجر لنفسه مضمناً فذكر بيتين كان سمعهما منى سنة ثلاث وثمانائة وحدث عنى بهما بحجة ؛ مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع ؛ وقال فيها من أنبأه أنه أخذ الفقه عن أئمة الدين بن وهبان وتمهر وبهرت فضائله وولى قضاء بلده وقدم القاهرة سنة السكائنة العظمى فاشتهرت فضائله وعرفت فنونه وحدث وأفاد وسمعت منه وسمع من نظمى وأكثر الثناء عليه ومن نظمه :

خذ بيدى يا كريم خذ بيدى قد غيل صبرى وقد وهى جلدى

إن لم تجدى فن يهود على ضعفى بلا أمره ولا بلدى

بل ذكره أيضاً فى سنة سبع منه وقال انه كان من أهل العلم والفضل والذكاء مع الدين والخير والرياسة قلت وتسع بتقديم الثناء هو الصواب ؛ وكذا ذكره المقرئى فى عقود ابن خطيب الناصرية ، وقد حجج فى بعض السنين فى محفة فقال الأديب شمس الدين محمد بن بركة المزين :

محفة المجلس العلائى تبث عليها فى المشاهد

تقول هذا أعطى رأفى وحجج فى الناس وهو قاعد

٥٤٠ (على) بن ابراهيم بن على بن يعقوب بن محمد بن صقر العللاء أبو الحسن الكلبى الحلبى من بيت رياسة . ولد فى صفر سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وسمع الأربعين المجيرىة نخرج ابن بلبان من سماع أبى عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم القرشى ابن المجير على أبى عبد الله محمد وصافى ابنى نهبان الجبريين فى سنة أربعين بسامعها منه وحدث بها سمعها منه ابن خطيب الناصرية فى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانائة وقال انه كان إنساناً حسناً رئيساً عاقلاً وكذا سمع بقراءة الزين العراقى من سليمان بن ابراهيم بن سلمان بن سالم بن المطاوع ثابى الغيلانيات بسامعها من أحمد بن شيبان وزينب ابنة مكى وزينب ابنة أحمد بن كامل ، قال شيخنا فى معجمه أجازنى وكان موسراً من رؤساء الحلبيين وباشى وظائف بها ، أننى عليه البرهان المحدث . ومات فى كائنة حلب العظمى بأبدى التتار فى حادى عشر ربيع الاول سنة ثلاث رحمه الله ، وذكره شيخنا أيضاً فى أنبأه وقال انه حدث عنه يعنى فى قرية جبرين بالأربعين المذكورة رقيقاً للعللاء فى سنة ست وثلاثين وأنه خرج عليها بأسانيده الى من فى أثناء كل حديث منها بداء ، وهو فى عقود المقرئى .

٥٤١ (على) بن ابراهيم بن على المغربى الاصل ثم الدميرى ويعرف بالأديب . ولد سنة سبعين وسبع مائة تقريباً فى دميرة القبلية رأسه والده الى الشيخ على ابن الوحش يؤدبه فعمامه الخط وأقرأه الى سورة الصافات ثم سافر به أبوه الى الحجاز

وهو صغير فلما عاد علمه صنعة الأدم فارتزق منها الى آخر وقت وحج سبع مرات
وزار القدس وتردد الى القاهرة مراراً وسكن بها عند أخيه القاضي شهاب الدين أحمد
ابن الاسكافي ولقيه ابن فهد والباقى في سنة ثمان وثلاثين بدميرة فكتب عنه قوله:

بكى الغيم ضحك الروض . ورأيت في ذا دلائل

والعجب أسقاء دموعو فضحك من دمع سائل

٥٤٢ (على) بن ابراهيم بن على الاقفاصى ثم المنارى تزيل القاهرة ويرد دار
الأتا بك أربك . ولد بأقفاص ثم تحول منها لمدينة ابن سلسيل فتكسب بخرابة العراق
ثم انتقل لمصر فعمل الرسالة بباب قائم تحت نظر اسماعيل البرددار وتزوج ابنته
نانعة وماتت تحته وناب عنه في البرددارية فلما مات قائم استقر في برددارية
الأتا بك حين كان حاجباً إلى أن مات في صفر سنة .

٥٤٣ (على) بن ابراهيم بن المؤرخ الشمس مجد بن ابراهيم بن أبى بكر بن
عبد العزيز العلاء أبو الحسن القرشى الدمشقى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجزرى
ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبع مائة وبالأول جزم شيخنا في أنباءه ، وقال
ومات أبوه وله سنة فرباه عمه نصير الدين مجد وأسمه عليه التاسع عشر من
أمالى الحسن بن رشيق وحضر على المرداوى خاتمة أصحاب عمر الكرماني بالحضور
محال الخلدى وأربعى عبد الخالق الشحامى وسمع على المحكى بن حبيب وابن
قواليج وابن أميلة ومجد بن الحسن بن مجد بن عمار الحارثى واشتغل بالفقه وبرع
فيه وأعاد بالتقوية وعمل الميعاد رقرأ الحديث بجامع بنى أمية وبأثر نظر الايتام
فخدمت سيرته وحج مراراً وجاور وحدث سمع منه الفضلاء ، وأورده التقي بن
فهد في معجمه وكذا شيخنا وقال أجازلى غير مرّة زاد في أنباءه مع خفض الجناح
وطهارة اللسان ولين العريكة قال وعلق فى الوفيات واجتيج فى شىء كثير من
ماله فى فتنة اللنك ولم يكن فيه ما يعاب به إلا مباشرته مع قضاة السوء . مات ،
بدمشق فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٥٤٤ (على) بن ابراهيم بن مجد بن سعيد بن عبيد الله السيد غلاء الدين الحسينى
البقاعى الاصل الدمشقى الصالحى الحنفى إمام الريحانية بدمشق ووالد ابراهيم الماضى
من كان يحضر مجالس العلماء مات فى عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين قبل اكمال الثمانين .

٥٤٥ (على) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبيد بن
مسلم بن سلامة العلاء أبو الحسن الرباوى الاصل - نسبة للربة بفتح الميم
وتشديد الموحدة قرية بكرى الشوبك - ثم المقدسى قاضيه الشافعى . ولد سنة

اثنيتين وسبعين وسبعمائة وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن العفيف النابلسي بها المسلسل رجز ابن الطلاية وجزءاً من غرائب ابن ماجه انتقاء الذهبي وحدث سمع منه انفضلاء ، وذكره التقي بن فهد في معجمه ؛ وولى قضاء بيت المقدس في أوائل سنة ائنتين وثلاثين عن القوعى بعناية العزيز عبد السلام القدسي فاستمر الى أوائل سنة خمس وثلاثين ثم صرف بالقاضي ناصر الدين البصروي ؛ ودخل القاهرة ساعياً في العود فما أجيب فناب فيها عن شيخنا في باب الشعرية بسفارة الولوي بن قاسم ثم عاد الى القدس فكانت منيته به في أحد الجمادين ثماناً سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٥٤٦ (على) بن ابراهيم بن محمد بن أبي يزيد بن أحمد بن المؤيد ركن الدين ابن عماد الدين الأيحي الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بأبيج ونشأ بها فاشتغل بالفقه والنحو والصرف عند أبي يزيد محمد بن رضى الدين الداواني ثم الشيرازي ارتحل اليه من بلده وبينهما نحو أربع مراحل وكذا أخذ بها عن الركن محمد بن أحمد الانصارى القره خيري ثم الشيرازي أصول الفقه والمنطق والنحو وببلده عن تاج الدين حسن بن الشمس محمد بن التاج حسن الأيحيي الصرف والنحو والمنطق والمعاني وجل العلوم العقلية والشرعية وأجاز له وكلهم شافعية والاولان ماتا والحديث عن السيد معين الدين بن صفى الدين وحفيد عمه السيد عبيد الله بن العلاء بن العفيف بل أخذ عن هذا الفقه أيضاً وارتحل للحج فكان وصوله مكة في رجب سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ولقيني في شوال فأخذ عني بقراءته أشياء من الكتب الستة وغيرها وسمع مني المسلسل وحديث زهير وكتبت له إجازة في كراسة واغتبط بذلك جداً .

٥٤٧ (على) بن ابراهيم بن محمد السيد الزين الحسيني العجمي الجويني - نسبة لجويم بضم الجيم وسكون الواو وكسر التحتانية وسكون الميم قصبة من قصبات شيراز - الشيرازي الشافعي المكتتب شيخ الباسطية بالمدينة النبوية ويدعى بضياء . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بجويم وقرأها القرآن وتلا به لعاصم على الشيخ حسن بن داود وأخذ النحو والصرف عن والده ؛ ثم انتقل الى شيراز فأخذ عن محمود العمروستاني في الفقه والنحو وعن العفيف الكازروني الحديث ؛ ثم إلى خراسان فأخذ عن يوسف الحلّاج الفقه والاصولين ومما أخذ عنه في أصل الدين شرح المقاصد للتفتازاني وفي أصل الفقه العضد وكذا قرأ عليه شرح المفتاح للتفتازاني وعليه سمع جميع شرح السير له وصحيح البخاري إسماعه له على الكرماني الشارح وسمع في هراة على السيد الجرجاني غالب الزهراوين من الكشاف وشرحه للمواقف في أصول الدين

وكان يقول عن الشيخ يوسف الحلاج لسنّا من طبقة انما هو من طبقة الفخر وأمثاله والشيخ يوسف يقول عنه السيد بحر كل منها يقول ذلك في غيبة الآخر، وأخذ المعاني والبيان عن الصدر الفراهي في آخرين غير هؤلاء وكتب على السيد محمد الدين الشيرازي ففاق في الكتابة، وحج قبل سنة ثلاثين على طريق الشام وجاور بها وازار بيت المقدس ثم حج أيضاً وجاور بالمدينة في حدود سنة أربعين وقطنها ومات له أخ فيها وكانا ملتزمين أن من مات منهما قبل الآخر يقيم الآخر فيها حتى مات، وقرره الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بها بل لم يبق فيها قيل إلا له وكان ابتداء عمادتها حين حج في سنة ثلاث وخمسين وأقام السيد بها على قدم عظيم في سلوكه الصلاح والتصدى لأقراء العلوم والتكذيب والتكريم على أهلها والواردين اليها مع لسان فصيح وقدرة على التعبير حتى كان الشيخ أحمد بن يونس المغربي الماضي يقول هو جوهره بين البصل، ولم يختلف في تقدمه في العلم والصلاح من أهل المدينة انان وقد لقيه البقاعي بالمدينة في أوائل سنة تسع وأربعين وقال أنه شرح ايساغوجي في نحو أربعة كرايس قال وهو رجل خير دين متواضع شديد الازدراء لنفسه، ووصفه بالامام العلامة الكاتب الزاهد، والجمال حسين فتحي ووصفه بالسيد الامام العلامة وكتب عنه بالباسطية أياتا وهي :

إذا شئت أن تستقرض المال منقفاً على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الانفاق من كثر صبرها عليك وارفاقاً الى زمن اليسر
فان فعلت كنت الغنى وان أبت فسكل منوع بعدها واسع العذر
مات وقد آمن في سنة ستين ورأيت من أرخه في أوائل سنة اثنتين وستين ودفن
بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٥٤٨ (على) بن ابراهيم بن محمد الصحرأوى الضرير أخو عبد الكريم الماضي، ممن أجاز له الشرف بن الكوايك وجماعة واستجازه الطلبة.

٥٤٩ (على) بن ابراهيم بن يوسف الفافوسي الأصل البليسي الشافعي الماضي أبوه . انسان خير سليم الفطرة جداً زائداً الفاقة قرأ القرآن واشتغل يسيراً في العربية وغيرها وقرأ على جل الصفيح في سنين وكذا قرأ على الديمي والبهاء المشهدي بل قرأه على العامة في بلده ولهم فيه اعتقاد ونعم الرجل .

٥٥٠ (على) بن ابراهيم العلاء أبو الحسن الغزي ويعرف بابن البغيل . ولد سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وسمع الكثير على الجمال بن جماعة وكان في خدمته وكذا سمع على التقي القلقشندي والسراج عمر الحصى والزين عبد الرحمن بن الشيخ .

خليل والزين عبد الرحمن بن داود وغيرهم وبالقاهرة مع العماد بن جماعة وأخيه على شيخنا وابن الفرات وغيرها ، وأجاز له العيني والعلاء انقله شندى وعمر القمني والشهاب الحجازي وسعد الدين بن الديري وأخوه الشمس محمد والعلم البلقيني والمنأوى والامير الاقصرأني وابن الهمام والشهاب انقله شندى والمقري والشهاب بن زيد والبرهان ابراهيم بن محمد بن قاضي عجلون ويوسف بن ناظر الصاحبة وأحمد بن أحمد الأزدي وأحمد بن محمد بن حامد وآخرون . مات في يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين .

٥٥١ (على) بن ابراهيم نور الدين الماملى الاصل الزيلعي الزبيدي الشافعي ومامل من بلاد الحبشة قدم أبوه منها فتزوج بزييد وولد له بها صاحب الترجمة في سنة بضع وتسعين وسبعمائة فتفقه قليلا بالشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري ثم لازم الجلال محمد للطبيب الناشري قراءة وسماعا الى أن أذن له بالافتاء والتدريس وقرأ القرآن والحساب على الفقيه الشهاب الكردى وبرع في ذلك وانتفع به فيه جماعة وصار مدار الفتيا فيه عليه مع صلاحه وخيره مات منتصف شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

٥٥٢ (على) بن ابراهيم نور الدين البدرشي الاصل القاهري البهري نسبة لباب البحر وربما يقال له المقسى المالكي . حفظ الرسالة ونصف المختصر وغيرها من كتب الفنون وأخذ في الفقه عن أبي الجود وأبي الفضل المغربي ولازم العلمى والسنهورى وأجازه وكذا لازم الفخر المقسى في العربية وفرائض الروضة وبرع وفضل مع ديانة وفاقته وعمل المواعيد وقتاً وتكسب بالشهادة ثم ناب في القضاء عن السراج بن حريز وولى قضاء بيت المقدس واتفق أنه عزر نصرانيا متجوها فعزل بسببه ولم يلبث سوى نحو خمسة عشر يوماً وهو متعرض ثم مات في يوم السبت مستهل جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ودفن بباب حطة وقد جاز الاربعين وكان قد اختبى وقتاً عند الشيخ محمد القوي فحصل له نوع اختلال ويقال أن سببه أكله حب البلاد روأدخل البيمارستان لسكونه كالمى البلقيني وهو في هذه الحالة بكلمات فيها خشونة بما خرج بعد أسبوع ، وحج مع الرجبية وقرأ هناك الميعاد بل دار على بعض الشيوخ كالحوي عبد القادر المالكي والنجم ابن فهد وغيرهما وأخذ عنى هناك أشياء بل سمع بقراءتى بالقاهرة على بعض مسنديها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (على) بن ابراهيم الغزى نزيل بيت المقدس والمتوفى به في .

٥٥٤ (على) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكى الهيماني

أصغر من أخيه أبي القسم وغيره من أخوته ممن لم يحكم الفقه وتوفي شاباً. قاله الأهدل.
 ٥٥٥ (على) بن أحمد بن إبراهيم نور الدين بن السداد أخو عبد الرحمن الماضي
 وخال شمس الدين الشهير . تدرب به ابن أخته في فنونه وكتب بخطه الحسن
 الكثير خصوصاً حين مجاوراته بمكة ، وكان خيراً أثنى عنه مظفر الالمشاطي وحكى
 لنا عنه القاضي بدر الدين السعدي شيئاً . مات بعد الحسين تقريباً .

٥٥٦ (على) بن الشهاب أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم
 ابن يوسف بن سالم بن دليم القرشي البصري المكي . مات بها في ربيع الأول
 سنة اثنتين وسبعين وهو ثمل عفا الله عنه ، أرخه ابن فهد .

٥٥٧ (على) بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي العملاء أبو الفتوح
 ابن القطب القرشي النلقشندى الأصل القاهري الشافعي الماضي عبد الرحمن
 وغيره من أخوته وأبوه وابناه إبراهيم وأحمد . ولد في ذي الحجة سنة ثمان
 وثمانين وسبع مائة بالقاهرة رأمه ثريفة فيما بلغني . ونشأ بها في كنف أبيه حفظ
 القرآن وكتباً وأخذ الفقه عن ابن الملقن والبلقيني ثم عن ولده الجلال والبيجوري
 والشمس البرماوي وقريبه المجد وجماعة أقدم من هؤلاء الأربعة بل ودونهم
 كالزين القمني والتلواني والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه أكثر شرح ألفيته
 ولازمه حتى كتب عنه الكثير من أماليه وقد رأيت المملى أثبت اسمه في عدة
 مجالس منها ثم عن ولده الولي بل وعن شيخنا والقراءات عن الفخر البليسي
 إمام الأزهر والتنوخي ثم عن الزراتيقي وكثيراً من الفنون كالاصليين والمعاني
 والبيان والمنطق عن العز بن جماعة ولازمه كثيراً حتى كان يتوجه اليه إلى
 الجامع الجديد بمصر ماشياً ربما يرتفق في عوده بحمال السقاين وكذا لازم
 في الفنون البساطي وقرأ عليه في المختصر أو جميعه ومن قبلهما حضر دروس الشيخ
 قنبر والعريسة عن الشمس الشطنوفي وغيره والقراءات عن الشمس العراقي بل
 أخذ فيها أيضاً وفي الحساب والجبر والمقابلة عن الشهاب بن الهائم وكذا عن
 الجلال المارداني مع اليسير من الميقات بل قرأ عليه اقليدس وعن ابن المغلي الحنبلي
 في الاصليين والعريسة وسمع عليه في الحديث ، وكذا سمع على الهيثمي وابن
 حاتم والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والدجوي والشرف بن السكويك
 والجلال عبد الله المسقلاني والشمس الشامي والجبتي ومحمد بن قادم السيوطي
 والنور القوي في آخرين منهم الشمس المتبولي وعائفة الكنانية ، وحج
 في سنة احدى عشرة وچادر بمكة وأخذ فيها العروض عن المجد إسماعيل الرمزي
 (١١ - خامس الضوء)

ولازم الجمال بن ظهيرة حتى أخذ عنه معجمه وفصائل مدة للجندي وغيرها وسمع
أيضاً على الزين المرافى والطبرى وابن سلامة وأبى الحسن بن عبد المعطى والكمال
ابن ظهيرة في طائفة وبالمدينة النبوية على النور المحلى سبط الزبير والجمال الكازرونى
وغیرهما ، وارتحل إلى الشام في سنة أربع وثلاثين فأخذها عن حافظها ابن ناصر الدين
ولازم العلماء البخارى حتى قرأ عليه رسالته في الموضوع وكتابه نزهة النظر في
كشف حقيقة الانشاء والخبر ورسالته المدعوة فضحة الملحنين وغير ذلك وبالغ العلماء
في تعظيم صاحب الترجمة وأذن له في إقراءها مع غيرها مما سمعه منه وغيره وزار بيت
المقدس والخليل وأخذ بكل منهما عن جماعة وأجاز له خلق منهم المجد اللاعوى ، وجد
في هذه العلوم وغيرها حتى برع وأشير اليه بالفضيلة التامة وتنزل في الجبهات وسكن
الصيرمية برأس سوق أمير الجيوش مدة طويلة وكان تلقاها عن رفيقه النور النعمنى
بحكم وفاته ، ونشأ متقللاً من الدنيا إلى أن استقر به الدوادار الكبير تغرى بردى
المؤذى في مشيخة مدرسته التي أنشأها بخط صليبية جامع ابن طولون وتدرسيها
وبعنايته استقر في تدريس الصلاحية المجاورة للشافعى ونظرها بعد وفاة التلوانى
وفي وظيفة خزانة الكتب بالأشرافية برسباى عقب الشمس بن الجندى وكان يحكى
لنا في شأنها أنه حضر مبيع كتب مختلفة عن بعضهم ومن جملتها لسان العرب في
اللغة بخط مؤلفه فلم يتنم له كبير أحد فرام أخذه لحسن موقعه عنده وزاد فيه
فانتدب عند ذلك للزيادة فيه بعض الأعيان بحيث بلغ ثمنها كثيراً لا ينهض الشيخ
بالوفاء به وخشى من الزيادة فيه أن يلزم في الحال بثمنه فلا يقدر فوراً بما يكون ذلك
سبباً لشيء فأعرض عنه مع تعلق خاطره به فلما صارت اليه هذه الوظيفة كانت
النسخة بعينها أول شيء أخرج له حين التسليم والعرض والاعمال بالنيات ، ثم استقر
بعده في تدريس الفقه بالشيخونية بعد وفاة القاياتى والحديث بجامع طولون بعد وفاة
شيخنا وكذا في تصدير القراءات بالمدرسة الحسنية وعرض عليه قضاء الشافعية بدمشق
فامتنع وترشح له بالديار المصرية فما قدر وما كان يكره ذلك وقرر في الخشاية في حياة
العلم البلقينى فاستعفى منه وتصدى للتدريس قديماً وسنه دون العشرين فانتفع به خلق من
الاعيان وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فكان ممن أخذ عنه النور البلبيسى إمام الأزهر
والشهاب الكوراني والبدر أبو السعادات البلقينى ونعمة الله الجرعى والبرهان بن ظهيرة
وابن أبى السعود والجلال بن الامانة والشرف بن الجيعان والنجم بن قاضى عجولون
وفي غير الشافعية السهورى وقريبه العزالسكنانى الحنبلى ولم يزل متصدياً للاقراء
والافتاء الى أن أخذ منه تدريس الصلاحية لشيخنا فكثرت تأله بسببه لاسيما وقد

باشره أحسن مباشرة وتحري فيه الى النهاية وزاد في الأحكام وفي معاليم كثير من الطلبة وشرع في عمارة أوقافه والنظر في مصالحه وكان السبب في انفصاله عنه أنه التمس منه أخذ قطعة من الرحاب المجاورة له فامتنع فسلط عليه ناظر انقرافة أبو بكر الشاطر فأخس في حقه ثم تسببوا في انفصاله فتقلل من الاقراء من ثم بل يقال أنه ماسلك القرافة بعد هذا وكذا أودى من قبل أخيه فصبر ، وكان إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعربية والمعامل والبيان والقراءات مشاركاً في غير ذلك ذا أنسة بالفن سريع القراءة والكتابة حسنهما متضلعاً من علوم شتى نظاراً بحائناً بحيث كان العز السكتاني يقول ما رأيت أبحاث منه وكان يرجحه على أبي الفضل المغربي وربما يقول قصارى أمره أن يصل لمرتبته يعني في أشياء وقال له العلاء بن المغيرة أنت كثير النفق صحيح التأمل قوى الذكر مع التواضع وحسن العشرة ولطيف المماجزة والمدارمة على التمجيد والقيام والاعتكاف في شهر رمضان بتمامه في خلوته علو الأزهر وصحة العقيدة والمحسن الجمة ، ولم يكن يأكل في رمضان اللحم إنما كان قوته فيه الخل والعسل والبقل والجبن الاقصاصي ونحو ذلك بل كان يقول انه مكث نحو عشرين سنة لا يأكل من أطعمة الثوم شيئاً ولم يشغل نفسه مع تقدمه بالتأليف بل كان يكتب على كثير من دروسه الكتابة المحكمة المتقنة التي يبالغ فيها في استيفاء النظر والتحقيق وعمل منسكا لطيفاً متقناً ، وقد شهد له شيخنا في ترجمة والده من تاريخه أنه أمثل بنى أبيه طريقة ووصفه في بعض ما قرأه عليه في سنة أربع وثلاثين بالشيخ الفاضل الاوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين جمال الطائفة عمدة المفيدين انتهى . وكان يحكي لنا انه رام أن يدرسه ليسكون معه كالهشمي مع العراقي فما تيسر ، وقد لازمته مدة وقرأت عليه جملة بل كتب لي تقريراً على بعض تصانيفي وكان يقدمني على أخيه . مات بعد تعلقه بالاسهال شهراً في يوم الاثنين مستهل المحرم سنة ست وخمسين وصلى عليه في يومه بالأزهر تقدم الناس المناوى ودفن بقرية يقال لها تربة المولود خارج الباب الجديد وكانت جنازته مشهودة وحمل على أعناق الأمراء والفضلاء فن دونهم وكثر الثناء عليه وعظم الاسف لفقدته رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (علي) بن احمد بن اينال نور الدين بن المؤيد بن الاشرف . ولد في شوال سنة سبع وسبعين وثمانمائة باسكندرية كان أملاً على ابنة مجدين برد بك ابن عمته فمات وطعن هو ثم تخلص وتحرك للمجبي للحج في موسم سنة سبع وتسعين ثم بطل

٥٥٩ (علي) بن احمد بن أبي بكر بن احمد زقيل عبد الله والاول أصح النور

أبو الحسن الادمي ثم المصري الشافعي . تفقه بالولي الملقب^(١) وتأدب بأدابه واشتغل كثيراً عليه وعلى غيره كالتاج السبكي أخذ عنه مصنفه جمع الجوامع تحقيقاً وكذا الكنز من منع الموانع ومن التنبيه والمنهاج والتسهيل وأذن له في اقراء جمع الجوامع وأنه لم يأذن لأحد في ذلك قبله وكذا أخذ اقراءات السبع عن المجد اسماعيل السكفي وأذن له فيها وسمع على العرضي في جامع اترمذى وعلى المظفر بن العطار والقلاسي في آخرين كمالصلاح الزفتاري ، قال شيخنا في معجمه وأقام مدة بريف مصر يشغل الناس فانتفعوا به كثيراً ثم قدم مصر فقطنها وسمعنا معه على الصلاح الزفتاري بل قرأت عليه في الفقه والعريسة ، وكان عالماً بالفقه والتفسير وآداب الصوفية حسن العقيدة على طريقة منلى من الدين والعبادة والخير والانجماع والتكشف وربما تكلم على الناس مع شدة الخوف والمراقبة سمعت عليه من صحيح البخاري بهداه من القلاسي ، وقال في إنبائه انه تنبه وشغل وأفاد ودرس وأفتى وأعاد وشارك في الفنون وانتفع به أهل مصر كثيراً مع الدين المتين والسكون والتكشف والانجماع وكان يتكلم على الناس بجامع عمرو ثم تحول الى القاهرة وسكن جوار الازهر ، ومات في يوم الثلاثاء رابع شعبان سنة ثلاث عشرة عن نحو سبعين سنة وصلى عليه بالازهر ثم بمصلى المؤمني ثم بالقرافة ودفن بها بالقرب من تربة التاج بن عطاء الله ، وتأسف الناس عليه ويقال ان الدعاء عند قبره مستجاب ، ويحكى ان الناصر فرج دخل يوماً بجامع عمرو وهو في حلقة نداء اليه فلم يعبا به بقيام ولا غيره بل منع جماعته من القيام له ، وكان زاهداً في الوظائف بحيث لم يكن باسمه تدریس سوى تدریس شخص يقال له التلواني بجامع الازهر وأم به وكذا بجامع عمرو نيابة في كل منهما احتساباً . ذكره المقرئ في عقوده وكرره وقال في أولها أنه لما ولي خطابة جامع عمرو وذلك في سنة خمس كان يقول في الخطبة وصلى الله على سيدنا محمد فقال له صاحب الترجمة مثلك لا يقول هكذا وإنما يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال فجاءه الله خيراً فلقد نهى على اتباع ما أمرنا به النبي ﷺ في كيفية الصلاة عليه ، قال وكان ينوب عنى في اممة الخمس به ، ولم يخلف بعده من الفقهاء مثله في شتمه وهديه وحسن طريقته انتهى . وقد ذكرت في ترجمته من ذيل القراء جملة من ثناء الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٥٦٠ (على) بن احمد بن أبى بكر بن حسين العلاء المصري ثم المسكى الحنفى

(١) بفتح ثم لام مفتوحة مشددة كما يضبطه المؤلف بعد .

ويعرف بالوشاقى . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة وتفقه بالسراج قارىء الهداية وتلا بالسبع أو بعضها على الشمس التشوى وأخذونوا عن العز بن جماعة ، وقدم مكة في آخر سنة اثنتين وعشرين فأقام بها قريباً من أربع سنين ، وجاور بالمدينة النبوية غالب سنة ست وعشرين ، وكان ذا معرفة بالقراءات والعربية والفقه وأصوله وغيرها طارحاً للتكلف متقشفاً مكثراً من العبادة مع حدة خلق . مات برباط ربيع في سادس عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه القاسى في مكة .

٥٦١ (على) بن احمد بن ابراهيم بن خالد بن ابراهيم نور الدين بن الشهاب القاهرى المرجوشى التاجر صهر البدر السعدى الحنبلى وابن عمه ويعرف بابن الامام . ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرضه واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره وتسكب بالتجارة في سوق أمير الجيوش وتائل وأنشأ عدة دور وجوز كلا من بنتيه ، وكان لين الجانب عديم الشر فيه معروف وخير ، حج غير مرة وأصيب في بعض سفراته . ومات غريقاً في بعض النيل في المحرم ظنا سنة ثلاث وسبعين رقد زاحم السبعين فأكثر رحمه الله .

٥٦٢ (على) بن احمد بن أبى بكر النور أبو الحسن المصرى الشافى نزيل البندقارية ورالد محمد الآتى أخذ عن الملوى رقيقاً للادنى الماضى قريبا وكان أحد الأعيان في المذهب مع الصلاح والخير . قاله لى ولده .

٥٦٣ (على) بن احمد بن الأمير بيبرس الخايج علاء الدين بن الأمير شهاب الدين بن الأمير ركن الدين المعروف بأمير على بن الخايج المقرئ تلا بالسبع وكان حسن الاداء طرى النعمة مشهوراً بالمهارة في العلاج يقال انه عالج بمائة وعشرة أوطال على والده وفي كلام المقرئى في عقودهم ثمانية عشر رطلاً وأنه أم هو وأبوه بسعيد السعداء في قيام رمضان زماناً . مات في ربيع الآخر سنة احدى رقد شاح . ٥٦٤ (على) بن احمد بن ثقبه بن رمينة الحسنى المسكى . مات ببعض نواحيها في شوال سنة ست وأربعين واهل اليها فدفن بها .

٥٦٥ (على) بن احمد بن حسن الخواجا نور الدين البصرى المشهدى نزيل مكة ويعرف بالمغيرى . ترقى حتى صار يتجر وسافر للهند ثم ندبه البرهانى بن ظهيرة لقبض مالبسنى الجوى بهرمز وهو شىء كثير فأحضره . ومات عن نقد كثير في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة بعد أن أسند وصيته للبرهانى بن ظهيرة مع كونه بالديار المصرية . ارخه ابن فهد وهو والد يحيى الآتى .

٥٦٦ (على) بن أحمد بن حمزة بن راجح . مات سنة تسع وعشرين .
 ٥٦٧ (على) بن أحمد بن خالد النجار بباب الخرق والشهير بحب الرومان ممن سعم منى بالمدينة .
 ٥٦٨ (على) بن أحمد بن خليفة نور الدين الأزهرى الخنقى الأسمر أحد
 العدول بخطته . ممن أخذ انقراءات عن النور امام الأزهر والشهاب السكندرى
 وقرأ على البهاء المشهدى شرح النخبة فى سنة ثمانين وأذن له فى افادتها ولم يزل يتكسب
 بالشهادة وآخر أمره جلس لها بمحانوت فى الوراقين . مات سنة اثنتين وتسعين .
 ٥٦٩ (على) بن أحمد بن خليل بن أحمد بن عابد النور المغيرى الشافعى ويعرف
 بابن طابد بالموحدة ممن أخذ عن النجم بن قاضى عجلون وتكسب بالتجارة فى حانوت .
 ٥٧٠ (على) بن أحمد بن خليل بن ناصر بن على بن طىء نور الدين السكندرى
 الاصل القاهرى الشافعى ويعرف أولاً بابن السقطى - بمهملتين بينهما قاف
 مفتوحة - ثم بابن البصال بموحدة ومهملة ثقيلة . ولد فى الحرم سنة ثلاث
 وسبعين وسبعمائة بمحارة بهاء الدين من اقااهرة وحفظ القرآن را تبريزى فى
 الفقه والملحة وقال انه عرضهما على المجد اللاوى وابن الملقن والابن اسى والبرهان
 ابن جماعة القاضى وانه اثتغل بالفقه على البهاء أبى الفتوح البلقينى والشهاب
 الحسينى والبيجورى وانه حضر دروس البلقينى وفى النحو عند الشمسىين البرماوى
 وابن الديورى وسمع فى رمضان سنة تسع وثمانين على النجم بن رزين صحيح
 البخارى وكذا سمعه خلا من أوله الى الصيام على البلقينى وبعض مسلم على
 الصلاح البلبيسى وسمع أيضا على ابن الشيخة وابن الملقن وكتب كثيراً من
 تصانيفه وجلس مع الشهود وتمامى التوقيع ووقع فى الانشاء وفى بيوت الامراء ،
 وحج فى سنة ست وثلاثين وسافر الى دمشق فزار فيها رزار القدس والخليل ؛
 ودخل اسكندرية ودمياط وطوف بلاد الصعيد وربما نظم وفى نظمه ما يضحك
 كقوله فى سقوط منارة المؤيدية :

بنى سلطاننا المؤيد جامعاً حوى حسناً وبهجة رونق
 سما بها على كل جامع عصر له منارة قد بنيت على برج عتيق
 مالت من ثقل أحجارها على سفل يقول بلسان الحال ناطقة
 تمهلوا على ضعفى فما ضرنى سوى ذلك السبرج

ولذا تلاعب به الشهاب الحجازى حيث قرضه له بما هو فى ديوانه ؛ رجرت له
 كائنة مع الظاهر جقمق بعد تقدم صحبتته له وحديث باليسير أجاز لى لفظاً . ومات فى
 رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وهو ممن أورده شيخنا فى إنبائه رحمه الله وإيانا .

٥٧١ (على) بن أحمد بن خليل النور القاهري الحنفي نزيل الحسنية وفقهه الايتام
بها ويعرف لذلك بالحسني وكذا يعرف بابن عين الغزال ممن اشتغل عند الزين قاسم
ونظام وشارك في الفضائل وصحب ابن أخت مدين وتسلط به ولازم الذكر وانضم
اليه جماعة واختص بعبد الرحيم الابناسي وتردد اليه الخطيب الوزيري ، واستقر
في مدرسة مشيخة الخروبية بالجيزة شريكاً لغيره وجاور غير مرة وقرره السلطان
في مشيخة رباطه بمكة فأقام بها قليلاً واجتمع على هناك في موسم سنة اثنتين وتسعين
ثم رجع فيه بعد استخلافه الشهاب أحمد ابن شيخه وزار بيت المقدس و .

٥٧٢ (على) بن أحمد بن داود أبو الحسن البلوي الوادي أشي المالكي نزيل تلحسان
ممن أخذ عن ابراهيم بن فتوح الغرناطي المتقدم في العقلية ونحوها وكذا
أخذ عن محمد السرقسطي في الفقه وغيره وتميز في الفقه والعربية وتصدى للاقراء
وولى الامامة والخطابة والتدريس وغيرها بمجامع بلده وكذا ولى الامامة بمسجد
غرناطة الأعظم مع انقضاء بها وغير ذلك ثم تورع عن القضاء بعد نحو شهر وهو
الآن في سنة ست وتسعين لم يكمل الستين خير متواضع .

٥٧٣ (على) بن أحمد بن دحية ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالصبوة ، وسمع
في مسلم بالكاملية وتكسب بالكتب فلم ينتج ثم صار يمافر لمسكة بالصر ، ولا زال
يستمر حتى بقي يسكرى الناس معه الى أن إنهبط جداً وأتلف للناس ولنفسه شيئاً
كثيراً وتسحب من الديون غير مرة . ومات سنة ثمان وتسعين .

(على) بن أحمد بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .

٥٧٤ (على) بن أحمد بن سعيد بن هارون علاء الدين المحمدي اليزدي الاصل ثم
القاهري الحنفي والد العلاء على الآتى ويعرف بالترمذى ويلقب بشيخ المشايخ أخذ
عن أبيه وغيره ، ومات بالطاعون في المحرم سنة ثلاث وثلاثين عن أزيد من تسعين
سنة ودفن بمنزله بالقرب من جامع آل ملك .

٥٧٥ (على) بن أحمد بن سعيد المكي الحنفاوى أخذ خدام درجة الكعبة .
مات في ربيع الآخر سنة ثمانين . أرخه ابن فهد .

٥٧٦ (على) بن أحمد بن سليمان بن عمر النور أبو الحسن الفاسي الاصل الديروطي
الشافعي . عرض على أماكن من المنهاج والرحبية والنية النحو والملحة بل قرأ على
بعض البخاري وسمع على غير ذلك .

٥٧٧ (على) بن أحمد بن سليمان السطاسي . سمع هو وولده أحمد المشارى على
شيخنا في سنة اثنتين وخمسين أشياء .

٥٧٨ (على) بن أحمد بن سنان القائد العمرى المسمى من القواد العمرة . مات بها في ربيع الأول سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

(على) بن أحمد بن سويدان . فى ابن أحمد بن محمد بن خلف .

٥٧٩ (على) بن أحمد بن شقير المصرى الاصل البديوى الحصانى والده ويعرف بجده . مات بمكة فى ليلة سابع المحرم سنة اثنتين وثلاثين .

٥٨٠ (على) بن أحمد بن عامر الجدى . مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخهما ابن فهد .

٥٨١ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف النور الانصارى المسمى الشافعى أخو محمد وعمر الاثني ويعرف كل منهم بابن الجلال المصرى . ولد فى سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن وقام به على العادة غير مرة وغيره ، وتردد للقاهرة ودخل الشام واليمن وزار المدينة وله همة ومروءة وهو أحد شهود القيسة بمكة والمتصدين لرؤية الهلال بها .

٥٨٢ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد الملاء بن الشهاب الدهشقى الحنفى ويعرف كسلفه بابن قاضى عجولون . ناب فى القضاء بدمشق عن حسام الدين بن بريطع فى سنة أربع وخمسين ثم استقل به عوضه فى أواخر ذى القعدة سنة إحدى وستين وعزل مرة بالشمس محمد بن أحمد بن الحلاوى فى أول سنة ست وسبعين بشوال نائب الشام برقوق للسيد على الكردي واستمر حتى مات فى أوائل شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان طاقلاً ساكناً محتملاً لديه دهاء ومكر وتديير مع سوء تصرف فى الاوقاف ونقص بضاعة فى العلم عنما الله عنه .

(على) بن أحمد بن عبد الرحمن السكندرى الحنفى . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن . ٥٨٣ (على) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن صهر بن عياد الانصارى المغربى ثم المدينى الماضى أبوه . حضر فى سنة عشرين وهو فى النافية مع أبيه ما يذكر فى عمه محمد .

٥٨٤ (على) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش - بالتحانية والشين المعجمة - الملاء بن الشهاب السوادى الاصل الصالحى القبطان بها ويعرف بابن الناصح لقب جد جده . سمع على العماد أحمد بن عبد الهادى المقدسى جزء الحايى بجماعه له على الفخر وكذا سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الهادى ومحمد بن عبد الله بن الحب الآخرين وأجاز له والده والبياتى وابن أميلة وابن القواس والسيرجى والمالكينى وجماعة وحدث ولقيه الحافظ ابن موسى المراكشى فى سنة خمس عشرة فأخذ عنه ومعه الموفق الأبنى عدة أجزاء ،

وقال شيخنا في معجمه أجاز لنا .

٥٨٥ (على) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الغمري الماضى جده ويعرف بابن المداح . ممن قرأ القرآن واشتغل يسيراً وصحب إبراهيم العجلوني وابن سبع ونحوهما وتعانى التسبب وقام وقعد الى أن مات في أثناء سنة تسع وثمانين عن بضع وخمسين بمنية عمر ، وهو ممن حضر كثيراً من مجالس واتمى لجامعة الغمري بل كان من جماعة ولده عفا الله عنه .

٥٨٦ (على) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الديري السخري سمع في سنة سبع وستين من الصلاح بن أبي عمر وجوزت ادراكه لهذا القرن .
٥٨٧ (على) بن أحمد بن عبد الله السكندري الحاسب . قال شيخنا في أنبائه كان يتعانى علم الميقات فبرع في معرفة حل الريج وكتابة التقاريم وأقبل على السكيمياء فأفنى عمره في أعمالها ما بين تصعيد وتقطير وغير ذلك ولم يصعد معه شيء . ومات في آخر سنة الثنتين عن نحو خمسين سنة ، وذكره المقرئ في عقوده أطول مهابنا .
٥٨٨ (على) بن أحمد بن عبد الواحد نور الدين الحكام . ذكره المقرئ في عقوده . قال انه كان يحفظ شعراً كثيراً وساق عنه منه ما حدثه به في عوده . من الحج سنة تسع وثلاثين :

رأيت ماء ناراً فوق وجنته والنمل مزدحم ما بين ساري
فقلت سبحانه ربى لا شريك له مسير النمل بين الماء والنار

٥٨٩ (على) بن أحمد بن عثمان بن محمد بن إسحاق النور بن البهاء بن الفخر ابن اتاج السلمي المناوى الاصل القاهري الشافعي الماضى أبوه والآتى أخوه . السراج عمر ويعرف كسلفه بابن المناوى وهو سبط النور بن السراج بن الملقن . أمه خديجة وجده تاج الدين هو أخو الشرف إبراهيم والد الصدر محمد الآتى . ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمهاج القرعى والأصلى واللفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد وغيرها وعرض على الولي العراقي وجماعة وعرف بفرط الذكاء بحيث أنه كان يحفظ في كل يوم مائة سطر وأما البردة وبانت سعاد لحفظهما في ثلاثة أيام وأعطاه والده لذلك بندقين ذهباً وذكر لى أنه استعمل في صغره اليسير من حب البلاد وأن بعض أقربائه رام قتله بالماء الحار فرأت أمه النبي ﷺ فشكت ذلك اليه فرقاه فشفى ، وأخذ الفقه عن المجيد والشمس البرماويين والشرف السبكي وما أخذه عن الباقى التنبيه والحلاوى تقسيماً وكذا حضر عند الولي العراقي في

تقسيمي الروضة والتنبيه وسمع عليه الحديث في آخرين وانتفع في الاصلين ببعض المذكورين وفي انقراض الحساب وغيرهما بابن المجدي وعليه حضر في الميقات أيضاً بل أخذه عن غيره من الأئمة فيه ومن أخذ عنه في الجملة النجم ابن حجي والمقرزي والبرهان بن حجاج الانباري والقائمي والونائي والمجلي ولازم الحضور عند السعد بن الديري في الميعاد والتفسير والحديث وكان يقع بينهما مباحثات ومضايقات وسمع على ابن الجزري وابن مغلي والشمس بن الديري وشيخنا وأخبرني أنه سمع على الشرف بن الكويك وتلقن الذكر من البرهان الادكاوي بل قرأ عليه أبواباً من الاحياء وصحبه مدة وأخذ في طريق القوم أيضاً عن ناصر الدين الطبري وفيه وفي غيره من العقليات عن العلاء البخاري وأذن له الشمس البرماوي والسبكي في الافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه في رفاثت والدهما بعد موته في سنة خمس وعشرين وهي التدريس بالجارلية والسعدية والسكرية واقطبية العتيقة والمجدية والمشهد الحسيني وإفتاء دار العدل وغيرهما وناب عنهما فيها خالهما الجلال بن الملقن الى أن استقر هو بمباشرتها وكذا ناب في قضاء عن العلم البلقيني قبل الثلاثين واستمر ينوب عن من بعده ومن الاماكن التي ناب في قضائها الاعمال الخيرية والدجوية والدمهورية وكان معه فيها تصدير واقليوبية والمنوفية بل فوض له المناوي الحكم حيث حل وجعل له عزل من شاء وتقرير من شاء ، وحج سبع مرار وزار بيت المقدس مرتين ولقي هناك الشهاب بن رسلان وبالمدينة النبوية المحب المطري وأخذ عنهما ودخل اسكندرية وغيرها وقرره الزين الاستاداري مشيخة جامعه ببولاق فقطنه وكذا ولي التصدير بجامع البارزي هناك أيضاً وتصدى للتدريس فأخذ عنه الفضلاء وربما أفتى ، وكان وافر الذكاء خفيف الحركة كثير التواضع طارح التكلف خامل الذكر بحيث استقر في رفاثت خاله من هو أتم فضلاً منه غاية في الكرم مع التقاليد جداً وكثرة اتعاله بالتوكل بأخرة والرغبة في الانجساع والميل الى المباحنة ذا نظم ونثر ، ورغب عن جمل وظائفه بحيث لم يبق معه سوى الاستادارية والبارزية والتصدير بدمهور وله تعاليق يسيرة لم يكمل شيء منها كعكاز المحتاج لتوضيح المنهاج وكتعليق على الحاوي وعلى أبي شجاع وقال انه لو كمل لكان في عشرين مجلداً ؛ اجتمعت به كثيراً وسمعت من فوائده ومباحثه وكتبت عنه من نظمته أشياء منها :

إن الزمان كميزان بلا ريب يحط كل ثقل العقل والدين

لذلك قصرت عن دنياى يأملى لأن لى ثقة بالله تكفى
 مات فى يوم الجمعة سابع ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد
 ودفن بحوش سعيد السعداء عند قبر ابن الميالى قريباً من الكمال الدميرى رحمه الله وإيانا .
 ٥٩٠ (على) بن أحمد بن علوان نور الدين النحريرى شاهد الطواحين السلطانية .
 مات فى أواخر جمادى الاولى سنة ثمان وكان كثير التودد ممن سمع من الشيخ حمد القرى
 وحدث عنه . ذكره شيخنا فى أنبأه والمقرىزى فى عقودہ وأنشد عنه عن شيخه القرى
 أيتهاً منى : ولا تضق المضيق المصدر من حرج فلله حوائج عند الله أرفق
 واغضض بظرفك لا تنظر الى أحد فله حوائج وكل الناس أموات

٥٩١ (على) بن أحمد بن على بن أحمد نور الدين السكندرى ألقاهرى بواب
 الخانقاه البيرونية وليها دهرأ غير مقتصر على البوابة بل مع الوقيد وغيره ، وقد
 سمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له فى استدعاء ابن فهد المؤرخ بربى سنة ست
 وثلاثين خلق ، وأسن وذكره بالثروة مع إمساكه وتشده على كثير من القاطنين
 بالخانقاه وبالجملة فكانت منضبطة به ، وقد حدث باليسر سمع منه جماعة من
 المبتدئين ، ومات بعد عمل طويل فى ليلة الاثنين سابع جمادى الاولى سنة
 تسعين وصلى عليه من أخذ ثم دفن بحوش البيرونية عن بضع وسبعين ويقال أنه
 خلف تركة وأرصى بقرب وغيرها للخانقاه وغيرها بل عمل فى حياته بالتربة
 صهرىما رحمه الله وغفا عنه .

٥٩٢ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن سعد نور الدين اليماني ثم المسكى الملقب
 الخراز - معجبتين بينهما راء مهيمة . ولد بمكة ونشأ بها وأجاز له فى سنة خمس وثلاثين
 فابعدا الخلفاء العراقى واليهيى وابن الشرايحي وابن حجيى والحسبانى وكذا
 ابن صديق والمراغى وعائشة ابنة ابن عبد الرادى وآخرون بأجازى وكان خيراً مباركاً
 ساكناً يتكسب بالخرز فى المسعى . مات فى عشاء ليلة الاربعاء مستهل ربيع الأول
 سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .
 ٥٩٣ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر موفق الدين الناشرى اليماني الشافعى
 أخو جمال الطيب . أخذ الفقه عن بنى عمه ولازم الوجيه عبد الرحمن بن الطيب
 فقرأ عليه الحارثى وبعض الروضة وأقرأه عن البدر حسن بن عبد الرحمن الصباحى
 وعبد الرحمن الشويهر الحنفى وعن ثانيهما أخذ النحو حتى مهر فيه ، وولى القضاء
 بعد أخيه فى شعبان سنة أربع وسبعين فباشر بعقة وزاهية وقدمه أخوه على غيره
 ممن هو أحق منه عنده بعناية ولده صهر صاحب الترجمة العفيف عبد الله الى أن صرفه

الشيخ عبد الوهاب بن طاهر وأثره بالسفر معه وازعاجه عن أوطانه فلم يجد بداً من ذلك واختص بولده عامر بن عبد الوهاب واستأذنه في الوصول الى بلده بزييد فأذن له فلم يلبث أن مات في ضحى يوم الثلاثاء ثامن شعبان سنة ست وثمانين وكان من اذكياء العالم فقيهاً فاضلاً أديباً لبيباً رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٤ (على) بن احمد بن على بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن زيد الشرف ابو الحسن بن القمصر أبى على بن الشرف أبى محمد الحسينى الارموى الاصل نزيل القاهرة ويعرف بابن قاضى العسكر وسمى بعضهم والده محمداً وأمه خاص ابنة الظاهر انس بن اعدال كتيبة . ولى نقابة الاشراف كما كانه وكان معدوداً في الرؤساء لثروته وأفضاله ومكارمه وسعة عيشه وبشره وطلاقة وجهه ولذا كان محبباً للناس ولا كنه كان عارياً من العلم والنسك منهمكاً في اللذات ولم يزل في النقابة حتى مات في تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وعشرين عن نحو الستين عفا الله عنه . ذكره شيخنا في انبائه باختصار والمقرئ في عقوده وأنه جاز الستين .

٥٩٥ (على) بن احمد بن على بن حسين بن البدر محمد سيف الدين بن النجم بن الرفاعي الصحرأوى الماضى أبوه . ولد في عاشر جمادى الاولى سنة ثمانين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن والمنهاج وعرضه على سنة ست وتسعين وحدثه بالمسلسل ومات في طاعون سنة سبع وتسعين عوفه الله الجنة .

٥٩٦ (على) بن احمد بن على بن خليفة نور الدين الدكاري المولد المنوفي ثم القاهري الازهرى الشافعى ويعرف بأخى حذيفة الآتى في الحمددين . ولد سنة أربع عشرة وثمانائة بدكا من المنوفية وتحول منها الى منوف ثم الى القاهرة فقطن بها وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغالب تلخيص المفتاح وبعض ألفية الحديث واشتغل في الفقه على القاياتى ولازمه في العقلات وغيرها والونائى ولازمه وابن المجد وعنه أخذ في الفرائض والحساب وغيرها والبدرشى وعنه أخذ في النحو أيضاً والشرف السبكى والمحلّى والمنأوى وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض رفق النحو أيضاً على ابن قديمو الأمين الاقصرانى والزين طاهر والكرمانى شيخ السعدية وسمعه يقول أنه وقف على مائة شرح للحاجبية وفي الفرائض أيضاً على البوتيجى وفي المعانى والبيان والمنطق وغيرها على اتنى الشمنى ولازم العينى حتى أخذ عنه ما كتبه على المقامات وحمله من شرحه للبخارى وغير ذلك والسعد بن الديرى في كثير من مجالسه التفسيرية وغيرها وسمع عليها وكذا على القاياتى والاقصرانى وشيخنا والرشيدى والبدر النساب الحديث بل وعلى الزركشى معظم صحيح مسلم وبمكة على الزين

الاميوطى والبرهان الزمرى ؛ وأجاز له جماعة من مكة وهم ابن عياش والقاضيان أبو اليمين وأبو البقاء بن الضياء والتمقي بن فهد وزوجته خديجة وزينب ابنة اليافعى وجود القرآن على الزين عبد الدائم الأزهرى بل سمع الكثير منه جمعا على الشهاب السكندرى وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى وعلى الرفاعى وصحب الشيخ مدين وابن الهمام وغيرها من السادات ركذا اختص بنير واحد من الأمراء كاللدوادار الكبير يونس والطاهر ترمبغا وباشر عندهما فى عدة جهات وناب عنهما فى التحدث بكثير من الأماكن بل باشر نظر المقام المنسوب لعقبة رضى الله عنه بالقرافة وفى البيبرسية وجامع الحاكم والشهادة بالبيبرسية وحمد فى ذلك كله لمزيد عقله وسياسته وتواضعه وتودده وميله للفقراء واحسانه سيما بالاطعام وقربه من طريق السلف وربما أقرأ الطلبة حتى أن ممن قرأ عليه الشمس الجوجرى والقندى الصحرراوى وابن الزواوى ؛ وقد حجج ودخل اسكندرية وغيرها وسافر الى قبرس مع الغزاة فى سنة أربع وستين . مات فى يوم الثلاثاء سادس صفر سنة تسعين وصلى عليه من الغد ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(على) بن احمد بن على بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .
 ٥٩٧ (على) بن احمد بن على بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود نور الدين العمرى القائد . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين صوب اليمين ودفن به . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن سند نور الدين الطنتدائى ثم القاهرى الشافعى القرضى أخو الشمس محمد التاجر ويعرف بالطنتدائى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأخذ الفرائض عن الزين البوتيجى وعنه وكذا عن الشمس الشنشى والبدر النسابة أخذ فى الفقه وأخذ فى الأصول عن امام السكاملية وتميز فى الفرائض والحساب وأقرأها الطلبة فأجاد مع ظواهر الفقه ونزل فى صوفية سعيد السعداء والبيبرسية وغيرها ؛ وحج وجاور بمكة واستقر به ابن الزين فى مشيخة رباطه كعمد ابن عطيف وأقرأ الطلبة هناك وكذا جاور بالمدينة أشهراً وقد سمع على الشاوى بقراءة المنهلى صحيح البخارى وتردد الى بمكة ونعم الرجل صلاحاً وسلامة فطرة وانعزالا عن الناس . مات بمكة فى مجاورة بها على المشيخة مرة أخرى فى صفر سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة ويقال انه قارب التسعين رحمه الله وإيانا وقد رأيت اسم جده فى موضع آخر بخطى محمد أوالارل أصبح ؛
 ٥٩٩ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس القرشى

العبدري الشيبى الحجبى . مات بها فى رجب سنة اثنى عشر وثمانين . أرخه ابن فهد .
٦٠٠ (على) بن احمد بن على بن عبد المغيث نور الدين الاشرقى القاهرى
الحسينى الشافعى والد الشهاب احمد الماضى . قرأ القرآن وأتقنه وأدب به الابناء
مع فضل وصلاح كثير ومن قرأ عليه رلده والعلاء انتمنى . مات .

٦٠١ (على) بن احمد بن على بن عمر بن احمد بن أبى بكر بن سالم نور الدين
ابن الشهاب أبى العباس الكلاعى الحيرى اليماني المسكى مولداً الشافعى الماضى أبوه
والآتى أخوه محمد يعرف بابن الشوائطى - معجزة ونحانة ثم مهمة - المقرى .
ولد فى سابع جمادى الأولى سنة عشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن
والشاطبيتين وبهجة الحارثى وغالب ألقية النحو وقطعة من ألقية ابن معطى وسمع
على ابن الجزرى والتقى القاسى وابن سلامة فى آخرين من أهل مكة والقادمين
اليها كالولى العراقى سمع منه ما أملاه به فى ذى الحجة سنة اثنى عشر وعشرين وأطلق
كاتب الطبقة سماعه فلما أن يكون سها فى كونه حضوراً أو يكون مولده قبل ؛
ومما سمعه على ابن الجزرى نحو نصف عدة الحصن الحصين له بل حضر عليه
فى الرابعة أحاسن المنزلة ؛ وهو ممن سمع على شيخنا وأجاز له جماعة واشتغل
على ابيه فى الفقه والعربية وغيرها بل تلا عليه للسمع وأذلق له وكتب عنه صاحبنا
ابن فهد من نظمه وكذا لقيته بمكة فى عدة مرار فكتبت عنه قوله :

بادر الى الخير يا ذا اللب واللسن واشكر ربك ما أوى من المنن
وارحم بقلبك خلق الله كلهم ينالك رحمته فى الموقف الحسن
وقوله أيضاً : بادر الى الخير يا ذا اللب واسمع به لسكل خل تراه ناله العدم
واشكر لربك ما أعطيت من نعم تنال رحمته فى موقف عظام

وكتب على بعض الاستعدادات بل حدث فى سنة ثلاث وتسعين ونسخ فيها وفى
التي تليها أشياء من تصانيفي وأخذ عني ومدحني بأبيات ولا يخلو من فضيلة .
٦٠٢ (على) بن احمد بن على بن عيسى العلاء أبو الحسن الحصبكى - نسبة الحصن
كيفما على جانب دجلة - ثم الماردانى المقدسى نزيل مكة . ذكر أنه سمع بدمشق على
العماد أبى بكر بن احمد بن السراج البخارى انا الحجار وعلى البدر بن قوالىح صحيح
مسلم وحدث بمكة ببعضه سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وقال القاسى فى تاريخ مكة
أنه كان من أعيان بلده ماردى ثم تزهى وقصد مكة للحج والمجاورة وسكن فيها
المدرسة البنجالية مدة سنين ثم انتقل منها الى رباط خوزى فأقام به الى أن مات فى
شوال سنة خمس وعشرين ودفن بالشعب الاقصى من المعلاة عن سبعين سنة ظنا

سنة أربع وأربعين ودفن بمرج السحاح عن ثمان وثلاثين سنة قال وقد رأيت في المنام . فسألته ما فعل الله بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر انتهى . قال وكتبه عنى التقي بن قاضي شهابه رحمه الله .

٦٠٦ (على) بن أحمد بن علي بن يوسف الخصوصي زوج ابنة الزين جعفر المقرئ المذكور بالشرف وأبوه شيخ الخصوص . ممن حج بعد التسمين موسمياً وكان يتردد الى في مسيرنا راجعين ثم تردد الى بالقاهرة .

٦٠٧ (على) بن أحمد بن علي الملاء أبو الحسن الكومي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالكومي . حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقهاء عند العبادي وغيره وسمع رمعه ابنه على أم هاني الهوريانية وغيرها بعض الصحيح وتنزل في الصلاحية والبيبرسية وغيرهما وأم بجامع الكاهن دهرآ رهو أحد الثمانين على البقاعي حين كان ناظره ومسا بن اخيه بسعايته بعض المكروه وندم الدوا دار يشبك الفقيه على انحراده معه في شأنه ولم يلبث أن انتقم من البقاعي ، وكان الملاء خيراً متودداً مشاركاً كتب بخطه الكثير . ومات في شوال سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين رحمه الله (١) .

٦٠٨ (على) بن أحمد بن علي الملاء الميموني ثم القاهري الحنفي . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند ابن الديري وابن الهمام والامين الاقصراني والزين قاسم وآخرين بل سمع السبخاري في الظاهرية القديمة وقرأ على الديمي شرح الفقيه العراقي مما لم يحسن قراءته ولا شيخه إقراءه وناب في القضاء عن أول شيوخه فن بعده وعرف بالتساهل والخفة ولذا توجه الى اقدس بسبب الحكم باحترام ما أحدثه اليهود فكان ذلك من الموبقات وعاد فلم يلبث أن غضب السلطان عليه ونفاه الى الميمون ثم عاد فاستمر خاملاً مقلداً مصروفاً .

٦٠٩ (على) بن أحمد بن علي النور السوي في ثم القاهري المالكي . ولد في رجب سنة أربع أو سبع أو في سابع المحرم سنة ست وثمانين وسبعمائة حسبما كتب ذلك بخطه وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على العراقي والهيتمي والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي وغيرهم وصحب الاشرف برسباني في حدود العشرين وثمانمائة وأم به وصار في سلطنته أحد أئمة دقاريء الحديث في مجلسه على العادة ثم ولاه العزيز في أول دولته معها الحسبة بالديار المصرية فباشرها ثم عزله الظاهر جقمق منهما وصادره وأبعده فلزم داره الى أن استقر الاشرف اينال فأعادها الى الإمامة واستمر الى أن أعفاه الظاهر خشق قدم لعجزه وشيخوخته من المباشرة مع تناول

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

معلومها الى أن مات في رجب سنة احدى وسبعين ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان ساكناً متواضعاً قليل البضاعة جامد الحركة رحمه الله . وله ذكر في عبد السلام البغدادي .

٦١٠ (على) بن احمد بن علي التاجر نور الدين الشيرازي نزيل مكة ويعرف برادات ؛ رأيت بخطه مجموعاً فيه مختصر أبي شجاع وتصريف الزنجاني ومقدمة ابن الجزري في التجويد — كتبه في سنة خمس وتسعين وخطه مجيد وأخبرني مؤدب ولده يحيى انه يحفظ القرآن وقرأ الشاطبية وغيره واشتغل وأهل مكة وغيرهم يقولون انه كان في خدمة بنتي راحات، التي كانت زوجاً لعبد المعطي وانه كان روي ثم ترقى في التجارة وسافر فيها وصار ذا جاهة وسمعة بين التجار ونحوهم وربما ذكر ، ودخل صحبة حافظ عبيد بهدية صاحب دابول الى ملك مصر سنة سبع وثمانين ونسباً لصندوق فيه أحجار أخفى من الخلف عن ملك التجار فرسم على بالشتخانة حتى صالح وعاد لمكة فأقام بها متخوفاً ثم تسحب مخفياً مع التاخوذة — عدان الى عدز . وحج في سنة سبع وتسعين ثم رجع وعاد لمكة .

٦١١ (على) بن احمد بن علي نور الدين الفارقي الشاذلي . سمع في ابن ماجه على الانباسي والغباري والجوهري ولقيه بعض أصحابنا .
٦١٢ (على) بن احمد بن علي السعودي ويعرف بالترابي . ممن سمع مني بالقاهرة .
٦١٣ (على) بن احمد بن علي المكي الدهان ويعرف بالشقيري . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (على) بن احمد بن علي الحلبي — نسبة للحلة على من الحلة الكبرى — الشافعي ويعرف بابن القريط ، رأيت أجاز خليل بن ابراهيم الدمياطي في سنة تسع وخمسين وثمانمائة وقال انه قرأ عليه عقيدة الاسلام من قواعد العقائد من الاحياء .

٦١٥ (على) بن احمد الميقاتي ويعرف بالمقسي . مات سنة ثلاث وثلاثين .
٦١٦ (على) بن احمد بن عماد الدمياطي العلاف ويعرف بابن العطار . قال شيخنا في إنبائه كان يجيد نظم المواليا ويحفظ منها شيئاً كثيراً . كتب عنه التقي المقرئ وقال لقيته شيخاً مسناً :

قلبو لكل المني عقد الحفا حلى وسكر الوصل في دست الوفا حلى
قالت جمالي بأنواع الهبا حلى والغير قد حاز حشو وأنت في حلى
وذكره في عقودده وأنه لقيه في سنة سبع وهو عاى مطبوع يبيع علف الدواب وساق عنه له ولغيره أشياء . مات في سنة احدى عشرة .

٦١٧ (على) بن احمد بن عمر بن حسن المهجعي اليماني بن حشير . كان يسكن بيت الفقيه ابن حشير من عمل بيت حسين باليمن وهو من بيت الصلاح والناس فيه اعتقاد كبير وتحكى عنه مكاشفات وكرامات مع وفور حظ من الدنيا . مات سنة احدى وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

٦١٨ (على) بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد النور أبو الحسن بن الخطيب العزائي العباس البوشي - نسبة لقرية بوش بالموحدة والمعجمة من الوجه انقبلي من اداني الصعيد - المصري ثم الخانكي الشافعي ويعرف قديماً بالخطيب وأخيراً بالبوشي . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبعمئة بمصر القديمة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ المنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة وتفقه بالزكي أبي بكر الميدومي وأثنى عليه جداً وبالتقي بن عبد الباري والنور الادمي والبدر بن الخلال ولازم بالقاهرة الزين انقضى وسمع عليه الحديث والشمس البرماوي والولي العراقي وحضر عنده في أماليه وغيرها وكذا أخذ الفقه عن البيجودي في آخرين وأخذ توضيح ابن هشام تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الشطنوفي وشذور الذهب عن الشمس بن العجيمي . سبط ابن هشام والنحو ايضا عن الشمس بن عمار وهو مع الاصول عن الشمس بن عبد الرحيم بن اللبان والبرهان بن حجاج الاناسي بل وعنه أخذ ايضا الصرف والمنطق ولازمه في هذه العلوم وغيرها كثير أو كذا لازم البساطي في الاميلين والمنطق والمعاني والبيان والقياتي في اصول الدين وغيره . والسيد على العجمي شيخ الباسطية بالمدينة النبوية وسمع الحديث على الادمي وغيره ممن ذكر والتفهنى وآخرين وفضل وتميز رظن بالخاتقاه السرياقوسية في حدود سنة ثلاثين مديماً للاشغال والاقراء والافتاء وانتفع به الفضلاء ، ومن أخذ عنه القاضى شمس الدين الوائى وكتب على الانوار للاردبيلي شرحاً حافلاً كل منه مائداً ربع العبادات في احد عشر مجلداً ضخمة وكتب من الربع الأول يسيراً ، وحج غير مرة وعرض عليه قضاء مصر فأبى ، وكان فقيهاً عالماً خيراً متواضعاً قانعاً باليسير على طريق السلف رضى الاخلاق حسن العشرة لقينته غير مرة وسمعت من فوائده يوم مات بالخانكاه في يوم الاثنين خامس ربيع الاول أو بكرة الثلاثاء سادسه سنة ست وخمسين ، وكانت جنازته حافلة جداً ودفن في حوش بالقرب من الشيخ مجد الدين من الخاتقاه عظيم الاسف عليه اذ لم يكن هناك من قاض أو محتسب أو نحوهما الا وهو كاف عن الأذى لأجله وكفاه نقرأ كون قاضيه الشمس الوائى من حسناته رحمه الله وإيانا .

٦١٩ (على) بن أحمد بن فرح الطبري مولا هم المسكي شيخ القرايين بها تلقاها
 عن محمد الماني السكتي واستمر حتى مات في شوال سنة ست وأربعين كما رآه ابن فهد
 فتلقاها عنه محمد بن أحمد بن عبد العزيز الملقب بيسق . وكان ساكنا بمباركا كالحجاراً
 يعمل بداره الصناديق لذوي حسن ، وهو ممن سمع على النقي بن فهد من آخر الشفا
 سنة تسع وثلاثين وجدده فرج عتيق الخطيب تقي الدين عبد الله بن الحافظ محب الدين .
 ٦٢٠ (على) بن أحمد بن فضل الله بن أبي بكر بن عبد الله الحراري ثم القاهري أخو
 عبد الطيف الماضي ووالد الآتي محمد وأحد أصحاب الشيخ محمد الغمري . ويعرف
 بالسعودي ، كان خيراً مقدماً له صديق رطافة وقد سمته ينشد ما أخبر أنه من
 نظمه ولكن ما كتبه . مات في أواخر ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله
 وبلغني أنه قال للمناوي وقد جاء لزيارة شيخه مالك وللتعرض لأخلاء المريدين
 أماعلت أنه إن حصل لأحد منهم خلل تضمن وأن المناوي سأل الشيخ عن ذلك فوافقه .
 ٦٢١ (على) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد الحنبدى المدني الأصل
 المسكي الحنفى الماضى أبوه الآتى شقيقه أبو البقاء محمد وأخوه لآبيه أبو الوفاء
 محمد وعلى أصغر الثلاثة . ولد في سادس عشر رمضان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة
 بمكة واشتغل في حفظ السكتوي يحضر دروس الحنفى وقرأ على أربعى النووى وسمع
 على غيرها في شوال سنة سبع وتسعين بمكة وأجزت له .
 ٦٢٢ (على) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النور البكتري القاهري الشافعى سبط
 الشمس الغماري النحوي ويعرف بالبكتري . ولد بآب خط جده المشار اليه في ربيع الآخر
 سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية
 ابن مالك وعرضها على ابن الملقن والعراقى وغيرها وأخذ انفعه عن الزين الشهابى
 بكسر المعجمة وآخره لام . وعن غيره والنحو عن جده والجمال يوسف الضرير
 وعنه وعن الشهاب بن المحمودة أخذ الأصول بحث عاينها جميع الجوامع والبيضاى
 وسمع على جده المطرز والجوهري وانتوختى والابناسى وابن أبى المجد والعراقى
 والمهشمى وابن الشيخة وابن حاتم والمجد اماعيل الحنفى والفرسى فى آخرين
 وتزل فى صوفية الشيخونية وتكسب بالشهادتين ، وحج مرتين الأولى فى سنة
 خمس عشرة ، ودخل اسكندرية وحدث سمع منه الفضلاء ، قرأت عليه أشياء
 وكان فاضلاً خيراً صالحاً متقللاً قانعاً باليسير حسن السيرة مرضى الطريقة عين
 العدول بسوية القيل . مات فى العشر الاول من رمضان سنة تسع وخمسين ، وكان
 أبوه بارعاً فى الميقات رحمة الله .

٦٢٣ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الجليل ابن تميم بن محمد النور بن الشهاب الدجوى ثم القاهري الشافعي . سمع على الحلاوي وابن الشيخة وغيرها . أكثر من الحضور في أمالي الولي العراقي ، وحدث سمع منه الطلبة . ومات في يوم الخميس سادس عشرى رمضان سنة خمس وأربعين . أرخه النجم بن فهد في معجمه ، وسيأتي ابن عمه على بن المحب محمد بن العز أحمد .

٦٢٤ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عثمان بن ظهير الدين النور بن الشهاب المنوفي ثم القاهري البهائي الشافعي والد أحمد ومحمد ويعرف بابن أخي المنوفي . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والتفنى والسعد بن الديري والقاياتي والعيني والعلم البلقيني ، وقطن القاهرة من أول سنة احدى وأربعين في كنف أبيه وعمه وبحث المنهاج الفرعي والاصلي بقراءته على البرهان بن خضر وثمانهما فقط على العز عبد السلام البغدادي ومجموع السكلائي على الزين البوتيجي . بل سمع عليه فرائض الروضة بقراءة ابن أبي السعود وقرأ ألفية النحو بحثا على الحناوي وشرحها لابن المصنف على الجلال بن هشام وشرح النخبة على شيخنا مصنفه بل سمع عليه شرح ألفية شيخه مع أصلها دراية والكثير رواية كقطعة من كل من البخاري والدلائل والحلية والطبراني الاوسط ومسند الشافعي وفتح الباري ومقدمته وتخريجه للاذكار ولازمه في كتابته عنه في الاملاء وسمع قطعة من تلخيص المفتاح ومن شرح الالفية لابن أم قاسم على ابن حسان وقطعة من المنهاج الاصل على القاياتي ومن الروضة على الوائلي ومن المنهاج على العلاء القلقشندي والعلم البلقيني وكذا سمع عليه قطعة من التدريب وتكملته وغير ذلك ثم أخذ عن طبقة تليها فلازم البدر أبا السعادات البلقيني في تقسيم الكتب الثلاثة التنبيه والمنهاج والحلاوي والصالح المسكني في تقسيم التنبيه والمنهاج وشرح البهجة وكان أحد انقراء فيها عليهما بل قرأ بأخرة على اولهما المنهاج الاصل والمنهاج ، وحج قبل أخذه عن هذين مع الرجبية في سنة سبع وأربعين فوصل مكة في أول رمضان فتلا لأبي عمرو على الزين بن هياش ولعاصم على الشمس محمد السكيلائي وسمع على التقي بن فهد بقراءة ولده أشياء ثم رجع فوصل القاهرة في أول التي تليها وتدرب قبل ذلك وبعده في الشروط بعنه انتقى عبد الغني المنوفي وتصدى لذلك بيا به بل كتبه أحيانا في باب شيخنا

دقيقاً لابن المهندس ونحوه ثم بباب العلم البلقيني وأستقر عنده في النقابة شريكاً
لغيره ولم ينتج له فيها أمر وناب عنه في القضاء وكذا عن المناوي والمكيني
واختص به وبأبي السعادات دون من بعدهم، وكتب بخطه الكثير جداً لنفسه
وغيره ومما كتبه فتح الباري غير مرة والاصابة وما يفوق الوصف وأنشأ داراً
متوسطة تلو أخرى لطيفة ولم يمت العلم البلقيني حتى أخذ في الانخفاض ثم
لازال أمره في انخفاض وعيشه في ضيق وبدنه في تناقص مع استمرار تكدره
من جهة أم أولاده وتكليفه له بل ومن جهة ولديه منها أيضاً وهو مكابد بحث
بائع ما كان عنده من كتب ومعظم دار سكنه التي أنشأها وجل ثياب بدنه، كل
هذا مع عدم انفكاكه عن الاشتغال والمطالعة والكتابة حتى أنه لازم الزين
زكريا حين كان قاضياً في شرحه على البهجة وكتب منه قطعة وفي غيره وقرأ
على الجلال البكري النصف الاول من المنهاج وأما كن مفرقة من شرحه
للدميري وجميع حاشيته على المنهاج وعلى الروضة وما كتبه على الدميري والبخاري
وكتابه لذلك كله بل وسمع قطعة من الروضة ومختصرها الروض وجملة وأذن له
في التدريس والافتاء في رجب سنة سبع وسبعين وكذا أذن له قبل ذلك في التدريس
العلم البلقيني وأخذ عن أشياء وكتب جملة من تصانيفي وكان زائداً لا غبطاً بها بل
يقول الدعاء بحياتك وحياة البكري من الواجبات ونحو ذلك ومما كتبه القرآن
وسائر متونه التي حفظها في صغره وكتب بهامش جميعها من التفسير والشروح
ما يحسن أن يكون شرحاً مستقلاً وربما راجعني في كثير من شرح الألفية
الحديثية وكذا لخص شرح التعرف في التصوف للعلاء القونوي وقرأه على
الزين عبد الرحيم الاناسي وخلص أيضاً بداية الهداية للغزالي وغير ذلك، كل ذلك
مع سلامة انقطة وكونه لونا واحداً وفضيلته في الفقه والعربية وتقديمه في الشروط
وحسن كتابته ومشاركته في الفضائل ونقص حظه عن أقرانه بل عن من يليه
بكثير واستمراره فيما بلغني على القيام والتهجد إلى أن تعال بالاسهال ونحوه حتى
مات في ليلة الأربعاء عاشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن
بقرية كوكاي وظهرت بركته في اسراع موت ولديه بعد وفاة زوجته رحمه الله وإيانا .
٦٢٥ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء
نور الدين بن الشهاب الانصاري الخزرجي الاخميمي الاصل القاهري الحنفي
أحد أئمة السلطان والمضى أبوه والآتي أخوه قاضي الحنفية الناصري محمد وذلك
الاكبر ويعرف بابن الاخميمي . ولد واشتغل قليلاً عند الحب بن الشحنة

والبرهان الكركي الامام والصلاح الطرابلسي وغيرهم كالسنهوري قرأ عليه في النحو ومقته فامقطع وأخذ عنى دروساً في شرح الالفيه وكذا تردد للبقاعى ونحوه وأكثر من الجلوس مع أخيه والانتفاع به مع عدم مزيد الأُنس بهما وجود القرآن وفهم يسيراً وصار أحد أئمة السلطان وحسن حاله مع الطلبة ونحوها ورام أخوه إعطاءه مشيخة القرائت في البرقوقية بعد أبى الفضل بن أسد فمورض.

٦٢٦ (على) بن أحمد بن محمد بن أيوب الشرملو الاصل العثماني جق الرومي الحنفي القادم من ابن عثمان في الرسلية في جمادى الثانية واجتمعت به فذكر مايدل على أنه ولد بعد الاربعين وثمانائة وأنه اشتغل عند مولانا عبيدين المقيم بأماصية بها وخطيب زاده الارفتي وهو الآن حى باسطنبول وخدم سلطانهم بالامامة في حياة أبيه وبعده وشهد معه عدة غزوات ثم بأخرة استقر به في قضاء برصا بعد صرف مولى كسندلو وذلك في أثناء سنة خمس وتسعين ولما قدم بولغ في إكرامه بحيث لم يعلم في هذه المدد إكرام قاصد كهو ، ولم أر له فضيلة ولا فهمت عنه مشاركة نعم هو متين العقل قليل الكلام وما أظنه مربى في عمره مثل الايام التي مرت به في مصر والعز الذي كان فيه .

٦٢٧ (على) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر الانصارى المرجاني المسكى . مات بها في ذى القعدة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

٦٢٨ (على) بن أحمد بن محمد بن سالم بن على الموفق الزبيدي المسكى الشافعى ابن أخى القاضى سراج الدين عبداللطيف بن محمد بن سالم ويعرف بابن سالم . ولد بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة سبع وأربعين وسبعمائة بزبيد ونشأ بها معتنياً بالعلم بحيث أخذ فيها عن غير واحد ثم رحل الى مكة فأقام بها نحو ثلاثين سنة وسمع بها من الكمال بن حبيب والجمالين ابن عبد المعطى والاميوطى والمفيد النشارى في آخرين ثم إلى دمشق بعد الثمانين فسمع بها من الحب الصامت وغيره وسمع بمصر أيضاً من غير واحد وأخذ الفقه بمكة عن الجمال الاميوطى وغيره والنحو عن أبى العباس بن عبد المعطى وغيره وكان بصيراً بهما وبالفرائض والحساب والعروض وغير ذلك روى نظر المطهرة الناصرية بمكة وناب في نظر المدارس الرسولية بمكة عن عمه في أيام غيبته ^١ ولين وكذا درس بها أيضاً في بعض أيام نفاذه وكان يتولى تفرقة ماينفذه عمه لأجلها ولعياله ولما بلغه موته رحل الى اليمن فلم يبلغ أمه بل لم يحصل له في اليمن سوى إعادة المجاهدية ومع ذلك فأقام بها معتنياً بالزراعة مع كونه لم

يُحْصَلُ مِنْهَا عَلَى طَائِلٍ ، وَقَدْ حَدَّثَ سَمِعَ مِنْهُ التَّقِيُّ الْقَاسِي وَذَكَرَهُ فِي تَارِيخِهِ
وَكَذَا ذَكَرَهُ التَّقِيُّ بْنُ فَهْدٍ فِي مَعْجَمِهِ . وَمَاتَ بِزَيْدٍ بَعْدَ أَنْ ضَعُفَ بَصَرُهُ فِي ذِي
الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَوَصَلَ نَعِيهِ لِمَكَّةَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ التِّي بَعْدَهَا ؛ وَكَانَ
خَيْرًا دِينًا ذَا مَرُوءَةٍ ؛ وَهُوَ فِي عَقُودِ الْمُقْرِيزِيِّ بِاخْتِصَارِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَانَا .

٦٢٩ (عَلَى) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَطُوفَ بْنِ يَعْلَى النُّورِ أَبُو الْحَسَنِ
السُّلَمِيِّ الْمَكِّي الشَّافِعِيِّ وَيَعْرِفُ بِابْنِ سَلَامَةَ . وَلَدَ فِي سَابِعِ شَوَالِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ
وَسَعْمَاءَةَ بِمَكَّةَ وَنَشَأَ بِهَا وَسَمِعَ مِنْ خَلِيلِ الْمَالِكِيِّ وَالْعَزَّازِ بْنِ جَمَاعَةَ وَالْعَفِيفِ الْيَافِعِيِّ
وَالْجَمَالِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطَى وَالسَّكَّالِ بْنِ حَبِيبٍ وَمِمَّا سَمِعَهُ عَلَيْهِ مَسْنَدُ الشَّافِعِيِّ وَالطَّيَالِسِيِّ
وَسَنَنَ ابْنِ مَاجَةَ وَأَسْبَابَ النُّزُولِ وَغَيْرَهُمْ ، وَارْتَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ عَبْدِ
الدَّائِمِ بْنِ عَبْدِ الْحَسَنِ الدُّوَالِيِّ وَالسَّرَاجِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَزْوِينِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَسْكَرٍ رِطَائِمَةَ ثُمَّ سَافَرَ مِنْهَا إِلَى دِمَشْقَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ الْعِمَادِ بْنِ كَثِيرٍ وَالتَّقِيِّ بْنِ رَافِعٍ
وَابْنِ أَمِيلَةَ وَالصَّلَاحِ بْنِ أَبِي عُمَرَ وَالْجَمَالِ الْحَارِثِيَّ وَابْنَ قَاضِي الزُّبْدَانِيِّ وَابْنِ الْبَدْرِ بْنِ
قُورَيْبٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفْوِيِّ وَالشَّمْسِ بْنِ قَاضِي شَهْبَةَ وَغَيْرَهُمْ بِهَا وَكَذَا بِالْقُدْسِ
وَالْخَلِيلِ وَنَابِلُسَ وَاسْكَنْدَرِيَّةَ وَعُدَّةَ وَسَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ مِنَ الزَّيْنِ بْنِ الْقَارِي وَالْبَهَاءِ
ابْنَ خَلِيلٍ وَابْنِ الْبَقَاءِ السَّبْكِ وَالْجَمَالِ الْبَاجِيَّ وَجَمَعَ وَأَقَامَ بِهَا سَنِينَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
مَكَّةَ وَأُجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي سَمِعَ بِهَا وَمِنْ غَيْرِهَا يَجْمَعُ شَيْوْخَهُ
بِالسَّامِعِ وَالْإِجَازَةَ مَشِيخَتَهُ الْمُتَضَمِّنَةَ لَهَا رَسَتْ مَرْوَاتُهُ أَيْضًا تَحْرِيجُ التَّقِيِّ بْنِ فَهْدٍ وَمِمَّا
سَمِعَهُ عَلَى ابْنِ قُورَيْبٍ صَحِيحَ مُسْلِمٍ وَعَلَى ابْنِ أَمِيلَةَ مَشِيخَةَ الْفَخْرِ وَعَلَى الصَّلَاحِ مِنْ
مَسْنَدِ أَحْمَدَ وَعَلَى ابْنِ الْقَارِي جُزْءَ ابْنِ الطَّلَاحِيَّةِ ، وَتَلَا بِالسَّبْعِ بِمَكَّةَ عَلَى يَحْيَى بْنِ صَفْوَانَ
الْأَنْدَلُسِيِّ وَبِالْقَاهِرَةِ عَلَى التَّقِيِّ الْبَغْدَادِيِّ وَتَوَغَّلَ فِي الْقُرَآءَاتِ وَأُذِنَ لَهُ فِي الْإِقْرَاءِ
وَقَالَ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْأَذْعَنِ وَكَذَا تَفَقَّهَ بِابْنِ الْمَلِّقِ وَالْإِنْسَانِي وَأُذِنَ لَهُ
فِي الْإِفْتَاءِ وَالتَّدْرِيسِ وَفِي الشَّامِ كَمَا ذَكَرَ بِالشَّمْسِ بْنِ قَاضِي شَهْبَةَ وَأَنَّهُ أُذِنَ لَهُ أَيْضًا ،
وَتَصَدَّى لِقِرَاءَةِ الْقُرَآءَاتِ وَالْفَقْهِ وَغَيْرِهَا بِمَكَّةَ زَمَنًا طَوِيلًا وَكَذَا أَفْتَى لَكِنْ قَلِيلًا
بِالْأَفْظِ غَالِبًا تَأْدِبًا مَعَ قَضَاةِ مَكَّةَ وَكُتِبَ لِأَمْرَاءِ مَكَّةَ كَالسَّيِّدِ حَسَنِ بْنِ عَجَلَانَ
وَبَاشَرَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ سَنِينَ وَأَعَادَ فِي مَكَّةَ بِالْمَنْسُورِيَّةِ ، وَكَانَ شَيْخًا عَارِفًا عَالِمًا
بِالْقُرَآءَاتِ السَّبْعِ وَالْفَقْهِ ذَا فَوَائِدَ حَدِيثِيَّةٍ وَأَدْبِيَّةٍ يَأْكُرُ بِهَا كَثِيرًا تَوَاضَعَ حَسَنُ
الْعَشْرَةِ ذَا حِظٍّ مِنْ عِبَادَةٍ وَمَدَاوِمَةٍ عَلَى وَرْدٍ فِي اللَّيْلِ وَفِيهِ خَيْرٌ وَمَرُوءَةٌ وَلَهُ نَظْمٌ
وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ أَخَذَ عَنْهُ الْأُئِمَّةُ كَشَيْخَانَا الزَّيْنِ رَضْوَانَ وَالتَّقِيِّ بْنِ فَهْدٍ
وَالْجَمَالِ بْنِ مُوسَى وَالْأَبِيِّ وَخَلَقَ فِيهِمْ مِنْهُ هُوَ بِقَيْدِ الْحَيَاةِ بِمَكَّةَ رَاقِظًا جَمَاعَةَ

وصار بأخرة مسند الحجاز . مات في رابع عشرى شوال سنة ثمان وعشرين
بمكة وصلى عليه ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وبلغنا أنه مازال يقول عند
احتضاره احبه الله حتى فارق الدنيا ؛ ومن ترجمه وأثنى عليه التقي القامى في مكة
وشيخنا في معجمه وقال أنه كان شيخا عارفا اشتغل كثيرا وعلى ذهنه فوائد فقهية
وأدبية وحديثية قال وياشر الشهادة فلم يحمد فيها انتهى . ومما كتب به الى ابن
الجزرى مع هدية ماء زمزم من نظمه :

وتقد نظرت فلم أجد يهدى لىكم غير الدعاء المستجاب الصالح
أوجرة من ماء زمزم قد سمت فضلا على مد القرات الساح
هذا الذى وصلت له يد قدرتى والحق قلت ولست فيه بهازح
فأجابه بقوله :

وصل المشرف من امام مرتضى نور الشريعة ذى الكمال الواضح
وذكرت أنك قد نظرت فلم تجد غير الدعاء المستجاب الصالح
أو جرة من ماء زمزم حبذا ما قد وجدت ولست فيه بهازح
أما الدعاء فليست ابغى غيره ما كنت قط الى سواه بطامح

والمقريزى فى عقود قال وكان له حظ من العبادة ونظم الشعر ، صحبى مدة
أعوام بالقاهرة ومكة وكان لى به انس وفوائد ، وصار مسند الحجاز حتى مات
وكتب الى من مكة مع هدية :

خير الهدايا . ن أباطح مكة دعوات صدق من أخ لك قد صفا
وقت الطواف وفى السجود وعندما يمضى الى المسعاة من باب الصفا
٦٣٠ (على) بن احمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر انقاضى علاء الدين ويلقب
فى بلدة بنور الدين بن الخواجه شهاب الدين البكرى فيما قال الدمشى ثم القاهرى
الشافعى الماضى أبوه والآتى ابن عمه عمر بن محمد ويعرف كل منهم بابن الصابونى
نشأ كأبيه تاجراً فحفظ القرآن بل بلغنى انه جاور بمكة فى سنة احدى وأربعين
وانه تلا فيه تجويداً على الزين بن عياش وانه تولع بالشباب حتى تميز فيه ؛
وقدم القاهرة على الظاهر خشة دم لاختصاصه به وبأبيه فولاه نظرا لاسطبل فى
الحرم سنة ست وستين عوضاً عن الشرف بن البقرى ثم أضاف اليه نظر الاوقاف
ولم يلبث أن رجم الى بلاده فاستقر عوضه فيهما سعد الدين البكرى كاتب العليق
فى شعبانها ثم عاد بعد يسير فقرره وكيل بيت المال وناظر الكسوة والجوالى
فى صفر التى تليها عوض الشرفى الانصارى ثم ناظر البيمارستان عوض

ابن المرخم ثم ناظر الاحباس ، ولا زال يترقى ويتأدب مع الناس ويحسن لمنقطعي العلماء وربما حضر اليه بعضهم للقراءة والتحديث كالعبادي والبهاء بن المصري وأبي العباس القدسي وقرأ على بحضرتة شيئاً من تصانيفي والتمس مني حين نظره للجوالي جمع اليهود فعملت له كراسة ووصل إلى من صلته شيء كثير سيما في سنة سبعين والتي بعدها وأنا بمكة حتى استقر في قضاء الشافعية بدمشق عوض الجال الباعوني وفي نظر جيشها عوض البدرى حسن بن المزلق وكلاهما في الحرم سنة سبعين وصار نظر الجوالي للسكالي بن ناظر الخاص والاحباس لابن الشرفي الانصاري والبيمارستان لابن البقرى ، ولم يسمح بمفارقة القاهرة بل استناب والده في علق وظيفة القضاء وابن عمه الزين عمر بن الشمس مجد في نظر الجيش ولم يعلم بأقامة متوليها بالقاهرة ومباشرة نوابه لها لأحد قبله ، واستمر كذلك الى أن أمسكه الاشرف قايتباي في أواخر شوال سنة اثنتين وسبعين بدون سبب ظاهر ورسم عليه بطبقة الزمام وغيرها وأعاد ابن المزلق لنظر الجيش والخيضرى للقضاء بل اعتقل والده هناك ثلاثة أشهر متصلة بموته السكان في محرم التي تليها وكان ذلك باعنا على الخث في استخلاص المال بحيث ضرب صاحب الترجمة في ربيع الاول التالي له بقاعة الدهيشة على رجله الى أن أذعن للمطلوب منه وهو فيما قيل مائة ألف دينار وأورد من ذلك بالجهد ما مكنه ثم في منتصف الشهر بعده سافر لدمشق مع السيقي جانبك الماصكي للسعى في باقيه ، وأقام بالخليل مدة واستقر في نظر الخاص عقب البدرى بن مزهر وتزايد تبعه وتحمله وهو لا يرحم وقام ببابه غير واحد ممن عم الضرر بهم كعبد الوهاب والصندي وزاحم العصبات لاتفاقه مع الوزر في اضافة الموارث الحشرية اليه على قدر معين يحمل اليه ، وابتنى تربة بالقرب من جامع آل ملك ولما مات الجلال البكرى دفنه بها (١) .

٦٣١ (على) بن احمد بن مجد بن سويدان بالتصغير ابن خلف بن ظهير بالتصغير نور الدين المنزلى الشافعي ويعرف بابن سويدان وهو لقب جده مجد وربما يجعل أبا محمد وهو غير ناصر الدين مجد بن محمد بن يوسف بن يحيى المنزلى أيضاً المعروف بابن سويدان . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة بمنزلة بني حسون جوار منية بدران ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمأحة وبعض الحاوي الفرعي وحضر دروس الشمس العراقي وابن المجدى والشمس الحنفي الصوفي ومواعيد السراج البلقيني واشتغل بالعروض على احمد البجائي ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بيت المقدس مراراً وسدّ سافر الى دمشق للتجارة غير مرة والى القاهرة ؛ وكان شيخاً وقوراً مقبول الشكل بهياً فكها حلو النادرة جميل الطريقة محمود السيرة له مشاركة في النحو وغيره مع ذكاء وسرعة جواب وغوص على النكت ونظم جيد منسجم ، وممن لقيه ابن فهد والبقاعي فكتب عنه الكثير ومن ذلك ما نظم له لمن ختم القرآن وأوله :

طوبى لمن قرأ القرآن فأحكمه ولمن دعاه بسمه وتفهمه
ولمن تهجد في مصلاه به ولمن تدبره وحل مترجمه
ولمن أحل حلاله وآتى على تحريم ما فيه الحرام فخرمه
الى آخرها ومنه : لا عبت الشطرنج ثم ضربتها بالرخ شاه سقرت بالميل
قالت فنفسك قلت قد حصنتها لكن خذي فرسي فذاك وفي
رقوله : ومليح أتمنى طول عمرى منه وصلا قلت صلتى قال مه لن قلت مهلا
مت في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بالمنزلة رحمه الله .

٦٣٢ (على) بن احمد بن محمد بن شعيب الغمرى ثم المحلى الماضى أبوه . قرأ القرآن رصحب الفقراء ؛ وهو طويل اللحية خفيف الروح من أصحاب أبى العباس بن الغدرى . ترك له أبوه ما لم يكن الظن أنه يملكه ، وهو ممن سمع منى .
٦٣٣ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الحق العلاء بن الشهاب الغمرى الاصل القاهري الماضى أبوه والآتى أخوه محمد ويعرف كأبيه بابن عبد الحق . ممن قرأ القرآن وسمع منى وتسكسب بالتجارة وسافر فيها الى الشام وغيره ولا بأس به فيما أرجو بل هو أصلح من أخيه جزما .

٦٣٤ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن النور بن الشهاب بن ناصر الدين ابن الوجيه السكندري الحنفى ويعرف بابن عبد الرحمن الغزولى . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة تقريبا بالاسكندرية وقدم القاهرة غير مرة فقرأ على فى الشفا وفى الاصطلاح كشرح النخبة والتقريب وكذا قرأ على فى البخارى وغيرها وأخذ أيضاً عن ابن قاسم واليدر بن الديرى فى آخرين كالصلاح الطرابلسى ومن قبله بالاسكندرية عن النوبى ومما أخذه عنه القراءات السبع أفراداً وجمعاً وكذا جمع اليسير على الهيثمى وجعفر وغيرها وحفظ الشاطبية وألفية النحو وغالب الجمع وغير ذلك ، ودخل دمياط وغيرها ، وعنده عقل وتؤدة ولطف مع فهم وتودد بل أرفقنى على تعليق له على الجرومية قرضه له النوبى وابن قاسم وابن الديرى شيوخه والعفيف قاضى بلده قرضته له أيضاً فى جمادى سنة احدى وتسعين .

٦٣٥ (على) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود العلاء المرداوى ثم الصالحى الحنبلى سبط أبى العباس أحمد بن محمد بن المحب . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وأحضر فى صغره على جده لأمه بل أسمع عليه وعلى زينب ابنة السكّال وحبيبة ابنة الزين والعماد أبى بكر بن محمد بن الرضى وأبى محمد عبد الله بن أحمد بن المحب وأخيه محمد والبدر أبى المعالى بن أبى التائب وسليمان بن محمد بن أحمد ابن منصور والشهاب أحمد بن على الجزرى ومائشة ابنة محمد بن المسلم الحرانية والحافظ المزى وعبد الله بن عبد الرحمن بن الخطيب محمد بن اسماعيل المرداوى ومحمد بن دأود بن حمزة وعبد الله بن على بن حسين التسكرى وأحمد بن يوسف ابن السلال وخلق روى عنه شيخنا فأكثر ومن مروياته الشمائل النبوية لا ترمى حضرها فى الرابعة على شيوخ عبد الله بن خليل الحرسى الماضى ، قال شيخنا وكان حسن الاخلاق . مات فى رمضان سنة ثلاث بعد الكائنة وهو فى عقود المقرئى وفى الاحياء آخر سنة تسع وثمانين من له منه اجازة رحمه الله .

٦٣٦ (على) بن أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن ناصر نور الدين بن الشهاب الدرشابى ^(١) الأصل السكندرى المالكي الماضى أبوه . ممن اشتغل قليلا رقرأ على مجالس من البخارى .

٦٣٧ (على) بن أحمد بن محمد بن على الخطيب أبو الحسن بن درباس أخو الفخر أحمد الماضى . ممن سمع على شيخنا وغيره .

٦٣٨ (على) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله نور الدين بن الشهاب بن القطب أبى البركات الششيني - نسبة لششين الكوم من قرى المحلة - المجلى الأصل القاهرى الشافعى ثم الحنبلى والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن قطب وبالششيني . ولد فى مستهل رمضان سنة سبع وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وشرع فى حفظ التلبيه ليسكون شافعياً كآسلافه فأشار عبد الكريم الكتبى على أبيه أن يحوله حنبلياً ففعل وحفظ الخرقى ثم المحرر وتمقسه بالمحب بن نصر الله والنور بن الرزاز المتبولى وبه انتفع والبدر البغدادى والزين الزركشى وعليه سمع صحيح مسلم والتقى بن قندس لقيه بالشام وغيرها رآذنه هو وغيره بالافتاء والتدريس وأخذ عن أبى الفضل البجائى المغربى فى أصول الفقه والعربية وسمع على شيخنا أشياء بل كتب عنه فى الاملاء وكذا سمع على الشرف أبى الفتح ^(١) : سرأوله وسكون ثانيه ثم معجمة وآخره موحدة نسبة لبلدة فى البحيرة .

المرافعي والشهابي الزفتاوي بمكة وسمع بالقاهرة على ابن ناطر للصاحبة والطحان وابن بردس في صفر سنة خمس وأربعين بحضرة البدر البغدادي بل كان يخبر أنه سمع في صفره على الجلال الحنبلي فآله أعلم، وخرج مرتين الثانية في سنة خمس وخمسين وجاور التي بعدها وكذا دخل الشام وحماء وغيرها وماب في العقود والقسوخ عن العز القديسي ثم في الأحكام عن البدر البغدادي بل استنابه شيخنا في ناحية ششين السكوم ونشا وعملهما وجلس ببعض الحوانيت منتدبا للأحكام وتنزل في صوفية الاشرفية برسباني أول ما فتحت واستقر في تدريس الحنابلة بالصالح بعد موت شيخه ابن الرزاز ثم انتزع منه بعنف بالتزسيم والاهانة بقيام قاضي مذهبه العز الكنتاني والشمس الامشاطي محتجين بوجود حفيدين للمترفي ليست فيهما أهلية وما كان بأسرع من موتها واستقر الدرس باسم العز وقد أذن صاحب الترجمة من مطامعة الفروع لابن منفلج بحيث كان يأتي على أكثرها عن ظهر قلبه وصار بأخرة من أجل النواب مع جناء قاضيه له ما لم أكن أحمده منه، واتفق له قديما مما أرخه شيخنا أنه انفراد برؤية هلال رمضان في سنة سبع وثلاثين مع اجماع أهل الميقات على أنه يغيب مع غيبوبة الشمس فأرسل به شيخنا إلى السلطان ليعلمه بذلك فسأل عنه فأثنوا عليه ليكون قريب جليسه الولوي بن قاسم فأمر بعمل ما يقتضيه الشرع فأقام الشهادة عند قاضي الحنابلة وحكم به بمقتضى شهادته ثم أن الناس ما عدا شيخنا ربقية رفقة تراءوا هلال شوال بعد استكمال ثلاثين استظهاراً فلم يروه ولكن اتفق أن غالب الجهات المتباعدة وكثيرا من المتقاربة عيدوا كذلك وكأنهم رأوه إما أولا أو آخراً، وبالجملة فنعم صاحب الترجمة كان . مات فجأة في صفر سنة سبعين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر تقدم الناس ولده مع كون الشافعي ممن حضر وتألم لذلك فلما أن الحنبلي هو المقدم له تخففت عنا رحمه الله وإيانا . (على) ابن أحمد بن محمد بن عمر أبو الحسن بن أبي العباس الغمري الحلي وهو بكنيته أشهر . يأتي في السكتي إن شاء الله . (على) ابن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن محمود المقدسي . هكذا قرأته بخط بعضهم؛ وقد مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد قريبا .

٦٣٩ (على) ابن أحمد بن محمد الملاء البغدادي الأصل الغزي الحنفي نزير القاهرة وإمام اينال ويعرف بالغزي . ولد سنة عشر وثمانمائة بعزة ونشأ بها لحفظ القرآن والكنز والمنظومة للنسفي وقرأ في الفقه على ناصر الدين الايامي مدرس غزة ومفتيها وصحب في صغره البرهان بن زقاعة^(١) وتدرّب به ويقال أنه كان يدرّس

(١) بضم ثم كاف مشددة .

القراءات واتصل بخدمة الاشرف اينال لما ولى نيابة غزة وعلم أولاده القرآن ثم
 ترقى حتى أم به وعظم اختصاصه به وبجماعته ووثقوا بأمانته وديانته فاماتسلطان
 صار من أئمنه وولاه نثار الارقاف وعظم أمره وجمع أموالا حمة كان ينفدها
 إما في عمارة أو في هبة فانه كان غاية في الكرم بل يرتقى الى التبذير مع تحرر في
 الطهارة ووسواس زاهد وتدين رغبة وطيش وخفة وقد سمعت منه ما نغمته
 جدأ عليه مما شافهته بانكاره سرأوكذا حكى عنه غيرى شيئا من غظه مات في يوم
 الاثنين ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله وعفا عنه .

٦٤٠ (على) بن احمد بن محمد العللاء الشيرازى ثم المسكى الشافعى . ولد في
 سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببغداد واشتغل بالعلم في كبره وأخذ عن غير واحد
 ورجال وصحب الرجال الى أن برع في الفقه وأصوله والنحو والمنطق والتصوف
 وغيرها وصنف تفسيراً وشرحاً على الحاوى وغير ذلك وتكلم على الناس في
 علم التوحيد بعبارة بليغة فصيحة دالة على غزارة مدده وتحققه بكلام القوم وأما
 في علوم الأوائل فكان لا يحارى فيها وكذا كان اليه المنتهى في علم الرمل ؛
 وقد قطن مكة بعيد الثلاثين فسكن الزاوية المعروفة بالجنيذ بمجبل قعيقعان
 وأخذ عنه غير واحد وصار له صيت ، لقينته بالينبوع في سنة ست وخمسين
 فسمعت من لفظه خطبة شرحة على الحاوى وشيئا من أول تفسيره وأشياء من
 تصانيفه ، وكان نير الشبهة فصيحاً مفوها حسن الظاهر وسريته في تصوفه الى الله .
 مات في شوال سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله ؛
 ٦٤١ (على) بن احمد بن محمد نور الدين القاهري الحنبلى والد محمد الآتى ويعرف
 بالصوفى . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها يتيماً لحفظ
 القرآن والعمدة والكنز والمنار ويقول لعبد ألفية ابن مالك وعرض بعيد
 الاربعين فما بعدها على شيخنا ومستملية والقائى والزين عبادة والمحب بن نصر
 الله في آخرين وعمل العرافة في مكتب السبيل بالاشرفية عند الشمس الكركى
 وتخرج به قليلاً واشتغل فتفة بابن الديرى والعضدى الصيرامى والشمنى وابن
 الجندى والزين قاسم والشمس الكركمى والبرهان الهندى في آخرين وأكثر من
 ملازمة ثانيهم في ذلك وفي الاصلين وغيرها وكان مقياً عنده لتأديب بنيه ولغيره .
 ذلك ، وحج معه في سنة احدى وخمسين وجاور التى تليها وسمع على أبى الفتح
 المرافى بل جود في القرآن على الزين بن عياش وكذا جوده على الزين طاهر
 وابن كزلبغا وعبد الرزاق الطرابلسى وكتب عليه وعلى البرهان الفرنوى وكذا

لازم ابن الديري كثيراً جداً في الفقه وفي الأصول وفي التفسير والحديث وغيرها
وكتب عنه قصيدة من نظمها فيها بدائع وأخذ عن الكريمي والهندي أيضاً في
الأصول وعن ابن الجندي والابدي والخواص في العربية رقرأ على الخواص
مقدمته في العرض رانقوا في وأخذ مختصر شرح الشواهد عن مؤلفه العيني
سماعاً وكذا قراءة بل رقرأ عليه شرحه لخطبة هذا المختصر وسمع عليه وعلى شيخنا ابن
الديري والرشيدى وآخرين وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس كابن الديري
وذلك في سنة إحدى وستين وجلس ببابه فكان أحد أهل الحل والعقد هناك
بل ناب عنه وعن من بعده في القضاء وسافر في سنة اثنتين وستين صحبة رسولباي
البحاسي على قضاء المحمل ثم جاور بعد أيضاً مدة ثلاث وثمانين واستقر في
تدريس الجانبية برغبة العزيز عبد السلام البغدادي وفي الإعادة بالأبوكيرية
برغبة الشمس المشاطي له عنه حين أخذ مشيخة البرقوقية وفي تدريس المهمندارية
برغبة الشمس الجلالى خازن المحمودية وفي تدريس الأقبغاوية بعد السيف بن
الحسوندار وفي تدريس الطحاري بالمؤيدية بعد الأمين الأقصراني وفي
الإعادة بالمنصورية بعد أفضل الدين انقري وفي المرغتمشية وغيرها من الجهات
وصار أحد أعيان النواب مع دربة وسياسة وعقل وتودد وخبرة بالأحكام والمصالح
ويقال انه ينتسب للشمس محمد بن أحمد بن عمر السعدي أحد أعيان الحنفية الآتي
في الحمددين وهو ممن كثر تردده الى وعملت له مجلسا حين أخذ الطحاوي وكثرت
مراجعته لي في ذلك وحمدت أدبه . (على) بن أحمد بن محمد نور الدين
الطنتدائي القرظي . مضى فيمن جده علي بن عبد الله بن سند .

٦٤٢ (على) بن أحمد بن محمد الحنبلي القطان . رجل فقير يتكسب ويشغل يسيراً
وسمع الحديث وهو ممن أخذ عني . مات في .

٦٤٣ (على) بن أحمد بن مفتاح بن فطيس القباني والد أبي بكر ومجد . مات في
شعبان سنة أربع وستين بساحل جدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٤ (على) بن أحمد بن مفتاح النور بن الشهاب الثقفي - نسبة الى الثقيل
من أعمال حلي - بن يعقوب المكي . كان جده عبد أمير مكة ثقبه بن ربيعة الحسني
واحباط هذا على تركه والده وكان تاجراً وتسبب وعرف عند الناس وصار يتردد
للتجارة الى اليمن . ومات بمكة في سنة سبع وثلاثين .

٦٤٥ (على) بن أحمد بن هلال بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقي الحنفي الشهير
بابن القصيف . مات بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانين . أرخهم ابن فهد .

٦٤٦ (على) بن أحمد بن يوسف السيد العللاء أبو الحسن بن العلامى الشهابى أبى العباس .
الرومى ثم المقدسى الحنفى . ممن أخذ عنى أشياء وكتبته له اجازة .

(على) بن أحمد نور الدين الأزهرى الحنفى الاسمر . مضى فيمن جده خليفة ..
٦٤٧ (على) بن أحمد نور الدين انقبطو خى ثم انقاهرى الأزهرى المالكي المقرئ
أحد الشهود الجالسين تجاه حانوت المجهزين بالقرب من الجوانية ويعرف بين أهل
بلده بابن فليفل . ولد تقریباً سنة تسع وثلاثين وثمائة بقوج طوخ من الغربية غربي
طنندو ونشأ بها فحفظ القرآن ثم تحول الى الأزهر فزار به وقرأ الرسالة والشاطبيتين
وغيرها واشتغل فى الفقه وغيره قليلاً . رتزل فى سعيد السعداء وغيره ، واعتنى
بالقرأت فأخذها عن عبد الغنى الهيثمى والزين جعفر وناصر الدين الاخميمى حتى
أتقن السبع بل وأخذ عن السنهورى وأجير ، وحج وجاور وسافر عيذاب وغيرها وكان
لابأس به ممن يتكسب بالشهادة حتى مات فى ربيع الأول سنة اثنين وتسعين رحمه الله ..
(على) بن أحمد الموفق بن سالم . فيمن جده محمد بن سالم .

٦٤٨ (على) بن أحمد المصرى ثم الشامى الشافعى الأشعرى ويعرف بابن
صدقة . ولد سنة تسعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الولي العراقى والتقى بن قاضى
شبهة وحضر دروس العللاء البخارى وبرع وصنف معالم الأحكام فى الفقه
والسكوك الوهاج فى شرح المنهاج وأسرار العبادات وانقرب الى رب البريات والجمع
المنتخب فى الوعظ والخطب أثنى عليه الدوماطى بالتواضع والتودد وكرم النفس مات فى .
٦٤٩ (على) بن أحمد الزيادى - بالتشديد نسبة لمحلة زياد الغربية ، وهو والد
مجدو أحمد وعزيرة وأحد صوفية سعيد السعداء . مات سنة ثمان وأربعين وكان خيراً .
(على) بن أحمد الشيبى العراقى . فيمن جده على بن محمد بن على بن عيسى .

٦٥٠ (على) بن أحمد الصنعانى اليماني . قال شيخنا فى معجمه لقيته بالمهجم
فأنشدنى قصيدة رثى بها البرهان المحلى ومدح فى آخرها ابنه الشهاب أولها :
هى المنايا فلا تبقى على أحد لا والد مشفق بر ولا ولد

قال ومن العجائب أن الشهاب مات فى تلك السنة أعنى سنة ست فمات الوالد والولد .
٦٥١ (على) بن أحمد الطناني ثم القاهرى الغزولى . قرأ القرآن وجوده على
الوالد وأقبل على التكسب فى سوق الغزل وغيره وتمول لاسيما بالمعاملات مع
التقلل من المصر وفقد حج كثيراً . ومات فى العشر الأخير من ذى القعدة
سنة ثلاث وسبعين وهو سائر بطريق الحجاز قبل الوصول الى رابغ ودفن بها
وتفرقت أمواله حتى أوقفه فلم تصرف فيما عينها له وقد كان جعل النظر فيها .

الى فما التفت لذلك ، وكان كثير التلاوة محافظاً على الجماعة وزيارة الصالحين وحسن حاله كثيراً قبيل موته سماحه الله ورحمه وإيانا .

٦٥٢ (على) بن أحمد الوزر والى المغربى كان صالحاً . مات فى صفر سنة ثمان وستين . أرخه الى بعض المغاربة .

٦٥٣ (على) بن أحمد الميمى من أهل أبيات حسين ويلقب بالارزق . كان كثير العناية بالفقه وجمع فيه كتاباً كبيراً . مات فى سنة تسع . أرخه شيخنا فى أنبأه والظاهر أنه غير الصنعافى الماضى قريباً .

٦٥٤ (على) بن إدريس العلاء الرومى العلائى ثم القاهرى الحنفى جدد البدر محمد بن البدر أحمد الآتى . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين عن بضع وسبعين وكان ممن قدم من الروم شاباً فاشتغل عن ابن القبانى والبدر بن العيى والطبقة فى الفقه وأصله والعربية وتنزل فى المؤيدية أول ما فتحت ثم لما قدم الكفياجى لزمه فى ذلك حتى مات بحيث نزل فى التربة الأشرفية . وحج غير مرة وكان الظاهر جقق يسعفه فى ذلك ودرس ببعض الاماكن من نواحي النياية وكان طارح التكلف خيراً فاضلاً . أفادنيه حفيده . (على) بن الارزق . فى ابن أبى بكر بن خليفة .

٦٥٥ (على) بن إسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن مصلح بن عمر بن عبد العزيز بن حجبى العلاء التميمى الخليلى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة واشتغل وأخذ عن البلقيى وابن الملقن وغيرها بالقاهرة وغيرها وأذنا له بالافتاء والتدريس وسمم على العراق والتنوخى وطائفة ، وولى قضاء القدس وكذا الخليل وأعاد بالصلاحية أيام قضاءه بالقدس بل ناب فى القضاء بالقاهرة وكان عالماً فاضلاً جيداً حسن السيرة والملتقى . مات فى سنة ثلاثين بالليل رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (على) بن إسكندر ويعرف بابن القيسى - بالفاء المفتوحة ثم تحتانية ساكنة وبعدها سين مهملة لكون والده كان ابن أخت زوجة كمشيغا القيسى . باشر المعاملة ثم الحسبة ثم الولاية وتقابة الجيش فى أوقات وكان ظالماً وضيقاً . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ومن الغريب سكنه بيت سمى ابن رمضان بحارة برجوان بعد موته فاتفق له كما اتفق له فان هذا خرج مع السلطان الى السرحسة فأت فجأة وحمل الى القاهرة وذلك كما سيأتى خرج مع الشهابى بن العيى الى الغربية فأت شبيهة المفجأة وحمل الى القاهرة أيضاً وسافر أحواله امتقارية .

٦٥٧ (على) بن اسلام بن يحيى بن مكرم العلائى الحنفى احد فضلائهم ويعرف والده ببالجى . ممن سمع على شيخنا .

٦٥٨ (على) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشحنة الدارى القصر اوى الخليلي . ولد كما أخبر في سنة أربعين وسبعمائة وأسمم على الميديوى المائة المنتقاة من جامع الترمذى انتقاء العلائى بسماؤه من ابن خطيب المزة والقسطلانى . وحدث ، ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لابنى من الخليل فى سنة احدى وعشرين .

٦٥٩ (على) بن اسماعيل بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الله الحلبي الشافعى السككى حرفة نزيل مصر ويعرف بنقيش لقب لقب به لطلوع جدري فى وجهه بقى أثره فيه . ولد بحلب سنة خمس وخمسين وسبعمائة تقريباً وقرأ قليلاً من القرآن وسافر الى القاهرة قبل القرن ثم قطنها عند الفتنة القرية ، وحج وجاور وزار بيت المقدس كثيراً والخليل ، وخالط الادباء وطارح الشعراء فظم فى البحور ومهر فى الزجل حتى فاق الاقران وسبق فى حلبة الادب لحول الرهان ، وكان شيخاً هماً زرى الهيئة والمنظر يحسبه من رآه لا يحسن الكلام العرفى . فأذا انطلق كان كالبحر وأتى بالغرائب باعه فى الادب طويل ومادته واسعة وذوقه نهاية مع حسن همة وشرف نفس ، وقد لقيه البتاعى فى سنة ست وأربعين بالقاهرة فكتب عنه من نظمته كثيراً ومن ذلك مضمنا :

ولما انعمت لىلى بليل بطيب الوصل مذشط المزار
حديث خرافة يام عمرو كلام الليل يحويه النهار
ومقتبساً: عيون الحب ما للسكحل فيكم وما للسعر فى الاجفان سار
تبارك من توفاكم بليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ومرض بعد ذلك مرضاً احتاج فى علاجه الى لزوم المسك فى الحمام . وأظنه مات عن قرب عفا الله عنه .

٦٦٠ (على) بن اسماعيل بن عبد المجيد الايبارى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٦٦١ (على) بن اسماعيل بن على بن اسماعيل نور الدين أبو اسماعيل التنبئى الشافعى احد أصحاب القسرى ويعرف بابن الجمال والد اسماعيل الماضى . أظن مولده قريباً من سنة عشرين وثمانمائة . انسان خير مديم للتلاوة مكرم للوافدين سائل عن مسائل دينية له جلالة وقدم فى العبادة والانجماع واهتمام بالزرع وحرص على اخراج حق الله منهم ، وقد حج غير مرة برا وبحراً وجار بكل من الحرمين وزار بيت المقدس وحضر عنده فى الاملاء وغيره وكذا مع على جل السيرة النبوية وقصده بالسلام كثيراً وأهدى الى أرفاقنا ونعم الرجل نفعنا الله به .

٦٦٢ (على) بن اسماعيل بن محمد بن برد بن نصر بن برد بن رسلان (١٣ - خامس الضوء)

العلاء بن الحافظ العماد البعلی الخنبلی أخو التاج محمد ويعرف كسلفه بابن بردس .
ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فسمع من جماعة من أصحاب
الفخر كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر سمع عليهما مشيخة الفخر مع
الذيل وعلى أولهما فقط سنن أبي داود وأترمذى وعلى ثانيهما الشافئ للترمذى
ومسند ابن عباس من مسند أحمد وكأبى على بن الهبل سمع عليه ثانياً الحريبات
وكأبى عبد الله محمد بن المحجب عبد الله المقدسى سمع عليه جزء ابن نخيت
وجزء بكرة بنى اسماعيل في آخرين ، وحدث ببغده وبدمشق واستقدم القاهرة
فحدث بها أيضاً وأخذ عنه الاعيان وفي الرواة عنه كثرة وسافر منها فمات بدمشق
في العشر الأخير من ذى الحجة سنة ست وأربعين ودفن بترية الشيخ رسلان
ووهب من أرخه في سنة خمس ، وكان شيخاً نحيفاً ديناً خيراً يتعانى الأذان ببغده
مع خفة روح وحلاوة لفظ ، وقد ذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لابن في سنة
خمس وعشرين رحمه الله وإيانا .

٦٦٣ (على) بن اسماعيل بن يوسف الخواجا نور الدين الرومى المسكى الشهير بابن
البهلوان . ملك دورا بمكة وعمرها . ومات في شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه
ابن فهد . (على) بن اقبرس . في ابن مجد بن اقبرس .

٦٦٤ (على) بن أمين الدين بن محمد بن على بن عباس بن فتيان البعلی الخنبلی
الشهير بابن اللحام . ولد في صفر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة واشتغل ببغده
على الشمس بن اليونانية وسمع بها جماعة وكذا اشتغل بدمشق في الفقه وأصوله
ومات بالقاهرة في يوم الجمعة عيد الأضحى سنة ثلاث .

٦٦٥ (على) بن أبيك بن عبد الله علاء الدين التقصباوى الناصرى الدمشقى الأديب
ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وتماهى الشعر ومدح الأبر وطارح الأدباء ،
وكان أديباً ماهراً بارعاً بليغاً له النظم الرائق الفائق كتب عنه البرهان الحلبي من

نظمه موشعاً أوله : ان كنت غضبان يا حبيبي
ارجع الى الله من قريب
واجعل نصيبي رضاك يا من
خدوده وردها نصيبي
واعطف على ضعفى
يامائس العطف
وله : كأن الراح لما راح يسعى
بها في الراح مياس القوام
سنا المريخ في كف أثريا
يحيينا به بدر التمام
وقوله : في حلب الشهباء ظبي سطا
بحاجب أفئك من طرفه
لقوسه في جوشنى أسهم
والقصد عين التل من ردفه

وله قصيدة لامية في مدح النبي ﷺ على وزن بانت سعاد انتقد عليه فيها أشياء العلامة الصدر بن العز الدمشقي الحنفي وكان ذلك سبباً لحنه الصدر وظهر الحق مع صاحب الترجمة كما بسط في محل آخر . ذكره ابن خنيلب الناصرية وأرخ موته في سنة ثلاث رقيق في ربيع الأول سنة إحدى ، وذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي بخطه وهو انقائل :

ما أكرم الغصن في الحريف وقد أثرت الريح فيه تائديرا
لما أتى النهر سائلا ملأت أوراقه كفه دنانيرا
مات في ربيع الأول سنة إحدى وله ثمان وسبعون سنة ، وذكره في أنبائه فقال الشاعر اشتهر بالنظم قديماً وطبقته متوسطة ، وقال في موضع آخر منه وقال الشعر الفائق ولكنه بالنسبة الى طبقة فوقه متوسطة وله مدائح نبوية وغيرها وقديع له المقطوع النادر كقوله مضمنا :

مليح قام يجذب غصن بان فمال الغصن منعظا عليه
ومال الغصن نحو أخيه طبع رشبه الشيء منجذب اليه

وعلق تاريخ الحوادث زمانه . مات في ثاني عشر ربيع الأول ومن ذكره المقرئ في عقوده .

٦٦٦ (على) بن اينال الامير علاء الدين أحد خواص الظاهر جقمق . أرسل به الملك الروم مراد بن عثمان بهدية في سنة ثلاث وأربعين . قاله المقرئ في الحوادث .
٦٦٧ (على) بن أيوب بن ابراهيم بن عمر نور الدين البرماوى الاصل المسكى الشافعى ويعرف بابن الشيخة لكون أمه واسمها فائدة كانت شيخه رباط الطاهرية بمكة . ولد في رابع ذى الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن على ناصر الدين السخاوى المقرئ أخى الغرس خليل وجوده واشتغل يسيراً في الفقه على ابراهيم الحلبي الكردي والعلاء الشيرازي وغيرهما وفي العربية على السخاوى المذكور وابن حامد الصفدى وطاهر الخجندى في آخرين وسمع الحديث على ابن الجزرى وابن سلامة والشهاب المرشدى وطائفة كالتقى بن فهد ولازم قراءة الحديث عمداً على التفتح المراغى وقرأ عليه وعلى القضاة أبى اليمن والبرهان السويدي^(١) وأبى حامد بن الضيا البخارى بل قرأ على أبى التفتح أشياء ثم عند البرهان بن ظهيرة وكذا قرأ يسيراً على غيرهما من شيوخ بلاده والقادمين اليها وبالمدينة النبوية على الحب المطري وأدمن قراءة الصحيحين والشفاء بحيث (١) يضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين من قرى حماة . على ما يأتى .

صار ماهرًا بقراءتها ولكنه يتعاني في قراءته تتبع الغرائب ليخجل من لعله يرد عليه وهي طريقة قبيحة وقد لا تكون الرواية بما يجوز لغة ، وأجاز له الجلال السكازوني وآخرون ولقيته بمكة في مجاورتي الأوليتين فمكتبت عنه من نظمه أبياتًا أولها :

ألا ليت شعري هل أزورن روضة بها خيرة الله المهيمن من خلقه
وأتمس الاحسان من باب فضلهم فهم أهل كل الفضل لا شك في صدقه

وسمع بقراءتي يسيرًا وكذا سمعت البعض بقراءته وتناول مني القول البديع وصليت خلفه ؛ وهو حسن الهيئة والفهم والقراءة صحيحها شجي الصوت نير الهيئة ثم الشيبة لما شاب كتب الخط الحسن وتسكسب بالشهادة وأثرى ؛ وولم مشيخة التصوف بالزمامية لكنه كما قال بعض أصحابنا كثير المجون يغلب عليه الهزل مع التشدد في كلامه وملازمة التمسك بالناس والوقعة فيهم ولو كان شيخه الذي يقرأ عليه أو من له وجاهة في العلم أو الدين والزهو والاعجاب وصحبة للاحداث وكونه ينام على قفاه في المسجد وهم يرجونه الى غير ذلك من طيش وخفة ودعوى عريضة وجراءة وإقدام سيما عند الاتراك وقد كثر اختصاصه بغير واحد منهم وآخر من اختص به منهم طوغان شيخ أمير الراكرز بها ثم أبعده وأخرج عنه مشيخة الزمامية وقرر فيها غيره وحسن حاله في تلقيه لفقراء قوافل المدينة وإكرامه لهم بالإطعام وغيره ومزيد التلاوة والتلفت للحالة بعض من مسه منه مكرره . مات في ظهر ثالث عشر رجب سنة ثمان وسبعين بمكة وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن عند أمه ومؤدبه ناصر الدين السخاوي بمقبرة أهل رباط ربيع الاقدمين رحمه الله وإيانا .

٦٦٨ (على) بن أيوب الماحوزي الدمشقي النساج الزاهد والد الجلال عبد الله الماضي ويعرف بأبيه . قال شيخنا في إنبائه كان يسكن بقرب قبر عاتكة وينسج بيده ويبيع ما ينسجه بأعلى ثمن فيتقوت منه هو وعائلته ولا يرزأ أحد شيئًا مع مشاركة في العلم وحسن عشرة وطلاقة وجه ولذا قال ابن حجي أنه عندي خير من يشار اليه بالصلاح في وقتنا . مات في عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وللناس فيه اعتقاد زائد وتذكر عنه كرامات ومكاشفات رحمه الله .

٦٦٩ (على) بن برد بك نور الدين القاهري الفخري الحنفي كان أبوه من بماليك الناصر فرج بن برفوق فولد له هذا في صفر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتدورى في الفقه والكافية في النحو وأخذ الفقه عن الشمني والنحو والصرف عن ابن قديد ولازم اتقى الحصني حتى سمع عليه غالب ما قرىء

عليه في الاصلين والمنطق والحكمة والجدل والمعاني والبيان والصرف وأخذ
حساب الغبار عن الشمي والمفتوح عنه وعن السيد علي الأزهري تلميذ ابن
المجدي والعروض عن الشهاب الابشيطي والشمي وحضر دروس الأمين
الاقصري والشرواني وكذا أخذ عن أبي الفضل المغربي في الكافية لابن
ملك وسمع الحديث علي جماعة ولازم المشايخ بذهنه الفائق وفهمه الرائق
وقريحتة الوقادة وفكرته المنقادة وطبعه السليم ونظره المستقيم الى أن ذق الاقران
في زمن يسير وربما قرأ عليه بعض الطلبة مع الاسترواح وقلة الكتب وميل الى
المجون لمزيد ظرف وتهتك وعدم تصون لاسيا في نظمه فقد أتى فيه بقبايح حتى
انه عمل في ممشوق له مقامه استعمال فيها كثيراً من ألفاظ اليهود وعباراتهم التي
لا يحسنها قسيسهم لظنه أن أصوله منهم ويقال أن ابن عثمان ملك الروم راسل في
انكار أمور تبلغه فاستعين به في جوابه فكان نهاية في معناه وقد أهانه الشرف
المنابى مرة ولذا هجاه غير مرة بما لا تجوز حكايته فضلاً عن انشائه الا مقرونا
بديانه ، ولم يحصل من الدنيا على طائل ولا كان في الشكل والهيئة بكامل نعم كان
كثير التفنن نادرة من نوادر الدهر وقد كتبت عنه من نظمه ورأيت مباحثه
وسمعت من يحسكي أنه مامات حتى حسن حاله لاسيا وقد تملل مدة مما أرجو
التكفر عنه به ، مات في ليلة الاحد سابع عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين وصلى
عليه سياب النصر في جمع كثير سامحه الله واياها وما كتبته من نظمه في شيخه الحصني :
أرى الجهل قد عم البلاد وأهلها ولم أر فيها من يقرر في فن
قيام عشر الاخوان بالله حصنوا نفوسكم من عسكر الجهل بالحصني
ومن نظمه غير هذا .

٦٧٠ (علي) بن بركات بن حسن بن عجلان بن صاحب الحجاز وشقيق صاحبه
الجمال مجد ، قدم القاهرة سنة احدى وسبعين منارفا لآخيه فلم يلبث أن أعيد في
موسم التي بعدها صحبة الكمال بن ظهيرة ثم أعيد الى المشاققة أيضا ودخل القاهرة
في شوال سنة احدى وثمانين من جازان من بلاد اليمن وكان أخوه سيره اليها
محتفظا به فأكرمه السلطان ورتب له راتباً في كل يوم لا نسبة له مما يصل اليه
من أخيه وحاول أخوه إرساله فما اتفق ، وهو فطن بهي كثير الادب محسن
لانشاد الشعر متؤدد للعلماء والصالحين وقد زارني مرة بمنزلي ورأيت من لطافته
ما امتلأت به عيني منه وما أحسن ما بلغني من إنشاده إما له او لغيره :
لولا الضرورات لم تنقل لنا قدم إلى وجوه لها بالكفر إلمام

مات في منزل سكنه بالقرب من جامع البشيري بعد أن أسكل ولده أبا القاسم من نحو ثمانية أيام وبعد أن تعمل أياماً في فجر يوم السبت ثالث عشر رجب سنة احدى وتسعين رضى عليه في يوم بمضى باب النصر ثم دفن عند ولده بحوش الأشرف برسباي عوضهما الله الجنة .

٦٧١ (على) بن بطيخ القاهري الضرير أحد رؤساء قراء الجوق. ممن جود على الشيخ حبيب وبرع في الموسيقى ولذا كان يسلك في قراءته اقتناء الأنغام وغير ملاحظ أدب التجويد وما كنت أحمده في ذلك ولكنه كان استناداً بحيث أنه ربما يسد بأحد المهملين . وليس بطيخ اسم أبيه وإنما كتبه هنا لعدم معرفة اسمه فاكتملت بشهرته . مات في عاشر المحرم سنة ست وخمسين عن نحو السبعين وهو عم الشهاب أحمد بن البدر محمد بن بطيخ أحد الأطباء ذو وقراء السبع والده .

٦٧٢ (على) بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن منلىج بن محمد بن مفرج العللاء حفيد التقي أبي عبد الله بن الشمس صاحب الثمروع المقدسي ثم الدمشقي المصالحى المنبلى والد الصدر عبد المنعم وقريب إبراهيم بن محمد بن الشرف عبد الله الماضيين وابن أخى النظام عمر الآتى ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن كاتب الغيبة وسالم وغيرهما وحفظ المقنع والملحة وغيرهما وعرض على عم والده الشرف عبد الله بن مفلح والعز البغدادي المقدسي وعن الشرف المذكور وغيره أخذ الفقه بل وسمع عليه في الحديث وأجاز له ابن الحب الأعرج والتاج بن بردس وغيرهما وناب في القضاء بدمشق عن عمه وبالقاهرة عن البدر البغدادي ثم استقل بقضاء حلب وتكرر له ولايتها وكذا ولي كتابة السر بالشام في أول سنة ثلاث وستين عوضاً عن الخيضرى ثم انفصل عنها بعد سنتين به روى قضاءها مرة بعد أخرى ثم نظر الجيش بحلب ، وحج وزار بيت المقدس مراراً لقيته بحلب وغيرها وحمدت لقيه واحتشامه . وكان انساناً حسناً متواضعاً كريماً متودداً خبيراً بالأحكام ذا المام بطريق الوعظ وكذا بالعلم في الجملة أقام بحلب منفصلاً عن القضاء وغيره نحو ثلاث سنين حتى مات شهيداً بالبطن بل وبالطاعون بعد إقامته نحو خمسين يوماً متعللاً في عشية ليلة السبت عاشر صفر سنة اثنتين وثمانين ورضي عليه من الغد بالجامع الكبير في محفل تقدمهم أبو ذر بن البرهان بوصية منه ودفن ظاهر باب المقام رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (على) بن أبي بكر بن أحمد بن شار العللاء البرلسي البلطيمي الشافعي الضرير . ولد سنة ست أو سبع وثمانمائة ببليطيم من البراس وقرأ بها القرآن وحصل

له جذرى فى السابعة من عمره وكف وصار يحضر مجالس الصالحين فعادت عليه بركتهم وأشار عليه واعظ ممن قدم عليه بالارتحال من هناك فتحول الى القاهرة. فأكمل بها القرآن ثم انتقل الى صنف ثم الى دمشق ثم الى طرابلس فحفظ بعض الحاوى وجود القرآن على الشهاب بن البدر المعرى وبحث فى الفقه على الشمس ابن زهرة وفى الفرائض على السويينى وفى النحو على التقي بن الجوابان النحوى ثم انتقل الى حمص فأكمل بها حفظ الحاوى وحفظ غالب الامام لابن دقيق العيد وفرائض الخبرى ولازم البدر بن المعصيات^(١) فى الفقه والفرائض والحساب والنحو وانتفع به كثيرا ثم قدم عليه أبوه فردّه الى البرلس فلم تطب له فانتقل بأبويه الى القاهرة وحضر فى بحث الاصول وغيره على البساطى ثم سافر بأمه وقد طلقها أبوه وبأخوته الى دمشق ثم الى بعلبك فبحث فى الفقه على البرهان بن المرحل وفى النحو على الشهاب بن اقمورى والشمس بن الجوف وفى الفرائض على القطب بن الشيخ وحضر على ابن البهلاق فى التفسير وسمع الحديث على التاج بن يردس ثم رجع الى دمشق فتولع بمجامع المختصرات فكان يبحث فيه على التاج بن بهادر فى حدود سنة تسع وعشرين ، ثم قدم القاهرة فى سنة ستين بعد سفره الى الروم مرتين واقامته به نحو عشرين سنة بحيث تعلم لسانهم وحضر فتح وردة ولوشا وقسطنطينية المشهورة الآن باصطنبول ، وبحث فى الفنون على عدة من علمائها كالنخعي الرازى وكان أعلم من بتلك البلاد ، ولما قدم القاهرة امتدح ابن مزهر حيث كان ناظر الاسطبل والجوالى بقصيدة أولها :

ثوى بين احشائى هوى غادة لها قوام كغصن البانة الخضل النضر
كتبها عنه البقاعى وتوقف فى كونها له وقال انه رافقه فى بعض الدروس وانه كان يحفظ شعرا كثيرا وله محاضرات حسنة ورقة طبع راجح بها حتى اتصل بمجامع أخى الاشرف حين كان نائب دمشق فى حدود سنة أربع وستين وانتقل لأجله لدمشق وأقام بها حتى مات فى أوائل سنة أربع وسبعين .

٦٧٤ (على) بن أبى بكر بن محمد بن على نور الدين الدبى الشافعى تلميذ صاحبنا ابن سلامة الادكاوى . ولد تقريبا سنة خمس وستين بدبى من المازاحيتين ونشأ بها حفظ القرآن وجل المنهاج وألقى النحو وأخذ عن ابن سلامة شرحه لأبى شجاع والمنهاج والجرومية وحفظها وكذلك قرأ على العلماء بن الخلال ، وقدم القاهرة فأخذ عنى فى التقريب والشفاء وغيرها ولازم ابلال البكرى والزين

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المشاة التحنائية وآخره فوقانية .

زكريا في الثقة وغيره وقرأ على ابن قاسم في العربية وأصول الدين وشارك غيره في الفقه وغيره وحضر بعض دروس الجوجري ، وتميز وأذن له غير واحد كالبكري والذين بعده في التدريس ؛ وحج في سنة ثلاث وتسعين وزار بيت المقدس وتكرر قدومه القاهرة وهو خير ساكن .

٦٧٥ (على) بن أبي بكر الأزرق بن خليفة بن نوب موفق الدين ونور الدين أبو الحسن الهمداني الأصل الحسيني النجاشي الشافعي ويعرف بابن الأزرق . تفقه ببلده أبيات حسين على الفقيه يحيى العامري وإبراهيم بن مطير وغيرها وقرأ في الفرائض على خاله أبي بكر بن عمران ثم ارتحل إلى زبيد فسمع بها الخاوي على الفقيه أبي بكر الزبيدي وقرأ الجبر والمقابلة على ابن الجلال أمام أهل الفن في وقته ، وحج وأخذ بمكة عن العفيف اليافعي ثم عاد إلى بلده ومهر في الفقه والحساب وأكثر من مطالعة كتب المذهب وفرغه الله من الشواغل فما كان يبرح مطالعاً أو مدرساً أو مذاكراً أو محصلاً للفائدة أو مصنفاً ؛ ودرس وأفتى نحو خمسين سنة وأعين في بلده نحو خمس عشرة سنة وصار المرحول إليه والمعول في الفتوى عليه في تلك الجهات قريبها وبعيدها من الجبال والأنهار كزبيد وعدن وصنعاء وغيرها وتفقه به كثيرون من أهل بلده وغيرها وألف كتباً مفيدة كنفائس الأحكام المشتمل على خمسة أقسام الأول في تخريج المسائل الفرعية على النحوية الثاني في الفروعية على الأصولية الثالث في تناقض تصحيح الشيخين الرابع في المسائل اللغويات الخامس في مسائل منشورة نقيصة . قلت والثلاثة الأول تصانيف اللسنوي والرابع فاعله من التهذيب للسنوي واختصر المهمات للسنوي في نحو ثلاثة أرباعه مع مناقشات يسيرة وشرح التنبيه في مطول سماه التحقيق الوافي بالإيضاح الشافي في نحو ثلاثة أسفار ومتوسط سماه التحقيق في جزءين بحقق كاسمه وشرح السكافي في الفرائض شرحاً حسناً سماه بغية الخائض في شرح انقراض وكذا له نسكت على السكافي أيضاً ، وعن أخذ عنه من شيوخنا البدر حسين بن عبد الرحمن الأهدل وأبو الفتح المراغي قرأ عليه في سنة اثنتين وثمانمائة قطعة من أول نفائس الأحكام له واتفق بن فهد قرأ عليه في سنة خمس وثمانمائة من أول شرحه الكبير للتنبيه وأجاز لهم ومات في يوم السبت خامس عشر رمضان سنة تسع بأبيات حسين عن نحو ثمانين سنة رحمه الله .

٦٧٦ (على) بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح نور الدين أبو الحسن الريشي القاهري الشافعي الحافظ ويعرف بالهيشمي كان أبوه صاحب خانوت

بالصحراء فولد له هذا في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ فقراً القرآن.. ثم صحب الزين العراقي وهو بالغ ولم يمارقه سقراً وحضراً حتى مات بحيث حج معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورافقه في جميع مسعوه بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبلبك وحلب وحماه وحمص وطرابلس وغيرها. وربما سمع الزين بقراءته ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابا والتقى السبكي وابن شاهد الجيش كأن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي ومن سمع عليه سوى ابن عبد الهادي الميديمي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن عبد الله النعماني وأحمد بن الرصدى وابن القطراني والرضي ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار وابن الخباز وابن الحموي وابن قيم الضيائية وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي فما سمعه على المظفر صحيح البخاري وعلى ابن الخباز صحيح مسلم وعليه وعلى العرضي مسند أحمد وعلى العرضي والميديمي سنن أبي داود وعلى الميديمي وابن الخباز جزء ابن عرفة، وهو متأثر سماعاً وشيوخاً ولم يكن الزين يعتمد في شيء من أموره الأعلى حتى أنه أرسله مع ولده الولي لما ارتحل بنفسه إلى دمشق وزوجه ابنته خديجة ورزق منها عدة أولاد وكتب الكثير من تصانيف الشيخ بل قرأ عليه أكثرها وتخرج به في الحديث بل دربه في أفراد زوائد كتب كالمعاجم الثلاثة للطبراني والمسند لأحمد والبخاري وعلى الكتب الستة وابتدأ أولاً بزوائد أحمد خفاء في مجلدين وكل واحد من الخمسة الباقية في تصنيف مستقل إلا الطبراني الأوسط والصغير فهما في تصنيف ثم جمع الجميع في كتاب واحد محدوف الأمانيد سماه مجمع الزوائد وكذا أفرد زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين ورتب أحاديث الخلية لأبي نعيم على الأبواب ومات عنه مسودة في بيضه وأكمل شيخنا في مجلدين وأحاديث الغيلانيات والخلفيات وفوائد أبي تمام والأفراد للدارقطني أيضاً على الأبواب في مجلدين، ورتب كلام من ثقات ابن حبان وثقات العجلي على الحروف وأعانه بكتبه ثم بالمرور عليها وتحريرها وعمل خطبها ونحو ذلك وعادت بركة الزين عليه في ذلك وفي غيره كما أن الزين استروح بعد ما عمله سيما المجمع، وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والأوراد وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس في شيء من الأمور والمحبة في الحديث وأهله، وحدث بالكثير رفيقاً للزين بل قل أن حدث الزين بشيء إلا وهو معه وكذلك قل أن حدث هو بمفرده لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ومع ذلك فلم يغير حاله ولا تصدر ولا تمشيخ وكان مع كونه شريكاً للشيخ يكتب عنه الأمال بحيث كتب.

عنه جميعها وربما استملى عليه ويحدث بذلك عن الشيخ لاعتنائه نفسه بالامن يضايقه ولم يزل على طريقته حتى مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر رمضان سنة سبع بالقاهرة ودفن من الغد خارج باب البرقية منها رحمه الله وإيانا ؛ وقد ترجمه ابن خطيب النصرية في حلب والتقى الفاسي في ذيل التقييد وشيخنا في معجمه وانبأه ومشيخة البرهان الحلبي والغرس خليل الاقفهسي في معجم ابن ظهير والتقى بن فهد في معجمه وذيل الحفاظ وخلق كالمقرئ في عقوده . قال شيخنا في معجمه وكان خير أساكنا لينا سليم الفطارة شديد الانكار للمنكر كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده محبا في الحديث وأهله ثم اشار لما سمعه منه وقرأه عليه وأنه قرأ عليه الى أثناء الحج من معجم الزوائد سوى المجلس الاول منه ومواضع بصيرة من انبائه ومن أول زوائد مسند احمد الى قدر الربع منه قال وكان يودني كثيرا ويعينني عند الشيخ وبلغه أنني تتبعته أو هامه في مجمع الزوائد فعاتبني فتركت ذلك الى الآن واستمر على المحبة والمودة قال وكان كثير الاستحضار للعتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيجب الشيخ ذلك وقد عاشرتهم ممدد فلم ارهايت كسان قيام الليل ورأيت من خدمته لشيخنا وتأديبه معه من غير تسكف لذلك ما لم اره لغيره ولا أظن أحدا يقوى عليه وقال في انبائه أنه صار كثير الاستحضار للعتون جدا لكثرة الممارسة وكان هينا دينيا خيرا محبا في أهل الخير لا يسأم ولا يهجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث سليم الفطارة كثير الخير والاحتمال للادى خصوصا من جماعة الشيخ وقد شهد لي بالتقدم في الفن جزاه الله عن خير اقال وكنت قد تتبعته او هامه في كتابه المجمع فبلغني أن ذلك شق عليه فتركت رعايته له . قلت وكان مشقة لكونه لم يعلمه هو بل اعلم غير ذلك الافصاحه ينبو عن مطلق المشقة أو لكونها غير ضرورية بحيث ساغ لشيخنا الاعراض عنها والاعمال بالنيات . وقال البرهان الحلبي أنه كان من محاسن القاهرة ومن أهل الخير غالب نهاده في اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه وثيابه ولا يخاطبه إلا بسيدى حتى كان في أمر خدمته كالعبد ؛ مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضار جدا ، وقال اتقى الفاسي كان كثير الحفظ للعتون والآثار صالحا خيرا ، وقال الاقفهسي كان اماما عالما حافظا زاهدا متواضعا متوددا الى الناس ذا عبادة وتقشف وورع انتهى . والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جدا بل هو في ذلك كلمة اتفاق وأما في الحديث فالحق مقالته لشيخنا أنه كان يدرى منه فنا واحدا يعنى الذى دربه فيه شيخهما العراقي قال وقد كان من لا يدرى يظن لسرعة جوابه بحضرة الشيخ انه أحفظ وليس

كذلك بل الحفظ المعرفة ^(١) رحمه الله وإيانا.

٦٧٧ (على) بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي البركات أحمد نور الدين بن الزين بن الجلال الأشموني ثم القاهري الشافعي ويعرف بأبن الطباخ . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة أو قريباً منه وحفظ القرآن والتنبيه والحلاوى كلاهما في المذهب والقيمة النحو وغيرها ؛ وعرض على ابن الملقن وغيره وتفقه بالإمامي والبلقيني وسمع عليه الحديث والبدري الطنبدي والولي العراقي وحمل عنه الكثير وبرع في الفقه وأصوله والعربية وسمع الحديث على الزين العراقي والهيثمي والبرهان العداس وابن الكويك والشهاب البطايحي والجلال الحنبلي والشمس الشامي وجماعة . وأجاز له الزين المارغي والجلال بن ظهيرة وطائفة وأذنه غير واحد في التدريس والافتاء فدرس وأفاد وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه السوهاي والتاج بن شرف وتكسب بالشهادة وروى مشيخه أتصوف بمدرسة ابن غراب وكان ابن شرف تلقاها عنه ؛ وحدث باليسير قرأت عليه أشياء وكتبت عنه من نظمه ، وكان إماماً عالماً خيراً ديناً متواضعاً طارحاً لا تكلف على طريقة السلف موصوفاً بالفضيلة بين القدماء مستحضرراً لنوادير وحكايات لطيفة منجمها عن الناس . مات في ربيع الأول سنة أربع وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٧٨ (على) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري ثم المكي القباقي العطار أخو إبراهيم وأحمد وعمر . ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (على) بن أبي بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد نور الدين أبو الحسن ابن الفخر بن نسيم الدين المرشدي المكي شقيق عبد الغني الماضي سبطا القاضي نور الدين علي بن الزين الآتي . ولد في ثامن عشر شعبان سنة احدى وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ في كفاية أبيه فحفظ القرآن والاربعة النوروة والقيمة العراقي والكافية في النحو لابن الحاجب والكنز والمختصر الأصلي لابن الحاجب والعمدة في أصولهم والتلخيص وعرض في سنة خمس وثمانين فما بعدها على البرهان بن ظهيرة وولده وأخيه وأبني القسم بن الضياء ويحيى الدامي وعبد المعلى في آخرين واشتغل في انفعه عند اسماعيل الارغاني وفي العربية عند البدر حسن المرجاني وأكثرت من مجالس الجمالي أبي السعود بحيث سمع عليه ابن ماجه والشفعا وغيرها وحضر عندي في المجاورة الرابعة بل قرأ على اليسير من البخاري ثم لازمني في التي بعدها حتى أكله ويذكر معاملات مع ضبط ووربط وقرض ورفض وذكا وحقق .

(١) آثار الهيثمي التي من اعظمها (مجمع الزوائد) هي أقوى دليل على واسم علمه .

٦٨٠ (على) بن أبي بكر بن عز العرب البكرى المفسر . مات سنة أربع وستين .
(على) بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك المقدسي الكوري . هكذا
كتبه بعضهم وصوابه علي بن غازي بن علي وسياتي .

٦٨١ (على) بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عثمان نور الدين أو موفق الدين بن
الزبير أبي المناقب البكرى البليسي الأصل القاهري الشافعي أخو عبد القادر وعبد فاطمة
وقريب السراج البلقيني فجدة أمه لامهاهي أخته ويعرف بالبليسي ويقال أنه ليست
التي بالشرقية وإنما هي لبليسية بالتصغير قرية من قرى حلب وكذلك رأيت موجوداً في إجازة
والده . ولد كما قرأته بخطه في سبع شوال سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة ومختصر الجمع بين الصحيحين للدشناني والشاطبيتين
ولمنهاج الفرعي وألفية النحو ، وعرض في سنة إحدى وتسعين فما بعدها على
البلقيني رابا بناسي والعراقي وناصر الدين بن الملق وبدر الدين القويستي والكمال
الدميري والقراء الثلاثة العسقلاني والفخر البليسي الضرير وابن القاصح والشرف
عبد المنعم البغدادي الحنبلي وأجازوا له في آخرين منهم الزين القمني والثور
التواني ومن لم يحز كالبدري بن أبي البقاء ورده والتقي عبد الرحمن الزيري وجود
القرآن على أبيه بل أظن أنني سمعت منه أنه قرأ على العسقلاني والفخر الضرير
القراءات وحضر دروس البلقيني ورده وابن الملقن والدميري ولازم العراقي في
أماليه وغيرها نحو عشر سنين وأثبت اسمه بخطه في بعض مجالس أملائه وصحب
البرهان بن زقاعة فأخذ عنه ، وسمع الحديث على غير واحد سوى من تقدم .
كان من أئمة المجد والتنوخي والهيثمي والبلقيني والجمال عبد الله وعبد الرحمن ابني
الرشيدى والحلاوى والتاج أحمد بن علي الظريف وانجهم اسحاق الدجوي وتزل
في الجهات بل كان نقيب الدروس في غير موضع وأحد الصوفية بسعيد السعداء
وتكسب بالشهادة ودارم عليها بحيث برع فيها وأكثر من النظر في كتب
التواريخ وأيام الناس والحكايات لاسيما كتاب العقدا لابن عبد ربه فعلق بذهنه
من ذلك جملة ، سمعت منه أشياء وعلقت من فوائده ومن ذلك أنه سمع البلقيني
يقول لمن يصفه بشيخ الظاهرية قل المدرسة الظاهرية أو البرقوقية ، وكان ثقة
عدلاً مرضياً متحرراً في شهادته وألفاظه ضابطاً متقناً فيما يديه فكاهة المحاسة
كثير التواضع ولكنه كان متمهناً لنفسه لا يتحاشى الدنس من الثياب ويذكر بغير
ذلك . مات في ليلة افتتاح سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم
ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

٦٨٢ (على) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب بن جابر بن سعد بن جري بن ناشر موفوق الدين أبو الحسن بن الرضى بن الموفوق بن الجلال اليماني الوبيدي الشافعي ويعرف بالناشري ؛ وسقت في نسبه من التاريخ الكبير زيادة على هذا . ولد قبيل فجر يوم السبت منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وسبع مائة بزييد . ونشأ بها وحفظ الحلاوى . وتفق به بأبيه وعمه القاضي احمد وبالنقيه أبي المعالي بن محمد بن أبي المعالي وكذا أخذ عن عمه محمد بن عماد الله المذهب والمنهاج وعن الجلال الرمي وغيره من أهل زييد ولقي الجلال الاميوطي والابناسي والزين العراقي والمراضي ونسيم الدين السكازروني فسمع عليهم ومما سمعه على الاميوطي مشيخته تخرج ابن العراقي بل سمع من العزبن جماعة الاربعين المتباينة له ولقي المجد الشيرازي بعد استقراره في اليمن ؛ وأكثر من الحج والزيارة في شببته ثم ولي قضاء حيس في رجب سنة احدى وتسعين وسبع مائة ثم انفصل عنها واستقر في قضاء زييد ثم ولي تدريس الاشرفيه بها ، وحدث سيرته في ذلك كله وعظمه السلطان بحيث ذكر لقضاء الاقضية في الممالك اليمنية فقال قد تصدقنا به على أهل زييد فلاغير عليهم فيه نعم أقامه فيها حين حج المجد الشيرازي سنة اثنتين وثمانمائة عنه نيابة وكذا أعطاه الاشرف تدريس مدرسته بتعز بل كان يطلع الجبال بطلوعه وينزل التهامم بنزوله ، وكان حسن الخلق شريف النفس عالى الهمة أديبا لبيبا مثوابعها حسن السيرة ظاهر السريرة ماهراً في الاحكام محبباً عند الخاص والعام كتب بخطه الكثير وبرز في الفنون وألف القوائد الروائد لما أدرك في الروضة من الشرح وفي الشرح من الروائد والجواهر المضمنات المستخرج من الشرح والروضة والمهمات والثراليانغ وتحفة النافع تشتمل على فوائد منها ضد الأصح من منهاج النووي أنه من الوجبين أو الأوجه وضد الاظهر على هذين قولين أو الأقوال ومنها ما يحصل في المنهاج من العبارة بالظاهر والخلاف أو وجه وعكس ذلك وهو كتاب جليل لا يستغنى عنه مدرس المنهاج وطالبه وروضة الناظر في أخبار دولة الملك الناصر ومختصر في زيارة النساء للقبور . مات في عصر يوم الاثنين خامس عشرى صفر سنة أربع وأربعين بتعز عن تسعين سنة ، وهو ممن أجاز لصاحبنا النجم عمر بن فهد وترجمه الخزرجمي في تاريخه وابن أخيه تلميذه العفيف عثمان بن عمر بن أبي بكر بل أرخ وفاته المقرئى .

٦٨٣ (على) بن أبي بكر بن همران المسكى العطار . كان ذا ملاءة تسبب فيها

واستفاد أملا كما بمكة وسيراء من وادى نخلة وعمل بعضها للفقراء باطا فسكنوها بعد ثبوت الوقفية بمات في سنة احدى والظن أنه جاز الستين . ذكره القاسى في مكة .

٦٨٤ (على) بن أبى بكر بن عيسى العلاء بن التقي الانصارى المقدسى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن الرصاص - بمهمات مكسورة ثم مفتوحة . ولد في سنة اثنتين وعشرين وثمانائة ، ومات في يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بقرية مأملا بجوار عبدالله البكرى ظاهر القدس ؛ وكان فاضلا منجما عن الناس قليل الكلام جيد الخط كتب بخطه كتباً في الفقه والتفسير وغيرهما وخلف والده في مشيخة المدرسة الحميدية وتدرى النحوية كلاهما ببيت المقدس وفي التصديرية بالخليل رحمه الله وإيانا .

٦٨٥ (على) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الشرف المناوى القاهرى الشافعى الأسود أخو عبدالرحيم الماضى . ممن ناب في الحكم وخطب وكان أئج عديم الفضيلة . مات وقد استجازه سبط شيخنا وما علمت لماذا .

٦٨٦ (على) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبداللطيف اليمنى ثم المكي الشهير بالرضى أخو السراج عمر . كتب بحجة يسير ثم ترك ومات في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .

٦٨٧ (على) بن أبى بكر بن محمد بن على الأشعر وصفه الناشرى بالفتية الصالح وتقل عنه عن جده العلامة الأوحى محمد شيبان وأق صاحب الترجمة قدم عليهم زبيد سنة أربع وثلاثين .

٦٨٨ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن أحمد نور الدين السكرورى ثم القاهرى المالكي وأظنه الذى كان يلقب بالماعر لكونه كان أسمر . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وسمع على ابن أبى المجد والنوخى والابناسى والتقى الدجوى والبدر النسابة والحلاوى والسويداوى ومما سمعه عليه الشمائل النبوية في آخرين وتكسب بالشهادة وقتاً وكتب عنه بعض أصحابنا . ومات في أواخر ربيع الأول أو أوائل الذى يليه سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة .

٦٨٩ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد المناوى - نسبة لمنية بنى خصيب - ثم الازهرى الشافعى ويعرف قديماً بابن الحوجب والآن بالازهرى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٠ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد نور الدين الانصارى الانبائى القاهرى الشافعى نائب كاتب السر وأخوالشمس محمد الآتى ويعرف بالانبائى . ولد في ثمانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والآلفية وعرض على جماعة واشتغل قليلا وخدم بالتوقيع عند الحب بن الاشقر وغيره ، ولا زال يترقى حتى صار رأس الجماعة بل نائب كاتب

السركل ذلك مع تواضع وسياسة وإشاعة وحشمة وميل إلى المعروف ومحبة في الفضلاء وربما تردد بعضهم إليه لأقرانه ، وقد حج غير مرة منها في صحبة الزينى عبد الباسط بل سافر في سنة آمد زار مع الأشرف قايتباى بيت المقدس ورأيت السبط استكتبه في بعض الاستدعاءات وما علمت لماذا . مات في ثمانى عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين بعد أن تملل مدة ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله وعفاه عنه .

٦٩١ (على) بن أبى بكر بن محمد العلاء أبو الحسن بن زرين . كان أبوه سوقيا يلقب زوين فنشأ ابنه في خدمة بعض السوق ثم انتفى لبعض البريدية وتفقه في المظالم حتى ولى الكشف بالغربية وصار إلى مظالم ومخازن سينا في أيام يشبك الدوادار ثم بعد ذلك صرف بخير بك السيفي إينال الأشقر وقد كان في ركب المحمل سنة سبع وتسعين وحصلت منه هذلة للخطيب الوزير . ولم يلبث أن مات بمكة في رمضان سنة ثمان .

٦٩٢ (على) بن أبى بكر بن يوسف بن أحمد بن الحبيب الداراني الدمشقي خادم الشيخ أبى سايان الداراني . ذكره شيخنا في معجمه وقال ولد في سنة سبع عشرة وسبع مائة ولم يجد من يعتنى به في السماع نعم سمع منتقى من الجزء الثالث من معجم أبى يعلى وجميع تاريخ داريا لأبى على عبد الجبار بن عبد الله الخولاني على داود بن محمد بن عربشاه وأجازلى في سنة سبع وتسعين . ومات في حادى عشر المحرم سنة إحدى بمعنى بداريا بعد أن تفسير بأخرة بمعنى قليلا وقال في الأنباء روى عن شاكر بن التقي بن أبى اليسر وغيره قال وكان معمرآ ، وهو في عقود المقرئى .

٦٩٣ (على) بن أبى بكر نور الدين البويطى ثم القاهرى كاتب العليق ووالد الحمدين الشمس وكريم الدين وآمنة أم قاضى الحنابلة البدر السعدى وحاج ملك أم سعد كاتب الملك أم ابن العجمي . برع في فنون وكان يجتمع مع الزينى عبد الرحمن بن السدار والشمس بن عثمان ناظر جامع المارداني وغيرهما من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويستفيد كل منهم من الآخر ما عنده ؛ وكان لطيفا . مات بعد الثلاثين واستقر بعده في كتابة العليق أخو زوجته وزوج ابنته عبد القادر ابن أبى بكر البكرى البليسى الماضى .

٦٩٤ (على) بن أبى بكر نور الدين الدينى ثم القاهرى الصحرأوى . حج مع الرجبية وكان اماما لأمير الركب علان ؛ ومات بعد زيارته المدينة النبوية ووصوله مكة بها في ذى القعدة سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٦٩٥ (على) بن أبى بكر نور الدين الطوخى ثم القاهرى التاجر جادنا قديما

ووالد ابراهيم المتوفى قبله . مات في أوائل ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين بعد أن عمى وأقعد ولجج بولده المشار اليه ؛ وكان شديد الحرص زائد الامساك مع ذكره بمزيد المال عفا الله عنه . (على) بن أبى بكر اليبارى ثم القاهرى أحد شهودها المزورين . له ذكر في مجدين حسن بن اسماعيل .

٦٩٦ (على) بن بهادر بن عبد الله علاء الدين الدوادارى النائب بصفد . كان جواداً ممدحاً عارفاً بالمباشرة دافع عن صفد أيام تمرلنگ حتى سلمت من النهب ويقال انه أحصى ما أنفقه في تلك الايام فبلغ عشرة آلاف دينار فأكثر بل كان ينفق على الواردين اليها من قبل السكائنة وعلى الهارين اليه بعدها واستقر بعد ذلك حاجباً بصفد فعمل عليه نائبها سودون الخزاوى وضربه ضرباً مبرحاً واستأصل أمواله ؛ ومات من العقوبة في أواخر سنة أربع وقتل به سودون بعد ذلك قصاصاً كما سبق في ترجمته .

٦٩٧ (على) بن البهاء بن عبد الحميد بن البهاء بن ابراهيم بن محمد العللاء الزيررانى بالنون البغدادى الاصل العراقى المولدهم الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بالعللاء ابن البهاء . ولد تقريباً سنة ثمان عشرة وثمانمائة وقدم الشام فى سنة سبع وثلاثين فتفقه بالتقى بن قندس وبالبرهان بن مفلح وعنهما أخذ الاصول ، وحج زرار بيت المقدس مراراً ولقيته بصالحية دمشق فسمع معنا على كثيرين بل قرأ الصحيحين على الشمس محمد بن احمد بن معتوق والنظام بن مفلح وكذا سمع بعض المسند وغيره على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس ومن مسموعه على ابن الطحان ما أخذ العلم لابن فارس ، وقدم القاهرة فى سنة سبع وسبعين وتردد لمدرسى الوقت لتمييز مراتبهم وحضر عنده فى مجالس الاملاء وسمع منى وعلى الشهاب الشاوى بعض المسند ، وأقام الى اثناء ذى القعدة من التى تليها ثم توجه بعد أن درس جماعة من الطلبة كالتقى البسطى والسيد عبد القادر القادري وأذن لهما ولغيرهما وزل فى صوفية الخانقاه الشيخونية واستوحش من قاضى المذهب البدر السعدى ومن غيره ولما رجع ناب فيما بلغنى عن النجم ابن البرهان بن مفلح فى القضاء وما أحببته له ولكن الغالب عليه الصفاء والخير مع استحضار للفقهاء ومشاركة وكان مجاوراً بمكة فى سنة تسعين وأقرأ هناك الفقه .

٦٩٨ (على) بن جابر الله بن زائد بن يحيى السنبسى المسكى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن زائد . ولد تقريباً سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأجاز له بعيد ذلك جماعة منهم . مات بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٦٩٩ (على) بن جابر الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد ابن شيبه بن اياد بن عمرو بن العلاء نور الدين بن جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المسكي الحنفي أخو أحمد الماضي وأبوهما . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلاؤه للسمع على الشمس الحلبي ، وكذا حفظ العمدة والاربعين للياقعي والشاطبيتين وعقيدة النسفي والمنار في أصول الفقه والمختار في الفقه وألفية ابن مالك ، وعرضها بمكة وبالقاهرة على جماعة ، وسمع على أبيه وأبى صديق والابناسي والزين المراغى والشريف عبد الرحمن القاسي والجمال بن ظهيرة وأبى اليمين الطبري في آخرين ؛ وأجازله في سنة خمس وتسعين فما بعدها عبد الله بن خليل الحرستاني وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الهادي وأحمد بن أقبص وفاطمة ابنة المنجى وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولي قضاء جدة بعد موت أخيه مدة عن قضاء مكة ثم ترك ولزم بيته لا يخرج منه الا الجمعة والصبح والعشاء . وكان خيراً أساكناً . مات في ظهر الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة احدى وأربعين وصلى عليه بعد العصر عند باب السكعة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره النجم بن فهد في معجمه .

٧٠٠ (على) بن جبار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكي ؛ كان من أعيان القواد العمرة مشهوراً بمقل وخير ووفاء في القول مقدماً عند صاحب مكة أحمد بن عجلان لكونه أخاه لأمه ثم لازل مرعياً حتى مات في شوال سنة عشرين بالعد من منازل بني حسن ونقل الى مكة فدفن بالمعلاة وأظنه بلغ الستين أو جازها وخلف عدة أولاد نجباء ودنيا . قاله القاسي في مكة .

٧٠١ (على) بن جعفر المشعري المسكي . مات بها في رجب سنة اثنتين وستين أرخا ابن فهد . (على) بن أبي جعفر . في ابن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن الضيا . ٧٠٢ (على) بن جمعة بن أبي بكر البغدادي خادم مقام الامام أحمد كسابه والخريزاني هو . ولد سنة خمسين وسبعمائة أو بعدها ببغداد ونشأ بها وتعلم صنائع ثم سافر في البلاد وطوف العراق البحرين والهند وأرض العجم وما وراء النهر ثم حج وطوف البلاد الشامية ثم قدم القدس وسكن به وبالليل ونابلس ثم قدم القاهرة وسكنها وطوف في ريفها وارتزق بها من صنعة الشريط وجلس لصنعه بمحانوت تنجاء الظاهرية القديمة وشاع عنه مما شاهد من الثقات في سنة أربع وأربعين أن السباع إذا مربها عليه تأتيه وتلمس به هيئة المملوك عليه بحيث يعجز قأدوه عن مرور (١٤ - خامس الضوء)

السمع بدون مجيئة اليه بل وعن أخذه عنه سريعاً إلا إن أذن هو له وتكرر ذلك مدة الى أن مل الشيخ فصار اذا سمع بالسمع من بعد يقوم ويفر الى المدرسة او غيرها رجاء زوال اعتقاد من لعله يعتقد به بسبب ذلك ، كل ذلك مع سكينته ونوره وكثرة تواضعه وهضبه لنفسه واظهاره لمن يجتمع به أنه في بركة العلماء ونحو هذا ولا يخلو من قليل بله ، وبلغني عنه أنه أخبر أن عم والده واسمه عبد الملك كان يركب السباع . مات في يوم الاربعاء عاشر رمضان سنة ثمان وستين بالقاهرة وكنت ممن تكررت رؤيتي له والتست ادعيته بل أظن أنني شاهدت صنع السمع مع رحمه الله وإيانا . (على) بن حبيب البوصيري . في ابن آدم بن حبيب . ٧٠٣ (على) بن حجاج الحريري الدلال ، ممن سمع مني بمدة .

(على) بن حجاج الوراق احد فضلاء المالكية . يأتي في اواخر العلين . ٧٠٤ (على) بن حسب الله الجزار . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين . ٧٠٥ (على) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسين بن عليبة الماضي أبوه وجده وشقيقه ابراهيم وهذا أكبرهما . مات في طاعون سنة سبع وتسعين ولم يكمل العشرين . ٧٠٦ (على) بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس موفق الدين أبو الحسن الخزرجي الزبيدي اليمني المؤرخ . اشتغل بالأدب ولهج بالتاريخ فمرفيه ذكره شيخنا في معجمه وقال اعتنى بأخبار بلده فجمع لها تاريخاً على السنين وآخر على الاسماء يعني المسعى طراز اعلام اليمن في طبقات أعيان اليمن ومما أيضاً العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن وآخر على الدول . ولقبته بزبيد فطارحنى برسالة أولها : أمتع الله بطلعتك المضية وشأنا تلك المرضية وحزت خيراً ووقيت ضيراً . وهي طويلة من هذا النمط ، وقال في أنبأه كان ناظراً نأراً مات في أواخر سنة اثنتي عشرة وقد جاز السبعين ويقال أن جده هو الذي عناه الزمخشري بقوله : ولولا ابن وهاس وسابق فضله رعيت هشيحاً واستقيت مصردا وهو في عقود المقريري .

٧٠٧ (على) بن حسن بن أبي بكر نور الدين الخراوى الخطيب والد البدر حسن ويعرف بأبن الطويل . مات في المحرم أو صفر سنة اثنتين وتسعين . ٧٠٨ (على) بن حسن بن عبد الحاكم بن علي الأجهوري نسبة لأجهور الكبرى بساحل البحر من عمل القليوبية ، ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بأجهور وتحول الى القاهرة حين ميز فحفظ القرآن وجوده على الزين طاهر بل تلا عليه لابی عمرو الى آخر النحل ، والمنهاج والفتية النحو والجرومية

والحاجبية وأخذ في الفقه عن الوروري وذكرها وفي النحو والمنطق عن
الحب الحنفي القاضي شيخ الجوهريه وكذا قرأ شرح الشذوري على السنهوري والمتوسط
على علي بن برد بك ومجموع السكلائي على النور الطنبدائي والكتب الستة مع
حل الفية العراقي على الديلمي ثم لازمني في شرح العمدة لابن دقيق العيد وغيره
وصح الحديث على السيد النسابة والتقى الشمني والقلقشندي وغيرهم بالزاوية الخلاوية
بقراءة يحيى القبانى وتنزل في سعيد السعداء والبيبرسية والجوهريه وغيرها وخطب
بعض المدارس وأقرأ بعض بنى بعض الامراء ، وحج وجاور ولازم هناك البرهان
ابن ظهيرة ، وهو عبد صالح له فهم واحساس^(١) .

٧٠٩ (على) بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نجي محمد بن أبي سعيد الحسن
ابن علي بن قتادة الحسنى المسكى أخو ابراهيم واحمد وبركات وأمه حفيدة مغامس
ابن رميثة . ولد سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمكة ونشأ متعانداً الشجاعة حتى بلغ
الغاية وقرىء عنده البخارى مراراً واشتغل بالعرف ولم يلم بالعربية ، وولى امرة
مكة عن أخيه بركات في جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسافر الى مكة في رجبها
واستمر الى أن تقل عنه أعداؤه اشياء أوغروا بها قلب السلطان فقبض عليه وعلى
أخيه ابراهيم في آخرين من جماعتهما في شوال سنة ست وأربعين وقدم بهم في
البحر الى الطور فوصلوا القاهرة في ذى الحجة منها فوضعا في برج القلعة ،
وكتب عنه بعض الفضلاء في ربيع الاول من التي تليها قصيدة طويلة جدا جازلة
الالفاظ عذبتها جيدة المعاني ليست بعيدة عن تمكن قوافيها ولكنها فاشية اللحن ، منها :

وان نال الملا قرم يقوم رقيت علوها فردا وحيدا
يقول فيها : وقد جا في كتاب الله صدقا بقبول عز قائله الحميدا
ترى الحسنات نجمها بخير وبالسيا سياست ستورا
وواعدان بعد العسر يسراً فلا عز يدوم ولا سعودا

ثم ان السلطان نقله مع أخيه وجماعة الى اسكندرية ثم الى دمياط فأت بها في
أوائل صفر سنة ثلاث وخمسين مسجوناً مطعوناً رحمه الله وعفاه عنه ، وكان حسن
المخاضرة ذا ذوق وفهم حتى قيل أنه أحذق بنى حسن وأفضلهم وبلغنا أنه تعلم بها
طرفاً صالحاً من العربية وعمل هناك قصيدة على وزن بانت سعاد وروىها قافيتها أجاد فيها .

٧١٠ (على) بن الحسن بن علي بن احمد نور الدين أبو الحسن البشبيشى الازهرى
ويعرف بلهسروى ملجأ ورتها البلدة من أعمال الدقهلية ، ممن اشتغل سيراً وتسكيب
(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بالشهادة والنساخته وكتب مناسخات البقاعى وغيرها وكان ممن يجتمع عليه لذلك وربما اخذ عنى . ومولده فى رجب سنة سبع وثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن ومختصر أبى شعاع والرحبية والملحة عند احمد بن المؤذن احد اصحاب الخافى ثم قرأ على الشمس بن الفقيه حسن بدمياط بعض المنهاج والبخارى وغيرها وتحول الى القاهرة فنزل الازهر وقرأ على الشهاب السكندرى والزين طاهر وسمع الحديث وخطب وشارك قليلا .

٧١١ (على) بن حسن بن على بن بدر النور أبو البقاء وابو الحسن النبارى - نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية كان جده خادم الضريح بها - الازهرى الشافعى المقرئ الضريز ويعرف بأبى عبد القادر وهو بها أشهر . ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية وطاهر المالسكى والنور الحبيبي وعبد الدائم الازهرى وتصدى للاقراء فانتفع به وشهد عليه الأكابر بل أثبت شيخنا اسمه فى القراء بمصر فى وسط هذا القرن وكان ضيق العطن خيراً مات بعد التحسين أو قريبها .

٧١٢ (على) بن حسن بن على بن سليمان بن سليم نور الدين أبو الحسن البيجورى ثم القاهرى الشافعى والد محمد وأخو محمد الآئين وابن عم ابراهيم بن احمد بن على الماضى . امام مجمع من ابن القادى وابن أبى المجد الصحيح ومن ابن حاتم الجمعة للنسائى ومن أبى اليم بن السكويك مشيخة ابن الجيزى وغيرها ، رحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره التتقى بن فهد فى معجمه وعرض عليه قريبه الشمس محمد بن البرهان شيخ الشافعية المنهاج وكان رفيقا لابن عمه فى الاشتغال . ومات قبل أخيه بمدة .

٧١٣ (على) بن حسن بن على بن محمد بن جعفر العلاء السلمانى القريرى من قرى حوران . ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين وسبعائة وقدم من بلده فى سنة سبع وسبعين واشتغل بعمل السكر ثم قرأ القرآن بحلقه ابراهيم الصوفى وسمع الحديث ثم اشتغل بالبادرائية على الشرف بن الشريشى والزهري والقرشى وأخذ عن الشرف الغزى والملكاوى وأكثر عنه بخصوصه وحصل له وظائف ثم بعد الفتنة افتقر وساءت حالته وذهب الى طرابلس وفسد وناب فى الحكم بأعمالها ثم عاد الى دمشق ، وحج غير مرة وجلس فى دكان يتجر فى الثياب ثم مع الشهود بباب الشامية الى أن مات وكذا جلس مدة الاقراء وكتب على الفناوى وأم بالشامية البرانية وكان يقرأ فى المحراب جيداً وللناس فيه اعتقاد كبير ، ولم نجد له سماعاً على قدر سنه نعم سمع على السكال احمد بن على بن عبد الحق بعض الاستيعاب لابن عبد البر وقال ابن اللبодى انه سمع من جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ، ومات فى شوال سنة اثنتين وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب

الفراديس . أرخه ابن اللبودى وغيره .

٧١٤ (على) بن حسن بن على بن معين الملاء السنباطى الاصل القاهرى الماضى أبوه ويعرف بابن إمام المؤيد . ممن انتمى للعلاء بن الصابونى ناظر الخاص وصار يتكلم له فى أشياء كالموارث للحاج وتكرر سفره لذلك وكذا تكرر دخوله الشام له مع عقل وأدب وقد خالطنى فى السفر لمكة بل رافقنى من بطن مراليها سنة ست وتسعين ثم بلغنى أنه استقر فى نظر الطور .

٧١٥ (على) بن الحسن بن على نور الدين الدهشورى^(١) ثم القاهرى ممن سمع منى بالقاهرة ٧١٦ (على) بن حسن بن على المحلى الهينمى ثم القاهرى القصير خادم الشيخ محمد بن صالح الآتى ويعرف بين الفقهاء ونحوهم بكاتم السر . لازم خدمة المشار اليه وتردد الى الأكار وتزل فى بعض الجهات وسمع على بعض الشيوخ بقراءتى بل سمع منى فى الاملاء وغيره .

٧١٧ (على) بن حسن بن على الفعري المراكبى أبوه ويعرف بابن خروب . ممن حفظ المنهاج وعرض على فى جملة الجماعة ، وحج واشتغل قليلا عند الأمين ابن النجار ثم الحلبي وأهدى اليه فولاه الزينى زكريا قضاء منية غمر شركة لقارس ثم لغيره وعد من العجائب . (على) بن حسن بن عمر التلوانى . هكذا ساق شيخنا نسبه فى تاريخه وصوابه على بن عمر بن حسن بن حسين وسياتى . ٧١٨ (على) بن حسن بن قاسم بن على بن احمد الخواجا نور الدين . ابن عم الخواجا بدر الدين الملقب بالطاهر الماضى وكذا يلقب هو بها الصعدى اليماني ثم المسكى . ولد فى أوائل القرن بينهم فى قدوم أبويه من القاهرة الى مكة ونشأ ببلاده وولى فى أيام الطاهر يحى بعض الولايات بزبيد وغيرها وقدم مكة وعمر بها داراً . مات فى صفر سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧١٩ (على) بن حسن بن محمد بن قاسم بن على بن احمد نور الدين بن الخواجا بدر الدين الطاهر الماضى وأخو الجمال محمد الآتى وهو أكبر . ولد فى سنة ثمان وثلاثين أو فى التى قبلها ونشأ فقرأ القرآن عند الشهاب الشوايطى ثم ابن عطيف وصلى به على العادة مرة بعد أخرى ولا استبعد أن يكون هو وأخوه سمعا على التقي بن فهد وأبى افتتح المراسم وغيرها وأجاز لهما جماعة باستدعاء ابن فهد ولكنهما لم يتوجها لشيء من هذا ، وكان فى ظل أبيه وسافر الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين مطلوبا فتكلف عشرة آلاف دينار استدان أكثرها فيما قيل

(١) نسبة لدهمورة من الغريسة ، على ماسياتى .

ورجع فدام منكسرا . ومات في أوائل صفر سنة تسع وتسعين عقب أخيه
يسير جداً ، وكان كثير التلاوة والطواف والجماعة حتى الظهر الذي قل اعتناء
كثيرين من أهل مكة لشهوده جماعة فيما بلغنى مع ينتمى للشيخ عبد المعطى
مع تقلل كبير وتظلم من أخيه . (على) بن حسن الحاضرى . يأتى فى ابن حسين بن على .
٧٢٠ (على) بن حسين بن ابراهيم الدمشقى ومرف الغزاوى . ممن سمع منى بمكة .
٧٢١ (على) بن حسين بن عروة العللاء أبو الحسن المشرقى ثم الدمشقى الحنبلى
ويعرف بابن زكنون - بفتح أوله . ولد قبل الستين وسبعمائة ونشأ فى ابتدائه حملا
ثم أعرض عن ذلك وحفظ القرآن وتفقه وبرع وسجع من السككال بن النحاس
والمحيوى يحيى بن الرحبى وعمر بن احمد الجرهى . واشتمس بن محمد بن احمد
ابن محمد بن أبى الزهر الطراينى وابن الشمس بن محمد بن السكندرى وابن صديق ومن
مسموعه على الثلاثة مسند عبد أنا الحجار فى آخرين منهم الشمس بن محمد بن خليل
المنصنى قرأ عليه مسند إمامها أنا به الصلاح بن أبى عمر والتاج أحمد بن محمد بن
محبوب سمع عليه الزهد لإمامه قال أخبرتنا به ست الادل ابنة علوان وخديجة
ابنة محمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم سمع عليها ابن حبان قالت أنا ابن
الزراد حضوراً فى الرابعة وإجازة وكذا سمع على أبى المحاسن يوسف بن الصيرفى
ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وجماعة منهم فيما أخبر ابن الحب ، وانقطع إلى الله
تعالى فى مسجد القدم بأخر أرض القبيبات ظاهر دمشق يؤدب الاطفال احتساباً
مع اعتنائه بتحصيل ثنائس الكتب وبالجمع حتى أنه رتب المسند على ابواب البخارى
وسماه الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الامام احمد على ابواب البخارى
وشرحه فى مائة وعشرين مجلداً طريقته فيه انه إذا جاء الحديث الافك من لا يأخذ
نسخة من شرحه للقاضى عياض فيضها بتمامها وإذا مرت به مسألة فيها تصنيف
مفرد لابن القيم او شيخه ابن تيمية او غيرها رضعه بتمامه ويستوفى ذاك الباب من
المغنى لابن قدامة ونحوه كل ذلك مع الزهد والورع الذى صار فيهما منقطع القرين
والتمثل للعبادة ومزيد الاقبال عليها والتقلل من الدنيا وسد رمقه بما تكسبه
يداه فى نسج العبي والاقتصار على عبادة يلبسها والاقبال على ما يعنيه حتى صار
قدوة ، وحدث سمع منه الفضلاء وقرىء عليه شرحه المشار اليه أو أكثره فى
أيام الجمع بعد الصلاة بجامع بنى أمية ولم يسلم مع هذا كله من طاعن فى علاه
طاعن عن حماه بل حصلت له شدايد ومحن كثيرة كلها فى الله وهو صابر محتسب
حتى مات ، وقد ذكره شيخى فى انبائه فقال انه كان عابداً زاهداً قائماً خيراً

لا يقبل لأحد شيئاً ولا يأكل الا من كسب يده وثار بينه وبين الشافعية شر كبير بسبب الاعتقاد . مات في يوم الاحد ثاني عشر جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين بمغزله في مسجد القدم وصلى عليه هناك قبل الظهر ودفن ثم وكانت جنازته حافلة حمل نعشه على الرأس وكثر الاسف عليه ورؤيت له منامات صالحة كثيرة قبل موته وبعده ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٧٢٢ (على) بن حسين بن على بن حسين علاء الدين الدمشقى المسكى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة .

٧٢٣ (على) بن حسين بن على بن سلامة الدمشقى الشافعى . تفقه بالعماد الحسابى وغيره ودرس بدمشق وكانت له مشاركة فى الادب ونظم متوسط . مات بدمشق فى سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى انباهه .

٧٢٤ (على) بن حسين - ورأيت فى غير موضع بالتكبير - ابن على نور الدين الحاضرى الحنفى . ولد فى جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وسبع مائة واشتغل وأجاز له العز عبد العزيز بن جماعة وباشر عدة وظائف سلطانية منها شهادة الديوان المفرد رفيقا للتاج ن كاتب المناجات وأهين فى دولة منطاش ونفى ثم عظم لما عاد الظاهر وتولى ابن أخته بيبرس الدوادارية ، وكان كثير التودد طلق الوجه حسن العشرة . مات فى عشرى شعبان سنة اثنتين وثلاثين وقد شاخ ورق حاله ، ومن أخذ عنه البدر الدميرى ؛ وذكره شيخنا فى إنبائه باختصار وهو فى عقود المقرئى وقال انه أنشده قال أنشدنى طاهر بن حبيب وذكر من نظمه .

٧٢٥ (على) بن حسين بن على الجراحى ثم الدمياطى بواب المعينية بها ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٢٦ (على) بن حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم نور الدين ابن البدر بن العليف المسكى الشافعى سبط القطب أبى الخير بن عبد القوى والماضى أبوه وأخوه احمد . ولد فى المحرم سنة ست وأربعين وثمان مائة بمكة وحفظ الاربعين والالفية وغيرها واشتغل بالفقه والعربية وغيرها يسيراً عند النور القاهية وغيره . ورعا حضر عند القاضى عبد القادر فى العربية وغيرها . لازم ابن يونس فى العربية رفيقا لأبى الليث وسمع على الزين الاميوطى والتقى بن زهد وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى بها وكذا بمكة والمدينة وقطها مدة وتولى بالنظم وسمعه ينشد ما كتب به لصاحبنا النجم بن فهد بل امتدحى بآيات وأكثر من القصائد لأعيان الوقت بعيد التسعين حين أقامته بالقاهرة سنين وربما يكون فيها البليغ وأخوه أثبت منه عقلا وفهما . مات بها بالطاعون فى سنة سبع وتسعين رحمه الله .

٧٢٧ (على) بن حسين بن محمد بن نافع الخزاعي المكي اخو محمد الآتي . ممن مع منى بمكة .
 ٧٢٨ (على) بن حسين بن محمود نور الدين الحسيني البلخي الاصل المكي الشافعي .
 ويعرف بالطائي . ممن اشتغل قليلا وقرأ على السوهاي وكذا أخذ عنى في مجاورتي
 الثالثة اشياء منها القول البديع بعد أن كتبه لذهبه ولفيره وجلس بباب السلام
 شاهدا وفي أيام الثمان ونحوها يكون بجانبه أوراق العمر .

٧٢٩ (على) بن حسين بن مكي بن جدى الفارسكوري الحائك بها . ولد فيها تقريبا
 سنة ثمان وعشرين وثمانائة ونشأ عاميا فولع بالموالياء ولقيته هناك فكتبت عنه منها قوله :
 قامة قوامك سما فيها جميع الفلك مركبة والقمر وجهك وشعرك حلك .
 والصبح من فرقك الباهي برز في ملك قاتل جيوش الدجى يا غصن صبار واهلك
 الى غير ذلك مما اثبتته في موضع آخر .

٧٣٠ (على) بن حسين نور الدين المنهلي الازهرى الشافعي ابن عم الزين عبد الرحمن
 الماضى . مات في ربيع الاول سنة احدى وتسعين .

٧٣١ (على) بن حمزة فقيه الزيدية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وستين
 بواسط من وادى مر ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

٧٣٢ (على) بن حيدر شيخ تربة الاعجام بالقرب من تربة تغرى برمش .
 الزردكاش وإمام برقوق نائب الشام كان مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين .

٧٣٣ (على) بن خضر بن جمعة التميمي المقدسي الحنفي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٣٤ (على) بن خليل بن رسلان الرملاوى ثم المكي العطار فيها بباب السلام .
 وشيخ أحد الاسباع بها أخذ عن الشهاب بن رسلان وكان شيخا مقرئا صالحا أخذ
 عنه أبو حامد المرشدى في القراءات وأخذها هو عن والده عمر المرشدى . ومات .
 بمكة في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين .

٧٣٥ (على) بن خليل بن على بن احمد بن عبد الله بن محمد نور الدين أبو الحسن
 القاهري الحكرى الحنبلى والد البدر محمد الآتي ويعرف بالحكرى . ولد سنة تسع
 وعشرين وسبعمائة بالحكر خارج القاهرة واشتغل بالفقه وعدة فنون وتكلم على
 الناس بالأزهر وكان له قبول وزبون وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء في جهادى .
 الآخرة سنة اثنتين وثمانائة بعد صرف الموفق احمد بن نصر الله بسعى شديد
 بعد سعيه فيه أيضا بعد موت أخيه بدر الدين بل بعد موت والده ناصر الدين نصر
 الله ولم يتم له أمر الى الآن ثم صرف بعد في ذى الحجة منها بموفق الدين وعاد الحكرى
 الى حالته الاولى بل حصل له مزيد إملاق وركبته ديون فكان أكثر أيامه إمافى

الترسيم وإما في الاعتقاد وقاسى انواعاً من الشدة وأرغده من كان يعرفه من الرؤساء .
فما اشتدت خلته وصار يستمنح بعض الناس ليحصل له ما يسد به الرمق إلى أن مات
وهو كذلك في المحرم سنة ست . قاله شيخنا في رفع الاصر وقال في الانباء أنه أكثر
من النواب وسافر مع العسكر في وقعة تم معنى مع الناصر فرح ؛ زاد غيره ولم
يعرف قبله حنبلى زاد على ثلاثة نواب ومع هذا لم تشكر سيرته ؛ وذكره المقرئ
في عقود رأيت خطه بالشهادة على بعض القراء في إجازة النجاشي سنة
إحدى وتسعين غفر الله عنه .

٧٣٦ (على) بن خليل بن قراجا بن دغادر علاء الدين الارتقى التركاني أمير التركان
ببلد مرعش وما والاها وابن أميرهم وأخو الناصري محمد بك الآتي ويعرف بعلى
باك . حاصر حلب مرة ونهب القرى التي حولها وأفسد في البر إفساداً كثيراً ثم أزم
وكان تارة يخضع للنواب ويجتمع بهم وتارة يخالفهم وولى نيابة عنتاب في
أيام المظفر أحمد سنة أربع وعشرين فلما استقر الأشرف عزله عنها ثم استدعى به
إلى مصر فتوجه إليه . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ؛ وله ذكر في محمد
ابن على بن قرمان ومات في .

٧٣٧ (على) بن خليل بن محمد بن حسن الحلبي الحنفي . لقيني في ذي الحجة سنة
سبع وتسعين بمكة قرأ على البعض من الصحيحين وسمع مني المسلسل وغيره وكتبته له
وقال ان مولده تقريباً سنة خمس وستين وثلاثمائة بحلب وأنه جود القرآن على أبيه
واشتغل في النحو على نصر الله العجمي نزيل حلب والمتوفى بها سنة اثنتين وتسعين
وفي الفقه على أبيه المتوفى في المحرم سنة ثلاث وتسعين والمنطق والحكمة والسكلام
على الشمس محمد بن نصر الدين بن خير الدين الحلبي المتوفى سنة تسع وثمانين والحساب
والهيئة والنجوم على يرسف بن قرقاس الحزاري الحلبي أحد الأجداء كل ذلك بحلب
وعلمية المعاني والبيان على أحد علمائها التاج إبراهيم المتوفى سنة ست وتسعين ؛
وتميز وشارك في الفضائل ؛ وحج قبل ذلك ثم الآن وصله الله سالماً .
(على) بن خليل بن مسلم أبو الحسن المسامى .

٧٣٨ (على) بن داود بن إبراهيم نور الدين اقا هري الجوهري الحنفي الماضي
أبوه ويعرف بابن داود وابن الصيرفي . ولد في ربيع عشر جمادى الآخرة سنة تسع
عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه وكان صيرفياً في الدولة وزعم أنه
حفظ القرآن والعمدة والقديري وألفية النحو والخزرجية وأنه عرض على النظام
يحيى الصيرامي والمحجب بن نصر الله الحنبلي ونصر الله وغيرهم وأنه جود في القراءات .

على الزرأتينى وقرأ فى الفقه على ابن الديرى والزين قاسم والشمى ومما قرأ عليه شرحه للنقاية وشرحه لنظم والده النخبة بل قرأ شرحها على مؤلفها شيخنا مع ديوان خطبه وغيره ولازم مجلسه فى الاملاء وغيره وصلى شيخنا خلفه بجامع الظاهر وكان قد استقر فى خطابه برغبة الشمس الطنتدأى نزيل البيبرسية له عنها وعظم ذلك على كثيرين ولزم الركوب فى خدمة شيخنا مع استئصال جماعته لذلك سببا ولده وربما شافه بما يكون سببا للانكفاف وكذا قرأ فى أصول الدين على الامين الاقصرائى والشروائى وفى النحو على الابدى واشتدت عنايته بملازمة السكافياحى فى آخرين كالعز عبد السلام البغدادى وابن الهمام وابن قرقاس وقرأ عليه مصنفه الغيث المريم والنواجى وقرأ عليه العروض وتردد لغير هؤلاء وحج وزر ربيت المقدس ، ودخل دمياط وتنزل فى صوفية البيبرسية والبرقوقية بعد ان ناب فى خطابتها ولما مات والده بل وفى حياته تنسب بسوق الجوهرين وفى وظيفة المكس به وتعاطيه مع تولاه بالدوران على الشيوخ وابتنى بعض الدور بحكر الشامى ونسخ من بداية ابن كثير ونحوها اشياء فى مجلدات يضحك أو يبكي عليه فيها والديجب أنه قرضاها له كثيرون ، ثم آل أمره الى أن فقد غالب ماله واحتاج فتاب فى القضاء عن ابن الشحنة فى سنة إحدى وسبعين وجلس ببعض الحوانيت وصار يكتب الدرر أو الانباء أو غيرها من تصانيف شيخنا وغيره ويرتقى بذلك مع مخالطة بعض الرؤساء خصوصا الزينى بن مزهر وكتب بخطه ما كتبه قاضيه فى شرح الهداية وعدة تواريخ ليوسف بن تغرى بردى بل والذيل الذى عملته على رفع الاصر وتردد لى فى مجالس الرواية والدراية وكتب على اشياء ونصب نفسه لكتابة التاريخ فكان تاريخاً لكونه لا يتميز له عن كثير من العوام إلا بالهيئة مع سلوكه لما يستقبح بحيث أمسكه جماعة الوالى وصار الفقهاء والقضاة به مثلة وصرف بأمر السلطان مرة بعد أخرى ومات الامشاطى وهو مصروف فلما استقر ابن عميد لبس عليه حتى ولاه ثم لما تبين له أمره صرفه ولم يوله الذى بعده إلا بعناية القطب الخيضرى بل حسن له عمل سيرة الاشرف قايتباى وتوسط فى إيصالها له فكان ذلك من المضحكات واستدل من لم يعرف الواسطة بتقديمه على تأخره سيما وقد أخذ له من الملك مبلغاً لرعمه أنه تكلف على نساخته وتوابعه ما استدان أكثره ورحم الله شبك الدوادار وانه ليقظته لما علم بحقيقة شأنه بالغ فى ابعاده ورام ضربه ومنعته رياسته من استرجاع ما كان أعطاه له حسبما بلغنى ؛ وبالجملة فهو من سيئات الزمان غنى بشهرة سيرته عن مزيد البيان وجهله واضح

الظهور وانطراحه لبطنه قاصم للظهور. وكنت قد يما سمعته ينشد لغز أزعجه لنفسه في علي:
 ما اسم ثلاثي أرى لو كان حظي مثله ثلاثاه لي حقاً يرى وثلاثة عين له
 ثم لما كثر تردده لي توقفت في كونه يحصل شيئاً وقيل لي انه يستعين فيما يبيديه
 من ذلك بالقادري والدماصي بواب المؤيدية وغيرها ممن يبذل له ذلك وأما أنا
 فعملت له مقامة بعد أخرى للزيني بن مزهرو مع كونه كرر قراءتها على غير مرة لم
 يحسن قراءتها عنده ومما نظمته الشهاب الحجازي فيه :

قال ابن داود الأديب ألم أكن فرداً أجيب لأنت تابعهم
 هلك السموه وابن سهل وابن اسرائيل قلت وهو رابعهم

٧٣٩ (علي) بن داود بن سليمان بن خالد بن عوض بن عبد الله بن محمد نور الدين
 الجوجري ثم القاهري الشافعي خطيب جامع طولون . ممن حضر عند الجلال المحلي
 وأخذ الفقه عن المناوي وكان للشيخ فيه حسن الاعتقاد والفرائض عن الشهابين
 الابشيطي والشارمساحي والعقليات والتصوف عن الشرواني وكان يصفه
 بالصوفي في آخرين وقرأ على الديلمي الترمذي وتميز في فنون وأشير اليه بالفضيلة
 سيما في العربية والفرائض والتصوف وأخذ عن أفضلاء كالنور الاشعري قاضي
 دمياط وابن الاسيوطي ثم جعده وكان أخذ عنه عبد القادر بن مغيزل وهو المفيد
 لترجمته ؛ وكتب على ألقية ابن مالك والمطرزية وغيرها ؛ وحج وجاور
 وأقرأ هناك أيضاً وخطب بالجامع الطولوني وقتاً ثم استقر به الاشرف قايتباي
 بسفارة تغري بردي القادري في خطابة مدرسته التي أنشأها بالكيش وإمامتها
 وكان مع فضيلته صالحاً متعبداً متقللاً قانماً متودداً ساعياً مع من يقصده ذكر
 بحاسن والغالب عليه التصوف . مات عن ثلاث وستين سنة بوقت مضى ما بلغني في
 ليلة جمعة من أواخر سنة سبع وثمانين وصلى عليه بعد الجامع الطولوني
 ثم دفن بالقرافة عند أبي العباس البصير رحمه الله واستقر بعده في الخطابة
 محمد بن يحيى الطيبي وفي الامامة القرياني .

٧٤٠ (علي) بن داود بن علي بن بهاء الدين نور الدين بن الشرف الكيلاني
 الاصل المسكي القادري أكبر بني أبيه . نشأ بمكة وحفظ المنهاج وعرضه وسمع
 على ابن سلامة وابن الجزري وغيرها ، وثفقه بابن سلامة والشمس الكفيري
 وأجازاه بالافتاء والتدريس ، وتلا بالعشر على ابن الجزري ودخل صحبته حين
 سنة ثمان وعشرين وناب في قضاء مكة واستقللاً بحجة سنة خمس وثلاثين ولم
 محمد ركن يقول الشهر بحيث كتب عنه من نظمته النجم بن فهد ورأه وذكره

في معجمه . مات بعد أبيه بأيام باسكندرية في سنة اثنتين وأربعين وفي الظن انه لم يكمل الثلاثين ومن نظمته في الجلال أبي السعادات بن ظهيرة يهيمه بشهر :

شهر عزيز عزه بجلالكم جل الذي قد عزكم بجلالكم
يا أهل مكة هناك بجلالكم جل الجلال جلالكم بجلالكم
صعب العلوم تبينت فجلالكم جل الشروح جميعها فجلالكم

٧٤١ (على) بن داود بن محمد الخواجا العللاء الرومي ثم المكي . مات بها في رجب سنة ست وخمسين ودفن بقرية أعدها لنفسه من المعلاة . ذكره ابن فهد .

(على) بن دلفادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٧٤٢ (على) بن راشد بن عرفة نور الدين العجلاني القائد . ممن عظم عند صاحبي مكة على وأبي القسم ابني حسن بن عجلان . مات بمكة في ثالث المحرم سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٣ (على) بن رمح بن سنان بن قنا بن ردين نور الدين الشنباري - بضم المعجمة ثم نون ساكنة بعدها موحدة - القاهري الشافعي . سمع من العز بن جماعة وابن القاري وكذا على الخلاطلي سنن الدارقطني بفوت وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى الشرف بن قاضي الجبل الأول من عوالي الليث بسماعه من التقي سليمان واشتغل بالفقه ولازم ابن الملقن دهرأ واسكنه لم ينجب وتزل في ضوفية البيبرسية وصار بأخرة يتكسب في حوايت اليهود فلم يحمد في الشهادة وحدث سمع منه الفضلاء ومن روى لنا عنه التقي الشمني . مات في شهور سنة أربع وعشرين كما أرخه شيخنا في معجمه واسكنه أرخه في انبائه بسنة ست وعشرين وتبعه فيها المقرئ في عقوده وقد جاز الثمازين عما الله عنه .

٧٤٤ (على) بن رمضان بن علي نور الدين الطوخي القاهري ، الازهري الشافعي والد عبد القادر الماضي ويعرف بابن أخت الشيخ مهنا . تسكسب بالشهادة بجوار الازهر وكتب البخاري بخطه الجيد وغيره ومات في المحرم سنة سبع وسبعين بعقبة أيلة وهو راجع من الحج ودفن بها وكان توجه في البحر رحمه الله .

٧٤٥ (على) بن رمضان الاسامي أبوه القاهري ويعرف بابن رمضان . كان حسن الشكالة نخدم الزين الاستادار وغيره كالتي بن نصر الله فلما ولي جانبك الظاهر بندر جدة في سنة تسع وأربعين استقر به بسفارة ابن نصر الله صيرفيًا فظهرت لخدمته كفايته فخطى عنده وتمول جداً وظلم وعسف وفسق فأسف ولا كف لاسيما حين استقر هو في البندر بسفارة الشهابي بن العيني فانه انعمي

اليه بعد قتل مخدومه بل تزايد من كل سوء وأنشأ في حارة برجوان داراً كانت مجمعا للفسق وأخذ مسجداً كان بجانبها فعمله مدرسة . ومات في يوم السبت خامس عشرى جمادى الاولى سنة إحدى وسبعين بالحقلة وكان خرج في خدمة الشهابى المذكور الى السرحة فاعتراه من كثرة الشرب وهو بطنتدا قولنج فتوجه للحقلة ليتداوى وكانت منيته فحمل الى القاهرة فقبر بها .

٧٤٦ (على) بن رمضان بن حسن بن العطار . مات في يوم عيد الاضحى سنة ست وتسعين عن نحو الثمانين وكان شيخ القراء المجودين ممن له نوبة بالدهيشة من القلعة ، ذكرلى بخير وعقل وبراعة في فنه مع كونه كان يتكسب في حانوت بالوراقين وكان أبوه عطاراً من أهل القرآن .

٧٤٧ (على) بن ربحان العيني القائد . مات في المحرم سنة سبع وستين بمكة رخه ابن فهد .
٧٤٨ (على) بن ربحان التكري خال أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى . ممن أقام بالهند مدة . مات بمكة في المحرم سنة ثمان وسبعين . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٤٩ (على) بن زكريا بن أبى بكر بن يحيى نور الدين أبو عبد السهيلي ثم القاهرى الشافعى والد الشمس محمد الناسخ ويعرف بالسهيلي . ولد في أول سنة أربع عشرة وثمانائة بمنية سهيل من أعمال مصر وقدم القاهرة في سنة سبع وعشرين فقرأ القرآن والمنهاج القريعى والاصلى وألفية النحوى وأخذ عن البساطى فن دونه كالونائى والقاياتى وابن حسان ولازمه كثيراً في فنون وكذا لازم الشمى في العقليات نحو خمس عشرة سنة والمحوى السكافياجى وأخذ الفرائض عن أبى الجود وسمع الحديث على الزين الزركشى وشيخنا وآخرين ؛ وحج وجاور مرتين ولزم التحصيل وحصل النفائس من الكتب وفضل لسنه كان بطىء الفهم مع خير وتودد وثروة وعدم تبسط ، وقد كثر اجتماعى به في الخاتقاء الصلاحية وغيرها وسمعت منه شيئاً من نظمه وليس بذلك . مات في ليلة الثلاثاء عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين بعد أن كف وصلى عليه قبل الظهر من الغد بالازهر رحمه الله وإيانا .
(على) بن زكنون . في ابن حسين بن عروة .

٧٥٠ (على) بن زيد بن علوان بن صبرة بن مهدى بن حريز أبو الحسن البينى الرماوى الزبيدى بالضم القحطانى . قال فيه شيخنا فى أنبائه تبعاً للمقرئى يكنى أبا زيد ويدعى عبد الرحمن أيضاً ولد برهماوى مشارف البين دون الاحقاف في جمادى سنة إحدى وأربعين وسبعائة ونشأ بها وجال في البلاد ثم حج وجاور مدة وسكن الشام ودخل العراق ومصر وسمع من اليافعى والشيخ خليل وابن

كثير وابن خطيب يبروذ وبرع في فنون من حديث وفقه ونحو وتاريخ وأدب وكان يستحضر كثيراً من الحديث والرجال ويذاكر بكتاب سيبويه ويميل إلى مذهب ابن حزم مع كثرة تطوره وتزييه في كل قليل بزي غير الذي قبله وخبرته بأحوال الناس ثم تحول إلى البادية فأقام بها يدعو إلى الكتاب والسنة فاستجاب له حيار بن مهنا والد نعيم فلم يزل عنده حتى مات ثم عند ولده نعيم بحيث كان مجموع أقامته عندهما نحو عشرين سنة فلما كانت رقعة ابن البرهان ربيد مرو فرط خشى على نفسه فاختنى بالصعيد ثم قدم الناهرة وقد ضعف بصره ومات في أول ذي القعدة سنة ثلاث عشرة بالينبوع وهو في عقود المقرزي بأطول ومن نظمه:

ما العلم الا كتاب الله والآخر وما سوى ذلك لا عين ولا أثر
الاهوى وخصومات ملفقة فلا يغرنك من أربابها هذر
فمد عن هذيان القوم مكتفياً بما تضمنت الأخبار والسور

وقد ذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب وأقام بها مدة وسمع بها على السكّال ابن العديم ومحمد بن علي بن محمد بن نهان قال وكان عالماً بالنحو قرأه بحلب مدة ثم رحل منها ونزل قوص فيما قيل وكان قد اتفق مع جماعة وتكلموا في ولاية الظاهر برفق فطلبوا فاختنى واستمر مختفياً في البلاد منكرًا نفسه حتى مات بالينبوع .

٧٥١ (علي) بن زيد الصناني المكي البنا . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين .

٧٥٢ (علي) بن سالم بن ذاكر المكي الصائغ قريب رئيس المؤذنين بمكة . مات بها في رمضان سنة اثنين وثمانين ودفن بالمعلاة . أرخها ابن فهد .

٧٥٣ (علي) بن سالم بن معالي نور الدين المارديني القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي ويعرف بابن سالم . ولد فيما كتبه بخطه سنة تسع وثمانين وسبعمائة تقريباً بنواحي جامع المارداني من القاهرة وكان أبوه زياتاً فنشأ طالباً وحفظ القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن شيوخه البرهان البيجوري والشموس البرماوي والشطنوفى والعراقى والبساطى ولأزم الولي العراقى فى الفقه والحديث وغيرها وكذا لازم شيخنا آثم ملازمة وعظم اختصاصه به وقرأ عليه صحيح البخارى فى سنة خمس عشرة ثم المسموع من صحيح ابن خزيمة ثم السنن الكبرى للنسائى مع كونه رفيقاً له فى إجماعه وسمع عليه شرح النخبة له وغيرها وكان ممن سافر معه فى سنة آمد وقرأ عليه شيئاً كثيراً وقد مه للاستملاء عليه بالديار الحلبية وأخذ عن كثير من الشيوخ فى تلك الرحلة كالبرهان الحاي بل سمع قبل ذلك على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والنور القوى

والزراعتي وطائفة وبعضه بقراءة شيخنا ؛ وحج وناب في القضاء عنه وأهانه الأشرف
 ظمعا فانه اشتكى له بسبب حكم فسأله عن الشهود لم تكتب اسماءهم في الحكم فقال
 أنه ليس بشرط فعارضه بعض الحاضرين بحيث كان ذلك سببا للامر بضربه خصوصا
 وقد كلفه انتركي بعد أن كلفه السلطان بالعري بقصد التقدم بذلك وغفل عن
 كوته عيباً عندهم فضرب بحضرته وأخذ شاكه واهين اهانة صعبة فخرج مكسور
 الخاطر لكونه مضطربا وكثير التوجع له ولم يكن الا اليسير وابتدأ بالأشرف وتوكل
 موته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عوضا عن العز عبد السلام القدسي
 وبالحسنية عوضا عن شيخنا وفي الفقه بمدرسة أم السلطان وفي التصديري في الفرائض
 بالسابقة وولى قضاء صغدا مستقلا في سنة سبع وأربعين ثم انفصل عنه ثم أعيد وتوجه
 اليها بعد أن رغب عن تدريس الحديث للنواحي وعن الفقه والفرائض لأبي البركات
 والهيثمى فأقام بصفة تدريسها حتى مات في العشر الاول من ذي الحجة سنة اثنتين
 وخمسين ولم يعلم واحد منه وشيخنا بموت الآخر بل كان ممن أوصى اليه شيخنا
 وغيره رحمهما الله وكتب في وصيته ما عليه من منجيات أصدقاء نسائه وأن
 يوفى ذلك عنه ففعل ولده ذلك ؛ وقد سمعت بقراءته وسمعت بقراءتي بل سمعت
 عليه بمشاركة شيخنا وغيره وكان فاضلا بارعا مشاركا في فنون عارفا باللسان
 التركي بحيث عمل قواعد النحو على اللغة التركية حريصا على الفائدة مدينا للمطالعة
 خفيف الروح لطيف المشرة كثير التحري في الطهارة والاحكام والتردد في عقد
 النية بحيث يكاد يخرج من الصلاة وقد أغلظ له شيخنا بسبب ذلك فأخرجه في
 قالب مجنون ، واتفق له مع بعض ظرفاء العوام أنه أحرم معه صلاة المغرب فأطال
 جدا ثم لما سلم قال له هل غلطت في الصلاة فقال له العايم أنا الذي غلطت بصلاحي
 معك ؛ وقد أوردت في الجواهر وغيرها من تصانيفي من نوادره أشياء ، وجمع
 في الحلم والغضب ومكارم الاخلاق جزءا قدمه للظاهر . وبلغني انه كان يعمل
 مقامة للبدرى بن مزهر يلتبس منه فيها اقراء ولده . وكان بديع الجمال - الفقه
 وأصوله والعربية وغيرها فلم يجبه مع وعدده له بأنه اذا برع في هذه الفنون يرغب
 له عما باسمه من الوظائف لتخيل البدر منه ومنها :

اذا التمر البدرى من قبض فضلكم جنيناه لا بدعا وما ذاك منك
 لأنك فرع طاب أصلا وكيف لا ترجى ثمار الفضل والاصل مزهر
 تقبل الارض بين يدي المقر العالي مالك رتبة المعالي حائز جواهر الالفاظ الثينة
 والنفيس من الدر العالي مولانا فلان ووقع له من جملة أوصافه المرشد من فضل

تنبيهه الحسن الى منهاج الهداية الحاوى روضة الفضائل التى ليس لها نهاية وهو الذى من حفظ منهاجه وراعاها حصل له من أنواع الخير والكفاية ما كفاه ؛ وهو الراوى لفعله حسان الآثار عن سلفه الكرام ذوى الفضل والقبول والراوى لما اتصف من الخير المسموع بالموصول قيامه مع ذوى الحاجات مشهور متواتر . ولسان الملحد بين يديه مقطوع بسيف نطقه الباطن تفرد عن أقرانه بالاقوال المرضية وشذ عنهم بالاخلاق الطيبة الزكية ولا بدع فى ذلك لأن أصوله الطيبة كانوا كذلك الى أن قال : والبرهان عليه ظاهر لاختفاء فيه وقياس هذا الفرع على تلك الأصول جلى لا فارق فيه ثم هو فرع أصل يقاس فرعه الكريم به ولا يقاس لأنه حاز المعاني المفقودة فى الخير وهذه معارضة لذلك القياس وقد نسخ الله بهذا البيت السعيد آثار من عداه فإله يبقيه دائماً سالماً وعاداه وقيد مبغضه بقيد الخمول وأطلق لسان من آوى الى هذا البيت السعيد ينشد ويقول :

أصبحت من بعد خمولى الذى قد كان مسموعاً ومروياً

اعمل فى الأيام ماأشتهى لأنسى أصبحت بدرياً

الى أن قال: ولما تمثل العبد بين يدي سيدى فى الزمان الماضى قصدا لآعراب عمافى ضميره فوجد الوقت غير مضارع لآمال المناسب فاخترع على السكون بناء الأمر فيه . ٧٥٤ (على) بن سالم الرمثاوى كالبهنسى . مات بدمشق فى ذى الحجة سنة احدى . أرخه شيخنا فى إنباهه .

(على) بن سالم الزبيدى . هو الموفق على بن احمد بن محمد بن سالم مضى .

٧٥٥ (على) بن أبى سعد الحاجر بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم ابن أبى سعد بن على بن قتادة الحسنى المسكى . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بناحية اليمن . أرخه ابن فهد .

٧٥٦ (على) بن أبى سعد بن محمد بن أبى سعد الشريف الحلى النوى . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وحمل لمسكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٥٧ (على) بن سعيد بن عقبة المنور مات فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين أرخه ابن فهد

٧٥٨ (على) بن سعيد بن عمر البطيىنى اليافعى الخراز . جرده ابن فهد .

٧٥٩ (على) بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف نور الدين بن الجلال بن فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدنى قاضيا الحنفى الماضى أبوه وصمه . ولد بعد الأربعين وثمانائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن

وأدبى النووى والشاطبية وألفية الحديث والسنن وأصول الشاشى والمنار ومختصر التفتازانى فى علم الكلام وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام والشافعية فى الصرف وإيساغوجى فى المنطق ؛ وعرض على جماعة وقرأ على أبيه فى الفقه وغيره وعلى حميد الدين العجوى فى الفقه فقط وعلى الشهاب الاشيطى فى العربية والمنطق وكذا على السيد شيخ الباسطية المدنية وابن يونس ومحمد بن مبارك فيهما وفى الصرف وعلى السيد مقبل الدين الايجى فى العربية وكذا على ملا محمد سلطان وتلا على الشمس الششتري وعمر النجار القرآن بل تلاه لناظم وأبى عمرو على السيد الطباطبى ثم جمع عليه للسمع الى براءة وسمع على أبوى الفرج المراغى والكارزوى بقراءته وقراءة غيره بل قرأ بالمدينة أيضاً على الأمين الاقصرانى وكذا سمع على فيها ، واستقر فى القضاء والحسبة بعد أبيه ثم انفصل عن الحسبة يسيراً بقريرهم على بن يوسف الآتى ، وحلق فى المسجد النبوى وقرأ عليه أخوه البخارى ، وهو ساكن من بيت قضاء ووجاهة . ودخل القاهرة مطلوباً فى سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن عاد فى البحر بورك فيه .

٧٦٠ (على) بن سفيان السيد أبو الحسن الحسينى من ذرية الشيخ سفيان الاينى الشهير بالولاية بل جميع أهله أخيار ولكن لاختصاص هذا بعلى بن طاهر قبل استيلائه على اليمن غلب عليه بعد تملكه بحيث صار هو المشار اليه ، وجمدت سيرته وابتلى مدرسة عظيمة ورتب فيها دروساً وغيرها ووقف لها وقفاً جيداً وعوجل فقتل شهيداً فى معركة بينه وبين العرب سابع المحرم سنة خمس وسبعين ودفن بلا غسل وتأسف ابن طاهر على فقدده وظهر له شدة نصحه له وحسن تصرفه وكمال اجتهاده فى الأمور فأقر أولاد على ما بأيديهم . وكان شهماً عاقلاً حازماً كما ملا من رجال الدهر مع تواضع وسكون رحمه الله وعفا عنه .

(على) بن سلام . فى ابن عبد الله بن محمد بن الحسين بن على بن اسحق بن سلام . (على) بن سلامة . فيمن اسم أبيه احمد بن محمد بن سلامة نسب لجدّه .

٧٦١ (على) بن سليمان بن احمد بن محمد العللاء المرداوى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بالمرداوى شيخ المذهب . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانائة بمردا ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ بها فى الفقه عن فقيها الشهاب احمد بن يوسف ثم تحول منها وهو كبير الى دمشق فنزل مدرسة أبى عمر وذلك فيما أظن سنة ثمان وثلاثين فجود القرآن بل يقال انه قرأه بالروايات فآله أعلم وقرأ المقنع تصحيحاً على أبى الفرج عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسى الحنبلى وحفظ غيره كالألفية (١٥ - خامس الضوء)

وأدمن الاشتغال وتجرع فاقة وتقلل ولازم التقي بن قندس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه بحثاً وتحقيقاً المقنع في الفقه ومختصر الطوفي في الأصول وألفية ابن مالك وكذا أخذ الفقه والنحو عن الزين عبد الرحمن أبي شعر بل سمع منه التفسير للبغوي مراراً وقرأ عليه في سنة ثمان وثلاثين من شرح ألفية العراقي إلى الشاذ . وأخذ علوم الحديث أيضاً عن ابن ناصر الدين سمع عليه منظومته وشرحها بقراءة شيخه التقي والأصول أيضاً عن أبي القسم النويري حين لقيه بمكة في سنة سبع وخمسين فقرأ عليه قطعة من كتاب ابن مفلح فيه بل وسمع في المضد عليه والفرائض والرصايا والحساب عن الشمس السيلي الحنبلي خازن الضيائية وانتفع به في ذلك جداً ولازمه فيه أكثر من عشر سنين بل وقرأ عليه المقنع في الفقه بتمامه بحثاً والعربية والصرف وغيرها من أبي الروح عيسى البغدادي الفلوجي الحنفي نزيل دمشق والحسن بن إبراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط وغيرها وقرأ البخاري وغيره على أبي عبد الله محمد بن أحمد الكركي الحنبلي وسمع الزين بن الطحان والشهاب بن عبد الهادي وغيرها ؛ وحج مرتين وجار فيهما وسمع هناك على أبي الفتح المراغي وحضر دروس البرهان ابن مفلح وناب عنه ؛ وكذا قدم بأخرة القاهرة وأذن له قاضيها العز السكناي في سماع الدعوى وأكرمه وأخذ عنه فضلاء أصحابه بإشارته بل وحضهم على تحصيل الانصاف وغيره من تصانيفه وأذن لمن شاء الله منهم وقرأ هو حينئذ على الشمني والحصني المختصر بتمامه وفي الفرائض والحساب يسيراً على الشهاب السجيني وحضر دروس القاضي ونقل عنه في بعض تصانيفه واصفاً له بشيخنا ؛ وتصدى قبل ذلك وبعده للقراء والافتاء والتأليف ببلده وغيرها فانتفع به الطلبة وصار في جماعته بالشام فضلاء . ومن أخذ عنه في مجاورته الثانية بمكة قاضي الحرمين الحيوى الحسنى القامى . ومن تصانيفه الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف ؛ عمله تصحيحاً للمقنع وتوسع فيه حتى صار أربع مجلدات كبار تعب فيه واختصره في مجلد سماه التنقيح المشيع في تخريج احكام المقنع والدر المنتقى والجوهر المجموع في معرفة الراجح من الخلاف المطلق في الفروع لابن مفلح في مجلد ضخم بل اختصر الفروع مع زيادة عليها في مجلد كبير وتحرير المنقول في تهذيب أو تمهيد علم الأصول أي أصول الفقه في مجلد (١) لطيف وشرحه وسماه التحبير في شرح التحرير في مجلدين وشرح قطعة من مختصر الطوفي فيه وكذا له فهرست القواعد الامولية

(١) في حاشية الاصل . بلغ مقابلة .

في كراسة والكنوز أو الحصون المعدة الواقعة من كل شدة في عمل اليوم والليلة قال انه جمع فيه قريبا من ستائة حديث منها الاحاديث الواردة في اسم الله الاعظم والادعية المطلقة الماثورة قال انه جمع منها فوق مائة حديث والمنهل العذب الغزير في مولد الهادي البشير النذير وأمانه على ثباته في المذهب ما اجتمع عنده من الكتب مما لعله انقربه ملكا ووفقا . وكان فقيها حافظا للفروع المذهب مشاركا في الأصول بارعا في الكتابة بالنسبة لغيرها متأخرا في المناظرة والمباحنة ووفور الذكاء والتفنن عن رفيقه الجراعي مديبا للاشتغال والاشغال مذكورا بتعفف وورع وإيثار في الاحيان للطلبة متزهرا عن الدخول في كثير من القضايا بل ربما يروم الترك أصلا فلا يمكنه القاضي متواضعا مصنف لا يأنف ممن يبين له الصواب كما بسطته في محل آخر وقد ترحل عن بلده قاصدا الديار المصرية إجابة لمن حسنه له إما ليكون قاضيا أو مناكدا للقاضي في الجسلة أو لنشر المذهب وأحيائه فعاق عنه المقدور فانه حصل له مرض وهو بحب يوسف وعرج من جله إلى صمد فتعلل بها يسيرا وعاد إلى بلده فنصل منه وأعرض حينئذ عن النيابة بالسكية وذلك قبل موت البرهان بن مفلح بيسير اما لتعلق أمه بأرفع منها أو لغير ذلك وعلى كل حال فقد استعمل بعد موته ممن لعله فهم عنه رغبة حتى كتب بالثناء على النجم ولد البرهان بحيث استقر بعد أبيه ولعل قصده كان صالحا . وعلى كل حال فقد حاز رئاسة المذهب ورأى فيه أمره مديدة وذكر بالانفراد خصوصا بعد موت الجراعي ثم القاضي واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا .

٧٦٢ (على) بن سليمان بن أحمد نور الدين الحوشي^(١) القوي الشافعي ويعرف بالحوشي . ولد في سنة تسع عشرة وثمانائة بقوة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب المتبحر^(٢) بل وتلاه عليه لنافع وابن كثير وأبى عمرو ثم بعضه لنافع على البرهان الكركي وحفظ بعض الحاوي والرائية ونحو نصف الشاطبية وجميع الرحبية وتفقه بالمتبحر المذكور وبالبدري بن الخلال ، واشتغل بالعربية وغيرها وولى إمامة جامع ابن نصر الله ببلده مدة وخطب ببعض القرى ولقيته ببلده فسمع بقرائه وأنشد مخاطبا :
أنعشت بالقرب يا مولاي أفئدة اذ كان مرويك العالي لها سنداً
ومذ حلت كسينا من ما كثر ما أكثرته خللا لم تنتزع أبدا
وأصبح الكون مفترأ مباسمه بسنة المصطفى الهادي لكل هدى

(١) بفتح ثم سكون ومعجمة كاسيأتي (٢) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تهمتان وجيم .

وعاد غيبتها نوراً وعسرتنا يسراً وفاقتنا أضحت غنى رغدا
أكرم بها سنة صحت بلا سقم عزيزة الحسن لم تسأم فتبتعدا
في أبيات أوردتها مع غيرها مما كتبتة عنه في الرحلة وغيرها ؛ ورأيت بالقاهرة
بعد ذلك . وكان انساناً حسناً ديناً متواضعاً عفيفاً ذا فضيلة واستحضار . مات
بعد أن كف في سنة ست وثمانين على ما يحرر رحمه الله وإيانا .

٧٦٣ (على) بن سليمان بن عثمان النور الجبوتي المدني الشافعي ممن سمع مني بالمدينة النبوية
٧٦٤ (على) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك واختلف قوله فيمن
بعده مرة قال ابن عبد الواحد بن عبد المنعم بن الشيخ معاني ومرة قال ابن عبد
المؤمن بن عبد الواحد بن معاني بالنون ابن عبد الواحد بن معاني نور
الدين الانصاري الهوريني التلواني القاهري الشافعي ويعرف بالتلواني . ولد
في شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والتنبيه وألفية الحديث
والنحو والمنهاج الاصلى واشتغل بالعلم والطلب يسيراً ودار على الشيوخ قبلنا
قريباً من سنة أربعين ثم معنا يسيراً ورافق مع النفيس أبي الطاهر محمد بن محمد
العلوي وضبط الاسماء عند شيخنا مرة وعند غيره ولكنه لم يتميز مع انه قد
قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها . ومن شيوخه الذين الزكشي والفاويسي
والشرايبيشي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن ابى التائب ، وأجاز له جماعة
باستدعاء ابن فهد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فما بعدها باستدعاء غيره
آخرون . وحج وزار بيت المقدس وأخذ في كل من المساجد الثلاثة عن بعض
المسندين فمن اخذ عنه بمكة أبو الفتح المراغي والتقى بن فهد وأمام المدرسة المسكية دهرآ
وسكن بها ثم نواحيها وصاهر ابن المجدي على ابنته وقرأ عليه في الفرائض والحساب
وغیرهما فلما مات استقر في مشيخة الجانيسكية ولزم العلم البلقيني وكان قارئ
الحديث عليه في رمضان بعد العرياني ثم صحب الدوادار بردك الاشرفي اينال
وتقرر للقراءة عنده في الاشهر الثلاثة ولزم من ذلك تركه القراءة عند البلقيني
وكذا ولي بعد ذلك قراءة الحديث بتربة الظاهر خشقدم ، وراج أمره بكل هذا
قليلاً وناب في القضاء عن البلقيني فن بعده ثم اضيفت اليه منية ابن سلسيل وغيرها
وربما لم يحمى في قضائه . مات غريقاً في العشر الثاني من ربيع الاول سنة ثلاث
وسبعين ، وكان انساناً متواضعاً متودداً حافلاً خبيراً بالعشرة مدارياً ذا انسة
في الجملة بالفن والعلم وربما قرأ مع مزيد تبجيله الى وقد كتبت عنه مناماً رآه لي
اثبتته في موضع آخر رحمه الله وعفا عنه .

٧٦٥ (على) بن سليمان الطيبي . ممن أخذ عن الولي العراقي وكان يدرس بالمهندسية ويسكن بالبيطرة . قرأ عليه الشمس الفارسكورى الظريف في سنة خمس وأربعين .
(على) بن سميط . في ابن مجد بن على .

٧٦٦ (على) بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي . كان أحد القواد العمرة وزير أحمد بن عجلان . مات سنة خمس أو قريباً منها ذكره القاسى .
٧٦٧ (على) بن سنقر العنتابى نقيب الجيش . مات في ربيع الآخر سنة إحدى . أرخه شيخنا في إنبائه .

٧٦٨ (على) بن سودون العلماء الإبراهيمى القاهرى الحنفى نزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بأبيه . سمع على النور القوى ختم السيرة الهشامية في رجب سنة عشرين وكذا سمع على الزين الزركشى وغيره ثم لازم شيخنا في شهر رمضان سنين وأخذ عن ابن الهمام وغيره وكتب بخطه الحسن أشياء ؛ وكان متوسط الفضيلة محباً في الفائدة ممن يرجعنى في أشياء ولا بأس به . مات في يوم الجمعة عاشر ذى القعدة سنة ثمانين وقد قارب السبعين وبيعته كتبه في شهره . رحمه الله وإيانا .

٧٦٩ (على) بن سودون العلماء الشبغاوى القاهرى ثم الدمشقى الحنفى ويعرف بأبيه . ولد في سنة عشر وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها فقرأ القرآن بالشيخونية عند الشهاب النعمانى وحفظ الكنز وقرأ فيه على جماعة منهم السعد بن الديرى مع شرح عقيدة النسفى وفي المبيقات على ابن المجدى وغيره وفي العروض على البلال الحصنى والشهاب بن الخواص والابشيطى في آخرين وسمع على الواسطى المسلسل وبقية مسموعه وعلى الزين الزركشى في مسلم وغيره كل ذلك من لفظ الكلوتاتى بل سمع منه أشياء ، وفضل وشارك مشاركة جيدة في فنون ، وحج مراراً وسافر في بعض الغزوات وأتم بيهض المساجد وتعالى الادب فبيع وكتبت عنه من نظمه في سنة ثلاث وخمسين ما أثبتته في موضع آخر ولكنه سلك في أكثر طرقه في غاية في المجون والهزل والخراب والخلاعة فراج أمره فيها جداً وطار اسمه بذلك وتنافس الظرفاء ونحوهم في تحصيل ديوانه ، ودخل البلاد الشامية فلزم طريقته وقدرت منيته في دمشق يوم الجمعة منتصف رجب سنة ثمان وستين ودفن بمقبرة الفراديس عفا الله عنه ورحمه ، ومن نظمه :

أقار حسن من الاتراك لا ذوا بى ان رمت يانفس تخليصاً فلا ذوى
مالت قدودهم تغرى لواحظهم واستأمرُوا كل مطعوم ومضروب

شدوا مناطقهم أرخوا ذوائبهم فلم نزل بين مسلوب وملسوب
فى أبيات . (على) بن أبى سويد بن أبى دعيح بن أبى ندى .
٧٧٠ (على) بن سيف بن على بن سليمان النور أبو الحسن بن الزين
ابن النور بن العلم اللواتى الاصل الايبارى القاهرى ثم الدمشقى الشافعى
النحوى ويمرف بالأيبارى . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة بالقاهرة
ونشأ بغزة يتيماً حفظ القرآن والتنبيه ، ثم دخل دمشق فعرضه على التاج
السبكى فقرره فى بعض المدارس وقطنها وأخذ عن أبى العباس العنابى وغيره
ومهر فى العربية وشغل الناس بدمشق وأدب أولاد فتح الدين بن الشهيد وقرأ
عليه فى التفسير ودرس بالظاهرية نيابة عن أولاده ، وسمع من ابن أمية السنن
لأبى داود وجامع الترمذى ومن السكالك بن حبيب سنن ابن ماجه ومسند الطيالسى
وفصيح ثعلب ومن شيخه العنابى الصباح للجوهري وعنى بالاصول فقرأ مختصر
ابن الحاجب دروساً على المشايخ بعد أن حفظه وأكثر من مطالعة كتب الادب
فصار يستحضر من الانساب والاشعار والشواهد واللغة شيئاً كثيراً بل فاق
فى حفظ اللغة مع معرفته بأيام الناس وحسن خطه وكثرة انجماعه وولى
خزن كتب السمساطية وتصدر بالجامع الاموى وحصل كثيراً من الوظائف
والكتب وتول بعد أن كان فى أول أمره فقيراً مع كونه لم يتزوج قط ولكنه
نهب جميع ما حصله فى الثمينة اللنسكية وبعدها ، ودخل القاهرة فأقام بها
وحصل كتباً أيضاً ثم عاد الى دمشق ثم رجع الى القاهرة فعظمه تميز وهو
يومئذ نائبها وتعصب له فى مشيخة البيرونية بعد موت البدر النسابة فعارضه
الجمال الاستادار وانتزعها منه لأخيه شمس الدين البيرى ثم قرره فى مشيخة
الصلاحية المجاورة للشافعى بعد موت الجلال بن أبى البقاء فعارضه الجمال وأخذها
أيضاً لأخيه ولكنه عوض بتدريس الشافعية بالشيخونية عوض ابن أبى البقاء
أيضاً فدرس به يوماً واحداً ثم رغب عنه بمال لشيخنا ، واستمر على انجماعه مع
حدة فى خلقه وحدث فى البيرونية بمروياته الماضى تعيينها . وما حدث به فى
سنة سبع وثمانائة صحيح مسلم رواه عن البدر أبى عبد الله محمد بن على بن
عيسى الحنفى سماعاً بقراءة الشهاب أبى العباس احمد بن الزين عمر بن مسلم
القرشى أنابه أبو الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده ، روى لنا عنه خلق
بل قال شيخنا فى معجمه : سمعت منه مجلساً من أبى داود وسمعت من فوائده
كثيراً وعلقت عنه ، وفى إنباهه سمعت منه يسيراً ، وكان فقيراً النفس شديد

الشكوى وكلها حصل له شيء اشترى به كتباً ثم تحول بما جمعه الى دمشق فلم يلبث أن مات بها في يوم السبت سابع عشر ذى القعدة سنة أربع عشرة ، وأرخه بعضهم في رابع عشر شوال ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الجوع . قال شيخنا : وذكر لنا القاضي علاء الدين بن خطيب التصارية انه قرأ عليه جزءاً جمع فيه شيخه العنابى في الفعل المتعدى والقاصر وأنه لم يستوعبه كما ينبغي ، قال وذكر أن في الاصلح احدى عشرة لغة فأنشده البيت المشهور وفيه عشرة وطالته بالزائدة فلم يستحضرها مع تصميمه على العدة ، وذكر لي انه جمع جزءاً في الرد على تعقبات أبى حيان لكلام ابن مالك انتهى . وقال انه قدم حلب في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة مع فتح الدين بن الشهيد قال وكان اماماً علامة في النحو واللغة لسنناً يكتب خطاً حسناً ويتعصب لابن مالك وفي خلقه بعض حدة ، وذكره المقرئى في عقود باختصار رحمه الله وإيانا .

٧٧١ (على) بن شاهين نور الدين القاهري الازهرى المالكي . مات في رجب سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً كثير العبادة والتلاوة والتجهد منقطعاً لذلك مع الاستعانة في معيشته بالنماخة وكذا بتأديب الابناء وقتنا والمحافظة على وظيفته الصلاحية والبيبرسية ، وممن كان يشتغل عنده في الفقه النور السهورى واللقاني بل أظنه أخذ عن قبلهما وكان يكثر التردد الى للاستشارة من فتح البارى ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧٧٢ (على) بن شاهين نائب قلعة دمشق . مات بها في ليلة الخميس ثاني عشرى رمضان سنة احدى وتسعين . أرخه ابن البودى .

٧٧٣ (على) بن شرطان - بالمعجمة - بن احمد بن حسن بن عجلان السيد الحسنى المسكى . مات بها في المحرم سنة ست وثمانين ودفن بالمعلاة .

٧٧٤ (على) بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون والد الناصرى محمد الآتى ويعرف بأمرى على وبابن الاسياد . كان ممن أمره الاشرف بالتزول من القلعة فسكن بولديه في الحسينية مدرسة جدهم وانتعش حين صار ولده من أخصاء الظاهر جقمق ثم انه فجع بموته وعاش الى قريب الحسين أو بعدها عفا الله عنه .

٧٧٥ (على) بن شكر الحسينى حسن بن عجلان المسكى أخو يديدا الماضى وأحد كبار القواد المتمولين . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .

٧٧٦ (على) بن شهاب بن على الشغراوى المنوفى ويعرف بأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٧ (على) بن شهاب الدين الكرماني ثم القاهري الشافعى نزيل القرافة

ويعرف بملا على . قدم القاهرة وأخذ عن المناوى بقراءته قطعة جيدة من القونوى شرح الحاوى بل حضر تقاسيمه . وزير ابن الاسيوطى فى خلوته فوقه ثم لازم بعده فى الفقه الشمس الباهى ^(١) وقرأ على الشروانى شرح الطوالع للأصمهانى فى أصول الدين ولازمه فى غير ذلك وكذا قرأ على التتوى الحصى ، بل قيل انه أخذ عن العلاء الحصى والنجم بن حصى ، وتميز فى الفضائل سيما العقلية وشارك فى غيرها ، وحج وتزل فى الجهات وأقرأ الطلبة بزواية نصر الله وغيرها على طريقة حسنة فى التواضع والسكون والتودد واستقر بسفارة شيخه العلاء فى مشيخة التصوف بالتربة الجانبية بباب القرافة وسكن بها . ومن أخذ عنه الخطيب الوزيرى بل كان يتردد لبنى الشرفى بن الجيعان فى حياة أبيهم للأقراء . وبلغنى تقدمه فى السن مع كون لحيته سوداء ولا بأس به . ٧٧٨ (على) بن الزين صدقة بن يوسف المسيرى المؤذن بجامع الغمري فى المحلة ويعرف بشبير . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٩ (على) بن صالح بن عبد الله المسكى الجوهري نسبة لمولى لهم ممن كان يخدم القاضى أبا السعادات بن ظهيرة . مات فى جمادى الآخرة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد . ٧٨٠ (على) بن صدقة السكندرى التاجر . جاور بمكة سنين ثم عاد من البحر سنة خمس وتسعين ثم رجع إليها فى أثناء سنة سبع وتسعين ، وزار فى التى بعدها وكان فى قافلتنا ثم رجع الى القاهرة ولم يسلم من التعرض له مرة بعد أخرى ولا بأس بظاهره . وهو ابن ابراهيم بن صدقة .

٧٨١ (على) بن صلاح بن على بن محمد بن على بن أحمد بن الحسين الحسنى امام الزيدية . قال شيخنا فى انبائه : مات سنة تسع وثلاثين وأقيم ولده بعده فوات عن قرب بعد شهر فقام بقصر صنعاء عبد من عبيد الامام يقال له سنقر وأراد أن يجعلها مملكة بالسوكة فأنف الزيدية من ذلك وثاروا عليه وأقاموا مهدى بن يحيى بن حمزة قريب الامام وجده حمزة هو أخو محمد جد صلاح ، ويقال أن أم الامام راسلت صاحب زبيد الملك الظاهر تسأله أن يرسل اليهم أميراً على صنعاء ولم تتحقق ذلك الى الآن . ٧٨٢ (على) بن صلاح بن محمد بن نو الدين الخانوقى ثم القاهري الأزهرى الحنفى . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة وهو ممن حفظ القدورى واشتغل قليلا وحضر إملاء شيخنا وغيره ، وتزل فى الجهات وبأشهر بأما كن وتكسب بالشهادة تجاه أم السلطان . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان من سنين أحضر الى (١) بالميم نسبة لبام من الصعيد .

ولده حافظ الدين محمد فعرض على السكندر وحدود الابدى وغيرهما رحمه الله .

٧٨٣ (على) بن صلاح الغزى . ممن سمع على قريب التسعين :

٧٨٤ (على) بن طاهر بن معوضه بن تاج الدين الشيخ أبو الحسن ملك اليمن في عصرنا ويعرف بابن طاهر . ولد في سنة تسع وثمانمائة واستولى على مملكة اليمن مملكة بني رسول بالسيف وكان تملكه عدن في سنة ثمان وخمسين وزيد في التي تليها وتعز فيما بينهما وملك حصن حب وهو حصن الملك ذورعين من ملوك حمير المعقل الذي ليس في اليمن مثله حصانة ومنعة بعد محاصرته إياه سبع سنين ودوخ العرب وضبط اليمن وأمنت الطرقات وأحيا البلاد بعد خرابها وأحبه الكافة ، وكان ملكا عادلا شجاعا عاقلا وللمعروف باذلا وعلى الفقراء ونحوهم غيثا هاملا ، صدقاته ومبراته ومعروفه فوق الوصف . ومن مآثره احياء المجرى الذي يزيد بعد خرابها وتجديد جامع بيت الفقيه ابن عجيل مع الوقف عليه ومسجد المدرسة بعد أن بعد نزله بل زاد فيه وعمل عليها من البساتين والنخيل داخل زيد وخارجها ماعم الانتفاع به وأنشأ مدرسة بتهز وأخرى ببلده ويقال أنه وقف جميع مافي ملكه من عقار على المسلمين وجعل النظر في ذلك للمعتولى من أولاد أخيه . وكان يرسل بألف دينار لفقراء مكة على يد ابن عطف الفقيه فلم يحمده في تفرقتها وظهر أثرها عليه . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين وترجمته عندى أبسط من هذا . ولقبه العفيف عثمان الناشري في ترجمة الطيب بالشيخ شمس الدين وأنه كان للطيب عنده حرمة عظيمة بحيث عاده في مرض موته ومعه الفقيه يوسف الجبائي . (على) بن طعيمة . يأتى في ابن محمد بن طعيمة .

٧٨٥ (على) بن طوعان دوا دارقانصوه خمسمائة أمير آخور وأظن والده هو الماضى وأنه قتل في نيابة السكر سنة ست وخمسين . تقدم عند مخدومه واستبدل الدار العظيمة التي بالقرب من جامع بشتاك وسكنها .

٧٨٦ (على) بن طيبغا بن حاجى بك العللاء التركمانى العنتابى الحنفى . قال شيخنا في أنبائه : كان فاضلا وقورا مهرا في الفنون وقرره الأشرف برسبای مدرسا وخطيبا بتربته التي أنشأها بالصحرَاء . مات في طريق الحجاز ودفن بالقرب من ينبوع سنة ثمان وثلاثين .

٧٨٧ (على) بن عامر بن عبد الله نور الدين المسطيهى ثم القاهري الشافعى والد أحمد الماضى . كان مسنا خيرا تاليا للقرآن ساكنا مديم الجلوس بمحانوت التوتة بالمقسم للتكسب ، وقد سمع ختم الصحيح على التنوخي والعراقي والابناسي

والغبارى وابن الشيخة وأجاز لنا . مات في يوم عيد الأضحى سنة ستين رحمه الله .

٧٨٨ (على) بن عبادة بن على بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو والنور بن الزين الانصارى الخزرجى الزرئى الأصل القاهرى المالكي الماضى أبوه وأخوه احمد وصاحب الترجمة أكبرهما وأصلحهما . أخذ عن أبيه وغيره واستقر مع أخيه بعد أبيهما في تدريس المالكية بالاشرفية برسبى ثم استقل به بعده ؛ وكانت فيه فضيلة في فروع الفقه مع سكون وانجتماع وهو أحد صوفية المؤيدية . مات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله :
٧٨٩ (على) بن عباس الحنبلى . رأيته كتب في عرض سنة ثلاث وثمانمائة .

٧٩٠ (على) بن عبد الحق بن على الحسنى البلقى شيخها والمتكلم على منى جعفر بلد خاتناه سرياقوس والماضى أبوه . ممن تعرض له بالغرامة غير مرة وبلغنى أن من جملة من رافع فيه أخوه بركات وأخذ لأخيه أبى نصر منية حلما ورسوم على صاحب الترجمة لعمل حساب للاماكن الثلاثة .

٧٩١ (على) بن عبد الحميد بن على المغربى الأصل الفزى المولد والمنشأ . اشتغل بالنظام من البحور والفنون فأجاده وحصل له رمد قديم منعه الكتابة ؛ وهو القائل :
سار الاحبة قلت لما ودعوا . حركت ساكن لوعتى يابينا

قالوا تمنى قبل حث ركبنا فأجبتهم الله يجمع بيننا

كتب عنه من نظمه في سنة ثلاث وثلاثين . ومات بغزة بعد سنة خمسين .

٧٩٢ (على) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي أخو المحب احمد وعطية وأمه زبيدية . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وسمع من أبى السعادات بن ظهيرة احياء القلب الميت اظنه بقراءتى وجلس عند أخيه بحجة شاهداً .

٧٩٣ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن رمضان بن موسى البزار ويعرف بابن صلاح . مات في ربيع الثانى سنة سبعين بمكة .

٧٩٤ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن يوسف العلاء الموسوى أو الموساوى الدمشقى أحد المنقطعين بها ويعرف بابن عراق . ولد سنة إحدى عشرة وثمانمائة أو قبلها وقد رأيت من قال انه حضر على عائشة ابنة ابن عبد الهادى فى الثالثة سنة إحدى عشرة وثمانمائة الصحيح بقوتين . ومات إما فى سنة ست وتسعين أو قبلها بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة .

٧٩٥ (على) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ابن عم الماضى قريبا

وامه أيضا زبيدة مات صغيراً .

٧٩٦ (على) بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي الملاء أبو الحسن البغدادي الأصل الغزي الشافعي ويعرف بابن المشرق نسبة للمشرق ضد المغرب . ممن أخذ عنى بالناهرة بل أخذ ببلده عن الشمس بن الحصى وغيره وبرع وناب في قضائها ونظم الشعر مع عقل وسكون ؛ وكان قد عرض محافظه على في جملة الجماعة قبل السبعين ثم لازمى هو وأخوه بعد في الدروس وغيرها وأنشدنى من نظمه كثيراً . ومن ذلك مرثية في نثرفى بن الجيعان وكتبها لى بخطه بل ومدحنى بأبيات ، وهو ممن امتحن فى الدولة القايتهائية . مات فى ربيع الاول سنة تسع وثمانين وكان له مشهد حافل وكثر الاسف عليه ، ومولده كما قاله لى ولده الشمس محمد فى سنة خمسين .

٧٩٧ (على) بن عبد الرحمن بن حسن نوالدين الغيثاوى الصالحى الحريرى ويعرف بالصالحى . كتب عنه الهز بن فهد قضية فى الشرف بن عبدالحق القاضى أولها : لو كان حبي عادلى فى ظلمه وقصيدة عجاذة تقرأ على وجوه شتى مذكرومؤنث جمعية وفردية أولها : لو عرفتم كلامنا ما جهلتم مقسامنا وأشياء غير ذلك .

٧٩٨ (على) بن الزين عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم الزين المندفى الشافعي المؤذن أخو إبراهيم الماضى وأبوها ويعرف كسلفه بابن القطان . أجازله فى سنة أربع وسبعين وسبعمائة ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والعماد بن كثير والكمال بن حبيب وعبد بن على بن قواليج وعبد بن عبد الله الصفوى وغيرهم وسمع صحيح مسلم على البدر إبراهيم بن الخشاب وبعضه على الجلال الاميوطى والزين العراقى وعليه متمع صحيح البخارى وكذا عليه وعلى الزين المرائى سنن النسائى وبعضه على الجلال يوسف بن إبراهيم بن البنا والعلم سليمان السقا وأخذ العلم عن العز عبد السلام بن محمد الكازرونى أخى الصبى أحمد والد الجلال محمد ومجالس من شرح ألفية العراقى عليه فى سنة تسعين بالمدينة . ودرس وممن حضر دروسه فى العمدة أبو الفرج المرائى وسمع عليه فى مسلم والشافى وعرض عليه بعض محافظه فى سنة تسع عشرة وكذا عرض عليه حفيد شيخه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى وآخر من علمته عرض عليه النجم عمر بن فهد فى سنة أربع وعشرين ولولده التقي منه إجازة .

٧٩٩ (على) بن عبد الرحمن بن سليم العسقلانى الأصل الجنائى الازهرى خو الشيخ سليم الماضى . مات قبل أخيه بقليل وكان خيراً . قاله شيخنا فى ترجمة أخيه سنة أربعين من أنبأه قال وأظنه جاز الثمانين رحمه الله .

٨٠٠ (على) بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الله العلاء البازري الرومي الحنفي نزىل مكة . ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنتين أو ثلاث ببلاد الروم ونشأ بها فاشتغل على ابن قاضي خصرشاه والصدر والسراج ويوسف الروميين وغيرهم ، ثم ارتحل الى القاهرة فوصلها في أثناء سنة أربع وأربعين فأخذ عن ابن الديري والامين الاقصراني وغيرهما ولازم شيخنا ، ثم سافر لمكة مع الرجبية في أثناء سنة سبع وأربعين فأقام برباط ربيع منها الى أثناء سنة سبعين فتوجه منها الى القاهرة . ومات بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين تقريباً وكان فاضلاً . ذكره ابن فهد .

٨٠١ (على) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال الثناي الخواجا نور الدين الشيباني البصري أخو الامين عبد الله ؛ روى عنه قوله :
لما سمعت بذكر اللامعات وقد أعددت متكئاً ناديت أعنيه
أيوسف اخرج عليهن الغداة اتل (فذا لکن الذي لمتنى فيه)

٨٠٢ (على) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن صمر بن عبد الوهاب القاضي نور الدين أبو الحسن الانصاري الدمياطي الشافعي أخو التقي محمد لآيه ويعرف كآيه بابن وكيل السلطان . ولد في المحرم سنة ثمانمائة وحفظ المنهاج وتفقه بناصر الدين البارزي ، وحج وولى قضاء دمياط بعد أبيه . ومات في سبع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين .

٨٠٣ (على) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن ابراهيم نور الدين بن الزين بن العلاء المعري الاصل الحلبي الشافعي ويلقب أبوه كما مضى فيما بلغني بابن البار ، كان نقيب الحب بن الشحنة وفي خدمته مع عقل وفهم وحذق في المباشرة ونحوها ثم تنافرا ؛ وولى قضاء الشافعية بحلب وكتابة سرها ونظر خيشها . ومات في شوال سنة ثمانين وأظنه جازا الحسين أو قاربها رحمه الله وعفاه عنه .

٨٠٤ (على) بن عبد الرحمن بن علي نور الدين القمني القاهري الشافعي صهر الزين القمني . قال شيخنا فيما علقته عنه : اشتغل كثيراً وصاهر الزين القمني ثم فارقه وقرأ على في علوم الحديث وفي العروض ودرس للمحدثين بالبرقوقية وكذا درس في غيرها وكان فاضلاً مشاركاً في عدة فنون . مات في ليلة الجمعة ثامن عشرى المحرم سنة ثلاثين واستقر بعده في تدريس الحديث القاياتي رحمه الله وإيانا .

٨٠٥ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الوجيه بن الجمال المرشدي المسكي الحنفي الماضي أبوه والآتي جده . ممن اشتغل في الفقه

والعربية وغيرها ولازمى بمكة في شرحى للالفة وغيره رفيقاً لابن الزعفراني وغيره ، ودخل القاهرة وغيرها ولزم الجمال أبا السمود والتفت اليه وقرأ على الخطيب الوزيري وغيره وفيه فضل مع سكون وعقل وقد حصل له صدع في عصبه انقطع له مدة وصار مشيه بتكلف كان الله له .

٨٠٦ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد نور الدين الربيعي الرشيدي القاهري الشافعي . قال شيخنا في انباه : انه اشتغل ولازم البلقيني ثم الدميري ، ودرس بعده في الحديث بقبة ببيرس ، وكان يقطاً نبيها كثير العصبية فاق في استحضار الفقه مع كثرة النقل والمراجعة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة وقد جاز الخمسين ودرست بعده بالقبة رحمه الله .

(على) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الشلقامي . يأتي بزيادة محمد بعد جده قريباً . ٨٠٧ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرئاسة العللاء بن التقي المحلى ثم الزيري الاصل القاهري الشافعي الماضى أبوه وأخوه الشهاب احمد ويعرف بابن الزيري . اشتغل وحصل ومهر سياً في الفرائض والحساب وناب في الحكم بل درس بعد أبيه بالمصالحية والناصرية وكان نزماً عفيفاً في الاحكام شهماً له هئات وأثرى بعد فاقته من ميراث أخيه فلم يضبطه بل اسرف في انفاقه كعادته . مات في سنة خمس وعشرين وأرخه بعضهم ظناً في أوائل التي قبلها والاول اثبت .

٨٠٨ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن سلطان نور الدين أبو الحسن بن السكّال الشلقامي - بضمّتين - ثم القاهري الشافعي . ولد سنة ست وأربعين وسبع مائة تقريباً فانه كتب بخطه انه قبل الطاعون بعامين أو ثلاثة ، وكان الطاعون سنة تسع وأربعين وتفقه بالبلقيني والابناسي بل وبالاسنوي فيما كان يذكره وبه جزم شيخنا في معجمه وبمقتضى ذلك يكون خاتمة من تفقه عنده ؛ وأخذ الفرائض عن السكّالائي والعربية وغيرها عن جماعة وسمع في سنة ستين على العرضي المجلس الاول من مسند احمد وانتهى الى حديث ابراهيم عن علقمة عن عمر كان عليه السلام يسمّر عند أبي بكر الليلة الحديث ، وكان يذكر انه سمع على أبي الحرم القلانسي والبهاء بن خليل صحيح البخاري ، وولى وظيفة اسجاع الحديث في وقف الطنبذي بمجامع الازهر ، وتكسب بالشهادة دهرأ ولذا كانت بيده الشهادة يديوان الجوالي وبقي من أعيان الشهود بل ناب عن الولي العراقي سنة أربع وعشرين في الحكم بالبحرارية ولسكنه لم يتم له فيها أمر ثم استقر في السنة التي تليها في مشيخة الفخرية بين الصوريين بعد وفاة رفيقه في الشهادة كان البرهان البيجوري ،

وكان شيخنا عالمًا فاضلاً بارعاً مشاركاً في العربية وغيرهما مستحضراً طرفاً من اللغة والأدب عارفاً بالوثائق بحيث وضع فيها كتاباً مفيداً انتفع الناس به في زمنه. وهلم جراً ؛ كل ذلك مع حسن الشكالة والهيئة والكياسة والمداومة للملازمة حانوت الشهود ، وقد حجج وجاور بمكة مراراً ، وذكره شيخنا في معجمه وتاريخه معاً وأثنى عليه وليس تكرار محمد عنده في نسبه بل هو عند ابن فهد. وقال شيخنا : انه أنشده لنفسه لغزا لكنه لم يبينه وهو قوله :

سألت عن أحجية تسمو كضوء القمر
وهي كقول القائل إ طرح أصول البشر

وتفسيره القمى فن إ طرح مقابل القى وأصول البشر منى . ورغب في آخر عمره عن الفخرية لابن المرخم وتوقف الواقف في أمثاله فألزمه السكال بن البارزى بعناية القاياني بذلك وعمل حينئذ فيها اجلاساً وكذا نزل عن شهادة الجوالى للبرهان السفطى وعن الاسماع للمحيوى الطوخى وتوجه صحبة الحاج فقوى عليه الضعف بحيث عجز عن ركوب المحارة فركب البحر من السويس الى الينبوع وعجز عن التوجه صحبة الحاج فأقام به حتى رجعوا فعاد فى البر معهم فمات قبل دخوله القاهرة فى المحرم سنة اثنى عشر وأربعين ، وذكره المقرئى فى عقود باختصار وقال كان فاضلاً فى فنون ممن درس ، وقد أخذ عنه جماعة بل قرأ عليه السكولاتى البخارى وثنا البدر الدميرى بكثير من أحواله وكرهت ما بلغنى عنه من مناكدة رفيقه فى الجلوس البرهان البيجورى رحمهما الله وإيانا .

٨٠٩ (على) بن عبد الرحمن بن محمد المكناسى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(على) بن عبد الرحمن الملاء الموساوى . فممن جده احمد بن يوسف .

٨١٠ (على) بن عبد الرحمن نور الدين البدماصى القاهرى الشاهد السكاتب المجود جاور بمكة كثيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه كان ماهراً فى صناعة الخط تعلمت منه بمكة فى سنة ست وثمانين وعاش بعد ذلك وكان يجلس للشهادة فى بعض الحوانيت ظاهر القاهرة ويعلم الناس المنسوب . مات سنة اثنى عشر وذكره فى انبائه باختصار وكذا المقرئى فى عقود وقال نعم الرجل كان .

٨١١ (على) بن عبد الرحمن نور الدين الصرنجى - بصاد أو سين مهملة ثم راء سا كنة ونون مفتوحة بعدها جيم . قال شيخنا فى انبائه سمع صحيح مسلم على ابن عبد الهادى والسنن لأبى داود على عبد العزيز بن عبد القادر بن أبى الدر سمعت منه قديماً وحديثاً وحدث قبل موته بيسير مع النورالابارى الماضى

بالسنن في البيبرسية وكان أحد صوفيها . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة .
وأما في معجمه فانه قال علي بن عبد الله بن عبد الرحمن السمرنجي - بالسين - وانه
سمع عليه الاربعين تخرج ابن سعد من مسلم ، وهو في عقود المقرزي في
علي بن عبد الله بن عبد الله السمرنجي .

٨١٢ (علي) بن عبد الرحمن البيروذي ثم الدمشقي ابن أخي العلامة الشمس بن خطيب
يبرود . سمع من بقية أصحاب الفخر وأخذ عن ابن رافع كثيرا وتفقه على عمه
وعلى ابن قاضي شبة وكان يفهم جيدا لكن قال ابن حجر انه كان مقترا على
نفسه جماعة للعال ولم يتزوج فيما علمت . مات في ذي القعدة سنة تسع مئتين وهو محرم .
(علي) بن عبد الرحمن الجناني . مضى فيمن جده سليم .

(علي) بن عبد الرحمن القمني . فيمن جده علي .

٨١٣ (علي) بن عيسى الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي
ابن اسماعيل العللاء وربما قيل له التقى أبو الحسن القلقشندي المقدسي الشافعي أخو
أحمد وأبو إلهي الماضيين . ولد سنة أربع وثمانمائة ببغيت المقدس وقرأ القرآن
على الزين أبي بكر الهيثمي والتبني وعرضه على إبراهيم العراقي والحاجبية وعرضها
على عمر البلخي وحضر في الفقه عند الزين ماهر وغيره وسمع على إبراهيم بن
الشهاب أبي محمود والشمس محمد بن سعيد ويوسف الغانمي ومحمد بن يوسف البازي
في آخرين ، وتنزل بالصلاحية طالبا ثم معيدا وتكمل له نصف خطابة المسجد
الاقصى بعد موت أخيه ولقيته ببغيت المقدس فقرأت عليه أشياء وكان خيرا .
مات في يوم السبت ثاني ذي الحجة سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٨١٤ (علي) بن عبد السلام بن الشيخ أحمد بن علي بن سيدهم النحري الشافعي
الرفاعي ويعرف بابن حمص - بمهمة مفتوحة وصادق مهملتين أولاهما مكسورة .
ولد سنة إحدى وثمانمائة بالبحرانية . ومات في أواخر سنة أربع وخمسين بها ظنا .
٨١٥ (علي) شاه بن الخواجه عبد السلام بن حسن الجرجاني الاصل البحري
الشافعي نزيل مكة والآتي شقيقه محمد . شاب سمع على بمكة أربعين النووي وغيرها
واشتغل قليلا وهو عاقل لا بأس به .

٨١٦ (علي) بن عبد السلام بن مومي نور الدين البهوتي الاصل الدمياطي الشافعي
الواعظ الماضي أبوه وأخو الولوي محمد الآتي . ممن ولد تقريبا في سنة سبع وخمسين
وثمانمائة بدمياط وحفظ القرآن ونحو النصف الاول وجميع الجرومية واشتغل
بالفقه والعربية عند الشهاب البيجوري وغيره وتميزوا عني بقراءة الحديث ولازمي

في أشياء من تصانيفي وغيرها ولقيني بمكة فأخذ عني بها أيضا وكذا أخذ عن
الديمي وتكلم على الناس ببلده وفي مكة وغيرها وزار القدس والخليل وأخذ عن الشهاب
العميري ، والغالب عليه الخير وسلامة الفطرة وأظنه يتولع بالنظم وأخوه أفضل منه .
٨١٧ (على) المدعو كمال الدين محمد بن عبد الظاهر الشريف الأحميمي القاهري
نزىل البردبكية ؛ ممن أخذ عن العللاء الحصني والزيني زكريا ؛ وتميز مع خير وعقل
وسكون وقد تردد الى قليلا .

٨١٨ (على) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو الحسن ابن صاحب
المغرب أبي فارس . ولده ابن أخيه المنتصر أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي فارس
بجاية . فلما مات وخلقه أخوه أبو عمرو عثمان امتنع هذا من مبايعته ورأى أحقيته
به وساعده فقيه بجاية منصور بن علي بن عثمان فكانت حروب وخطوب آل
الأمير فيها الى . مات سنة خمس وخمسين .

٨١٩ (على) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التقي بن العز بن الصلاح
المصري التاجر الكارمي ويعرف بالخروبي . ذكره شيخنا في أنبائه وقال من أعيان
التجار بمصر حج مراراً وكان ذا مروءة وخير عفيفاً عن الفواحش ديناً متصوفاً وأوصى
بأهله ألف درهم ففصة لعمارة الحرم الشريف المكي فعمر بها بعد الاحتراق ، قال وكان
والدي قد تزوج أخته وماتت قبله وكان عمي زوج عمته وعمه زوج عمتي فكانت بيننا
مودة أكيدة وكان بي برأ محسناً شفوفاً جزاه الله عني خيراً . مات في رجب بعبد
يوم الخميس ثاني عشرية سنة اثنتين . وقال في ترجمة عمي : إن هذا مات في سنة
ثلاث ؛ وفيها أرخه المقرئزي ، وما هنا أشبه وقد أكل الستين رحمه الله ؛ وقال
غيره : إنه ولد سنة أربع وأربعين وأنه كان هو وأبوه وجده من الأكابر تجار
مصر قال وهو آخر تجار مصر من الحرارية وخلف مالا كثيراً ولقبه نور الدين
وسمى جده محمد بن أحمد والظاهر أن محمداً والد صاحب الترجمة وأن صاحب الترجمة
ابن عم الزكي أبي بكر بن علي بن أحمد بن محمد .

٨٢٠ (على) بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي نور الدين
ابن عز الدين الدقوقي الماضي أبوه وابن أخى الخواجا جمال محمد الآتي . ممن
كان يتجر في السفر لمواكن بل سكنها وولد له بها وكان يتكرر منها المسكة . مات
في صفر سنة اثنتين وسبعين بجزيرة سواكن . أرخه ابن فهد .

٨٢١ (على) بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي جد الذي قبله ؛ كان ذاملاً
جاور بمكة وخلف بها عقاراً وأولاداً . ومات بها في يوم الخميس ثامن ذي الحجة

سنة خمس ودفن بالمعلاة . قاله القاسى فى مكة .

٨٢٢ (على) بن عبد العزيز بن يوسف العلاء الرومى الحلبي نزيل بانقوسا منها ولذا يقال له البانقوسى الحنفى ويعرف باليتيم بالتصغير والتنقيط وبابن فاقرة بفاء ثم قاف مكسورة كعامرة . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . وسمع على ابن صديق وغيره بل قرأ على الشمس السقاقى نسبة لمعتق أمه فى الفقه وغيره ولازمه وبه انتفع وكذا أكثر عن البرهان الحلبي وكتب بخطه الصحيحين وولى الامامة والخطابة بجامع العلاء الاستادار ببانقوسا ظاهر حلب ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة والقيام بربع القرآن كل ليلة غالباً والصوم منعزلاً عن الناس متمسكاً عن وظائف الفقهاء سيما الخير عليه ظاهرة مات قبل سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢٣ (على) بن عبد الغنى نور الدين القاهري المسمى الحنفى السعوى ويعرف بابن عبيد الوقاد . نشأ فى خدمة العضد الصيرامى ثم الشمس الامشاطى وقرأ عليهما وكذا على البدر بن عبيد الله وغيره وأخذ عنى فى مختصر التركمانى فى الحديث يسيراً ، وتنزل فى الجهات وتسكب بالشهادة ثم بالقضاء ولم يكن بالمتصون بل هو الى أجلال العوام أقرب مع تقرب الامشاطى له واعتماده إياد . مات مسموماً فيما قيل فى جمادى الثانية سنة تسع وسبعين ودفن بحوش سعيد المعداء وأظنه قارب الحسين عفا الله عنه فقد كان كبير الهمة ناصح الخدمة عديم الدربة ، وترك ابناً فاق أباه فى أوصافه وارثاً لأزيد منه .

٨٢٤ (على) بن عبد الغنى النور المنوفى ثم القاهري الحنفى ممن له إتياء للزین خالد الذى كان شيخ سعيد المعداء اشتغل عند صلاح الطرابلسى وغيره وتميز وناب عن القاضى ناصر الدين الاخميمى وأجلسه بجامع الفكاكين وله أخ اسمه أحمد يجلس عنده شاهداً بل هو كاتب فى الوراقين لوفاء بن الجعيناكى وكان ممن فرامكة فى أثناء سنة سبع وتسعين هجج ثم رجع ولا تميز عنده .

٨٢٥ (على) بن عبد الغنى بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى الخزومى المسكى . اشتغل وكان ذكياً . مات فى ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين بالقاهرة . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (على) بن عبد القادر بن أبى البركات بن على أبو البركات بن محيى الدين العقيلى النويزى المسكى الحنفى . ممن اشتغل بالفقه وأصوله والعربية قليلاً وجل ذلك على الغرباء وسمع منى بمكة وهو دون أبيه فى الحق .

٨٢٧ (على) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن على بن شرف تقي الدين أبو الحسن

ابن المحيوى الطوخى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآق أخوه السكال مجد وذلك
الاكبر . مولده فى حادى عشر المحرم سنة خمس وستين بمكة وحفظ القرآن وصلى
به والعمدة والمنهاج وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند أبيه ثم
بعده على الزين عبدالرحيم الابناسى ولازمه والستاوى وهو أحد قراء تقاسيمه وأخذ
عنى قليلاً فى حياة أبيه بالمرض وغيره ، وخطب أحياناً بالازهر بل درس بالحسنية
شركة لأخيه بعد أن ناب عنه فيها شيخه الابناسى وهو الذى حسن له مباشرتها ،
وسدا اشترك الاخوان فى قضاء طوخ وغيرها واستقر فى العقود وجلس بمجامع
الصالح مع الحنفية وهو أشبه من أخيه .

٨٢٨ (على) بن عبد القادر بن محمد نور الدين القراقى القاهرى النقاش الميقاتى .
حضر دروس الولى العراقى وأخذ الميقات والهندسة عن ابن المجدى والنقش عن
زوج أمه وبرع فى كل منها وتكسب بالنقش فى حانوت بالصاغة وباشترى الرياسة
بمجامع المقسى وبالجمالية الصاحبية وغيرهما كالترية الاشرفية اينال بل درس الفن
ببعض الاماكن وعمل عمدة الخذاق فى العمل فى سائر الآفاق اختصره من كتاب
له مبسوط فى ذلك مع غيرهما من التأليف والاوضاع وانتفع به جماعة ومن أخذ عنه
ابنه وعبد العزيز الوفاى . مات وقد أسن فى جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
بترية جوار تربة سعيد السعداء عفا الله عنه ورحمه .

٨٢٩ (على) بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسنى الشامى الاصل القاهرى .
الازهرى القرضى الشافعى ويعرف بالسيد انقرضى . ولد فى سنة ثمان وثمانمائة تقريباً
بالقاهرة ونشأ بها وجلس ببعض حوانيت البزاجراً كأخواله فنقد مامعه ، وسافر الى
الشام ثم عاد فحضر مجالس شيخنا ولازم ابن المجدى فى القرائن والحساب والجبر والمقابلة
ونحوها ملازمة كثيرة حتى أنه كما ذكر أخذ عنه قراءة أو سمعاً أشكال التأسيس
فى الهندسة وكان يسأله عن كل ما يمر عليه فهمه فيحققه له ولهذا برع . ولما مات
تصدى للاقراء وتقدم فى ذلك بحيث كاد أن ينفرد بفنى الحساب المفتوح والعبارة
والجبر والمقابلة وانقرضى لعلمه بأصول الفنون المذكورة وطرق أعمالها وامتنع حواره
لذلك بدون تكاف حتى أنه يقرىء مشكلاتها بدون مطالعة ولا مراجعة مع سرعته
فى التقرير وعدم النهضة لمجاراته فيه إلا من افراد ، وصنف فى الفن الأول شرحاً
على الوسيلة سماه القوائد الجلية فى حل أنفاط الوسيلة فى غاية الحسن وفى الفن الثانى
شرحاً على المبتكرات لشيخه سماه القوائد البانية فى شرح المبتكرات الحسابية فاية أضاف
بإبه وكتب على مجموع السكال فى شرحاً لم يكمله سماه عين المسموع فى شرح المجموع

الى غير ذلك من بيان أعمال مشككة وتنبية على مناقشات مع أصحابها وتقييدات وإيضاحات وغير ذلك مما يقيد بهوامش الكتب لاسيما المقالة الثانية من مختصر شيخه في الفرائض والمعرفة لابن الهائم بل كان عنده عليها أوراق كثيرة القس منه جماعة من الفضلاء أفرادها في تأليف فها تيسر . واشتهر بهذا الفن جداً وقصد بالمناسحات ونحوها من الأعمال المشككة وكان يأخذ الاجرة على ذلك واحتاج ابن البارزى الى قسمة بلد فلم يجد من يعملها غيره فأتاه على عمله نحو خمسين ديناراً وكانت له مع ذلك مشاركة ما في الفقه حضر فيه عند القباياتى والونائى وسمع على أهلها شيئاً من العلوم الآلية إلا أنه لم يتصد لغير ما قدمته بل ولا برع في غيره وقد أخذ عنه الفضلاء كالأبناسى وابن خطيب الفخرية والشرف السنباطى والمجوى الزفتارى والمحب بن هشام والقمنى بل كان الزين قائم الحنفى يستمد منه ويراجعه كثيراً ولو لأن كلمته وخفض جانبه وسمح بموماته ولم يشح بها لسكان كلمة اجماع ولهذا كان خاملاً فقيراً جديداً أجل مامعه وظيفة التبروف بالأشرفية برسباى ولكن كان يبدى أعذاراً والله أعلم بسريته ، وفي آخر أمره حصل له قهر من أمة كان يتسرى بها . وسافر لمسكة لقضاء الفرض في البحر فدخلها وهو متوعك وقاسى شدة دباع طامة ما كان محبته من الكتب أو جلها واستمر متضعفاً حتى حج وزار ورجع الى وطنه فسلمت عليه وهو مكروب واستمر الى أن مات فى يوم الثلاثاء ثمانى عشرى ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه فى يومه ثم دفن ولم يخلف عاصباً فبيعت تركته بعد يومين ولم يوجد فيها شيء من كتب فنونه ، وقيل انه كان يقول انه باعها بمكة ولست أقبل منه ذلك بل عندى انها ان لم يكن أوصى بها لأحد فتمسدت اختلست ، واستقر بعده فى الاشرفية السنباطى أحد جماعته ورأيت بخطه نسخة بشرح ألفية العراق انتهى من نسخها فى سنة أربع وخمسين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٨٣٠ (على) بن عبد الكريم بن ابراهيم بن أحمد نور الدين بن كريم الدين المصرى الحنبلى الكتبى الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الكريم . سمع على الثنوخى والابناسى وابن حاتم وابن انشاب وابن الشيخة والمجد اساعيل الحنفى والشهاب الجوهري فى أخرة ، وذكره شيخنا فى انبائه فقال انه كان عارفاً بالكتب وأمانها ولكنه تشاغل عن التمسك بها غالباً بغيرها بل ناب فى الحكم مدة ثم ترك . ومات بعد أن تمل عدة سنين فى سنة اثنتين وأربعين وقد قارب السبعين أو جازها . ٨٣١ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر إمام الدين

السكناني المنزلي الشافعي قاضياً وابن قضاها ويوسف بابن عفيف الدين . كان وجيهاً في تلك الناحية ذا صيت تام بحيث لا يقنع بغيره بعيداً عن الرشوة مع مزيد الكرم والعقل التام والمداواة ودربة في الأحكام وفي الآخر ترك القضاء لولده أصيل الدين محمد ولم ينفك عن المطالعة وكتب العلم بل حفظ في صغره المنهاج وقرأ على الفرياني وآخر من نمطه يسمى عبد الباسط . ومات في يوم الثلاثاء سادس صفر سنة سبع وثمانين وقد قارب الثمانين ولم يخلف بعده في تلك النواحي مثله رحمه الله وإيانا .

٨٣٢ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة نور الدين أبو الحسن القرشي المسكي أخو أبي عبد الله محمد وأمه أم كمال ابنة ابن عبد المعطى سمع من العلاني والشيخ خليل المالكي والجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطى وأجاز له العز بن جماعة وما فنه حدث بل ولا أجاز . مات في سنة ست بمكة وقد بلغ السبعين أو قاربها أسامحه الله وإيانا .

٨٣٣ (على) بن عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي حفيد الذي قبله وأمه زبيدة . يرض له ابن فهد .

٨٣٤ (على) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن دليم زين العابدين بن جلال الدين القرشي الزبيدي البصري نزيل مكة والتاجر ابن التاجر . ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين بهرموز . ونشأ بها لحفظ القرآن وهو ابن إحدى عشرة ثم سافر منها إلى مكة في أحد الجمادين سنة سبع وثلاثين واستوطنها حتى مات بها في سلخ شعبان سنة سبعين . أرخه ابن فهد . قال ورأيت له تعليقاً بخطه فيه وقائع وحوادث ومواليد ووفيات متعلقة بمكة .

(على) بن عبد الكريم السكتي . فيمن جده إبراهيم بن أحمد .

٨٣٥ (على) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الحسني القاسي المسكي الحنبلي امام مقام الحنابلة بمكة . ولد في شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعائة قبل موت أبيه بيسير واستقر عوضه في الامامة المشار إليها وناب عنه فيها عمه الشريف أبو الفتح القاسي سنين إلى أن تأهل فباشر بنفسه حتى مات في جمادى الآخرة سنة ست . يزيد من بلاد اليمن ودفن بمقابرهما وكان قد سمع على النشاوري وابن صديق وغيرهما واشتغل بالعلم مع خير . ذكره القاسي في مكة .

٧٣٦ (على) بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم الزبيدي الاصل المالكي . ولد بها ونشأ فسمع فيما أحسب على النشاوري وغيره وتعب بعو موت والده لقله ما بيده . ومات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة عن نحو الثلاثين . ذكره القاسي أيضاً .

٨٣٧ (على) بن عبد اللطيف البرلسي ثم السكندري التاجر أخو مجد الآتي . مات بمكة في مستهل شوال سنة سبع وثمانين وخلف أولاداً وشيئاً كثيراً ، وكان قد ابتنى برشيد يبتين وصهر يحمى تعلموه مدرسة لطيفة وبجدة داراً هائلة لم يكملها ويقال أنه كان بعيداً عن الخير قائماً مع نفسه مع تقصيره في أمور ديانته سأل الله .

٨٣٨ (على) بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن على بن عيسى بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الجمال الحسني السهمودي القاهري الشافعي نزيل الحرمين والماضي أبوه وجده ويعرف بالشريف السهمودي . ولد في صفر سنة أربع وأربعين وثمانمائة بسهمود ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ولازم والده حتى قرأ عليه بحثاً مع شرحه للمحلى وشرح البهجة لكن النصف الثاني منه سماعاً وجمع الجوامع وغالب ألقية ابن مالك بل سمع عليه جل البخاري ومختصر مسلم للسكندري وغير ذلك ، وقدم القاهرة معه وبمفرده غير مرة أولها سنة ثمان وخمسين ولازم أولاً الشمس الجوزي في الفقه وأصوله والعربية فكان مما قرأ عليه جميع التوضيح لابن هشام والخزرجية مع الحواشي الابشيطية وشرحه للشذور والربع الأول من شرح البهجة للوني وشرح شيخه المحلى للمنهاج قراءة لاكثره وسماعاً لسأره مع سماع غالب شرح شيخه أيضاً لجمع الجوامع بل قرأ بعضهما على مؤلفهما مع سماع دروس من الروضة عليه بالمؤيدية وأكثر من ملازمة المناوي وكان مما أخذ عنه تقسيم المنهاج مرتين بفوت مجلس أو مجلسين في كل منهما لكنه تلفق له منهما معاً والتنبيه والحاوي والبهجة بفوت يسير في كل منهما وجانباً من شرح البهجة ومن شرح جمع الجوامع كلاهما لشيخه وقطعة من حاشيته على أولهما ، ومما كتبه على مختصر المزني في درس الشافعي وعلى المنهاج في درس الصالحية ومما قرأه عليه بمحاضرة من شرح ألقية العراقي ومن بستان العارفين للزوري وبجامع عمرو وجميع الرسالة القشيرية وسمع عليه المسلسل بشرطه والبخاري مراراً بأفوات وقطعة من مسلم ومن مختصر جامع الأصول لابن أبي زري ومن آخر تفسير البيضاوي وألبسه خرقة التصوف وقرأ على النجم بن قاضي عجلون بعض تصحيحه للمنهاج وعلى الشمس الباي قطعة من شرح البهجة مع حضور تقاسيمه في المنهاج وعلى الزين زكريا شرح المنهاج الأصلي للاستباني وغالب شرحه على منظومة ابن الهائم في الفرائض وعلى الشمس الشرواني شرح عقائد النسفي للفتازاني بل سمعه عليه ثانية وغالب شرح الطوالع للأصفهاني وسمع عليه الآهيات بحثاً بمكة وقطعة من الكشاف وغالب مختصر سعد الدين على التلخيص وشيئاً من المطول ومن العضد

شرح ابن الحاجب ومن شرح المنهاج الاصلى للسيد العبرى وغير ذلك ؛ وحضر عند العلم البلقينى من دروسه فى قطعة الاسنانى وعند السكّال امام السكّالية دروساً وألبسه الخرقة ولقنه الذكر قرأ عمدة الاحكام بمخاض على السعد بن الديرى وأذن له فى التدريس هو والباى والجوجرى وفيه وفى الافتاء الشهاب الشارمساحى بعد امتحانه له فى مسائل ومذاكرته معه وفيهما أيضاً كريباً وكذا الحلى والمنارى وعظم اختصاصه بهما وتزايد مع ثانيهما بحيث خطبه لتزويج سبطته وقرره معيدا فى الحديث بمجامع الولوى وفى الفقه بالمصالحية وأسكنه قاعة القضاة بها وعرض عليه النيابة فأبى ثم فوض اليه حين رجوعه مرة الى بلده مع القضاء حيث حل النظر فى أمر نواب الصعيد وصرف غير المتأهل منهم فاعمل بجميعه ؛ ثم انه استوطن القاهرة مع توجهه لزيارة أهله أحياناً الى أن حجج ومعه والدته فى ذى القعدة سنة سبعين فى البحر وكاد أن يدرك الحجاج فلم يتمكن ؛ وجارر سنة احدى بكائها وكنت هناك فستأجرنا وكنت بخطه مصنفى الابتهاج وسمعه منى وكذا سمع منى غيره من تصانيفه ؛ وكان على خير كثير وفارقت بمكة بعد أن حججنا ثم توجه منها الى طيبة فقطعها من سنة ثلاث وسبعين ولزم وهو فيها الشهاب الابشيطى وحضر دروسه فى المنهاج وغيره ؛ وسمع جانباً من تفسير البيضاوى ومن شرح البهجة للولى وبحث عليه توضيح ابن هشام بل قرأ عليه من تصانيفه شرحه لخطبة المنهاج وحاشيته على الخزرجية وأذن له فى التدريس وأكثر من السماع هناك على أبى الفرج المرائى بل قرأ على العفيف عبد الله بن القاضى ناصر الدين بن صالح أشياء بالاجاز وألبسه خرقة التصوف بلباسه من عمر العرابى وكذا كان سمع بمسكة على كمالية ابنة محمد ابن أبى بكر المرحانى وشقيقها السكّال أبى الفضل محمد والنجم عمر بن فهد فى آخرين وبالقاهرة على سوى من تقدم ختم البخارى مع ثلاثياته بقراءة الديعى على من اجتمع من الشيوخ بالسكّالية بل قرأ على النجم بن عبد الوارث فى منية ابن خصيب شيئاً من الموطأ ومن الشفا وأجاز له جماعة ولم يكتر من ذلك وصاهر فى المدينة النبوية بيت الزندى فتزوج أخت محمد بن عمر بن الحب رلها محرمية بالنجم بن يعقوب ابن أخى زوجها ثم فارقها وتزوج أخت الشيخ محمد المرائى ابنة شيخه أبى الفرج وفارقها بعد مدة بعد موت أخيها ؛ وانتفع به جماعة من الطلبة فى الحرمين ؛ وصنف فى مسئلة فرش البسط المنقوشة رداً على من نازعه وقرضه له أئمة القاهرة وكذا عمل للمدينة النبوية تاريخاً تعب فيه قرضه له كاتبه

والبرهان بن ظهيرة وقرى عليه بعضه بمكة وكذا ألف غير ما ذكر ومن ذلك
الكتابة على ايضاح النووى فى المناسك ، والمتس من صاحبنا النجم بن فهد تخرج
شئ مما تقدم له ففعل وعظمه فى الخطبة وزاد ومات قبل اكماله فبيضة ولده
متما لما أمكنه فيه وقدم من المدينة الى مكة فى رمضان سنة ست وثمانين ربيعة لابن
العماد قبل وقوع الحريق بالمدينة فسلم من هذه الحادثة ولكن احترقت جميع كتبه
وهى شئ كثير ، وسافر الى القاهرة فى موسمها ربيعة للعذ كور أيضا فدخلها
ولتى السلطان فأحسن اليه بمرتب على الذخيرة وغيره بل ووقف هو وغيره على
المدينة كتباً من أجله ورمم بسعايته بسد المرداب المواجه للحجرة الشريفة
والموصول منه لدور العشرة لما كان يحصل فيه من الفساد مع معاكسة ابن الزمن
له فيه وكانت المصلحة فى سده ، وشهد موت ابن العماد ثم سافر لزيارة أمه فـا كان
بأسرع من مرته بعد لقائه لها ثم توجه فزار بيت المقدس وعاد الى القاهرة ثم
الى المدينة ثم الى مكة الحج ثم رجع الى المدينة مستوطناً مقتصراً على اماء وابتنى
له بيتاً ، ولقيته فى كلالا الحرمين غير مرة وغبطته على استيطانه المدينة وصار شيخها
قل أن لا يكون أحد من أهلها لم يقرأ عليه واستقر به الاشرف بعناية البدرى
أبى البقاء فى النظر على المجمع بمدرسته ومابه من الكتب التى أوقفها فيه وصار
المشكلم فى مصارف المدرسة المزهريه فيها مع العرف له من الصدقات الرومية
كألفاضة وذلك مائة دينار ربعا تنقص وما أضيف اليه من التدريس مما وقفه
ملك الروم وانقياد الأمير داود بن عمر له فى صدقاته لأهل الحرمين حين حج
بل واشترى من أجله كتباً وقفها وكذا انقاد له ابن جبر وغيره فى أشياء هذا
لما تقرر عندهم من علمه وتدينه ومع ذلك فهو يتكسب بالبيع والشراء بنفسه ويمدونه
وربما عمل الشريف أمير المدينة ، وبالجملة فهو انسان فاضل متفنن متميز فى الفقه والاصلين
مديم للعمل والجمع والتأليف متوجه للعبادة والمباحثة والمناظرة قوى الجلادة على
ذلك طلق العبارة فيه مغرم به مع قوة نفس ونسكف خصوصاً فى مناقشات لشيخنا
فى الحديث ونحوه وربما أداه البحث الى مخاشنة مع المبحوث معه وقد ينتهى فى
ذلك لما لا يلبق بمجالته ويتجراً عليه من لم يرتق لوجاهته ولو أعرض عن هذا
كله لكان مجمعا عليه وعلى كل حال فهو فريد فى مجموعه ولاهل المدينة به جمال
والكمال لله ، ولا زالت كتبه ترد على بالسلام وطيب الكلام . وفى ترجمته من
تاريخ المدينة والتاريخ الكبير والمعجم زيادة على ما هنا من نظم وغيره ، ومما كتبه عنه من
نظمه : ألا إن ديوان الصباية قدسها بما صب من حسن الصنعة إن سبها

نفوساً سكارى من رحيق شرابه وألحاظ صب من صبابته صبا
(على) بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد القادر الديروطى . يأتى قريبا بدون اسماعيل .
٨٣٩ (على) بن عبد الله بن سنقر الحاج علاء الدين الحلبي . ممن سمع منى بالقاهرة .
(على) بن عبد الله بن عبد الرحمن . فى ابن عبد الرحمن الصرنجى .
٨٤٠ (على) بن عبد الله بن عبد العزيز النور أبو الحسن الدميرى ثم القاهرى
المالكي ويعرف بأخى بهرام . اشتغل بالقراءات وغيرها . وكان ممن أخذ عنه القراءات
ابن الجندي والشرف موسى الضرير والشمس العسقلاني والعريية الفهارى ودرس
القراءات بالشيخونية وأقرأ أخذ عنه الزين رضوان .

٨٤١ (على) بن عبد الله بن عبد القادر نور الدين البجلي الديروطى المالكي المقرئ
نزىل مكة ويعرف بالديروطى ، ورأيت ابن فهدسمى جده اسماعيل بن عبد القادر بل
وبخط نفسه انه على بن عبد القادر بن عبد الله فالتزلزل منه . ولد بعد الثمانمائة
يسير فى البحيرة ونشأ بها ثم انتقل مع أبويه الى ديروط فاستوطنها وكذا استوطن
فوة ونطوبس ولكنه انما اشتهر بالاولى ، وحفظ القرآن والرسالة وتلا بالسبع
افراداً وجمعاً على البرهان الكركى وبيعها على ابن الزين ، رجع مراراً ثم استوطن
مكة من نحو سنة أربعين تقريباً وتلا فيها بالشرافاً وجمعاً على الزين بن عياش
والشيخ محمد السكيلاني من طريق الشاطبية والطيبة وبالثلاثة عشر على أحمد المدعو حافظ
الاعرج لكنه لم يكمل عليه الثلاثة الزائدة على العشر وهى الأعمش وابن محيصن
وقتيبة وكذا قرأ على نائب إمام مقام الحنفية أحمد الاريحي وغيره وسمع على ابى
الفتح المرافى وغيره بل قرأ بنفسه على المحيوى عبد القادر المالكي الصحيحين
وغيرهما ، وجاور بالمدينة النبوية فقرأ هناك على الامين الاقصر ائى صحيح البخارى
وعلى الحب المطرى صحيح مسلم والترغيب للمنزى ورجم الى مكة وتصدر للاقراء فى
القراءات فانتفع به الناس خصوصاً بعد وفاة الشهاب الشوائطى وقرأ عليه أخى
المحيوى عبد القادر فى مجاورتنا يسيراً ، وكان انساناً خيراً عفيفاً منعزلاً عن الناس
سيما بعد ضعف حركته فانه صار لا يخرج للمسجد الا للجمعة ونحوها قائماً بما
يستفيد من التكسب له وللناس فيه اعتقاد وقد زرتة وبالغ فى إكرامى . مات
فى عصر يوم الجمعة عشرين المحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند
باب السكبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٨٤٢ (على) بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس بن غانم بن مفرح
ابن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات بن عبد القادر الشيبى الحجبي المسكى .

مات في توجهه الى الطائف مقتولا في صبيحة يوم السبت . مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين وحمل لمكة فدفن بها عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٨٤٣ (على) بن عبد الله بن علي نور الدين أبو الحسن النطوبسي ثم السهوري ثم القاهري الأزهرى المالكي الضرير ويعرف بالسهوري . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريبا بنطوبس وانتقل منها الى سنهاور حفظ بها القرآن ثم تحول الى القاهرة فقطن الجامع الأزهر منها وحفظ الشاطبيتين وألفية النحوي وابن الحاجب الاصلى وشرحه للمعتمد والرسالة وابن الحاجب القرعي إلا كراسين من آخره وعرض على جماعة وأقبل على الاشتغال فتلا بالسبع على الشهاب السكندري وعليه سمع التيسير والعنوان والعلاء القلقشندي وسمع عليه في البخاري والشفاء وكان العلاء يثنى على جودة آدابه والنور البليسي الامام والى أثناء سورة هود على الشمس العفصى وكذا قرأ في السبع على التاج بن تمرة والزين رضوان العقبي والشمس الطنندائي تزيل البيهرسية وتلا لكل من أبي عمرو وابن كثير والكسائي على النور أبي عبد القادر ولكل من نافع وحمة على الزين طاهر وقرأ عليه الشاطبية بخنا بل أخذ عنه النسخة فقرأ عليه المختصر وثلث ابن الحاجب وقطعة من المدونة وكذا أخذ الفقه أيضا عن الزين عبادة سمع عليه ابن الجلاب والمختصر والرسالة والكثير من ابن الحاجب وتقرس فيه النجاة وقال مرة للشيخ مدين خاطرك معه بقي فيه الخير وأبى القسم النوري ولازمه كثيرا فيه وفي غيره واحمد اللجاني المغربي وابراهيم الزواوي شارح الشامل من كتبهم والبساطي ويحيى العجيسي وأبى عبد الله الراعي والبدر بن التنسي والولوي السنباطي والزين سالم قاضي دمشق وأبى الفضل البجائي وأبى الجود والشهاين الحناوي والابدي وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض بل كان أخذه عن العجيسي يوم اجلسه في الشيخونية فقط وعن الراعي مذاكرة في مجالس يسيرة وعن أبي الجود أخذ الفرائض وكذا أخذها والحساب عن ابن المجدى سمع عليه الفصول والالفة كلاهما لابن الهائم وقطعة من المجموع ومن الجعبرية وعن الشهاين أخذ العربية وكذا أخذها عن ابن الهائم والشمسي وطاهر فعم أولهم قطعة من شرح التسهيل لابن أم قاسم وعن ثالثهم الالفية بقرائه وثلثي الشافية لابن الحاجب وعن ثانيهم المغنى لابن هشام وشرح المصباح للعبري وثلاثة أرباع ابن المصنف ونصف الجاربردي وقطعة من ابن عقيل وكذا أخذ قطعة منه عن القاياتي وعن السراج الوروري والشمس البدرسي قطعة من توضيح ابن هشام وعن أولهما شرح الشذور وعن ثانيهما جميع الجاربردي وعن الأمين الاقصراني

من شرح الباب للسيد عبد الله وكذا أخذ بعض العربية وبانت سعاد عن الزين مهني والأصول عن القاياني وابن الهمام وابن الشمني والأقصرائي فعن الأول مختصر ابن الحاجب مجامعاً وقراءة واليسير من شرحه للعضد وكذا عن الأمين منه وعن الثاني نصف تحريره وعن الثالث العضد بقراءته حفظاً وعنهما قطعة من الكشف انتهت على ثانيهما خاصة إلى (واذكروا الله) وعنه وعن الأقصرائي قطعة من تفسير البيضاوي وعن الشمني وحده جميع المختصر شرح التلخيص وقطعة من المطول وعن الشرواني بعض المختصر وغيره وعن البدرشي المتن وعن الوروري الصرف والقطب في المنطق وكذا أخذ في المنطق عن الابدئي وعن القاياني جل شرح ألفية العراقي في آخرين كالسعد بن الديري والعز عبد السلام البغدادي بل أخذ عن هؤلاء غير ما ذكر كجلسين في الحديث ومجلس في التفسير عن الأقصرائي وسمع على شيخنا الموطأ لسكل من يحيى بن يحيى وأبي مصعب والنسائي الكبير بقوت مجلسين فيه وكذا دلائل النبوة وقطعة من سيرة ابن هشام بل حضر عنده في الأمالي وغيرها وعلى الحب بن نصر الله الحنبلي الكثير من مسند أحمد وعلى الزين الزركشي الختم من مسلم وعلى الشيوخ الذين قرأ عليهم الديلمي في السكاملة البخاري ؛ ولا زال يدأب في الاشتغال حتى برع وأشير إليه بالفضيلة ، وحج وجاور وأقرأ هناك في العضد وغيره بل درس للمالكية بالبرقوقية عقب أبي الجود بعد منازعة من الشرف أبي سهل بن عمار وكذا في الأشرفية برسباي زيادة عن حميد بن عباد واستنابه الحسام بن حريز في بعض التداريس وتخرج به جماعة صاروا مدرسين وصار بأخرة شيخ المالكية بلا مدافع وازدحم في حلقاته الفضلاء حتى صارت بعيد الثمانين من أجل خلق دروس العلم واستغرق أوقاته في ذلك كل هذا مع التحري في تقريره ومباحثه بحيث تطمئن النفس الزكية لما يبيديه وحده في خلقه ثم زالت ، ومن أخذ عنه الشرف يحيى بن الجيعان وكان هو يتوجه لبيتهم بالبركة وغيرها لأقرانه ومن شاء الله من بنيه ما تحمله عليه الحاجة وربما حضر إليه في الجامع والشرف عبد الحق السنباطي وغيره من فضلاء المذهب فضلاً عن مذهبه ، وكتب على المختصر من كتبهم شرحاً لم يكمل ، وكذا عمل شرحين للجرومية في العربية كتبها عنه وكثيراً ما كان يرأسني في السؤال عن أشياء تقع له من المتون والرجال سيما حين توجبه لتحرير ابن عبد السلام شرح ابن الحاجب ويصرح بأنه لا يطمئن لغير ما أبدى به ؛ وتكرر قصده لي بالسلام عقب سفرى وفي ضيعى وكذا عدته في مرض موته

وأظهر أتم بشر وصار مع شدة ما هو فيه يبالغ في الأدب معي ، وبالجملة فهو خاتمة الخلية . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين بعد تويعه أياما وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الشيخ عبد الله المنوفي وتأسف الناس على فقده ولم يخلف في المالكية مثله ، ووجد له من النقد ما ينيف على أربع مائة دينار ، ومن الكتب ما يوازيها سوى ما تصدق به عند موته وهو نحو عشرين دينارا لجماعة من طلبته وغيرهم رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (على) بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن علي بن اسحق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام العللاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن سلام بالتشديد . ولد سنة خمس أو ست وخمسين وسبع مائة وحفظ التنبيه والمختصر الاصل لابن الحاجب وتفقه بالشمس بن قاضي شهبه والعللاء حجي وغيرها كالشرايين الزهري والحسباني ، ورحل الى القاهرة فقرأ بها الأصول على الضياء اقرمي وكذا قرأه على الكراكي المكي ولازم الاشتغال حتى تميز وأشير اليه بالفضل وهو صغير وكان يبحث في الشامية البرانية أيام ابن خطيب يبرود بل لم يكن يترك شيئا يمر به في الدروس حتى يمترضه ويلتشر البحث بين اتقهاء بسبب ذلك وكان انسانا حسنا دينافاضلا عالما في الفقه وغيره حاد الخلق يستحضر كثيرا من الرافعي ويحفظ عليه اشكالات كثيرة وأسئلة حسنة ويعرف المختصر معرفة جيدة وكذا الاثنية مع حفظ الكثير من توارخ المتأخرين ويد طولى في النظم والنثر وتقلل من الكتابة على الفتوى والجماع عن الناس ومدأومة على التلاوة وحسن الصلاة والاقتصاد في ملبسه وغيره وشرف النفس وحسن المحاضرة ولم يكن فيه ما يعاب سوى اطلاق لسانه في بعض الناس وتعبيره عن ذلك بعبارات غريبة وبحنه أحسن من تقريره ومن نظمه :

لو أن أعضاء خاطبت بشرأ خاطبتك بوجدى كل أعضاء

فأرني لحال فتى لا يتغنى شططا الا السلام على بعد بائعا

ولما أخذ التتار دمشق أسروه فتوجه معهم بعد أن حصل له نصيب وافر من المذاب والحريق ، وأخذ المال ثم هرب منهم من ماردين ورجع الى دمشق وأقام بها ودرس بالظاهرية البرانية وقرره النجم بن حجي عقب موت البرهان بن خطيب عذراء في نصف تدريس الركنية وكذا درس بالعذراوية . مات في العشرين من ذي الحجة سنة تسع وعشرين بوادي بني سالم ونقل الى المدينة فدفن بالبقيم رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية في علي بن سلام باختصار عن هذا

وهو في عقود المتريزي وساق عنه فيما رواه له حكاية تدل لكونه عربياً .
 ٨٤٥ (على) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل النور بن العفيف
 الدثاني المسكي ويعرف كسلفه بابن خليل . ولد في ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين
 بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والحدائق الصغير والفتية النحو واشتغل عند البرهان .
 ودخل دمشق والقاهرة وغيرها غير مرة ، وكان من شهود باب السلام . مات بمكة
 في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

٨٤٦ (على) بن عبد الله بن محمد العلاء بن سعد الدين الطبلاوي . قال شيخنا في أنبأه
 أصله من طبلاوة قرية بالوجه البحري وكان عمه البهاء تاجراً ببقينارية جركس من
 البر فأت فورثه العلاء في جملة من ورثه فسعى في شد المرستان ووليه ثم في شد
 الدواوين وولاية القاهرة في سنة اثنتين وتسعين ، واتفق أن الظاهر برقوق بعد
 رجوعه إلى الملك والحكم بين الناس كان يقف في خدمته ويراجعه في الأمور
 فعظم أمره واشتهر ذكره واستجاب أخاه محمداً في الولاية ومحموداً في الحسبة سنة
 ست وتسعين ثم أمر في التي تليها بطبلخاناه واستقر حاجباً وفي شعبان استقر في النظر
 على المتجر السلطاني ودار الضرب وخرج على محمود ورافعه وساعده ابن غراب
 حتى نكب واستقر ابن الطبلاوي استادار خاص للسلطان والذخيرة والاملاك
 ثم في نظر الكسوة في المحرم سنة ثمان وتسعين ثم في نظر المارستان في آخرها
 فعظم أمره وصار رئيس البلد والممول عليه في الجليل والحقير ، فلما كان في جمادى
 الآخرة استقر سعد الدين بن غراب في نظر الخاص فانتزع من الطبلاوي الكلام
 على اسكندرية ثم قبض عليه في شعبان منها في بيت ابن غراب وكان عمل وليمة
 مولود ولد له فلما مد السم طقبض يعقوب شاه الخزندار عليه وعلى ابن عمه
 ناصر الدين شاد الدواوين وأرسل ابن غراب إلى أخيه ناصر الدين وإلى القاهرة
 وإلى جميع حواشيها فأحيط بهم وسلم ليلبغا المجنون فاجتمعت العامة بالرميلة
 ورفعوا المصاحف والاعلام وسألوا في إعادة ابن الطبلاوي فقبولوا بالضرب
 والشتم وتفرقوا وأرسله يلبغا راكباً على فرس وفي عنقه باشة حديد وشق به
 القاهرة فوصل إلى منزله فأخرج منه اثنين وعشرين حملاً من القماش والصوف
 والحريز والفرش وغيرها رمن الذهب مائة وستين ألف دينار ونحو ستائة ألف
 من القلوس ، ثم في سادس عشر شعبان طلب الحضورين يدي السلطان فأذن
 له فسأل أن يسر إليه كلاماً فامتنع وأخرج فرأى خلوة فضرب نفسه بسكين معه
 فخرج في موضعين فترعت من يده وتحقق السلطان أنه كان أراد ضربه بالسكين إذا

ساره فتزل يلبغا وعاقبه فأظهر مائة وأربعين ألف دينار وبيع عقاره وأثاثه وأخذ من مواشيه نحو خمسمائة ألف درهم وسجن بالخزانة ثم أفرج عنه في رمضان وفرح به العامة وزينوا له البلد وأكثروا من الخلق بالزعران فأمر السلطان بنفيه الى الكرك فأخرج اليها في شوال فبلغه موت السلطان وهو بالخليل فأقام بالقدس وأرسل يسأل الامير ايتش في الاقامة به فأذن له ثم أمر باحضاره الى مصر فوجدوا الامير تتم طلبه الى الشام فوافاه البريد بطلبه الى مصر فاستجار بالجامع وتزيا بزي الفقراء فلما حامر تم حمله استأدار الشام فباشر على عادته في العسف والظلم وحصل لثم أموالا من التجار وغيرها فلما كسر تم قبض عليه وقيد وأخذ جميع ما وجد له وأهين جداً . ثم قتل في ثاني عشر رمضان سنة ثلاث بغزة . قلت وأذخه العيني في سنة اثنتين وتنظر ترجمته من المقرري في فقد طولها في عقوده وفهمت منها أن قتله في رمضان سنة اثنتين ؛ وقال العيني انه كان من جملة العوام قال به الامر الى أن صار شاد القصر السلطاني ثم المرستاني ثم عمل الى القاهرة ثم أضيفت اليها الحجووية وتقرب عند الظاهر الى أن أدخله في أشغاله المتعلقة بالامور السلطانية ثم غضب عليه لامور صدرت منه ونفاه الى القدس فلما حامر تم نائب الشام ذهب إليه رجى عليه ماجرى . فقتل بغزة في الحام في العشر الاول من رمضان .

٨٤٧ (على) بن عبد الله بن محمد نور الدين الرزبي - بضم المهمله وسكون الزاي ثم موحد - المسكى القراش بالمسجد الحرام . أجاز له في سنة خمس وتسعين فما بعدها ابن صديق وابن قوام وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وابن فرحون وآخرون أجاز لي وناب في القراشة بالمسجد الحرام ودخل بلاد الشام وحلب في سنة سبع وثلاثين . وذكر ما يدل على أنه ولد في سنة تسع وسبعين وسبع مائة أو التي تليها . ومات في رجب سنة ثمان وخمسين بمكة ودفن بمملاتها رحمه الله . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (على) بن عبد الله بن محمد الفقيه نور الدين مؤدب الأطفال . مات في ثاني المحرم سنة خمس وستين ويقال انه بلغ القرن . أرخه المنير .

٨٤٩ (على) بن عبد الله بن محمد الغزي الحنفي المقرئ نزيل بيت المقدس ويعرفه بابن قيامو . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة تقريباً فقد ذكر أنه سنة آمد كان مرافقاً واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع على الفخر بن الصلف وابن عمران وسمع عليه وعلى الجمال بن جماعة الحديث وكذا تلا بعض السبع على الشمس بن

القباقبي في آخرين وتميز فيها وفي استحضار مسائلها وكتب بخطه مصحفاً على الرسم مع بيان القراءات السبع ، وهو ممن أخذ بالقاهرة عن ابن أسد وشهد عليه في اجازة سنة سبع وستين . مات في ذي الحجة سنة تسعين ردفن بباب الرحمة . ٨٥٠ (على) بن عبد الله بن يوسف الكعبي القليلي خادماً للشام . ممن سمع مني بمكة . ٨٥١ (على) بن عبد الله بن الشقيف سمع من الزين المراني المسلسل وختم البخاري . ومات بمكة في المحرم سنة إحدى وستين . ارخه ابن فهد .

٨٥٢ (على) بن عبد الله أمير علاء الدين بن الخواجا الدمشقي الأصل القاهري الزردكاش أحد من رفاة السلطان حتى جعله خاصكياً ثم من جملة الزردكاشية حتى مات بعد أن عظم وأثرى وضخم في منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وشهد الصلاة عليه بباب الوزير ، وكان شاباً حسناً كريمًا رحمه الله وعفاه عنه . ٨٥٣ (على) بن عبد الله نور الدين النحريري الأديب ويعرف بابن طامرية كان شاعراً أدبياً مكثراً سيما في المديح النبوية وللمناس فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين بالانحرارية من العربية رحمه الله .

٨٥٤ (على) بن عبد الله نور الدين المصري القرافي الحنفي . نائب في الحكم ومهر فيه وشارك في مذهبه . مات في رمضان سنة ست عشرة ، قاله شيخنا في انباءه . ٨٥٥ (على) بن عبد الله البهائي الدمشقي الغزولي . قال شيخنا في معجمه كان مملوكاً تركياً اشتهر بهاء الدين فنشأ ذكياً وأحب الأدبيات فلازم العز الموصلي فتخرج به وقدم القاهرة مراراً وكان جيد الذوق محبا في أصحابه أخذ عن ابن خطيب داريا وابن مكائس والداميني وغيرهم ، وجمع في الأدب كتاباً باسمه مطالع البدور في منازل السرور في ثلاث مجلدات وتساوى انتظم فلم يزل يقوم ويتعد إلى أن جاد شعره ولسكن لم يطل عمره . ومات بدمشق سنة خمس عشرة سمعت منه قليلا من نظمه وكتب عن الكثير ونظمت كثيراً باقتراحه . وفيه يقول أبو بكر المنجم في زجل هجاء به :

يسمع جيد ويفهم لسكن ما يقول شي
وهو عند المقرري في عقوده .

٨٥٦ (على) بن عبد الله نور الدين النفيائي القاهري والداحمد وأخو أحمد ومحمد ممن دخلوا في الاسلام وقرءوا القرآن وحجوا ، وتكسب هذا بالعرط ونحوه وتنزل في سعيد السعداء على خير وستر . مات في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وقد جاز الأربعين فلما رحمه الله .

٨٤٧ (على) بن عبد الله التركي نزيل القرافة بالجبل المقطم وليس عبد الله باسم أبيه فقد بيض المقرئ في عقوده له ويستأنس له بكونه كان من ملايك السلطنة . قال شيخنا في إنبائه كان للناس فيه اعتقاد كبير وتجبى عنه كرامات وكانت شفاعته لا ترد . مات في ربيع الأول سنة أربع عن أربع وثمانين ، بل يقال إنه بلغ التسعين وذكر لي أنه كان يذكر ما يدل على أن عمره أربع وثمانون سنة ، بقدر زهرته وأنا صغير وسمعت كلامه ودعالي ولكني لا أتذكر أنني زهرته وأنا كبير فله أعلم . كان أبوه من المماليك السلطانية فنشأه وفي بيت الملك الناصر محمد بن قلاوون الكبير فلما كبر خرجت في وجهه قوبا فآلمها وأعالجها فلم ينجع فيها دواء فوجد شيخا يقال له عمر المغربي فطلب منه الدواء فاستدعاه وحس القوبا بلسانه فشفاه الله سريرا فاعتقده . ورمى الجندي وتبع الشيخ المشار اليه وسلك على يديه وانقطع الى الله مع كونه لم يترك زى الجندي ولا أخذ في يده سبحة ولا لبس مرقعة بل كان مقتصدًا في مأكله وملبسه وكما يتمتع به عليه يتصدق به ويؤثر غيره ، وكان يقول ما رأيت أوريح من الشيخ عمر ولا أنيب من الناصر وأعرف الناس من أيام الناصر وما رأيت لهم عناية بأمر الدين ولكن كان فيهم حياء وحشمة تصدقهم عن أمور كثيرة صارت بيد رئيس الرؤساء الآن ، قال شيخنا بعد حكاية هذا : فكيف لو أدرك زماننا هذا وأقول فكيف لو أدرك زماننا هذا ، وكان يقول أيضا اني أعرف من عباد الله من أذن له من أكثر من أربعين سنة أن يأكل من الغيب أو ينفق من الغيب فلم يفعل ، وما حكاها صاحب الترجمة انه مشى مع شيخه عمر لزيارة القرافة في وقت القائلة فكان لا يعيش الا في الشمس ولا يستظل فقلت له في ذلك فقال ان القرافة مقبرة للمسلمين لا تملك ولا يحاز منها موضع فهذه التربة قد وضعت بغير حق فكيف يحل الاستغلال بها .

(على) بن عبد الله الغزي . مضى فيمن جده محمد . (على) بن عبد الله القرشي المسكي الشاهد بباب السلام منها . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن خليل .

٨٥٨ (على) بن عبد المحسن بن عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن أبي المحاسن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار العفيف أبو المعالي بن الجمال أبي المحاسن ابن النجم أبي السعادات أو أبي محمد بن محيي الدين أبي المحاسن بن العفيف أبي عبد الله بن أبي محمد البغدادي القطيعي ثم الصالح الحنبلي ويعرف كسلفه بأبي الدواليبي وبعض سلفه بأبي الخراط وما صنعة عبد الغفار جده الأعلى من بيت جليل . ولد في الحرم سنة تسع وسبعين وسبع مائة ببغداد ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل

وكان يذكر أنه أخذ عن الكرماني الفارح أميأ منها الصحيح في سنة خمس وثمانين وأنه سمعه أيضاً قبل ذلك سنة اثنتين وثمانين على القاضي شهاب الدين أحمد بن يونس العبدالي البغدادي المالكي أحد من أخذ عنه الحجار وأنه سمع على أبيه المسلسل أنابه أبو حفص عمر بن علي القزويني ولم نقف على هذا بل ذكر شيخنا عن المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي ما يدل على اتهامه وبطلان مقاله بعد أن سمع من لفظه أحاديث من آخر البخاري عن شيخه الثاني . وقال شيخنا أيضاً أنه سمع من لفظه قصيدة زعم أنها له ثم ظهرت لغيره من المصريين وأنه سمع من لفظه قبلها وبعدها قصائد ما يدرى مأمرها قال ولكنه ليس عاجزاً عن النظم خصوصاً وله استعداد واستحضار لكثير من التاريخ والادبيات والمجون وقد أقام بالقاهرة مدة ثم سكن دمشق ثم رجع إلى القاهرة انتهى . وجزم غير واحد ممن أخذ عنه من أصحابنا وغيرهم بكذبه وأنه مع ذلك وتركه للمرءة ومداومته السخرية بالناس كان يفتي بما ينسب لابن تيمية في مسألة المطلاق حتى أنه امتحن بسببها على يد الجلال الباعوني قاضي الشافعية بدمشق وصفع وأركب على حمار وطيف به في شوارع دمشق وسجن ؛ على أنه قد ولي فيما بلغني مشيخة مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق ثم رغب عنها لعبد الرحمن ابن داود الماضي وقد لقيته بالقاهرة والصالحية وكتبت عنه . ومات بعد في ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة اثنتين وستين بدمشق سألحه الله وإيانا^(١) .

٨٥٩ (على) بن عبد المحسن بن علي بن عمر بن محمد الخطابي ثم الجارحي القاهري الشافعي صهر الدماصي ونزيل جامع العمري ويعرف بالجارحي ولد في سنة خمس وثمانمائة باخطاب - بكسر الهمزة ثم معجمة ساكنة بعدها مهملة ثم موحدة من الشرقية، وتحول منها قبل بلوغه إلى كوم الجارح بين مصر والقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج والشاطبيتين والالفييتين وجمع الجوامع وعرض على جماعة منهم ابن الديري والبلقيني والمنأوي، وأخذ القراءات أفراداً وجمعا عن السراج عمر النشار امام مدرسة قائم بالكيش وكذا تلا بالسبع أيضاً على ابن الحصاني وعبد الدائم الأزهرى وبالعشر إلى الاعراف على ابن أسد ولازم الفخر المقي في الفقه ثم الكمال بن أبي شريف في الاصول والابناسي في الفقه والنحو والصرف والمنطق والفرائض والحساب وغيرها وابن قاسم حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وكذا قرأها على الجوجري بل قرأ التوضيح وغيره على خالد الوقادوا كثير مجموع السكلائي على الشهاب

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

السجيني وحضر التقسيم عند عبد الحق السنباطي وكذا أكثر التردد الى حتى قرأ صحيح مسلم والسنن لأبي داود وسيرة ابن هشام ومختار ألفية العراقي وسمع أشياء كالبخاري بل قرأ على الديلمي ، وحج عودا على يده وكانت الثانية في سنة ثلاث وتممين صحبة أبي العباس بن العمري وخطب بالجامع الذي أنشأه الشريف الصبان عند معمل الصابون من مصره وبغیره وأم في الثانية بجامع العمري ، وناب في قراءة الحديث بالشيخونية وتكسب بالسكتابة وتعليم بعض الاولاد في بيته ووقتا ابن أبي شريف في بيت أخيه الكمال وكتب لنفسه أشياء مع تقفيع وتعفف وديانة وجوده فمهم . ٨٦٠ (على) بن عبد الملك البجائي الحسناوي . مات سنة بضع وعشرين .

٨٦١ (على) بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التقي بن التاج ابن الولي أبي زرعة العراقي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وأبوه ولد بعد سنة عشر وثماعة تقريبا ونشأ فحفظ القرآن وكتب عند العماد إسماعيل ابن شرف المقدسي وغيره ، وعرض في سنة ست وعشرين على جماعة ابتدأهم بشيخنا حسب إشارة جده كما أخبرني به الزين البوتيجي وأجاز له باستدعاء الكلواتاني فيها وقبلها جماعة كثيرون وأسمع على جده وغيره ومات جده فأضيفت جهاته كلها كمشيخة الجمالية وتدريسها اليه بعد وصية الجد باستنابة شيخنا عنه في دروس الحديث منها واستنابة من عينه في دروس الفقه وقرر الناظر في الجمالية ناصر الدين البارباري نائباً عنه في رظيفته فيها وباشروا بعد ذلك فوئب الشمس البرماوي عليهم بعناية من راسلهم النجم بن حجي في مساعدته للاستقرار في نيابة جميعها بثلاث المعلوم ، ولبس لذلك تشريفاً وباشراً من أنشاء السنة التي تليها ولم يرع من سبقه لذلك مع تأهلهم وما كان بأسرع من سفره لمسكة في أواخر سنة ثمان وجاور التي تليها فباشراً صاحب الترجمة وظائفه بعناية طلبه جده . واستمر حتى مات بالطاعون في ليلة الاحد سادس عشرى رمضان سنة ثلاث وثلاثين وكان آخر الذكور من بيتهم وتفرق الناس الوظائف ومنها تدريس الحديث بالظاهرية القديمة وبالقانيهية والفقه بالفاضلية والحسنية ، وما نطول ذكره رحمه الله وإيانا .

٨٦٢ (على) بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد نور الدين العمري العمري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المصلية . ولد في سنة اثنتين وأربعين تقريبا بعنية غمر وقدم القاهرة فاشتغل في فنون عند التقي والعلاء الحصنين والزين الابناسي ونحوهم كالبدري بن خطيب الفخرية والشرف موسى البرمكيي والفخر (١٧ - خامس الضوء)

عثمان المكسي والشهاب العبادي ، وكذا لازمى رواية ودراية وسمع بالقاهرة وغيرها على الشناوى وغيره كعلى خفيد يوسف المعجمى وأخذ في أول أمره عن أخى أبى بكر وتميز بحسن الفهم والادراك ، وحج وجاور وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس واجتمع فيها بغير واحد من علمائها وأقبل على الوعظ ولم يرتق فيه وتزوج ابنة أخت أبى السعادات البلقينى مع فاقته وتقلله لمزيد رغبته .

٨٦٣ (على) بن عبد الوهاب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عبد القادر بن عبد العزيز بن مخلوف النور بن التاج بن مخلص بن العز النطوسى . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بنطوس ونشأ بها وولى خطابتها كإبيه وجده وجد أبيه وكان إنساناً جيداً فاضلاً حافظاً لجانب من الاشعار بل له نظم وسيما الخير والصلاح عليه ظاهرة ومن لقيه صاحبنا ابن فهد والبقاعى فى سنة سبع وثلاثين وكتب عنه قوله : ولما جلسنا فى الخميس جماعة بجانب قبر الفوت يوسف مرشدى ففرزنا بما نلناه من هدى نجله وعدنا إلى الأوطان بالرشد نهتدى

٨٦٤ (على) بن عبيد الله الدورشى البستانى شيخ جاز المائة ، استجازه ابن موسى المرأشى لابن شيخنا وغيره فى سنة خمس عشرة بل سمع عليه مع ابن موسى شيخنا الإبن وغيره .

٨٦٥ (على) بن عبيد بن داود بن أحمد بن يوسف بن مجلى المرداوى ثم الصالحى الحنبلى أخو الفقيه الشمس مجد . ولد فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة واشتغل وسمع على أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرداوى وروى عنه ، أخذ عنه شيخنا وذكره فى معجمه وقال انه كتب الخط الحسن وكان معتمداً فى الشهادة فى جمادى الآخرة سنة أربع ، وهو فى عقود المقرضى .

٨٦٦ (على) بن عبيد بن عبد الرحمن الفارسكورى الحائك بها ويعرف بابن المزين . ولد بعد القرن بيسير وتعانى النظم مع طاميته بحيث نظم مما كتبت عنه منه فى فارسكور قوله فى حليلة :

. أقول لظبية ملسكت فؤادى طوال الدهر وهى به مقيمة

قتلت الصب بالهجران قالت أتقتل بالجفا وأنا حليلة

واشياء كتبتها فى موضع آخر .

٨٦٧ (على) بن عثمان بن حسين بن مجد بن عيسى بن عبد القادر الربعى العراقى الشافعى . ولد فى رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالعراق وقرأ بها القرآن وانتقل منها إلى هراة فأقام بها دون سنة وقرأ فيها بعض الحاوى ثم إلى تبريز العجم ثم

الى حصن كيفا وقرأ بها تصريف العزى والكافية في النحو ثم الى بلاد الروم ثم الى دمشق واجتمع فيها بالتقى الحصى ثم الى مكة فأقام بها تسع سنين واكمل بها حفظ المنهاج على عمه زعم النجم محمد بن عبد القادر بن عمر السكاكيني الآتي بل وبمحث عليه في الفقه وغيره وقرأ عليه المقامات الحريرية قراءة تحرير واتقان ثم فارقه الى بلاد الصعيد فقطنها وقدم القاهرة فلقبته بها في سنة خمسين بمجلس شيخنا وسمعت من لفظه قصيدة امتدحه بها أولها :

أشكر رب العلاء أحمد أن خلف الشافعي أحمد

مجتهد العصر في زمان لم يبق في أهله مقلد

وأخرى نبوية في نحو سبعين بيتا أولها :

أنافس في مدح الرسول بأنفاسي فاني به أرجو النجاة من الناس

٨٦٨ (على) بن عثمان بن علي أنور القاهري العبد الصالح ويعرف بابن عكاشة وبلغني أنها نسبة للصحابي الشهير . ممن تنزل في الجهات كالبيبرسية وسعيد السعداء وغيرهما وكان يحضر مجالس شيخنا في الاملاء وغيره ثم تغير خاطره منه ولكن تلافاه وكذا ممن كان يحمله ويعتقده ابن الهمام والمناوي والظاهر جقمق وكثير توجهه الى الخير بحيث كان يعتكف بخلاوة الخطابة من جامع حمزدويكثير التهجيد والتلاوة ، ولم يزل على حاله حتى مات في يوم السبت العشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وقد أسن رحمه الله .

٨٦٩ (على) بن عثمان بن عمر بن صالح العلاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الصيرفي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، وقال بعضهم سنة ثلاث بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالشهاب الملساوي والشرف العزى وبرع في الفقه وأصوله والعربية والحديث ، وقدم القاهرة في سنة ثلاث وثمانمائة فلزم البلقيني والعراقي في الفقه والحديث وقرأ الأصول على العزى بن جماعة وسمع عليهم وكذا على السكالي بن النحاس وابن أبي المجد وابن قوام وابنة ابن المنجاء والبالسي والبدر حسن بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن القريشة ، ومما سمعه عليه المغازي لموسى بن عقبة في آخرين ببلده وغيرها ، وحدث ووعظ وأفاد ودرس وتصدر بالجامع الاموي وناب في الحكم في أواخر عمره واستقر في تدريس دار الحديث الاشرفية بدمشق عقب موت حافظها ابن ناصر الدين فلم تطل مدته وكذا ناب في تدريس الشامية البرانية بل درس بالغزالية وانتفع به جماعة من الشاميين كالرضي العزى والزين الشاوي والشمس ابني سعد ومفاح وغيرهم ، وكان اماماً علامة مفيداً متواضعاً متقشفاً في ملبسه مديماً للاشغال

والاشتغال متودداً للناس سليم الخاطر واعظاً ، وله تواليف منها الوصول الى ماوقع في الرافعي من الأصول في مجلد وتنتائج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر في أربع مجلدات وزاد السائر في فقه الصالحين شرح التنبيه وتهذيب ذهن الفقيه الساري لما وافق مسائل المنهاج من تبويب البخاري هو كبير لم يكمل وكتاب في الوعظ مفيد وديوان خطب ، وهو في عقود المقرزي . مات في رمضان سنة أربع وأربعين بدمشق وكانت جنازته حافلة وصلى عليه في مصلى العيد لكون سكنه كان خارج المدينة بالتعديل والعادة جارية بعدم ادخال من يموت خارجها وقال بعضهم بل لضيق الجامع الاموي عن المصلين رحمه الله وإيانا . ٨٧٠ (على) بن عثمان بن محمد بن احمد نور الدين أبو البقاء العذري المقرئ ويعرف بابن القاصح - بقاف ثم مهملة - وسمى بعضهم جد أبيه حسناً لا احمد . ولد في ثالث رجب سنة ست عشرة وسبع مائة وعرض الشاطبية على المجد اسماعيل الكفقي بعرضه لها على التقي بن الصائغ وأجاز له الميذومي وابن أبي الخوافر والرحبي والمقدسي وتقدم في القراءات وكان ممن أخذها عنه الزراتيقي وأكثر عنه من شيوخنا البرهان الصالحى فسمع منه من تصانيفه مصطلح الاشارات في القراءات الست الزائدة عن السبع المروية عن النقائ والقصيد العلوية في القراءات السبع المروية وتذكرة الأصحاب في تقدير الأعراب ومن غيرها المستنير لابن سوار والارشاد للقلاسي والكافي لابن شريح ، قال شيخنا الزين رضوان : سمعت عليه بعض القرآن بالروايات ولم يقدر على القراءة عليه لكن قرأت بعض المصطلح له على ابن الزراتيقي عنه . قلت ومن تصانيفه أيضاً شرح الشاطبية والرائية وشرح قصيدته العلوية والامالة وغير ذلك . وقد ذكره ابن الجزري في طبقات القراء له باختصار فقال ناقل متصدر قرأ العشر وغيرها على أبي بكر بن الجندي واسماعيل الكفقي وألف وجمع قرأ عليه ويض ، وذكره شيخنا في انبأه باختصار فقال على بن محمد بن القاصح نور الدين المقرئ قرأ على المجد الكفقي ونظم قصيدة في القراءات وكان يقرئ بجامع المارداني . مات في ذي الحجة سنة احدى اتمى . والصواب في نسبه ما قدمته رحمه الله وإيانا .

٨٧١ (على) بن عثمان بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي أخوزينب . ولد في سنة ست وعشرين وسبع مائة وأحضر على الحجارة ثلاثيات البخاري وجزء أبي الجهم ، وحدث روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وذكره في معجمه فقال : أجاز لنا ومات ببيت لها في المحرم سنة احدى رحمه الله .

٨٧٢ (على) بن عثمان العللاء الحواري الخليلي والد عمر الآتي . ولد ببغداد الخليل سنة أربع وخمسين وسبعمائة وسمع على البرهانيين ابن جماعة والتتوخي والبلقيني وابن الملقن والبدر الزركشي والعراقي في آخرين وقطن بيت المقدس من سنة سبعين وسافر الى مصر وغيرها وأما في الصلاحية بل ناب في تدريسها عن الهروي وفي القضاء ودرس بدار الحديث العسكرية وبالبدرية والثلوثية وغيرها وصنف في الفرائض كتاباً حسناً سماه كفاية الطلاب في علمي الفرائض والحساب وكان فضلاً طاملاً خيراً أمة في الفرائض والحساب سأل رجل يوماً كم خمس في خمسين فقال بديهاً بألف وخمسمائة وأحفظ فيها خمسين قاعداً . مات في أحد الجمادين سنة ثلاث وثلاثين وقد بلغ الثمانين .

٨٧٣ (على) بن عثمان المنجلاقي البخاري . مات سنة خمس عشرة .

٨٧٤ (على) بن عثمان أبو الحسن المطيب . قدوة الحنفية باليمن في عصره ووالد عهد الآتي . ولاء الاشراف قضاء مذهبه يزيد في سنة احدى وسبعين وسبعمائة ومات في سنة اثنتين . ذكره العفيف الناصري . (على) بن عراق . في ابن عبد الرحمن .

(على) بن عكاشة أحد الصلحاء . ممن أخذ عن شيخنا وهو ابن عثمان بن علي . ٨٧٥ (على) بن علي بن احمد بن سعيد بن هرون العللاء بن العللاء الحمدي اليزدي الاصل ثم القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف بالترمذي . ولد في يوم الجمعة سابع ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة بخط الريدانية بالقرب من جامع آل مالك والاسماعيلية من الحسينية ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند السراج صهر الحكري ثم نور الدين النشري جد صاحبنا شمس الدين وفي القدوري عند ناصر الدين ابن مهنا وتردد للتفهي ثم العيني وابن الديري والعز عبد السلام البغدادي وسمع على شيخنا ، وحج مع أبيه عند بلوغه ثم بعده في أيام الظاهر خشقدم ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها وقرر حاجباً في أيام الاشراف برسباي فلامه بعض أصحابه فسعى حتى صرف في يومه وداخل غير واحد من الأمراء والمباشرين بل واختص بخطيب مكة أبي الفضل وبأمر المؤمنين المتوكل على الله قبل الخلافة وبعدها ودمجاً جاءه الى منزله مع كثرة مطلوبه هو اليه وكثرة تردده الى واقباله على وذاكر بكثير من أحوال الدولة مع تودد وفتوة وكان يقال له كأبيه شيخ المشايخ ثم لازل أمره في المحظاظ وتجرع فاقة ولزم محله .

٨٧٦ (على) بن علي بن اسماعيل الحنفي الصوفي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(على) بن علي بن حسين السيد الزين الجرجاني . يأتي في علي بن محمد بن علي .

٨٧٧ (على) بن على بن سليمان بن أيوب النور بن العلاء بن العلم بن النجم الفخرى. كان القائم بأموال الحسبة حين مباشرة يشبك الجالى لها . مات فى . وله ابن اسمه شمس الدين محمد يقرأ على الديعى . وقال انه شافعى وقد حضر الى وسمع مع الجماعة قليلا .
٨٧٨ (على) بن على بن مبارك شاه الصديقى الساجى الشافعى والد عبد الملك الماضى . ولد فى سنة ست وستين وسبعمائة السنة التى توفى فيها أبوه ولذا سمي باسمه واشتغل وتقدم فى الفنون ، وكان جامعاً بين المعقول والمنقول مدار الفتيا فى تلك النواحي عليه مع الذكر والصلاح والكرامات . مات فى رجب سنة احدى وأربعين عن خمس وسبعين سنة . أفادنيه ولده . وهو ممن أخذ عنه .

٨٧٩ (على) بن على بن محمد العلاء أبو الحسن الحيدى الحمصى الشافعى المقرئ . قدم القاهرة فعرض على فى جملة الجماعة البهجة وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية ومقدمة ابن الجزرى فى التجويد وكتب عنى بعض مجالس الاملاء وسمع منى غير ذلك وجمع للسبع الى الاعراف على عبد الغنى الهيثمى وكان قد جمع ببلده على أبى بكر بن احمد بن مقبل وأجازا له .

٨٨٠ (على) بن على بن محمد بن احمد بن الحاج نصر العلاء أو النور بن النور ابن الفقيه ناصر الدين وقد يختصر فيقال ناصر الجوجرى ثم الدمياطى القاهرى الشافعى ويعرف بالحصري وبابن ناصر . ولد فى رجب سنة تسع او عشر وثمانائة بموجر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الشامى الضرير وصلى به ثم تحول منها الى القاهرة فى حدود سنة ست وعشرين فقرأ فى المنهاج وغيره على النور المناوى الماضى وفى الملحة على الشهاب الابشيطى وانتقل لدمياط فى سنة ثمان وعشرين فحفظ بها شذور الذهب لابن هشام وربيع العبادات من المنهاج والملحة وبخشنا ماعدا المنهاج على ناصر الدين محمد بن سويدان وكذا بحث عليه عروض التبريزى وأخذ أيضا فى الفقه والعربية وغيرهما عن الشمس محمد بن الفقيه حسن البدرانى وقطنها وكذا بولاق من القاهرة مرة وتكسب فى كل منهما بالشهادة وكذا بصناعة الحصر فى دمياط واعتنى بنظم الشعر والفنون ففاق ونظمه فى الفنون أحسن وكتب عنه منه ابن فهد والباقى فى دمياط سنة ثمان وثلاثين ومما كسبه

قوله : بروحى أغدى من أحب ومالى قال لعدولى فى الغرام ومالى

أيجمل بى صبر وبالى لنحو من به ذقت فى أمر الغرام وبالى

الى آخرها وكذا كتبت عنه بدمياط فى المقدمة الاولى قوله :

ثلاثين يوما بت أرقب وعده عشر ليال والفؤاد كليم

فقولوا الرب الحسن في طول وصله يكلمني أني لديه كلم

وغير ذلك مما كتبت في الرحلة وغيرها . مات .

٨٨١ (على) بن علي بن يوسف البهلوان ، مات بمكة في المحرم سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد .

٨٨٢ (على) بن علي ويعرف بابن القطان . ممن سمع مني بمكة .

٨٨٣ (على) بن عمران بن غازي بن محمد بن غازي النور بن الرين المغربي ثم المصري المالكي سبط أبي أمامة محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن بن النقاش أمه فاطمة ويعرف بابن غازي . ولد سنة أربع وخمسين وثمانمائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وبعض المتون كابن الحاجب فيما قيل واشتغل على جماعة ولازم حمزة المغربي نزول الشيخوخة وناب في القضاء عن اللقاني وتوجه على قضاء الحمل مرة وتوسع في اتلاف مال كثير لآبيه حين كان غائباً قيل انه كان يزيد على ثلاثين ألف دينار عمر منه داراً تجاه المقياس مصروفها خمسة آلاف فأكثر والباقي في شهواته وبلياته وتبذيره ، فلما قدم أبوه كانت بينهما قلاقل وأهين هذا بالضرب عند الدوا دار بل والسلطان ثم خلاص وتوجه إلى مكة بعد كتابة أبيه عليه مسطوراً أو عاد ولازم زكريا .

٨٨٤ (على) بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد القرشي نسبة للقرشية بالقرب من زبيد . شيخ التين ممن ذكر بالولاية والأخذ عن ناصر الدين بن الميلى ولذا نسبوه شاذلياً وأنجب عبد الرؤوف وعبد المحسن وغيرها كآبي الفتح والد عبد المغنى . مات سنة ثمان وعشرين .

٨٨٥ (على) بن عمر بن أحمد بن فتيان النور السكندري التاجر . ممن لازمني بمكة في المجاورة الثانية وكذا تردد إلى بعد بالقاهرة وصار بعد ثروته إلى هيئة إملاق مع تصونه وتستره وربما نقص عقله وزاد هذيانه .

٨٨٦ (على) بن عمر بن حسن بن أحمد السملاني القاهري . كان أبوه خادم الشرف بن الكويك فأسمع ولده هذا عليه أشياء ولسكنه عرض له اختلال لغلبة السوداء عليه وتعاطيه مالا يليق بحيث كثر هذيانه ونقص عقله وبيانه ومع ذلك فاستجازه بعض الطلبة وكان يقيم في مسجد شيخه بحارة برجوان . مت قريب الحسين عفا الله عنه .

٨٨٧ (على) بن عمر بن حسن بن حسين بن حسن بن علي بن صالح النور أبو الحسن المغربي الأصل الجرواني ^(١) التلواني القاهري الشافعي ويعرف بالتلواني ولد بعد سنة ستين وسبعائة تقريباً بجروان لتحول أبيه من المغرب وسكنه فيها أو تلوانة وكلاهما من قرى المنوفية ثم قدم القاهرة فأقبل على العلم ولازم الأبنامي

وابن الملقن والبلقيني في الفقه وغيره والعماري في العربية وكذا العزبن جماعة مع غيرها من الاصلين والفنون وكان مما أخذته عنه شرحه لجمع الجوامع المسمى الفرر اللوامع بعد أن كتبه بخطه والعراقي في الحديث دراية ورواية بل كتب عنه الكثير من أماليه وسمع عليه وعلى ابن أبي المجد والتنوخي والحسلاوي والسويداوي والفرسيسي وابن الفصيح والهيثمي والمنصفي والشهاب الجوهري وابن الكويك والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرين ؛ وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن الملائي والبدر بن قوام وأبو حفص البلبيسي وجماعة ؛ وحج في سنة ست وتسعين هو ويلبغا السالمى وسمعا بالمدينة النبوية على الزين أبي بكر المراغي أطرافاً من كتب ولا استبعد سماعهما بمكة أيضاً وأذن له البلقيني بالتدريس والافتاء بل أذن له العزبن جماعة في إقراء شرحه السابق وغيره من كتب الاصول مطولها ومختصرها ومتوسطها لعله بأنه في غاية الكمال والاستعداد والتفهم وأنه أفاد في قراءاته أكثر مما استفاد لمن شاء في أى مكان في أى زمان شاء ووصفه فيها بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة أو حد المحققين وكهف المدققين وعمدة المتكلمين سيف المناظرين ملاذ القاصدين ورحلة الطالبين ذى العلوم المحققة والفنون المدققة والكمالات العظيمة والادوات الجسيمة شيخ الاسلام ومفتى الانام قدوة السالكين وبقية الناسك ، وتصدى للتدريس والتحديث قديماً في جامع الازهر وغيره وهرع اليه الأئمة والفضلاء لكثرة افضاله عليهم بل وعلى بعض شيوخه حتى كان بعضهم يسميه وزير الطلبة وكان البلقيني فيما بلغنا يشكره في الملا عقب ذلك وينكره اذا بعد عهده به ، ومن قرأ عليه الشمس الحبتى وناهيك به . وكذا ممن حضر دروسه البرهان بن حجاج الاناسى والعلاء القلقشندي والعبادي والاكابر وخرج له شيخنا الزين رضوان أربعين حديثاً من طريق أربعين فقيها شافعيًا حدث بهما غير مرة ، واستقر في مشيخة الرباط بالبيرسية وفي تدريس الفقه بالصلاحيّة المجاورة للشافعي مع النظر عليها عوضاً عن الشمس أخى الجمال الاستادار حين القبض على أخيه انتزعها بعناية بعض الامراء حيث جن العلماء إذ ذاك عن أخذه خشية من عوده لمنصبه ففاز باللذة الجسور وجرت له كائنة بسببه وكذا درس بالحاجبية ظاهر باب النصر وبجامع المقسى بباب البحر وعمل الميعاد بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وأظنه تلقاها مع جامع المقسى عن شيخه الاناسى فانهما كانا معه وبجامع الأقر محل سكنه وأظن النظر فيه كان له ، الى غيرها ، وكان إنساناً حسناً خيراً ديناً صحيح البنية قوياً حسن السمعت جيد الخط

سليم الفطرة ولذلك تؤثر عنه ماجريات لا أطيل بإيرادها لاختلاف الكثير منها حتى قيل انها أفردت في مصنف لقب الحطام الثاني ولما كثر تحاكي ما ينسب اليه من ذلك راسل بازاحته من الميعاد الجلال البلقيني ومن الفتيا الشمس البساطي قال بعضهم : وكنت عنده حين إرسال الاول فتألم ولكنه ماتم، وادعى بأخرة أنه شريف بسبب منام رآه لادليل فيه على مادعاؤه وهو كأن سبعة عبيد أرادوا قتله فجاء الامام على نخلصه منهم وأوقفهم في الشمس ، وذكره شيخنا في إنباهه وقال انه اشتغل قليلا ومارس العربية ، وكان جهورى الصوت مشهور الصيت قليل التحقيق كثير الدعوى حسن البشر مكرماً للطلبة ؛ ودرس بعدة أماكن وأسمع البخارى مدة بالجامع الأزهر ووصفه في رسالة اليه بشيخ الاسلام وصرح بتأويل ذلك لمن أنكره . وكذا قال المقرئى انه كان ديناً خيراً له مروءة وقوة وافضال وكرم نفس وهمة عالية قل أن يوجد في أبناء جنسه في نوع الكرم مثله . مات في يوم الثلاثاء سادس عشرى ذى القعدة سنة أربع وأربعين بمسكنه من جامع الأقمر ودفن من الغد بقرية ابن جماعة بالقرب من الصوفية وقد ناف على الثمانين وحواسه سليمة رحمه الله وإيانا . ومما حكاه الشهاب الريشى أنه سأل في درسه سؤالاً ثم قال على عادته :

إذا كنت لا تدري ولم تك بالذى يسائل من يدري فكيف إذا تدري
قال الشهاب وكنت أنعس فاستيقظت وقلت :

جهلت ولم تدري بأنك جاهل فكيف هذا أرضاً يطأك الذى يدري
ومن عجب الاشياء أنك لا تدري وانك لا تدري بأنك لا تدري
قال فبهت ولم يجب بكلمة . وذكره المقرئى في عقوده وانه صحبه زيادة على خمسين سنة فما علم عليه الاخير أو بلى بحساد وضعوا عليه شناعات من الجهل أراه بعيداً عنها .
٨٨٨ (على) بن عمر بن حسين بن على بن شرف الزفناوى الاصل القاهرى المقسى الشافعى أخو عبد القادر و احمد و ذا الصغر الثلاثة . اشتغل يسيراً وقرأ على شيخاً أو ولع بالمهمات وخدم به عند قجاس وسافر معه الى دمشق ثم فارقه وتوجه مع أبى البقاء بن الجيعان لذلك حين سافر فى أوائل شوال سنة تسع وثمانين الى طيبة للنظر فى أمرها ثم يحج وكذا حج بعد مع جان بلاط فى سنة ثلاث وتسعين ؛ وكان لأبيه اليه أتم ميل ويتألم من أخويه لاختصاصهما دونه فلم يكن بأسرع من ذهاب مامعهما واستمراره هذا مستوراً حتى صار أحد مؤذنى السلطان لسكونه وعقله وتودده وأدبه وهو أحد الصوفية بالمويدية .

٨٨٩ (على) بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني الاصل القاهري . هكذا رأيت اسمه بخطه في عرض محبي الدين الازهرى مؤرخا كتابته بسنة ثمانمائة وانه أجاز للعارض ماله من تعليق وهو غريب فما علمت في بنى الشيخ من اسمه على فإله أعلم . ٨٩٠ (على) بن عمر بن سليمان العلاء أبو الحسن بن الركن الخوارزمي المصري الطاهري . ولد سنة ست وستين وسبع مائة بمصر وكان أبوه من الاجناد فنشأ ولده على اكمل طريقة وأحسن سيرة وأكب على الاشتغال بالعلم وطالع في كتب ابن حزم فهو كلامه واشتهر بمحبته والقول بمقالاته وتظاهر بالظاهر ؛ وكان حسن العبادة كثير الاقبال على التضرع والدعاء والابتغال ونزل عن أقطاعه في سنة بضع وثمانين وأقام بالشام مدة ثم عاد الى مصر وباشر عند بعض الامراء . وقال المقرئى انه باشر شد الاقصر لبعض الامراء فذكر أن مساحتها أربعة وعشرين ألف فدان وانه لما باشرها في سنة إحدى وتسعين لم يكن يزرع بها الا نحو ألف فدان وباقيها بور وخرس . مات في تاسع صفر سنة ست . ذكره شيخنا في الانباء والمقرئى في عقود .

٨٩١ (على) بن عمر بن عامر نور الدين القاهري الحسيني سكن الشافعي المقرئ ويعرف بابن الركاب بالتحديد . إنسان فاضل خير ممن اخذ عن الشمس البرماوى والولى العزاقى والنور بن سيف الايبارى والبرهان البيجورى والطبقة وله من الولي مجامع في اماليه كما أثبت بخطه وغيرها وكذا سمع في سنة عشرين على الكمال محمد بن مخلص وأحمد بن محمد بن ايدمر الأبار تصنيف شيخهما صدقة العادلى المسمى منهاج الطريق ، وتعانى قراءة الجوق وصار أحد الأعيان فيها بل كان ممن قرأ الصفة بالبيريسية والجمالية ذا حرص على الاشتغال ورغبة في اقتناء الكتب مع جهود ويبس ، وهو ممن سمع معنا الكثير على شيخنا وسمعت قراءته كثيرًا وربما قدم للإمامة في المحافل الجليلة سيما في وقت اجتماع فيه شيخنا والعلم بالبقيني ونعم الرجل كان . مات في سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٩٢ (على) بن عمر بن عبد العزيز بن معزوز بن ابراهيم بن عزاز بن احمد النور الشنقاسى^(١) القاهري الازهرى الشافعي . ولد في سابع عشر رجب سنة خمس وعشرين وثمانمائة بشفاس قرية من قرى مصر وانتقل منها الى القاهرة في سنة إحدى وأربعين فأقام بالازهر وحفظ القرآن والحدائق والفقه النحوي والرحبية والمقنع والخزرجية وغيرها وجود القرآن على أبي عبد القادر الضريرو وحيد العجمي وجعاعة

(١) بفتح تين ثم فاء و آخره مهملة .

وقرأ في الفقه على البدر النسابة وامام الكاملية وغيرها وفي النحو على التقي الحصني والقرافي وفي العروض على أحمد الخواص وفي الفرائض على ابن المجدي والبوتيجي وأبي الجود والسيرجي في آخرين في هذه العلوم وغيرها وسمع على شيخنا والنسابة وطائفة وجد في الطلب حتى تميز وشارك ولازم أبا العدل البلقيني في تقاسيمه وكان أحد من يلبس الصوف من جماعته وتنزل في صوفية سعيد السعداء والبيهرسية وغيرهما، وتعمان النظم وامتدح غير واحد من الاعيان وتكسب في الشهادة وقتا وما ظن فيها بطائل وأل أمره إلى أن تحول إلى الريف بنواحي المنصورة فقام ببعض الجوامع وانتفع به في تلك النواحي ولكنه غير موثوق بكثير مما يبيده وديانته معلولة وشهادته غير مرضية، وقد كف وقدم القاهرة ليتداوى فلم ينجع فخرج ثم عاد وأقرأ سبط العز الحنبلي بل رعاقرأ عليه أبوه وكذا أقام عند الشرف ابن البقري مدة رأكثر التردد إلى مع مزيد الفاقة . مات في جمادى الاولى سنة تسعين بالقاهرة رحمه الله وعفاه عنه . ومما كتبه عنه قديما قوله حين عزل شيخنا عن البيهرسية:

عز الشهاب لحاء تنال الشياطين وغابت الأسد فاغتر السراحين
وقد تواصلوا على ما لا به سدد ففي وصيتهم ضاع المساكين
وقوله: حبيب بخدي من الحسن جوهر له بين حبات القلوب ثبوت
ولست برؤيا العيين والله قانع وما القصد الا قبلة وأموت

٨٩٣ (على) بن عمر بن عبد الله بن موسى بن محمود بن حاجي العلاني الركن ابن الجبال التركاني المرحى الحنفى ابن الصوفى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمرج ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الزرأتين بالقاهرة وحضر مجلس السراج البلقيني وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون في استدعاء شيخنا أبو النعيم المستملى المؤرخ سنة أربع عشرة . ولقيته بالمرج بين الخانقاه والقاهرة فأخذت عنه وكان خيرا شهيرا بناحيته من مقطعى بلده دخل دمياط واسكندرية والصعيد وغيرها . ومات بعد أن خرف بقليل بعد سنة - ثنين رحمه الله .

٨٩٤ (على) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو الحسن ابن السراج أبى حفص القاهري والد عبد الرحمن وأخته ويعرف كأبيه بابن الملقن ولد في سبع شوال سنة ثمان وستين وسبعمائة ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وأجاز له جماعة بل رحل مع أبيه إلى دمشق وحماة وأسمعه هناك على ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر وغيره وكذا سمع بالقاهرة على العز أبى الين بن الكويك وتفقه قليلا بأبيه وغيره ، ودرس في جهات أبيه بعد موته

وناب في القضاء بالقاهرة والشرقية وغيرها ، وتعمل بأخرة وكثرت معاملاته ، وكان ساكناً حياً زاحماً السكبار في عرض غير واحد ممن لقيناه عليه كالجلال القمصى . ومات فيما أدرجه به العيني في أوائل رمضان سنة سبع . بمدينة بليس وحمل إلى القاهرة فدفن بها يعني في تربة سعيد السعداء عند أبيه ، قال ولم يكن مثل أبيه ولا قريباً منه ، وأدرجه غيره في يوم الاثنين صلح شعبان منها وهو أشبه ولكن أدرجه المقرئ في عقود أول رمضان وقال أنه أكثر ماله وتزايدت حشمته وكانت بيني وبينه صداقة رحمه الله وإيانا . وقد رأيت اختصر المبهمات لابن بشكوال مع زيادات له فيها .

٨٩٥ (على) بن عمر بن علي بن شعبان الحب بن السراج القنأى الأزهرى المالكي الآتي أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وبعض الكتب ودار به على الشيوخ فأسمعه وأخذ عن قتيلا ونشأ في الصلاح والخير ثم حصل له خلل في عقله وتعب أهله سيما والده إلى أن خلاص منه بعد مدة وتزايد خيره ثم مات في حياة أبيه بعد أن حج غريقاً في حاصل جامع الأزهر ثالث رجب سنة تسع وثمانين . عن إحدى وعشرين تقريباً وأسف كثير من سيا والداه وخاف ولدين عوضهم الله الجنة .

٨٩٦ (على) بن عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد أبو الحسن بن السراج أبي حفص بن النور بن عرب وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وناب عن العلم بالقبلى فمن بعده .

٨٩٧ (على) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي أبو الحسن بن الشيخ النبتى الشافعى الضرير الآتي أبوه وأخوه محمد . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن عند عبد الله النشوى الضرير وجوده أو بعضه على الشهاب بن أسد سمع منه المسلسل بسورة الصف وإنا أعطيناك الكوثر وعلى علي الجبرتي والسنهوبري وزكريا في آخرين وبعكة حين حج حجة الاسلام إلى أثناء سورة هود على علي الديروطى .

٨٩٨ (على) بن عمر بن علي بن محمد بن علي بن خليل المصرى الأصل المتكلى الشافعى الآتي أبوه وجده ويعرف كهو بابن السيرجى . ولد في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ المنهاج ومجموع السكلائي والجرومية وقرأ على الشمس البليسى القرضى حين مجاورته المجموع المشار إليه وعلى السيد عبد الله الأيجبى في اتقه وكذا حضر دروس السيد كمال الدين بن حمزة ولازم الجمالى أبا السعود في دروسه وتحديثه واليسير في الاصول عند العللاء المحلى الحنفى النقيب حين مجاورته وسمع على الشفا وقرأ أمافاته منه وكذا لازمني في غيره وكتبت

له اجازة وزار مع أبيه المدينة في سنة ثمان وتسعين .

٨٩٩ (على) بن الخواجا عمر بن علي بن ناصر الحصني التاجر ويعرف بابن ناصر . ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٠٠ (على) بن عمر بن علي العللاء الحسيني العجلوني ويعرف بابن قزلى . ممن سمع منى في المحرم سنة تسعين .

٩٠١ (على) بن عمر بن أبي موسى عمران بن موسى بن ناصر الدين محمد بن حمزة بن صالح بن عميرة نور الدين أبو الحسن الديلمي^(١) ثم القاهري الشافعي نزيل مكة ويعرف بالديلمي . ولد في خامس عشر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمعية الذبية من الغربية بين سخا و سنهور وقدم القاهرة فصحب الشيخ مدين وأخذ عن العبادي كثيراً وأذن له في التدريس والافتاء في سنة ست وسبعين ثم في سنة ثمانين ووصفه بالعالم الفاضل والسابق المناضل مذكر الأوائل المتقدم على الأماثل مقرب الشواسع ومقرر النافع صاحب الإبحاث الفائقة والعبارات الرائقة فائق الاقران نخبة الزمان فالح مقفلات المشكلات وموضح ماؤهم من المعضلات وذكر غير ذلك من الاوصاف ووالده بالشيخ الامام القدوة مربي المريدين نخبة الاولياء والصالحين محقق اليقين أبي حفص وجده بالمرتضى العدل الرضى الشرف أبي عمران ، وكذا حضر كثيراً من دروس العلم البلقيني والمناوي وغيرهم كالقنبري المقسى والزين زكريا والجورجي والنجم بن حجي والابناسي وآخرين وحضر عندي في شرح الهداية وغيرها وتولع بالنظم وغلب عليه فن الادب مع مشاركة في غيره وأظنه ممن يميل مع ابن عربي ويخوض في التوحيد، وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء . وحج غير مرة وجاور مرارا وجلس هناك في باب السلام شاهدا مع المداومة لحضور دروس البرهاني ثم ولده وربما حضر عندي ولكنه كان في غالب مجاورتنا الرابعة ضميماً بحيث أيس منه ثم عوفي كل ذلك وهو صابر قانع مع تبحر فاقة تامة وتودد تام وفصاحة وعبرة ، وله في البرهان وولده القصائد البديعة سمعت كثيراً منها بل كتب عنه النجم بن فهد بعضها وما كتبت عنه قوله :

إن الاولى أذنوا بالمصطفى ذكروا سبعا فخذ عدها في در منظوم
حبان سعد بلال ابن الاصم أبو محذورة والصدائي ابن أم كلثوم
وقوله مما جمع فيه العشرة على ترتيبهم :

عتيق عمر عثمان على طلحة زبير سعد سعيد وابن عوف وعامر

(١) نسبة لمنية الذبية من الغربية بين سخا و سنهور ، كما سيأتي .

وهو بمن قرظ مجموع البدرى فكان مما كتبه :

هو السيل الا أن ذلك انسكابه يحاكى لذا سكبنا حلاحين صنفا
هو البحر الا انه العذب فى اللهى سوى أن فيه الدر يوجد أحرفا

وقد تقل عني بحاشية آخر مفتاح الفلاح لابن عطاء الله عند مناسل بالله العظيم
من كتابي الجواهر المسئلة الحكم على هذا المسلسل فوصف بعلامة الحفاظ والمحدثين
محبي سنة سيد الانبياء والمرسلين السخاوى من لهجة فنون علوم الحديث أمسى
الحاوى أيد الله تعالى به السنة الشريفة وأفاض عليه رmene وبه المن المنيفة ورأيت
فى مجاورتي الخامسة زائد التحرى فى تجنب الغيبة . وحكى لى انه أول ما قدم
مكة وجد بين الفريقين الظهيريين والنويزيين مزيد التشاحن والتباغض فأحب
الانفراد عن الفريقين خوفا من الخوض فيما يؤدى لها ثم بعد ثلثي شهر خشى من كونه
يؤدى الى جفاء خالط وكان البرهاني يعد ذلك من محاسنه ومع ذلك فلم يسلم من
أنكر قوله فى بعض قصائده التى امتدح بها الجالى * فإلنووى فما ابن الصلاح .
(على) بن عمر بن قتان . هو ابن عمر بن محمد بن على يأتى .

(على) بن عمر بن عمران . يأتى فيمن جده محمد بن موسى .

٩٠٢ (على) بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد نور الدين
ابن الفخر البارنبارى ثم المصرى الشافعى . ولد فى سنة ثمان وسبعين وسبع مائة
تقريباً ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمسيين الطيبي والاطروش والزكى أبى بكر
السويبانى وفتح الدين صدقة وعبد الله الخواص وجوده مع كون كلهم ممن قرأ السبع على
الزكى أبى بكر الضرير وحفظ المنهاج والملحة وبعض العمدة وعرض على بعض اخوته
وأخذ عن الشمس بن عمار طرفاً من العربية بل ومن الفقه أيضاً مع كونه مالكيًا .
وكذا تفقه بالزكى الميديمى والشمس بن القطان ثم بولده البهاء ؛ وسمع الحديث
على الصلاح الزفتاوى وناصر الدين بن القرات والنجم البالى والشهاب الجوهري
والفخر القياى فى آخرين ، وحج وجاور ودخل دمياط فى بعض ضروراته وصحب
الكمال المجذوب واختص به بحيث كان أكثر أوقاته فى مصر عنده . بل ما مات
الا فى منزله وحدث سمع منه الفضلاء وتسكب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها
وكان خيراً ساكناً متعففاً قانعاً كثير التلاوة والتهجد محباً فى الحديث وأهله
راغباً فى الاسماع أخذت عنه أشياء ، فى جسده بعض بياض . مات فى سادس رجب
سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٩٠٣ (على) بن عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمود النور بن السراج بن الجال

الكازروني المدني الشافعي الآتي أبوه وجده . ولد قبل موت أبيه بنصف سنة بالمدينة ونشأ بها ولازمى في سماع أشياء بالمدينة .

٩٠٤ (على) بن عمر بن محمد بن علي بن قنان نور الدين الاسدي القرشي الزيري الرسعي نسبة لرأس العين ثم المدني الشافعي والد عمر ومحمد ويعرف بابن قنان بكسر أوله . ولد في يوم الجمعة منتصف ذي الحجة سنة ستين وسبعمائة برأس العين، وقدم مكة سنة سبع وثمانمائة ثم انتقل منها بعد مدة إلى المدينة واشترى بها ملكاً وكان يتردد بين الحرمين حتى كانت وفاته بمكة ، وذكر أنه سمع من البرهان الأمدى تلميذ ابن تيمية وأنه تلا بالسبع على محمد بن سالار الدمشقي وأبي المعالي بن اللبان والشمس العسقلاني وأبي سعيد محمود بن أيوب التبريزي والكمال بن عمر التبريزي ، ورأيت سماعه على الزين المراكبي في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بقراءة ولده أبي القتح ووصفه بالشيخ المقرئ ، وأشار ابن الجزري في ترجمة نفسه من طبقات القراء إلى أن صاحب الترجمة تلا عليه بالعشر لكنه لم يكمل واستجازه صاحبنا ابن فهد وغيره . ومات في صبيحة يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وثلاثين بمكة وصلى عليه بعد الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٠٥ (على) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الملاء الجعري الحلبي الشافعي أخو عبد القادر الماضي . ولد في ثامن شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ببلد الخليل ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واشتغل قليلاً وأسمع على التدمري المسلسل ومجالس الخلال العشرة وجزء البطاقة والمنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السؤل ، وأجاز له القباني وشيخنا ، وحج ودخل القاهرة والشام وحدث باليسير سمع منه بعض الطلبة .

٩٠٦ (على) بن عمر بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي أخو زينب . ولد سنة ست وعشرين وسبعمائة وأحضر على الحجار وحدث . مات ببيت لهيا في المحرم سنة إحدى . ذكره المقرئ في عقوده ، وينظر أن كان في كتابي .

٩٠٧ (على) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المسكي أخو حسن الماضي . مات في المحرم سنة ثمان وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٩٠٨ (على) بن عمر بن محمد الفقيه الأجل الصالح شمس الدين الأهدل أخو عبد المجيد كانا كأيهم من الصالحين أفضل موجود في المروغة من سهم . ذكره العفيف .

٩٠٩ (على) بن عمر بن محمد علاء الدين الحلبي قاضيها المالكي ويعرف بابن جنغل . كان أبوه تاجراً فنشأ هذا شافعيًا ثم ساعده أبوه وبذل عنه حتى عمل

قضاء المالكية وصرف به الجبال موسى بن النخري وصاد القضاء بينهما نوباً فتارة يسمى هذا وتارة ذاك إلى أن حصل الاتفاق بينهما على تركه السعي على صاحب الترجمة ويلتزم له بخمس محلقات أو نحوها في كل يوم ووفى له بها حتى مات في أثناء سنة ست وتسعين ولم يعيش هذا بعده سوى نحو أربعة أشهر . ومات في صفر سنة سبع واستقر ابنه الشمس محمد في القضاء ببذل فيه وفي المصالحاة عن تركه أبيه .

٩١٠ (على) بن عمر بن محمد نور الدين بن البانياسي الدمشقي سبط الشيخ عبد الرحمن بن داود وشيخ زاوية جده ، استقر فيها بعد صاحبنا الشيخ قاسم الحبشي بل نازعه في حياته ولو علم أهليته ما توجه للمنازعة . ومولده سنة بضع وأربعين .

٩١١ (على) بن عمر العللاء الحوي الشافعي ويعرف بابن الدنيف بمهمة مضمومة ثم نون مفتوحة وآخره ذاء . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فيما قيل بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والفنية النحو والحديث وجمع الجوامع والتلخيص وعرض بعضها على العللاء بن خطيب الناصرية في اجتيازه عليهم بحماة وعلى غيره ، ولزم ناصر الدين محمد بن هبة الله بن البزازي فانتفع بتربيته وأخذ عنه النحو وكذا أخذ الفقه عن الجبال يوسف بن سيف ولزمه والفقه والعربية وغيرهما عن الزين بن الخرزى والاصول عن بعض العجم ممن قدم عليهم ، وكتب الخط الحسن وياشر التوقيع عند الصدرين البارزي ولد ناصر الدين المذكور في ترجمته لما لأبيه عليه من حق التربية والمشيخة ثم عند ولده السراج عمر ثم عند غيره مقتصر على معلومه ثم أعرض عنه وتصدى لأقراء الطلبة وصاد شيخ البلد ومفتيه وخطيب الجامع الكبير الأعلى به نيابة ، وحج مع السراج عمر المشار إليه في سنة كذا بمكة المجاورة الثالثة موسمها وتزوج ابنه بابنة له . ومات بعيد التسعين عن بضع وسبعين وخلف كتباً وتركه رحمه الله .

٩١٢ (على) بن عمر الحضرمي مفتي عدن . مات سنة ثلاثين وثمانمائة .

٩١٣ (على) بن عمر الكشيري من آل كثير . انتزع ظفار من العفيف عبد الله بن محمد ابن عمر بن أبي بكر بن عيذ الوهاب بن علي بن نزار الظفاري . واستمر فيها إلى أن مات في سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا في انبأه ثم المقرئ في عقوده بأطول .

٩١٤ (على) بن عثمان بن مغامس بن ربيعة بن أبي نجي العللاء أبو الحسن الحسن المكي . ولي إمرتها مرة للاشرف برسبای في الحرم سنة سبع وعشرين عوضاً عن البدر حسن بن عجلان وخرجت معه تجريدة من المالك السلطانية مقدمهم قرقاس الشعباني الناصري فلم يلق حرباً وأقام على إمرته ثم انفصل ودخل الغرب

غاً كرمه أبو فارس مدكها ثم رجع إلى القاهرة فأقام بها، وثان حسن المحاضرة بهذا كرمه بالشعر ونحوه، وذكره المقرئ في عقوده وأنه كان لين الجانب. مات بالقاهرة مسجوناً في قلعته يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين موطناً شهيداً عزيزاً وحيداً عفا الله عنه .

٩٩٥ (على) بن عنبر العنبري نسبة لعمل العمر . مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٩٦ (على) بن عياد بن أبي بكر بن علي نور الدين أبو الحسن البكري البصري الأصل القاسي المغربي المالكي . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة بملوية من أعمال فاس وحفظ الرسالة وغيرها كالألفية وبعض التسهيل واللامية في الصرف وتلا لنافع على جماعة منهم محمد بن إبراهيم المزاني وعنه أخذ في العربية واللغة وأخذ في الفقه عن أبي بكر الدخيسي وأسئلة كثيرة عن محمد القوري وسمع الحديث على عبد الرحمن الشعالي ومحمد الواصلي في آخرين ؛ وقدم القاهرة سنة ست وستين ثم في سنة ثلاث وتسعين . وحج في كل منهما ولقي بمكة في ثانيتهما فسمع مني في موسمها بحضرة الشيخ عبدالمعطي وعظمه في الصلاح وكتبته إجازة وأوقفني على لطائف الاشارات في مراتب الانبياء في السموات في المعراج، والغالب عليه الخير وسلامة الصدر وقال إنه لقي الفخر الديني ورجع .

٩٩٧ (على) بن عيسى بن عثمان بن محمد النور بن الشرف القاهري الشافعي والد الشرف مجد وأخو الفخر مجد واحمد ويعرف كسلفه بابن جوشن^(١) . ولد سنة ثمان وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واشتغل وتميز وأخذ عن شيخنا وغيره . مات سنة ثمان وثلاثين ودفن في زاويتهم الشهيرة من الصحراء رحمه الله وإيانا .

٩٩٨ (على) بن عيسى بن محمد بن قاسم الراجي الماضي أبوه . ممن سمع مني بمكة .

٩٩٩ (على) بن عيسى بن محمد الملا أبو الحسن بن أبي مهدي القهري البسطي . ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتغل ببلاده ثم حج ودخل الشام ونزل بحلب على قاضيها جمال النحريري وأقرأ التسهيل وعمل المواعيد بالجامع ، وكان فاضلاً ذكياً أديباً يذكر في المجلس نحو سبعمائة سطر يرتبها أولاً في يوم الاربعاء ثم ينظرها يوم الخميس ثم يلقيها يوم الجمعة سرداً يطرزها بقوائد ومناسبات . قاله البرهاني المحدث وذكر انه أنشده ابن الجباب الغرناطي اللغز الشهير في المنك :

كتبت رموزاً ولم تكتبوا كنهذا الذي سيلة واضعة

(١) بفتح ثم سكون ثم معجمة وآخره نون .

(١٨ - خامس الضوء)

قال وأنشدنا عنه أناشيد ، ثم دخل الروم فسكنها وعظم قدره ببرصا وحصلت له ثروة ثم دخل القرم وكثر ماله . واستمر هناك حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره وهو بمن ذكره شيخنا في الدرر وهو أفليس من شرطه (١) .

٩٢٠ (على) بن عيسى نور الدين بن الخواجا الشرف القاري والدمشقي شقيق محمد ويعرف كل منهما بابن القاري ؛ ولد سنة ثلاث وستين وثمائة بدمشق وحفظ القرآن واشتغل قليلا وحج وجاور ولقيني بمكة بعد أن استجازني أخوه له ولبنيه اتقى أبي بكر والشرف يحيى وسائر بناته في موسم سنة ست وتسعين وكان قدم مع الركب الشامي ليجاور فوجد المرسوم سبقه برجوعه لمصر ليكون مع أخيه في المصادرة لطف الله بهما ، ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين وقد قدمها في موسم التي قبلها وأقام هو وابن عمه الشمس محمد بن يوسف بمكة .

٩٢١ (على) بن غازي بن علي بن أبي بكر بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحى ويعرف بالسكوري - بضم السكاف ثم راء مهملة . سمع زينب ابنة السكالك محمد بن يوسف الحراني والعز محمد بن العز إبراهيم بن أبي عمر ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال : مات في شوال سنة أربع رجب رحمه الله .

(على) بن غريب . له ذكر في يوسف بن محمد بن اسماعيل .

٩٢٢ (على) بن فتح بن أوحى النور الخانكي حفيد شيخ الخائفاء السرياقوسية كان ووالد محمد الآتي . ناب في القضاء بها عن صهره عز الدين المنوفي وتأخر بعده حتى مات في ربيع الثاني سنة تسعين .

٩٢٣ (على) بن نضر الدين ويقال له نضر بن محمد بن مهنا السكندري الاصل المكسي العطار ويعرف بابن نضر ، مات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وهو أكبر اخويه ويليه احمد ويليهما عبد الكريم الشاهد .

٩٢٤ (على) بن أبي الفرج محمد بن محمود بن حميدان المسدي الحنفي ويعرف بأبيه بابن حميدان . أحد المؤذنين بالحرم الشريف المدني وممن يحفظ القرآن . مات في ربيع الثاني سنة (٢) .

٩٢٥ (على) بن الفقيه الطهطاوي واسم أبيه (٣) . ممن سمع مني بمكة .

٩٢٦ (على) بن قاسم العلاء الاردبيلي الاصل الخليلي الشافعي المقرئ ويعرف بأبيه وبالبطانجي . اشتغل عند السكالك بن أبي شريف وغيره وتميز سيما في القراءات بحيث صنف فيها وأخذها عن جماعة مع تفنن في العربية والصرف والقراءات

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) كذا . (٣) كذا .

والحساب والقراءات والفقه ؛ ومن محافظته المنهاج والشاطبية وأقرأ الطلبة .
مات بالخليل في يوم الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ست وتسعين ، ووصفه
الصلاح الجعبري بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ وصدر ترجمته بأبي
الحسن البطائحي وقد زاد على الحسين .

٩٢٧ (على) بن أبي القسم بن محمد بن حسين الجيني الزيندي ويعرف بابن
الشفيف . كان من أعيان الزيدية بمكة ممن يفتيهم ويعقد لهم الانكحة . مات بها في
ذي القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر الثمانين ذكره الفاسي في مكة .

٩٢٨ (على) بن أبي القسم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي . ممن تكسب
بالتجارة وسافر لأجلها الى اليمن وغيرها مع اشتغال يسير بل تلا للسمع على
الشوايطي وأذن له . مات بمكة في رجب سنة احدى وسبعين . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (على) بن أبي القسم بن محمد بن محمد بن عبد العلاء بن الجلال الاخميمي
الاصل القاهري الشافعي النقيب والده بل وهو أيضاً ممن أعرض عنها وذلك انه التزم عدم
تعاطي شيء على كتابة المراسيم ونحوها والنس من القاضي تقرير شيء على ذلك فقر
له مالا يكفيه فتحول لما هو منفرد به في رمي الشباب وقصر نفسه عليه وأقام
عند عمر بن الملك المنصور ليهذه فيه بل كان له اختصاص بقجماس نائب الشام
وخطه لا بأس به ، وله نظم رثى العلم البلقيني حسبما سمعته يقوله .

٩٣٠ (على) بن أبي القسم بن يحيى المراكشي المغربي . ممن سمع مني بمكة .
(على) بن أبي القسم المحجوب .

٩٣١ (على) بن القاق شيخ بعض جبال عجلون . قتل في صفر سنة احدى وتسعين .
٩٣٢ (على) بن قاسم العلاء أبو الحسن بن شيخ الخدام بالحرم المدني الحمدي
الآتي . ممن اشتغل يسيراً ولازمي بالمدينة حتى قرأ على الشفا وسمع على أشياء .
٩٣٣ (على) بن قراقبا الأمير علاء الدين الحسيني أحد العشراوات مات هو وأبوه في يوم
واحد يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وقد قارب هذا العشرين
٩٣٤ (على) بن قردم العلاء المذكور أبوه في المائة قبلها .

٩٣٥ (على) بن قرقاس بن حليلة المكي واليها ؛ مات في ربيع الاول سنة اثنتين
وتسعين وخلفه بعد أشهر في الولاية على القطان وهما مهملان .

٩٣٦ (على) بن قرمان ، قدم على المؤيد فأمدّه في سنة اثنتين وعشرين بعسكر
باشه وهذه ابراهيم وطرد أخاه مجداً عن البلاد القرمانيّة واستقر هذا هناك وأحضر
معه أخوه . (على) بن قنان ، في ابن عمر بن محمد بن علي بن قنان .

٩٣٧ (على) بن كامل بن اسماعيل بن كامل بن يعقوب بن نهار العللاء السلمي بنسبته
ثم السرميني الشافعي . ولد في مستهل شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة كما
سمعت من لفظه وقيل في سنة اثنتين وستين بسلمية من أعمال حماة ونشأ بها لحفظ
بعض القرآن ثم انتقل الى سمرين بعد البلوغ فأكمل ثم المنهاج وثقفة بالبرهان
ابراهيم بن مسلم الحوراني السرميني وأخذ العربية عن العز الحاضري ومحمود
السرميني وانتقل في الفتنة يوم الأحد حادي عشر ربيع الأول سنة ثلاث فأقام
بالشام يسيراً ثم زار بيت المقدس وأخذ فيه عن الشهاب بن الهائم ، وقدم القاهرة
فاجتمع بالسراج البلقيي والبيجوري والشمس الغراقي والعز بن جماعة وحضر
دروس بعضهم واستمر بها الى ثامن رمضان ثم رجع الى بلده فأقام بها متصدياً
للاشتغال والافادة حتى برع وانتفع به جماعة وولى قضاءها مسئولاً مدة سيرة
ثم ترك ولقبته بها فكتب عنه كثير آمن فوائده ونظمه ، وكان عالماً فقيهاً مستحضراً
للدروسة ولجلة صالحه من العربية واللغة والأدب والنوادر مع الدين والتواضع
والتقشف والاحسان للغرباء والوافدين والتردد اليهم والمحسن الجدة ، أفتى ودرس
وناظر العللاء بن مغلي وابن خطيب الناصرية وغيرها وعمل منظومة سماها درر
الأفراد في معرفة الأضداد نحو ثلثمائة بيت وأولها مما كتبه عنه :

الحمد لله وصلى أبداً على النبي العربي أحمداً
من خصه الله بخير الألسن وبالهدى الى السبيل الحسن
وآله وصحبه من بعد ليس لها حصر ولا تحدد
وبعد فلاضداد لا مصافاتي مستحسن في الوضع والمعاني

الى غير ذلك مما كتبه عنه من نظمته وتثره حسناً أوردته في الرحلة وغيرها .
مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٩٣٨ (على) بن كبيش بن عجلان الحسني نائب مكة ومن له حرمة وصوله
فيها ، مات في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٣٩ (على) بن لولون نور الدين القاهري الشافعي ويعرف بابن لولو . ذكره شيخنا
في إنباهه وقال كان عالماً حاملاً متورعاً مديناً للاقراء بجامع الازهر وغيره وانتفع
به الناس ولم يكن يأكل الا من عمل يده لم يتقلد وظيفة قط وله في العربية مقدمة
سهلة المأخذ ، مات سنة سبع وعشرين وهو في عشر الستين انتهى ، ومن شيوخه
النور الادبي ، ومن أخذ عنه الكمال إمام السكالمية والحوي الطوخي وحدثاني
يكنى من أحواله وذكر أماته وأنه رأى بعد موته وقال إنه في أعلى الجنة .

(علي) بن أبي الليث ، في ابن محمد بن محمد بن أحمد .

٩٤٠ (علي) بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن حازم بن شيعة الحسيني المدني أخو أميان الماضي ، دام بعد أبيه إمرة المدينة وتجاذب في سنة تسع وثلاثين هو والعجل بن عجلان الماضي فيها لما تيسرت لهما .

٩٤١ (علي) بن مبارك بن زمينة بن أبي نجي الحسني المسكي ، كان يأمل إمرة أمروهم رجاء لما انحرف الناصر فرج علي صاحبها حسن بن عجلان فإذ كان بأسرع من رجاء واستمر هذا بالقاهرة حتى مات في آخر سنة خمس عشرة وهو معتقل بقلعة الجبل ، ذكره القاضي في مكة مطولا .

٩٤٢ (علي) بن مبارك بن عيسى المسكي ويعرف بابن عكاشة . ورث عن أبيه شيئا كثيرا من نقد وعقار فأثقله واحتاج إلى أن صار يتقوت بكتابة الوثائق ونحوها فدام على ذلك نحو عشر سنين . ثم مات في شعبان سنة أربع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن بضع وثلاثين سنة وبلغني أنه عمر مسجد التنضب بوادي نخلة عفا الله عنه . ذكره القاضي في مكة .

٩٤٣ (علي) بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد نور الدين أبو الحسن الحنبدى ثم المدني الحنفي أخو أحمد الماضي . ولد في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والسنن وألفية النحوي وغيرها وعرض على الحب المطري وفتح الدين بن صلح وآخرين واشتغل على السيد المكتب شيخ الباسطية ثم الشهاب الابشيطي ، وقدم القاهرة فقرأ بها على الشرواني في المطول وعلى الكافياجي والتقى الحصني ولزم الأمين الأقصري وبرع في العربية والمعاني والبيان وغيرها مع ذكاء مفرط ونظم جيد كثير ونثر حسن أثبت منه في تاريخ المدينة والوفيات أشياء . مات بالشام غريبا في صفر سنة إحدى وسبعين بعد والده سنة ولما بلغته وفاته أرسل إلى أهله كتابا فيه

إن مات والذي الشفيق فإن لي دمعاً يسيل عليه في الوجع
ولربما كف الحزين دموعه حيناً لهفته عن الهفوات
خوف الوقعة قبل فوت وقوعها فإذا استقرت خيف ما هو آت

٩٤٤ (علي) بن محمد بن إبراهيم بن حامد العلاء الصفدي الشافعي ابن عم الشمس محمد بن عيسى بن إبراهيم الداعية الآتي ويعرف بابن حامد . ولد في ذي القعدة أو الحجة سنة أربع وثمانمائة بصدد ونشأ بها حفظ القرآن والمناهج ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك ، وارتحل في الطلب إلى دمشق

ثم القاهرة مجدداً في الاشتغال مشمراً عن ساعده الى أن برع وأشير إليه بالفنون وتنزل في صوفية الأشرفية برسباي من واقفها بعد امتحان شيخ الشافعية بها القاياتي له بما أحسن جوابه وكذا ولي شهادة الشونة بسعيد السعداء عن السراج الحسباني أو تقي الدين بن فتح الدين بن الشهيد ثم رغب عنها لابن المرخم ، وناب في القضاء عن شيخنا وجلس بمحانوت القزازين بل ولي قضاء بلدة صفد غير مرة أولها بسفارة السكّال بن البارزي مع ما يئنه وبين الظاهر جقمق من الصداقة القديمة بحيث كان يؤمل منه أعلى من ذلك فشكرت سيرته ثم عزل بالشهاب الزهري ثم أعيد ثم في سنة ست وأربعين جرت بينه وبين حاجبها كائنة سجن الحاجب بسببها في قلعة صفد وأمر بنى العلاء هذا الى دمشق فصادف قدومه القاهرة فسمع بذلك فرام الاجتماع بالسلطان فما تمكن بل أمر بنفيه الى قوص فتلفظوا به حتى أعيد الى الأمر الاول فسافر الى دمشق في أواخر جمادى الاولى منها واستقر ابن سالم في قضاء صفد عوضه ثم أعيد اليها ثم انفصل بالمذكور أيضاً ثم أعيد اليها بعد وفاته ، واستمر الى أن صرف بالشهاب بن القرععي لسكونه بذل أربعمائة دينار ملتزماً بمثلها في كل سنة . ثم أعيد العلاء فدام حتى مات وذلك في سنة سبعين بالاسهال رحمه الله وإيانا ، وكان عالماً بفنون خصوصاً الطب وقد شهد له الشهاب بن المحمرة بمعرفة اثني عشر علماً ووصفه البقاعي في طبقة سماع الموطأ للقعني بالامام العلامة الحفظلة المفضل وهو كذلك مع وصفه بالكرم الزائد والعفة والشهامة حتى انه لما قدم البقاعي من القدس آواه عنده ورتب له في كل يوم رغيفين بل قيل لي انه عرض على القاياتي أن يرغب لولده عن تصوف كان باسمه إما بالأشرفية أو بسعيد السعداء رحمه الله .

٩٤٥ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي إسحق الحلبي العدل بها . سمع مع ابن عشار على الصلاح عبد الله بن الشمس بن المهندس شيئاً وحدث عنه بالاجازة ان لم يكن سماعاً بمجلسين هما الرابع والخامس من أمالي أبي مطيع ومجلس من إملاء أبي انقرج القزويني قريب الثلاثين قرأها عليه المحب بن الشحنة .

٩٤٦ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عثمان نور الدين أبو الحسن بن الشمس أبي عبد الله السقطر شيني^(١) ثم المصري الشافعي الشاذلي سبط النور الادمي والآتي أبوه . ولد في عاشر ذي الحجة سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بالحفظ القرآن

(١) نسبة لسقط رشين من البهنساوية .

وتلا به على والده لابی عمرو ولما صاهر أبوه الأدمي جعله شافعيًا فنشأ ابنه على مذهب أبيه وجده لأمه والأب فأسلافهم كانوا مالكيةً، وحفظ التقريب للعراقي في أحاديث الأحكام والمنهاج القرعي وألفية النحو وبعض التسهيل وغيرها، وعرض التقريب على مؤلفه وكذا عرض على ولده أبي زرعة وجماعة أجازوا له والسكالي الدميري والشهاب بن العماد وآخرين ممن لم يعين الإجازة في خطه وجود القرآن أيضاً على الشرف يعقوب الجوشني ومظفر وغيرها وبُحث في المنهاج على أبيه وجده لأمه وابن العماد والشمسين العراقي وابن عبد الرحيم وغيرهم وفي الألفية والتسهيل على والده أيضاً ولم يكثر من ذلك؛ وتسكب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها قبل موته بأزيد من ثلاثين عاماً، وحج وسافر إلى دمشق ودخل إسكندرية ودمياط وأم بمسجد صفي الدين بخط الصبائين من مصر، وكان خيراً منجماً عن الناس متقنًا بوظائف تركها له أبوه، ولقيته بمصر فأخذت عنه بعض التقريب. ومات في ذي الحجة سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٩٤٧ (على) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد المحلي الأصل ثم النابلسي المتصرف عند القضاة أديب . مولده سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ولقيته بالخانكاة فأنشدني قوله مواليا في نور العين: قصف من جماع أعيان غصن بدر كامل كان زين بكيت سسل دما من عيني عميت حن فقد نور العين

٩٤٨ (على) بن محمد بن إبراهيم العللاء أبو الحسن الجعفری النابلسي الحنبلي أخو إبراهيم الماضي ويعرف بابن الهفيف . ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، وصمم على الميودمي المسلسل وعلى صفية ابنة عبد الحلیم الحنبلية في سنة خمس وسبعين جزء ابن الطلاية قال أتابه الأبرقوهي وعلى أبي الحسن على بن أحمد بن إسماعيل القوي في سنة تسع وسبعين جزءاً فيه منتقى أحاديث مسلسلات بحرف العين من مسند الدارمي وعلى أبي حفص بن أميلة أمالي ابن سمعون وغيرها ، وحدث لقيه شيخنا في رحلته فسمع عليه الأول من أمالي ابن سمعون وكذا سمع عليه من شيوخنا التقى أبو بكر القلقشندي وحدثنا عنه في بيت المقدس بأشياء ، وآخر ما وقفت عليه مما سمعته منه ما أدرخ بمجمادی الآخرة سنة تسع وثمانمائة ووقفت له على تصنيفين أحدهما في وصف الحمام سماه رشف المسدام نقل فيه عن ابن رجب ورصفه شيخنا فسكانه أخذ عنه الفقه وقال أنه اجتمع في سنة تسع وتسعين بالقاقون بشخص هندي ذكر له أن عمره نحو مائة وثلاثين سنة وأنه سأله أئبلاد الهند بأقلاء فقال لا وقال إن

سبب تصنيفه أنه تذاكر هو والغياث أبو الفرج عبد الهادي بن عبد الله البسطامي
ما عندهما من ذلك فاقضى جمعه وأورد فيه من نظمه :

عجبت لأصوات الحائم اذ غدت غنائم لمسرود ونوحا لمخزون
وندياً لمفقود وشجواً لمعاشق وشوقاً لمشتاق وتبهيداً لمفتون
وقوله موالياً :

حماسة الدوح نوحى وأظهرى ميا بك وعددى واندبى من فرقة أجبابك
لا تكتمى وأشرحى لى بعض أوصابك أظن مانابى فى الحب قد نابك
ثانيهما فى الوداع سباه كشف القناع فى وصف الوداع أو توزيع المكروب
فى توزيع المحبوب جمع فيه ما وقف عليه من الأشعار التى فى الوداع يكون فى
نصف مجلد عمله عند وداع البسطامي المذكور وأخويه عبد اللطيف وعبد الحميد
البسطامين والشمس أبى عبد الله محمد الناجري وأورد فيه من نظمه قصيدة أولها :
إنسان عيني بالمدامع يعرف وأظنها كبدي تذوب فتتفرق
والقلب فى جمر الغضا متقلب اذ هددوه بالفراق وأرجفوا
وأخري أولها :

صب جرت من جري التوديع أدمعه وأجرت بلهيب الشوق أضلعه
وفارق الصبر والسلوان حين نأى وأوحشت عنده والله أربعه
٩٤٩ (على) بن محمد بن إبراهيم النور الحريرى الوراق المقرئ ويعرف بابن المؤذن
أخذ عنه العسقلاني السبع ولقيه الزين رضوان بل قال ابن أسد انه أخذ عنه .
(على) بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الحلبي الشاهد ممن سمع عليه الحب بن
الشحنة . مضى فيمن جده إبراهيم بن عبد الله .

٩٥٠ (على) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد العللاء الموصلي ثم الدمشقي الحنبلي
أخو الشهاب أحمد الماضي ويعرف كهو بابن زيد . سمع ثلاثيات مسند على على .
وحدث بها سمعها عليه بعض الطلبة ممن أخذ عنى وقال إنه مات فى رجب سنة اثنتين
وثمانين قال وكان صالحاً زاهداً ورعاً رحمه الله .

٩٥١ (على) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن على بن سليمان بن محمد بن أبي
بكر نور الدين القرشي الهاشمي المكي التجار نزيل القاهرة وأخو عبد اللطيف
الماضي ويعرف بالقنوي نسبة لخدمته من قريش كذا قال وفيه وقفة فلم يذكر بمكة
أنه قرشي . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به
لأبي بكر بن عياش عن طاعم من طريق الشاطبية على الشمس محمد بن صديق المكي

الشافعي وأجاز له وكان أبوه مالسكياً وجده شافعيًا فاختار هو مذهب جده فحفظ
التنبيه وعرضه على الجمال بن ظهيرة وولده المحب وابن سلامة والنور المرجاني
والعز النويري وسمع على الأول والثالث والذين الطبري وأبي الفضل بن ظهيرة
في آخرين واشتغل في الفقه على الأول والثالث والعز النويري ووالده المحب وغيرهم،
وحضر عند السكال الدهيري ولكنه لم يتميز ويحتاج كل هذا لتحرير، وأجاز له
في سنة ثمان وثمانين النشاوري وابن حاتم وعزيز الدين المليجي والتاج الصردي
والعراقي والهيثمي وابن عرفة وابن خلدون وأحمد بن إقبرص وعبد الله بن خليل
الحمرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وسافر من مكة
إلى القاهرة في سنة ثلاث وعشرين وتعلم صنعة السروج فأرتق منها في بعض الجوانيت
بالقرب من جامع الحاكم ولقبته فأجاز له غير مرة وكان خيراً . مات في شوال
سنة أربع وخمسين بالقاهرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن أحمد بن بهرام . في ابن محمد بن علي عبد الله .

٩٥٢ (على) بن محمد بن أحمد بن جابر الله بن زائد نور الدين السنبسي المسكي
أحد من يتجر ويعامل وله عقار ويشهر بدبوس . مات في ليلة السبت منتصف
صفر سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٩٥٣ (على) الأكبر بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن
القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني أخو أبي البركات محمد الآتي ويعرفه
بأبي الزين . بيض له ابن فهد ويحرق كونه من هذا القرن .

٩٥٤ (على) الأصغر بن محمد بن أحمد بن حسن النور أبو الحسن الحنفى أخو
الذي قبله وأمه خديجة ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي . ولد في أحد
المجادين سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة إحدى
فكفله عمه العفيف عبد الله واعتنى به خاله الجمال المرشدي فأحضره على الشمس
ابن سكر وابن صديق بل وجمع على ثانيهما والشهاب بن مثبت والتقي الزيري
والزين المرافي والمجد اللغوي وآخرين ؛ وأجاز له ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي
والشهاب أحمد بن إقبرص وأبو حفص البالسي والمحب بن منيع وابن قوام وفاطمة ابنة ابن
المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وسجانة ؛ ونشأ فقيراً فأسافر في التجارة إلى سواكن
وغيرها من بلاد اليمن مراراً إلى أن أثرى وكثر ماله واستقر في نظر رباط السبرة ورباط
كلالة والميضأة المنسوبة لبركة في أواخر سنة ثلاث وأربعين فعمر ذلك عمارة متقنة
وبذل فيها جملة من ماله قرضاً ثم ولي التكلم في الجشيثة الجمالية بمكة في أثناء

سنة أربع وخمسين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بحكمة أشياء وشكرت سيرته
فيما تكلم فيه . مات في مغرب ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة ست
وستين رحمه الله وهو والدينيب وفاطمة أم عبد الغني وعلى ابني أبي بكر المرشدي .
٩٥٥ (على) بن محمد بن أحمد بن شمس النور العنقلاني الأصل ثم الغزي الحنفي
ويعرف بابن شمس . ممن قرأ على البدر بن الديري والصلاح الطرابلسي في الفقه
وعلى البرهان بن أبي شريف في النحو وعلى البدر بن المارداني في الفرائض والحساب
والميتات ونحوها وعلى الديني البخاري وسمع مني المسلسل وغيره ؛ وأنشدني من
نظمه مخاطباً لي وكتبه بخطه :

ملأت جميع الأرض فضلاً ومنة وفاز مرید تحت ظلك يمتك
وهذا حديث عنك قد صح نقله ومثلك عن كل الوری لا يحدث
وقال لي إنه ولد سنة ست وستين .

٩٥٦ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى
ابن عبد الجليل بن إبراهيم بن محمد نور الدين بن الحب بن العزالدجوي ثم القاهري
الشافعي حفيد عم الخافظ التقي محمد بن محمد بن عبد الرحمن سمع عليه وعلى الصلاح
الزفتاوي والتنوخي والحلاوي والسويداوي والابناسي والغماري والزين المراغي
وابن الشيخة والمطرز في آخرين واشتغل يسيراً وحدث سمع منه الفضلاء أجاز
لي وكان ساكن الحركة مباشرة بالبيبرسية . مات في منتصف المحرم سنة إحدى وخمسين
ودفن بقريةهم وهو قريب على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة الماضي رحمه الله .
٩٥٧ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن محمد بن عبد الله
ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جماعة بن عبد الله الهلالي الناصري السقاء
وجده الأعلى قيل إنه كان يقال له العريان ممن أخذ عنه أبو القسم عبد العزيز
المعري المالكي المراغي ومات في رجب سنة إحدى وعشرين وسبعمائة .
كان صاحب الترجمة يستقي الماء بالكوز كاييه وللعمامة فيهما اعتقاد فشاخ بينهم أنه
رؤى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لشخص سلم على علي السقا أو اطلب
منه الدعاء أو نحو هذا ولم يلبث أن وقع فكسرت بعض أعضائه فتداوى ثم وقع
ثانياً ثم ثالثاً إلى أن امتنع من الحركة وصار لا ينهض لغير القعود وظهر على وجهه
نور فتزايد اعتقاد الناس فيه وهرعوا لزيارته وطلب الدعاء منه واشتهر بالشيخ
على السطيج وهو صابر شاكراً عارف بهذه النعمة ويقال إنه كان قد قرأ القرآن
أو أكثره وحفظ من مجالس الخير بعض الأحاديث وعرف بالخير . مات في يوم

الأحد سابع رمضان سنة ست وسبعين وحمل نعشه من قريب سويقة عصفور الى أن دخلوا به من باب القرح من ظاهر المؤيدية حتى انتهوا به لجامع الأزهر فتقدم الزين ذكريا للصلاة عليه ثم توجهوا به حتى دفن بتربة الأشرف قايتباي فكان أول من دفن بها ممن ينسب الى الخير رحمه الله وإيانا .

٩٥٨ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله نور الدين الاسفاسي الغزي الاصل المكي المالكي ويعرف بابن الصباغ : ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة أربع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة في الفقه وألفية ابن مالك وعرضهما على الشريف عبد الرحمن انصاسي وعبد الوهاب بن العفيف اليافعي والجمال ابن ظهيرة وقريبه أبي السعود وسعد النووي وعلي بن محمد بن أبي بكر الشيبوي ومحمد ابن سليمان بن أبي بكر البكري ، وأجازوا له وأخذ الفقه عن أولهم والنحو عن الجلال عبد الواحد المرشدي وسمع على الزين المراني سداسيات الرازي وكتب الخط الحسن وباشر الشهادة مع اسراف على نفسه لكنه كان ساكنا مع القول بأنه كتاب له مؤلفات منها الفصول المهمة لمعرفة الأئمة وهم اثنا عشر والعبر فيمن شفه النظر ، أجاز لي . ومات في ذي القعدة سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة ساحة الله وإيانا

٩٥٩ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد نور الدين السكناي الرفثاوي المصري الشافعي أخو أحمد الماضي . مات قبله بمدة ، وصفه الولي العراقي بالعلم والفضيلة .

٩٦٠ (على) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء العللاء بن السكالك بن الشهاب الصفدي الاصل المقدسي الحنفي الآتي أبوه والماضي جده ويعرف كذلكه بابن النقيب . ولد سنة عشر وثمانائة وولي مشيخة التنكزية وغيرها بعد أبيه . ومات في يوم السبت عشري جمادى الثانية سنة ثمانين .

٩٦١ (على) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر نور الدين ابو الحسن بن البدر أبي المعالي ابن شيخنا الاستاذ الشهاب أبي الفضل بن حجر . ولد في ليلة السبت ثاني ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانائة كما أرخه جده في أنبأه ودعاه بقوله انشأه الله صالحاً في دينه ودنياه ، ونشأ في كتف أبيه في غاية من الرفاهية وأجاز له غير واحد باستدعاء طلبه جده بل أحضر مجلسه وتردد له الفقيه جعفر السنهوري الماضي للتعليم وغيره ، وحج مع أبيه وجاور ورزق عدة اولاد وليس له تدبير ولا قبض له من يديره ففسد حاله .

٩٦٢ (على) بن محمد بن أحمد بن علي الملك صير الدين بن الملك سعد الدين ابن أبي البركات ملك المسلمين بالحشمة ووالد محمد الآتي . ذكره شيخنا في أنبأه

وقال انه ملك بعد أبيه وجرت له مع كسفرة الحبشة عدة وقائع وكان شجاعا حتى قيل انه زحر فرسه في بعض الوقائع وقد هزمه العدو فوصل الي نهر عرضه عشرة اذرع فقطع النهر ونجا وكان عنده أميرية قال له جرب جوس من الابطال . مات مبطونا في سنة خمس وعشرين واستقر بعده أخوه منصور .

٩٦٣ (على) بن محمد بن أحمد بن علي العلاء بن الجطائي الحنفي . سمع علي ابن الجزري ثم شيخنا ومما سمعه عليه رفيقا لابن حساني وغيره شرح النخبة وتخريج الهداية والمتباينات كلها له وعلي المجيد البرهامي كثيرا من سيرة ابن هشام وأجاز له المحب بن نصر الله والمقرئ والكلوثاني ، وكان ظريفا فاضلا قرأ على القاضي سعد الدين في الوافي والكنز وغيرها وحضر عنده في الهداية ورافقه في بعض ذلك أبو الخير بن الفراء بل اظنه ممن انتفع به . مات بعد الاربعين .

(على) بن محمد بن أحمد بن علي الاقواسي . يأتي بدون علي قريبا .
٩٦٤ (على) بن محمد بن أحمد بن علي المسكي العطار ويعرف بالحجاري . سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد على ابن السلحان وغيره وتكرر دخوله لمصر والشام وغيرها .
٩٦٥ (على) بن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان الحلبي الآتي أبوه ويعرف بابن أبي جعفر . ممن حفظ القرآن وكتب واشتغل قليلا وسمع ولم ينحجب بل ضيع وجهه بينهم وناب في القضاء . مات في شوال سنة ثلاث وتسعين . بحجة ودفن بها وقد زاد على الحسين .

٩٦٦ (على) بن محمد بن أحمد بن عمر نور الدين بن التاج بن الشهاب بن الزاهد سبط الفقيه السعودي أمه خديجة ابنة عائشة ابنة الفقيه .

٩٦٧ (على) الاصغر بن القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي . ولد سنة ست عشرة . وثمانمائة بمكة ومات بها صغيرا .

٩٦٨ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن أبي ابراهيم محمد الممدوح الزين أبو الحسن الحسن سبط الزين علي بن محمد بن أحمد بن علي من بيت لهم جلالة وشهرة . كان إنسانا حسنا لطيفا حسن الاخلاق كريما باشر الانشاء بحلب سنين وعد في الاعيان بحيث عين لنظر الجيش بها ولما طاقب التتار الناس أمسكوه وملثوا سطلي نحاس من الماء والملح ليسقوه إياه وشرعوا في ربطه لحزام ثور فشربه في لحظة فتعجبوا وأطلقوه ولم يعاقبوه . ومات بعد ذلك بيسير بريحا في سنة ثلاث

ونقل إلى حلب فدفن عند أجداده وأقاربه بمشهد الحسين . ذكره ابن خطيب
الناصرية وتبعه شيخنا في انبائه باختصار .

٩٦٩ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكمال على بن ناصر الدين محمد بن
عبد الظاهر بن الكمال على بن عبد الله الكمال الحسنى الأخمى ثم القاهري
الشافعى ويعرف هناك بابن عبد الظاهر . ممن اشتغل ولازم ذكرها وأخذ عن أشياء
من مجملتها مسلسل العيد في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وتزل في الجهات
كعيد السعداء والجميعانية وهو انسان ساكن خير .

٩٧٠ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عماد نور الدين الدمشقى الاصل
المسكى العطار هو والده . صاهر عبد العزيز بن على الدقوى على ابنته وأولدها
مهداً ومات بمكة في شوال سنة اثنتين وسبعين . أرخه ابن قهد .

٩٧١ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن على بن بكر العللاء بن البدر
المضرى الاصل القوى الشافعى الاكفى أبوه ويعرف كرو بابن الحلال بمعجزة
مفتوحة ثم لام مشددة . ولد بقوة ونشأ يتيماً حفظ القرآن وغيره وعرض واشتغل
في الفقه وأصوله والغريبة وغيرها ومن شيوخه الزين ذكرى والجوهرى وابن
قاسم والبكرى والعللاء الحصنى وتميز في انفضائل وأخذ عن الالفية وغيرها بمخناً
وكتبت له اجازة بديعة مرة بعد أخرى وكذا أذن له غير واحد في التدريس
والافتاء ، وحج وخطب بمجامع ابن نصر الله بقوة بل ناب في القضاء عن الزين
ذكرى في دمنهور وغيرها مع سكون ولطف ذات وما كنت أحب له القضاء بل
متمت من يتكلم في جانبه فانا لله .

٩٧٢ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن إعطاء الله بن عواض النور
أبو الحسن بن الشمس أبى أحمد بن القاضى ناصر الدين أبى العباس القرشى الاسدى
الزيرى السكندرى الاصل القاهري المالسى ابن أخى البدر محمد بن أحمد وشقيقى
الشهاب أحمد الماضى ؛ أمهما ابنة قاضى القضاة الجلال بن خير ويعرف كسلفه بابن
التنسى . ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة
والفقه ابن مالك والخزرجية والغالب من كل من مختصرى ابن الحاجب القرغى
والاصلى والشذور وبعض الشاطبية ، وعرض على الزين عبادة وطاهر وغيرها وعلى
الثانى جود الثلث الأول من القرآن بل أخذ عنه وعن أبى القسم الزيرى والأبدي
وأبى الفضل المغربى الفقه وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وأخذ أصوله
عن الثانى والثالث فقرأ على أولها شرحاً لتنقيح القرائى وعلى ثانيهما في المعصد

وكذا أخذ في العمد أيضا بقراءة الشهاب بن الصيرفي عن الشرواني وعنه وعن
الشمعي أخذ أصول الدين وكذا عنهما وعن الأبدى والخواص أخذ العربية وعن
الشمعي فقط والكافي جى المعاني والبيان وعن الشمعي وحده علوم الحديث ودأب
في التحصيل وقرأ أيضا في الفرائض والعروض والمنطق وغيرها وأخذ القطب عن
التقي الحصني وسمع الحديث على شيخنا والزين الزركشي وفي البخاري بالظاهرية
على الجماعة وكذا بالكاملية فيما ذكر، وحج في سنة خمسين وسمع هناك على أبي
الفتح المرائي في مسلم ولم يمعن من ذلك جرياً على عادة كثيرين، وزار بيت
المقدس والخليل بعد ذلك ودخل الشام وأشير إليه بالفضيلة والبراعة فلما مات
عمه استقر في تدريس الفقه بالجمالية عوضاً عنه بعد منازعة من القرافي فيه وكذا استقر
في تدريس الفقه بجامع ابن طولون بعد الحسام بن حريز، وناب في القضاء عن
الولوي السنباطي فن بعده لكن بأخرة ترفع عن تعاطيه وتصدى للقراء وقتاً
وقسم بعض كتب مذهبه كالختصر والرسالة وتخرج به جماعة وربما كتب على
الفتوى ولما مات الحبورى بن عبد الوارث نوه الزيني بن مزهر به في قضاء الشام
عوضه وصعد معه لذلك مرة بعد أخرى وهو يرجع بدون غرض هذا مع ركوب
القضاة ونحوهم لتلقيه فتألم هو وأحبابه لذلك وصار يجتهد في أمضائه بعد أن كان
أظهر أولاً عدم الرغبة فيه، يقال إن السلطان فهم منه ذلك وعتب عليه في اعتذاره
عن عدم الموافقة بخوف إدراك المنية غريباً كالذى قبله وكان ذلك سبب تأخير
الولاية، كل ذلك والزيني لا ينثنى عن مساعدته إلى أن تم الأمر وصعد في يوم
الثلاثاء رابع شوال سنة خمس وسبعين فاستقر ورجع ومعه القضاة الأربعة والزيني
وناظر الخاص وجماعة وهرع الناس لتهنئته وكنت ممن سلم عليه في آخر ثاني يوم
الولاية واستخبرته عن العزم أهو فورى أو متراخ فقال أرجو التراخي أو
كما قال وما رأيته مستبشراً وكان القول بالمنطق فإنه مات بعد بيوم وليلة في أثناء
ليلة الجمعة سابعه فجأة وصلى عليه من الغد بين الجمعة والعصر ودفن بحوش
الصلاحية سعيد السعداء وأراحه الله مع تألم أكثر الناس لفقده لما اشتمل عليه
من الفضيلة التامة والبيتوتة والعقل وحسن العشرة وإن نازع بعضهم في بعضها
رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٧٣ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد العلاء أبو الحسن بن العماد بن الشهاب
الهاشمي العلوي الحلبي الحنفي . ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها
خففظ القرآن والمختار في الفقه وسمع الصحيح على ابن صديق بحلب والتساقيات.

الأربعين للقطب الحلبي على حفيده القطب عبد الكريم بن مجد بالقاهرة واشتغل يسيراً وولى كآبيه مشيخة الشيوخ بحلب ولقيته بها ، وقد عرض له فالح من نحو ثمانية أشهر لكن مع صحة عقله وسمعه وبصره فقرأت عليه شيئاً ، وكان ديناً خيراً عاقلاً حسن العشرة مع حدة في خلقه رئيساً حشماً من بيت مشهور بالرياسة والحشمة ممن صاحب الظاهر ططر والاشرف برسباي لكن مع ثقله من الاجتماع بهما لكونه قليل التردد الى الناس مع كثرة مواظبته لزيارة البرهان الحافظ والتردد اليه . مات في آخر ليلة الخميس رابع عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بمجامع حلب ودفن بترية أسلافه خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .

٩٧٤ (على) بن الشمس مجد بن أحمد بن مجد الحيرى الاصل المسكى أخو محمد الآتى والعطار بمكة وجدة . ممن سمع منى بمكة .

٩٧٥ (على) بن مجد بن أحمد بن يوسف بن مجد نور الدين الهيثمي ثم الطبناوى القاهرى المالكي الاشعرى ويعرف بالطبناوى . ولد في أول القرن بمحلة أبى الهيثم ونشأ بها فقرأ القرآن عند البرهان السنبورى المالكي وجوده عليه بل تلاه لابن عمرو وحفظ عنده الرسالة الفرعية واشتغل يسيراً وأخذ الميقات عن الشمس محمد بن حسين الشرنبالي وصاحب ناصر الدين الطبناوى وأخته أم زين الدين عائشة المدعورة يمان وبالقاهرة الشيخ محمد الكويس وقال إنه كان من الابدال وقرأ فيها الثلاثين من شرح الرسالة للفا كنانى على المجد البرماوى الشافعى ولأزمه حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وقواعد ابن هشام وصحيح البخارى بتمامها وأخذ أيضاً عن الشمس البرماوى وكذا قرأ فى الفقه والعربية وغيرها على الزين عبادة وفيهما فقط عن الحناوى وعلى الشمس الحجارى شرح الشواهد للعيني فى حياة مؤلفه وتصنيفه على الشفا وعلى ناصر الدين الفاقوسى الصحيح وانتهى فى ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين بل قرأه على شيخنا وتم فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين مع مراعاة النسخة اليونانية ووصفه بالشيخ الفاضل البارع القدوة ، وتنزل صوفياً بالاشرفية برسباي أول ما فتحت بعناية جكم صهر الواقف لاختصاصه به ثم تركها وأقام عند الأمير جميل مدة لمزيد اعتقاده فيه حتى كان لا اختيار له معه فى مال ولا غيره واشترى له بيتاً هائليركة جناق وأوصاه بتزويج زوجته بعده والسكنى بها فيه حسبما بلغنى ففعل وحصلت له محنة فى أيام الظاهر جقمق وأدخله فيها سجن أولى الجرائم وأقام فيه مدة وكان يقول للماعين فى إطلاقه رويد كم ويشير الى أن شيخه ناصر الدين عين له الامدى ذلك قبل وقوعه مع نسبه لمعرفه علمهم

الحرف ، والناس فيه فريقان ومن كان حسن الاعتقاد فيه المناوى وأبو السعادات البلقينى وبالغ معنى في إظهاره بحيث حملنى ذلك على الاجتماع به مرة بعد أخرى وكتبت عنه قوله :

طريقة أهل الخير كالسيف من يرم على متنه مشياً يكن مشيه صدقا وإن طريق الصادقين طويلة ولكن من الصدق قصرها خفا فان كنتم من جملة القوم فاصبروا والا فتوتوا بالجهالة في الحق ومن يدعى الصدق الشريف فانه سيكشفه الروياض يذهب أو يبق . وقال لي ان له رسائل أراجيزائنتان في الجيب وثالثة في المقنطرات وكان متقدما في ذلك أقرأه لغير واحد وأن له وسيلة الخدم الى أهل الحل والحرم في ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء والحقى الاحمدى والرباط الصمدى ضمنه أشياء منها الايات المذكورة ، ورأيت له ارجوزة نحو خمسين بيتا كتبها في إجازة ظليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى امام منصور ، مات في يوم الجمعة طائر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وخطى عليه في يومه ودفن بتربة النجم العيني من نواحي خانم آل ملك سالحى الله وإياه .

٩٧٦ (على) بن محمد بن احمد العلامة السكندرى البراح بهاو يعرف بأخي منصور الفخرى ثم بخدمة الملك المنصور فانه كان وهو ابن نحو عشرين سنة أمينا على محبسه باسكندرية بعد خلعة ولزم خدمته فيها وفي دمياط حين حول اليها وحج معه كشيخ العلامة التتقى قاسم الحنفى وولده والبدر القدسى ثم مع أبنته الست خديجة حين حجت سنة ثمان وتسعين وجاور معها ورسم عليه بغض يوم لكذب بركات ابن حسين الفتحى في قوله عن ابراهيم بن سالم انهم اخ فلم يلبث أن بان بطلانه . ٩٧٧ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن شمس الدين السكندرى الأصل المصرى الشافعى نزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بالمصرى . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانائة تقريبا بدار التفاح من مصر ونشأ يتيما حفظ القرآن وجوده على على الضرير الحيزى وتلاه لأبى عمرو وابن كثير على الشمس بن الحصانى وتدرّب به وبالشهاب الشاب التائب في الكتابة بعدة أقلام وحفظ التبريزى ومقدمة في العربية واشتغل ولازم الجلال البكرى والبهاء بن القطان و ابراهيم العجلونى في الفقه وأخذ في العربية عن أحمد بن يونس المغربى وشارك في الجملة وقهم الأذّب وكتب الكثير كالنحر الزاوى ثلاث مرار منها نسخة في مجلد وفتح البارى مع طرح التكلّف وحسن العشرة ومزيد التودد وحرص على التحصيل وربما يماطل

من يجر له نفعاً ، وقد تردد الى وكتب بعض التصانيف وقراه ، وقطن زاوية الشيخ مدين بعد أن اشتغل بالتعليم حتى كان ممن قرأ عليه القرآن وكتباً البدر ابن عبد الوارث وصحب ابراهيم المتبولى وقتاً . (على) بن محمد بن أحمد الدمنهورى المسكى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن حماد . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن ناصر الدين البلبيسى ثم المسكى . يأتى فى على بن ناصر . ٩٧٨ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين السكندرى القاهرى الحريرى ويعرف بابن أبى أصبع . كان يتعماني التجارة فى الحرير وغيره وتكرر سفره لمكة بسببها حتى كانت منيته بها فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ، وكان عاقلاً عسيراً عفا الله عنه ورحمه . ٩٧٩ (على) بن شمس الدين محمد بن أحمد البصرى الاصل المسكى ويعرف بابن الاقواسى واسم جده أحمد بن على . ممن تردد للقاهرة وغيرها كثيراً واشتغل قليلاً وتميز فى الميقات رلازمنى بمكة وغيرها . مات .

٩٨٠ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين العيسى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه فاضلاً ونشأ هو فى طلب العلم وحفظ المصنفات وعرضها على فى سنة نيف وتسعين ومهر فى الأدب ونظم الشعر سمعت منه من نظمه . ومات شاباً ، وذكره المقرئى فى عقود وقال أدبه المجد اسماعيل بن ابراهيم الحنفى القاضى وحفظ المقامات الحريرية ونظم الشعر ومهر فى الادب مات فى سنة إحدى عشرة تخميناً . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين أبو الحسن الفيشى ^(١) الاصل القاهرى المالكى . يأتى فيمن جده على بن محمد بن ابراهيم .

٩٨١ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين الكومى الجارحى ثم القاهرى السقطى بتحريكين نسبة لبيع السقط ويعرف فى بلده بـ ابن حبلى والآن بالسقطى ممن حال اخوته وأقاربه معروف عند النور الجارحى النعمرى والصلاح المتبولى أخى الشهاب ولكنه أقام عند ابراهيم المتبولى وصار بعده يدخل فى كلمات فظيمة حتى أنه حسبها حكاية لى غير واحد قال إنه رأى فى كلام ابن عربى تكفيره أفرعون وذلك مخالف لما نقله النقات عن ابن عربى ونوه به عبد الرحيم الاناسى وزعم أنه من محققى الصوفية فاغتر به من لم يتهذب بل ممن كان يحمله الزينى زكريا لموافقته له فى اعتقاد ابن عربى بحيث أنه أعطاه حين حج فى سنة تسعين فى البحر ألف درهم مما قل أن يعهد له مثله مع الاكابر فضلاً عن دونهم وقد اجتمع بى بالقاهرة ثم بمكة فى سنة سبع وتسعين وقال لى إنه ولد بـ كوم الجارح سنة سبع وأربعين

(١) نسبة لفيشا المنارة .

وثمانمائة تقريباً ونشأ بها ثم تحول قبل بلوغه مع والده إلى القاهرة فنزل زاوية المتبولي بالحسنية ولزم خدمته بها وبركة الخاج وبالحجاري وتكسب بالسقط تحت الربع وأنه مر مع الابناسي على كستانيين زعم أنه جمعهما أحدهما شرح فيه الحكم لبابا ظاهر الهمداني وأنه هو وابن خطيب الفخرية وذكرا قرضوه له وأنه حج كثيراً مع أبيه وغيره وتكرر محبته على المحب المحب للحرمين كاتبا، ودخل الصعيد ودمياط وبالجملة فهو عالم لم يعجبني أمره مع مبالغته في الانحفاض معي.

٩٨٢ (على) بن محمد بن أحمد المقسى القزاز المدولب ابن عم الموفق محمد بن علي بن أحمد الآتي ويعرف بابن شيخون، ممن قرأ في صغره ثم تعافى التكسب وسافر بالقماش الأزرق إلى مكة غير مرة وجاور مراراً ودخل اليمن وغيرها. ومات هناك بعد التسمين. (على) بن محمد بن أحمد الطنباوي أظنه غير الماضي فيمن جده أحمد بن يوسف ممن سمع مني بالقاهرة.

٩٨٣ (على) بن محمد بن أحمد القرشي القاياني. رأيت كتب في عرض سنة ثلاث. ٩٨٤ (على) بن محمد بن أحمد شمس الدين أبو الحسن السرحي بمهمات مفتوحتين ثم مكسورة نسبة لقبيلة يقال لها بنو سرح ساكنة الرءاء اليحصبي اليماني الشافعي. ولد تقريباً سنة سبع وستين وثمانمائة ببلاد بني مروح وحفظ بها القرآن وتحول منها إلى جبن فحفظ بها الشاطبيتين وتلا البقرة وآل عمران للسمع على المقرئ الرضى أبي بكر بن إبراهيم الحارزي نزيل جبن ثم انتقل معه حين ابتداء الفتنة بعد موت عبد الوهاب بن داود بن طاهر والد الشيخ عامر إلى المقرنة فأكمل القراءات عليه بها مع التفهم في الشاطبيتين وحفظ فيها أرجوزة ابن الجزري في التجويد وكسدة البردة وتحميسها الناصر الدين النقيومي وقرأ ذلك على شيخه المذكور وتحول إلى الخادر بالغناء المعجمة فقرأ فيها على الفقيه بها عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد العليم بن سالم وأخيه علي في التنبيه والمنهاج ثم إلى صنعاء وقرأ بها في النحو على بعض شيوخها في مقدمة طاهر بن بابشاذ ثم ارتحل للحج فحج في سنة ست وتسعين ودام بمكة التي تليها ولقيني بها فقرأ على الشافعي مؤلفي في ختمه والصحيحين ورياض الصالحين وأرعى النووي وسمع على سيرة ابن هشام وجل سيرة ابن سيد الناس وغيرها واشتغل في أصول الدين عند السيد عبيد الله وفي الفقه على الشهاب الخولاني وابن أبي السعود، وهو مأنوس خير كان الله له.

٩٨٥ (على) بن محمد بن اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن نور الدين أبو الحسن الناشرى الزبيدي اليماني الشافعي من بيت كبير. ذكره

الخزرجي مطولا في تاريخه وكذا العفيف في النashرين وقال أولها كان شاعراً
 لبيا حسن المحاضرة كثير المحفوظ عارفاً بالآخبار والتواريخ والسير وأدب الملوك
 مشاركاً في كثير من العلوم حصل الفقه والنحو وسمع الحديث ثم اختص بالاشرف
 سلطان اليمين وله فيه غرر المدائح ونال بسبب ذلك ثروة وكذا مدح غيره وشعره
 كثير وبلاغته منتشرة مع الكرم وعلو الهمة والتبذير بحيث لا يمسك شيئاً بل قل
 أن يوجد في عصره مثله ومن رسائله مما كتب به للاشرف وهو عار من النقط
 ولكنه لم يراع رسم الكتابة : أعلى الله سماء سمو علاك وركاك صدوراً ووروداً
 وحماك واسمى أممك علاء السماك وكلاك مدى الدهور وعمرك لكل معمور
 وأكمل لك مدى السرور وكل عددك وسدد أودك وملكتك هام الملوك وسهل
 لك وعز السلوك كم عدو سألوك وكم سؤل أمملك دام مدى السعود لك ما همل الله
 ملك ومحررها أحال الدهر حاله وحرر سؤاله وأعلم رحاله مؤملاً أعلى الآمال
 ولا عمل له إلا المدح وهو أعلى الأعمال ومراده العود مسروراً وطوالع الأعداء
 حوراً وعوراً . وقال ثانيهما : كان قد اشتغل وفضل في الفقه والنحو وشارك
 في جل العلوم ومن شيوخه القاضيان أبوا بكر بن علي بن محمد وابن عمر بن
 عثمان النashريان ولكن غلب عليه الشعر مع اتقنه الجيد بحيث ول تدریس
 الصلاحية بالسلامة والرشدية في تعز ونظر فيها وفي مسجد كافور بتعز ومن تأليفه
 في الادب السلسل الجارى في ذكر الجوارى وديوان يشتمل على مقاطيع جيدة
 ومن روى لنا عنه التقى بن فهد والابن بل ذكره شيخنا في معجمه وقال :
 شاعر اليمين في عصره مدح الافضل والاشرف لقيته بزييد وسمعت من نظمه ،
 ومات راجعاً من الحج في أول ربيع الاول سنة اثنى عشرة ، وهو مختصر في
 عقود المقرئى رحمه الله .

٩٨٦ (علي) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود نور الدين البضاوى
 الأصل المكي الهمزى الشافعى ابن أخى نابت وأبى الفتح ابنى اسماعيل والمصاب
 بأحدى كرميتيه ويعرف كسلفه بالهمزى . ولد بمكة ونشأ بها وقرأ على عم والده
 شيخنا البرهان الهمزى وتدرّب بعمه أبى الفتح وبرع في الميقات والفرائض
 ونحوها وشارك في الفقه وأصوله والعربية وصار المعول عليه هناك في الميقات
 والروحاني ونحوها بل اشتهر بالحجب عن من يتبعث به الجان وقصد فيه وحكيت
 عنه فيه أخبار . وقد لقيته غير مرة في المجاورة الثانية وقصدنى بالسلام حين
 قدومى المرة الثالثة ولم يلبث أن مات في ليلة الثلاثاء سادس ذى الحجة سنة

خمس وثمانين ودفن عند سلفه بالمعلاة ولم يخلف في فنونه بعده مثله ، وله في
القرائن والفلك مناظير منها المشرح الفائق في القرائن يزيد على ألف بيت وكثر
الطلاب في الحساب وكذا تحفة الطلاب ، وأقرأ الطلبة وياشر الأذان رحمه الله وعفاه عنه .
٩٨٧ (على) بن محمد بن أقبرس العسلاء القاهري الشافعي والديحي ويعرف
بابن أقبرس . ولد في سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ولم
تعلم له فيما بلغني صبوة ، وحبب إليه الطلب بعد أن أقام عنبراً مدة وتنزل في قراء
الصفة بالجمالية لطراوة صوته ثم اقتصر فيها على التصوف وصار بواسطة كونه
من صوفيتها يحضر الدروس بها عند شيخها همام الدين ثم عند كل من الولي
العراق والشمس البرماوي بل قرأ على إمامها أمير حاج شرح الحاجبية للمصنف
وتلا عليه وعلى الزراني للسبع وكذا أخذ في النحو عن الصدر المعجني وفي المنطق في
ابتدائه عن أفضل الدين القرني الحنفي ورافق ابن الهمام في أخذه له عن الجلال
الهندي وأثنى على معرفته فيه وقرأ في الفقه وغيره على الشمس البوصيري ولازم
البساطي ملازمة تامة في فنون كالكلام والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق
والاصليين وغيرها بقراءته وقراءة غيره حتى كان جل انتفاعه به ومن قبله لكن
يسيراً العز بن جماعة وحضر عند العلماء البخاري وميم الحديث على شيخنا وغيره
وتعاني الادب وناب في القضاء لشمس الهروي في سنة سبع وعشرين فن بعده
وأضاف إليه شيخنا بأخرة قضاء الجيزة عوضاً عن أبي العدل البلقيني وزاده
الشرف المناوي النحرارية والقيوم والواح والنظر على ضريح أبي النجاة بقوة
وعلى جامع منوف وعمره من ماله وذلك في أيام الظاهر جقمق فانه صحبه قبل
ولايته ولازمه حتى عرف به فلما استقر حصل له منه حظ وصيره من ندمائه
وولاه وظائف منها نظر البيوت والاقواف ومشيخة خاتماه قوصون بالقرافة
بل الحسبة بالديار المصرية ثم نظر الاحباس ولم يحمده في مباشراته وتوسع في
دنياه جداً وحاول ابو الخير النحاس اغراء السلطان به فما نهض لتكرار خدمته
له بالمال وغيره نعم عزله عن الحسبة وعوضه عنها الاحباس ورام مرة فيما قيل
إخراجه من الديار المصرية فما تم فلما مات صودر وأخذ منه جملة وعزل من جميع
وظائفه واستمر ملازماً لبيته حتى مات ، وقد حج وجاور في سنة سبع وثلاثين
وزار في سفره بيت المقدس وسافر الى دمشق ودخل اسكندرية ودمياط وقاسى
في وقت فاقة فامتدح الشافعي بقصيدة وأنشدها عند ضريحه فلم يلبث أن استقر
جقمق فانتالت عليه الدنيا وكذا امتدح الشافعي حين امتقراره اسقطى في القضاء ،

وكان سليم الباطن محبا للترفع في المجالس متواضعا مع أصحابه معروفا ببرأيه
 جمهوري الصوت مقداما طلق العبارة مقتدرا على الدخول في الناس وصحبة
 الأتراك على الهمة ذا فضيلة في الجلسة لكن الغالب عليه الأدب وله نظم كثير
 ومطارات مع غير واحد وهو في الهجو أقعد منه في غيره وربما يقع في نظمه
 الجبد وكذا في نثره وهو يفوص على المعاني الحسنة إلا أنه يرضى عن التعبير
 عنها بأي عبارة سنحت له وقد كتب على الشفا شرحا في مجلدين فيه فوائد وكذا
 على أربع النوى وعلى قطعة من منهاجه وعمل نسكتا على زول الغيث للدمامي
 وعلى التهيد والكوكب كلاهما للأسنوي ولكن ليست تصانيفه بذلك ومما كتبه
 بآخر نسكت زول الغيث قوله :

تأمل ما كتبت وكن نصوحا ولا تعجل بهجوى وامتداحي
 فلا عار موافقي خليلا ولا أني نسبت إلى الصلاح
 وكذا من نظمه حين أشركه مع شيخنا في مجلس الشافعية بالكبش أثير الدين الخصوصي :
 تركت الحكم حين رأيت فيه مشاركتي مع السفلى اللصوص
 وقالوا عم فيك العزل قلنا رضينا بالعموم ولا الخصوص
 فأجابه أثير الدين بقوله :

تنحى عن قضاء الكبش تيس غوى ضل عن تقل النصوص
 ولما زاد في البلوى عموما أتاه العزل رغما بالخصوص
 ومعه : أجيح النحاس نارا في الوري لما تعدى
 كلما لاح شراراً فنفاه وتعدى

فأجابه النحاس بما سيجيء في ترجمته وعندى من نظمه مما كتبه عنه أشياء بل
 لي معه ماجريات . مات في يوم الأحد منتصف صفر سنة اثنتين وستين رحمه الله
 وعفاه عنه ، وقد قال المقرئ في حوادث سنة ثلاث وأربعين إنه نشأ بالقاهرة في سوق
 العنبرانيين وطلب العلم وناب في الحكم عن الحافظ ابن حجر وصحب السلطان
 منذ سنين وصار ممن يتردد لمجلسه أيام سلطنته فدخل الناس منه وهم كبير
 ولم يبد منه إلا خير انتهى .

٩٨٨ (على) بن محمد بن بركوت الشيبكي المكي العجلاني أحد القواد بها . مات
 بمكة في المحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

٩٨٩ (على) بن محمد بن بكتمر نور الدين بن ناصر الدين القبيباتي الحنفى نزيل
 الشيخونية . ولد في يوم الأحد عشرين شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة

وحفظ القرآن وجوده وحضر دروس جماعة من مدرسي الشيخونية والصرغتمشية والقانبيية لكونه منزلاً فيها وداوم التلاوة وهو ممن يحضر عندي بالصرغتمشية ولكن منع من الإقامة بالشيخونية لما نسب اليه ذلك أعلم .

٩٩٠ (على) بن محمد بن بكر الشعبي بالضم اليساني . كان حياً في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، رأيته صنف أربعين في فضل الأئمة العادلين والباطنين المقسطين عروى فيها عن الجمل الأربعة ابن ظهيرة ومحمد بن علي البيضاوي وأبي عبد الله محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر الناشري وأبي حامد محمد بن الرضى بن الخطيب وناصر الدين محمد بن عوض وابن الجزري وابن سلامة وأبي عبد الله محمد بن عمر بن إبراهيم المسيحي وأبي العباس أحمد بن علي اليمني ثم المكي وبالأجازة عن الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والزين المراني وطائفة ابنة ابن عبد الهادي في سنة خمس عشرة .

٩٩١ (على) بن محمد بن بيارس حفيد بيارس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق والوالد الركني بيارس الماضيين . نشأ في كفالة أبيه وحفظ القرآن عند ابن صدر الدين واعتنى به الظاهر جقق لجعله خاصكياً ثم كبير أهل الطبقة البرهانية بل أعطاه إقطاع إمرة أربعين وكان زائداً التلفت لترقيه بحيث ينعم عليه بالمال وغيره وزوجه عدة من المعتبرات فلما مات تغير حاله ولزم التهنك والاسراف على نفسه وأتلف كثيراً من رزقه بحيث لم يتأخر سوى الوقف الذي من قبل جده وتزوج ستيتة ابنة السكالي بن شيرين واستولدها بيارس المشار اليه وغيره واستمر على إسرافه حتى مات عن بضع وثلاثين سنة ثمان وسبعين ؛ وكان حسن الشكالة سامحه الله .

٩٩٢ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر ابن محمد بن عدنان العللاء أبو الحسن بن ناصر الدين بن العباد بن العللاء الحسيني الدمشقي الحنفي سبط البرهان الباعوني ، أمه خديجة العثمانية ونقيب الاشراف بالشام كان كآبيه وجسده ويعرف بابن نقيب الاشراف . ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بدمشق ونشأ حفظ القرآن والمختار والألفيتين وجمع الجوامع وغيرها ؛ وعرض على حميد الدين وحسام الدين وغيرهما من الحنفية وغيرهم وأخذ في الفقه عن الشرف بن عبيد ومولى حاجي والزهري والشمس البخاري وعنه أخذ أصول الفقه وأذن له في التدريس والافتاء وأخذ العربية عن الشهاب الزرعي والطب عن حكيم الدين الشيرازي والمولى قطب الدين السمرقندي وعرف بمزيد الذكاء وتميز في العربية وبعض العقليات وشارك في الفقه بل أتقن

الطلب مع ثروة زائدة فيما قيل ورياسة وحشمة وحسن شكالة ورونق كلام وتواضع وعقل تام وأدب وملاحظة في تكلمه للقواعد وإنصافه في المباحث وقد تلقى عن أبيه نقابة الاشراف بدهشق وتدرّس الريحانية ونظرها وتدرّس المقدمة وغير ذلك ثم صرف عن النقابة بالسيد ابراهيم بن القبيباتي بل أشيع ان الاشراف غايته خطبه لقضاء الحنفية بمصر بعد شيخه ابن عبيد فأبى ولكنه لم يفصح لي بذلك حين اجتماعي به عقلاً خوفاً من أن يكون ذلك باعثاً على إرامه للطمع فيه بل قال لي انه كتب شيئاً في اصول الفقه وحاشية على ألفية النحو ، وبلغني انه امتدح البرهان بن ظهيرة بقصيدة فائقة ، وقد كثرت اجتماعنا بمكة في سنة ثلاث وتسعين سبياً حين أيام الختوم عندنا وكان يبالي في التحرك لما يسمعه في تلك المجالس تصنيفاً وتقريراً يقول وربما استشكل أو اعترض بما يكون في الكلام أو التقرير ما يدفعه ولو وفقت وسلكت اللائق لتأملت أو نحو هذا مع اكثاره التأسف على عدم الملازمة لاشتغاله بالتوابع في معظم السنة وطالع من تصانيفي جملة كالجواهر والدرر وشرح الألفية وارتقاء الغرف والذيل على دول الاسلام ومناقب العباس وما لا ينحصر وكتب لي بخطه من نظمه :

وقال الناس لما قل علم وحفاظ الحديث لنا وراوى

أفى ذا العصر ترثحل المطايا فقلت زعم الى الخبر المخاوى

وهو ممن جاور بمكة سنين متوالية متصلة بالسنة المذكورة ثم رجع في موسمها معرضاً عن بلده لكثرة ما يطرقها من وارد ويخرقها من اختلاف المقاصد فتوجه الى الكرك ثم ارتقى الى بلد الخليل فلم ير راحة فيها لمزيد تخيله وقبض يده فتحول الى القدس فدام به ثم رجع الى بلده بوالثناء عليه مستفيض وأظنه يتعانى التجارة.

٩٩٣ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف نور الدين بن العلامة النجم الأنصاري المسكي الشهير بالمرجاني . سمع علي ابن صديق الصحيح في سنة اثنتين وثمانمائة ثم على أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي في سنة أربع جزء البطاقة وكذا سمع علي الشهاب بن منبث جزء البطاقة ومجالس الخلال العشرة وفي سنة ثمان وعشرين على الجزري بعض أبي دارد وأجاز له في سنة ثمانمائة الخزرجي مؤرخ اليمن ثم بعدها خلق وتزوج وولد له وسافر الى اليمن وعاد منها في البحر فمات به غريقاً .

٩٩٤ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن بحير بن ناصر نور الدين العبدري الشيبني الحنفي المسكي الشافعي . ولد في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبع مائة وسمع من الجالين ابن عبدالمعطي والاميوطي

والسكّال بن حبيب والبدر بن الصاحب وغيرهم من شيوخ بلده والقادمين اليها، وأجاز له الأسنوى والأذرعى وأبو الفرج عبد الرحمن بن القارى وأبو البقاء السبكي في آخرين، واشتغل في فنون وكتب بخطه الحسن الكثير وكان يذاكر بأشياء حسنة في الأدب وغيره بل له نظم مع همة ومروءة وإحسان إلى أقاربه وقد ول مشيخة السدنة بعد علي بن أبي راجع من جهة صاحب مكة في صفر سنة سبع وثمانين وسبع مائة ثم عزل عنها بأخيه أبي بكر مرة بعد أخرى واستمر معزولاً حتى مات بعد علة طويلة في ثالث ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى في مكة ثم ابن فهد في معجمه واختصره شيخنا في إنباهه . (١)

٩٩٥ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين العلاء بن الشمس الالهاسى ثم القاهري الآتى أبوه وأخوه محمد . نشأ في كنف أبويه فتعانى الرسلية ثم خدم في شببته حين حلاوة وجهه وظرف حركته عند الزين الاستادار وحظى عنده حتى عمله بردداره فأثرى وعمر الأملاك ولا زال في نعمه وجاهه إلى أن غضب الزين عليه وتحول بعد أمور لخدمة الشهاب بن الأشرف إينال في أيام سلطنة أبيه فعمل استاداره ثم رقاہ للاستادارية الكبرى في شوال سنة سبع وخمسين إلى أن صرف بعد أشهر وولاه بعد ذلك الوزير أيضاً ثم صرف ثم أعيد إليه أيضاً وباشره مرة مع نظر الخاص بعناية جانبك الجداوى وتكررت مصادراته وأخذ جمل من الاموال التي ظلم وعسف في تحصيلها وكذا تكرر تسجبه وآل أمره إلى أن رسم لتوجيه لمكة فسافر إليها في البحر مكرهاً ووصلها ففرض بها أشهراً ومات وكل من أبويه في قيد الحياة في ثاني عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين وهو في أوائل الكهولة وكان فيه تكرم في الجملة وإظهار ميل للعنوسيين للصلاح وابتنى في سوق التدريس مدرسة وربما قرأ القرآن في بيته تجوياً مع بعض من يتردد إليه ومن كان يعاشره ويصاحبه في لعب الشطرنج ونحوه البدر ابن القطان الشافعى وغيره من الحنفية ويفضل عليهم كثيراً .

٩٩٦ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد أبو الحسن بن التاج السمنودى الاصل القاهري الشافعى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن تمرية . ولد تقريباً من سنة خمس وثمانائة بالقاهرة ونشأ بالحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض في سنة سبع عشرة وثمانائة فما بعدها على جماعة كالشموس البرماوى والبوصيرى والحبتى والولى العراقى والعز بن جماعة وأبى هريرة بن النقاش في آخرين وأجازوا له بل سمع

(١) في هامش الأصل : « بلغ مقابلة » .

على ابن خير الكثير من الشفا وعلى الزين الزركشى وغيره وكان مات .

٩٩٧ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين أبو الحسن الخانسكرى المقرئ الشافعى الضرير ويعرف بابن قشتاق ممن أخذ القراءات عن الزين جعفر السهوى وتردد إلى فسمع .
٩٩٨ (على) بن محمد بن أبى بكر أبو النجاة الاسيوطى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٩٩٩ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين الاسيوطى ثم القساوى الشافعى والد مسلم الآتى وأخو الشريف صلاح الدين الاسيوطى لأمه . سمع بأخرة على الشرف بن الكويك والتقى الزبيرى والنور الايبارى والزرايتى وآخرين ولازم الولى العراقى واشتغل يسيراً وتكسب بالشهادة ، أجازلى ومات بعد التحسين وقد أسن ، وما رأيت له سماطاً على قدر سنه .

١٠٠٠ (على) بن محمد بن أبى بكر الحسينى القدسى ثم الدمشقى ويعرف بصحبة الشهاب بن الاخصاصى ومجاورته معه . لقينى بمكة فى مجاورتى الثالثة فلأزمنى وسمع منى فى موسم سنة خمس وثمانين بمضى المسلسل وحديث زهير وغير ذلك وسافر معى بعد الى المدينة النبوية فأقام معى اقامتى بها وأكثر عنى مع الجماعة وكذا لقينى فى المجاورة بعد ما كان قدم من البحر وتحلفنا فى كلا المجاورتين بمكة وفيه خدمة وشفقة وأكثر اقامته بالطائف ونحوها .

(على) بن محمد بن ثامر السفطى . يأتى فى أواخر العليين فيمن لم يسم أبوه .
(على) بن محمد بن جعفر بن على بن عبد الله . هو هاشم يأتى .

١٠٠١ (على) بن محمد بن حسب الله نور الدين القرشى المسمى التاجر ويعرف بالزعيم . كان أكثر تجار مكة مالا لاحتوائه على ما خلفه أبوه فلا زال به النقص حتى احتاج وسأل وتوجه الى اليمن فأدركه الأجل بزيد فى ربيع الثانى ظناً سنة ست عشرة وكان قد سمع على العز بن جماعة ولم يحدث غفر الله له . ذكره الفاسى فى مكة .

١٠٠٢ (على) بن محمد بن حسن بن صديق نور الدين اليمانى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالفتى وبابن أبى تينة نشأ ببلده فاشتهر فى الفقهاء وغيره ثم قدم مكة ولازم يحيى الملعى المالسكرى فى الأصول وغيره وابن عطيف والشرف عبد الحق السنباطى فى الفقه وغيره والحيوى عبد القادر الحنبلى فى المعانى والبيان والنجم بن يعقوب المالسكرى فى الحساب وبرع فى الأصول وشارك فى الفقه والعريضة والقرائن والحساب وقرأ على شرحى للألفية والمقاصد الحسنة وغيرهما من تآليفى وبلغ المرام وغير ما غلبت على لزمى ، كل ذلك مع تمام الفضيلة وحسن الفهم ووفور الكسب والعقل ولطف العشرة والرغبة فى المزيد من الفضائل ، وتجرع الفاقة الى أن مات .

في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين بمكة وقد جاز الثلاثين وتأسفت على فقدته رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٣ (على) بن محمد بن حسن بن علي بن معنق نور الدين البهمي الصعدي اليماني الشافعي نزبل مكة . شاب كثير المحفوظ للشعر ونحوه حسن الفهم متميز في النحو غير متين العقل أقرأ بعض الاولاد بمكة ولقيني بها في المرة الثانية فقرأ على صحيح مسلم وكتب لي بعض الكتب وقال لي ان مولده سنة احدى وخمسين وان والده في قيد الحياة يلي الوزارة بصنعاء ، وأنشدني من نظمه ونظم غيره ما أودعته في محل آخر ونظمه متوسط . مات في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١٠٠٤ (على) بن محمد بن حسن بن علي النور بن الشمس رثات النطوبسي الاصل القاهري نزبل بولاق والمؤقت أبوه بجامع الزينى الاستادار ، عرض على العمدة في أواخر رجب سنة تسعين بحضرة أبيه .

١٠٠٥ (على) بن محمد بن الحسن بن عيسى اليماني ثم المسكن الشاعر أخو البدر حسين الماضي ويعرف بابن العليف . ولد في سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بحلى من اليمن وقدم مع أبيه الى مكة فقطرها وامتدح أهلها وأمرأها بما دل على فضله ومن ذلك قصيدة أولها :

ان نام بعد فراق الحى انساى فما أقل مراعاتى وانساى
وفوله يمتدح مقبل بن نخباز بن محمد صاحب الينبع وقد آوى اليه :

حملتنى والمدح قود المهارا وامتطينا نطوى عليها القفارا
الى أن قال : يا أبا ماجد عدتك اللدائى وتسعى بك العدو المارار
ما تمخضت بين نخذى لسكاع من نزار ولا رضعت الجوارا
معرضاً بذلك لخدمه ببركات بن حسن بن مجلان أمير مكة وعتب عليه قوله فلما بلغه توعدته نخاف فارتحل الى فاس ثم الى بغداد وخراسان ثم الى الهند حتى مات بها في سنة سبع وأربعين ، ومن العجب انه قال حين مفارقتة لمكة :

ولما رأيت العرب خانوا عن الوفا ومالوا عن المعروف صافيت فارسا
فسكان الفأل موكلًا بنطقه لم ير مكة بعدها ، وحكى ذلك عن أبى الخير بن عبد القوى رحمه الله وختم هذه القصيدة بقوله :

ولى الفضل والصنيع إذا ما نزلت بي على الملوك المهارى

وبلغنى أن له قصيدة بليغة نبوية أودعها في ديوان له مشتمل على قصائد غالبها صوفية أولها :

هذا النبي الذي في طيبة وقبا له النبوة تاج والقران قبا
وقال انه مآقرأها احد في ليلة الجمعة عشر مرات الا رأى النبي ﷺ في منامه .
١٠٠٦ (على) بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن نور الدين بن ناصر الدين العمري
الأصل القاهري الشافعي ويعرف أبوه بابن بدير تصغير لقب أبيه . نشأ لحفظ
القرآن والمنهاج وغيره وعرض على وعلى خلق وتزل في سعيد السعداء واشتغل
يسيرا عند أخى ونحوه وكذا حضر عندي في علوم الحديث بل سمع على في
السيرة وغيرها ، وأدب الابناء بالمتكوتمية ثم بغيرها وكذا خطب وأم بجامع
ابن ميادة نيابة ، وحج في موسم سنة تسع وثمانين ثم بعد ذلك أيضا ولا بأس به .
١٠٠٧ (على) بن محمد بن حسن الاشعري ثم الفارسكوري الخامي . ولد تقريبا
سنة سبعين وسبعائة بمدينة اشعري ثم انتقل الى فارسكور وقرأ بها القرآن وارتقى
من الحياكة ونظم الكثير من تغزل جدأ وتدين وكثرة صوم وتلاوة والجماع عن
الناس بحيث لم يتزوج قط وله تردد الى القاهرة ودمياط والحلة ، وقد لقيه ابن
فهد والبيقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه من قوله :

إذا سمحت بوصلكم الليالى فلا خوف على ولا أبالى
ولو أن الحشا والقلب يسلى بنار الهجر ليس القلب سالى
نصيب القوم فلزوا بالحق أنا المأسور فى سجن اعتقالى
أيا ليلي نغلى الطيف ليلا يزور الصب فى جنح الليالى
مات قبل دخولى فارسكور رحمه الله .

١٠٠٨ (على) بن محمد بن حسن المحلى ويعرف بابن المؤيد كان معتقدا . مات
برشيد فى سنة ثمان وثمانين تقريبا .

١٠٠٩ (على) بن محمد بن حسين العلاء بن النجم أو البدر بن الجبال السعدى
الحصنى ثم القاهري الشافعي ابن أخى عمر بن حسين ووالد يحيى الآئين ويعرف
بالعلاء الحصنى . ولد بعيد الثلاثين وثمانائة تقريبا بالحصن ونشأ به فى كنف أبيه
ولكنه لم يشغله إلا بعد مضى عشر سنين فقرأ القرآن وتلاه بروايات على جماعة
ولازم أولا الاشتغال فى الصرف ثم فى أصول الدين والعربية والمنطق والحكمة
والمعاني والبيان والتفسير وأصول الفقه والحديث وغيرها وانتفع فيها بملا شمس
الواسطاني أحد من قدم عليهم الحصن وظهرت براعته بحيث لم يمض عليه إلا
يسير حتى صار بعض مشايخه الحصنيين يقرأ عليه فى شرح الشمسية ، وارتحل
الى بلاد الروم فى حياة والده وما وصل الروم حتى بلغته وفاته مطعوناً وجد

هناك في الاشتغال أيضاً على مشايخها والقادمين إليها ومن أمثل من أخذ عنه من أهلها ملائكة وكان غاية في العقليات مع مشاركة في غيرها ، وأقام في الروم نحو سبع سنين ثم ارتحل منها إلى الديار المصرية فدخلها وقد أشير إليه بالفضيلة فأقرأ الطلبة في القنون وانتفع به الجهم الفقير ومن قرأ عليه ملا على شيخ الجانبية في القرافة وصحب الدوادار الثاني بردك الأشرفي أيضاً وحضر في المجالس التي كانت تقرأ عنده وظهرت فضائله وما سلم في مجلسه من حاسد وقرره في مشيخة جامعه الذي بناء تجاه درب التوريزي بالقرب من الملكية وكذا اختص بالخطيب أبي الفضل الزويري ثم صحب الدوادار الكبير يشيك من مهدي الظاهري وسافر معه إلى الصعيد ثم إلى البلاد الشمالية في إحدى كواثن سوار وأرسله سفيراً لبعض ملوك الأطراف ثم سخط عليه وكاد أن يهلكه ثم رضى عليه بعد سنين وسافر معه إلى الصعيد أيضاً ثم لم يلبث أن مات ابن القباقي فقرره عوضه في تدريس الفقه بالأشرفية برسمي ثم استرجعه ابن الميت واستناباه بنصف المعلوم وامتنع بعد موته من الأتابك ، وكان علامة مفتياً حسن التقرير والتعبير والشكالة بهي المنظر طلق اللسان قوى الجنان كريماً كثير التودد والادب والتواضع موافياً في التعازي والتهاني على ألهمه مع من يقصده قليل البضاعة من الفقه ، حج رزار بيت المقدس . ومات في آخر يوم الخميس تاسع عشر المحرم سنة ثمانين ودفن من الغد بالترية الدوادارية يشيك المشار إليه رحمه الله وإيانا .

١٠١٠ (على) بن محمد بن خالد بن أحمد بن محمد بن محمد نور الدين الخزومي البليسي ثم القاهري الشافعي ويعرف في بلده بابن أبي لاطية لكون أبيه كان مع كونه قزاقاً فقيراً أحمدياً يابس على طريقته لاطية . ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة ببليس ونشأ بها فحفظ القرآن عند البرهان القاقوسي وعمل العرافة عنده والتنبه وغيره وعرض على جماعة واشتغل في بلده على الشمس البيشي وقدم القاهرة فاشتغل أيضاً يسيراً وسمع على شيخنا وأدب . بنى البدر بن الرومي وجره معه في الشهادات ونحوها فتدرب به مع كونه كان يكتب الخط الجيد فلما استقر نقيباً للبدر بن التنسي أخذ موقعاً بابيه فزادت براعته في الصناعة وقصد في مهم الاشتغال من الأعيان كالجلالي ناظر الخاص بانهائه لنور الدين بن البرقي أيضاً فترقى وناب في القضاء عن العلمى البلقيني فن بعده بل ضم إليه قضاء بلده وعملها وقتاً بعناية قائم للتاجر لمزيد اختصاصه به وكذا ولي غيرها من الأعمال ، بل استقل بقضاء أسكندرية يسيراً بعد وفاة البدر بن

المحظية ، وحج غير مرة منها على قضاء الحمل وتحول بعد الفاقة والعدم واشترى داراً أنشأها البدر المذكور في باب سر الصالحية بعد موته وصار من أعيان النواب مع نقص بضاعته الامن صناعته وتعرضه عند من يتردد اليه من الامراء ونحوهم لأبناء حرفته بالتنقيص وربما جره ذلك لغيرهم بدون تسكتم هذا مع بذله لغير واحد كالمكيني في استمراره على الشرقية ونحوها وتعاطيه من نوابه في عملياته واشتراط عليهم ولذا تخومل قبل موته وتجرأ عليه الشافعي مع كونه ممن لم يكن يقيم له وزناً بكلمات زائدة على الوصف ، واستمر الى أن تعمل طويلاً وحبس لسانه عن التسكلم بعد أن قسم ميراثه بين بنيه الثلاثة ومات في يوم الخميس سابع رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه عصره بجامع الازهر ثم دفن في نواحي الباب الجديد رحمه الله وعفا عنه .

١٠١١ (على) بن محمد بن خالد بن عبد الله بن علي بن عز الدين نور الدين القمني ثم القاهري نزيل الصالحية والنائب في إمامة شافعية ، وأحد العدول مجاهداً بل صار الآن خير جماعتها ويعرف في بلده بابن خلد . رافق في الشهادة الا كابر ثم لتقدمه في السن الاصاغر وهو ممن سمع على شيخنا وغيره ونسخ بخطه أشياء وفيه خير وستر وسكون مات .

١٠١٢ (على) بن محمد بن خالد نور الدين البطرأوى ثم القاهري الازهري الشافعي الكتي ويعرف بالبطرأوى . قدم القاهرة فقرأ القرآن وأقام بالازهر مدة في خدمة البدر الهوريني الكتي وكان يقرأ عليه في المنهاج وأظنه حفظه وفي غيره واشتغل أيضاً يسيراً على ابن عباد والعبادي وسمع ختم البخاري بالظاهرة القديمة وغير ذلك . لسكنه لم ينجب وزوجه البدر المشار إليه ابنته وما حصلت منه بعد طول الصحبة على طائل ولا راعى حق والدها وترىته له ، وتسكسب بالتجارة في سوق الكتب وارتقى فيها حتى صار بعد العز التكرودي كبير طائفة والناس فيه مختلفون وأكثر الفقراء لم يكونوا يحمدهونه وأكبر القامئين معه صاحبنا السنباطي بحيث انه لم يكن يقدم على مصلحته غالباً غيره مع لحاق اللوم الكثير له بسببه . مات فجأة في ليلة السبت ثاني شعبان سنة خمس وثمانين ودفن من الغد وما أظنه أكمل الستين ساعده الله تعالى ورحمه .

١٠١٣ (على) بن محمد بن خضر بن أيوب بن زياد الملا بن الناصري بن الزين الحلي الحنفى القاهري ويعرف في بلده بابن الجندي نقيب زكريا . ولد في سنة أربعين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها بمحمد الميرة حفظ القرآن وأدبى النوى والقندوري

والتمية النحر ولازم أوحد الدين بن العجيجي فيما كان يقرأ عليه بل كان هو يقرأ حتى صار أحد المهرة من جماعته واستنابه في القضاء وبرع في الصناعة وقصد بهاسيا وليس بالعربية حنفي وأضيفت إليه عمل الشراوية ثم صل مسير وكذا لازم ابن كتيلة مدة في النحو والقراءات والبديع وعادت عليه بركة صحبته ، وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن ابن الديري والشمني والأمين الأقصري والكافياحي والعضد الصيرامي والزين قاسم وسيف الدين ونظام وغيرهم من أئمة مذهبه وعن الزين زكريا والتقي والملاء الحصنيين والباي وأبي السعادات البلقيني والفخر المقيسي والنور السنهوري في الفقه والعربية والأصليين والمعاني والبيان وغيرها وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض حتى برع في العربية وشارك في غيرها واشتدت عنايته بملازمة الزيني زكريا وقطنها بعد عزل قاضيه تاركاً النيابة عن المستقر بعده وتردد للامشاطى في دروسه وغيرها واختص به كثيراً وأثنى على فضيلته ونوه به واعتذر عن عدم استنابته وكان يرتفق في إقامته فيها بمصاحبة الشباب الاشيعي وعمل ما يقصده من الاشغال فلما استقر شيخه زكريا بالقضاء عمله تقيمه مع كونه كان فائذاً بالولاية في مباشرة عمل يسير بل استنابه في القضاء بعد توقف قاضي مذهبه وساس الناس في النقاية وحمدت عقله وأدبه وفضيلته وبلغنى انه في أول أمره لما غير زى أبيه شق عليه خوفاً على اقطاعه وأعطاه قاضيه تدريس الفقه بجامع طولون بعد شيخه نظام وكذا استقر في غيره من الجهات ومآثره الشمس بن الغرابيلى الغزى على اينته ثم كان ممن رسم عليه من جماعته وتزايد قلقه وبالجملة فهو أحسن حالا من غيره وهو ممن سمع على أم هانئ الهورينية ومن حضر معها وكذا على السيد النسابة بعض النسائي بالكاملية وغير ذلك ؛ وحج في سنة أربع وثمانين ثم في سنة ست وتسعين وجاور وحضر في الكشف عند القاضي وكذا حضر عندي قليلا واستجازني ومدحني بشئ من نظمه وأخذني الابتهاج من تصانيفي وكان كتب عنى بالقاهرة التوجه للرب وأقرأ الطلبة وكان على خير وبلغنى أنه تزوج بها سرا ولم يلبث أن تعلل بعد أشهر مديدة ثم مات في ليلة الاربعاء حادى عشرى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وصلى عليه ضحى ثم دفن في المعلاة بالقرب من قبة الملك المسعود المعروفة بسامسة الخير رحمه الله وإلنا وعوضه الجنة .

١٠١٤ (على) بن محمد بن رشيد - مكبر - بن جلال بن عريب - بالمهلة - مصغر السليمى الحصرى ويعرف بابن رشيد . ولد سنة أربع عشرة وثمانائة بمعية بنى

سلسيل من أعمال الشرقية وحفظ القرآن وصلى به ثم ارتزق بعد موت أبيه من صنعة الحصر وتعانى النظم فأكثر : وتردد الى القاهرة ولقيه ابن فهد والبقاعى فى سنة ثمان وثلاثين ببلده فكتب عنه من نظمه قصيدة نبوية طويلة أولها :

ياسادة ركبوا متون رجال أرحلتم عنى ولست بسال

وكان ذافهم جيد وقريحة وقادة وبديهة سيالة مع عاميته وعدم اشتغاله لىكنه مطبوع جداً
١٠١٥ (على) بن محمد بن سالم الخامى المؤذن بالغمرى ويعرف بعسل نحل ، ممن سمع منى فى سنة خمس وتسعين وله حرص على الجماعة .

١٠١٦ (على) بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان بن اسماعيل بن ابراهيم ابن يوسف بن يعقوب بن على بن هبة الله بن ناجية العلاء أبو الحسن بن خطيب الناصرية الشمس الطائى الجيرى - نسبة لبيت جبر بن القسقى ظاهر حلب من شرقها - ثم الحلبي الشافعى سبط العالم المدرس الزين على بن العلامة قاضى قضاة حلب الفخر أبى عمرو عثمان بن على بن عثمان الطائى بن الخطيب بل والزين هذا ابن عم جده لأبيه ويعرف العلاء بابن خطيب الناصرية . ولد فى سنة أربع وسبعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج القرعى والاربعين الخرجة من مسند الشافعى الملقبة بسلاسل الذهب من رواية الشافعى عن مالك عن نافع بن ابن عمر والقيه الحديث للعراقى والقيه النخولابن معطى وانتفع فى حفظها بالده الآتى وفى القراءات بالفقيه الشمس محمد بن على بن أحمد بن أبى البركات الغزوى ثم الحلبي فانه قرأ عليه وهو صغير جداً بعض القرآن ثم أكمله على غيره ، وعرض الاولين فى سنة تسع وثمانين على جماعة منهم جمال عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد النخري المالكى والمنهاج وحده فيها أيضاً على الشمس أبى عبد الله محمد بن نجم بن محمد ابن النجار الحلبي الحنفى وكتب له خطه بذلك وفى سنة ست وتسعين على المراج البلقينى بحلب والالفيتين على جماعة منهم الشمس محمد بن مبارك بن عثمان البسقاى الحلبي الحنفى وأجازا له بل استجاز له أبوه من شيوخ القاهرة حين دخلها . فى سنة ثلاث وثمانمئة الزين العراقى وكتب خطه بذلك ، واستصحب معه ولده قبل ذلك سنة خمس وثمانين الى بيت المقدس فزار الشيخ عبد الله بن خليل البساطى وأضافهما ودعا لهما وجود العلاء القرآن على أحمد الحموى المقرئ وبعضه على محمد اليمنى المقرئ نزيل حلب وأحمد بن محمد بن أحمد بن الشويش الجيرى الحلبي أحمد من برع فى القراءات وفى حل الشاطبية ، ومن شيوخه فى العلم التاج باج بن محمود الأصمى العجمى قرأ عليه فى الفقه والنحو وكثير اجتماعه به وقرأ فيهما

أيضاً على الشمس محمد بن سلمان بن عبد الله الحوي بن الخراط وكذا سمع درسه
 فيهما أيضاً وفي الأصول ولازمه مدة وقرأ في الفقه وغيره كالعربية على الجمل
 يوسف بن خطيب المنصورية بحلب وبحجة وطرابلس وحضر دروسه في التفسير
 وهو أول من أذن له في الافتاء وكتب له خطه بذلك وهو ممن أخذ العربية عن
 السري المالكى وحضر دروس السراج البلقيني في سنة ثلاث وتسعين ثم في سنة
 ست وتسعين حين قدم عليهم حلب فيهما وقرأ غالب المنهاج بحثاً على الزين أبي
 حفص عمر بن محمود بن محمد السكركى ويقال ان البرهان الحلبي كان يلومه في أخذه
 عنه ويقول له إنك أفضل منه، وأخذ في الفقه أيضاً مدة عن الشمس أبي عبد الله
 محمد بن علي بن يعقوب النابلسى نزيل حلب ويسيراً عن الشرف الداديجي وكان
 يحاqqه في أشياء يكون الظفر فيها بالمتقول مع صاحب الترجمة وقرأ طرفاً من النحو
 أيضاً على الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري الحلبي
 الشافعى المعروف بأبن الركن والعز أبي البقاء محمد بن خليل الحاضرى الحنفى بل
 وسمع عليه أيضاً الحديث وكان رفيقه فى القضاء بحلب سنين وطرفاً من الفرائض
 على الشمس محمد بن اسماعيل بن الحسن بن خميس الباني والسراج عبد اللطيف
 ابن أحمد القوى بحلب بل قرأ عليه تخميسه للبردة وكتب عنه من نظمه أشياء
 وقطعة من مختصر ابن الحاجب الاصلى وجانباً من الفقه على العللاء أبى الحسن
 على بن محمد بن يحيى التميمى الصرخدى نزيل حلب وانتفع به كثيراً وكذا
 بالشمس الباني الكبير وطرفاً من المعاني والبيان على الحب أبى الوليد بن الشحنة
 وحضر عنده كثيراً وكتب عنه من نظمه ونثره ، ومن شيوخه أيضاً القاضى
 الشرف أبو البركات موسى الانصارى الحلبي قاضياً الشافعى وأخذ الحديث
 عن الولى العراقى والبرهان الحلبي ولازمه كثيراً وبه تخرج وعليه انتفع وكذا
 أخذ قديماً وحديثاً عن شيخنا وأحضر فى الخامسة على البدر بن حبيب وسمع على
 الشهاب بن المرحل والشرف أبى بكر الحرانى وابن صديق والعز أبى جعفر
 الحسينى وأبى الحسن على بن ابراهيم بن يعقوب بن صقر والشهاب أبى
 جعفر أحمد وأم الحسن فاطمة ابنتى الشهاب الحسينى الاسحاقى وجماعة من
 أهلها والقادمين عليها فكانت من القادمين الغياث محمد بن محمد بن عبد الله
 العاقولى بل سمع من لفظه حديث الأعمال بالنيات والكلام على فوائده وأحكامه
 وأنشده شيئاً من شعره وأجاز له وذلك فى سنة ست وتسعين والبدر بن أبى البقاء
 السبكى اجتمع به وصحبه وقرأ على الجمل يوسف بن موسى الملطى الميرة النبوية

والدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم كلاهما لمغلطاي بقراءته لهما على مؤلفهما
وارتحل الى القاهرة فقرأ بدمشق في ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة المسلسل على
الجمال بن الشراحي وسمع منه ومن عائشة ابنة عبد الهادي وطبيغا الشريفي
واحمد بن عبد الله بن الفخر البعلبي وحضر دروس جماعة فيها كالجمال الطيحاتي، قال
ابن قاضي شعبة حضر عنده وأنا أقرأ عليه في الحاوي فكان يستحضر كثيراً،
وبالقاهرة من القمط عبد الكريم حميد الحافظ القطب الحلبي والتقى الدجوي
والشريف النسابة الكثير في آخرين كشيخنا علق عنه كثيراً من كتابه تعليق التعليق
ثم سمع منه بعد ذلك أشياء. وكالشرف بن الكويك والجلال البلقيني سمع عليه
البعض من سنن النسائي الصغرى بل قرأ عليه بحلب البعض من مبهماته وأخذ
بها عن النور بن سيف الايباري اللغوي قرأ عليه جزءاً من تصنيف شيخه العنابي
اسمه الوافر في فعل المتمدى والقاصر بقراءته له على مؤلفه وذكر العلماء لشيخه
حين قراءته عليه له أن مؤلفه فاته الكثير من الافعال التي تستعمل لازمة ومتعدية
فاستحسن الشيخ ذلك وبالغ في تعظيمه. ووصفه بخطه بالعلامة وحلف انه لم يكتبها
لاحد قبله، وكذا اجتمع في القاهرة بالشمس بن الديري وكتب عنه في آخرين
منهم الاديب الشمس أبو الفضل محمد بن علي بن أبي بكر المصري كتب عنه في
ربيع الاول سنة تسع شيئاً من نظمه. وكذا سمع دروس البيجوري والولي العراقي
وسافر من القاهرة في هذا الشهر وكتب فيه بقاقون عن ناصر الدين بن البارزي
القاضي شيئاً من نظمه أيضاً وبعلمك عن التاج بن بردس وغيره وبطرابلس عن
الشرف مسمون بن شعبان الطائي الحلبي الشافعي كتب عنه شيئاً من شعر
غيره وكذا كتب فيها في رجب سنة أربع وثمانمائة عن البدر محمد بن موسى بن
محمد بن الشهاب محمود شيئاً من نظمه وكتب لسكاتب سرها الجمال عبد الجباري.
ابن مجد بن احمد بن فضل الله يستجيزه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندى من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً ببابك لم يزل بامداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجابه بقوله :

أياسيدا مازال في الفضل واحداً جبرت كسيراً بالسؤال بلانكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري
ثم لقيه بطرابلس وسمع منه من نظمه شفاهاً وتكرره قدومه بعد ذلك القاهرة
وأخر قدمته في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فانه كان صرف فاعيد وتوجه
(٢٠ - خامس الضوء)

ولم يزل يدرس ويفتي ويصنف حتى مات ببليده في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد عوده من القاهرة بيسير ، ومن أرخه بشوال فقد سها ، ولم يخلف بعدهما في الشافعية مثله وخلف مالا جماً رحمه الله وإيانا . وقد ذكره شيخى في معجمه وقال سمعت من فوائده وعلق غنى كثيراً من كتابى تعليق التعليق في سنة ثمان وثمانمائة ولما دخلت حلب مع الأشرف أنزلنى في منزله وحضر معى عدة مجالس الاملاء وحدثت أنا وهو بحزه حديثى في قرية جبرين ظاهر حلب وله عناية كبيرة بأخبار بلده وتراجم علماء كثير المذاكرة والاستحضار للسيرة النبوية ولكثير من الخلافات ، انفراد برئاسة المملكة الحلبية غير مدافع ، وذكره في انبائه باختصار جيداً وأثبت غيره في شيوخه الذين تفقه عليهم بالقاهرة ابن الملقن وهو غلط فلم يدخل القاهرة الا بعد موته واجتماعه بالبلقينى انما كان بحلب ، وقال ابن قاضى شعبة : كان يحفظ مواضع كثيرة من العلوم فاذا جلس عنده أحد يذاكره بها فان نقله الى غيرها أظهر الصمم وعدم السماع وثقل عليه ذلك قال وقد عرض عليه قضاء الشام في الدولة الاشرفية والأيام الظاهرية فلم يقبل الاعلى بلده والاقامة بها ونحوه قوله فيما تقدم انه كان يستحضر كثيراً ، وقال المقرئى في عقوده انه صار رئيس حلب على الاطلاق قدم القاهرة غير مرة فظهر من فضائله وكثره استحضاره وتذنه ماعظم به قدره قال ولم يخلف ببلاذ الشام بعده مثله رحمه الله .

١٠١٧ (على) بن محمد بن سعيد جبروه القائد ، مات بمكة في شوال سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠١٨ (على) بن محمد بن سند المصرى الفراش بالمسجد الحرام . وليها قبل سنة ثمانمائة ثم ولى البوابة بالمظهرة الناصرية سنة عشر ثم تركها لزوجى ابنتيه وكان قد حضر بعض الدروس بمصر فعلق بذهنه شىء من مسائل الفقه وتكسب بزازاً في بعض القياس ثم عانى التجارة بمصر ووقف كتباً اقتناها وجعل مقرها برباط ربيع من مكة وبها مات في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وقد بلغ السبعين أو قاربها . ذكره القاسمى فى مكة .

١٠١٩ (على) بن محمد بن صدقة نور الدين بن الشمس الدمشقى أحد أعيان تجارها وآبيه . مات في رجب سنة الثنتين وستين بعد مرض طويل انحطت قوته فيه الى قدر عظيم ودفن من يومه عند أبيه بسفح قاسيون رحمه الله شباباً . ذكره ابن اللبؤدى .
١٠٢٠ (على) بن محمد بن طعيمة الشيخ نور الدين الجراحى القاهرى وقد

ينسب لجلده . ممن لازم الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا لازم شيخنا ومما مضمعه عليه متبايناته وشيخه كل منهم ما بل كان كما قاله في الجلال القمصى يحفظ الشفا لعياض .
 ١٠٢١ (على) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى العلاء بن البهاء أبي البقاء الانصاري الخزرجي السبكي الاصل الدمشقي الشافعي أخو الولوي عبد الله والبدر محمد ووالد شيخنا باي خاتون الآتية في النساء ويعرف كسلفه بابن السبكي . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بمصر وقدم دمشق مع والده في سنة خمس وسبعين ودرس بالصارمية وولى قضاءها مرتين في دولة الظاهر ومرتين في دولة الناصر وأول ما استقر كان الظاهر في دمشق سنة ست وتسعين فحضر قراءة تقليده قضاء الشام وقضاة مصر ، وكان يذاكر بالفقه ويشارك في غيره ، قال ابن حجبى : كان رئيساً محتشماً ذكياً فاضلاً خاتمة البيت السبكي ، مات مخنفياً من الناصر فرج . حكاه شيخنا في انبائه ، وقال هو إنه مات من رعب أصابه بسبب مال طلب منه على سبيل القهر فاختنى عند ابراهيم بن الشيخ أبي بكر الموصلى فمات مخنفياً وذلك في سنة تسع ، وقال في محبته انه أجاز له العز بن جماعة وغيره ، وقدم القاهرة بعد ذلك سمعت من فوائده بدمشق في الرحلة ، وذكر غيره انه كان بدمشق في كنف أخيه عبد الله ثم قدم بعد موته الى القاهرة فناب عن أخيه الآخر البدر ثم عاد الى دمشق وكانت وفاته بها في ربيع الآخر ، وهو في عقود المقرري .

١٠٢٢ (على) بن محمد بن عبد الحق نور الدين الغمري ثم القاهري الشافعي الخطيب التاجر أخو احمد الماضى ويعرف بابن عبد الحق . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن وتعالى البز كسلفه وصحب الشيخ محمد الغمري وتميز عنده بحيث جعله أحد الاوصياء على ولده وخطب بمجامعه بالقاهرة ذهراً ، وحج غير مرة وجاور في بعضها واشتغل يسيراً وممع على شيخنا وغيره وكذا لازمى في مجامع القول البديع وغيره من تأليف وغيرها وحصل كتباً بخط ابن العماد كالبخارى والشفاء وتقنيهما بخط غيره كالترغيب للندري والدميرى والقول البديع وجملة ، وكان فيه بر وخير ورقة ثم تضعف حاله جداً وباع السكتب المشار اليها بعد وقفه اياها . ولم يسمع بذلك بل لم يزل في افتقار واحتياج الى التعرض للأخذ ، ثم فليج ودام أشهر منقطعاً ببيت بجوار جامع الغمري الى أن حول منه لبيت بالقرب من خوخة سوق أمير الجيوش فلم يلبث أن مات في لوائل ذي القعدة سنة تسعين ودفن بقرية القرا سنقرية . وخلف ذكراً وأثنى عوضهم الله الجنة .

١٠٣٣ (على) بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفوارس ابن علي بن أحمد بن عمر بن قطامي العللاء بن الشمس بن النجم القرشي التيمي البكري المعري ثم الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بأبن الوردى لكون جده الأعلى أبي بكر أخاً لجده الشيخ زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس . ولد في نصف شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالمعرة وسمع من الشهاب بن المرحل وكان يقول انه سمع من لفظ خال أبيه الشرف أبي بكر ابن عمر بن الوردى البهجة لأبيه بسماعه من ناظمها بل ابن الوردى عم جد أبيه أحمد كما قدمناه أيضاً ، وتفقه بالشرف المذكور والسراج عبد اللطيف القوي وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ الحاوي عرضاً عن ابن الركن بل تفقه به ممكن أيضاً ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان اماماً عالماً محققاً متقناً مفنناً غاية في الذكاء وسرعة الجواب حافظاً للحاوي مجيداً لاستحضاره عارفاً به مستحضراً لغالب البهجة ذا نظم حسن بحيث انه لما رأى في شرح البهجة للولوي اعتراضه على ناظمها في اسقاطه من أصل الحاوي ما لورد المقترض القرض بأحسن منه في غير بلد من غير شرط ذهب لا قال :

قرض بلا شرط يجوز ان يرد أجود أو أكثر في غير البلد
ثم وجد بنسخة أخيرة من البهجة بخط ناظمها وفيها :

وان يكن من غير شرط أقرضاً فرد في قطر سواء أوقضى

أجود أو أكثر لم يحرم ولا يكره بل يندب في تين كلا

وكان الزيني زكريا وقف عليهما لشرحه لهما ، ورغبة في مجالس العلم بحيث لازم البرهان الحلبي بعد انحرافه عنه وكثرت استفادته منه وسماعه عليه وتأسفه على ما فاتته منه ، وقد تسكب بالشهادة وقتاً فلما تلفت عينه في الفتنة بسبب كشفهم رأسه حتى صار لا يبصر بها الا قليلاً وكانت الأخرى تالفة قبل ذلك لجدرى عرض له بل بلغنى ان تلقى من وقت الولادة فان أمه كانت تستقي الماء على بئر فأدركها الخاض فحشيت من ستوطه في البئر فالت على الحجر وضمته هو والمولود فصدمت رأسه بأماكن وأدى جبرها لتلف عينه عند كشفه ولزم من ذلك ان صار ضريراً ترك والتبس بعد من العللاء بن خطيب الناصرية أن يقرر له راتباً في وقف العميان فنازعه في ذلك فأنبت بذلك محضراً . ومات في ذي الحجة سنة تسع وأربعين بحلب ودفن بمقبرة الشهداء الصالحين قريباً من قبر عم جده المشار اليه الذي قبلي المقام الخليلي ولذا يقال في تعريفها خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .

١٠٢٤ (على) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي احمد بن محمد
 ابن ابراهيم النور أبو الحسن الطبري المكي . ولد بها وسمع المراغي وأجاز له
 في سنة ثمان وثمانين جماعة وباشر الامامة بقرية التنضب من وادي نخلة الشامية
 نياية ، وكان منطويا على عقل وسكون وخدمة لأصحابه . مات في صفر سنة
 اثنتين وعشرين وهو في عشر الأربعين ظنا . ترجمه انقاسي في مكة ثم ابن فهد .
 ١٠٢٥ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير العللاء أبو
 الحسن بن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج البليغي الاصل
 القاهري الشافعي . ولد في رجب سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة وحضر اليه جد والده
 السراج حينئذ فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى وبرك عليه ، ونشأ في
 كنف أبيه يحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرني والاصلي وألفية النحو
 وربع التسهيل وبعض الروضة وقطعة صالحة من البخاري وغيرها وعرض على
 جده والولي العراقي وأبي هريرة بن النقاش والزين النعماني وشيخنا وخلق وأخذ
 الفقه عن البرهان البيجوري والبرماويين والشهاب الطنشداني وحضر دروس
 جده ورام أن يجعله قارئ درس الخشابية بين يديه فاقدر وقرأ المنهاج الاصل
 عن القاياتي وأخذ النحو والصرف عن العز عبد السلام البغدادي وكذا عن
 البرهان بن حجاج الانباسي ومن قبلهما عن الشطنوفي وقرأ على الشمس
 البوميري في الجمل للزجاجي في فرائض المنهاج وسمع عليه غير ذلك وأذن
 له المجد البرماوي في الاقراء وكذا القاياتي ، واشتهر بسرعة الحفظ بحيث
 كان جده يناظره في ذلك المروى فيقول يذكرون عن حفظ المروى وحفيدي
 هذا يحفظ كيت وكيت ، ولكن كانت ذمته قاصرة ، ودرس الفقه بالالجبية
 برغبة والده له عنه وكذا استقر في الميعاد بها برغبة غيره وفي تدريس الفقه
 بالسكرية بمصر والاعادة فيه بالقبلة المنصورية وفي الحديث بالقبة البيبرسية
 ثم رغب بعد عن ذلك كله وكتب بخطه أشياء والتقط ضوابط التدريب وغير
 ذلك ، وحج في حياة جده مع والده في سنة احدى وعشرين وناب في القضاء
 عن شيخنا فن بعده ، وكتب له شيخنا حين إذنه له مانصه : أذنت له في
 ذلك لاستئذنه بالطريق الشرعي ، وكان كثير الميل اليه والمحبة وكذا كان
 العللاء زائداً المحب فيه بحيث انه في ختم ولده لم يدع عم والده مع كونه كان
 بمؤوساتهم واقتصر على شيخنا ولازم مجالسه كثيراً في الدراية والرواية وكذا
 سمع على العللاء بن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وغيرهم كالشفس

البرماوى والشهاب البطائحي وقارىء الهداية والجمال الكازرونى بل والشرف ابن الكويك ، وشافهه بالاجازة ابن الجزرى بل أجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى أجاز لى وسمعت دروسه وفوائده ، وكان مفيداً متواضعاً كثير التودد متكرماً على نفسه وعياله لا يبتقى على شئ راغباً فى الانعزال محباً فى الراحة وقد أئكل ولده الجلال عبد الرحمن الماضى وكف بأخرة وافتقر جداً وتعمل مدة ثم مات فى ليلة الاثنين ثامن عشرى شعبان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه بجامع الخاكهم ودفن عند أخيه الشهاب احمد بن عبد الله ويا ناول عفا عنه .
 ١٠٢٦ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السيد الزين بن المعيد بن الصفي الحسنى الايمحى الشافعى الآبى أبوه والماضى جده . ولد بايج ونشأ فى كنف أبيه فاشتغل عليه وتميز فى العربية والعلوم ونحوها وتزوج بعابدة ابنة عمته حليلة ابنة الصفي فاستولدها ثم فارقها وقدم مكة فى سنة أربع وتسعين فخرج وعاد وسنه الآن نحو الأربعين .

١٠٢٧ (على) بن محمد بن عبد الرحمن الملاء بن البدر بن السمربائى الاصل القاهرى شقيق سعادات زوج الصلاح المكيى . شاب خضر غير متوجه لصالحه سيما حين مخالطة زوج أخته فى تنبوك تأنفه فلم يلبث أن قصف فى نضارته سنة احدى وستين عن عشرين سنة واشتد أسف أخته عليه عفا الله عنه وكان قدسمع معنا على أفضل الدين محمد المليجى المائة الشريحية .

١٠٢٨ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الصهرجى القاهرى الشافعى قال شيخنا فى انبائه : مات فى شوال سنة احدى وأربعين عن نحو السبعين وكان مشهورا بالخير من قدماء الشافعية ومن تكسب بالشهادة رحمه الله .

١٠٢٩ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الادكاوى قاضيا ويعرف بالغويطى - بمعجمة ثم راو وآخره مهملة مصغر . ممن حفظ القرآن وتولع بالشهادة ثم ناب فى بلده ادكو عن شعبان بن حنبيات^(١) ثم عن نور الدين البلبيسى ثم عن المحب أخى القاضى السيوطى ولم يحمد سيما وقد ضمن بحيرتها بمائتى ألف بعد أن كانت مباحة لخلق الله ودام سنين ثم راد عليه الشهاب بن محليس ثم احمد بن عبد الله بن كنيف البرلسى واستمرت معه بثلاثة آلاف دينار فكان هذا من سيئاته وقد امتنع الزين زكريا من استنابته الى أن عجز من دفع الرسائل مع تواليتها وحينئذ أشركه مع عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد
 (١) فى الاصل «حنبيات» بالمهملة وهو خطأ على ما يأتى من نص المصنف انه بالميم .

وقيد عليه في عدم انفراده ومع هذا فالبلاء عليه مستمر وتعب شريكه معه، ثم لم يزل على طريقته حتى مات في أوائل سنة سبع وتسعين بأذكو عفا الله عنه .

١٠٣٠ (على) بن محمد بن عبد الرحمن المنوفي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وشيخ رباط ربيع ويعرف بين أهل بلده بابن مصاص - بمهملتين بعد ميم مضمومة مخففاً . ولد في شعبان سنة اثنتين وأربعين بمخوف ثم تحول منها وهو صغير فنزل الأزهر وغيره وحفظ القرآن والبهجة واللفية النحو ثم بمكة التلخيص وجود القرآن بها على عمر النجار وتفهم البهجة على ابن انفالاتي وفي اللفية على ابن أبي شريف بل حضر دروس المنساوي وغيره رسمع على الشيوخ الذين قرأ عليهم الديلمي بالكاملية البخاري الأليسير منه وعلى الزين البوتيجي ومن كان معه بقراءتي جل ابن ماجه ومما سمعه على الزين المسلسل ولكنسه لم يتسلسل له، وخطب ببلده وبجامع الاقمر وعدة أماكن نيابة ثم هاجر بحراً إلى مكة لقضاء فرضه فوصلها في رمضان سنة سبع وستين ومعه كتب بالوصية به إلى القاضي وغيره فأنزله ابن أبي اليمن برباط السدرة ثم الخطيب أبو الفضل بميته وأقرأ أصغر ولديه واغتنبط به الخطيب بحيث أنه لما أعيدت لها الخطابة أرسل باستنابته فيها أن لم يكن المحب ابن أخيه حاضراً ورسخت قدمه بمكة وهو يقرئ الولد المشار إليه وحضر بها دروس امام السكاملية وغيره ثم لما توجه الولد لآبيه بالقاهرة ذهب للزيارة النبوية فدام بطيبة سنة وحضر بها دروس صالحها الشهاب الأبيشيطي وعاد فتصدى لأقراء الأبناء بالمسجد الحرام بل استقر في مشيخة رباط ربيع في سنة اثنتين وثمانين بعد موت إبراهيم بن مفلس الزبيدي وهو في غضون ذلك يحضر دروس البرهاني وأخيه الخطيب في الفقه وأصوله وغيرهما وبعث إلىه في غسل الأموات مع تبرمه من ذلك، وتكسب بالشهادة ثم اقتصر عليها رفيقاً لأند معرضاً عن أقراء الأبناء، وهو انسان خير لون واحد والغالب عليه السذاجة والغفلة وصلاحه مستفيض نفع الله به . (على) بن عبد العزيز بن الراف.

١٠٣١ (على) بن محمد بن عبد العلي بن نجر - بضم القاف وسكون المهملة بعدها راء - موفق الدين العلي الزبيدي الشافعي . ولد سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وتفقه بأحمد بن أبي بكر الحضرمي وبه انتفع وبالشهاب أحمد بن أبي بكر الناصري والجمال الرملي ومهر فيه وتقدم إلى أن صار مفتي زبيد وفقهها والمراجع إليه في ذلك وأكبر مفتيها ثمنا وأخذ الناس عنه وهو أول من ولي من الشافعية إمامة مسجد الأشاعر بها في سنة تسع وسبعين وسبعمائة . مات في ثاني أو

اول شوال سنة اثنتين واربعين . ذكره شيخنا في انبائه ووصفه بالفقيه العالم .
الفاضل واقتصر بعض المؤرخين في إيراد اسم أبيه وقال بعضهم علي بن .
محمد بن فخر الدين ، وهو تحريف وزيادة ؛ وقال المقرئ : اليه انتهت رئاسة
العلم والفتوى بزيد ، وقال العفيف الناصري : الفقيه العلامة أحد الفتيين بزيد
تفقه بمجاعة كثيرين واجتهد في طلب العلم فبرع فيه وطار ذكره وعظم قدره .
قرأت عليه منهاج النووي .

(علي) بن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد الملقب بالنقاش .

١٠٣٢ (علي) بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن
عبد العزيز بن القطب المحيوي أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح عبد الله نور الدين
الحسني السكيلائي الأصل القاهري الحنبلي والد عبد القادر الماضي وشيخ القادرية .
لبس الخرقة القادرية من آبائه وألبسها جماعة منهم صاحبنا أبو اسحق ابراهيم
القادري وقال انه كان عين القادرية بالديار المصرية حسن الخلق والخلق ذاهبية ووقار
وسكينة وحلم . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بحل سكنه بالقرية المعروفة
بعدي بن مسافر من القرافة الصغرى رحمه الله وإيانا .

١٠٣٣ (علي) بن محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي النور بن خير الدين
أبي الخير المكي الحنبلي . ولد في صفر سنة خمس واربعين بمكة ونشأ بها حفظ
القرآن وصلى به التراويح للافضلية والفقية النحو والعمدة للموفق بن قدامة ومختصر
ابن الحاجب ؛ وعرض واشتغل بالقاهرة وقد دخلها غير مرة وله نظم . مات بمكة
في شوال سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٤ (علي) بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الخواجا العلاء السكيلائي ثم
المكي ويعرف بالشيخ علي . ولد بكيلان وسافر منها وهو ابن أربع عشرة ودخل
الشام ثم مصر ثم مكة ثم سافر منها الى اليمن وتردد كثيراً لمصر وانقطع بمكة
إما قبل القون أو بعده ثم خرج منها في أواخر سنة تسع وعشرين ودخل عدن
من اليمن وأقام بها حتى مات في رجب سنة ثمان واربعين عن مائة وثلاث سنين
ودفن بالقطيع . ذكره ابن فهد .

١٠٣٥ (علي) بن محمد بن عبد الكريم النور أبو الحسن القوي القاهري الشافعي .
نزىل خاتناه شيخه ووالد محمد الآتي ويعرف بالقوي . ولد في حدود الحسين .
وسبعائة وسمع على التقي البغدادي الصحيحين وعلى البيهقي ثانيهما وعلى الجمال
ابن نباتة سيرة ابن همام والفيلايات بغوت يسير فيها خاصة وعلى الحب الخلاطي .

السنن للدارقطني وصنوة التصوف لابن طاهر بفوت يسير فيها خاصة ولبس
إخترقة من الشيخ يوسف العجمي وتلقن منه الذكر ؛ وحج فسمع بمكة في سنة
أربع وستين وسبع مائة التيسير من أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن إبراهيم
التونسي المالكي وكذا سمع من آخرين وحدث بالكثير سمع منه الأئمة كشيخنا
والموفق الابن والزين رضوان وفي قيد الحياة الآن من أصحابه جماعة وكان أحد
الطلبة والقراء بالشيخونية ، ومن ذكره المقرئ في عقودهم . مات في ذي الحجة
سنة سبع وعشرين رحمه الله وإيانا .

١٠٣٦ (على) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الحسن الناصري أخو عبد الرحمن الماضي . أخذ عن أبيه وكان حسن
السمت كريما سليم الصدر ولى خطابة كدرا سهام . ومات بالمهجم في أوائل سنة
أربع وعشرين ومولده سنة اثنتين وثمانين . ذكره العفيف في أخيه .

١٠٣٧ (على) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مجاهد نور الدين الماضي ثم القاهري
الشافعي الخطيب أخو عبد الله الماضي ويعرف بالدماسي . ولد في سنة خمس وعشرين
وثمانيئة تقريبا بدماص ونشأ بها فقرأ القرآن عند أخيه وخطب ببلده ثم قدم
القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدالة عند أبي البركات العراقي ولكنه
لم يجلس لذلك بل تصدى لتعليم الاطفال والتأذين بجامع العمري بل وأم به في
بعض الاوقات وخطب بشبرا الخيمة وقتا وكذا بجامع الازهر وحدث خطابته
التحريه تصحيحها على الزين الاناسي وكاتبه وكان يكثر مراجعته لي فيما يؤديه
فيها من الاحاديث الى أن اشتهر بذلك ونزله ابن مزهر في صوفيته به ثم حج
هو وزوجته لقضاء الفرض مع الموسم ورجعا الى المدينة النبوية للزيارة فانتظما
فيها ، وتنزل هو في سبع خير بك ولم يلبث ان توعك واستمر الى أن مات في عشرين
شوال سنة أربع وثمانين ودفن بالبقيع رحمه الله فقد كان خيرا متوددا .

١٠٣٨ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو محمد البهرمسي الحلي الشافعي .
ولد تقريبا سنة خمس وستين وسبع مائة بالبهرمس من المحلة وحفظ القرآن وصلى
به ونهاية الاختصار وبعض التنبيه وبحث النصف من الحارثي على الولي بن قطب
وفي الملحة وقواعد ابن هشام الصغري على ناصر الدين البازنباري وكذا بحث
عليه في العروض وصاحب الشهاب أحمد الزاهد وكان ممن أوصى اليه على جامعه وجماعته
بل واختص بالشيخ محمد العمري بحيث تزوج ابنه بابنته ، واعتنى بالأدب فنظم
الكثير الحسن وجمع من نظمهم ديوانا على حروف المعجم في مجلد كبير ونظم المعراج

النَّبَوِي فِي قصيدة نبوية نحو خمسمائة بيت وعمل في المديح النبوية سبعة عشر بيتاً في أول بيت منها تسمية بحرها بل له في المديح النبوية قسلاً نذكر النحور لمهور الحور نحو الوتريات وحدث بنظمه كتب عنه بعض أصحابنا من ذلك قوله :

جاءني من حبيب قلبي كتاب عجب الناس إذ رأوا رساله

قلت لا تعجبوا فان حبيبي مالمكي وهو متحنى بالرساله

وكان انساناً حسناً خيراً راسخ الاسلام مع كونه من أولاد القبط يظهر على كلامه الخبر . مات في يوم السبت ثاني جمادى الثانية سنة احدى وأربعين بالحلة رحمه الله .

١٠٣٩ (على) بن محمد بن عبد الله العلاء الحلبي بن القرمي الشافعي . نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ووقع لقضاتها بل عمل نقابة بعضهم ؛ ثم قدم القاهرة وولى قضاء غزة سنين ثم دمياط ثم مشيخة البيبرسية . ومات في ذي الحجة سنة أربع عشرة . ذكره المقرئ في عقوده وقال صحبناه دهرأ وكانت بيننا مصاهرة وينظر فأظنه في كتابي هذا .

١٠٤٠ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين السعودي . ممن حضر عند شيخنا بعض الامالي القديمة .

١٠٤١ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين المناوي ثم القاهري الحنبلي ويعرف ببا هو . مات في صفر سنة ثمان وثمانين عكي بضع وستين ؛ وأسند وصيته للشهاب الشيشي الحنبلي ؛ وكان ساكناً خيراً حافلاً يتجر في السكر وغيره وينتمي لبني الجيعان وباسمه اطلاب ووظائف منها التصوف بالاشرفية ، حج وياشر عقود الانكحة مع المحافظة على الجماعة وطيب الكلام رحمه الله وله ولد ذكر تركه صغيراً فحفظ وصية الخرق وعرضه على بعد ثمان سنين .

١٠٤٢ (على) بن محمد بن عبد الله المرستاني الضرير . رجل عامي كان يكسب استفتاء شيخنا عن الاحاديث ونحوها بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير وأكثر من السماع عليه وكذا سمع من غيره قليلاً وصار يستحضر أشياء ؛ وأظنه عاش الى قريب الستين وتفرقت أوراقه مع كثرة ما فيها من الفوائد .

١٠٤٣ (على) بن محمد بن عبد الله المؤذن بجامع كمال ويعرف بالهندي . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٠٤٤ (على) بن محمد بن الشرف عبد المؤمن نور الدين البتنوني ثم القاهري الشافعي ويعرف بدوادار الحنبلي . ولد في رابع عشر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالبتون من المنوفية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة فأقام عند أعمامه وتردد للجامع الازهر فاشتغل فيه يسيراً ولازم البدر البدرشي ثم خدم البدر

البغدادى الحنبلى الى أن مات ؛ وفى اثناء ذلك حج معه غير مرة وسمع على الزين
الزركشى والمقرئى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ، وتنزل فى
بعض الجهات وكتب عن شيخنا فى الاملاء ، وبعد موت البدر تردد للمحلى وكتب
شرحه على المنهاج وغيره وصار يحضر درسه بل جلس مع الطلبة عند الشروانى
وأشار عليه بالقراءة على الشرف عبد الحق السنباطى وكذا حمل عن أشياء من
تصانيفي وغيرها كالقول البديع بعد أن كتب بخطه وانتمى لأبى بكر بن عبد
الباسط فنزله فى مدرسة أبيه وأحسن اليه ودخل معه الشام لما ولى ابنه الجوالى
صار يتحدث عنه فيها ولم يلبث أن استبد هو بالكلهم ورماه الناس عن قوس
واحدة مع مزيد تودده واحتماله وتعبه بسبب من رافع فيه بحيث رسم عليه عدة
أيام سببا وقد نقل أمره على جائم قريب السلطان لما جعل له النظر فى تدبيره ثم
بعده تمكن فى الوظيفة بموت أكابر ديوانها وفاز فيما قيل بأسماء متوفرة بالدخول
فى ترك الحشريين بل والمزاحمة فى غيرها وتقوى بأشراك ابى الطيب السيوطى
معه فى الضبط وتخدمته لمضان المهتار مع تعلمه بأمراض باطنية وقبل ذلك لم
التردد لأبى العباس بن العمري والانتفاء إليه بحيث زوج أصغر ولديه لابنته
ومات أكبرها فصبر كل ذلك وبدنه ضعيف .

١٠٤٥ (على) بن محمد بن عبد النصير العللاء السخاوى الأصل الدمشقى ثم المصرى .
الكاتب ويلقب بعصفور . هكذا قرأت نسبه بخط التقي بن قاضى شهبه . كان كاتباً
مجيئاً للكتابة بسائر الاقلام ممن كتب على الزين محمد بن الحرانى ناظر الاوقاف .
بدمشق ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية وقال إنه كان انسانا حسنا
عافلا ديناً ساكناً أقام بالقاهرة على توقيع الدست وهو الذى كتب العهد للناصر
بسلطنته الثانية عوضاً عن أخيه عبد العزيز فى سنة ثمانمائة . ومات فى يوم الاثنين
ثانى عشر رجب سنة ثمان بالقاهرة ، ورثاه بعض الادباء بقوله :

قد نسخ الكتاب من بعده عصفور لنا طار للخلد
مذ كتب العهد قضى نحبه وكان منه آخر العهد

وقد ذكره شيخنا مقتصراً على اسمه ويهض لنسبه تبعاً لابن خطيب الناصرية وقال :
الكاتب المجود كاتب المنسوب الملقب بعصفور موقع الدست حتى كان بعضهم
يقول ضاع عصفور فى الدست ، وكذا وقع عن جماعة من أكابر الامراء ودخل
صحبة سودون قريب السلطان دمشق ووصل معه الى حلب فذهب مع من هب بأيدي
الفتنة ولكنه نجى من الاسر وكتب عليه جماعة من الاعيان واتفموا به ، وكان

يكتب على طريقة ياقوت بارعا في كتابة المنسوب على طريقة الشاميين، وكان شيخنا
الأخشاوي صديقه ويكتب طريقة ابن العفيف رحمه الله وإيانا .

١٠٤٦ (على) بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم النور بن الجلال بن الزين
القرشي التميمي البكري الشافعي عم النجم عبد الرحمن بن عبد الوارث . ولد سنة
ثلاث وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وأخذ الفقه عن ابن عقيل وغيره وسمع
من العز بن جماعة القاضي ومهر في الفقه خاصة وكان كثير الاستحضار قائما بالأمر
بالمعروف شديدا على من يطلع منه على أمر منكر بحيث جره الاكثار منه الى أن
حسن له بعض أصحابه أن يتولى الحسبة فولى حسبة مصر مرارا وامتنع بذلك حتى
أضر ذلك به ومات منفصلا عنها في ذي القعدة سنة ست عن ثلاث وستين سنة . ذكره
شيخنا في أنبائه وقال في معجمه أخذت عنه من فوائده، والمقرئ في عقوده باختصار .

١٠٤٧ (على) بن محمد بن عثمان بن أيوب بن عثمان نور الدين العمري الاشليمي
القاهري الشافعي أخو الشرف محمد الآتي ويعرف بالاشليمي . ولد بأشليم ونشأ
بها فقرأ القرآن ثم قدم القاهرة على عمه أصيل الدين محمد فأقام تحت نظره حتى
حفظ التنبيه واشتغل على طريقة استقامة وخير مع التكسب بالشهادة في حانوت
الجودة وغيره بل غاب بأخرة في القضاء وكان من رفقاء الجدائي الامساكنا خيرا
راغبا في الانجماع مديما للتلاوة كتب بخطه أشياء ومع شيخوخته كان يقرأ على
الكمال إمام السكلمية . مات في يوم الأحد ثاني عشر رمضان سنة ست وستين
وودفن بمحوش سعيد السعداء وقد قارب الثمانين ولم يحج فحج عنه رحمه الله وإيانا .

١٠٤٨ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان نور الدين حفيد شيخ
القراء الفخر الخزومي البليسي ثم القاهري الازهري الشافعي المقرئ والد المحب
محمد الآتي ويعرف بإمام الازهر . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن وكتب منها التنبيه وعرض على جماعة ، ومات جده وهو مميز
بعد أن سمع عليه بعض القرآن ، وأخذ القراءات عن الزياتي والعفسي وكذا
فيما قيل عن التاج بن تيمية يسيرا . ولازم القاياني قديما وقرأ عليه في شرح التنبيه
الزركلوني وغيره وعلى ابن قديد شرح الألفية لابن المصنف في آخرين ، واستقر
في الإمامة بالازهر عقب موت والده بعد أن كان السكالم الدميري رام أخذها
فعمود واستناب عن هذا حتى ترعرع . وكذا ولي تدريس القراءات بمجامع الخا كم
وتصدي للقراء فانتفع به في القراءات خلق ومن قرأ عليه الزين زكريا وكنت
من قرأ عليه اليسير لابن كثير وسمعت عليه في الجمع وغيره ، وكان خيرا مهابا

متواضعاً فأنعماً متودداً معتقداً أحسن السمات ساكناً كثير البر والاحسان للمجاورين ونحوهم مع الإمام بالتوجيه ومشاركة ما . مات في يوم الأحد منتصف المحرم سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

١٠٤٩ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الجناني - بكسر الجيم ثم نون خفيفة وآخره نون أيضاً - ثم الصالحى المؤذن بحامهم المظفرى ويعرف بابن شقير . حضر في الثالثة سنة أربع وسبعين وسبعائة على الصلاح بن أبى عمر جزءا فيه خمسة عشر حديثا مخرجة في مشيخة الفقير من جزء الانصارى انتقاء البرزالي قال انا بها الفقير رحدث به سمعته منه الفضلاء من أصحابنا ومات .

١٠٥٠ (على) بن محمد بن عثمان البرهاري المكي العدوى نسبة لعمل العمر . مات بمكة في ربيع الاول سنة تسع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٠٥١ (على) بن محمد بن مجلان بن رميثة بن أبى نعيم الحسنى المكي . مات في أوائل المحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٠٥٢ (على) بن محمد بن عرب الملاء القاهري سبط الكهل التركمانى القاضى . قال شيخنا فى أنبائه: ناب فى الحكم ببعض البلاد بل ولى قضاء العسكر ، ومات فى صفر سنة اثنتين .

١٠٥٣ (على) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر الادمى القاهري الماضى جده وأخوه عبد الرحمن وقر يهما عبد الباسط بن محمد بن عبد الرحمن والآتى أبوه . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانائة بالحسيذية ونشأ لحفظ العمدة والمنهاج وألفية النحوى وجمع الجوامع والكثير من التسهيل ، وعرض على جماعة ولازم بالقسم النويزى وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة فى حانوت الخضرين خارج باب زويلة بل ربما ناب فى بعض القرى ، وسافر فى البحر غير مرة وصار يعتنى بالمرآكب والحل فيها بالبحر المالح ويأخذ لأجل ذلك من أموال الناس بالربح وغيره ما يصرفه فيها وهو يصاب مرة بعد أخرى الى أن كان فى سنة تسعين أو التى بعدها ففرق له مسجدي . ثقل بالقرب من بعض البنادر وعجز عن تخليص أخشابه وأقام لذلك بالطور ثم بالمدينة النبوية ثم بمكة وتعلل فيها بالاسهال وغيره حتى مات غريباً وحيداً زائداً الفاقة فى ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين . وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ثم دفن بالمعلاة سامحه الله وإيانا .

١٠٥٤ (على) بن أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز النويزى المكي أجاز له فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة الولى العراقي والقوى والفقير الدندلي والشمس محمد بن حسن البيهجورى فى آخرين . مات صغيراً ..

١٠٥٥ (على) بن التاج محمد بن علي بن أحمد السكيلاقي القادري . قال انه سمع عن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الشيرازي الجرجي وساق سنده الى البغوي . وانه يروي ألفية ابن مالك قراءة وسجدا عن النور أبي الفضل علي بن الصالح بن أحمد السكيلاقي الشافعي القاضي وساق سنده لناظمها كما أثبت ذلك في التاريخ الكبير ، أجاز لابن أبي اليمن حين عرض عليه في سنة ثلاثين .

١٠٥٦ (على) بن محمد بن علي بن ذي الاسمين أيوب عثمان بن ذي الاسمين عبد العزيز عبد المجيد الشهير بابي المجد بن محمد بن عبد العزيز بن قريش نور الدين وربما كنى بأكبر أولاده النجم فيقال أبو نجم الدين بن نجم الدين القرشي الأبودري . بفتح الهمزة ثم موحد دال مهملة ثم راء مشددة نسبة لابي درة من أعمال البحيرة . ثم الدسوقي بضم المهملة الممالكي ويعرف بسنان لسن كانت له بارزة وأيوب في نسبه هو أخو الشيخ ابراهيم الدسوقي صاحب الاحوال . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة باني درة وانتقل منها وهو صغير بعد موت والده وحفظ القرآن . عند الشهاب التروجي وتلاه لابي عمرو علي ابن عامر بلقانه وحفظ عنده الشاطبيتين ثم قدم القاهرة لحفظ بها أيضا العبدية والرسالة ومختصر ابن الحاجب كلاهما في المذهب والملحة وألفية ابن مالك ، وعرض على الزين قاسم السمسطاني النويري ولازمه في بحث الرسالة والمختصر معاً بل رافقه في سماع الحديث وبحث العبدية على الزين عبيد البشكالمسي ومن شيوخه في السماع الصلاح الزفتاوي والتتويحي وابن الشيخة وابن الفصيح والعراقي والهيتمي والابناسي والدجوي والهماري والمراغبي والنور الهوريني والجمال عبد الله الرشيدى وناصر الدين نصر الله الجنبلي والسويداوي والحلاوي وأكثر من المسموع وكان يخبرانه أخذ الخرفة الدسوقية عن ابن عمه الجمال عبد الله بن محمد بن موسى المنوفي بدسوق في سنة ثيف وثمانائة عن أبيه عن جده موسى عن شقيقه الشيخ ابراهيم ، وقطن دسوق من سنة اثنتى عشرة الى أن مات شيخ المقام الابراهيمي بها وهو ابن عمه الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن جلود في سنة أربع وثلاثين فاستقر عوضه في المشيخة فباشرها وصرف عنها مزاراً ، وحج وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية مراراً ، وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير بالقاهرة ثم بدسوق وارتفق بما كان يصله به الطلبة . في سنى الغلاء لكوفة كان كثير العيال جداً وكان حينئذ مبتصلاً عن المشيخة ، وكان خيراً ضابطاً صدوقاً ثقة ثباتاً ساكناً وقوراً صبوراً على الاسماع متواضعاً . سليم الفطرة مستحضر الفوائد مات في ليلة الجمعة حادى عشر رمضان سنة تسع وخمسين .

بدسوق على مشيختها ودفن عند الضريح البرهاني وخلف أولاد رحمته الله وإيانا .
 ١٠٥٧ (على) بن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد بن ناصر الدين العللاء
 أبو الحسن وأبو هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي
 ، والد أحمد الماضي . ولد في ربيع الاول سنة تسع وخمسين وسبعمائة ولمه عائشة
 ابنة محمد بن عبد الغني الذهبي ، واعتنى به أبوه فأحضره في الأولى على عمر بن
 عثمان بن سالم بن خلف جزء الغطريف وغيره وعلى ناصر الدين محمد بن أربك الخازن داري
 المهر وانيات وغيره في الرابعة على اسماعيل بن السيف أربعي إلى الأسعد القشيري
 وفي الخامسة على أحمد بن النجم السمعونيات وسمع من البيهقي جزء غلام
 ثعلب ومن ست العرب وغيرها ، وحدث سماع منه الفضلاء روى لنا عنه
 الموفق الابن وكان رفيقاً للحافظ ابن موسى في الأخذ عنه ، وأجاز لابن فهد
 وولدي شيخنا ، وذكره في معجمه وكان ناظر الاوصياء بدمشق . مات بها في
 شوال سنة تسع عشرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الشرف الأرموي . فيمن اسم أبيه أحمد .
 ١٠٥٨ (على) بن محمد بن علي بن خليل نور الدين بن الشمس القاهري الأصل
 النجفي والد عمر الآتي وأبوه ويعرف كهو ، بابن السيرجي . ولد في سنة سبع وثمانمائة
 بمكة وأمه أم الخير ابنة الجلال ابراهيم الأنصاري ونشأ بها ، كان بيده التكلم على
 دار أم المؤمنين خديجة المعروفة بمولد السيدة فاطمة تلقاه عن أبيه ، ومات مقتولاً
 بطريق وادي مر في ذي القعدة سنة ثمان وستين وحمل إلى مكة فدفن بمكاتها
 ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

١٠٥٩ (على) بن محمد بن علي بن دربار العللاء بن العللاء ذكره البقاعي في شيوخه مجرداً .
 ١٠٦٠ (على) بن محمد بن علي بن سعدون التجيبي الجرازي قاضياً مات سنة بضع وخمسين .
 ١٠٦١ (على) بن البهاء محمد بن علي بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن
 عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن صبح البهاء الأنصاري
 ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأسمع على عبد
 الرحيم بن اسماعيل بن أبي اليسر ومحمد وزينب ابني ابن الخباز . ذكره شيخنا في
 معجمه وقال أجاز لي ؛ ولم يؤرخ ، وفاته فذكرته فلنا .

١٠٦٢ (على) بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان العللاء البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي
 ويعرف بابن اللحام . وهي حرفة أبيه . . ولد بعد الخمسين وسبعمائة ببعلبك ونشأ
 بها . في كنفه خاله لسكون أبيه . مات وهو صغير فعلمه صنعة الكتابة . ثم حجب

أليه الطلب فطلب بنفسه وتفقه على الشمس بن اليونانية ثم انتقل إلى دمشق وتلمذ لابن رجب وغيره وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وشارك في الفتون وناوب في الحكم ووعظ بالجامع الأموي في حلقة ابن رجب بعده وكانت مواعيد حافلة ينقل فيها مذاهب المخالفين مخررة من كتبهم مع حسن المجالسة وكثرة التواضع ثم ترك الحكم بأخرة وانجم على الأشغال ويقال إنه عرض عليه قضاء دمشق استقلالا فإبى وصار شيخ الحنابلة بالشام مع ابن مفلح فانتفع الناس به ، وقد قدم القاهرة بعد السكينة العظمى بدمشق فسكنها وولى تدريس المنصورية ثم نزل عنها وعين للقضاء بعد موت الموفق بن نصر الله فامتنع فيها قيل ، ومات بعد ذلك ببسير في يوم عيد الاضحى وقال المقرئ عيد الفطر سنة ثلاث وقد جاز الحسين ، ذكره شيخنا في أنبائه ، وهو في عقود المقرئ .

١٠٦٣ (على) بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السكندري أحد بوابها ويعرف بابن حطية تصغير خطبة بالاهمال والموحدة . ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بشعر اسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به فلما توفي أبوه أخذ عنه البوابة فاشتغل بها وعنى بالشعر فأتقن الرجل وقدم عليهم التقي بن حجة في دولة المؤيد فاجتمع به وأخذ عنه واستفاد منه وأثنى عليه في الرجل ، وحج مرتين الأولى قبل القرن وتردد إلى القاهرة واجتمع بشيخنا ومدحه بزلج ومن نظمها مما كتبه عنه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين قصيدة مطلعها :

في مرتع القلب غزلان النقا رمت وقطعت من حشاشات الجشاودعت
ومات بعد سنة أربعين .

١٠٦٤ (على) بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب نور الدين الهيثمي ثم القاهري الشافعي أخو عبد الكريم الماضي . نشأ خففظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض وتنزل في الجهات وناظر في جامع الحاكم وخطب بجامع الخشابين وتكسب بالشهادة وبكتابة الغيبة في سعيد السعداء وبرع في معرفة الصوفية بحيث كان يرفع الغيبة وهو غائب وطمن فيه أربك وكان محتملا حتى من زوجته وكان في بلاء من قبلها ، حج غير مرة وجاور ، وللعوام ميل لخطابته لطلاقة وجهه وروية صوته لكن يكثر فيها من إيراد الأحاديث الواهية مع اللحن البين . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأظنه قارب المبعين رحمه الله وغنا عنه .

١٠٦٥ (على) بن محمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن سليمان نور الدين الجوجري الاصل الخانكي القاهري الشافعي سبط الحب محمد بن يارغلي المحتسب
(٢١ - خامس الضوء)

كان ويعرف بابن الجوجرى الآتى أبوه . ولد سنة ست وستين وثمانمائة بالخانقاه وحفظ القرآن وأربعى النوى ومنهجه وهدية الناصح وعرض وسمع على عبد الغنى ابن البساطى والتاج الاخيمى والخطيب بن أبى عمر الحنبلى وكذا سمع منى المسلسل وغيره وعقد له أبوه على ابنة الشهاب أحمد الششيني الحنبلى ولم يلبث أن مات مطعوناً فى جمادى الاولى سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه عوضه الله الجنة .

١٠٦٦ (على) بن محمد بن على بن عبد الله بن بهرام العللاء الحلبى ثم الدمشقى المالكى ويعرف بابن القرمى . ذكره شيخنا فى معجمه لكنه سعى جده أحمد بن بهرام وقال نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ثم بالتوقيع ثم ولى قضاء غزة ثم دمياط ثم مشيخة البيبرسية اجتمعت به مراراً وسمع منى وذكر لى انه سمع من ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر كالصلاح بن أبى عمر ووقفت على سماعه عليه فى أمالى الجوهري ، ونسبته فى أنبائه كما هنا وقال انه احترف بالنسخ وبالشهادة ثم وقع على الحكم وناب فى الحكم عن البرهان الصنهاجى المالكى وولى قضاء المجدل وتوقيع الدست ثم قضاء غزة بعناية فتش الله وكان صديقه قديماً ، ثم أضيف اليه قضاء دمياط ومشيخة البيبرسية بالقاهرة وخطابة القدس ، وكان متواضعاً بشوشاً كثير الإدارة والخدمة للناس لا يمر به أحد بغزة الا أضافه وخدمه بحيث يروح شاكرأ وكان بيننا مودة . مات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة . قلت وما أظنه حدث .

(على) بن محمد بن على بن على بن عوض بن محمد بن محمد بن أبى قصبية .

١٠٦٧ (على) بن محمد بن على بن عمر بن عبد الغفار نور الدين بن الشمس بن النور النحرارى قاضياً كآبائه المالكى ويعرف بابن غدیس تصغير عدس . ولد فى أحد الجادين سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية وقرأ بها القرآن وحفظ تنقيح القرافى ، وحج مراراً أولها سنة احدى وتسعين وجاور وقال انه سمع بها على ابن صديق البخارى وعلى القاضى على النويرى الشفا وغيره قال وحفظت هناك عمدة الأحكام والرسالة الفرعية والفتية ابن مالك فى نحو عشرة أشهر وكنت اذ عسر على الحفظ شربت من ماء زمزم وتوضأت وصليت فى الملتزم ودعوت فأحفظ قال وعرضت هذه الكتب الثلاثة على المجد اللغوى وغيره وبحث فى الفقه وأصوله على والدى والشهاب النحريرى ، وولى قضاء بلده مدة طويلة وحدث سيرته وكان لنا هينا عليه سكينه وعنده محاسنة ومسألة للناس . مات ببلده فى ليلة الجمعة ثانى ذى الحجة ستة أربعين وكان قد عزم على الحج فيها فعاقه المرض المستعمر به حتى مات رحمه الله وعفا عنه .

١٠٦٨ (على) بن محمد بن على بن عمير بن عميرة العللاء بن الشمس المالكى

نسبة لملك بن النضر الرملى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى شوال سنة عشر وثمانمائة بالرملة ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه وغيره وحفظ المنهاج وغالب البهجة وعرض المنهاج على شيخنا وعليه وعلى غيره سمع الحديث وتفقه بأبيه وبالعزيز القدسى وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى آخرين ، وبرع وأذن له فى التدريس والافتاء واستقر فى ذلك بالمدرسة الخاصة بالعمرية بالرملة بعد موت والده وخطب بجميع السوق بها ولقيته هناك فكتبت شيئاً من نظمه ونظم أبيه وكان انساناً حسناً فاضلاً . مات ١٠٦٩ (على) بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم نور الدين أبو الحسن الفيشى الخناوى القاهرى المالكى نزيل مكة وعين الموتين بها ويعرف كسلفه بالخناوى وهو قريب شيخنا الشهاب الشهير ووالد الرضى محمد . نشأ بالقاهرة متكسباً بالشهادة فلم ينجح فيها وسافر الى مكة قبيل السبعين فداوم التكسب بها وسمع على فى التى بعدها الشفا وغيره وحسنت معيشته هناك فقدم القاهرة فنزل عما كان معه وضم تعلقه وعاد سريعاً فاستوطنها وتميز بالشهادة ولازال فى ترقق فيها بحيث انقرد وخص بالوصايا ونحوها فأثرى وذكر بالمال الجزيل وعمر داراً هائلة وصار يقرض ويعامل كل ذلك لمزيد إقبال البرهان عليه لعقله وسكونه ومداراته وتنبته بالنسبة لمن لعلم فى الفضل أميز منه ، ولما عرض ولده على كتبت له ألفاظاً أودعت بعضها التاريخ الكبير لكن سميت جده هناك أحمد وأظن الصواب ما هنا ؛ وقد قدم القاهرة مطلوباً فى أثناء سنة خمس وتسعين لانهاء صهر عنه أموالاً جرة وأحوالاً تقتضى شينه وذمه فضيق عليه بالترسيم وغيره ووضع للضرب غير مرة للتشديد فى أمره ويقال انه انفصل عن عشرة آلاف دينار فلما توجه استخلص من معاملاته الشهير أمرها خمسة آلاف دينار وتقاعد عن الباقي فحىء به مع الركب فضيق عليه ثم أودع المقشرة بالخشب ودام الى أن أطلق ورجع فترجع وما تدافع .

١٠٧٠ (على) بن محمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن النور أبو الحسن بن الشمس العدوى نسباً القاهرى المالكى خال الآتى أبوه والمضى عمه عبد الرحمن وهو بدينته أشهر . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فقرأ القرآن وابن الحاجب الفرعى وغيره وعرض واشتغل يسيراً وجلس مع أبيه متكسباً بالشهادة وتميز فيها وجود الخط وكتب به أشياء وكذا جود القراءة وجوق وخطب بعدة أماكن بوجه مع أبيه مرة بعد أخرى ثم بعد موته لم أطرافه وتوجه تاجرلاً لاحتواء بعض عشرائه عليه فى ذلك فتوغل فى بلاد الهند ودام فى الغربة مدة وكانت كتبه ترد علينا ثم انقطع خبره المعتمد قريباً من سنة ستين وعظم

فقدته على أمه وابنتها وأظنه قارب التحسين عوضه الله وإيانا الجنة .

١٠٧١ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف نجاش الدين أبو الحسن بن الإمام صلاح الدين أبي عبد الله الحسيني العلوي صاحب صنعاء اليمن وابن صاحبها ووالد الناصر محمد الثاني ويلقب بالمنصور ؛ ملكها بعد أبيه في حدود سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمهد منه وطالت أيامه وعظم شأنه وأضاف إلى صنعاء صعدة بعد محاصرته لملكها عدة سنين وعدة حصون للإمام إسماعيلية أخذها من أربابها عنوة وصفت له تلك الممالك حتى مات بصنعاء في سابع عشر صفر سنة أربعين .

١٠٧٢ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي القيومي الأصل القاهري الخنفي . ولد في سنة خمس وخمسين وثمانمائة بسوق صفة من القاهرة ونشأ لحفظ القرآن والسكز وقال انه عرضه على الأمين الاقصراني والزين قاسم واشتغل عند أبي الخير ابن الرومي والصلاح الطرابلسي ونحوهما بل قرأ على الشمس الغزي القاضي واستنابه في آخر أيامه ولم يباشر عنه بل باشر عن الاخميمي وخالف فيروز الجلي المجاورته له فلما استقر في الزمامية لزمه ، وحج غير مرة أولها سنة خمس وسبعين وجاور مراراً وسمع مني المسلسل واليسير من بعض تصانيفي .

١٠٧٣ (على) بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصري الأصل المكي الشافعي الآتي جده قريباً وأبوه وأخوه المحدثان أبو الخير وأبو البركات وأبوهم . ويعرف بابن القاكي . ولد في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وأربع النووي والمنهاج القرعي والأصلي وألفية النحوي والحديث والشاطبية والتلخيص والعمدة للنسفي والشافعية لابن الحاجب في الصرف وعرض على شيخنا فيما زعم وابن الديري وابن المهام وغيرهم واشتغل في بلده والقاهرة والشام وغيرها ومن شيوخه في الفقه العلم البلقيني والمنأوي والمحلي والعبادي وإمام السكاملة والفخر عثمان المقسي وزكريا والبدر بن قاضي شعبة والزين خطاب وإبراهيم المجلوني وفي العربية الشهاب بن الزين عبادة المالكي وابن الزرعي وخطاب وابن يونس المغربي وفي الأصول الثرواني والكافيافي والمقسي وفي أصول الدين الثرواني وعنه وعن التت والعلاء الحنفيين أخذ الملعاني والبيسان وكذا لازم الجوجري وبعضهم أكثر عنه أخذاً من بعض ، وسمع الحديث على الزين الأميوطي والتت بن فهد وآخرين كالولوي البلقيني وأخذ عن عبد المعطي في البيضاوي وغيره ، وكثر اجتماعه بي وأنا بمكة وقبلها أيضاً وقرأ

بعض تصانيف عند شيخه ابن يونس وأخذ عن أشياء بل كتبت عنه من نظمه وبرع في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتصدي لاقراء الطلبة بالمسجد الحرام فانتفع به جماعة وأكثر من الحضور عند عالم مكة البرهاني والأخذ عنه ، وكان مع ثقله مفوهاً طلق العبارة قادراً على التمييز عن مراده بحائنا نظاراً إذا نظم ونثر ولكنه أذهب محاسنه فانه قدم القاهرة مرافعاً في عالم مكة وما حمدته في هذا ولا في بعض أفعاله وبعد المرافعة المشار اليها رجع الى مكة فأقام بها واتفق وجود خبيثة في خربة كانت بيده فتم عليه بعض العمال حتى أخذت أوجطها منه فتألم لذلك وهو الجاني على نفسه فانه أساء التدبير ولم يلبث أن مات في مغرب ليلة الاربعاء خامس رمضان سنة ثمانين ودفن عند سلفه بالقرب من القضايل بن عياض رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٤ (على) بن أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي وأمه أم هانيء ابنة ابن حريز الحسني المصري . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين وثمانائة وأجاز له أبو جعفر بن العجمي وغيره ، ودخل مع أمه الى القاهرة وهو طفل في أوائل سنة خمس وخمسين فأت بها في النصف الاول منها .

١٠٧٥ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن ملك بن أنس النور بن التقي السبكي الاصل القاهري الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بابن السبكي . ممن تكسب بالشهادة سيما الجرائد وهو سبط العز بن عبد السلام . ولد بالقاهرة بالقرب من الجمبري من سوق الدريس سنة سبع وأربعين وثمانائة ونشأ في كنف أبويه لحفظ القرآن وبعض المنهاج الفقهي واشتغل قليلاً ، وحج مرتين وراج أمره فيها وله وظائف وجهات من قبل أبويه تمول منهما .

١٠٧٦ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكي نور الدين النويري القاهري الازهرى المالكي أخو الزين طاهر الماضي أخذ الفقه عن الزين عبادة ولازم اخاه في الفقه وغيره بل وقرأ عليه القراءات وفضل واستقر بعمده في تدريس الفقه بالحسنية وغيرها ثم رغب عن الحسنية في مرض موته للخطيب الوزيري ولم يلبث أن مات سنة ثمان وسبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٧٧ (على) بن محمد بن علي بن محمد نور الدين النقيائي ثم القاهري الازهرى الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وثمانائة تقريباً بنقيا من الغربية بالقرب من طنتدا وانتقل منها لخاله فظن الازهر لحفظ القرآن ومختصراً في شجاع والشاطبية

وجمع على عبد الغنى الهيثمي للسمع بعد أن أفردا عليه وعلى الزين جعفر ،
واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها مع دين وخير وتعفف ومحبة في
أخوانه ، ومن شيوخه الزين الأبناسي وخاله الوقاد وعبد الحق السنباطي ولازمي في
الالفية وشرحها ثم بمكة في سنة ثمان وتسعين فآخذ عن أشياء وهو على طريقة في الخير .
١٠٧٨ (على) بن محمد بن علي بن منصور العلاء أبو الفضل بن أبي اللطف
الحصكفي الأصل المقدسي المولد والدار الشافعي نزيل دمشق والآتي أبوه وكل منهما
بكنيته أشهر . ولد في العشر الأول من جمادى الثانية سنة سبع وخمسين وثمانمائة
ببيت المشيخة الصلاحية المقدسية ونشأ يتيماً حفظ القرآن عند الفقيه عمر المقدسي
الحنبلي الأشعري وصلى به في قبة السلسلة في رمضان سنة خمس وستين على العادة
وكذا حفظ الشاطبيتين والألفيتين والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أبي ميساعد
والكمال بن أبي شريف وغيرهما وقرأ على عبد القادر النوروي في المنهاج تصحيحاً
ثم حلاً ولازمه مدة ، وحضر في صغره عند الزين ماهر دروساً متعددة ، وسمع
على التقي القلقشندي والجمال بن جماعة والزين عمر بن عبد المؤمن الحلبي ثم المقدسي
والشمس بن عمران وتلا عليه أفراداً للسمعة ما عدا نافع وحزمة بل قرأ عليه
مقدمة شيخه ابن الجزري من نسخة كتبها له بخطه وقرأ عليه جميع الشاطبية
حفظاً في ساعة زمن من سنة ثمان وستين وكذا سمع على جماعة ممن قدم عليهم ببيت
المقدس كاملاً الكاملية ولازم ابن أبي شريف نحو عشرين سنين حتى قرأ عليه البخاري
غير مرة وجزء أبي الجهم وألفية الحديث بحثنا وسمع عليه غير ذلك وأخذ عنه
الفقه والأصول والنحو والمعاني والبيان ، وارتحل إلى القاهرة غير مرة وأهلأى
سنة ثلاث وسبعين فسمع بها من الشهابين الشاوي والحجازي والناصرين الرقناوي
وابن قرقاس والجلال القمصى والنجم القلقشندي والزكي مسلم والمحب بن الشحنة
والولي الاسيوطي وأبو الفضل النويري الخطيب والفخر الديني وابنة البرهان
الشنوي في آخرين وأخذ في الفقه عند السراج العبادي والفخر المقدسي والزين
زكريا والجلال البكري وفي أصوله عن المحيوي الكافياجي وقرأ عليه عدة من
تصانيفه كالأ نوار في التوحيد والتقى والعلاء الحصنين وعنه وعن الزين السنتاوي
أخذ في النحو وعن الكافياجي والعلاء الحصني في المعاني والبيان وعن ثانيهما
في المنطق ، وكذا دخل الشام في سنة أربع وسبعين وأخذ فيها في الفقه عن
الزين خطاب والنجم بن قاضي عجولون وقرأ عليه عدة من تصانيفه كرسائله في
السنجاب واستوطنها من سنة ثمان وسبعين ولازم التقي بن قاضي عجولون في الفقه

وأصوله والنحو والتفسير واختص به ولازمه في السفر والحضر وسمع بها من
البدر حسن بن نيهان والشهاب أحمد بن الفخر عثمان بن الصلف والعلاء الخليلي
امام جامع الجوزة بالشاغور والعلاء علي بن عراق والسيد العلاء بن السيد
خفيف الدين قدمها عليه في سنة تسع وسبعين في آخرين ، وولي ببلده معيداً
في الصلاحية تلقاها عن شيخه ابن أبي شريف ، وبدمشق معيداً
بالبادرائية والركنية ، وياشر خطابة جامع يلبغا من رمضان سنة ثمانين وأذن له
العبادي وابن أبي شريف وزكريا وغيرهم بالافتاء والتدريس ، وتتميز في الفضيلة
وتوليغ فن الأدب ونظم الشعر وقيد الوفيات ، ولقيني بالقاهرة غير مرة
وأخبرني بترجمته وكتبت عنه قوله :

قال الرفاق استعدوا من أجل أهل ومال
فقلت من عظم ماني (يا أكرم الخلق ماني)
وقوله: يامن يخاف عداه إذا المذاهب أعيت
بالله ثق وتحصن (وقاية الله أغنت)

١٠٧٩ (على) بن محمد بن علي بن هبيص بن غيلان النور أبو الحسن الغيلي الشجري
اليماني . سمع على بعض الهداية الجزرية بحثاً وأجزت له في أوراق مطولة .
١٠٨٠ (على) بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن القاضي
نور الدين أبو الحسن بن فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندى المدني الحنفي
ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبع مائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ نشأة حسنة
في حجر عمه الزين عبد الرحمن وسمع عليه واشتغل بالعلم على الجلال الخجندی
المدني ولازمه كثيراً وسمع عليه جزءاً من حديث العلاء بقراءة أبي الفتح المرائي
ووصفه بالفقير البارع وكذا قرأ عليه البخاري والنحو على المحب بن هشام وغيره
وكذا سمع على العلم سليمان السقاء والزين المرائي وابن الجزري في آخرين .
وحدث ودرس ومن أخذ عنه أبو الفرج المرائي والشمس محمد بن عبد العزيز
الساكزوني وفتح الدين بن صالح ، وأجاز للتقي بن فهد وولده ، وكان اماماً عالماً
بارعاً ديناً شهيراً بشوشاً جميل الهيئة بارعاً في العربية والتفسير ، ولي قضاء المدينة
بعد موت عمه في سنة سبع عشرة واستمر حتى مات بها في سنة ثلاث وعشرين .
ودفن بالبقيع رحمه الله .

١٠٨١ (على) بن محمد بن علي بن صلاح النور بن صلاح العزى - نسبة لمنية
العز بناحية فاقوس من الشرقية - الازهرى الشافعي . ولد سنة أربع وخمسين

وثمانمائة تقريباً بمعية العز وقرأ بها القرآن ثم تحول وهو كبير الى الازهر لحفظ
أبشجاع والبعض من الشاطبية وألفية النخو وحضر في الدروس عند الغبادي ثم
عبد الحق وغيرها ، ودخل اسكندرية وغيرها ثم حج في سنة سبع وتسعين وجاور
التي بعدها ثم الاخرى وكان ملازماً لى في كليهما في سماع أشياء في البحث وغيره
ويحضر دروس القاضى ، وتزوج هناك وأسكنه ابن أبى الفرج برباطهم وجعل له
التكلم فيه وهو فقير قانع ربما تكسب بالخطاطة .

١٠٨٢ (على) بن محمد بن على الزين الانصارى الزرندى المدنى الحنفى . ولد
سنة أربع وسبعين وسبعمائة وأخذ الفنون عن الجلال الحنجدى وسمع على الجلال
الاميوطى وحدث ودرس . مات في سادس عشرى ذى الحجة سنة تسع عشرة .
قلت وينظر مع الماضى قريبا .

١٠٨٣ (على) بن محمد بن علاء العللاء الدمشقى الحنفى بن الحريرى . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعمائة واشتغل على مذهب الحنفية وتعمق حفظ السير والمغازى .
وكان يستحضر منها شيئاً كثيراً ، وصاهره الشهاب الغزى على ابنته . مات سنة
ثلاث عشرة ولم تلبث ابنته الا قليلا وماتت . ذكره شيخنا فى أنبائه .

١٠٨٤ (على) بن محمد بن على العللاء الطرسوسى المزى . استجازه لى ابراهيم
العجلونى فى سنة خمسين وقال انه حضر على ابن أميلة والزين القرشى وابن رجب
وانه سمعه يقول أرسل الى الزين العراقى يستعين بى فى شرح الترمذى قال وكان
العللاء هذا ناظر الجامع المرجانى بالمزة . قلت ومات بعد يسير فآله أعلم .

١٠٨٥ (على) بن محمد بن على العللاء النمرأوى ويعرف بابن الفجارى ممن سمع منى بالقاهرة .
١٠٨٦ (على) بن محمد بن على نور الدين الجعبرى الدمشقى ثم القادري الذهبى .
ممن سمع على شيخنا وعلى ابن الجزرى وغيرهما .

١٠٨٧ (على) بن محمد بن على السيد الزين أبو الحسن الحسى الجرجانى
الحنفى عالم الشرق ويعرف بالسيد الشريف وقال لى ابن سبطه حين أخذه
عنى بمسكة فى سنة ست وثمانين انه على بن على بن حسين ، والاول أعرف .
اشتغل ببلاده وأخذ المفتاح عن شارحه النور الطاووسى وعنه أخذ الشرح
المشار اليه وبعض الزهراوين من الكشف مع الكشف للسراج عمر
البيجانى وكذا أخذ شرح المفتاح للقطب عن ولد مؤلفه مخلص الدين أبى
الخير على ، وقدم القاهرة وأخذ بها عن أكمل الدين وغيره وأقام بمعبد السعداء أربع
سنين ثم خرج الى بلاد الروم ثم لحق ببسلاد العجم ورأس هناك بحيث ومنه .

العقيد الجرجي في مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره سلطان العلماء
 العاملين افتخار أعظم المفسرين ذي الخلق والخلق والتواضع مع الفقهاء، وقال
 غيره أن من شيوخه بالقاهرة العلامة مبارك شاه قرأ عليه المواقف لشيخه العضد وقال
 أبو الفتوح الطائوسي وهو من أخذ عنه بعد أن عظمه جداً: شهرته تغني عن ذكر نسبه
 وصيت مهارته في العلوم يكفي في بيان حسيبه سمعت عليه من شرحي التلخيص مع
 حاشيته التي كتبها على المطول وكذلك مؤلفه شرح المفتاح، وقال فيه البدر الغني كان عالم
 الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازاني مباحثات ومحاورات في مجلس تمر لك
 تكرر استظهار السيد فيها عليه غير مرة وآخر من علمته ممن حضرها وأتقنها العلامة الرومي
 الآتي في علي بن موسى وكان له أتباع يبالغون في تعظيمه ويقرون في أطرائه كعادة
 المعجم وله تصانيف يقال إنها تزيد على الخمسين قلت عين لي ابن سبطه منها تفسير
 الزهراوين ومن الشروح شرح فرائض الحنفية السراجية والوقاية والمواقف
 للعضد والمفتاح للسكاكي والتذكرة للنصير الطوسي والجمعيني في علم الهيئة والسكافية
 بالنجمية وحاشية على كل من تفسير البيضاوي والمشكاة والخلاصة للطبري والعوارف
 والهداية للحنفية والتجريد لنصير الدين الطوسي وحل مشكله والمطالع وشرح
 الشمسية والمطول والمختصر وشرح طوالم الاضبهاني وشرح هداية الحكمة وشرح
 حكمة العين وحكمة الاشراف والتحفظة والرضي في النحو وشرح تفركار والمتوسط
 والخبيص والعوامل الجرجانية ورسالة الوضع وشرح شك الاشارات لطلوسي
 والتلويح أو التوضيح والنصاب في لغة العجم ومتن أشكال التأسيس وشرح العضد
 وتحرير اقليدس للطلوسي وعلى قصيدة كعب بن زهير وله مقدمة في الصرف
 بالعجمية وأجوبة أسئلة اسكندر سلطان تبريز ورسالة للوجود وأخرى للوجود
 في الموجود بحسب القسمة العقلية وأخرى في الحرف وأخرى في الصوت وأخرى
 في الصغرى والكبرى في المنطق بالعجمية وعربها ابنه السيد الشمس مجد وأخرى
 في مناقب الخواجة بهاء الدين الملقب بنقش بند وأخرى في الوجود والعدم وهما
 بالعجمي بهت ونيت وأخرى في الآفاق والانفس يعني (سريهم آياتنا في الآفاق وفي
 أنفسهم) وأخرى في علم الأدوار وفي بعض ما تقدم ما لم يكمل وبلغنا أنه الذي
 خرد الرضي شرح الحاجية وكان فيه سقم كثير وقد تصدى للأقراء والتصنيف
 والفتيا وتخرج به أمة نحاريو وكثرت أتباعه وطلبته واشتهر ذكره وبعد صيته
 ولقينا غيره واحداً من أصحابه مات كما قال العقيد الجرجي وأبو الفتوح الطائوسي
 في يوم الاربعاء سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة بشيراز ودفن بترية ووقب

داخل سور شيراز بالقرب من الجامع العتيق المسمى بمحلة سواحان في قبر بناءه لنفسه ، وأرخه العيني ومن تبعه في سنة أربع عشرة والاول أصبح ووصف بأنه كان شيخاً أبيض اللحية نيراً وضيقاً ذا فصاحة وطلاقة وعبارة رشيقة ومعرفة بطرق المناظرة والمباحثة والاحتجاج ذا قوة في المناظرة وطول روح وعقل تام ومداومة على الاشغال والاشتغال وربما جرح على السعد التفتازاني رحمه الله وإياناً، وقد ذكره المقرئ في عقوده باختصار قال وابنه محمد برع في علوم عديدة. ومات ولم يبلغ الأربعين في سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بشيراز .

١٠٨٨ (على) بن محمد بن علي الدمشقي ويعرف بالدقاق شيخ معتقد في الشاميين . ولد تقريباً أول القرن وأخذ عن الشيخ محمد القادري تلميذ أبي بكر الموصلي . جاور بمكة في سنة ثمانين ورأته هناك وهو ثقيل السمع بل جلست معه وحصل منه أكرام وتزوج هناك وضعف بحيث أشرف على الموت فطلق نساءه بل مانت له زوجة فوراً ثم قدم القاهرة في سنة تسعين ولم يلبث أن رجع وماظفر بكبير أمر وكذا كتب إلى السلطان معاكساً للتي بن قاضي عجلون وغيره ممن قام في هدم المسكن الذي بباب جيرون فقبل له إن كتابته لاتصادم قول العلماء . (على) بن محمد بن علي السيرجي ثم المسكي . فيمن جده علي بن خليل .

١٠٨٩ (على) بن محمد بن علي الشكوي الدرعي المغربي المالكي . ممن سمع من بالمدينة ١٠٩٠ (على) بن محمد بن علي الغزولي شقيق أحمد الماضي ويعرف بالهندي . مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان عامياً مسرفاً على نفسه عفا الله عنه . ١٠٩١ (على) بن محمد بن علي الطياري القاهري صهر المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي زوج ابنته . رجل صالح معتقد ساكن ممن سمع الحديث على شيخنا وغيره ومما سمعه في البخاري بالظاهرية ، وتنزل في الجهات وكان ينسب لثروة ، وآخر عهدي به سنة ثلاث وستين وفي الظن أنه قارب الستين رحمه الله .

١٠٩٢ (على) بن محمد بن علي القباني أبوه ويعرف بأبن بهاء . مات في رمضان سنة ست وتسعين بعد ضعف مدة عفا الله عنه وأعطى السلطان جواليه لولد له من أمة ولم يسمح الشافعي بذلك في جهاته التي تحت نظره بل أعطاها لجماعته من بنيته ونحوهم حسبما بلغني ١٠٩٣ (على) بن محمد بن علي القلصادي الأندلسي الحيسوب ، قال ابن عزم صاحبنا . مات سنة بضع وخمسين .

١٠٩٤ (على) بن محمد بن علي الكفر سوسي . مات في رمضان سنة ثلاث . وقد ناهز السبعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٠٩٥ (على) بن محمد بن على المزي الدمشقي ويعرف بابن جدليا . استجازه
 الى ابراهيم العجلوني في سنة خمسين و ترجمه بانه كان يواظب ابن أميلة وانه كان
 يحكى عنه انه كان اذا أذن على المنارة يسمع من جولان فلما ضعف وصار يؤذن على
 البئر التي بباب الجامع المرجاني كان يسمع من المقصورة وقال ان ابن أميلة أجاز له فالله أعلم .
 ١٠٩٦ (على) بن محمد الملقب سميط بن على الملقب سبيم القساهري ويعرف
 بالحريري . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فآخذ فيها عن
 الشهاب بن الغباري القزافي وبرع فيه وطوف وصار راجح الرجاح ؛
 لقيته بأمر دينار فكتبت عنه قوله :

يا باعناً شعره انتظاراً لقامة ما لها نظير

الموت من ناظريك لكن من شعرك البعث والنشور

وغير ذلك ؛ وكان كثير المحفوظ من النظم مع ذوق وفهم وثقل سمع سامحه الله وإيانا .

*
* *

﴿ انتهى الجزء الخامس ، وبتلوه السادس أوله : على بن محمد بن عمر ﴾

﴿ فهرس الجزء الخامس من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		الصفحة	
٩	عبد الله بن احمد بن البحشور	٢	عبد الله بن ابراهيم الزعبل
٩	» القمى	٢	» الخجندى
١٠	» النفرأوى	٢	» الخزانى
١١	» السكاكوتى	٢	» بن الشقيف
١١	» بن صعلوك	٢	» بن الشرايحى
١١	» بن عشار	٣	» الحلبي
١١	» أبو كثير	٤	» القاهرى
١١	» بن عيسى	٤	» البسكرى
١٢	» التنسى	٤	» القيارى
١٢	» السيد أصيل الدين	٥	عبد الله بن احمد الحكيم
١٢	» بن الرئيس	٥	» البكرى
١٣	» المروى	٥	» الزبيدى
١٣	» الشبروملى	٥	» بن الزين
١٣	» المراكشى	٥	» السهمودى
١٣	» الحلبي القاهرى	٧	» الاذرى
١٣	» القسطلانى	٧	» الزهرى
١٣	» القريانى	٧	» المصرى
١٣	» الاقدراوى	٧	» العذرى
١٣	» العفيف المدنى	٧	» الزرندى
١٤	عبد الله بن اسماعيل العلوى	٧	» التونسى
١٤	» الناشرى	٧	» المرجانى
١٤	عبد الله بن الطنبغا الاحمدى	٨	» الهريطى
١٤	عبد الله بن أبى بكر النراوى	٨	» الغزى
١٤	» السنباطى	٨	» السجيني
١٥	» الحمصى	٨	» العرباوى -
١٥	» بن ظهيرة	٨	» الشيبانى

الصفحة	الصفحة
٢٣ عبد الله بن عبد الرحمن المشرقي	١٥ عبد الله بن أبي بكر الهوي
٢٣ » بن صالح	١٥ » بن زريق
٢٤ » الناصري	١٦ » الحسني
٢٤ » بن قاضي عجلاون	١٦ » المضري
٢٥ » العلوي	١٦ » الحبشي
٢٥ » المصري	١٧ » الزوقري
٢٥ » الامني	١٧ عبد الله بن جابر الله السنبسي
٢٥ » الحضرمي	١٧ عبد الله بن حجاج البرماوي
٢٥ » الشنفي	١٧ عبد الله بن الحسن الاذرمي
٢٦ عبد الله بن عبد الرحيم بن بكتمر	١٧ عبد الله بن خلف النابقي
٢٦ عبد الله بن عبد الرحيم الحضرمي	١٨ عبد الله بن خليل الحرستاني
٢٦ عبد الله بن عبد السلام الدمياطي	١٨ عبد الله بن خليل الزمناوي
٢٦ عبد الله بن عبد القادر الابرقةوي	١٩ عبد الله بن خليل المارداني
٢٦ » بن الحبال	١٩ عبد الله بن سالم البصريوي
٢٦ عبد الله بن عبد الكريم مشقرة	١٩ عبد الله بن أبي السعادات الحسيني
٢٧ عبد الله بن عبد اللطيف العدني	٢٠ عبد الله الشيخ عبيد الحرفوش
٢٧ » بن الامام	٢٠ عبد الله بن سليمان بن سجادة
٢٨ » العراقي	٢١ » الحوراني
٢٨ عبد الله بن عبد الله الشيباني	٢١ » السبكي
٢٨ » الدماصي	٢١ » المحلي
٢٨ » الرومي	٢١ عبد الله بن شاكر بن الغنام
٢٨ » الاشرفي	٢١ عبد الله بن شكر مولى ابن عجلاون
٢٩ » الدكاري	٢١ عبد الله بن شبرين الهندي
٢٩ » شيخ أبشيه الملق	٢١ عبد الله بن صالح الشيباني
٢٩ عبد الله بن أبي عبد الله السكسوني	٢٢ عبد الله بن عامر المساوي
٢٩ » انقرخاوي	٢٢ عبد الله بن عباس بن ظهيرة
٢٩ » العرجاني	٢٢ عبد الله بن عبد الحق الطيب
٣٠ » المغربي	٢٣ عبد الله بن عبد الرحمن العمري
٣٠ عبد الله بن عبد الملك الدميري	

٣٠	عبد الله بن عبد الهادي المحرق
٣٠	عبد الله بن عبد الواحد البصري
٣١	عبد الله بن عبد الواحد البحيري
٣١	عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني
٣٢	عبد الله بن عثمان المقيمي
٣٢	» الاشقي
٣٢	» بن حية
٣٢	عبد الله بن عقيل الحسني
٣٢	عبد الله بن علي السروجي
٣٣	» النويري
٣٣	» الاقباعي
٣٣	» المنوفي
٣٣	» الضرير
٣٤	الكازروني
٣٤	» الهبتي
٣٤	» القباقي
٣٤	» المغربي
٣٤	» الجندي
٣٥	» الشبيبي
٣٥	» المسكي
٣٥	» المزرق
٣٦	» بن فضل الله
٣٦	» بن أيوب
٣٧	» التعزى
٣٧	عبد الله بن عمر الفيل
٣٧	» الناشرى
٣٨	» بن زين الدين
٣٨	» النويري

٣٨	عبد الله بن عمر بن جماعة
٣٨	» العمري
٣٨	» بن عجيل
٣٨	» الملحاني
٣٨	» الحلاوي
٣٩	» الشبيبي
٤٠	» الزرندي
٤٠	» بن فهم
٤٠	» أخو المتقدم
٤٠	» الاعرابي
٤٠	» الدملاوي
٤٠	» الاهدل
٤٠	» التواني
٤٠	عبد الله بن عيسى السكردى
٤٠	عبد الله بن فارس البرنوندى
٤١	عبد الله بن أبي الفتح المسكى
٤١	» فرج التهمدي
٤١	» أبي انقريج القبطي
٤٢	» أبي القاسم الاندلسي
٤٢	» كزل الدشتي
٤٢	» كنيفش
٤٢	» مبارك البوني
٤٢	عبد الله بن محمد المرشدي
٤٢	» أخو المتقدم
٤٢	» النحري
٤٣	» الرشيدى
٤٣	» الجعفري
٤٤	» بن الرومي

٦٩	عبد الله بن محمد الوفاي	٦٠	عبد الله بن محمد الحبي
٦٩	» الهري	٦٠	» أخو الرطيل
٧٠	» الجلاد	٦٠	» الطائفي
٧٠	» البطيني	٦٠	» بن الجلال
٧٠	» الساعاتي	٦١	» التجري
٧٠	» الظفاري	٦١	» بن خاص بك
٧٠	» القاري	٦٢	» انقسطلاني
٧٠	» القليجي	٦٢	» النوري
٧٠	» الكاهلي	٦٢	» العسقلاني
٧٠	» الهمداني	٦٢	» بن خير
٧٠	» الواسطي	٦٣	» السبكي
٧٠	عبد الله بن مسعود بن القرشية	٦٣	» بن العراقي
٧١	» مقداد الاقصابي	٦٣	» الغانمي
٧١	» منصور الوجدي	٦٣	» الديري
٧١	» النجيب الحلبي	٦٥	» الميموني
٧١	» نصر الله بن المقسي	٦٥	» بن زيد
٧٣	عبد الله بن يوسف بن الكفري	٦٦	» البخاري
٧٣	» البجاني	٦٦	» بن مفلح
٧٣	» البغدادي	٦٧	» العبدوسي
٧٤	عبد الله الجمال الاردبيلي	٦٧	» المنوفي
٧٤	» التركاني	٦٧	» الدوالي
٧٤	» الخانكي	٦٧	» ملك غرناطة
٧٤	» السكسوني	٦٨	» البيتلدي
٧٤	» بن النحيري	٦٨	» الدمشقي
٧٥	عبد الله حاجي بهادر	٦٨	» البرلسي
٧٥	عبد الله الاشرفي	٦٨	» السنودي
٧٥	عبد الله الاشعر	٦٨	» القراقي
٧٥	عبد الله البعيري	٦٩	» الملويني

الصفحة	الصفحة
٨١ عبد المعطي عبيد المصري	٧٥ عبد الله بن الفخر البصري
٨١ ٤٤ بن عمر بن حسان	٧٥ عبد الله البهنسي
٨١ ٤٤ بن محمد الثقوي	٧٥ عبد الله الحبشي
٨١ ٤٤ بن محمد الانصاري	٧٦ » الذاكر
٨١ ٤٤ بن محمد الريشي	٧٦ » الرومي
٨٢ عبد المعني بن أبي الفتح القرشي	٧٦ » الرزعي
٨٣ عبد المعيث بن القنات	٧٦ » السحولي
٨٤ ٤٤ بن محمد بن الطواب	٧٦ » الطائفي
٨٤ عبد الملك بن أبي بكر الموصلی	٧٦ » القرافي
٨٤ ٤٤ حسين الطوخي	٧٦ » القلبی
٨٤ ٤٤ سعيد البغدادي	٧٦ » المنزلي البجائي
٨٥ ٤٤ عبد الحق المغربي	٧٦ » بن احمد المسكنامي
٨٥ ٤٤ الجيعان	٧٦ » الناشري
٨٦ ٤٤ علي التبريزي	٧٧ » الجبائي
٨٧ ٤٤ علي الباني	٧٧ عبد الحبيب السكريدي
٨٧ .. محمد الزندي	٧٧ عبد الحميد الناشري
٨٧ .. محمد الزنكواني	٧٧ » بن علي القسطلاني
٨٧ .. محمد بن السقا	٧٧ » بن محمد المحلى
٨٨ عبد المنعم بن داود البغدادي	٧٧ » الشاعر الاديب
٨٨ .. عبد الله المصري	٧٨ عبد المحسن بن احمد بن ظهيرة
٨٩ .. علي بن مفلح	٧٨ » بن حسان البطاني
٨٩ .. محمد الاديب	٧٨ » بن عبد الصمد الشرواني
٨٩ .. محمود المديجي	٧٨ » بن علي اليماني
٨٩ عبد المهدى المشعري	٧٩ » بن محمد الفايه
٨٩ عبد المؤمن السمنودي	٧٩ ٤٤ البغدادي
٨٩ .. الشرواني	٧٩ عبد المعطي بن احمد بن المحب
٩٠ .. بن علي اللومي	٧٩ ٤٤ بن ابي بكر بن ظهيرة
٩٠ .. العنتاني	٧٩ ٤٤ بن خصيب التونسي

٩٠	عبد الناصر بن عمر المحلى	٩٦	عبد الوهاب بن احمد البقاعى
٩٠	عبد الناصر بن محمد بن الشيخ	٩٦	» بن العراقى
٩٠	» المحلى	٩٧	» بن عربشاه
٩٠	» المغربى	٩٨	» حب الله
٩١	عبد الهادى بن عبد الرحمن السكندرى	٩٨	» الدمشقى
٩١	عبد الهادى بن عبد الله البسطامى	٩٨	عبد الوهاب بن اسماعيل بن كنىز
٩٢	عبد الهادى بن عبد المؤمن	٩٨	» اسماعيل القندصرى
٩٢	عبد الهادى بن محمد الطبرى	٩٨	عبد الوهاب بن أفتكين
٩٢	» الازهرى	٩٩	عبد الوهاب بن أبى بكر بن الواعظ
٩٢	» البسطامى	٩٩	» بن ذريق
٩٣	عبد الواحد بن ابراهيم المرشدى	٩٩	» الهمامى
٩٤	» المرشدى حفيد المتقدم	٩٩	» بن الجلال
٩٤	» المرشدى أخو المتقدم	٩٩	عبد الوهاب بن حمزة بن خيرة
٩٤	عبد الواحد بن أحمد القرشى	١٠٠	» احمد بن طاهر
٩٤	» حسن الطيبي	١٠٠	» سعد بن الديرى
٩٤	» صدقة الخزانى	١٠٠	عبد الوهاب بن صدقة القوصونى
٩٤	» عبد الله القلقل	١٠٠	» سويدان
٩٤	» عبد الوهاب الزرندى	١٠١	» عبد الرحمن البصرى
٩٤	» عثمان السرياقوسى	١٠١	» الجيعان
٩٥	» محمد الطبرى	١٠١	عبد الوهاب بن عبد الله بن غزىل
٩٥	» محمد الدميرى	١٠٢	» اليافعى
٩٥	» موسى بن يوسف	١٠٢	» بن الجلال
٩٥	عبد الواحد المجافضى	١٠٢	» بن أبى شاكى
٩٥	عبد الوارث بن محمد البكرى	١٠٣	عبد الوهاب بن عبد المجيد الناشرى
٩٥	عبد الودود بن عمر الناشرى	١٠٣	» عبد المؤمن القرشى
٩٥	عبد الولى بن المكشكش	١٠٣	» عبيد الله السجنى
٩٦	عبد الولى بن محمد الوحصى	١٠٤	عبد الوهاب بن على بن الخطيب
٩٦	عبد الولى بن الزيتونى	١٠٤	» بن المسكين

الصفحة	الصفحة
١١٨ عبيد الله بن محمد الایحی	١٠٦ عبد الوهاب بن عمر الحسینی
١١٩ ؛؛ السيد عقیف الدین	١٠٦ " الزرعی
١٢٠ ؛؛ محمود الشاشی	١٠٦ " الخلیلی
١٢٠ ؛؛ بايزيد السمرقندی	١٠٦ عبد الوهاب بن الطرابلسی
١٢٠ ؛؛ يوسف التبریزی	١٠٧ عبد الوهاب بن محمد العباسی
١٢١ عبيد الله المنزلی	١٠٧ " العراقی
١٢١ عبيد بن ابراهيم الزعفرانی	١٠٨ ؛؛ بن طریف
١٢١ عبيد بن احمد الهیثمی	١٠٨ " العریانی
١٢١ عبيد بن عبد الله السامونی	١٠٨ " الزرندي
١٢٢ عبيد بن علی التیمی	١٠٨ " السمیساطی
١٢٢ عبيد بن عمر القرشی	١٠٩ " بن صلح
١٢٢ عبيد بن محمد الهیثمی	١٠٩ " بن العوفی
١٢٢ عبيد بن يوسف بن حلیمه	١١٠ " البارباری
١٢٢ عبيد السمرقندی	١١٠ " بن شرف
١٢٢ عبيد الدمیاطی	١١٣ ؛؛ بن ظهیرة
١٢٣ عبيد الفیخرانی	١١٣ ؛؛ بن زهرة
١٢٣ عبيد التفلی	١١٤ ؛؛ بن یعقوب
١٢٣ عتیق بن عتیق الکلاعی	١١٤ عبد الوهاب بن محمود التکرمانی
١٢٣ عثمان بن ابراهيم البرملوی	١١٤ " الشیخ الخطیر
١٢٣ " الطرابلسی	١١٥ ؛؛ بن ناصر الله القوی
١٢٤ " المناوی	١١٥ ؛؛ بن الرملی
١٢٤ " الزییدی	١١٥ ؛؛ تاج الدین الدمشقی
١٢٤ " السکتی	١١٦ ؛؛ ابن کاتب المناخات
١٢٤ عثمان بن احمد ملک العرب	١١٦ " الخطیری
١٢٥ ؛؛ بن أغلبک	١١٦ " فخر الدین
١٢٥ " الطلخاوی	١١٦ عبدون الطهویهی
١٢٥ " المضری	١١٦ عبيد الله بن عبد الله الایبوردی
١٢٥ " الکشطوخی	١١٧ " عوض الاردیلی

الصفحة	الصفحة
١٣٥ عثمان بن قطلوبك قرايولوك	١٢٥ عثمان بن أحمد بن ثقاله
١٣٧ عثمان بن عبد الخطاب	١٢٦ " الدنديل
١٣٧ " المناوي	١٢٦ " الصهرجق
١٣٧ " المطار	١٢٦ " البيني
١٣٧ عثمان بن محمد بن الصلف	١٢٦ " الطرايطي
١٣٨ " المنتاقى	١٢٦ عثمان بن إدريس التكرودي
١٣٩ " الناشري	١٢٦ عثمان بن أيوب القيوي
١٣٩ " العبادي	١٢٧ عثمان بن أبي بكر بن ظهيرة
١٤٠ " الديمي	١٢٧ " الناشري
١٤٢ " ابن فهد	١٢٧ " السندبيسي
١٤٣ " ابن الطحان	١٢٧ عثمان بن جقمق المنصور
١٤٣ " ابن الملوكة	١٢٨ عثمان بن حسن العقبي
١٤٣ عثمان بن محمد الاقهي	١٢٨ عثمان بن حسين الجزيري
» " الشفري	١٢٨ عثمان بن سعيد الضرسوني
» عثمان بن محمود الزبروي	١٢٨ عثمان بن سليمان بن الجزري
» " يوسف الصنهاجي	١٢٩ عثمان بن سليمان الصنهاجي
» عثمان الطاغى	١٢٩ عثمان بن صدقة الشار مساحي
١٤٤ " الحداد	١٣٠ عثمان بن عبد الرحمن البليسي
» " الدخيسي	١٣١ عثمان بن عبد الله المقسي
» " الدمشقي التاجر	١٣٣ " القيل
» " المغربي	١٣٣ عثمان بن علي التليلى
» " الموله	١٣٣ " بن زلقا
١٤٥ " الناسخ	١٣٣ " المقدسي
» عجلان بن نعيم الحسيني	١٣٣ " الانصاري
» عجل بن ربيع الحسيني	١٣٤ عثمان بن عمر الناشري
» العجل بن عجلان الحسيني	١٣٥ " القمني
١٤٦ العجل بن نعيم الأمير	١٣٥ عثمان بن عيسى الهاشمي
» عجل بن نعيم قريب المتقدم	١٣٥ عثمان بن فضل الله البغدادي

الصفحة	الصفحة
١٥١ عليباى المحمدي	١٤٦ عذراء بن علي الأمير
» علي بن آدم الكتاني	» عرار بن جخيدب الحسني
» علي بن ابراهيم الرملي	» عربشاه بن علي الحسيني
١٥٢ » الكلبشي	» عرفات بن محمد الخطيب
» » بن غنيمة	» عرفة بن حسن الغمري
١٥٣ .. البغدادي	» عصفورة التاجر الشامي
» » بن ظهيرة	» عطاء الله بن احمد المحمود ابادي
» » الابي	١٤٧ عطاء الله بن يوسف السمرقندي
١٥٥ علي بن ابراهيم بن عدنان	١٤٧ عطاء بن عبد العزيز بن زماخة
» » بن القضاى	» عطية بن ابراهيم الابناسي
» » الحلبي	١٤٨ عطية بن أحمد السنبسي
» » الاديب	» » خليفة الميطير
١٥٧ » الاقفاصى	» » عبدالحى القيوم بن ظهيرة
» » بن الجزري	» » محمد بن فهد
» » البقاعي	١٤٩ عفان بن عثمان بن ظهيرة
» » الزباوى	» عفيف بن احمد المورعى
١٥٨ » الأيحيى	» عقيل بن سريحا الملطي
» » الجوىي	» » مبارك الحسني
١٥٩ » الصبحراوى	» » ولير الحسني
» » الفاومى	١٥٠ علان من ططح الاشرفى برسباى
» » بن البغيل	» » المؤيدى
١٦٠ » الزيلعى	» » اليحياوى
» » البدرشى	» عليباى بن برقوق الظاهري
» » الغزى	١٥١ » بن خليل بن دلقادر
١٦٠ علي بن أحمد الحسكى	» عليباى بن طرباى المعجمي
» » بن السندار	» » الدوادار
» » القرشى	» » العزيزي
» » القلقشندى	» » العلاني

١٦٣	علي بن أحمد بن إيسال	»	»
»	الأدمي	»	»
١٦٤	الوشاقي	»	»
١٦٥	بن الامام	»	»
»	المصري	»	»
»	بن بيبس	»	»
»	الحسني	»	»
»	المغيري	»	»
١٦٦	بن حمزة	»	»
»	حب الرمان	»	»
»	الازهري	»	»
»	بن حابد	»	»
»	بن البصالي	»	»
١٦٧	الحسني	»	»
»	الوادياشي	»	»
»	الصبوة	»	»
»	الترمقي	»	»
»	الحلقاوي	»	»
»	الديروطي	»	»
»	السطاسي	»	»
١٦٨	العمرى	»	»
»	بن شقير	»	»
»	الجدى	»	»
»	بن الجمال	»	»
»	بن قاضي محزون	»	»
»	المغربي	»	»
»	بن عياش	»	»
١٦٩	بن المداح	»	»

١٦٩	علي بن أحمد الديراسطياري	»	»
»	السكندي	»	»
»	العكام	»	»
»	بن المتاوي	»	»
١٧١	النجري	»	»
١٧١	القاهري	»	»
»	الخرار	»	»
»	الناشري	»	»
١٧٢	بن قاضي العسكر	»	»
»	الصحراوي	»	»
»	أخو حذيفة	»	»
١٧٣	العمرى	»	»
»	الطننتاني	»	»
»	الحجي	»	»
١٧٤	التشرني	»	»
»	بن الشوايطي	»	»
»	الحصيني	»	»
١٧٥	الزمزمي	»	»
»	العراقي	»	»
»	بن الخدر	»	»
١٧٦	الخصوصي	»	»
»	الكومي	»	»
»	الميموني	»	»
»	السويني	»	»
١٧٧	راحات	»	»
»	الفارقي	»	»
»	التراي	»	»
»	الشقيري	»	»

الصفحة	الصفحة
١٩٠ على بن أحمد القطان	١٧٧ على بن أحمد بن القريط
١٩٠ - القباني	.. المقسى
.. القفيل	.. ابن المطار
.. ابن القصيف	.. ابن حشير
.. المقدسى	.. البوشى
.. القحطوطى	.. الطبرى
.. ابن صدقة	- السعوى
.. الزياى	- الخجندى
- الصنعانى	- البكتمرى
- الطنانى	- الدجوى
- الوزروالى	- ابن أخى المنوفى
- الازرق	- الاخيمى
- على بن إدريس الرومى	- الرومى
- اسحاق الخليلى	- المرجانى
- اسكندر بن النيدى	- ابن سالم
- اسلام الملاى	- ابن سلامة
١٩٣ على بن اسماعيل الدارى	- ابن الصابونى
- فقيش	- ابن سويدان
- الايبارى	- الغمرى
- ابن الجمال	- ابن عبد الحق
- ابن بردس	- الغزولى
١٩٤ ابن البهلوان	- المرداوى
- على بن أمين الدين بن اللحام	- الدرشانى
- ايبك الناشرى	- ابن درباس
١٩٥ - اينال	- الششينى
- أيوب بن الشيخة	- الغزى
١٩٦ على بن أيوب الماحوزى	- الشيرازى
.. على بن برد بك القفخرى	- الصوفى

٢٠٨	على بن جابر الله المنبجي	١٩٧	على بن بركات بن عجلان
٢٠٩	.. جابر الله الطبري	١٩٨	على بن بطيخ القاهري
٢٠٩	على بن جبار المسكي	..	على بن أبي بكر بن مفلح
-	على بن جعفر المشعري	..	أبرلسي
-	على بن جمعة البغدادي	١٩٩	الدينبي
٢١٠	على بن حجاج الحريري	٢٠٠	ابن الازرق
-	على بن حسب الله الجزار	-	الهيتمي
-	على بن حسن بن عليبة	٢٠٣	ابن الطباخ
-	على بن الحسن الخزرجي	-	القطار
-	على بن حسن بن الطويل	-	المرشدي
-	« الاجهري	٢٠٤	البكري
٢١١	« بن عجلان	-	البليبي
-	البشيشي	٢٠٥	الناصري
٢١٢	أبو عبد القادر	-	القطار
-	البيجوري	٢٠٦	ابن الرصاص
-	السلماي	-	المناعي
٢١٣	ابن امام المؤيد	-	الرضي
-	الدهتوري	-	الاشخري
-	الحلي	-	التكروني
-	ابن خروب	-	ابن الحوجب
-	الصعدي	-	الانباري
-	الطاهر	٢٠٧	ابن زويك
٢١٤	على بن حسين الغزالي	-	الداراني
-	ابن زكنون	-	البويطي
٢١٥	ابن مكسب	-	الديمي
-	الدمشقي	-	الطوخي
-	الحاضري	٢٠٨	على بن بهادر الدوادري
-	الجراحي	..	البهاء الزيراني

الصفحة	الصفحة
٢٢٤ على بن سالم الرمناوى	٢١٥ على بن حسين المكي
» .. أبي سعد الحسنى	٢١٦ » الخزاعي
٢٢٤ » .. أبي سعد الحلبي	» » الطبي
٢٢٤ » .. سعيد المنور	» » القارسكروري
٢٢٤ » .. سعيد البطي	» » المنهلي
٢٢٤ » .. سعيد الزرندى	» » على بن حمزة الفقيه
٢٢٥ » .. سفيان الحسيني	» » على بن حيدر الشيخ
٢٢٥ » .. سليمان المرادوى	» » على بن خضر التميمي
٢٢٧ » .. سليمان الحوشى	» » على بن خليل الرملاوى
٢٢٨ » .. سليمان الجبرتي	» » الحيدري
٢٢٨ » .. التلواني	٢١٧ » » على بك
٢٢٩ » .. سليمان الطيبي	٢١٧ » » الحلبي
» .. سنان العمري	» » على بن داود الجوهري
» .. سنقر العنتابي	٢١٩ » » الجرجري
» .. سودون الابراهيمي	٢١٩ » » السكيلائي
» .. سودون البشغاوى	٢٢٠ » » الرومي
٢٣٠ » .. سيف الابراري	» » على بن راشد المجلائي
٢٣١ » .. شاهين القاهري	» » رمح الشنباري
» .. شاهين النائب	» » رمضان الطوخي
» .. شرمطان الحسنى	» » رمضان الاسلمى
» .. شعبان بن الاسياد	٢٢١ » » رمضان العطار
» .. شكر الحسنى	» » ريحان العيني
» .. شهاب الشغراوي	» » ريحان التكمري
» .. شهاب الدين الكرماني	» » زكريا السهيلي
٢٣٢ » .. على بن صالح المكي	» » زيد القحطاني
» .. صدقة شبير	٢٢٢ » » زيد الصناني
» .. صدقة السكندري	» » سالم المكي
٢٣٢ » .. صلاح الحسنى	» » سالم المارديني

٢٣٢	علي بن صلاح الخانوقى	٢٣٨	علي بن عبد الرحمن البدمامى
٢٣٣	» الغزى	»	» الصرنجى
»	علي بن طاهر ملك اليمن	٢٣٩	» البيرودى
»	علي بن طوفان الدوادار	»	علي بن عبد الرحيم القلقشندى
»	علي بن طيبغا العنتابى	»	علي بن عبد السلام النحريرى
»	علي بن عامر المسطيهى	»	علي شاه الجرجانى
٢٣٤	علي بن عباد بن فهد	»	علي بن عبد السلام الدمياطى
»	علي بن عباس الخنبلى	٢٤٠	علي بن عبد الظاهر الاخميمى
»	علي بن عبد الحق الحسنى	»	علي بن عبد العزيز والى بحاية
»	علي بن عبد الحميد المغربى	»	» الخروى
»	علي بن ظهيرة	»	» الدقوى
»	علي بن عبد الرحمن بن صلاح	»	» جد المتقدم
»	» ابن عراق	٢٤١	» اليتيم
»	» ابن ظهيرة	»	علي بن عبيد الوقاد
٢٣٥	» ابن المشرق	»	علي بن عبد الغنى المنوفى
»	» الصالحى	»	» ابن ظهيرة
»	» ابن القطان	»	علي بن عبد القادر النويرى
»	» العسقلانى	»	» المحيوى
٢٣٦	» البارزى	٢٤٢	» النقاش
»	» الشيبانى	»	» السيد الفرضى
»	» الدمياطى	٢٤٣	علي بن عبد الكريم السكتى
»	» الحلبي	»	» بن عفيف الدين
»	» القمنى	٢٤٤	» ابن ظهيرة
»	» المرشدى	»	» أخو المتقدم
٢٣٧	» الرشيدى	»	» الزبيدى
»	» بن الزبيرى	»	» علي بن عبد اللطيف القاسى
»	» الشلقامى	»	» الزبيدى
٢٣٨	» المكناسى	٢٤٥	» البرلسى

الصفحة	الصفحة
٢٥٨ على بن عبيد الفارسكوردى	٢٤٥ على بن عبد الله السهمودى
.. على بن عثمان العراقى	٢٤٨ ،، الحلبي
٢٥٩ .. ابن عكاشة	،، أخو مرام
.. ابن الصيرفى	،، الديروطى
٢٦٠ .. ابن القاصح	،، الحجبي
.. الحلبي	٢٤٩ ،، السنهورى
٢٦١ - الخليلي	٢٥١ ،، بن سلام
- المنجلاى	٢٥٢ ،، بن خليل
- المطيب	،، الطبلاوى
- على بن على الترمينى	٢٥٣ ،، الرزبى
- الصوفى	،، المؤدب
٢٦٢ - التخرى	،، ابن قمامو
،، الصديقى	٢٥٤ ،، السكمبايى
،، الحمصى	،، ابن الحقيف
،، الحمصرى	،، الزردكاش
٢٦٣ » البهلوان	،، ابن عامرية
» ابن القطان	» القرافى
» على بن عمران بن غازى	،، الغزولى
» على بن عمر القرشى	،، النفيانى
» السكندرى	٢٥٥ ،، التركى
» السملانى	،، على بن عبد المحسن بن الدواليبى
» الجروانى	٢٥٦ ،، الجارحى
٢٦٥ على بن عمر المقسى	٢٥٧ على بن عبد الملك البجائى
٢٦٦ » البلقينى	،، على بن عبد الوهاب العراقى
» الخوارزمى	،، بن المصلية
» ابن الركاب	٢٥٨ ،، النطوبسى
- الشنغامى	.. على بن عبيد الله الدورشى
٢٦٧ - المرجى	.. على بن عبيد المرداوى

٢٦٧	على بن عمر بن الملقن
٢٦٨	القناني
٢٦٨	على بن عمر بن عوب
»	النبتيتي
»	ابن السيرجي
٢٦٩	ابن ناصر
»	ابن قزلي
»	الذبيبي
٢٧٠	البارباري
»	الكازروني
٢٧١	ابن قنان
»	الجمبري
»	الحلي
»	المكي
»	الاهدل
»	ابن جنغل
٢٧٢	البانياسي
»	ابن الدنيف
»	الحضري
»	الكثيري
»	على بن عنان الحسني
٢٧٣	على بن عنبر العمري
»	على بن عياد البكري
»	على بن عيسى بن جوشن
»	الراجبي
»	الفهري
٢٧٤	على بن عيسى بن القاري
»	على بن غازي السكوري

٢٧٤	على بن فتح الخانكي
»	نخير السكندري
»	على بن محمد بن حميدان
»	الطهطاوي
»	قاسم البطايعي
٢٧٥	الشقيف
»	على بن أبي القاسم المكي
»	الاخميمي
»	المراكشي
»	على بن القاق
»	قاسم الحمدي
»	قراقبا الحسني
»	قردم العلائي
»	قرقاس المكي
»	قرمان
٢٧٦	كامل السلي
»	كبيش بن مجلان
»	لولو القاهري
٢٧٧	مانع الحسيني
»	مبارك الحسني
»	مبارك بن عكاشة
»	على بن محمد الخجندى
»	بن حامد
٢٧٨	الحلي
»	السقط رشبي
٢٧٩	الخانكي
»	ابن العفيف
٢٨٠	ابن المؤذن

الصفحة	الصفحة
٢٨٩	٢٨٠
علي بن محمد بن أبي الاصم	علي بن محمد بن زيد
ابن الاقواسي	الغنوي
العيسى	السنبسي
ابن جيلص	ابن الزين
ابن شيخون	أخو المتقدم
القائلي	ابن شمس
السرحي	الدجوي
الناصري	الناصرى
الزمزمي	بن الصباغ
ابن اقبس	الرفقاوي
المكي	ابن النقيب
القيباتي	ابن حجر
٢٩٤	٢٨١
علي بن محمد الشبي	الملك
بن بيرس	الحطابي
الحسيني	الحجاري
المرجاني	ابن أبي جعفر
العبدري	ابن الزاهد
الاهنامي	النوري
ابن قمرية	الممدوح
ابن قشتاق	الاخميمي
الاسيوطي	لدمنهوري
النور الاسيوطي	ابن الخلال
القدس	ابن التنسي
الزعيم	العلوي
الفتي	الجيزي
الصمدي	الطبنائي
النطوبسي	أخو منصور
ابن العليف	المصري
ابن بدير	
٢٩٩	

٣٩٩ على بن محمد الخامى		٣١٣ على بن محمد الشيخ	
ابن المؤيد	-	الفوى	-
الحصنى	-	الناشرى	٣١٤
البليسى	-	الدماصى	-
القمنى	-	البهرمى	-
البطراوى	-	ابن القرى	٣١٥
ابن الجندى	-	السعودى	-
ابن رشيد	-	باهو	-
عسل نحل	-	المرستانى	-
الجبرى	-	الهنيدى	-
سعيد	-	البتونى	-
المصرى	-	على بن محمد عصفور	٣١٦
الدمشقى	-	القرشى	٣١٧
الجراحى	-	الاشلىمى	..
ابن السبكى	-	الخزومى	..
ابن عبد الحق	-	الجنانى	» ٣١٨
ابن الوردى	-	البرهاري	»
الطبرى	-	الحسنى	« ٣١٩
البلقىنى	-	القاهرى	-
الايحى	..	الادمى	-
السمربائى	..	النويرى	-
الصهرجى	..	القادرى	٣١٩
القويطى	..	الابودرى	-
ابن معاص	..	الحسينى	٣٢٠
ابن قجر ^(١)	..	ابن السرجى	-
الزبيلانى	..	ابن درباس	-
المكى	..	التجيبى	-

(١) وقع هناك (نجر) وهو غلط ظاهر .

الصفحة	الصفحة
٣٢٧ على بن محمد الشحري :	٣٢٠ على بن محمد الانصاري
الزرندي :	- ابن اللحام -
العزى :	٣٢١ ابن حطيبة -
الانصاري - ٣٢٨	- الهيثمي -
ابن الحريري -	- الجوزي -
الطرسومي -	٣٢٢ ابن القرمي -
ابن النجاري -	- ابن عديس -
الجمبري -	.. الرملي ..
الشريف الجرجاني -	٣٢٣ الخناوي ..
الدقاق - ٣٣٠	.. العدوي ..
الشكوي -	٣٢٤ العلوي ..
الهندي -	: الفيومي :
الطياري -	٣٢٤ ابن الفاكهي -
ابن بهاء -	: ابن ظهيرة :
القلصادي -	: ابن السبكي :
الكفرسومي -	: النويري :
ابن جديا - ٣٣١	: النفياني :
الحريري -	: الحصكفي : ٣٢٦

﴿ تم الفهرس ﴾

* *

